



الجامعة الإسلامية - غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية أصول الدين
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديثُ كتابِ النهايةِ في غريبِ الحديثِ والأثرِ لابنِ الأثيرِ من بدايةِ بابِ "الغين مع الباء" حتى نهايةِ بابِ "الفاء مع الخاء" تخريجٌ ودراسةٌ

إعدادِ الطالبة:

زهيرة فؤاد فتحي قروط

إشرافِ الدكتورِ الفاضل:

نعيمُ أسعدِ الصفدي

حفظه الله

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

العام الجامعي ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

إلى مَنْ أنارا دربي وكانا السر في نجاحي... أمي وأبي.
إلى الروح التي سكنت روحي... زوجي الغالي.
إلى ابنتيَّ الحبيبتين عائشة، ونسيبة أضاء الله بوجودهم
حياتي.
إلى مَنْ أثروني على أنفسهم... أشقائي وشقيقاتي.
إلى مَنْ تمنوا الخير لي... عائلة زوجي وعائلي.
إلى مَنْ تذوقت معهم أجمل اللحظات... صديقاتي.
إلى مَنْ كانوا شموعاً تضيء طريق العلم والهداية... أساتذتي.
إلى كل ذرة تراب في فلسطين.
إلى كل المسلمين الذين يدافعون عن هذا الدين.

الشكر والتقدير

انطلاقاً من قول الله تعالى: [وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ] (١) وأنا والله نريد الزيادة، ونسأل الله تعالى أن نكون من الشاكرين.

ولما كان الشكر حقاً لا بُدَّ من أدائه، وديناً لا بُدَّ من قضاءه، ووفاءً مني لأهل الفضل وأصحابه، فإنني أتوجه بالشكر الجزيل للمشرف الفاضل الدكتور/ **نعيم أسعد الصفدي** - حفظه الله -، والذي تفضل أولاً بالموافقة على الإشراف على إعداد هذه الأطروحة، والذي عايشني جميع مراحلها خطوةً خطوةً، وقرأها حرفاً حرفاً، يوجهه ويُسدِّدُ، ينصحُ ويُرشدُ، وتجشَّمُ تعب البحث معي، وبذل من وقته النفيس، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يجازيه عليه إلا ربُّه جلَّ وعلا، فجزاه الله عني وعن هذا البحث وعن علوم السنة خير الجزاء، وأوفى له العطاء، وحقق له الرجاء.

ولا أغفل عن شكر والديَّ الكريمين اللذين قدما لي الدعم المعنوي ولم يملا من الدعاء لي بالتوفيق والحصول على أعلى الدرجات، كما أقدم باقة من الورود معطرة بجزيل الشكر والعرفان لزوجي الفاضل (الأستاذ: أبا عبد الرحمن) الذي شجعني كثيراً وساعدني في إتمام الدراسة، والذي خطى معي طريق العلم - بطلوه ومره- زرعناه معاً... وحصدناه معاً... وسنبقى معاً بإذن الله، ومهما فعلت فلم أوفيه حقه فأسأل الله - عز وجل- أن يجزيه خير الجزاء ويعطيه من فضله العظيم في الدنيا والآخرة.

ولا يزال الشكر موصولاً للشيخين الكريمين:

فضيلة الدكتور/ محمد رضوان أبو شعبان حفظه الله.

وفضيلة الدكتور/ عدنان محمود الكحلوت حفظه الله.

حيث تكرماً بمناقشة هذه الرسالة، وتكلفاً التعب والنصب بقراءتها، جزاهما الله عني خير الجزاء. كما أخص بالشكر والتقدير أيضاً كليتي الغراء - أصول الدين - وأساتذتي الأفاضل الذين تركوا أثراً طيباً في نفوسنا، وكذلك الجامعة الإسلامية والعاملين فيها، الذين يواصلون نهارهم، ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطود الشامخ - أدامه الله وحفظه من كل مكروه-.

ولا يفوتني أن أسجل رسالة شكر وامتنان لأشقائي وشقيقاتي الأحباء الذين شجعوني وساعدوني حتى أتممت هذا البحث، ولكل من وقف بجانبني وساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

(1) سورة إبراهيم آية ٧.

مقدمة البحث

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد:

لقد أكرم الله هذه الأمة وأعزها بخير نبي أرسل . صلى الله عليه وسلم . بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين؛ وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين وسخر لسنة نبيه - صلى الله عليه وسلم - العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، للدفاع عنها، ولينقحوها مما شابه من كلام الوضّاعين والكذابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهادة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم .

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في معظم مجالاته، والتي من ضمنها مجال اللغة وغريب اللفظ، لبيان مراد النبي صلى الله عليه وسلم من حديثه، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦ هـ في كتابه: النهاية في غريب الحديث والأثر .

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة، التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها، حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخرّيج ودراسة).

وقد قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة الأحاديث الواردة في هذا الكتاب من بداية باب "الغين مع الباء" إلى نهاية باب "الفاء مع الخاء"، والله أسأل التوفيق والسداد.

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

- ١- المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.
- ٢- إن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.
- ٣- إن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجة إلى دراسة وتمحيص .

- ٤- إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر .
- ٥- لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث .
- ٦- احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلا بد من دراستها وبيان حكمها للناس .

أهداف البحث :

- ١- تخريج أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدھا .
- ٢- بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب الحديث.
- ٣- الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة النبوية المشرفة .
- ٤- معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة .
- ٥- تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد ، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها .

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً : المنهج في الترتيب والترقيم:

- ١- قامت الباحثة بترتيب الأحاديث التي ستدرسها حسب ترتيب ابن الأثير في كتابه.
- ٢- قامت الباحثة بترقيم الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.
- ٣- بالنسبة لطريقة ترتيب البحث قامت الباحثة بكتابة نص ابن الأثير الذي يحتوي على الحديث المرفوع في بداية العمل ومن ثم اعتمدت الرواية الأقرب لنص ابن الأثير بحيث تقدم رواية الصحيحين ثم السنن الأربعة ومن ثم باقي المصادر حسب الأقدم وفاة ، ومن ثم التخريج، ودراسة السند، والحكم عليه، وقامت الباحثة باختصار الحديث الطويل سواء من أوله أو وسطه أو آخره مع ذكر موضع الشاهد الذي أراده ابن الأثير، وقامت الباحثة باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة.
- ٤- إذا كان الحديث في سنن أبي داود أو الترمذي أو النسائي أو ابن ماجه فإن الباحثة قدمته في التخريج، ثم ذكرت المصادر مرتبة حسب الوفيات.
- ٥- إذا تكرر الحديث فإن الباحثة لن تجعل له رقماً مستقلاً وإنما تجعل له رمز (*) للدلالة على تكراره.

ثانيا: المنهج في تخريج الأحاديث :

- ١- إذا كان الحديث في الصحيحين، أو في أحدهما اكتفت الباحثة بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسعت الباحثة في تخريجه من كتب السنة.
- ٢- اكتفت الباحثة بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقامت بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد.
- ٣- بالنسبة للأحاديث التي لا تصل إليها الباحثة اكتفت بالقول "لم أعثر على تخريج له".

ثالثا: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

- ١- قامت الباحثة بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب.
- ٢- بالنسبة للصحابة فكلم عدول فقد اكتفت الباحثة بالترجمة لغير المشاهير منهم من كتب الصحابة الخاصة بهم.
- ٣- إذا كان الراوي متفقاً على توثيقه أو تضعيفه فإن الباحثة لن تترجم له، أما إذا كان الراوي ثقة فيه علة، وإن كان الراوي مختلفاً فيه فترجمت لهما ترجمة موسعة، وبينت خلاصة القول فيهما.
- ٤- اكتفت الباحثة بالترجمة للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإن تكرر ورود الراوي ذكرت الباحثة خلاصة القول فيه ثم تحيل على موضعه الأول من الرسالة.

رابعا: المنهج في الترجمة للأعلام:

قامت الباحثة بالترجمة للأعلام غير المشاهير بذكر الاسم والكنية وتاريخ الوفاة.

خامسا: المنهج في الحكم على الأسانيد:

- ١- قامت الباحثة باعتماد إسناد أقرب الألفاظ للحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحا اكتفت بدراسته وحده، أما إن كان ضعيفاً فقامت الباحثة بدراسة أسانيد أخرى قد تثبت صحة الحديث أو حسنه وإلا يبقى على ضعفه.
- ٢- استأنست الباحثة بأقوال العلماء في الحكم على الحديث.
- ٣- الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في كتب مصطلح الحديث .

سادسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

قامت الباحثة بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان .

سابعاً : المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

قامت الباحثة بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث، ومن كتب الشروح، ومن كتب اللغة.

ثامناً: المنهج في التوثيق:

١- بالنسبة للآيات القرآنية قامت الباحثة بعزوها إلى مواضعها من كتاب الله في الحاشية السفلية، وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٢- اكتفت الباحثة بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إقبال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فاكتفت الباحثة بذكر ما يدل عليه، أما الكتب الستة فإن الباحثة وثقت أحاديثها بالكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث ورمزت لرقم الحديث بلفظ (رقم).

الدراسات السابقة :

لقد وقفت الباحثة على بعض الدراسات السابقة حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر فكان لزاماً عليها أن تعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة علماً بأن كل هذه الدراسات لم تتناول الكتاب من الناحية الحديثية؛ فأكثرها تعرض له من الناحية اللغوية والبلاغية إلا في دراستين:

الأولى: النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ: خليل مأمون شيجا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب، وليس بطريقة علمية حديثية، مع اختصار الكتاب في مجلدين.

الثانية: تخريج أحاديث كتاب لسان العرب لابن منظور، في جامعة أم درمان في السودان، وتقسيمه على مجموعة من الطلاب، وكل أحاديث النهاية وردت عند ابن منظور. - ولم أقف على تلك الأبحاث-.

أما بقية الدراسات التي تناولت الكتاب فهي دراسات لغوية منها:

١- الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين فتحي محمد شاهين.

٢- المعيار الصوتي لغرابية الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيين.

٣- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.

٤- الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.

٥- المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير: جمعاً ودراسة، عبد الله الأنصاري.

- ٦- ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين.
- ٧- بالإضافة إلى أن الجامعة الإسلامية بغزة قامت بإعداد مشروع يقوم بتنفيذه طلاب الماجستير في قسم الحديث الشريف وعلومه يقوم على دراسة الأحاديث في كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية ودراسة أسانيدها والحكم عليها، وقد أنهيت دراسة عدة أجزاء منها، وهذه بعضها مثل:
- أحاديث كتاب النَّهْيَةِ في غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لابن الأثير من بداية باب " الهمزة مع الباء " حتى نهاية باب "الهمزة مع الشين" تخريجٌ ودراسة، لمحمد كلاب.
- أحاديث كتاب النَّهْيَةِ في غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لابن الأثير من بداية باب " الحاء مع التاء " حتى نهاية باب "الراء مع القاف" تخريجٌ ودراسة، لمحمد القدوة.
- أحاديث كتاب النَّهْيَةِ في غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لابن الأثير من بداية باب " الراء مع القاف " حتى نهاية باب "الزاي مع الحاء" تخريجٌ ودراسة، لعبد المعطي الأخرس.
- أحاديث كتاب النَّهْيَةِ في غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لابن الأثير من بداية باب " العين مع السين " حتى نهاية باب "العين مع الكاف" تخريجٌ ودراسة، لمحمد الشرافي.

خطة البحث:

ينقسم البحث إلى مقدمة، وثلاثة فصول، وخاتمة:

المقدمة: وتشتمل على أهمية البحث، ودوافع اختياره، وأهداف البحث، ومنهج البحث وطبيعة عمل الباحثة فيه، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الباء" حتى نهاية باب "الغين مع الشين"، وفيه تسعة مباحث:

- المبحث الأول: الغين مع الباء.
- المبحث الثاني: الغين مع التاء.
- المبحث الثالث: الغين مع الثاء.
- المبحث الرابع: الغين مع الدال.
- المبحث الخامس: الغين مع الذال.
- المبحث السادس: الغين مع الراء.
- المبحث السابع: الغين مع الزاي.
- المبحث الثامن: الغين مع السين.
- المبحث التاسع: الغين مع الشين.

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الصاد" حتى نهاية باب "الغين مع النون"،
وفيه

ثمانية مباحث:

- المبحث الأول: الغين مع الصاد.
- المبحث الثاني: الغين مع الضاد.
- المبحث الثالث: الغين مع الطاء.
- المبحث الرابع: الغين مع الفاء.
- المبحث الخامس: الغين مع القاف.
- المبحث السادس: الغين مع اللام.
- المبحث السابع: الغين مع الميم.
- المبحث الثامن: الغين مع النون.

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الواو" حتى نهاية باب "الفاء مع الخاء"،
وفيه تسعة مباحث:

- المبحث الأول: الغين مع الواو.
- المبحث الثاني: الغين مع الهاء.
- المبحث الثالث: الغين مع الياء.
- المبحث الرابع: الفاء مع الهمزة.
- المبحث الخامس: الفاء مع التاء.
- المبحث السادس: الفاء مع الثاء.
- المبحث السابع: الفاء مع الجيم.
- المبحث الثامن: الفاء مع الحاء.
- المبحث التاسع: الفاء مع الخاء.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث والتوصيات.

الفهارس العامة:

- فهرس الآيات القرآنية.

- فهرس الأحاديث النبوية.

- فهرس الرواة المترجم لهم.

- فهرس الأماكن والبلدان.

- فهرس المصادر والمراجع.

- فهرس الموضوعات.

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الباء" حتى نهاية باب "الغين مع الشين".

وفيه تسعة مباحث:

- المبحث الأول: الغين مع الباء.
- المبحث الثاني: الغين مع التاء.
- المبحث الثالث: الغين مع الناء.
- المبحث الرابع: الغين مع الدال.
- المبحث الخامس: الغين مع الذال.
- المبحث السادس: الغين مع الراء.
- المبحث السابع: الغين مع الزاي.
- المبحث الثامن: الغين مع السين.
- المبحث التاسع: الغين مع الشين.

المبحث الأول الغين مع الباء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَبَبَ }

فِيهِ «زُرَّ غَبًّا تَزْدَدُ حُبًّا» الْغَبُّ مِنَ الْإِبِلِ: أَنْ تَرِدَ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمًا ثُمَّ تَعُودَ، فَنَقَلَهُ إِلَى الزِّيَارَةِ وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ. يُقَالُ: غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ^(١).

الحديث رقم (١)

قال الإمام أبو داود الطيالسي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا طَلْحَةُ^(٣)، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، زُرْ غَبًّا تَزْدَدُ حُبًّا».

تخريج الحديث:

أخرجه الحارث^(٤)، وأبو بكر أحمد بن عمرو البزار^(٥)، والخرائطي^(٦)، وابن الأعرابي^(٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٨)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٩)، والقضاعي^(١٠)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٦.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٢٦٨، رقم ٢٦٥٨.

(٣) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي. تقريب التهذيب ص ٤٦٤.

(٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ٢/٨٦٢، رقم ٩٢٠. والحارث هو: الحارث بن مُحَمَّد بن أبي أسامة أبو مُحَمَّد التميمي. تاريخ بغداد ٩/١١٤.

(٥) مسند البزار ١٦/١٩١، رقم ٩٣١٥.

(٦) اعتلال القلوب للخرائطي ٢/٢٩٥، رقم ٢٩٥. والخرائطي هو: محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبو بكر (المتوفى: ٣٢٧هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١١/٤٨٥..

(٧) معجم ابن الأعرابي ٢/٧٥٢، رقم ١٤٨٧. وابن الأعرابي هو: أحمد بن محمد، أبو سعيد. كَانَ صَاحِبَ سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ، مَاتَ بِسَامِرًا فِي سَنَةِ ٢٣١هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٩/٧٥.

(٨) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص ٤٩، رقم ١٥. وأبو الشيخ الأصبهاني هو: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: ٣٦٩هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٢/٣٠٥.

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٣/٣٢٢.

(١٠) مسند الشهاب للقضاعي ١/٣٦٦، رقم ٦٢٩. والقضاعي هو: أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي المصري، كَانَ مِنَ النَّقَاتِ الْإِثْبَاتِ (المتوفى: ٤٥٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٣٢٦.

والبيهقي^(١)، والحري^(٢) من طريق طلحة عن عطاء به بلفظه.
وأخرجه الطبراني^(٣) من طريق الأوزاعي، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٤) من طريق عثمان بن عبد الرحمن، وعبيد الله بن عبد الرحمن الزهري^(٥) من طريق عبد الملك بن جريج، والدارقطني^(٦) من طريق يحيى ابن أبي سليمان، أربعتهم (الأوزاعي، وعثمان بن عبد الرحمن، وابن جريج، ويحيى بن أبي سليمان) عن عطاء به بلفظه.
وأخرجه الطبراني^(٧)، وابن المقرئ^(٨)، والعقيلي^(٩) من طريق ابن جريج، وطلحة-معاً- عن عطاء به بلفظه.

وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(١٠)، والعقيلي^(١١) من طريق الحسن البصري عن أبي هريرة بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **عطاء: هو ابن أبي رياح أسلم، القرشي، أبو محمد المكي، إمام ثقة^(١٢)**، إلا أن العلماء تكلموا في إرساله، بل نعتوه بأنه كثير الإرسال.

قال الإمام أحمد: مراسلات سعيد بن المسيب أصح المرسلات، ومرسلات إبراهيم النخعي لا بأس بها، وليس في المرسلات شيء أضعف من مراسلات الحسن وعطاء بن أبي رياح،

(١) شعب الإيمان للبيهقي ٥٦٦/١٠، رقم ٨٠٠٨.

(٢) غريب الحديث للحري ٦٠٩/٢. والحري هو: إبراهيم بن إسحاق الحري ٢٨٥هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٨/١٧.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٢١٠/٢، رقم ١٧٥٤.

(٤) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص ٥١، رقم ١٦.

(٥) حديث الزهري ٣٤٤/١، رقم ٣٠١.

(٦) من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي للدارقطني ٣٩/١، رقم ١١٣.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ٩/٦، رقم ٥٦٤١.

(٨) معجم ابن المقرئ ٢٧٩/١، رقم ٩٠٤. ابن المقرئ هو: الشيخ الحافظ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٨١/١٢.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٢/٤.

(١٠) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٧٦/٢.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٣٨/٢.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

فإنهما كانا يأخذان عن كل أحد^(١).

وتكلموا في سماعه من بعض الصحابة مثل: أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن عمر، وزيد بن خالد الجهني، وأم سلمة، وأم هانئ، وأبي بكر، وعثمان، ورافع بن خديج، وأسامة بن زيد، وغيرهم من الصحابة ولم يتبين أنه أرسل عن أبي هريرة^(٢).

قالت الباحثة: بالنسبة لإرساله، لم يرسل عن أبي هريرة.

- طلحة بن عمرو بن عثمان، الحَضْرَمِيُّ المكي، متروك^(٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً والعلة فيه طلحة بن عمرو متروك. والطرق من غير طريق طلحة ضعيفة، وللحديث شواهد ضعيفة أيضاً:

١- من حديث أبي زر، رواه البزار^(٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٥)، والقضاعي^(٦)، والبيهقي^(٧)، والعقيلي^(٨) بلفظه.

٢- من حديث حَبِيبِ بْنِ سَلَمَةَ، رواه الطبراني^(٩)، والحاكم^(١٠) بلفظه.

٣- من حديث ابن عمر، رواه الطبراني^(١١)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٢)، وابن أبي الدنيا^(١٣) بلفظه. وعليه فالحديث بمتابعاته وشواهد ضعيف، وممن أكد ذلك البزار^(٤) حيث قال: " ليس في زر غباً تزدد حبا" عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حديث صحيح.

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٢/٧.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٣٧.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٣. والحَضْرَمِيُّ : هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، الأنساب للسمعاني ٢٣٠/٢.

(٤) مسند البزار ٣٨٠/٩، رقم ٣٩٦٣.

(٥) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص ٥٣، رقم ١٩.

(٦) مسند الشهاب للقضاعي ٣٦٧/١، رقم ٦٣٢.

(٧) شعب الإيمان للبيهقي ٥٦٥/١٠، رقم ٨٠٠٧.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٢/٤.

(٩) المعجم الكبير ٢١/٤، رقم ٣٥٣٥، والأوسط له ٢٤٨/٣، رقم ٣٠٥٢، والصغير له ١٨٧/١، رقم ٢٩٦.

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣٩٠/٣، رقم ٥٤٧٧.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٧٠/١٣، رقم ١٧٣.

(١٢) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص ٥٢، رقم ١٨.

(١٣) الإخوان لابن أبي الدنيا ص ١٥٦، رقم ١٠٤.

(١٤) مسند البزار ١٩١/١٦، رقم ٩٣١٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ» أَي لَا تَعُودُوهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، لِمَا يَجِدُ مِنْ ثِقَلِ الْعَوَادِ^(١).

الحديث رقم (٢)

قال ابن أبي الدنيا^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو حَيْثَمَةَ^(٣)، حَدَّثَنَا عُقْبَةُ الْمُجَدَّرُ^(٤) السَّكُونِيُّ^(٥)، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَغْبُوا فِي الْعِيَادَةِ وَأَرْبِعُوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا».

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٦)، والخطيب البغدادي^(٧) من طريق موسى بن محمد بن إبراهيم به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- عقبة بن خالد بن عقبة بن خالد السَّكُونِيُّ أبو مسعود الكوفي الْمُجَدَّرُ^(٨). قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: من الثقات صالح الحديث لا بأس به^(٩)، وثقه أحمد^(١٠)، والنسائي^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٢).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٦.

(٢) المرض والكفارات لعبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) ص ٢٠١، رقم ٢٦٢.

(٣) أَبُو حَيْثَمَةَ: هو زهير بن حرب بن شداد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤١.

(٤) الْمُجَدَّرُ: بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الدال المفتوحة المهملة وفي آخرها الراء، هذه اللفظة إنما يقال لمن كان به الجدري فذهب وبقي الأثر. الأعلام للزركلي ٩٢/١٢.

(٥) السَّكُونِيُّ: بفتح السين، وضم الكاف، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب للسمعاني ٣/٢٧٠.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ١١/٤٣٠، رقم ٨٧٨٢.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣/٢٤٠، رقم ٦١١٧.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٢٠/١٩٥.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣١٠.

(١٠) العلال ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٣/١٠٦.

(١١) مشيخة النسائي ص ٨٧.

(١٢) الثقات لابن حبان ٧/٢٤٨.

قالت الباحثة: هو ثقة.

-موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث القرشي التيمي، أبو محمد المدني، منكر الحديث^(١).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً والعلّة فيه موسى بن محمد بن إبراهيم منكر الحديث، وقد ضعفه الألباني^(٢) حيث قال: ضعيف جداً، وقد سبق قول البزار " ليس في زر غباً تزدد حباً" حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الغيبة « فقاءت لحمًا غابًا » « يُقال: غَبَّ اللَّحْمُ وَأَغْبَّ فَهُوَ غَابٌ وَمُغِبٌّ إِذَا أَنْتَنَ »^(٣).

الحديث رقم (٣)

قال الحربي^(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ^(٥)، حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٦)، عَنِ عُثْمَانَ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا رَجُلٌ^(٧)، حَدَّثَنَا سَعْدٌ، مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَتَهُمُ أَمْرُوا بِصِيَامٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ فُلَانَةَ وَفُلَانَةَ قَدْ جَهَدَهُمَا الصَّوْمُ فَدَعَا بِهِمَا، وَدَعَا بِعُسٍّ^(٨)، فَقَالَ لِأَحْدَاهُمَا: قَبِيئِي فَقَاءَتْ لَحْمًا غَابًا وَلَحْمًا غَرِيضًا^(٩) ".

تخريج الحديث:

تقرّد به الحربي.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٨٥.

(٢) السلسلة الضعيفة للألباني ١٤٨/٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٦.

(٤) غريب الحديث للحربي ٦١٠/٢.

(٥) عبيد الله بن عمر بن ميسرة، أبو سعيد البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٣.

(٦) يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد البصري الأحول. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩١.

(٧) رجل لم أعثر عليه.

(٨) عس: وهو القدح الكبير. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٢٣٦.

(٩) غَرِيضٌ: طَرِيٌّ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

دراسة رجال الاسناد:

عثمان بن غياث الراسبي^(١)، البصري.

وثقه أحمد بن حنبل^(٢)، ويحيى بن معين، والنسائي^(٣)، والعجلي^(٤). وقال أبو حاتم^(٥): صدوق. وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود^(٦): مرجئة البصرة: عبد الكريم أبو أمية، وعثمان بن غياث، والقاسم بن الفضل، وذكره ابن حبان^(٧) في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة ورمي بالإرجاء^(٨).
قالت الباحثة: هو ثقة، لم يكن مغالياً في الإرجاء، ولا داعياً إليه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوجود رجل مبهم ولم أعره عليه، وللحديث شاهد ضعيف أيضاً من حديث عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه أحمد^(٩)، وابن أبي شيبة^(١٠)، وابن أبي الدنيا^(١١)، والبيهقي^(١٢) من طريق يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي قال: سمعت رجلاً يحدث في مجلس أبي عثمان النهدي، عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.... وذكر الحديث بمعناه، لأن فيه رجل مبهم، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط^(١٣)، وبالجملة فالحديث ضعيف حتى يشاهده.

(١) الراسبي: منسوب إلى بنى راسب، وهي قبيلة نزلت البصرة. الأنساب للسمعاني ٣٦/٦.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ١٨٥/٢.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٣/١٩.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٤/٦.

(٦) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ص ٢٩٢.

(٧) الثقات لابن حبان ١٩٩/٧.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٦.

(٩) مسند أحمد ٦٠/٣٩، رقم ٢٣٦٥٤.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ١٧٧/٢، رقم ٦٦٢.

(١١) ذم الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا ص ١٦، رقم ٣٣.

(١٢) دلائل النبوة للبيهقي ١٨٦/٦.

(١٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٦٠/٣٩، رقم ٢٣٦٥٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{غبر}

فِيهِ «مَا أَقَلَّتِ الْغُبْرَاءُ وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ» الْغُبْرَاءُ: الْأَرْضُ، وَالْخَضْرَاءُ: السَّمَاءُ لِلْوُنُهِمَا، أَرَادَ أَنَّهُ مُتَّاهٍ فِي الصَّدْقِ إِلَى الْغَايَةِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْمَجَازِ^(١).

الحديث رقم (٤)

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ^(٣)، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَقَلَّتِ الْغُبْرَاءُ، وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ».

تخريج الحديث

أخرجه الترمذي^(٥)، وابن أبي شيبة^(٦)، وأحمد^(٧)، والبخاري^(٨)، والحاكم^(٩) عن عثمان بن عمير به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٧.

(٢) سنن ابن ماجه افتتاح الكتاب في الإيمان وفوائد الصحابة والعلم، باب فضل أبي ذر، ١/٥٥، رقم ١٥٦.

(٣) سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(٤) أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري قيل اسمه محجن وقيل عطاء. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٣٢.

(٥) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب أبي ذر رضي الله عنه، ٥/٦٦٩، رقم ٣٨٠١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٣٨٧، رقم ٣٢٢٦٥.

(٧) مسند أحمد ١١/٧٠، رقم ٦٥١٩، و ١١/٦٥٠، رقم ٧٠٧٨.

(٨) مسند البخاري ٦/٤٤٩، رقم ٢٤٨٨.

(٩) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣/٣٨٥، رقم ٥٤٦١.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ماعدا عثمان بن عمير ضعيف واختلط وكان يدلس ويغلو في التشيع^(١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف عثمان بن عمير وممن ضعفه شعيب الأرئوط^(٢)، و للحديث شواهد:

١ - حديث أبي الدرداء:

أخرجه ابن أبي شيبة^(٣)، وأحمد^(٤)، وعبد بن حميد^(٥)، والحاكم^(٦) من طريق بلال بن أبي الدرداء، وأخرجه أحمد^(٧) من طريق جبير بن نفير، كلاهما (بلال بن أبي الدرداء، وجبیر بن نُفَيْر) عن أبي الدرداء بنحوه، وقد قال شعيب الأرئوط^(٨): حسن بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وهو ابن جُدعان، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير بلال بن أبي الدرداء، فقد روى له أبو داود، وهو ثقة.

٢ - حديث أبي ذر:

أخرجه الترمذي^(٩)، والطبراني^(١٠)، والحاكم^(١١)، وابن حبان^(١٢)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٣) عن أبي ذر بنحوه، وقد قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه^(١٤)، وصححه الحاكم على شرط مسلم^(١٥)، ووافقه الذهبي، وعليه فالحديث حسن.

(١) تقريب لاتهذيب لابن حجر ص ٣٨٦.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرئوط، ٧٠/١١، رقم ٦٥١٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٣٨٧/٦، رقم ٣٢٢٦٦.

(٤) مسند أحمد ٤٥/٤٥، رقم ٢٧٤٩٣.

(٥) مسند عبد بن حميد ١٠٠/١، رقم ٢٠٩.

(٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣٨٥/٣، رقم ٥٤٦٢.

(٧) مسند أحمد ٥٦/٣٦، رقم ٢١٧٢٥.

(٨) المصدر السابق نفسه، بتحقيق شعيب الأرئوط.

(٩) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب أبي ذر الغفاري، ٦٦٩/٥، رقم ٣٨٠٢.

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني ٢٢٣/٥، رقم ٥١٤٨.

(١١) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣٨٥/٣، رقم ٥٤٦٠.

(١٢) صحيح ابن حبان ٧٦/١٦، رقم ٧١٣٢.

(١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٥٦٠/٢، رقم ١٥٥٤.

(١٤) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب أبي ذر الغفاري، ٦٦٩/٥، رقم ٣٨٠٢.

(١٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣٨٥/٣، رقم ٥٤٦٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «إِنَّهُ كَانَ يَحْدُرُ فِيمَا غَبَرَ مِنَ السُّورَةِ» «أَيُّ يُسْرِعُ فِي قِرَاءَتِهَا»^(١).

الحديث رقم (٥)

قال الإمام النسائي^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنِّ^(٤)، فَكَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ يَقْرَأُ، فَإِذَا غَبَرَ مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً، قَامَ فَقَرَأَ بِهَا ثُمَّ رَكَعَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم^(٦) من طريق حماد بن زيد، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وأبو داود^(٧) من طريق زهير بن معاوية، وابن ماجه^(٨) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، وإسحاق بن راهويه^(٩) من طريق عيسى بن يونس، والحميدي^(١٠)، وأحمد^(١١)، وابن حبان^(١٢) من طريق سفيان الثوري، وابن خزيمة^(١٣) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأبو عوانة^(١٤) من طريق أنس بن عياض،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٣٧.

(٢) سنن النسائي كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائما، ٣/٢٢٠، رقم ١٦٤٩.

(٣) أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٤) حتى دخل في السن: أي حتى كبر. عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم أبادي ٣/١٦٤.

(٥) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره، ٤٣/٢، رقم ١١٤٨.

(٦) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا، ١/٥٠٥، رقم ٧٣١.

(٧) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في صلاة القاعد، ١/٢٥٠، رقم ٩٥٣.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب صلاة النافلة قاعدا، ١/٣٨٧، رقم ١٢٢٧.

(٩) مسند إسحاق بن راهويه ٢/١٣١، رقم ٦١٢.

(١٠) مسند الحميدي ١/٢٥٣، رقم ١٩٢.

(١١) مسند أحمد ٤١/٤٣١، رقم ٢٤٩٦١.

(١٢) صحيح ابن حبان ٦/٣٥٨، رقم ٢٦٣٠.

(١٣) صحيح ابن خزيمة ٢/٢٣٧، رقم ١٢٤١.

(١٤) مستخرج أبو عوانة ١/٥٣١، رقم ١٩٨٦.

وابن حبان^(١) من طريق جعفر بن عون، جميعهم (حماد بن زيد، ووكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، وزهير بن معاوية، وعبد العزيز بن أبي حازم، وعيسى بن يونس، وسفيان الثوري، وجريز ابن عبد الحميد، وأنس بن عياض، وجعفر بن عون) عن هشام بن عروة به بمعناه.
دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي، أبو المنذر، وقيل أبو عبد الله المدني، متفق على توثيقه إلا أنه أتهم بأمرين:

الأولى: التدليس:

قال أبو زرعة العراقي: قال علي بن المدني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما خيّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اثنين، وما ضرب بيده شيئاً... الحديث^(٢)، فلما سألتها، قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت: ما خير رسول الله بين أمرين، لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري، وأخرجه الحاكم في كتابه علوم الحديث^(٣) عن ابن المدني^(٤)، ثم قال أبو زرعة العراقي: قال يعقوب بن شيبة^(٥): ثبت ثقة لم يُنكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق، فإنه انبسط^(٦) في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يروى أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه^(٧).

إلا أن الإمام العلائي نازع في هذا وقال: وفي جعل هشام بمجرد هذا مدلساً نظراً، ولم أر من وصفه به^(٨)، و قال ابن حجر: ربما دلّس^(٩)، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذين يندر منهم التدليس، واحتمل الأئمة تدليسهم^(١٠).

(١) صحيح ابن حبان ٢٥٤/٦، رقم ٢٥٠٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ، ٤/١٨٩، رقم ٣٥٦٠.

وصحيح مسلم كتاب الفضائل، باب مباحثته ﷺ للأئام، واختياره من المباح أسهله، ٤/١٨١٣، رقم ٢٣٢٧.

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١٠٤.

(٤) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٩٧.

(٥) وروايته أخرجها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥٦/١٦.

(٦) انبسط: بسط الشيء نشره. لسان العرب لابن منظور ٧/٢٥٩.

(٧) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٩٨.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١١١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٦.

الثانية: الاختلاط.

وممن رماه بالاختلاط أبو الحسن بن القطان^(١) رحمه الله، إلا أن الذهبي رحمه الله ردّ هذا بقوة، وقال: الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُرَ، وتتفصّد ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شببيته، وما تَمَّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط، وهشام لم يختلط قط، هذا أمر مقطوع به، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان "إنه اختلط" قول مردود مردول^(٢)، فأرني إماماً من الكبار سلّم من الخطأ والوهم، فهذا شعبة وهو في الذروة له أوهام، وكذلك معمر، والأوزاعي، ومالك رحمة الله عليهم^(٣).

وقال العلاني متعباً ابن القطان: وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما؛ فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك^(٤).

قالت الباحثة: هو ثقة، ورد الأئمة نسبته إلى التدليس، والاختلاط كما سبق بيانه.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الإمام الألباني^(٥).

(١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٥/٥٠٤.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٣٠١، ٣٠٢.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي ٦/٢١٠.

(٤) المختلطين للعلاني ص ١٢٦.

(٥) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٤/٢٩٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْعَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ» أَيِ الْبَوَاقِي، جَمَعَ غَابِرٌ^(١).

الحديث رقم (٦)

قال الإمام النسائي^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَن مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ صَفِيَّةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْعَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣)، والنسائي^(٤)، وابن ماجة^(٥)، والدارمي^(٦)، وابن خزيمة^(٧)، والطحاوي^(٨)، والخرائطي^(٩)، وابن حبان^(١٠)، والطبراني^(١١)، والبيهقي^(١٢)، جميعهم من طريق الزهري به بنحوه وفيه زيادة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٧.

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب الاعتكاف، باب الاعتكاف وسنته وذكر الاختلاف على الزهري في الخبر في ذلك، ٣/٣٧٧، رقم ٣٣٢٠.

(٣) صحيح البخاري كتاب الاعتكاف، باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد، ٣/٨٢، رقم ٢٠٣٥. وكتاب فرض الخمس، باب في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن، ٤/٨٢، رقم ٣١٠١.

(٤) السنن الكبرى للنسائي كتاب الاعتكاف، باب هل يزار المعتكف، ٣/٣٨٥، رقم ٣٣٤٢.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الصيام، باب في المعتكف يزور أهله في المسجد، ١/٥٦٦، رقم ١٧٧٩.

(٦) سنن الدارمي ٢/١١١٧، رقم ١٨٢١.

(٧) صحيح ابن خزيمة ٣/٣٤٩، رقم ٢٢٣٤.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١/١٠١، رقم ١٠٦.

(٩) مكارم الأخلاق للخرائطي ص ١٥٩، رقم ٤٧٣.

(١٠) صحيح ابن حبان ١٠/٣٤٨، رقم ٤٤٩٧.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٧٢، رقم ١٨٩، ١٩٠، وكتاب مسند الشاميين له ٤/١٦٢، رقم ٣٠٠٤.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٥٢٧، رقم ٨٥٩٨.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن موسى بن أعين الجزري أبو يحيى الحراني^(١)، ذكره ابن حبان^(٢) في الثقات، ووثقه الذهبي^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق^(٤).

قالت الباحثة: هو ثقة.

- معمر بن راشد الأزدي، مولاهم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، وثقه العجلي^(٥)، وقال الذهبي: ثقة إمام وله أوهام احتملت له^(٦)، ونقل الذهبي عن أحمد بن حنبل قوله: ليس تضم معمرأ إلى أحد إلا وجدته فوقه^(٧). وقال يحيى بن معين: معمر ويونس عالمان بالزهري وقال: إنه أثبت الناس في الزهري^(٨)، وقال ابن المديني: الإسناد يدور على ستة وذكر منهم معمر بن راشد، وكذا قال أبو حاتم^(٩)، وقال مرة: ما حدث بالبصرة ففيه أغاليط وهو صالح الحديث^(١٠)، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة^(١١).

قالت الباحثة: هو ثقة.

- الزُّهْرِيُّ: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ،^(١٢) متفق على جلالاته وإتقانه، إلا أنه مشهور بالتدليس، وممن وصفه بذلك الشافعي، و أبو زرعة، والدارقطني، وغير واحد^(١٣). وقد طعن فيه يحيى القطان فقال: مرسل الزهري شر من مرسل غيره؛ لأنه حافظ، وكلما قدر أن يسمي سمي، وإنما يترك من لا يستجيز أن يسميه^(١٤)،

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧٩/٩.

(٢) الثقات لابن حبان ٦٤/٩.

(٣) الكاشف للذهبي ٢٢٥/٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٩.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩٠.

(٦) المغني في الضعفاء للذهبي ٦٧١/٢.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٥٧/٨.

(٩) المصدر السابق ٢٥٦/٨.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤١.

(١٢) المصدر السابق ص ٥٠٦.

(١٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٥.

(١٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٧٨.

وقال ابن المديني: حديثه عن أبي رُهم عندي غير متصل^(١)، وقد ذكر العلائي عدداً من الصحابة أرسل عنهم الزهري مثل: أبو هريرة، وجابر، وأبو سعيد الخدري، وغيرهم^(٢). ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين^(٣).

قالت الباحثة: الزهري إمام متفق على جلالته وإتقانه احتتم العلماء تدليسه، مع أنه من الثالثة، أما مراسلاته فهي شبه الريح، فقد كان يحيى بن سعيد لا يرى إرسال الزهري وقتادة شيئاً، ويقول: هو بمنزلة الريح، وكان يقول: هؤلاء قوم حفاظ كانوا إذا سمعوا الشيء علقوه^(٤)، وقال العراقي: محمد بن شهاب الزهري الإمام العلم مشهور به وقد قبل الأئمة قوله عن (بالعننة)^(٥)، قال عمر ابن عبد العزيز لجلسائه: هل تأتون ابن شهاب؟ قالوا إنا لنفعل قال فأتوه فإنه لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية منه^(٦).

- باقي رواة الحديث ثقات

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري.

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥١/٩.

(٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل للعراقي ص ٢٨٧.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٥.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٥١/٩.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٠٩.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٢/٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا غُيَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ» وَفِي رِوَايَةٍ «غُيِّرَ أَهْلُ الْكِتَابِ» الْغُيَّرَ: جَمَعَ
غَابِرًا، وَالْغُيَّرَاتُ: جَمْعُ غُيَّرَ (١).

الحديث رقم (٨)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ
ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَنَسًا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَعَمْ، هَلْ تُضَارُونَ
فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظُّهَيْرَةِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ»، قَالُوا: لَا..... حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ
يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ فَاجِرًا، وَغُيَّرَاتُ أَهْلِ الْكِتَابِ فَيَدْعَى الْيَهُودُ فَيَقَالُ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا
نَعْبُدُ عَزْرَةَ ابْنَ اللَّهِ فَيَقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ..... الْحَدِيثُ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٣) من طريق سعيد بن أبي هلال، وأخرجه مسلم (٤) من طريق حفص بن ميسرة،
كلاهما (سعيد بن أبي هلال، وحفص بن ميسرة) عن زيد بن أسلم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن عبد العزيز العُمري كانت له معرفة (٥).

قال أَبُو زُرْعَةَ (٦): ليس بقوي، وقال أَبُو حاتم (٧): أدركته ولم يقض لي السماع منه، كان عنده
غرائب، ولم يكن عندهم بالمحمود، هو إلى الضعف ما هو، وقال يعقوب بن سفيان (٨): كان
حافظًا، وذكره ابنُ حبانٍ في الثقات (٩)، وقال: ربما خالف، وقال ابن حجر: صدوق يهمل (١٠).

- (١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٨، وغبر: يَعْنِي بَقِيَ. غريب الحديث لابن سلام ٤/٨٠.
- (٢) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب إن الله لا يظلم مثقال ذرة، ٤٤/٦، رقم ٤٥٨١.
- (٣) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة، ١٢٩/٩، رقم ٧٤٣٩.
- (٤) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، ١٦٧/١، رقم ١٨٣.
- (٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.
- (٦) الضعفاء لأبي زرعة في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣/٨٢٦.
- (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٨.
- (٨) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٢/٤٣٧.
- (٩) الثقات لابن حبان ٩/٨١.
- (١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

قالت الباحثة: وإن كان صدوقاً يهيم إلا أن ابن حجر قال: بأنه من شيوخ البخاري^(١)، والبخاري أعلم بشيوخه، وقد روى له هذا الحديث في الأصول.

-زيد بن أسلم القرشي العدوي مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني، قال ابن حجر: ثقة عالم وكان يرسل، روى له الستة^(٢).

قالت الباحثة: بالنسبة لإرساله، جزم العلاني بأنه لم يرسل في روايته عن عطاء^(٣).
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ١/٤٤١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٢.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني ص ١٧٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُوَيْسٍ «أَكُونُ فِي غُيْرِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ» «أَيُّ أَكُونُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ لَا الْمُتَقَدِّمِينَ
الْمَشْهُورِينَ، وَهُوَ مِنَ الْغَائِرِ: الْبَاقِي. وَجَاءَ فِي رِوَايَةٍ «فِي غُيْرَاءِ النَّاسِ» بِالْمَدِّ: أَيُّ فُقْرَائِهِمْ.
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَحَاوِجِ: بَنُو غُيْرَاءِ، كَأَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى الْأَرْضِ وَالتُّرَابِ^(١).

الحديث رقم (٩)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (غُيْر)، لكن ورد بلفظ مقارب له (غُيْرَاء).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، وَمَحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمَحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، - قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا،
وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣) عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ
زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ،
سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ....
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ
الْيَمَنِ مِنْ مَرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ لَوْ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فَافْعَلْ» فَاسْتَغْفَرَ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ:
أَيِّنْ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةَ، قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غُيْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ
إِلَيَّ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٤) من طريق سعيد الجريري عن أبي نضرة به مختصراً.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٨.

(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني، ٤/١٩٦٩، رقم ٢٥٤٢.

(٣) هو هشام بن أبي عبد الله الدستوائي. تهذيب الكمال للمزي ٣٠ / ٢١٥.

الدستوائي: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد الأهواز يقال لها دَسْتَوَاءُ، وإلى ثياب جلبت منها. الأنساب للسمعاني

٢/٤٧٦.

(٤) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أويس القرني، ٤/١٩٦٨، رقم ٢٥٤١.

دراسة رجال الإسناد:

- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدستوائي البصري^(١). وثقه ابن قانع^(٢)، وزاد: "مأمون"، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وسئل يحيى بن معين^(٤): معاذ بن هشام أثبت في شعبة أو عُندَر^(٥)؟ فقال: ثقة، وقال الذهبي^(٦): الإمام المحدث الثقة، وقال ابن أبي خيثمة^(٧) عن ابن معين: ليس بذاك القوي، وقال ابن معين^(٨): لم يكن بالثقة، إنما رغب فيه أصحاب الحديث لعلو إسناده، وقال عباس الدوري^(٩)، عن يحيى بن معين: صدوق، وليس بحجة، وقال أبو عبيد الآجري^(١٠): قلت لأبي داود: معاذ بن هشام عندك حجة؟ قال: أكره أن أقول شيئاً، كان يحيى لا يرضاه، وقال أبو عبيد: لا أدري مَنْ يحيى، يحيى بن معين، أو يحيى القطان، وأظنه يحيى القطان، وقال أبو أحمد بن عدي^(١١): ولمعاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة حديث كثير، ولمعاذ عن غير أبيه أحاديث صالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء، وأرجو أنه صدوق، وقال ابن حجر^(١٢): صدوق ربما وهم.

قالت الباحثة: هو ثقة، فقد أخرج له الجماعة ووثقه ابن قانع، وذكره ابن حبان في الثقات، واختلف فيه قول ابن معين: فمرة يوثقه، ومرة يقول: صدوق ليس بحجة، ومرة يقول: ليس بذاك القوي، ووثقه الذهبي، كما أن الحافظ ابن حجر قال: عند شرحه لحديث في صحيح البخاري: "معاذ بن هشام ثقة صاحب غرائب"^(١٣).

- باقي رواية الحديث ثقات.

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/١٧٧.

(٢) المصدر السابق ١٠/١٩٧.

(٣) الثقات لابن حبان ٩/١٧٦.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ٦٤.

(٥) هو: محمد بن جعفر الملقب ب"عُندَر". تهذيب الكمال للمزي ٢٥ / ٥.

(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي ٩/٣٧٢.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٢٨/١٤٢.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ١/١١٨.

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤/٢٦٣.

(١٠) سوالات الآجري لأبي داود ١/٢٦٣، رقم ٣٦٠.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦/٤٣٤.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥٢.

(١٣) فتح الباري لابن حجر ٧/٤٢٣، رقم ٣٩٠١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «إِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ فَإِنَّهَا خَمْرُ الْعَالَمِ» الْغُبَيْرَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَابِ يَتَّخِذُهُ الْحَبِشُ مِنَ الذَّرَّةِ [وَهِيَ تَسْكُرُ] وَتُسَمَّى السُّكْرَكَ^(١).

الحديث رقم (١٠)

قال الإمام ابن أبي شيبة^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَحَرَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ^(٣)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْخَمْرَ، وَالْكُوبَةَ^(٤)، وَالْفَنَيْنَ» يَعْنِي الْعُودَ، ثُمَّ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ، فَإِنَّهَا تُلْتُ خَمْرُ الْعَالَمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٥)، والطبراني^(٦)، والبيهقي^(٧) من طريق يحيى بن أيوب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن إسحاق: وهو أبو زكريا البجلي.

وثقه ابن سعد^(٨)، وأحمد^(٩) وزاد: شيخ صالح، والذهبي^(١٠) وزاد: حافظ،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٩٨، رقم ٢٤٠٨٠.

(٣) قيس بن سعد بن عبادة بن حارثة الأنصاري الخزرجي كان أحد الفضلاء الجلة، وأحد دهاة العرب وأهل الرأي والمكيدة في الحروب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وكان من النبي صلى الله عليه وسلم مكان صاحب الشرطة من الأمير، ومات سنة خمس وثمانين في خلافة عبد الملك. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/١٢٨٩، وكتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥/٣٦١.

(٤) الكوبة هي: النرد وقيل الطبل. الفائق في غريب الحديث ٢/٤١٢.

(٥) مسند أحمد ٢٤/٢٢٩، رقم ١٥٤٨١.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٨/٣٥٢، رقم ٨٩٧.

(٧) السنن الصغير للبيهقي ١٠/٣٧٥، رقم ٢٠٩٩٦.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٤٤.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٣١/١٩٧.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢/٣٦١.

وقال ابن معين^(١): صدوق، وقال ابن حجر^(٢): صدوق.

قالت الباحثة: هو صدوق.

- يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ^(٣). روى له الجماعة. وثقه ابن معين مرة، والبخاري^(٤)، والعجلي^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال: من ثقات أهل مصر^(٧)، وقال ابن سعد: منكر الحديث^(٨)، وقال يحيى بن معين: صالح^(٩)، وقال أحمد بن حنبل: سيء الحفظ^(١٠)، وقال أبو حاتم: محله الصدق، يكتب حديثه، ولا يحتج به^(١١)، وقال النسائي: ليس بذلك القوي^(١٢)، وقال أحمد بن صالح: كان من وجوه أهل البصرة، وربما خل في حفظه^(١٣)، وقال ابن شاهين: ليس به بأس^(١٤)، وقال ابن عدي: لا أرى في حديثه إذا روى عن ثقة حديثاً منكراً، وهو عندي صدوق لا بأس به^(١٥)، وقال الساجي: صدوق يهم^(١٦)، وقال الذهبي: صالح الحديث^(١٧).

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ١٢٥.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٧.

(٣) المصدر السابق ص ٥٨٨.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٢٣٣/٣١.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٧.

(٦) الثقات لابن حبان ٦٠٠/٧.

(٧) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ٣٠٢.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٧/٧.

(٩) من كلام أبي زكريا ليحيى بن معين ص ٥٦.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٥٢/٣.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٧/٩.

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٠٧.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٧/١١.

(١٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٦٠.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢١٦/٧.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٣٣/٣١.

(١٧) الكاشف للذهبي ٣٦٢/٢.

- عبيد الله بن زحر: هو الضمري، مولاهم الأفريقي، وثقه الإمام أحمد^(١)، و البخاري فيما نقله عنه الترمذي^(٢)، وقال العجلي^(٣): يكتب حديثه وليس بالقوي، و قال أبو زرعة^(٤): لا بأس به، صدوق، وقال النسائي^(٥): ليس به بأس، و قال أبو حاتم^(٦): لين الحديث، وقال الحربي^(٧): غيره أوثق منه، وقال الخطيب البغدادي^(٨): كان رجلا صالحًا، و في حديثه لين، وقال حرب بن إسماعيل^(٩): قلت لأحمد بن حنبل: عبيد الله بن زحر؟ فضعه، وقال ابن معين^(١٠): ليس بشيء، وقال مرة^(١١): كل حديثه عندي ضعيف، وقال ابن المديني^(١٢): منكر الحديث، وقال ابن عدي^(١٣): و يقع في أحاديثه ما لا يتابع عليه، و أروى الناس عنه يحيى بن أيوب من رواية ابن أبي مريم عنه، وقال الدارقطني^(١٤): ضعيف، وقال ابن حبان^(١٥): يروي الموضوعات عن الأثبات، وقال الذهبي^(١٦): فيه اختلاف وله مناكير، وقال ابن حجر^(١٧): صدوق يخطئ.

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ.

-باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن عبيد الله بن زحر صدوق يخطئ ولم يتابع، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط^(١٨).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٨/١٩.

(٢) علل الترمذي الكبير - رواية أبي طالب القاضي - ص ١٩٠.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣١٦.

(٤) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٩٠٦/٣.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٣٨/١٩.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٥/٥.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣/٧.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٣٨/١٩.

(٩) المصدر السابق ٣٧/١٩.

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤٢٦/٤.

(١١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ١٧٤، رقم ٦٢٦.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣١٥/٥.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٢٤/٤.

(١٤) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٢٠٨.

(١٥) المجروحين لابن حبان ٦٢/٢.

(١٦) الكاشف للذهبي ٦٨٠/١.

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧١.

(١٨) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٢٩/٢٤، رقم ١٥٤٨١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{غبس}

فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ «إِذَا اسْتَقْبَلُوكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْتَقْبِلْهُمْ حَتَّى تَغْبِسَهَا حَتَّى لَا تَعُودَ أَنْ تَخْلَفَ» « يَعْنِي إِذَا مَضَيْتَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلَقِيتَ النَّاسَ وَقَدْ فَرَّغُوا مِنَ الصَّلَاةِ فَاسْتَقْبِلْهُمْ بَوَجْهِكَ حَتَّى تُسَوِّدَهُ حَيَاءً مِنْهُمْ كَيْلًا تَتَأَخَّرَ بَعْدَ ذَلِكَ. (١).

الحديث رقم (١١)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَعَشَى كَالذَّنْبَةِ الْعَبَسَاءِ فِي ظِلِّ السَّرْبَائِيِ الْغَبْرَاءِ (٢).

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام ابن سعد (٣) رحمه الله:

أخبرنا أحمد بن محمد بن أنس، أخبرنا أبو حفص الصديريُّ عمرو بن عليّ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَنْفِيُّ، حَدَّثَنِي الْجُنَيْدُ بْنُ أَمِينٍ (٤) بْنِ ذِرْوَةَ بْنِ نَضَلَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ بُهْصَلِ الْحَرَمَازِيِّ (٥)، عَنْ أَبِيهِ (٦)، عَنْ جَدِّهِ نَضَلَةَ (٧): " أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ الْأَعَشَى، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْوَرِ كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا: مُعَادَةُ.....وَأَنَّهَا عَادَتْ بِمُطَرَفِ بْنِ بُهْصَلِ، فَأَتَاهُ فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ أَعِنْدَكَ امْرَأَتِي مُعَادَةُ فَادْفَعْهَا إِلَيَّ ؟ قَالَ: لَيْسَتْ عِنْدِي، وَلَوْ كَانَتْ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٩.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٥٣.

(٤) هو بضم الهمزة وفتح الميم، كما في توضيح المشته لابين ناصر الدين ١/٢٧٢، وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة ١/٣١٨: " أمين بالتصغير".

(٥) الحرمازي: بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى أبي ذروة الحرمازي يعد في الصحابة. الانساب للسمعاني ٤/١٣١.

(٦) هو: أمين بن ذروة.

(٧) هو: نضلة بن طريف.

عَنْدِي لَمْ أَدْفَعْهَا إِلَيْكَ، قَالَ: وَكَانَ مُطْرَفٌ أَعَزَّ مِنْهُ، فَخَرَجَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَادَ بِهِ وَأَنْشَأَ يَقُولُ:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدِيَانَ الْعَرَبِ
كَالذَّنْبَةِ الْعَبَسَاءِ (٢) فِي ظِلِّ السَّرْبِ (٣)
إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةً (١) مِنَ الذَّرْبِ
خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ
فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَهَرَبٍ
أَخْلَفْتَ الْعَهْدَ وَأَطَّتْ (٤) بِالذَّنْبِ
وَقَدَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَسَبٍ
وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ: " وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ " الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد (٥)، والخطابي (٦)، عن أبي سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي،
عن الجنيد بن أميين بن ذرارة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي، عن أبيه أميين بن ذرارة،
عن أبيه ذرارة بن نضلة (٧)، عن أبيه نضلة بن طريف بمثله.

(١) الذَّرْبُ: هو الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه، وكُنِيَ بقوله هنا عن فسادها
وخبانتها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٥٦/٢.

(٢) الغبسَاءُ أي: الغبراء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٩/٣.

(٣) السَّرْبُ: هي الطائفة من الظباء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٦/٢.

(٤) لَطَّتْ: أراد منعه بُضعها، من لَطَّتْ الناقة بذنبها إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل، وقيل: أراد توارت
وأخفت شخصها عنه كما تخفي الناقة فرجها بذنبها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٥٠/٤.

(٥) زوائد عبد الله بن أحمد على مسند أبيه، وهو موجود في مسند أحمد ٤٨١/١١ .

(٦) غريب الحديث للخطابي ٢٤٠/١.

(٧) قوله: " عن أبيه ذرارة بن نضلة " غير موجودة في سند ابن سعد في الطبقات ٥٣/٧.

دراسة رجال الإسناد:

- **عُبَيْد بن عبد الرحمن أبو سلمة:** الحنفي البصري، مشهور بالرواية عنه عمرو بن علي أبو حفص الصديري الفلاس. وثقه الفلاس^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢). وقال البخاري^(٣) - كما في ترجمة الحكم بن سعيد-: "فيه بعض النظر"^(٤). وقال أبو حاتم الرازي^(٥)، والذهبي^(٦): مجهول، ويقصد به جهالة الحال لا العين لأن عبيداً روى عنه أبو حفص الفلاس والعباس بن عبد العظيم العنبري، ومن روى عنه اثنان فقد ارتفعت جهالة العين عنه^(٧)، وقد زاد ابن حبان في الرواة عنه فقال: روى عنه البصريون^(٨). **قالت الباحثة:** هو صدوق، فقد وثقه الفلاس- وهو أحد أئمة النقد - و تلميذ الراوي، والراوي أدري بشيخه وأعلم بحديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا قول البخاري يوحي بأنه معروف ولكنه لَيْنٌ حَدِيثُهُ، وأما تجهيل الذهبي فهو تابع لأبي حاتم الرازي كما بينته الباحثة في الحاشية.

(١) قالت الباحثة: هذا التوثيق وقفت عليه من خلال رواية للفلاس عن عبيد بن عبد الرحمن، قال ابن ناصر الدين: "وأمين الحرمازي، عن جده نضلة، وعنه ابنه الجنيد، قلت-أي ابن ناصر الدين:- هذا على ما خرجه ابن منده في المعرفة من طريق عمرو بن علي حدثنا عبيد بن عبد الرحمن الحنفي وكان ثقة...انظر توضيح المشتبه له ٢٧٢/١"

(٢) الثقات لابن حبان ٤٢٩/٨.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣٣١/٢.

(٤) هذه اللفظة إذا أطلقها البخاري فإنه يُلِينُ بها الراوي، ويؤكد هذا قول البخاري في الراوي مسهر بن عبد الملك بن سُلَع الهمداني: "فيه بعض النظر" وذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٤٩/١٠ من أجل قول البخاري هذا وقال: "ليس حديثه بالكثير". وانظر شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل للسليمان ص ٤٤٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤١٠/٥.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٠/٣، وقد بين الذهبي رحمه الله منهجه في إطلاق كلمة مجهول في الراوي الذي يذكره في ميزان الاعتدال فقال في ترجمة أبان بن حاتم الأموي: "مجهول" ثم قال: "اعلم أن كل من أقول فيه مجهول ولا أسنده إلى قائل فإن ذلك هو قول أبي حاتم فيه، قال: وسيأتي من ذلك شيء كثير جداً فاعلمه، فإن عزوته إلى قائله كابن المديني وابن معين فذلك بين ظاهر، وإن قلت: فيه جهالة أو نكرة أو يُجهل أو لا يُعرف وأمثال ذلك ولم أعزه إلى قائل فهو من قبلي، وكذا إذا قلت: ثقةً وصدوقاً وصالحاً وليّنٍ ونحو ذلك ولم أضف". ميزان الاعتدال له ٦/١.

(٧) شرح نخبة الفكر للقاري ص ٥١٧.

(٨) الثقات لابن حبان ٤٢٩/٨.

- الجُنيد بن أمين بن ذرّوة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي.
قال ابن حجر^(١): ليس بمشهور.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر ليس مشهوراً ولم أعثر له على ترجمة بأكثر مما ذكرت.

- أمين - بالتصغير - بن ذرّوة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي.
قال ابن حجر^(٢): لا يُعرف حاله.

قالت الباحثة: هو مجهول.

- نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي.

قال ابن حجر^(٣): مجهول، ولكن ابن عبد البر ذكره في الاستيعاب^(٤) وكذا ابن الأثير^(٥)، وابن حجر من جملة الصحابة^(٦).

قالت الباحثة: حجة من ذكره في الصحابة هو هذا الحديث، وهو ضعيف كما سيأتي، والراجح والله أعلم أنه ليس صحابياً وأنه مجهول.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، والعلّة فيه الجنيد بن أمين ووالده وجدّه فكلهم مجاهيل لا يُعرفون، قال الهيثمي^(٧): رواه عبد الله بن أحمد والطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم.

وللحديث طرق أخرى أخرجها عبد الله بن الإمام أحمد^(٨)، وابن سعد^(٩) من طريق أبي معشر البراء، عن صدقة بن طيسلة، عن مَعْن بن ثعلبة المازني، عن الأعشى المازني بنحوه.

وإسناده أيضاً ضعيف، وبالجملة فالحديث ضعيف، وكلا الطريقين مسلسلّة بالمجاهيل، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط^(١٠).

(١) تعجيل المنفعة لابن حجر ص ٣١٨.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) تعجيل المنفعة لابن حجر ص ٥١١.

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٤٩٤/٤.

(٥) أسد الغابة لابن الأثير ٣٠٤/٥.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٤٠/٦.

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٣٣١/٤.

(٨) زوائد عبد الله بن أحمد على مسند أبيه، وهو موجود في مسند أحمد ٤٧٨/١١، رقم ٦٨٨٥.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٣/٧.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٨١/١١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَيْشٌ }

فِيهِ «أَنَّ صَلَّى الْفَجْرَ بَعْبَشٍ» يُقَالُ: عَيْشَ اللَّيْلِ وَأَعْبَشَ إِذَا أَظْلَمَ ظُلْمَةً يُخَالِطُهَا بَيَاضٌ^(١).

الحديث رقم (١٣)

لم أعثر على لفظ ابن الاثير (الفجر بغبش)، لكن ورد بلفظ بمعناه (الصباح بغلس).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٣)، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ^(٤)، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتْ، وَالْعِشَاءَ إِذَا كَثُرَ النَّاسُ عَجَلًا، وَإِذَا قَلُّوا أَحْرًا، وَالصُّبْحَ بِغَلَسٍ^(٥)».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا، ١/١١٧، رقم ٥٦٥.

(٣) هو: شعبة بن الحجاج أبو بسطام الواسطي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٤) الهَاجِرَةُ: اشتدادُ الحرِّ نصفَ النهار. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/٢٤.

(٥) الغَلَسُ: ظُلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٧.

هذا الحديث يدل على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغلس بصلاة الفجر إذا تحقق طلوعه ويؤديها في أول وقتها، وقد ذهب أكثر أهل العلم إلى ذلك، وهذا هو الثابت عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وغيرهم من الصحابة - رضي الله عنهم أجمعين - وبه قال مالك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق بن راهويه، والليث بن سعد، والأوزاعي وغيرهم. انظر معالم السنن للخطابي ١/١٣٢.

(٦) صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب، ١/١١٦، رقم ٥٦٠.

(٧) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها، وهو التغليس، وبيان قدر القراءة فيها، ١/٤٤٦، رقم ٦٤٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَبَطَ }

(هـ) فِيهِ «أَنَّهُ سُئِلَ: هَلْ يَضُرُّ الْغَبَطُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِضَاءَ الْخَبِطُ» الْغَبَطُ: حَسَدٌ خَاصٌ. يُقَالُ: غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبَطُهُ غَبَطًا، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مِثْلُ مَا لَهُ، وَأَنْ يَدُومَ عَلَيْهِ مَا هُوَ فِيهِ. وَحَسَدْتُهُ أَحْسَدُهُ حَسَدًا، إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَا لَهُ، وَأَنْ يَزُولَ عَنْهُ مَا هُوَ فِيهِ. فَأَرَادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الْغَبَطَ لَا يَضُرُّ ضَرَرَ الْحَسَدِ، وَأَنَّ مَا يَلْحَقُ الْغَابِطَ مِنَ الضَّرَرِ الرَّاجِعِ إِلَى نَقْصَانِ الثَّوَابِ دُونَ الْإِحْبَابِ بِقَدْرِ مَا يَلْحَقُ الْعِضَاءَ مِنْ خَبِطٍ وَرَقَاهَا الَّذِي هُوَ دُونَ قَطْعِهَا وَاسْتِئْصَالِهَا، وَلِأَنَّهُ يَعُودُ بَعْدَ الْخَبِطِ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ طَرْفٌ مِنَ الْحَسَدِ، فَهُوَ دُونَهُ فِي الْإِثْمِ. (١)

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله في التاريخ الكبير:

قال مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَبُو سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ سَمِعَ أُمَّهُ عَنْ جَدَّتِهَا قَالَتْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ: "هَلْ يَضُرُّ الْغَبَطُ؟ قَالَ: نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الشَّجَرَ الْخَبِطُ" (٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الحربي (٤)، والطبراني (٥)، وابن عساكر (٦) عن محمد بن سليمان به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

أمه: عثامة بنت بلال، كف بصرها وكانت متعبدة (٧).

- جدتها: قالت الباحثة: لم أعثر لها على ترجمة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه من لم أعثر على ترجمة له، وقال الهيثمي رواه الطبراني وفيه جماعة لم أعرفهم (٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٣٩.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ١/٩٨، رقم ٢٧٤.

(٣) الْخَبِطُ: أَنْ تَشُدَّ أَغْصَانُ الشَّجَرِ، ثُمَّ تَضْرِبُ بَعْصَى؛ لِيَتَحَاتَّ وَرَقَاهَا. غريب الحديث للخطابي ٣/٢١١.

(٤) غريب الحديث للحربي ٢/٦٣٨.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٢٥٤.

(٦) تاريخ دمشق لابن عساكر ٧٠/٢٧٥.

(٧) صفة الصفوة لابن الجوزي ٢/٤٣٠.

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٥/١٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّلَاةِ «أَنَّهُ جَاءَ وَهُمْ يُصَلُّونَ فِي جَمَاعَةٍ، فَجَعَلَ يُغَبِّطُهُمْ» هَكَذَا رُوِيَ بِالتَّشْدِيدِ: أَيَّ يَحْمِلُهُمْ عَلَى الْغَبْطِ، وَيَجْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ عِنْدَهُمْ مِمَّا يُغَبِّطُ عَلَيْهِ، وَإِنْ رُوِيَ بِالتَّخْفِيفِ فَيَكُونُ قَدْ غَبَّطَهُمْ لِتَقْدِيمِهِمْ وَسَبْقِهِمْ إِلَى الصَّلَاةِ^(١).

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وَحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُلَوَانِيُّ^(٣)، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، قَالَ ابْنُ رَافِعٍ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ حَدِيثِ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الْمُغِيرَةَ ابْنَ شُعْبَةَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ «أَخْبَرَهُ أَنَّهُ عَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبُوكَ».... ثُمَّ أَقْبَلَ قَالَ: الْمُغِيرَةُ «فَأَقْبَلْتُ مَعَهُ حَتَّى نَجِدُ النَّاسَ قَدْ قَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ فَصَلَّى لَهُمْ فَأَدْرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ الرَّكْعَةَ الْآخِرَةَ، فَلَمَّا سَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُنِمُّ صَلَاتَهُ فَأَفْرَعَ ذَلِكَ الْمُسْلِمِينَ فَأَكْثَرُوا التَّسْبِيحَ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ» ثُمَّ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ» أَوْ قَالَ: «قَدْ أَصَبْتُمْ» يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْقَتِهَا.

تخریج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري .

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعِ الْحَمِيرِيِّ، مَوْلَاهُمْ، الْيَمَانِيُّ، أَبُو بَكْرِ الصَّدْنَعَانِيُّ^(٤)، أَحَدُ أُنْمَةِ الْحَدِيثِ الْمَشْهُورِينَ، وَإِلَيْهِ كَانَتْ الرَّحْلَةُ فِي زَمَانِهِ فِي الْحَدِيثِ، حَتَّى قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يُرْحَلْ إِلَى أَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا رُحِلَ إِلَى عَبْدِ الرَّزَّاقِ^(٥).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٠.

(٢) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة بالتقديم، ٣١٧/١، رقم ١٠٥.

(٣) الخُلَوَانِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق. الأنساب للسمعاني ٤/٢١٣.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٧.

(٥) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٧٥٢.

وثقه ابن معين^(١)، وأبو زرعة^(٢)، والعجلي^(٣)، ويعقوب بن أبي شيبة^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال أحمد بن صالح المصري: "قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا"^(٦). هكذا تبين أن الأئمة أثنوا عليه ووثقوه حتى بالغ ابن معين في ذلك فقال: لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه"^(٧).

لكن العلماء تكلموا فيه لثلاثة أمور:

الأول: التشيع: قال ابن أبي خيثمة: "سمعت يحيى بن معين -وقيل له: قال أحمد: إن عبید الله ابن موسى يُرد حديثه للتشيع-، فقال: كان عبد الرزاق -والله الذي لا إله إلا هو- أعلى في ذلك منه مائة ضعف، ولقد سمعت من عبد الرزاق أضعاف ما سمعت من عبید الله"^(٨).

الثاني: أن عبد الرزاق وإن كان حافظاً؛ إلا أنه كان يخطئ إذا حدث من حفظه، لذلك نص العلماء على أن ما حدث من كتابه فهو أصح. قال الإمام أحمد: من سمع من الكتب فهو أصح^(٩)، وقال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح^(١٠)، وقال الدارقطني: ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث^(١١)، وقال ابن حبان: وكان ممن جمَع، وصنّف، وحفظ، وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه على تشيع فيه^(١٢).

قال ابن عدي: ولعبد الرزاق بن همام حديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين، وأئمتهم، وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً إلا أنهم نسبوه إلى التشيع^(١٣).

(١) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ص ٣٤٦.

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٩٠٣/٣.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٢.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٥٨/١٨.

(٥) الثقات لابن حبان ٤١٢/٨.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٥٨/١٨.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥١/٥.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٥٩/١٨.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ١٣٠/٦.

(١١) ميزان الاعتدال للذهبي ٦١٠/٢.

(١٢) الثقات لابن حبان ٤١٢/٨.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٤٥/٦.

الثالث: أن عبد الرزاق عمي في آخر حياته فكان يحدث من حفظه ويُلَقِّن فيَتَلَقَّن، قال الإمام أحمد: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين، وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع^(١)، وقال النسائي: فيه نظر لمن حدث عنه بأخرة^(٢)، وقال ابن رجب: لما كان بصيراً، ويحدث من كتابه كان حديثه جيداً، ولما حدث من حفظه خلط^(٣).

قالت الباحثة: لكن العباس بن عبد العظيم العنبري قال: والله الذي لا إله إلا هو، إن عبد الرزاق كذاب، ومحمد بن عمر الواقدي أصدق منه^(٤)، وقد تعقبه الذهبي فقال: هذا ما وافق العباس عليه مسلم بل سائر الحفاظ، وأئمة العلم يحتجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى^(٥)، لكن تعقب الذهبي ابن حجر فقال: وهذا إقدام على الإنكار بغير تنبُّت، فقد ذكر الإسماعيلي في المدخل عن الفرهياني^(٦) أنه قال: حدثنا عباس العنبري، عن زيد بن المبارك قال: كان عبد الرزاق كذاباً يسرق الحديث، وعن زيد قال: لم يخرج أحد من هؤلاء الكبار من هاهنا إلا وهو مجمع أن لا يحدث عنه^(٧)، لكن ابن حجر مع ذلك وافق الذهبي في أن هذا الطعن مردود على قائله فقال: وهذا وإن كان مردوداً على قائله فغرض من ذكره الإشارة إلى أن للعباس بن عبد العظيم موافقاً^(٨).

قالت الباحثة: ولعل هذا التكذيب -والله أعلم- بسبب بعض رواياته التي رواها بعد الاختلاط، إذ كان يُلَقِّن فيَتَلَقَّن، قال أحمد: لا يُعْبَأُ بحديث من سمع منه وقد ذهب بصره، كان يلقي أحاديث باطلة^(٩).

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص ٤٥٧ .

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٦٩ .

(٣) شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٦٥/٢ .

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٧/٣ .

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٦١١/٢ .

(٦) الفرهياني: هو أبو محمد عبد الله بن محمد بن سيار . تذكرة الحفاظ للذهبي ٧١٦/٢ .

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨١/٦ .

(٨) المصدر السابق نفسه .

(٩) شرح علل الترمذي لابن رجب ٧٥٢/٢ .

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عن حديث رواه عبد الرزاق، فقال: يُقال إن هذا الحديث مما أُدخل على عبد الرزاق، وهو حديث موضوع^(١)، وقال ابن رجب: وقد ذكّر غير واحد أن عبد الرزاق حدّث بأحاديث مناكير في فضل علي وأهل البيت، فلعل تلك الأحاديث مما لُقِّنَها بعد أن عمي كما قاله الإمام أحمد، والله أعلم، وبعضها مما رواه عنه الضعفاء، ولا يصح عنه^(٢).

وأما الروايات التي غلط فيها فلا تُخرجه عن حدِّ الثقة؛ إذ من المعلوم أن الثقة يخطئ؛ وشيخه في هذا الحديث معمر، وقد نص العلماء على أن عبد الرزاق مقدم على غيره في معمر فقد قال أحمد: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلى من حديث هؤلاء البصريين، كان -يعني معمرًا- يتعاهد كتبه، وينظر فيها -يعني باليمن-، وكان يحدثهم حفظًا بالبصرة^(٣)، وقال: إذا اختلف أصحاب معمر، فالحديث لعبد الرزاق^(٤)، وقال يعقوب بن شيبة: عبد الرزاق مثبت في معمر، جيد الإتيان^(٥).

وأما اختلاطه فقد قال ابن حجر: احتج به الشيخان في جملة من حديث من سمع منه قبل الاختلاط، وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين، فأما بعدها فكان قد تغير^(٦) وقد سمع منه حسن بن علي الحلواني قبل الاختلاط^(٧).

- ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل^(٨)، ورغم ثقته فإنه مُدلسٌ، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يُقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع وقال: وصفه النسائي وغيره بالتدليس قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس، لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح^(٩).

وخالفه العلاتي، فذكره في المرتبة الثانية وقال: المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وخرّجوا له في الصحيح، وإن لم يصرّح بالسماع، وذلك إما لإمامته، أو لقلّة تدليسه في جنب ما روى، أو

(١) علل الحديث لابن أبي حاتم ١/١٣٧.

(٢) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٧٥٣.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٨/٥٧، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٧٦٧.

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي ٧/٣٧٣، وشرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٧٠٦.

(٥) شرح علل الترمذي لابن رجب ٢/٧٠٦.

(٦) مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/٤١٨.

(٧) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط من الرواة لسبط ابن العجمي ص ٢١٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٣.

(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤١.

لأنه لا يُدلس إلا عن ثقة، وذلك كالزهري، وسليمان الأعمش، وإبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيمي، وحُميد الطويل، والحكم بن عتيبة، ويحيى بن أبي كثير، وابن جريج، والثوري، وابن عيينة، وشريك، وهشيم، ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير ما ليس فيه التصريح بالسماع، وبعض الأئمة حمل ذلك على أن الشيخين اطلعا على سماع الواحد لذلك الحديث الذي أخرجه بلفظ عن ونحوها من شيخه^(١).

قالت الباحثة: هو ثقة وقد صرح في الحديث بالسماع من ابن شهاب الزهري فأمن تدليسه.

قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: إذا قال ابن جريج: أخبرني في كل شيء فهو صحيح^(٢).

- ابن شهاب: محمد بن مسلم الزهري، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

- باقي رواة الحديث ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ مَرَضِهِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ «أَنَّه أَعْطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى» أَي لَزِمَتْهُ وَلَمْ تُفَارِقْهُ، وَهُوَ مِنْ وَضَعِ الْعَبِيطِ عَلَى الْجَمَلِ وَقَدْ أَعْطَتْهُ عَلَيْهِ إِغْبَاطًا^(٣).

الحديث رقم (١٧)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١١٣.

(٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٣١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{غبق}

فِي حَدِيثِ أَصْحَابِ الْغَارِ «وَكُنْتُ لَا أَعْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا» أَي مَا كُنْتُ أَقْدَمُ عَلَيْهِمَا أَحَدًا فِي شُرْبِ نَصِيبِهِمَا مِنَ اللَّبَنِ الَّذِي يَشْرَبَانَهُ. وَالْغُبُوقُ الْغُبُوقُ: شُرْبُ آخِرِ النَّهَارِ مُقَابِلَ الصُّبُوحِ^(١).

الحديث رقم (١٨)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ^(٣)، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ^(٤)، عَنِ الرَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوْوَا الْمَيْبِتَ إِلَى غَارٍ، فَدَخَلُوهُ فَأَنْحَدَرَتْ صَخْرَةٌ مِنَ الْجَبَلِ، فَسَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْغَارَ، فَقَالُوا: إِنَّهُ لَا يَنْجِيكُمْ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ بِصَالِحِ أَعْمَالِكُمْ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ كَأَن لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ، وَكُنْتُ لَا أَعْبِقُ قَبْلَهُمَا أَهْلًا، وَلَا مَالًا فَتَأَيَّبِي فِي طَلَبِ شَيْءٍ يَوْمًا.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، ومسلم^(٦) من طريق نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤١.

(٢) صحيح البخاري كتاب الإجارة، باب من استأجر أحيراً فترك الأجير أجره فعمل به المستأجر فزاد، أو من عمل في مال غيره فاستفضل، ٣/٩١، رقم ٢٢٧٢.

(٣) هو: الحكم بن نافع. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٦.

(٤) هو: شعيب بن أبي حمزة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٥) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي، ٣/٧٩، رقم ٢٢١٥.

وكتاب المزارعة، باب إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان في ذلك صلاح لهم، ٣/١٠٥، رقم ٢٣٣٣.

وكتاب الأدب، باب إجابة دعاء من بر والديه، ٣/٨، رقم ٥٩٧٤.

وكتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، ٤/١٧٢، رقم ٣٤٦٥.

(٦) صحيح مسلم كتاب الرقاق، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بصالح الأعمال، ٤/٣٠٩٩، رقم

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا» هُوَ تَفْتَعِلُوا، مِنْ الْغُبُوقِ^(١).

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ^(٣)، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ^(٤)، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ تُصَيَّبُ بِهَا مَخْمَصَةٌ، فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنَ الْمَيْتَةِ؟ قَالَ: "إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِقُوا وَلَمْ تَحْتَفِنُوا^(٥) بَقَلًا فَشَأْنُكُمْ بِهَا".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦)، والطبراني^(٧)، والبيهقي^(٨) من طريق الوليد بن مسلم، وأخرجه الدارمي^(٩)، والحاكم^(١٠) من طريق الضحاك بن مخلد، والبخاري^(١١)، والبيهقي^(١٢) من طريق محمد بن القاسم، والبيهقي أيضاً^(١٣) من طريق محمد بن كثير، وأخرجه الدولابي^(١٤)، أربعتهم (الوليد بن مسلم، و الضحاك بن مخلد، ومحمد بن القاسم، ومحمد بن كثير) عن الأوزاعي به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٣.

(٢) مسند أحمد ٣٦/٢٢٧، رقم ٢١٨٩٨.

(٣) الأوزاعي: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٣.

الأوزاعي: هذه النسبة إلى الأوزاع وهي قرى متفرقة بالشام فجمعت وقيل: لها الأوزاع، وقيل: إنها قرية تلي

باب دمشق يقال لها: الأوزاع وهو الصحيح. الأنساب للسمعاني ١/٢٢٧.

(٤) قيل: اسمه الحارث بن عوف، مات بمكة سنة ثمان وستين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر

١٧٧٤/٤.

(٥) تَحْتَفِنُوا: من الحفاء وَهُوَ أَصْلُ الْبُرْدِيِّ الْأَبْيَضِ الرُّطْبِ مِنْهُ وَهُوَ يُؤْكَلُ. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٢٦.

(٦) مسند أحمد ٣٦ / ٢٣٢، رقم ٢١٩٠١.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٣/٢٥١.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ٥٩٨، رقم ١٩٦٣٨.

(٩) سنن الدارمي ٢ / ١٢٦٩، رقم ٢٠٣٩.

(١٠) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤ / ١٣٩، رقم ٧١٥٩.

(١١) شرح السنة للبخاري ١١ / ٣٤٦.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ٥٩٨، رقم ١٩٦٣٧.

(١٣) المصدر السابق ٩ / ٥٩٨، رقم ١٩٦٣٨.

(١٤) الكنى والأسماء للدولابي ١ / ٢٩٣.

دراسة رجال الإسناد:

-حسان بن عطية المحاربي، مولاهم أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، تكلم المزي في سماعه من أبي واقد الليثي فقال في تهذيب الكمال: لم يسمع منه، بينهما مسلم بن يزيد^(١).

-محمد بن القاسم الأسدي، أبو القاسم الكوفي، شامي الأصل، كذبوه^(٢).

-باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع، فيه محمد بن القاسم كذاب، حيث قال الامام أحمد: أحاديثه أحاديث موضوعة ليس بشيء^(٣)، وقال النسائي: متروك الحديث^(٤).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٦ / ٣٥.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٨٩.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ١٧٠/٢.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٩٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَيْنٌ }

فِيهِ «كَانَ إِذَا اطَّلَى بَدَأَ بِمَغَابِنِهِ» الْمَغَابِنُ: الْأَرْفَاعُ، وَهِيَ بَوَاطِنُ الْأَفْخَاذِ عِنْدَ الْحَوَالِبِ، جَمْعُ مَغْبِنٍ، مِنْ عَيْنِ الثَّوْبِ إِذَا تَنَاهَا وَعَطَّفَهُ، وَهِيَ مَعَاطِفُ الْجِدِّ أَيْضًا ^(١).

الحديث رقم (٢٠)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (بمغابنه)، لكن ورد بلفظ بمعناه (بعورته).

قال الإمام ابن ماجه ^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمِ الرُّمَانِيِّ ^(٣)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ^(٤) «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اطَّلَى ^(٥) بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ، فَطَلَاهَا بِالنُّورَةِ ^(٦)، وَسَائِرَ جَسَدِهِ أَهْلُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه ^(٧)، والطبراني ^(٨)، وأبو نعيم الأصبهاني ^(٩) من طريق كامل بن العلاء عن حبيب ابن أبي ثابت به بمعناه.

دراسة رجال الاسناد:

- حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، واسمه قيس بن دينار أَبُو يَحْيَى الْأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ ^(١٠) مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ ^(١١).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الأدب، باب الاطلاع بالنورة، ٢/١٢٣٤، رقم ٣٧٥١.

(٣) الرُّمَانِيُّ: بضم الراء وتشديد الميم وفي آخرها نون بعد الألف، هذه النسبة إلى الرمان وبيعه، وبواسط قصر معروف يقال له: قصر الرمان كان أبو هاشم ينزل به، والمشهور بها أبو هاشم يحيى بن دينار الرمانى، واسطى. الأنساب للسمعاني ٣/٨٩.

(٤) أُمُّ سَلَمَةَ: هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْرُومِيَّةُ وَهِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٤٦٠.

(٥) (اطلى) أصله اطلت قلبت التاء طاء وأدغمت يقال طليت بالنورة أو غيرها لطحته واطليت بترك المفعول إذا فعل ذلك بنفسه (بدأ بعورته) أي بما بين سرته وركبته. فيض القدير ٥/١٠٥، وكتاب حاشية السندي على سنن ابن ماجه ٢/٤٠٩.

(٦) النورة: حجر الكلس ثم غلبت على أخلاط تضاف إليه تُفَعَلُ لإزالة الشعر. فيض القدير للمناوي ٣/٣٩.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الأدب، باب الاطلاع بالنورة، ٢/١٢٣٥، رقم ٣٧٥٢.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٢٦، رقم ٧٤٨.

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٥/٦٧.

(١٠) الْكَاهِلِيُّ: هذه النسبة إلى بني كاهل. الأنساب للسمعاني ٥/٢٣.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ٥/٣٥٨.

ثقة فقيه جليل ولكنه كان كثير الإرسال والتدليس^(١). وممن وصفه بذلك ابن حبان^(٢)، وابن خزيمة، والدارقطني^(٣)، لم يسمع من أم سلمة، كذا قال أبو زرعة^(٤)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن سلمة بن كهيل، وحبيب بن أبي ثابت أيهما أحب إليك وأثبت حديثاً؟ فقال: سلمة بن كهيل أثبت حديثاً من حبيب بن أبي ثابت^(٥)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين^(٦) والتي لا يقبل لأهلها إلا إذا صرحوا بالسماع.

قالت الباحثة: هو كثير الإرسال والتدليس.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن حبيب بن أبي ثابت ثقة لكنه مدلس من الثالثة، ولم يصرح بالسماع في روايته عن أم سلمة، وقد أرسل عنها، وللحديث شاهد ضعيف من حديث كعب بن عجرة أخرجه الإمام مالك عن عطاء بن عبد الله الخراساني، أنه قال: حَدَّثَنِي شَيْخٌ بِسُوقِ الْبُرْمِ بِالْكُوفَةِ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ... بمعناه^(٧)، ففيه شيخ وهو مبهم، وممن ضعفه الألباني^(٨)، فالحديث حتى بشأده ضعيف.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٥٠.

(٢) النقات لابن حبان ١٣٧/٤.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٨.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٥٨.

(٥) العلال ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٦٧/٢.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٧.

(٧) موطأ مالك ٤١٧/١، رقم ٢٣٩.

(٨) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٢٥١/٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَبَا }

(س) فِيهِ «إِلَّا الشَّيَاطِينَ وَأَغْبِيَاءَ بَنِي آدَمَ» الْأَغْبِيَاءُ: جَمْعُ غَبِيٍّ، كَغَنِيٍّ وَأَغْنِيَاءٍ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَعْبَاءً، كَأَيْتَامٍ، وَمِثْلُهُ كَمِيٍّ وَأَكْمَاءٌ. وَالغَبِيُّ: الْقَلِيلُ الْفِطْنَةِ. وَقَدْ غَبِيَ يَغْبِي غَبَاوَةً^(١).

الحديث رقم (٢١)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيُّ، ثَنَا حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ، قَالَا: ثَنَا بَقِيَّةٌ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّسَةَ^(٣)، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا تَسْتَقِيلُ الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا سَبَّحَ اللَّهَ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّيَاطِينِ وَأَغْبِيَاءِ بَنِي آدَمَ» قَالَ الْوَلِيدُ: فَسَأَلْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَمْرٍو: مَا أَعْبِيَاءُ؟ فَقَالَ: الْأَعْبَاءُ: شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السني^(٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٥)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٦) عن صفوان بن عمرو به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

بقيّة بن الوليد بن صائد بن كعب، أبو يُحْمِدُ، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء^(٧). روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة. قال عن نفسه: قال لي شعبة: ما أحسن حديثك، ولكن ليس له أركان، وقال أيضاً: ذكرت حماد بن زيد بأحاديث، فقال: ما أجود حديثك لو كان لها أجنحة. وقال ابن المبارك: كان صدوقاً، ولكنه كان يكتب عن أقبل وأدبر.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٣.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٢/٨٤، رقم ٩٦٠.

(٣) عمرو بن عَبَّسَةَ بن عامر بن خالد أبو نجيح صحابي مشهور أسلم قديماً وهاجر بعد أحد ثم نزل الشام.

الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٦٥٨.

(٤) عمل اليوم والليلة لابن السني ص ١٢٩.

(٥) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٥/١٧٦١.

(٦) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٦/١١١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٦.

وقال سفيان بن عيينة: لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة، واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره^(١). وقال ابن سعد: كان ثقةً في روايته عن الثقات، ضعيفاً في روايته عن غير الثقات^(٢).
وسئل أحمد بن حنبل عن بقية وإسماعيل بن عياش، فقال: بقية أحب إلي، وقال أحمد بن حنبل: توهمت أن بقية لا يحدث المناكير إلا عن المجاهيل، فإذا هو يحدث المناكير عن المشاهير، فعلمت من أين أتى^(٣)، قال ابن حجر: أتى من التدليس^(٤)، ووثقه ابن معين مرة^(٥)، وسئل مرة عن بقية؟ فقال: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا، وإذا كنى الرجل، ولم يسم اسم الرجل، فليس يساوى شيئاً^(٦)، وقال الحاكم: ثقة مأمون^(٧)، وقال العجلي: ثقة فيما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء^(٨).
وقال أبو زرعة: بقية عجب إذا روى عن الثقات، فهو ثقة، هذا في الثقات، فأما في المجهولين فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون، وقال أيضاً: ما له عيب إلا كثرة روايته عن المجهولين، فأما الصدق، فلا يؤتى من الصدق، إذا حدث عن الثقات فهو ثقة^(٩)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب إلي من إسماعيل بن عياش^(١٠)، وقال ابن عدي في إسماعيل: يخالف في بعض رواياته الثقات، وإذا روى عن أهل الشام، فهو ثبت، وإذا روى عن غيرهم خلط، وإذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، وبقية صاحب حديث، ويروي عن الصغار والكبار، ويروي عنه الكبار من الناس^(١١)، وقال النسائي: إذا قال: حدثنا وأخبرنا، فهو ثقة، وإذا قال: عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدري عن من أخذه^(١٢)، وقال الجوزجاني: إذا حدث عن الثقات، فهو ثقة^(١٣)، وقال ابن خزيمة: لا أحتج ببقية^(١٤).

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٩٢/٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٦٩/٧.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٥٣/٣.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧٦/١.

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ٧٩.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٩٤/٤.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧٦/١.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٠.

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٥١/٣.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣٥/٢.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٧٦/٢.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ١٩٨/٤.

(١٣) أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٩٦.

(١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٧٦/١.

وقال العقيلي: صدوق اللهجة، إلا أنه يأخذ عن أقبل وأدبر، فليس بشيء^(١)، وقال أبو أحمد الحاكم: ثقة في حديثه إذا حدث عن الثقات لا يعرف، لكنه ربما روى عن أقوام مثل الأوزاعي الزبيدي وعبيدالله العمري أحاديث شبيهة بالموضوعة، أخذها عن محمد بن عبدالرحمن ويوسف ابن السفر وغيرهما من الضعفاء، ويسقطهم من الوسط، ويروونها عن من حدثوه بها عنهم^(٢)، وقال الخطيب: في حديثه مناكير، إلا أن أكثرها عن المجاهيل، وكان صدوقاً^(٣)، وقال الساجي: فيه اختلاف^(٤)، وقال البيهقي: أجمعوا على أن بقية ليس بحجة^(٥)، وقال أبو مسهر الغساني^(٦): بقية ليست أحاديثه نقية، فكان منها على تقية^(٧)، وقال العلائي: قل ما أرسل مما تبين انقطاعه، وقد قال أبو حاتم: لم يسمع بقية من ابن عجلان شيئاً^(٨)، وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وقال: كان كثير التدليس عن الضعفاء والمجهولين^(٩).

قالت الباحثة: هو ثقة فيما رواه عن أهل الشام، وضعيف جداً فيما رواه عن أهل العراق والحجاز، وهو مدلس من الرابعة إلا أنه صرح بالسماع في الرواية التي عند ابن السني، وأبو نعيم الأصبهاني فأمن تدليسه.

- **عبد الرحمن بن ميسرة**، أبو سلمة الشامي الحمصي.

وثقه العجلي^(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال علي بن المديني: مجهول لم يرو عنه غير حريز بن عثمان^(١٢)، وقال أبو داود: شيوخ حريز كلهم ثقات^(١٣)، وقال ابن حجر: مقبول^(١٤).

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٦٢.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤٧٧.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٧/٦٢٣.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤٧٨.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) هو: عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٢.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٤/١٩٢.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٥٠.

(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٩.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٠.

(١١) الثقات لابن حبان ٥/١٠٩.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ١٧/٤٥٠.

(١٣) المصدر السابق ١٧/٤٥١.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥١.

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأجل عبد الرحمن بن ميسره فهو صدوق، وقد حسنه الألباني^(١).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ»^(٢).

الحديث رقم (٢٢)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) صحيح الجامع الصغير للألباني ٩٨٠/٢.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ «فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ» أَي خَفِيَ. بِضَمِّ الْغَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ ، لِمَا لَمْ
يُسَمَّ فَاعِلُهُ، مِنَ الْغَبَاءِ: شِبْهُ الْغَيْبَةِ فِي السَّمَاءِ^(١).

الحديث رقم (٢٣)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ^(٣)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٤)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ:
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ
وَأَفْطَرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ».

تخريج حديث:

أخرجه مسلم^(٥) من طريق سعيد بن المسيب، ومحمد بن زياد، والأعرج (عبد الرحمن بن هرمز)،
ثلاثتهم (سعيد بن المسيب، ومحمد بن زياد، والأعرج) عن أبي هريرة مرفوعاً بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٢٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه
فأفطروا، ٣/٢٧، رقم ١٩٠٩.

(٣) آدم هو: ابن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد. تقريب التهذيب
لابن حجر ص ٦٨.

(٤) شعبة هو: ابن الحجاج أبو بسطام الواسطي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٥) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال والفطر لرؤية الهلال وأنه إذا غم في
أوله أو آخره أكملت عدة الشهر ثلاثين يوماً، ٢/٧٦٢، رقم ١٠٨١.

المبحث الثاني الغين مع التاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَتَّت }

(هـ) فِي حَدِيثِ الْمَبْعَثِ «فَأَخَذَنِي جَبْرِيلُ فَغَتَّتَنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ» الْغَتَّ وَالْغَطُّ سَوَاءٌ سَوَاءٌ كَأَنَّهُ أَرَادَ عَصْرَنِي عَصْرًا شَدِيدًا حَتَّى وَجَدْتُ مِنْهُ الْمَشَقَّةَ، كَمَا يَجِدُ مَنْ يُغَمَسُ فِي الْمَاءِ قَهْرًا^(١).

الحديث رقم (٢٤)

قال الإمام الطبري^(٢)^(٣) رحمه الله في كتابه التاريخ:

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الْجَوَزَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النَّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ أَوَّلُ مَا ابْتَدَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْوَحْيِ الرَّؤْيَا الصَّادِقَةَ، كَأَنَّ تَجِيءَ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ^(٤)، ثُمَّ حُبَّبَ إِلَيْهِ الْخَلَاءُ،..... ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ: فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أُطْرَحَ نَفْسِي مِنْ حَالِقٍ مِنْ جَبَلٍ، فَتَبَدَّى لِي حِينَ هَمَمْتُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَنَا جَبْرِيلُ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ: اقْرَأْ، قُلْتُ: مَا أَقْرَأُ؟ قَالَ: فَأَخَذَنِي فَغَتَّتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ، ثُمَّ قَالَ: «اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ»..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) من طريق عقيل بن خالد، ومسلم^(٦) من طريق يونس بن يزيد، وأخرجه إسحاق ابن راهويه^(٧)، وأحمد^(٨) من طريق معمر بن راشد، ثلاثتهم (عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد، ومعمر بن راشد) عن الزهري به بمعناه. وفي غيرها من المواضع بمعناه وليس فيه لفظ ابن الأثير.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٢٢

(٢) الطبري هو: محمد بن جرير بن يزيد أبو جعفر الطبري. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤/٢٦٤.

(٣) تاريخ الطبري ٢/٢٩٨.

(٤) ضووه وإنارته. والفلق: الصُّبْحُ نَفْسُهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٧١.

(٥) صحيح البخاري المقدمة، باب بدء الوحي، ٧/١، رقم ٣.

(٦) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب بدء الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٣٩/١، رقم ١٦٠.

(٧) مسند إسحاق بن راهويه ٢/٣١٤، رقم ٨٤٠.

(٨) مسند أحمد ٤٣/١١٢، رقم ٢٥٩٥٩.

دراسة رجال الإسناد:

-جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري ثقة مات سنة سبعين بعد ما اختلط^(١)، وممن نص على اختلاطه عبد الرحمن بن مهدي^(٢)، وابن سعد^(٣)، ولكن ابن حجر جزم بأنه لم يحدث في حال اختلاطه^(٤)، وثقه عبد الرحمن بن مهدي^(٥)، وقال: هو أوثق من قرّة ابن خالد^(٦)، وابن سعد^(٧)، ويحيى بن معين^(٨)، وقال مرة: ليس به بأس^(٩)، وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد القطان يقول: جرير بن حازم ثقة، وكان يرضاه^(١٠)، ووثقه أحمد^(١١)، وقال مرة: في بعض حديثه شيء وليس به بأس^(١٢)، ووثقه العجلي^(١٣)، وقال أبو حاتم: صدوق، صالح^(١٤)، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٥)، وقال الذهبي ثقة^(١٦)، وقد تكلم العلماء في روايته عن قتادة، قال يحيى بن معين: إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث مناكير، وقال: ليس بشيء، هو عن قتادة ضعيف^(١٧)، وقال أحمد بن حنبل: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء ويسند أشياء^(١٨)،

-
- (١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٨.
 - (٢) تهذيب الكمال للمزي ٥٢٤/٤.
 - (٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٧٨/٧.
 - (٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٨.
 - (٥) تهذيب الكمال للمزي ٥٢٤/٤.
 - (٦) المصدر السابق ٥٢٨/٤.
 - (٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٧٨/٧.
 - (٨) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ١٤٤/٤.
 - (٩) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد-رواية ابنه عبد الله- ١٠/٣.
 - (١٠) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣٤٧/٤.
 - (١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٥١٢/١.
 - (١٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المُرُوذِيّ- ص ٧٢.
 - (١٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦٦.
 - (١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٠٤/٢.
 - (١٥) تهذيب الكمال للمزي ٥٢٩/٤.
 - (١٦) الكاشف للذهبي ٢٩١/١.
 - (١٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ١٠/٣.
 - (١٨) المصدر السابق ٥١٢/١.

وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ، لأن أكثر ما كان يحدث عن حفظه^(١)، وقال ابن عدي: كان من أجلة أهل البصرة ومن رفعايم^(٢)، وقال له أحاديث كثيرة عن مشايخه وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة فإنه يروي أشياء عن قتادة لا يرويها غيره^(٣)، وذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين^(٤).

قالت الباحثة: هو ثقة لكنه ضعيف في روايته عن قتادة فقط، وأما عن اختلاطه فلم يثبت أنه حدث بعد اختلاطه. قال عبد الرحمن بن مهدي: كان له أولاد، أصحاب حديث، فلما أحسوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئاً^(٥).

النعمان بن راشد: الجزري أبو إسحاق الرُّقِّي^(٦)، مولى بني أمية. وثقه ابن معين^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال البخاري في حديثه وهم كثير، وهو صدوق في الأصل^(٩)، وقال الفسوي: جزري حسن الحديث^(١٠)، وقال ابن معين: ضعيف الحديث^(١١)، وقال مرة: ليس بشيء^(١٢)، وقال أحمد: روى أحاديث مَنَّاكِر^(١٣)، وقال مرة: مُضْطَرَبُ الْحَدِيثِ^(١٤)، وقال مرة: لَيْسَ بِذَلِكَ^(١٥)، وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث^(١٦)، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ^(١٧).

قالت الباحثة: هو صدوق سيء الحفظ .

-
- (١) الثقات لابن حبان ١٤٥/٦.
 - (٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٢٨/٢.
 - (٣) المصدر السابق ١٣٠/٢.
 - (٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٠.
 - (٥) تهذيب الكمال للمزي ٥٢٨/٤.
 - (٦) الرُّقِّي: هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة. الأنساب للسمعاني ١٥٦/٦.
 - (٧) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤١٢/٤.
 - (٨) الثقات لابن حبان ٥٣٢/٧.
 - (٩) التاريخ الكبير للبخاري ٨٠/٨.
 - (١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٣١/١.
 - (١١) سوالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٤١.
 - (١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٢٥٢/٤.
 - (١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٤٢٠/١.
 - (١٤) المصدر السابق ٤٩٢/٢.
 - (١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية المروزي - ص ٦٣.
 - (١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤٨/٨.
 - (١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٦٤.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لسوء حفظ النعمان بن راشد، وقد ضعفه الألباني وقال: فجعل النعمان هذا الأمر بالقراءة بعد قصة الهم المذكور - يعني أنه همّ في القاء نفسه- ، وهذا منكر مخالف لجميع الرواة الذين رووا الأمر دونها^(١)، وللحديث أصل صحيح في البخاري ومسلم كما سبق في التخريج.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَعْتُهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ عَتًّا» أَي يَغْمِسُهُمْ فِيهِ غَمْسًا مُتَّابِعًا^(٢).

الحديث رقم (٢٥)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدُّعَاءِ «يَا مَنْ لَا يَغْتُهُ دُعَاءُ الدَّاعِينَ» أَي يَغْلِبُهُ وَيَقْهَرُهُ^(٣).

الحديث رقم (٢٦)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) السلسلة الضعيفة للألباني ٤٥٤/١٠.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٢.

(٣) المصدر السابق نفسه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ «يَعْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ، مِدَادُهُمَا مِنَ الْجَنَّةِ» أَي يَدْفُقَانِ فِيهِ الْمَاءَ دَفْقًا دَائِمًا مُتَتَابِعًا^(١).

الحديث رقم (٢٧)

قال الامام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ^(٣)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ - وَالْفَاطِمَةُ مُنْقَابِيَّةٌ - قَالُوا: حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَبِعُقْرٍ^(٥) حَوْضِي أُدُودُ^(٦) النَّاسِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أُضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفُضَ^(٧) عَلَيْهِمْ». فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ: «مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَانَ» وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ: «أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَعْتُ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ، أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ، وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ^(٨)».

تخريج الحديث:

تقرده به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- معاذ بن هشام بن أبي عبد الله واسمه سنبر الدستوائي البصري ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم، ٤/١٧٩٩، رقم ٢٣٠١.

(٣) هو: مالك بن عبد الواحد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٤.

المِسْمَعِيُّ: هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعون فنسبت المحلة إليهم، وهم منسوبون إلى مسمع بن شهاب. الأنساب للسمعاني ١٢/٢٦٣.

(٤) هو: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي. تهذيب الكمال للمزي ٣٠ / ٢١٥.

(٥) لبعقر حوضي: هو موقف الإبل من الحوض إذا وردته وقيل: مؤخره. شرح النووي على مسلم ٦٢/١٥.

(٦) أدود الناس لأهل اليمن: معناه أطرده الناس عنه غير أهل اليمن. شرح النووي على مسلم ٦٢/١٥.

(٧) يَرْفُضُ عَلَيْهِمْ: يسيل عليهم. شرح النووي على مسلم ٦٢/١٥.

(٨) الْوَرَقُ بِكسْرِ الرَّاءِ: الفِضَّةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/١٧٥.

- سالم بن أبي الجعد، واسمه رافع الأشجعي^(١) مولاهم الكوفي، ثقة وكان يرسل كثيرًا^(٢)، أنكر الإمام أحمد سماعه من ثوبان، حيث قال: لم يلق ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة^(٣)، قال محمد بن يحيى الذهلي: سمعت أحمد بن حنبل وذكر أحاديث سالم بن أبي الجعد عن ثوبان فقال: لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه^(٤).

قالت الباحثة: هو ثقة، وفي هذه الرواية لم يرسل عن ثوبان لأن بينهما معدان كما ذكر الإمام أحمد.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) الأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة وهي أشجع. الأنساب للسمعاني ١ / ٢٦٣.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٦.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٧٩.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ١٠/١٣٢.

المبحث الثالث الغين مع الناء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَثَّ }

(س) فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «رَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌّ» أَي مَهْزُولٌ. يُقَالُ: غَثَّ يَغِثُّ وَيَغِثُّ، وَأَغِثُّ يُغِثُّ^(١).

الحديث رقم (٢٨)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ^(٣) عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: "جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً فَتَعَاهَدَنَّ وَتَعَاقَدَنَّ أَنْ لَا يَكْتُمَنَّ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتْ الْأُولَى: رَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ غَثٌّ^(٤)، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ^(٥)، لَا سَهْلٌ فَيَرْتَقِي، وَلَا سَمِينٌ فَيَنْتَقِلُ^(٦)، قَالَتْ الثَّانِيَةُ: رَوْجِي لَا أَبْتُ خَبْرَهُ^(٧)، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَدْرَهُ^(٨)، إِنْ أَذْكَرُهُ أَذْكَرُ عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ^(٩)، قَالَتْ الثَّلَاثَةُ: رَوْجِي الْعَشَقُّ^(١٠)، إِنْ أَنْطِقَ أُطَلِّقُ، وَإِنْ أَسْكُتُ أَعْلَقُ^(١١)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٢٤٢.

(٢) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب حسن المعاشرة مع الأهل، ٢٧/٧، رقم ٥١٨٩.

(٣) قال ابن حجر: وهذا من نوادر ما وقع لهشام بن عروة في حديثه عن أبيه حيث أدخل بينهما أبا له واسطة. فتح الباري شرح صحيح البخاري له ٩/٢٥٦.

(٤) غَثَّ: هو الهزيل الذي يُسْتَعْتَمَنُ من هزاله، أي يُسْتَتَرُكُ ويُسْتَكْرَهُ. فتح الباري لابن حجر ٩/٢٥٩.

(٥) أي: كثير الضجر شديد الغلظة يصعب الرقي إليه. فتح الباري لابن حجر ٩/٢٥٩.

(٦) وصفته بقلة الخير، ويعدده مع القلّة، فشبهته باللحم الذي صغرت عظامه عن النقي، وخبث طعمه وريحه مع كونه في مرتقى يشق الوصول إليه، فلا يرغب أحد في طلبه لينقله إليه مع توفّر دواعي أكثر الناس على تناول الشيء المبدول مجاناً. فتح الباري لابن حجر ٩/٢٥٩.

(٧) أي: لا أظهر حديثه. فتح الباري لابن حجر ٩/٢٦٠.

(٨) أي: أخاف أن لا أترك من خبره شيئاً. فتح الباري لابن حجر ٩/٢٦٠.

(٩) العَجْرُ: تعقد العصب والعروق في الجسد حتى تكون نائثة، والبَجْرُ مثلها إلا أنها مختصة بالتني تكون في البطن، وأرادت عيوبه الظاهرة وأسراره الكامنة. فتح الباري لابن حجر ٩/٢٦٠.

(١٠) هو الطويل الممتد القائمة أرادت أن له منظرًا بلا مخبرٍ لأن الطول في الغالب دليل السّفَه وقيل: هو السّيء الخلق (غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٩٧، غريب الحديث لابن سلام ٢/٢٩١).

(١١) أَعْلَقُ: أي أبقى عنده معلقة، لا ذات زوج ولا أيم. فتح الباري لابن حجر ٩/٢٦٠.

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلِيلٌ تِهَامَةٌ^(١)، لَا حَرٌّ وَلَا قُرٌّ، وَلَا مَخَافَةٌ وَلَا سَامَةٌ^(٢)، قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي
 إِنَّ دَخَلَ فَهْدًا، وَإِنْ خَرَجَ أُسِدًا، وَلَا يَسْأَلُ عَمَّا عَهْدٌ^(٣)، قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفًّا^(٤)، وَإِنْ
 شَرِبَ اشْتَفًّا، وَإِنْ اضْطَجَعَ التَّفًّا^(٥)، وَلَا يُوَلِّجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ^(٦). قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءُ
 - أَوْ عَيَايَاءُ^(٧) - طَبَاقَاءُ^(٨)، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكَ أَوْ فَلَكَ أَوْ جَمَعَ كُلاً لَكَ، قَالَتِ الثَّامِنَةُ:
 زَوْجِي الْمَسُّ مَسٌّ أَرْزَبٌ، وَالرَّيْحُ رِيحٌ زَرْزَبٌ^(٩)، قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ، طَوِيلُ النَّجَادِ،
 عَظِيمُ الرَّمَادِ، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ^(١٠)، قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ
 ذَلِكَ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ، قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمَرْهَرِ، أَيَقَنَّ أَنَّهُنَّ هُوَالِكُ^(١١)،

(١) تِهَامَةٌ: من التهم وهي ركود الريح، أو المراد مكة تريد أن ليس فيه أذى بل فيه راحة ولذة عيش كليل تِهَامَةٌ معتدل ليس فيه حر مفرط ولا برد قارص.

(٢) قر: برد، وسامة: ملل.

(٣) فهدي: كالفهد وهو حيوان شديد الوثوب تعني أنه كثير النوم فلا ينتبه إلى ما يلزمها إصلاحه من معائب البيت وقيل تعني أنه يثب عليها وثوب الفهد أي يبادر إلى جماعها من شدة حبه لها فهو لا يصبر عنها إذا رآها، أسد: تعني أنه إذا صار بين الناس كان كالأسد في الشجاعة، عهد: لا يتفقد ماله وغيره لكرمه وقيل المراد أن يعاملها معاملة وحشية وهو بين الناس أشد قسوة ولا يسأل عن حالها ولا يكثرث بها.

(٤) لف: أكثر من الأكل مع التخليط في صنوف الطعام بحيث لا يبقى شيئاً.

(٥) اشتف: استقصى ما في الإناء. التف: بثويه وتتحى عنها فلا يعاشرها.

(٦) لا يولج الكف: يولج يدخل أي لا يمد يده إليها ليعلم حزنها وسوء حالها، البث: الحزن الشديد.

(٧) غياياء: لا يهتدي لمسلكه لمصالحه، عياياء: لا يستطيع إتيان النساء من العي وهو الضعف،

(٨) طباقاء: أحقق تطبق عليه الأمور وقيل يطبق صدره عند الجماع على صدرها فيرتفع عنها أسفله فيثقل عليها ولا تستمتع به، كل داء له داء: ما تفرق في الناس من العيوب موجود لديه ومجتمع فيه والداء المرض، شجك: جرحك في رأسك، فلك: جرحك في أي جزء من بدنك، جمع كلا لك: الشج والجرح وتعني أنه كثير الضرب وشديد فيه لا يبالي ماذا أصاب به.

(٩) المس مس أرنب: أي حسن الخلق ولين الجانب كمس الأرنب إذا وضعت يدك على ظهره فإنك تحس بالنعومة، ريح زرنب: هو نبت طيب الرائحة تعني أنه طيب رائحة العرق لنظافته وكثرة استعماله الطيب.

(١٠) رفيع العماد: هو العمود الذي يرفع عليه البيت ويدعم به وهو كناية عن الرفعة والشرف، طويل النجاد: حمائل السيف وهو كناية عن طول قامته، عظيم الرماد: أي لكثرة ما يوقد من النار وهو كناية عن الكرم وكثرة الضيوف، الناد: هو كناية عن الكرم والسؤدد لأن النادي مجلس القوم ومتحدثهم فلا يقرب منه إلا من كان كذلك لأنه يتعرض لكثرة الضيوف.

(١١) مالك وما مالك: أي ما أعظم ما يملك، مالك خير من ذلك: عنده من الصفات ما هو خير من كل ما ذكرتن، كثيرات المبارك: تبرك كثيرا لتحلل ويسقى حليبيها، قليلات المسارح: لا يتركها تسرح للرعي إلا قليلا حتى يبقى مستعدا للضيوف، صوت المزهر: الدف الذي يضرب عند مجيء الضيفان، هوالك: مذبوحات.

قَالَتِ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ^(١): زَوْجِي أَبُو زَرَعٍ، وَمَا أَبُو زَرَعٍ، أَنَسَ مِنْ حُلِيِّ أَدْنَى، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضْدِي، وَبَجَحَنِي فَبَجَحَتُ إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةَ بِشَقٍّ، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيظٍ، وَدَائِسٍ وَمُنَقٍّ، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلَا أَقْبِحُ، وَأَرْقُدُ فَأَتَّصِبُحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَّقَنُحُ، أُمُّ أَبِي زَرَعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرَعٍ، عُكُومُهَا رِدَاحٌ، وَبَيْئُهَا فَسَاحٌ، ابْنُ أَبِي زَرَعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرَعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلٌ شَطْبِيَّةٌ، وَيُسْبِعُهُ نِزَاعُ الْجَفْرَةِ، بِنْتُ أَبِي زَرَعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرَعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا، وَعَيْظُ جَارَتِهَا، جَارِيَةُ أَبِي زَرَعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرَعٍ، لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبِيثًا، وَلَا تَنْفُثُ مِيرَتَنَا تَنْفِيثًا، وَلَا تَمَلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيثًا،

(١) انظر معاني الكلمات الآتية في فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٢٦٧/٩ - ٢٧١.

أناس من حلي أدنى: حركهما بما ملأهما من ذهب ولؤلؤ.

ملأ من شحم عضدي: سمنني وملأ بدني شحما بكثرة إكراهه وسمن العضدين دليل سمن البدن.

بجحني: عظمني وفرحني، فبجحت إلى نفسي: عظمت عندي.

أهل غنيمة: أصحاب أغنام قليلة وليسوا أصاب إبل ولا خيل.

بشق: مشقة وضيق عيش.

صهيل: صوت الخيل.

أطيظ: صوت الإبل أي أصحاب خيل وإبل ووجودهما دليل السعة والشرف.

دائس: يدوس الزرع ليخرج منه الحب وهي البقرة.

منق: يزيل ما يخلط به من قشر ونحوه وتعني أنه ذو زرع إلى جانب ما ذكرت من نعم.

أقبح: لا يرد قولي ولا يقبحه بل يقبله ويستظرفه.

أرقد فأصبح: أنام حتى الصبيحة وهي أول النهار وتعني أنها ذات خدم يكفونها المؤونة والعمل.

فأتقنح: أي لا أنقل من مشروبي ولا يقطعه علي شيء حتى أرتوي وفي رواية (فأتقنح) أي أشرب حتى أرتوي وأصبح لا أرغب في الشراب.

عكومها: جمع عكم وهو الوعاء الذي تجمع فيه الأمتعة ونحوها.

رداح: كبيرة وعظيمة.

فساح: واسع كبير وهو دليل سعة الثروة والنعمة.

مضجعه: موضع نومه.

كمسل شطبة: صغير يشبه الجريد المشطوب من قشره أي هو مهفف كالسيف المسلول من غمده.

الجفرة: الأنثى من المعز إذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها.

ملء كسائها: أي تملأ ثوبها لامتلاء جسمها وسمنتها.

غيظ جارتها: تغيط ضررتها لجمالها وأدبها وعفتها.

تبت: تضيع وتفشي، تنفث: تفسد وتذهب، ميرتنا: طعامنا وزادنا،

تعشيشا: لا تترك القمامة مفرقة في البيت كأعشاش الطيور وقيل هو كناية عن عفتها وحفظ فرجها فهي لا تملأ البيت وسخا بأخدانها وأطفالها من الزنا.

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ وَالْأَوْطَابُ تُمْخَضُ، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَتْنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا، وَأَخَذَ خَطِيًّا، وَأَرَاخَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِّي أُمَّ زَرَعٍ وَمِيرِي أَهْلِكَ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ أَنْبِيَةِ أَبِي زَرَعٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرَعٍ لِأُمِّ زَرَعٍ»^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٢) من طريق عيسى بن يونس عن هشام بن عروة به بمثله .

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام القرشي هو ثقة، وضعف الأئمة نسبته إلى التدليس، والاختلاط. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) انظر معاني الكلمات الآتية في فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٢٧١/٩ - ٢٧٣.

الأوطاب: جمع وطب وهو وعاء اللين.

تمخض: تحرك لاستخراج الزيد.

كالفهدين: في الثوب.

خصرها: وسطها.

برمانتين: ثديين صغيرين حسنين كالرمانتين من حيث الرأس والإستدارة فيهما نوع طول بحيث إذا نامت قريا من وسطها حيث يجلس الولدان.

سريا: شريفا وقيل سخيا.

شريا: جيدا يستشري في سيره أي يمضي فيه بلا فتور ولا انقطاع.

خطيا: منسوباً إلى الخط وهو موضع بنواحي البحرين تجلب منه الرماح.

أراخ: من الراحة وهو الإتيان إلى موضع البيت بعد الزوال.

نعما: إبلا ونحوها.

ثريا: كثيرا.

من كل رائحة: من كل شيء يأتيه.

زوجا: اثنين أو صنفا.

ميري أهلك: صليهم وأوسعي عليهم من الطعام.

ما بلغ أصغر أنبية أبي زرع: لا يملؤها وهو مبالغة أي كل ما أكرمني به لا يساوي شيئا من إكرام أبي زرع

كنت لك: كانت سيرتي معك.

(٢) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب ذكر حديث أم زرع، ١٨٩٦/٤، رقم ٢٤٤٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَثْر }

(س) فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ «يُوتَى بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أَعَثْرُ» هُوَ الْكَدْرُ النَّوْنُ، كَالْأَعْبَرِ وَالْأَزْبِدِ^(١).

الحديث رقم (٢٩)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ الْمُوصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَبِشًا أَعَثْرُ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرِيُونَ^(٤) وَيَنْظُرُونَ، وَيُقَالُ لِأَهْلِ النَّارِ، فَيَشْرِيُونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَرَوْنَ أَنْ قَدْ جَاءَ الْفَرْجُ، فَيَذْبَحُ، فَيَقَالُ: خُلُودٌ لَا مَوْتَ "

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي^(٥)، والبزار^(٦) من طريق عاصم بن بهدلة بلفظه، وأخرجه ابن الأعرابي^(٧) من طريق الأعمش بنحوه، كلاهما (عاصم بن بهدلة، والأعمش) عن أبي صالح به.

تراجم رجال الاسناد:

- غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ الْمُوصِلِيُّ: ذكره ابن حبان^(٨) في الثقات، وقال الدارقطني^(٩): ضعيف، ومرة قال: صالح^(١٠)، وقال الخطيب البغدادي^(١١): كان نبيلاً فاضلاً ورعاً، وقال الذهبي^(١٢): كان صالحاً ورعاً ليس بحجة في الحديث.
قالت الباحثة: هو صدوق.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٢.

(٢) مسند أحمد ١٥/٢٦٦، رقم ٩٤٤٨.

(٣) هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٤) يشريون بالهمز وتشديد الموحدة هو مد العنق كالممتاول وهو رفع الرأس. فتح الباري لابن حجر ١/١٣٧.

(٥) سنن الدارمي ٣/١٨٥٣، رقم ٢٨٥٣.

(٦) مسند البزار ٦/١٦، رقم ٩٠٢١.

(٧) معجم ابن الأعرابي ٣/٩٧٤، رقم ٢٠١٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٩/٢.

(٩) سنن الدارقطني ٢/١٢٠.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤/٢٨٥.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٣/٣٣٤.

- **عاصم بن بهدلة**، وهو ابن أبي النَّجْدِ، الأَسدي، مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، حجة في القراءة^(١)، روى له الجماعة.

وثقه ابن سعد وقال: إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه^(٢). ووثقه أحمد، وقال: والأعمش أحفظ منه^(٣)، وقال ابن معين: ثقة لا بأس به، والأعمش أثبت منه^(٤). وقال العجلي: صاحب سنة، وقراءة للقرآن، وكان ثقة، رأساً في القراءة^(٥). وقال أبو حاتم: صالح. ووثقه أبو زرعة، فذكر ذلك لأبي حاتم، فقال: ليس محله هذا، أن يقال: إنه ثقة، وقد تكلم فيه ابن عُلَيَّة^(٦)، فقال: كل من كان اسمه عاصم، سيء الحفظ، وقال: محله عندي محل الصدق، صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ^(٧)، وقال الدارقطني: في حفظه شيء^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٠)، وقال ابن خراش: في حديثه نكرة^(١١)، وقال العقبلي^(١٢): لم يكن فيه إلا سوء الحفظ، وقال العلائي: لم يسمع من أنس شيئاً^(١٣)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(١٤).

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق بهم، مع إمامته في قراءة القرآن.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط^(١٥).

-
- (١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٥.
 - (٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٢٠.
 - (٣) العلال ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ١/٤٢٠.
 - (٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٦٤.
 - (٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٤٠.
 - (٦) هو إسماعيل بن عُلَيَّة، أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأَسدي، مولاهم البصري، أحد الأعلام، و عُلَيَّة هي أمه، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة. تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٢٣٥.
 - (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣٤٠.
 - (٨) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٤٩.
 - (٩) الثقات لابن حبان ٧/٢٥٦.
 - (١٠) تهذيب الكمال للمزي ١٣/٤٧٨.
 - (١١) المصدر السابق نفسه.
 - (١٢) الضعفاء الكبير للعقبلي ٣/٣٣٦.
 - (١٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٠٣.
 - (١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٥.
 - (١٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٥/٢٦٦، رقم ٩٤٤٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ أُوَيْسٍ «أَكُونُ فِي غَرْاءِ النَّاسِ» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ : أَي فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ.
وقيل: هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى^(١).

الحديث رقم (*)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (غَرْاءِ الناس)، لكن ورد بلفظ مقارب له (غَبْرَاءِ الناس)، و سبق تخريجه^(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:
{ عَنَّا }
فِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ «كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي غَنَاءِ السَّيْلِ» الْغَنَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدُّ: مَا يَجِيءُ فَوْقَ
السَّيْلِ مِمَّا يَحْمِلُهُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْوَسَخِ وَغَيْرِهِ^(٣).

الحديث رقم (٣٠)

قال الإمام أحمد^(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ^(٥)، حَدَّثَنَا لَيْثٌ^(٦)، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ الْهَادِ^(٧)، عَنْ عَمْرِو^(٨)، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنِّي لِأَوَّلِ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُمُوعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ، وَأُعْطَى لُؤَاءَ الْحَمْدِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ" وَإِنِّي آتِي بَابَ الْجَنَّةِ، فَأَخْذُ بِحَلْقَتَيْهَا، فَيَقُولُونَ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَنَا مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي، فَأَدْخُلُ، فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ازْفَعُ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمِعُ مِنْكَ، وَقُلْ يُؤَبِّلُ مِنْكَ، وَاشْفَعُ تُشَفِّعُ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٢) انظر الحديث رقم (٩).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٤) مسند أحمد ٤٥١/١٩، رقم ١٢٤٦٩.

(٥) هو: يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٤.

(٦) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٧) هو: يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٢.

(٨) هو: عمرو بن أبي عمرو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٥.

إِلَى أُمَّتِكَ، فَمَنْ وَجَدَتْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ، فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، فَأُقْبِلُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ ذَلِكَ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ. فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي، فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلُ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي أَيَّ رَبِّ، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدَتْ فِي قَلْبِهِ نِصْفَ حَبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ. فَإِذَا الْجَبَّارُ مُسْتَقْبِلِي فَأَسْجُدُ لَهُ، فَيَقُولُ: ارْفَعْ رَأْسَكَ يَا مُحَمَّدُ، وَتَكَلَّمْ يُسْمَعُ مِنْكَ، وَقُلْ يُقْبَلُ مِنْكَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَأَقُولُ: أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: اذْهَبْ إِلَى أُمَّتِكَ فَمَنْ وَجَدَتْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ، فَأَذْهَبُ فَمَنْ وَجَدْتُ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَلِكَ أَدْخَلْتُهُمُ الْجَنَّةَ. وَفَرَعَ اللَّهُ مِنْ حِسَابِ النَّاسِ، وَأَدْخَلَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ مَعَ أَهْلِ النَّارِ. فَيَقُولُ أَهْلُ النَّارِ: مَا أَغْنَى عَنْكُمْ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ اللَّهَ، لَا تُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا. فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: فَبِعِزَّتِي، لَأُعَقِّنَهُمْ مِنَ النَّارِ، فَيُرْسِلُ إِلَيْهِمْ، فَيَخْرُجُونَ وَقَدْ امْتَحَشُوا^(١)، فَيَدْخُلُونَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي غُنَاءِ السَّيْلِ، وَيُكْتَبُ بَيْنَ أَعْيُنِهِمْ هَوْلَاءُ عُنُقَاءُ اللَّهِ، فَيَذْهَبُ بِهِمْ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ لَهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَوْلَاءُ الْجَهَنَّمِيِّونَ.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن منده^(٢)، وضياء الدين المقدسي^(٣) من طريق يونس بن أحمد، وأخرجه الدارمي^(٤) من طريق عبد الله بن صالح، وأخرجه ابن خزيمة^(٥) من طريق عبد الله بن عبد الحكيم وشعيب بن ليث، أربعتهم (يونس بن أحمد، وعبد الله بن صالح، و عبد الله بن عبد الحكيم، وشعيب بن ليث) عن الليث به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه شعيب الأرنؤوط^(٦).

(١) المَحْشُ: احتراق الجلد وظهور العظم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٠٢/٤.

(٢) الإيمان لابن منده ٨٤٦/٢، رقم ٨٧٧.

(٣) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي ٣٢٣/٦، رقم ٢٣٤٥.

(٤) سنن الدارمي ١٩٨/١، رقم ٥٣.

(٥) التوحيد لابن خزيمة ٧١٠/٢.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٥١/١٩، رقم ١٢٤٦٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَجَاءَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ «كَمَا تَنْبُتُ الْغُثَاءُ» يُرِيدُ مَا احْتَمَلَهُ السَّيْلُ مِنَ الْبُزُورَاتِ (١).

الحديث (٣١)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ (٣)، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ (٤)، ح (٥)، وَحَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ (٦) كِلَاهُمَا عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي (٧)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَدْخُلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يَدْخُلُ مَنْ يَسَاءُ بِرَحْمَتِهِ، وَيَدْخُلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مِنْهَا حُمَمًا قَدْ اِمْتَحَشُوا (٨)، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، أَوْ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْغُثَاءُ فِي جَانِبِ السَّيْلِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٩)، ومسلم (١٠) من طريق عطاء بن يسار، وأخرجه البخاري (١١) أيضاً من طريق يحيى بن عمار، وأخرجه مسلم (١٢) أيضاً من طريق أبي نضرة (المنذر بن مالك)، ثلاثتهم (عطاء ابن يسار، ويحيى بن عمار، وأبو نضرة) عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رجال الإسناد كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ١/١٧٢، رقم ١٨٤.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) هو: وهيب بن خالد بن عجلان، أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٦.

(٥) ح: معناها التحويل من إسناد إلى آخر. مقدمة ابن الصلاح ص ٣١٢.

(٦) هو: خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان أبو الهيثم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٩.

(٧) هو: يحيى بن عمار بن أبي حسن المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٤.

(٨) المَحْشُ: احتراق الجلد وظهور العظم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٣٠٢.

(٩) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب قوله تعالى "وجوه يومئذ ناضرة"، ٩/١٢٩، رقم ٧٤٣٩.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب معرفة طريق الرؤية، ١/١٦٣، رقم ١٨٢.

(١١) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ٨/١١٥، رقم ٦٥٦٠.

(١٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار، ١/١٧٢، رقم ١٨٤.

المبحث الرابع الغين مع الدال

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَدَد }

(س) فِيهِ «أَنَّهُ ذَكَرَ الطَّاعُونَ فَقَالَ : غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ تَأْخُذُهُمْ فِي مِرَاقِهِمْ» أَي فِي أَسْفَلِ بُطُونِهِمْ. الْغُدَّةُ: طَاعُونَ الْإِبِلِ، وَقَلَّمَا تَسَلَّمَ مِنْهُ. يُقَالُ: أَعَدَّ الْبَعِيرَ فَهُوَ مُغَدٌّ^(١).

الحديث رقم (٣٢)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ^(٣)، أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، وَعَفَّانُ الْمَعْنَى، وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَزِيدَ لَمْ يَخْتَلَفُوا فِي الْإِسْنَادِ وَالْمَعْنَى، قَالَا: أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ الْعُدَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُدَوِيَّةُ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الطَّعْنُ قَدْ عَرَفْنَا، فَمَا الطَّاعُونَ؟ قَالَ: «غُدَّةٌ كَغُدَّةِ الْبَعِيرِ، الْمُقِيمُ بِهَا كَالشَّهِيدِ، وَالْفَارُّ مِنْهَا كَالْفَارِّ مِنَ الرَّحْفِ».

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ^(٤) مِنْ طَرِيقِ خَالِدِ الرَّبِيعِيِّ، وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ^(٥) مِنْ طَرِيقِ مُعَاذَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى^(٦) مِنْ طَرِيقِ عَمْرَةَ الْعُدَوِيَّةِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٧)، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٨) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو يَعْلَى^(٩)، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ^(١٠) مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، خَمْسَتِهِمْ (خَالِدِ الرَّبِيعِيِّ، وَمُعَاذَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَمْرَةَ الْعُدَوِيَّةِ، وَابْنَ عَمْرٍ، وَعَطَاءَ بْنَ أَبِي رِيَّاحٍ) عَنْ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً بِنَحْوِهِ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٢) مسند أحمد ٥٣/٤٢، رقم ٢٥١١٨.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٦.

(٤) مسند إسحاق بن راهويه ٣/٧٦١، رقم ١٣٧٦.

(٥) مسند أحمد ٤٣/٢٥٦، رقم ٢٦١٨٢.

(٦) مسند أبي يعلى ٧/٣٧٩، رقم ٤٤٠٨.

(٧) معجم ابن الأعرابي ٣/١١٣٩، رقم ٢٣٩١.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٥/٣٥٣، رقم ٥٥٣١.

(٩) مسند أبي يعلى ٨/١٢٥، رقم ٤٦٦٤.

(١٠) التمهيد لما في الموطأ من الأسانيد لابن عبد البر ١٩/٢٠٥.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن إسحاق: صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

- جَعْفَرُ بْنُ كَيْسَانَ الْعَدَوِيِّ الْبَصْرِيِّ، أَبُو مَعْرُوفٍ الْمُؤَدِّنُ^(١)، وثقه ابن معين^(٢)، وقال أبو

حاتم^(٣): صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأن فيه يحيى بن إسحاق صدوق، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه شعيب الأرنؤوط^(٥).

(١) تاريخ الإسلام للذهبي ١٠/١٠٥. وكتاب التاريخ الكبير للبخاري ٢/١٩٨.

(٢) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٤١٦.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٤٨٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٦/١٣٨.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٢/٥٣، رقم ٢٥١١٨.

ثُمَّ أَخَذَتْهُ الْغُدَّةُ، فَكَرَبَ الْحِصَانَ، وَتَادَى: غُدَّةٌ مِثْلُ غُدَّةِ الْبَكْرِ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ وَيَقْبِضُ عَلَى الرُّمْحِ.... وذكر الحديث بطوله.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المقرئ^(١) عن أبي يعلى الموصلي به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ماعدا أم الهيثم، وفضالة بن عبد الله لم أعثر لهما على ترجمة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فهناك من لم أعثر على ترجمة لهم.

و للحديث شاهد يتقوى به عن أنس بن مالك أخرجه البخاري^(٢)، وأحمد^(٣) بمعناه.

(١) الرخصة في تقبيل اليد لابن المقرئ ص ٧٤، رقم ١٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الرجيع، ورعل، وذكوان، ١٠٥/٥، رقم ٤٠٩١.

(٣) مسند أحمد ٤٢٠/٢٠، رقم ١٣١٩٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
حَدِيثُ قِضَاءِ الصَّلَاةِ «فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا وَمِنَ الْعَدِّ لِلْوَقْتِ» وَالْعَدُّ أَصْلُهُ: عَدَّوْ، فَحُذِفَتْ وَآوُهُ،
وَأِنَّمَا ذَكَرْنَا هَاهُنَا عَلَى لَفْظِهِ^(١).

الحديث رقم (٣٤)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَانُ^(٣)، حَدَّثَنَا هَمَامٌ^(٤)، أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، قَالَ: أَحْسِبُهُ مَرْفُوعًا،
" مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا، وَمِنَ الْعَدِّ لِلْوَقْتِ " .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) من طريق حماد بن سلمة عن بشر بن حرب به بلفظه.
أخرجه الروياني^(٧)، والطحاوي^(٨)، والطبراني^(٩) من طريق أبي مجلز^(١٠) بلفظ "إذا ذكرها"،
وأخرجه الطحاوي^(١١)، والطبراني^(١٢) من طريق سليمان بن سمرة، كلاهما (أبي مجلز، وسليمان
ابن سمرة) عن سمرة بن جندب بمعناه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٢) مسند أحمد ٣٣/٣٩١، رقم ٢٠٢٥٦.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفاري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) هو: همام بن يحيى بن دينار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٦) مسند أحمد ٣٣/٣٩٢، رقم ٢٠٢٥٨.

(٧) مسند الروياني ٢/٨٠، رقم ٨٦٠. وهو: أبو بكر محمد بن هارون الروياني (٣٠٧هـ). سير أعلام النبلاء
للذهبي ١١/٣١٠.

(٨) شرح معاني الآثار للطحاوي ١/٤٦٥، رقم ٢٦٧٣.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٧/٢٣٥، رقم ٦٩٧٨.

(١٠) أبو مجلز هو: لاحق بن حميد بن سعيد السدوسي البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٦.

(١١) شرح معاني الآثار للطحاوي ١/٤٦٥، رقم ٢٦٧٥.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني ٧/٢٥٤، رقم ٧٠٣٤.

دراسة رجال الإسناد:

بشر بن حرب الأزدي^(١)، أبو عمرو الندبي^(٢) البصري.

وثقه ابن المديني^(٣)، و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٤): سألت أبي عن بشر بن حرب فقلت: يعتمد على حديثه؟ فقال: ليس هو ممن يترك حديثه، وقد سئل عنه مرة فضعفه^(٥)، وضعفه كذلك أبو حاتم^(٦)، والنسائي^(٧)، والعجلي^(٨) وقال: ضعيف الحديث، وهو صدوق، وقال الجوزجاني^(٩): لا يحمد حديثه، وقال ابن عدي^(١٠): منكر الحديث جداً، وقال ابن خراش^(١١): متروك، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين^(١٢).

قالت الباحثة: هو صدوق فيه لين.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده مرفوع ومما يؤكد ذلك سند آخر لأحمد حيث قال: حَدَّثَنَا يُونُسُ^(١٣)، وَسُرَيْجُ^(١٤)، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بَشْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَمُرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ...^(١٥). لكن إسناده ضعيف لأجل بشر بن حرب فهو صدوق لين، وقد تابعه أبو مجلز، وسليمان بن سمرة لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط^(١٦).

(١) الأزدي: هذه النسبة إلى أزد بن الغوث. الأنساب للسمعاني ١/١٨٠.

(٢) الندبي: هذه النسبة إلى نذب، وهو حي من الأزد، والمشهور بالانتساب إليه: أبو عمرو بشر بن حرب الندبي. الأنساب للسمعاني ١٣/٧٢.

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ٤٦.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ١/٢٥٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المروزي- ص ٩٧.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٣٥٣.

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٣.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٨٠.

(٩) أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٦٩.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/١٥٨.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/٤٤٦.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٢.

(١٣) مسند أحمد ٣٣/٣٩٢، رقم ٢٠٢٥٨.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٥.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٩.

(١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٣/٣٩١، رقم ٢٠٢٥٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَدْر }

(هـ) فِيهِ «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ الْمُعَدَّرَةِ» الْمُعَدَّرَةُ: الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ الَّتِي تُعَدِّرُ النَّاسَ فِي بَيُوتِهِمْ: أَي تَتْرَكُهُمْ. وَالْعَدْرَاءُ: الظُّلْمَةُ^(١).

الحديث رقم (٣٥)

لم أعر على لفظ ابن الاثير (في الليلة المعدرة).

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: دَخَلَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ الْمَسْجِدَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، فَقَعَدَ وَحْدَهُ، فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ، يَا ابْنَ أَخِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٤.

(٢) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة، ١/٤٥٤، رقم

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ «لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ مُغْدِرَةٍ
لَأَضَاعَتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ»^(١).

الحديث رقم (٣٦)

قال عبد الله بن المبارك^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَضْرِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
لِكَعْبٍ: خَوْفُنَا يَا كَعْبُ، فَقَالَ: " وَاللَّهِ إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً قِيَامًا مُنذُ خَلَقَهُمُ اللَّهُ، مَا تَنَوَّأُوا أَصْلَابَهُمْ،
وَأَخْرَجْتُمْ رُكُوعًا، مَا رَفَعُوا أَصْلَابَهُمْ، وَأَخْرَجْتُمْ سُجُودًا، مَا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ حَتَّى يُنْفَخَ فِي الصُّورِ
النَّفْخَةُ الْآخِرَةُ.... وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ اطَّلَعَتْ مِنْ هَذِهِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي
لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ مُغْدِرَةٍ، لَأَضَاعَتْ لَهَا الْأَرْضُ أَفْضَلَ مِمَّا يُضِيءُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة^(٣)، والطبراني^(٤)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٥)، وابن أبي الدنيا^(٦)، وأحمد^(٧)،
جميعهم عن عمر بن الخطاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٣.

(٢) الزهد لعبد الله بن المبارك ١/٧٥، رقم ٢٢٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٤٩، رقم ٣٤١٢٨.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٩/٣٦٠.

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٥/٣٦٨.

(٦) صفة الجنة لابن أبي الدنيا ص ١٢٤، رقم ١٤٥.

(٧) الزهد لأحمد بن حنبل ص ١٠٠، رقم ٦٤١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه «يَا لَيْتَنِي غُوِدِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ» النُّحْصُ: أصل الجبل وسفحه. وأراد بأصحابِ نَحْصِ الجبلِ قَتْلَى أحدٍ أو غيرهم من الشهداء: أَي يَا لَيْتَنِي اسْتُشْهِدْتُ مَعَهُمْ. والمُعَادِرَةُ: التَّرْكُ^(١).

الحديث رقم (٣٧)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبِي^(٤)، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أُحُدٍ: «أَمَّا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُوِدِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم^(٥) بلفظ "إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابُ أُحُدٍ وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي غُوِدِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نَحْصِ الْجَبَلِ"، وابن أبي الدنيا^(٦) بلفظه عن محمد بن إسحاق به.

تراجم رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق: هو ابن يسار المدني، أبو بكر ويقال: أبو عبد الله القرشي المطلبي^(٧) مولاهم، إمام المغازي^(٨). قال شعبة بن الحجاج: محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه^(٩)، وثقه ابن معين^(١٠)، وقال الإمام أحمد: هو حسن الحديث^(١١).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٤.

(٢) مسند أحمد ٢٣/٢٦٩، رقم ١٥٠٢٥.

(٣) هو: يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري، أبو يوسف المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٧.

(٤) هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٩.

(٥) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/٨٦، رقم ٢٤٠٧.

(٦) المتمنين لابن أبي الدنيا ص ١٨.

(٧) المطلبي: هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف. الأنساب للسمعاني ٥/٣٢٦.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٢٥.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٤/٤١٧.

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٣/٢٢٥.

(١١) اللعل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية المروزي - ص ٤٩.

وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله المدني يحتج بحديث ابن إسحاق" ثم قال: "، وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحداً يتهم ابن إسحاق"^(١)، وقال يعقوب بن شيبه: سألت علي بن المدني عن محمد بن إسحاق فقال: صالح وسط^(٢)، وقال يعقوب بن شيبه: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وذكر ابن إسحاق فقال: إذا حدث عن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة^(٣)، وقال أبو زرعة الدمشقي: ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان، وشعبة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبي حبيب. وقد اختبره أهل الحديث فرأوه صدقاً وخيراً مع مدح ابن شهاب له^(٤)، وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة^(٥)، وقال البرقاني: سألت الدارقطني عن محمد بن إسحاق عن أبيه فقال: لا يحتج بهما وإنما يعتبر بهما^(٦).

قالت الباحثة: ولأهل العلم فيه كلام طويل ما بين مقو له ومضعفٍ ومتوسط، والخاصة: أنه صدوق حسن الحديث إن شاء الله، وقال ابن حجر^(٧)^(٨): صدوق يدلّس، لذلك ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين^(٩)، التي لا بدّ من التصريح فيها بالسماع لقبول حديث أهلها، وقد صرح بالسماع.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأن محمد بن إسحاق صدوق، ولا يضر تدليسه لأنه صرح بالسماع، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط^(١٠).

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٣١/١.

(٢) سوالات ابن أبي شيبه لابن المدني ص ٨٩.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٤١٩/٢٤.

(٤) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ص ٥٣٧-٥٣٨.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٣٠/١.

(٦) سوالات البرقاني للدارقطني ص ٥٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٢٥.

(٨) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٨١، وكتاب التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص ٤٧.

(٩) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٦٩/٢٣، رقم ١٥٠٢٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرِ «فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ حَتَّى
 بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ فَأَعْدَرُوهُ» أَي تَرَكَوهُ وَخَلَّفُوهُ، وَهُوَ مَوْضِعٌ^(١).

الحديث رقم (٣٨)

قال الإمام البيهقي^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ^(٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَنَابٍ^(٤) قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ
 الْجَوْهَرِيُّ^(٥) قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ،
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ (ح). وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ
 الشَّعْرَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي^(٦) قَالَ: أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: أَخْبَرَنَا فُلَيْحٌ^(٧)، عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: «كَانَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ حِينَ قَتَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَتَلَ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ بَدْرٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ نَدَّرَ أَنْ يَمَسَّ رَأْسَهُ دُهْنٌ وَلَا غُسْلٌ وَلَا يَقْرَبَ أَهْلَهُ
 حَتَّى يَعْزُرُوهُ مُحَمَّدًا وَيَحْرِقَ فِي طَوَائِفِ الْمَدِينَةِ..... فَأَحْرَقَهَا فِيهَا وَأَنْطَلَقَا، وَأَنْطَلَقَ أَبُو سُفْيَانَ
 وَأَصْحَابُهُ سَرَاعًا هَارِبِينَ قَبْلَ مَكَّةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ حَتَّى
 بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ^(٨) فَأَعْجَزَهُ وَلَمْ يُدْرِكْ مِنْهُمْ أَحَدًا فَرَجَعَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي^(٩) من طريق إبراهيم بن المنذر عن محمد بن فليح به مختصراً.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٤٤.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ٣/١٦٤.

(٣) هو: محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل بن يعقوب أبو الحسين القطان. تاريخ بغداد ٢ / ٢٤٩.

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب أبو بكر العبدى. تاريخ بغداد ٣/٤٧٦.

(٥) هو: أبو جعفر أحمد بن القاسم الجوهري ثقة. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٥٥٢.

(٦) هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعرائي. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٣١٧.

(٧) قالت الباحثة: تبين من تراجم الشيوخ والتلاميذ بأنه محمد بن فليح، وليس فليح.

(٨) قَرْقَرَةُ: بالفتح، وتكرير القاف والراء، والقَرْقَرَةُ الأرض الملساء وليست ببعيدة: وهو موضع يقال له قَرْقَرَةُ الكدر جمع الكدره من اللون، وهو القلعة الضخمة من مدر الأرض المثار ونحو ذلك وهو قريب من المعدن. معجم

البلدان لياقوت الحموي ٤/٣٢٦.

(٩) غريب الحديث للخطابي ١/٣٣٩.

دراسة رجال الاسناد:

-ابن أبي أويس هو: إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبد الله بن أبي أويس المدني^(١). روى له الجماعة سوى النسائي. قال أحمد بن حنبل: لا بأس به^(٢). وكذلك قال يحيى بن معين^(٣)، وقال يحيى مرة: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعنى أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه. وقال مرة: أبو أويس وابنه ضعيفان^(٤)، وقال مرة: ابن أبي أويس وأبوه يسرقان الحديث^(٥)، وقال مرة: مخطئ، يكذب، ليس بشيء^(٦)، وقال أبو حاتم: محلة الصدق، وكان مغفلاً^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن عدي: وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أويس^(٩)، وقال النسائي: ضعيف^(١٠)، وقال أبو القاسم اللالكائي^(١١): بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدي إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبين لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف^(١٢)، وقال الدولابي^(١٣): سمعت النضر بن سلمة المروزي يقول: ابن أبي أويس كذاب، كان يحدث عن مالك بمسائل ابن وهب.

وقال الدارقطني: لا أختره في الصحيح^(١٤)، ونقل الخليلي في الإرشاد أن أبا حاتم قال: كان ثباتاً

-
- (١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٨.
 - (٢) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليويس بن المبرد ص ٢٣.
 - (٣) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ص ٢٣٨.
 - (٤) تهذيب الكمال للمزي ١٢٧/٣.
 - (٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٧١/١.
 - (٦) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣١٢.
 - (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٠/٢.
 - (٨) الثقات لابن حبان ٩٩/٨.
 - (٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٥/١.
 - (١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧.
 - (١١) هو أبو القاسم، هبة الله بن الحسن بن منصور، الطبري، الرازي. تذكرة الحفاظ للذهبي ١٨٩/٣.
 - (١٢) هو أبو بشر، محمد بن أحمد الأنصاري، الرازي، الدولابي. تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٣٠/٢.
 - (١٣) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٢٣/١.
 - (١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣١١/١.

في خاله مالك^(١)، وقال ابن حجر^(٢): صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.
قالت الباحثة: خلاف واضح بين العلماء في الحكم على ابن أبي أويس، وقد روى له البخاري
ومسلم في صحيحيهما والراجح أنه ثقة عندهما، وقد أخرجاه في الأصول.

- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة الأسدي^(٣)، وثقه يحيى بن معين^(٤)،
والدارقطني^(٥)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٦)، وقال صالح جزرة: صدوق^(٧)، وقال أبو حاتم:
صدوق^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الساجي: بلغني أن أحمد بن حنبل كان يتكلم فيه
ويذمه، وقصد إليه ببغداد ليسلم عليه فلم يأذن له^(١٠)، أي أنه قصد أحمد فلم يستقبله، وقال
الخطيب البغدادي: أما المناكير فقل ما توجد في حديثه إلا أن تكون عن المجهولين، ومن ليس
بمشهور عند المحدثين، ومع هذا فإن يحيى بن معين وغيره من الحفاظ كانوا يرضونه
ويوثقونه^(١١)، وقال الذهبي: صدوق^(١٢)، وقال ابن حجر: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن^(١٣).

قالت الباحثة: الراجح ما اتفق عليه الذهبي وابن حجر بأنه صدوق.
- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، أو الخزاعي، المدني^(١٤). روى له البخاري والنسائي وابن
ماجه.

وثقه الدارقطني^(١٥)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن معين

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ٣٤٨/١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٨.

(٣) المصدر السابق ص ٩٤.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢٢/٧.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٠٩/٢.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٣٩/٢.

(٩) الثقات لابن حبان ٧٣/٨.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٧/١.

(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٢٢/٧.

(١٢) الكاشف للذهبي ٢٢٥/١.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٤.

(١٤) المصدر السابق ص ٥٠٢.

(١٥) سوالات الحاكم للدارقطني ص ٢٦٧.

يحمل على محمد بن فليح، فقلت لأبي: فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس، ليس بذاك القوي^(١). وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال العقيلي: لا يتابع في حديث^(٣)، وقال معاوية بن صالح، عن ابن معين: ليس بثقة^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق يهم^(٥).

قالت الباحثة: هو صدوق يهم كما قال ابن حجر.

ابن شهاب: متفق على جلالته وإتقانه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وذلك للعلل الآتية:

- ابن أبي أويس ضعيف، لكن تابعه إبراهيم بن المنذر.

- محمد بن فليح صدوق يهم ولم يتابع.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٩/٨.

(٢) الثقات لابن حبان ٤٤٠/٧.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٤/٤.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ١٠/٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قَدِمَ مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ» هِيَ الذَّوَائِبُ، وَاحِدَتُهَا: عَدِيرَةٌ^(١).

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا النَّفِيلِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٤)، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِيٍّ^(٥): «قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٦) من طريق محمد بن أبي عمر، وابن ماجه^(٧)، والطبراني^(٨) من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة، والبيهقي^(٩) من طريق عبد الله بن مسلمة، ويحيى بن عبد الحميد، وأخرجه ابن راهويه^(١٠) بدون لفظة مكة، وأحمد^(١١) بلفظ "قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ مَرَّةً"، جميعهم (محمد بن أبي عمر، وأبو بكر ابن أبي شيبة، وعبد الله بن مسلمة، ويحيى بن عبد الحميد، وابن راهويه، وأحمد بن حنبل) عن سفیان بن عيينة به بلفظه، وأخرجه الطبراني^(١٢) من طريق مسلم ابن خالد عن مجاهد به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٥.

والغديرة هي: الذَّوَابَةُ اللَّتِي تَسْقُطُ عَلَى الصَّدْرِ. لسان العرب لابن منظور ١٣/٢٠٧.

(٢) سنن أبي داود كتاب الترجل، باب في الرجل يعقص شعره، ٤/٨٣، رقم ٤١٩١.

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي، أبو جعفر النفيلي. تهذيب الكمال للمزي ١٦/٨٨.

النَّفِيلِيُّ: هذه النسبة إلى الجد الأعلى. الأنساب للسمعاني ١٣/١٦٠.

(٤) سفیان بن عيينة. تهذيب الكمال للمزي ١١/١٧٧.

(٥) أُمُّ هَانِيٍّ: فَاحْتَهُ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أُخْتُ عَلِيٍّ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٤١٩.

(٦) سنن الترمذي كتاب اللباس، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة، ٤/٢٤٦، ١٧٨١.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب اللباس، باب اتخاذ الجملة والذوائب، ٢/١١٩٩، رقم ٣٦٣١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٤٢٩، رقم ١٠٤٨.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ١/٢٢٤.

(١٠) مسند إسحاق ابن راهويه ٥/٢٢٠١/٢٢٠٥.

(١١) مسند أحمد ٤٤/٤٥٨، رقم ٢٦٨٩٠.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٤/٤٢٩، رقم ١٠٥٠.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن أبي نجیح هو: عبد الله بن أبي نجیح: واسم أبي نجیح: "يسار الثقفي" أبو يسار المكي - مولى الأحنس بن شريق الثقفي (١)، ثقة إلا أنه مدلس، وممن وصفه بذلك النسائي (٢) وغيره (٣)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين (٤) التي لا يُقبل حديثها إلا بالتصريح بالسماع.

قالت الباحثة: هو ثقة ولكنه مدلس.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لتدليس ابن أبي نجیح ولم يصرح بالسماع، لكن تابعه مسلم بن خالد لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الترمذي وقال: هذا حديث حسن (٥).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ضِمَامٍ «كَانَ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ» (٦).

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام أحمد (٧) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ (٨)، حَدَّثَنَا أَبِي (٩)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ نُؤَيْعٍ، عَنْ كُرَيْبِ (١٠) مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: بَعَثْتُ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ ضِمَامَ ابْنَ ثَعْلَبَةَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ، وَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ عَقَلَهُ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلْدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ، فَأَقْبَلَ حَتَّى وَقَفَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢١٥/١٦ .

(٢) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢٣ .

(٣) انظر المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٦٤ .

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٩ .

(٥) سنن الترمذي كتاب اللباس، باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم مكة، ٢٤٦/٤، ١٧٨١ .

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٥ .

(٧) مسند أحمد ٢٠٩/٤، رقم ٢٣٨٠ .

(٨) يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري، أبو يوسف المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٧ .

(٩) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٩ .

(١٠) هو: كُرَيْبُ بن أبي مسلم القرشي مولاهم، مولى ابن عباس. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦١ .

فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ: أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ»، قَالَ مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، إِنِّي سَأَلْتُكَ وَمُعَلِّظٌ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَلَا تَجِدَنَّ فِي نَفْسِكَ، قَالَ: «لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي، فَسَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ» قَالَ: أَنْشُدَكَ اللَّهُ إِلَهَكَ، وَاللَّهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَاللَّهُ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ بَعَثَكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»... إلى قوله... قَالَ: فَأَنْشُدَكَ اللَّهُ إِلَهَكَ، وَاللَّهُ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ، وَاللَّهُ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ، اللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ» قَالَ: ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً:.... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وُلِيَ: «إِنْ يَصْدُقُ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(١) من طريق إبراهيم بن سعد، والحاكم^(٢) من طريق يونس بن بكير، والدارمي^(٣)، والطبراني^(٤)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٥) من طريق سلمة بن الفضل، ثلاثتهم (إبراهيم بن سعد، ويونس بن بكير، وسلمة بن الفضل) عن محمد بن إسحاق به بنحوه. وأخرجه ابن أبي شيبة^(٦)، وأخرجه الدارمي^(٧)، والبيهقي^(٨)، وأحمد بن إبراهيم (الإسماعيلي)^(٩) من طريق محمد بن يزيد، وابن خزيمة^(١٠) من طريق يوسف بن موسى، والطبراني^(١١) من طريق محمد الوكيعي، أربعتهم (ابن أبي شيبة، ومحمد بن يزيد، ويوسف بن موسى، ومحمد الوكيعي) عن ابن الفضيل عن عطاء عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق: صدوق حسن الحديث، ومدلس من الرابعة لكنه صرح بالسماع في هذا الحديث فلا يضر تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

-
- (١) مسند أحمد ١١٨/٤، رقم ٢٢٥٤.
 - (٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٥٥/٣، رقم ٤٣٨٠.
 - (٣) سنن الدارمي ٥١٤/١، رقم ٦٧٧.
 - (٤) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٥/٨، رقم ٨١٤٩.
 - (٥) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٧٦/١.
 - (٦) مصنف ابن أبي شيبة ١٥٨/٦، رقم ٣٠٣١٧. وكتاب الإيمان له ص ١٦.
 - (٧) سنن الدارمي ٥١٤/١، رقم ٦٧٧.
 - (٨) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٧، رقم ١٣١٢١.
 - (٩) معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٦٨٦/٢.
 - (١٠) صحيح ابن خزيمة ٧٦/٤، رقم ٢٣٨٣.
 - (١١) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٦/٨، ٨١٥١. والمعجم الأوسط له ١٣٢/٣، رقم ٢٧٠٧.

- محمد بن الوليد بن نويفع مولى آل الزبير عن كريب عن ابن عباس بقصة ضمام بن ثعلبة
وعنه محمد بن إسحاق^(١)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الدارقطني: يعتبر به^(٣)، وقال ابن
حجر: مقبول^(٤).

قالت الباحثة: هو مقبول كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأن محمد بن الوليد مقبول، وقد توبع، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط^(٥).



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ سِنُونُ عَدَارَةٍ، يَكْثُرُ الْمَطَرُ وَيَقْلُ النَّبَاتُ» هِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْعَدْرِ:
أَيُّ تَطْمِعُهُمْ فِي الْخِصْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تُخْلِفُ، فَجَعَلَ ذَلِكَ عَدْرًا مِنْهَا^(٦).

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام الطبراني^(٧) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ^(٨)، وَالْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا الطُّرَّرِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ^(٩)،
قَالُوا: ثنا أَبُو كُرَيْبٍ^(١٠)، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ،
عَنْ أَبِيهِ^(١١)، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَكُونُ أَمَامَ الدَّجَالِ
سِنُونُ خَوَادِعَ، يَكْثُرُ فِيهَا الْمَطَرُ، وَيَقْلُ فِيهَا النَّبْتُ وَيَكْذِبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ،
وَيُؤْتَمَنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيُخَوَّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَتَنْطِقُ فِيهَا الرُّؤَيْبِيَّةُ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا
الرُّؤَيْبِيَّةُ؟ قَالَ: «مَنْ لَا يُؤْتِيَهُ لَهُ».

(١) تهذيب الكمال للمزي ٥٩٣/٢٦.

(٢) الثقات لابن حبان ٤٢٠/٧.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٦٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١١.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١١٨/٤، رقم ٢٢٥٤.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٥/٣.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٦٧/١٨، رقم ١٢٥.

(٨) الْحَضْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، الأنساب للسمعاني ٢٣٠/٢.

(٩) التُّسْتَرِيُّ: هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الأنساب للسمعاني ٥١/٣.

(١٠) هو: محمد بن العلاء بن كريب الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٠.

(١١) هو: شِمْرُ بْنُ يَظَانَ بْنِ مُرْتَجِلِ الرَّمْلِيِّ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٢٣/٦.

تخريج الحديث:

أخرجه الروياني^(١)، والطبراني^(٢) عن أبي كُرَيْبٍ به بلفظه.

دراسة رجال الاسناد:

- **يونس بن بكير بن واصل الشيباني**، أبو بكر، ويُقال: أبو بكير، الجمال الكوفي^(٣). وثقه ابن معين^(٤)، وقال مرة: كان ثقة صدوقاً^(٥)، وقال مرة: ليس به بأس^(٦)، وقال مرة: كان صدوقاً وكان يتبع السلطان وكان مرجئاً^(٧)، وقال ابن المديني: قد كتبت عنه ولست أحدث عنه^(٨)، وقال الجوزجاني: ينبغي أن يُثبت في أمره لميله عن الطريق^(٩)، وقال أبو حاتم: محله الصدق^(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال الذهبي: صدوق مشهور شيعي^(١٢)، وقال العجلي: ضعيف الحديث^(١٣)، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء^(١٤).

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر صدوق يخطيء.

- **محمد بن إسحاق:** صدوق حسن الحديث، ومدلس من الرابعة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه يونس بن بكير صدوق يخطيء ولم يتابع، ومحمد بن اسحاق مدلس و لم يصرح بالسماع، و للحديث شاهد صحيح من حديث ابن عمر أخرجه معمر بن راشد^(١٥).

(١) مسند الروياني ٣٨٧/١، رقم ٥٨٨.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٥١/١، رقم ٤٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٤٩٤/٣٢.

(٤) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص ٢٢٧.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ص ٢٩٨.

(٦) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ص ٨١.

(٧) تاريخ ابن معين رواية الدوري ٥٢١/٣.

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ١٤٨.

(٩) أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٣٨.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٦/٩.

(١١) الثقات لابن حبان ٢٨٩/٩.

(١٢) المغني في الضعفاء للذهبي ٧٦٥/٢.

(١٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٧.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.

(١٥) جامع معمر بن راشد ٣٨٢/١١، رقم ٢٠٨٠٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَاتِكَةَ «يَا لَعْدُرُ وَيَا لَفَجْرُ»^(١).

الحديث رقم (٤٢)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «إِنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ يُقَالُ لَهَا غَدْرَةٌ فَسَمَّاها خَضِرَةً» كَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَسْمَحُ بِالنَّبَاتِ، أَوْ تَنْبِتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ، فَشَبَّهَتْ بِالْغَايِرِ لِأَنَّهُ لَا يَفِي^(٢).

الحديث رقم (٤٣)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي^(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ^(٤)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غَدْرَةً فَسَمَّاها خَضِرَةً».

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي^(٥) من طريق محمد بن علي، وابن حبان^(٦) من طريق الحسن بن سفيان، والطبراني^(٧) من طريق موسى بن هارون، وأحمد بن ملاعب، والبيهقي^(٨) من طريق محمد بن إسحاق، خمستهم (محمد بن علي، والحسن بن سفيان، وموسى بن هارون، وأحمد بن ملاعب، و محمد بن إسحاق) عن محمد بن عبد الله بن نمير، والحري^(٩) عن عبد الله بن عون، كلاهما (محمد بن عبد الله بن نمير، وعبد الله بن عون) عن عبدة بن سليمان به بمثله. ولفظ الطبراني، والبيهقي (عُدْرَةٌ)، ولفظ الحري (عَفْرَةٌ).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٥٥.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٤٢/٨، رقم ٤٥٥٦.

(٤) هو: عبدة بن سليمان أبو محمد الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٩.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٥/١٠٤، رقم ١٨٤٩.

(٦) صحيح ابن حبان ١٣/١٣٦، رقم ٥٨٢١.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ١/٢٠٢، رقم ٦٤٨ و ٨/٧٥، رقم ٨٠٠٨.

(٨) شعب الإيمان للبيهقي ٧/١٨٥، رقم ٤٨٥٧.

(٩) غريب الحديث للحري ٣/٩٩٤.

دراسة رجال الاسناد:

- هشام بن عروة: ثقة، وضعف الأئمة نسبته إلى التدليس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه حسين سليم أسد^(١).



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِيهِ «أَنَّهُ أَعْدَفَ عَلَيَّ وَعَلَى وَفَاطِمَةَ سِتْرًا» أَي أَرْسَلَهُ وَأَسْبَلَهُ^(٢).

الحديث رقم (٤٤)

قال الإمام أحمد^(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنَا عَوْفٌ^(٤)، عَنْ أَبِي الْمَعْدَلِ عَطِيَّةَ الطُّفَاوِيِّ^(٥)، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي^(٦)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ^(٧)، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي، إِذْ قَالَتِ الْخَادِمُ: إِنَّ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ بِالسُّدَّةِ^(٨). قَالَ: «فُؤِمِي عَنْ أَهْلِ بَيْتِي». قَالَتْ: فَفَقُمْتُ، فَتَنَحَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ قَرِيبًا، فَدَخَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ وَمَعَهُمُ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ، صَبِيَّانِ صَغِيرَانِ، فَأَخَذَ الصَّبِيِّينَ فَفَبَلَّيْنِ فَفَبَلَّيْنِ، وَوَضَعَهُمَا فِي حِجْرِهِ، وَاعْتَنَقَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ، ثُمَّ أَعْدَفَ عَلَيْهِمَا بِبُرْدَةٍ لَهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ، أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَأَنَا؟ فَقَالَ: «وَأَنْتِ».

(١) مسند أبي يعلى الموصلي، بتحقيق حسين أسد، ٤٢/٨، رقم ٤٥٥٦.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٥.

(٣) مسند أحمد ٤٤/٢١٩، رقم ٢٦٦٠٠.

(٤) عوف هو: ابن أبي جَمِيلَةَ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٥٧.

(٥) الطُّفَاوِيُّ: هذه النسبة إلى طفاوة بنت جرم بن ريان. الأنساب للسمعاني ٧٨/٩.

(٦) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ لِأَبِي عَطِيَّةَ هَذَا صُحْبَةٌ. تحفة التحصيل للعراقي ص ٣٨٠.

(٧) أُمُّ سَلَمَةَ: هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْرُومِيَّةُ وَهِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٤٦٠.

(٨) السُّدَّةُ: كَالظُّلَّةِ عَلَى الْبَابِ لِتَقْيِ الْبَابِ مِنَ الْمَطَرِ. وقيل: هي البابُ نفسه. وقيل: هي الساحة بين يديه.

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٣٥٣.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(١)، وأحمد^(٢)، وأبو يعلى الموصلي^(٣)، والطحاوي^(٤)، وابن الأعرابي^(٥)، والآجري^(٦)، والطبراني^(٧)، والدولابي^(٨) من طريق شهر بن حوشب، وأخرجه أبو يعلى الموصلي^(٩)، وأبو بكر الشافعي^(١٠)^(١١) من طريق أبي سعيد الخدري، وأخرجه أحمد^(١٢)، والطحاوي^(١٣)، والطبراني^(١٤) من طريق عطاء بن أبي رباح، وأخرجه الطحاوي^(١٥) من طريق حكيم بن سعيد، وأخرجه الحاكم^(١٦)، والبيهقي^(١٧)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٨) من طريق عطاء بن يسار، وأخرجه ابن أبي شيبة^(١٩)، والطبراني^(٢٠)، والدولابي^(٢١) من طريق أبي عطية الطفاوي، جميعهم (شهر بن حوشب، وأبي سعيد الخدري، وعطاء بن أبي رباح، وحكيم بن سعيد، وعطاء ابن يسار، وأبي عطية الطفاوي) عن أم سلمة بنحوه.

- (١) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها، ٦٩٩/٥، رقم ٣٨٧١.
- (٢) مسند أحمد ٢١٧/٤٤، رقم ٢٦٥٩٧. وكتاب فضائل الصحابة له ٦٠٢/٢، رقم ١٠٢٩.
- (٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٣٤٤/١٢، رقم ٦٩١٢، و٤٥١/١٢، رقم ٧٠٢١.
- (٤) مشكل الآثار للطحاوي ٢٤١/٢، رقم ٧٦٧.
- (٥) معجم ابن الأعرابي ٩٦٤/٣، رقم ١٩٩٤.
- (٦) الشريعة للآجري ٢٢٠٨/٥، رقم ١٦٩٦. وهو: محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر البغدادي الآجري. سير أعلام النبلاء للذهبي ٥/١٧.
- (٧) المعجم الأوسط ١٣٤/٤، رقم ٣٧٩٩. المعجم الكبير ٥٣/٣، رقم ٢٦٦٥.
- (٨) الذرية الطاهرة للدولابي ص ١٠٧، ١٠٨.
- (٩) مسند أبي يعلى ٣١٣/١٢، رقم ٦٨٨٨.
- (١٠) الفوائد الشهير بالغيلانيات ٢٦٤/١، رقم ٢٥٩.
- (١١) أبو بكر الشافعي هو: محمد بن عبد الله البزاز (توفي ٣٥٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٤٩/١٢.
- (١٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٥٨٧/٢، رقم ٩٩٤.
- (١٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٣٩/٢، رقم ٧٦٦.
- (١٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٨١/٢٣، رقم ٦١٢.
- (١٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٣٦/٢، رقم ٧٦٢.
- (١٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤٥١/٢، رقم ٣٥٥٨.
- (١٧) السنن الكبرى للبيهقي ٢١٤/٢، رقم ٢٨٦١.
- (١٨) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٢٣/٢.
- (١٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣٧٠/٦، ٣٢١٠٤.
- (٢٠) المعجم الكبير للطبراني ٥٤/٣، رقم ٢٦٦٦، ٢٦٦٧.
- (٢١) الكنى والأسماء للدولابي ١٠٣٦/٣، رقم ١٨٢٠.

دراسة رجال الإسناد:

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي^(١) مولا هم، البصري، نزيل بغداد^(٢)، روى له البخاري في خلق أفعال العباد ومسلم والأربعة^(٣)، وقد اختلف العلماء فيه ما بين موثق، ومضعف، فقد قال ابن سعد: كان كثير الحديث معروفا صدوقا^(٤)، وقال يحيى بن معين: ثقة^(٥)، وكذلك ابن شاهين^(٦)، والدارقطني^(٧)، والحسن بن سفيان^(٨)، وقال ابن معين: مرة ليس به بأس^(٩)، وقال العقيلي^(١٠): ضعيف الحديث مضطرب، وقال البزار: ليس بقوي وقد احتمل أهل العلم حديثه^(١١)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه محله الصدق^(١٢)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٣)، وقال ابن عدي: لا بأس به^(١٤)، وقال الذهبي: صدوق^(١٥)، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ^(١٦).

قالت الباحثة: وإن ضعفه البعض فقد وثقه آخرون فهو عندي صدوق ربما يخطئ.

(١) العجلي: وهذه النسبة المشهورة: إلى " بني عجل ". الأنساب للسمعاني ٤ / ١٦٠.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٣٣.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٣٩٨.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٣٣٣.

(٥) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٤ / ٨٣.

(٦) تاريخ أسماء النقات لابن شاهين ص ١٦٧.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٤ / ٤٣٥.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٤٠٠.

(٩) تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي- ص ١٥٠.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٨٣٠.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٤٠٠.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٧٢.

(١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٠٨.

(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥ / ٢٩٦.

(١٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٤ / ٤٣٥.

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٣٣.

- **عوف بن أبي جميلة:** أبو سهل ثقة رمي بالقدر وبالتشيع^(١) أخرج له البخاري^(٢)، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال بعضهم: يرفع أمره ويقول: إنه ليحيى عن الحسن بشيء ما يحيى به أحد وكان يتشيع^(٣)، وقال يحيى بن معين^(٤)، وأحمد^(٥): ثقة، وقال علي بن المديني: سمعت يحيى قال: قال: لي شعبة في أحاديث عوف عن خَلاَس عن أبي هريرة، ومحمد بن سيرين عن أبي هريرة إذا جمعهم قال لي شعبة: ترى لفظهم واحداً؟ وكأنه ينكر عليه^(٦)، وقال أبو حاتم: ثقة صالح الحديث^(٧)، وقال النسائي: ثقة^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الدارقطني: كان قدريا ثقة^(١٠)، ومرة قال: ليس بذاك^(١١)، وقال الذهبي: قال بNDAR بن الحسين: وهو يقرأ لهم حديث عوف والله لقد كان عوف قدريا رافضيا شيطانا^(١٢)، وقال ابن حجر: قال ابن سعد عن محمد بن عبدالله الأنصاري: كان أثبتهم جميعا^(١٣).

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة رمي بالقدر والتشيع.

- **أبو المعدل عطية الطفاوي:** قال الأزدي: ضَعِيفٌ جداً^(١٤).

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٥٧.

(٢) تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم ١/١٩٥.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٥٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/١٥.

(٥) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ص ١٢١.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/١٤٧.

(٧) المصدر السابق ٧/١٥.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٨/١٤٨.

(٩) الثقات لابن حبان ٧/٢٩٦.

(١٠) المؤلف والمختلف للدارقطني ١/٢٥٤.

(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٦١.

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٥/٣٦٨.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٨/١٤٩.

(١٤) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢/١٧٩.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد الوهاب بن عطاء صدوق ربما يخطئ، لكن تابعه كل من حماد بن أسامة^(١)، ومحمد بن جعفر^(٢)، وهودّة بن خليفة^(٣)، ولضعف عطية، لكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي^(٤).



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَدَقَ }

(هـ) فِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ «اسْقِنَا غَيْثًا غَدَقًا مُغْدِقًا» الْغَدَقُ بِفَتْحِ الدَّالِ: الْمَطَرُ الْكِبَارُ الْفَطْرُ، وَالْمُغْدِقُ: مُفْعِلٌ مِنْهُ، أَكَدَهُ بِهِ. يُقَالُ: أَغْدَقَ الْمَطَرُ يُغْدِقُ إِغْدَاقًا فَهُوَ مُغْدِقٌ^(٥).

الحديث رقم (٤٥)

قال الإمام الطبراني^(٦) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَادَانَ، ثنا^(٧) أَبِي، ثنا مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو، نا^(٨) ابْنَ لَهَيْعَةَ، نا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَحَلَّ النَّاسِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَحَطَّ الْمَطَرُ، وَبَيَسَ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي، وَأَسْنَتِ النَّاسُ، فَاسْتَسْقَى لَنَا رَبِّكَ. فَقَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمٌ كَذَا وَكَذَا فَاخْرُجُوا وَاخْرُجُوا مَعَكُمْ بِصَدَقَاتٍ»..... فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ اسْتَقْبَلَ الْقَوْمَ بِوَجْهِهِ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَكَبَّرَ تَكْبِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتَسْقِيَ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، وَأَغْنِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا مُغْدِقًا، وَجَدًا، غَدَقًا، طَبَقًا^(٩)، مُغْدِقًا، هَنِيئًا، مَرِيئًا،

(١) انظر مصنف بن أبي شيبة ٣٧٠/٦، رقم ٣٢١٠٤.

(٢) انظر مسند أحمد ١٦١/٤٤، رقم ٢٦٥٤٠.

(٣) انظر المعجم الكبير للطبراني ٥٤/٣، رقم ٢٦٦٧.

(٤) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في فضل فاطمة رضي الله عنها، ٦٩٩/٥، رقم ٣٨٧١.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٥.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني ٣٢٠/٧، رقم ٧٦١٩.

(٧) هذا اختصار لكلمة (حدثنا). انظر حاشية كتاب مباحث في الحديث المسلسل لأحمد الفياض ص ١٣٤.

(٨) هذا اختصار لكلمة (أخبرنا). انظر المصدر السابق نفسه.

(٩) رَحْبًا: أَي سَعَةً. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ قَتَيْبَةَ ١/٤٨٢.

(١٠) رَيِّعًا: أَي مَبَارِكًا فِيهِ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ الْجَوَازِيِّ ٢/٣٧١.

(١١) الطَّبِقُ: يُقَالُ: هَذَا مَطَرٌ طَبَقَ الْأَرْضَ إِذَا طَبَّقَهَا. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ قَتَيْبَةَ ١/٣٦٤، وَالغَيْثُ الطَّبَقُ: الْعَامُ يُقَالُ: اسْقِنَا غَيْثًا طَبَقًا. يَعْنِي عَامًا. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْحَرَبِيِّ ٢/٢٦٢.

مَرِيْعًا^(١)، مُرْتَعًا^(٢)، وإِبِلًا، شَامِلًا، مُسْبِلًا^(٣)، مُجَلَّلًا^(٤)، دَائِمًا دَرَزًا، نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ، عَاجِلًا غَيْرَ رَائِتٍ^(٥)، غَيْثًا، اللَّهُمَّ تُحْيِي بِهِ الْبِلَادَ، وَتُغِيثُ بِهِ الْعِبَادَ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري من طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة^(٨)، ومن طريق ثابت بن أسلم البناني^(٩)، كلاهما (إسحاق بن عبد الله، وثابت بن أسلم) عن أنس باختلاف في الألفاظ. وأخرجه مسلم من طريق شريك بن عبدالله بن أبي نمر^(١٠)، ومن طريق إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، كلاهما عن أنس^(١١) باختلاف في الألفاظ، وفي غيرها من المواضع ولكن باختلاف في الألفاظ، دون ذكر ألفاظ ابن الأثير التي ذكرها الطبراني. وقد وردت هذه الألفاظ عند الطبراني بنفس الإسناد بنحوه^(١٢). ولم أقف على هذه الألفاظ إلا عند الطبراني.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان: لم أقف على ترجمته، سوى قول لأبي الطيب (نايف ابن صلاح): بأنه مجهول^(١٣).

- أبوه هو: إسحاق بن إبراهيم النَّهْشَلِيُّ^(١٤) الفارسي أبو بكر المعروف بشاذان، الإمام، الحجة الصدوق^(١٥).

-
- (١) المَرِيْع: المُخْصِب النَّاجِعُ فِي الْمَالِ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٥٣/٢.
 - (٢) مُرْتَعًا: أَي يَنْبُتُ اللَّهُ بِهِ مَا يَرْتَعُ فِيهِ الْإِبِلُ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ٣٧٦/١.
 - (٣) السَّابِلُ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَبَلَ سَابِلٌ أَي مَطَرٌ مَاطِرٌ. الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٢٤٢/١.
 - (٤) أَلْمَجَلَّلُ: الَّذِي يَجَلَّلُ الْأَرْضَ بِمَاءٍ أَوْ بِنَبَاتِهِ. الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٢٤٢/١.
 - (٥) الرَّاثِتُ: الْبَطِيءُ. الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ ٢٤٢/١.
 - (٨) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ الْجُمُعَةِ، بَابُ الْاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، ٢٣٤/١، رَقْمٌ ٩٣٣.
 - (٩) صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ كِتَابُ الْمَنَاقِبِ، بَابُ عِلَامَاتِ النَّبِوَةِ فِي الْإِسْلَامِ، ٤٧٧/٢، رَقْمٌ ٣٥٧٤.
 - (١٠) صَحِيحُ مُسْلِمٍ كِتَابُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ، بَابُ الدَّعَاءِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ، ٤٣١/١، رَقْمٌ ٨٩٧.
 - (١١) صَحِيحُ مُسْلِمٍ كِتَابُ صَلَاةِ الْاسْتِسْقَاءِ، بَابُ الدَّعَاءِ فِي الْاسْتِسْقَاءِ، ٤٣٢/١، رَقْمٌ ٨٩٨.
 - (١٢) الْأَحَادِيثُ الطَّوَالُ لِلطَّبْرَانِيِّ ص ٦١. وَكِتَابُ الدَّعَاءِ لِلطَّبْرَانِيِّ ص ٥٩٦.
 - (١٣) إِرْشَادُ الْقَاصِي وَالدَّانِي إِلَى تَرَاجُمِ شَيْوخِ الطَّبْرَانِيِّ لِأَبِي الطَّيِّبِ نَافِي بْنِ صِلَاحٍ ص ٥١٠.
 - (١٤) النَّهْشَلِيُّ: بَفَتْحِ النُّونِ وَسُكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَنِي نَهْشَلٍ. الْأَنْسَابُ لِلْمَعْنَانِيِّ ٢٢٥/١٣.
 - (١٥) سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٨٢/١٢.

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْعَةَ بْنِ عَقْبَةَ الْحَضْرَمِيُّ^(١) أبو عبد الرحمن المصري القاضي وله في مسلم بعض شيء مقرون^(٢). قال أحمد بن محمد بن محرز: سألت يحيى بن معين عن ابن لهيعة فقال: ليس هو بذلك، وقال مرة: ضعيف الحديث، وقال مرة أخرى: في حديثه كله ليس بشيء، وقال أيضاً: ضعيف في حديثه كله لا في بعضه^(٣).

وقال أبو بكر ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: عبد الله بن لهيعة ليس حديثه بذلك القوي^(٤)، وضعفه أحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم^(٥)، والنسائي^(٦)، وقد اتهم بأمرين:

١ - التدليس:

وممن نص على ذلك العلاني قال: قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئاً لكنه رد هذا القول بقوله روى عنه الكثير^(٧)، وسبط ابن العجمي^(٨)، واستدل بما قاله ابن حبان: كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلّس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه، ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين، وكان أصحابنا يقولون: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة وهم ابن المبارك، وابن وهب، والمقرئ، والقعنبى، فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء، وقال: كان ابن لهيعة من الكتابين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه^(٩)، وقال ابن حبان أيضاً: لكن تدليسه عن الضعفاء كان يراهم ابن لهيعة ثقات ألصق تلك الموضوعات به^(١٠)، وذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة ممن يرد حديثهم، ولو صرحوا بالسماع^(١١).

(١) الْحَضْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى حضرموت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني ٢/٢٣٠.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٨.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ص ٦٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٥.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الضعفاء والمتروكين للنسائي ١/٢٠٣.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني ص ٢١٥.

(٨) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص ٣٦.

(٩) المجروحين لابن حبان ١١/٢.

(١٠) المصدر السابق ١٢/٢.

(١١) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥٤.

٢ - الاختلاط^(١).

قال يحيى بن بكير: احترق منزل ابن لهيعة وكتبه في سنة سبعين ومائة^(٢). لذا قال ابن حبان: إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه فسماعهم صحيح، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء^(٣)، وقال البخاري عن الحميدي: كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئاً^(٤)، وقال يحيى أيضاً: لو رأيت ابن لهيعة لا تحمل عنه حرفاً^(٥)، وسئل عبد الرحمن بن مهدي نحمل عن ابن لهيعة قال: لا، لا تحمل عنه قليلاً ولا كثيراً^(٦)، وقال أبو حاتم: أمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار^(٧)، وسئل أبو زرعة عن سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا ينتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقيون كانوا يأخذون من الشيخ وكان ابن لهيعة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه^(٨)، وقال ابن حبان: سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً^(٩)، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث وهو ممن يكتب حديثه^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما^(١١)، وقال ابن حجر في موضع آخر: اختلط في آخر عمره وكثرت عنه المناكير في روايته^(١٢).

قالت الباحثة: هو صدوق اختلط آخر عمره يقبل من روايته ما روى عنه القدماء كالعبادلة، وهم عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي.

-
- (١) الاختلاط: فساد العقل، وعدم انتظام الفعل والقول، إما بخرف أو ضرر أو مرض، أو عرض من موت ابن، أو سرقة مال، أو ذهاب كتب كابن لهيعة، أو احتراقها كابن الملقن. شرح نخبة الفكر للقاري ٥٣٦/١.
 - (٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٢/٥.
 - (٣) المجروحين لابن حبان ١١/٢.
 - (٤) التاريخ الكبير للبخاري ١٨٣/٥. وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري ٦٩/١.
 - (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٦/٥.
 - (٦) المصدر السابق نفسه.
 - (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٥.
 - (٨) انظر حاشية الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣٤٥/٢.
 - (٩) المجروحين لابن حبان ١٢/٢.
 - (١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٥٢/٤.
 - (١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٨.
 - (١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥٤.

الحكم على الحديث:

إسناده موضوع؛ لكذب مجاشع بن عمرو، ولاختلاط ابن لهيعة، ولم يرو عنه أحد من العبادلة، وكذلك لأن فيه رواية لم أف على ترجمتهم. والحديث قال فيه الطبراني أنفاً: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا عقيل، ولا عن عقيل إلا ابن لهيعة، ولا عن ابن لهيعة إلا مجاشع بن عمرو، تفرد به: شاذان، وقال فيه الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مجاشع بن عمرو، قال ابن معين: قد رأيت أحد الكذابين^(١)، وأصل هذا الحديث في الصحيحين، ولكن دون ذكر ألفاظ ابن الأثير، فهو يصح من هذه الطرق التي وردت في الصحيحين وغيرهما.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه «إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ فَتَشَاعَمَتْ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ» أَي كَثِيرَةُ الْمَاءِ. هَكَذَا جَاءَتْ مُصَغَّرَةً، وَهُوَ مِنْ تَصْغِيرِ التَّعْظِيمِ^(٢).

الحديث رقم (٤٦)

قال الإمام مالك^(٣) رحمه الله:

أَنَّهُ بَلَغَهُ^(٤) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «إِذَا أَنْشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ، ثُمَّ تَشَاعَمَتْ؛ فَتِلْكَ عَيْنٌ غُدَيْقَةٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٥) من طريق حفص بن عمرو، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٦)، وابن أبي الدنيا^(٧) من طريق محمد بن يحيى، كلاهما (حفص بن عمرو، ومحمد بن يحيى) عن محمد بن عمر الواقدي، عن عبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة قال: سمعت عوف بن الحارث بن الطفيل، يقول: سمعت عائشة تقول.... وذكر الحديث بنحوه.

تراجم رواية الإسناد:

لا يوجد إسناد حيث أخرجه مالك بلاغاً.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٤٥٢/٢، رقم ٣٢٨٣.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٦/٣.

(٣) موطأ مالك ٢٦٩/٢، رقم ٦٥٤.

(٤) البلاغات في الموطأ للإمام مالك: هي من قبيل المعلقات، فلا يُجزم بثبوتها، بل الأصل فيها الضعف لانقطاع الإسناد، حتى توصل بإسناد ثابت. تحرير علوم الحديث لعبد الله بن يوسف الجديع ٨٥٥/٢.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٣٧١/٧، رقم ٧٧٥٧.

(٦) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ١٢٤٧/٤.

(٧) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا ص ٨١، رقم ٤٢.

الحكم على الحديث:

هذا الحديث لا يحتج به لأنه ليس له إسناد، كما أكد على ذلك ابن عبد البر في الاستذكار حيث قال: هذا حديث لا أعرفه بوجه من الوجوه في غير الموطأ. وهذا الحديث لا يحتج به أحد من أهل العلم بالحديث لأنه ليس له إسناد^(١). وكذلك هذا الحديث ضعيف جداً من الطرق الأخرى لأن فيها محمد بن عمر الواقدي وهو متروك الحديث^(٢)، و قال الهيثمي: تفرد به الواقدي^(٣).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ ذِكْرُ «بئرِ غَدَقٍ» هِيَ بِفُتْحَتَيْنِ: بئرٌ مَعْرُوفَةٌ بِالْمَدِينَةِ^(٤).

الحديث رقم (٤٧)

لم أعر على لفظ ابن الاثير (غَدَق)، لكن ورد بلفظ (عَرَس).

قال الإمام ابن ماجه^(٥) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٦)، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَغْسِلُونِي بِسَبْعِ قَرَبٍ مِنْ بئرِي، بِبئرِ عَرَسٍ^(٧)».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٨) بالإسناد السابق نفسه، ولفظه "عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ «أَغْسِلَهُ مِنْ بئرِهِ، بِبئرِ عَرَسٍ».

(١) الاستذكار لابن عبد البر ٤٣٩/٢

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٨.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٢/ ٢١٧، رقم ٣٣٠٠.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/ ٣٤٦.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل النبي صلى الله عليه وسلم، ٤٧١/١، رقم ١٤٦٨.

(٦) أبوه هو: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، ولد بأرض الحبشة وهو أول من ولد بها من المسلمين، مات سنة ثمانين وصلى عليه أبان بن عثمان وهو أمير المدينة حينئذ لعبد الملك بن مروان. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/ ٨٨١. وكتاب الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/ ٣٥.

(٧) قال محمد بن الحسن صاحب كتاب تاريخ الخميس: بئر غرس الظاهر أنه تصحيف ولعله بئر غدق لبعد بئر غرس عن منزله صلى الله عليه وسلم بقاء بخلاف بئر غدق. تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس له ٣٣٧/١.

(٨) مسند البزار ٢/ ١١٦، رقم ٤٧٠.

دراسة رجال الإسناد:

عباد بن يعقوب الرّواجيني^(١) أبو سعيد الكوفي، الشيعي^(٢). قال أبو حاتم: كوفي شيخ^(٣)، وقال ابن عدي: فيه غلو فيما فيه من التشيع وروى أحاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وفي مثالب غيرهم^(٤)، وقال ابن حبان: كَانَ رَافِضِيًّا دَاعِيَةً إِلَى الرَّفْضِ وَمَعَ ذَلِكَ يَرُوي الْمُنَاكِرَ عَن أَقْوَامٍ مَشَاهِيرَ فَاسْتَحَقَّ التَّرْكَ^(٥)، وقال ابن حجر: صدوق رافضي^(٦).

قالت الباحثة: هو صدوق رافضي.

-الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي^(٧)، أبو عبد الله الكوفي. وثقه الدارقطني^(٨)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٩): قلت لأبي: ما تقول فيه؟ فحرك يده وقلبها، يعني: تعرف وتتك^(١٠)، وقال ابن عدي^(١١): أرجو إنه لا بأس به إلا أنني وجدت في حديثه بعض النكرة، وقال ابن حجر^(١٢): صدوق ربما أخطأ.

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه الحسين بن زيد صدوق يخطئ ولم يوجد متابعات ولا شواهد للحديث، وعباد رافضي، والحديث في فضائل علي، وقال محقق مسند البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد^(١٣)، وممن ضعفه الألباني^(١٤).

(١) الرّواجيني: الرواجن بطن من بطون القبائل. الأنساب للسمعاني ١٧٦/٦.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ١٧٥/١٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٨/٦.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٥٩/٥.

(٥) المجروحين لابن حبان ١٧٢/٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٩١. والرافضة: هم الشيعة الإثنا عشرية وسبب تسميتهم لاعتقادهم وقولهم

بإمامة اثني عشر رجلاً من آل البيت. فرق معاصرة تنتسب إلى الإسلام للدكتور غالب عواجي ٣٥٢/١.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٦/٦.

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٢٢.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٣/٣.

(١٠) تعرف وتتك: أي يأتي مرة بالمناكير ومرة بالمشاهير. تريب الراوي للسيوطي ١٤٢/١.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٦/٦.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٦٦.

(١٣) مسند البزار، بتحقيق محفوظ الرحمن زين الدين، ١١٦/٢، رقم ٤٧٠.

(١٤) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٤٦٨/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَدَا }

(س) فِي حَدِيثِ السَّحُورِ «قَالَ: هَلُمَّ إِلَى الْعَدَاءِ الْمُبَارِكِ» الْعَدَاءُ: الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ، فَسُمِّيَ السَّحُورُ عَدَاءً، لِأَنَّهُ لِلصَّائِمِ بِمَنْزِلَتِهِ لِلْمُفْطِرِ^(١).

الحديث رقم (٤٨)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ خَالِدٍ الْخَيَّاطُ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ ابْنِ سَيْفٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي رُهْمٍ^(٣)، عَنِ الْعُرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ^(٤) قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّحُورِ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: «هَلُمَّ إِلَى الْعَدَاءِ الْمُبَارِكِ».

تخريج الحديث:

وأخرجه أحمد^(٥) وابن بشران^(٦)^(٧) من طريق حماد بن خالد عن معاوية بن صالح عن يونس ابن سيف عن الحارث بن زياد به بلفظه.

وأخرجه النسائي^(٨)، وأحمد^(٩)، والطحاوي^(١٠)، وابن حبان^(١١)، والبيهقي^(١٢) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وابن أبي شيبة^(١٣) من طريق زيد بن الحباب، كلاهما (عبد الرحمن، وزيد) عن معاوية ابن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد به بصيغة الجمع (هلموا).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٦.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصوم، باب من سمي السحور الغداء، ٢/٣٠٣، رقم ٢٣٤٤.

(٣) أبو رهم هو: أحزاب بن أسيد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٦.

(٤) العرياض بن سارية السلميّ، يكنى أبا نجيح كان من أهل الصُّفَّة سكن الشام، ومات بها سنة خمس وسبعين. رَوَى عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ أَبُو رَهْمٍ وَأَبُو رَهْمٍ أَمَامَةٌ. وَرَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ. الْإِسْتِيعَابُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَصْحَابِ لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ٣/١٢٣٨.

(٥) مسند أحمد ٢٨/٣٧١، رقم ١٧١٤٣.

(٦) أمالي ابن بشران ١/٥٤، رقم ٧٤.

(٧) هو: أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٤٥٠.

(٨) سنن النسائي كتاب الجنائز، باب دعوة السحور، ٤/١٤٥، رقم ٢١٦٣.

(٩) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢/٩١٣، رقم ١٧٤٨.

(١٠) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٤/١٢٤، رقم ٥٥٠٣.

(١١) صحيح ابن حبان ١٦/١٩١، رقم ٧٢١٠.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٣٩٨، رقم ٨١١٦.

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٢٧٥، رقم ٨٩٢٢.

وأخرجه أحمد^(١)، وأبو بكر بن الخلال^(٢)، وابن خزيمة^(٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد به بلفظه.
وأخرجه الآجري^(٤) من طريق بشر بن السري، والطبراني^(٥) من طريق بكر بن سهل و عبد الله ابن صالح، ثلاثتهم (بشر بن السري، وبكر بن سهل، وعبد الله بن صالح) عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد به فيه زيادة.
وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(٦) من طريق عبد الله بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث ابن زياد به بلفظه.

دراسة رجال الاسناد:

- معاوية بن صالح بن حدير أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الرحمن قاضي الأندلس صدوق له أوهام^(٧). روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم، وأصحاب السنن الأربعة^(٨). وثقه عبد الرحمن بن مهدي^(٩)، وابن سعد^(١٠)، وابن معين، وقال مرة: ليس برضي، وقال مرة: صالح^(١١)، وأحمد بن حنبل^(١٢)، وقال مرة: لا أعلم إلا خيراً^(١٣)، والنسائي^(١٤)، والبزار^(١٥)، وقال مرة: ليس به بأس^(١٦)، والعجلي^(١٧)،

-
- (١) مسند أحمد ٣٨٢/٢٨، رقم ١٧١٥٢.
 - (٢) السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن الخلال ٤٤٩/٢، رقم ٦٩٦.
 - (٣) صحيح ابن خزيمة ٢١٤/٣، رقم ١٩٣٨.
 - (٤) الشريعة للآجري ٢٤٣٣/٥، رقم ١٩١٠.
 - (٥) المعجم الكبير للطبراني ٢٥١/١٨. وكتاب مسند الشاميين له ١٦٩/٣، رقم ٢٠١٠.
 - (٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٢٣٦/٤، رقم ٥٥٥٦.
 - (٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥٥.
 - (٨) تهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ١٩٣.
 - (٩) المصدر السابق ٢٨ / ١٩٠.
 - (١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٥٢١.
 - (١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٢٠، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٨٣.
 - (١٢) بحر الدم (في من مدحه أحمد أو ذمه) ليوسف بن المبرد ص ١٥٢.
 - (١٣) العلال ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية المروزي - ص ٢٠٨.
 - (١٤) تهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ١٩٠.
 - (١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠ / ١٩٠.
 - (١٦) المصدر السابق نفسه.
 - (١٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٤.

وأبو زرعة^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وطعن فيه طعنًا شديدًا يحيى بن سعيد القطان، قال: ما كنا نأخذ عنه في ذلك الزمان ولا حرفاً^(٣)، وكان يحيى لا يرضاه^(٤)، وقال يحيى بن معين: كان ابن مهدي إذا تحدث بحديث معاوية بن صالح، قال له يحيى بن سعيد: إيش هذه الأحاديث^(٥)، وقال محمد بن وضاح: قال لي يحيى بن معين: جمعتم حديث معاوية بن صالح؟ قلت: لا، قال: أضعتم والله علماً عظيماً^(٦)، وقال يعقوب بن شيبة السدوسي: قد حمل الناس عنه، ومنهم من يرى أنه وسط، ليس بالثابت، ولا بالضعيف، ومنهم من يضعفه^(٧)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٨)، وقال ابن خراش: صدوق^(٩)، وقال الذهبي: صدوق إمام^(١٠).

قالت الباحثة: هو ثقة، وثقه جمع غفير من الأئمة، ولم يطعن فيه إلا يحيى بن سعيد القطان قال الترمذي رحمه الله: "و معاوية بن صالح ثقة عند أهل الحديث ولا نعلم أحدًا تكلم فيه غير يحيى بن سعيد القطان^(١١)".

- **الحارث بن زياد الشامي:** قال الذهبي^(١٢): مجهول، وقال ابن حجر: لين الحديث وأخطأ من زعم أن له صحبة^(١٣).

قالت الباحثة: هو لين الحديث.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٨٣.

(٢) الثقات لابن حبان ٧ / ٤٧٠.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ١٩١.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤ / ٩١، وكتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣ / ١٢٧، وكتاب المغني في الضعفاء للذهبي ٢ / ٦٦٦.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦ / ٤٠٤.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠ / ١٩٠.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ١٩٢.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٣٨٣.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٨ / ١٩٢.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢ / ٢٧٦.

(١١) سنن الترمذي ٤ / ٣٩١، رقم ٢٦٥٣.

(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي ١ / ٤٣٣.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٦.

- يونس بن سيف الكلاعي^(١) الحمصي، ذكره ابن حبان في الثقات^(٢).
وثقه الدارقطني^(٣)، والذهبي^(٤)، وقال البزار^(٥) صالح الحديث، وقال ابن حجر: مقبول^(٦).
قالت الباحثة: هو ثقة فلم أجد أحداً تكلم فيه غير ابن حجر حيث قال عنه: مقبول.
- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه الحارث بن زياد لين الحديث، وقال البزار: لا نعلمه عن العرياض إلا بهذا الإسناد، ويؤنس والحارث لا أعرفهما^(٧)، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط لجهالة الحارث^(٨).

(١) الكلاعي: بفتح الكاف وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزل حمص. الأنساب للسمعاني ١١/١٨٦.
(٢) الثقات لابن حبان ٥/٥٥٥.
(٣) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله ٢/٧٣٥.
(٤) الكاشف للذهبي ٢/٤٠٣.
(٥) مسند البزار ١٠/١٣٨.
(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.
(٧) كشف الأستار إلى زوائد مسند البزار للهيثمي ١/٤٦٤.
(٨) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٨/٣٨٢، رقم ١٧١٥٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِيهِ «لَعْدُوَّةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» الْغَدُوَّةُ: الْمَرَّةُ مِنَ الْغُدُوِّ، وَهُوَ سَيْرٌ أَوَّلِ النَّهَارِ، نَقِيضُ
الرَّوَّاحِ. وَقَدْ عَدَا يَغْدُو غُدْوًا. وَالْغَدُوَّةُ بِالضَّمِّ: مَا بَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَطُلُوعِ الشَّمْسِ^(١).

الحديث رقم (٤٩)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي^(٣) عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
"أَقَابُ قَوْسٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ" وَقَالَ: "لَعْدُوَّةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلَعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٤) من طريق ذكوان السمان عن أبي هريرة بلفظ "لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدُوَّةٌ
خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة، صدوق، وقال ابن حجر: اعتمده
البخاري وانتقى من حديثه^(٥). سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي، صدوق يهمل، وقال ابن حجر: أخرج له البخاري نسخة
من روايته عن أبيه عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة وبعضها عن هلال
عن أنس بن مالك توبع على أكثرها عنده وله نسخة أخرى عنده بهذا الإسناد لكن عن
عبد الرحمن بن أبي عمرة بدل عطاء بن يسار وقد توبع فيها أيضاً وهي ثمانية أحاديث والله
أعلم^(٦). سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٦.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم من الجنة،
١٦/٤، رقم ٢٧٩٢.

(٣) هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الأسلمي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٨.

(٤) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب فضل الغدوة والروحة في سبيل الله، ٣/١٥٠٠، رقم ١٨٨١.

(٥) مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/٣٨٨.

(٦) المصدر السابق ١/٤٤٢.

- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة، واسمه رافع، ويُقال: نافع، بن حنين الخزاعي^(١)، ويُقال، الأَسلمي^(٢)، أَبُو يَحْيَى المدني، مولى آل زيد بن الخطاب^(٣).
ضعفه ابن معين^(٤)، وابن المديني^(٥)، وأبو زرعة الرازي^(٦)، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي^(٧)، قال ابن عدي: لا بأس به^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الذهبي: ليس بالقوي^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ^(١١).
قالت الباحثة: فليح صدوق كثير الخطأ، ولكن أحاديثه سالحة كما قال ابن عدي: "فليح أحاديث سالحة يروي عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة وغرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به"^(١٢)، وقال بدر الدين العيني: قَالَ الْحَاكِمُ: واجتماعُ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَلَيْهِ فِي إِخْرَاجِهِمَا عَنْهُ فِي الْأُصُولِ يُؤَكِّدُ أَمْرَهُ وَيَسْكُنُ الْقَلْبَ فِيهِ إِلَى تَعْدِيلِ^(١٣)، وقد رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الشَّوَاهِدِ.
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) الْخَزَاعِيُّ: هذه النسبة إلى خزاعة. الأنساب للسمعاني ٥ / ١١٦.

(٢) الْأَسْلَمِيُّ: هذه النسبة إلى أسلم بن أقصى بن حارثة بن عمرو وهما إخوان خزاعة وأسلم، الأنساب للسمعاني ١ / ٢٣٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٣١٧/٢٣.

(٤) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٤٧٣.

(٥) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ١١٧.

(٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣٦٦/٢.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٥/٧.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٤٤/٧.

(٩) الثقات لابن حبان ٣٢٤/٧.

(١٠) الكاشف للذهبي ١٢٥/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٨.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٤٤/٧.

(١٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني ٤/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

هـ وَفِيهِ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُرَّةٍ قَالَ: نُهِيَ عَنِ الْغَدَوِيِّ «هُوَ كُلُّ مَا فِي بُطُونِ الْحَوَامِلِ، كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ فِيمَا بَيْنَهُمْ فَهَذَا عَنْ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ عَرَّ. وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ بِالذَّلِّ الْمُعْجَمَةِ^(١).

الحديث رقم (٥٠)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٦.

المبحث الخامس الغين مع الذال

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَدَدٌ }

(س) فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «فَتَأْتِي كَأَعْدَّ مَا كَانَتْ» أَي أَسْرَعَ وَأَنْشَطَ. أَعَدَّ يُعِدُّ إِعْدَادًا إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ (١).

الحديث رقم (٥١)

قال الإمام النسائي (٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الْعَدَنِيِّ (٣)، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولِهَا» قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا نَجْدَتُهَا وَرَسُولُهَا؟ قَالَ: " فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَعْدَّ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ (٤) وَأَشْرِهِ (٥)، يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ (٦) فَتَنْطَوُّهُ بِأَخْفَافِهَا إِذَا جَارَتْ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ) (٧) حَتَّى يُفْضَى بَيْنَ النَّاسِ، فَيَرَى سَبِيلَهُ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ كَانَتْ لَهُ بَقَرٌ لَا يُعْطِي حَقَّهَا فِي نَجْدَتِهَا وَرَسُولِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَعْدَّ مَا كَانَتْ وَأَسْمَنِهِ وَأَشْرِهِ يُبْطَحُ لَهَا بِقَاعٍ قَرَقَرٍ فَتَنْطَحُهُ كُلُّ ذَاتِ قَرْنٍ بِقَرْنِهَا، وَتَنْطَوُّهُ كُلُّ ذَاتِ ظِلْفٍ بِظِلْفِهَا (٨)، إِذَا جَاوَزَتْهُ أُخْرَاهَا أُعِيدَتْ عَلَيْهِ أَوْلَاهَا (فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٧.

(٢) سنن النسائي كتاب الزكاة، باب التغليظ في حبس الزكاة، ١٢/٥، رقم ٢٤٤٢.

(٣) الْعَدَنِيُّ: بضم الغين المعجمة وفتح الدال المهملة المخففة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى غدانة بن يربوع بن حنظلة. الأنساب للسمعاني ١٠/١٩.

(٤) أَسْمَنِهِ: كَأَسْمَنِ مَا كَانَتْ وَأَوْفَرِهِ مِنْ سِرِّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ لُبُّهُ وَمُحُّهُ. حاشية السيوطي على سنن النسائي ١٣/٥.

(٥) أَشْرِهِ: بِمَدِّ الهمزة وشينٍ مُعْجَمَةٍ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ أَي أَبْطَرِهِ أَوْ أَنْشَطَهُ. حاشية السيوطي على سنن النسائي ١٣/٥.

(٦) قَاعٍ قَرَقَرٍ: المكان المستوي ليس فيه ارتفاع ولا انخفاض. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢/٢٣٨.

(٧) المعارج: ٤.

(٨) الظَّلْفُ: للبقرة والخُفُّ للبعير كالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٥٦.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١) من طريق الحكم بن نافع، والنسائي^(٢) من طريق علي بن عياش، كلاهما (الحكم بن نافع، وعلي بن عياش) عن شعيب عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة مختصراً.

وأخرجه مسلم^(٣)، وابن ماجه^(٤)، والبيهقي^(٥) من طريق عبد العزيز بن المختار، وأخرجه أبو داود^(٦) من طريق حماد بن سلمة، وأخرجه الترمذي^(٧)، وابن خزيمة^(٨) من طريق عبد العزيز بن محمد، وأخرجه أبو داود الطيالسي^(٩)، وأحمد^(١٠) من طريق وهيب بن خالد، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني^(١١)، وأحمد^(١٢)، والبيهقي^(١٣) من طريق معمر بن راشد، وأخرجه أبو عوانة^(١٤) من طريق سليمان بن بلال، وأخرجه ابن حبان^(١٥)، الطبراني^(١٦)، والرامهرمزي^(١٧) من طريق رَوْح بن سلام، وأخرجه القاسم بن سلام^(١٨) من طريق جعفر بن محمد، جميعهم (عبد العزيز بن المختار، وحماد بن سلمة، وعبد العزيز بن محمد، و وهيب بن خالد، ومعمر بن راشد، وسليمان بن بلال، ورَوْح بن سلام، وجعفر بن محمد) عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه (ذكوان أبو صالح السمان) عن أبي هريرة بنحوه، وبألفاظ متقاربة.

-
- (١) صحيح البخاري كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ١٠٦/٢، رقم ١٤٠٢.
 - (٢) سنن النسائي كتاب الزكاة، باب مانع زكاة الإبل، ٢٣/٥، رقم ٢٤٤٨.
 - (٣) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب إثم مانع الزكاة، ٩٨٧/٢، رقم ٩٨٧.
 - (٤) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد، باب ارتباط الخيل في سبيل الله، ٩٣٢/٢، رقم ٢٧٨٨.
 - (٥) السنن الكبرى للبيهقي ١٣٧/٤، رقم ٧٢٢٥.
 - (٦) سنن أبي داود كتاب الزكاة، باب في حقوق المال، ١٢٤/٢، رقم ١٦٥٨.
 - (٧) سنن الترمذي كتاب فضائل الجهاد، باب فضل من ارتبط فرسا في سبيل الله، ١٧٣/٤، رقم ١٦٣٦.
 - (٨) صحيح ابن خزيمة ١٠/٤، رقم ٢٢٥٢.
 - (٩) مسند أبي داود الطيالسي ١٨٥/٤، رقم ٢٥٦٢.
 - (١٠) مسند أحمد ٥٣٢/١٤، رقم ٨٩٧٧.
 - (١١) مصنف عبدالرزاق الصنعاني ٢٦/٤، رقم ٦٨٥٨.
 - (١٢) مسند أحمد ١٥٤/١٣، رقم ٧٧٢٠.
 - (١٣) شعب الإيمان للبيهقي ١٥٢/٦، رقم ٣٩٩٦.
 - (١٤) مستخرج أبي عوانة ٤٥٠/٤، رقم ٧٢٢٩.
 - (١٥) صحيح ابن حبان ٤٤/٨، رقم ٣٢٥٣.
 - (١٦) المعجم الأوسط للطبراني ٣٠٩/٢، رقم ٢٠٦٩.
 - (١٧) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٤٠، رقم ١٦.
 - (١٨) الأموال للقاسم بن سلام ص ٤٤٤، رقم ٩٢٤.

وأخرجه أحمد^(١)، والبخاري^(٢) من طريق سعيد بن أبي عروبة " بمثلته "، وابن خزيمة^(٣)، والحاكم^(٤) من طريق شعبة، كلاهما (سعيد بن أبي عروبة، وشعبة) عن قتادة به بألفاظ متقاربة. وأخرجه ابن خزيمة^(٥) عن خِلاس عن أبي هريرة بنحوه.
دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن أبي عروبة: هو أبو النضر العدوي اليشكري^(٦) مولاهم البصري، هو ثقة، ولكنه اتهم بمسألتين:

الأولى: الاختلاط:

ذكره في المختلطين ابن الصلاح^(٧)، والعلاني^(٨)، والسبط ابن العجمي^(٩).
قالت الباحثة: نصّ أهل العلم ومنهم ابن حبان^(١٠) أن يزيد بن زريع سمع منه قبل الاختلاط.

الثانية: التدليس:

ذكره في المدلسين النسائي^(١١)، وأبو زرعة العراقي^(١٢)، والسبط ابن العجمي^(١٣)، إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية^(١٤) من مراتب المدلسين التي اغتفر الأئمة تدليسها.
قالت الباحثة: الخلاصة أنه ثقة كما وثقه النقاد ولكنه اختلط، ولا يؤثر اختلاطه في هذا الحديث فهو أثبت الناس في قتادة، ويزيد بن زريع ممن سمع منه قبل الاختلاط^(١٥)، وتدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية التي اغتفر الأئمة تدليس أصحابها.

-
- (١) مسند أحمد ٢٣٠/١٦، رقم ١٠٣٥٠.
 - (٢) مسند البخاري ٥٥/١٧، رقم ٩٥٧٥، ٩٥٧٦.
 - (٣) صحيح ابن خزيمة ٤٣/٤، رقم ٢٣٢٢.
 - (٤) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٥٦٠/١، رقم ١٤٦٦.
 - (٥) صحيح ابن خزيمة ٤٣/٤، رقم ٢٣٢١.
 - (٦) اليشكري: بفتح الياء وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى قبيلة وهي يَشْكُرُ جماعة. الأنساب للسمعاني ٥٠٩/١٣.
 - (٧) مقدمة ابن الصلاح ص ٣٩٣.
 - (٨) المختلطين للعلاني ص ٤١.
 - (٩) الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي ص ١٣٩.
 - (١٠) الثقات لابن حبان ٣٦٠/٦.
 - (١١) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢٢.
 - (١٢) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٥١.
 - (١٣) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص ٢٦.
 - (١٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣١.
 - (١٥) الكواكب النيرات لابن الكيال ص ٣٧.

- أبو عُمَرَ^(١) الغُدَانِيّ: هو البَصْرِيّ، من الطبقة الثالثة، تفرّد بالرواية عنه قتادة، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الذهبي^(٣): وثقّ، وقال ابن حجر^(٤): مقبول - أي عند المتابعة وإلا فلا يقبل تفرّده-.

قالت الباحثة: هو مقبول ولا يُحتجّ بتفرّده.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه أبو عمر الغُدَانِيّ فهو مقبول الرواية، ولا يحتجّ بتفرّده، وقد تابعه كما هو واضح في التخرّيج ذكوان أبو صالح السمان، وعبد الرحمن بن هرمز، وهما ثقتان، وقد حسنه الترمذي^(٥).

وللحديث شاهد، من حديث جابر بن عبد الله:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني^(٦)، وابن أبي شيبة^(٧)، وأحمد^(٨)، والدارمي^(٩)، وابن أبي عاصم^(١٠) عن جابر بن عبد الله بنحوه.

والحديث أصله في البخاري، ومسلم كما هو واضح في تخرّيج الحديث.

وبالجملة فالحديث صحيح، وقد صححه الألباني^(١١).

(١) قال ابن حجر: وَهَم من قال اسمه يحيى بن عبيد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٠.

(٢) الثقات لابن حبان ٥/٥٦٩.

(٣) الكاشف للذهبي ٢/٤٤٥.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٠.

(٥) سنن الترمذي كتاب فضائل الجهاد، باب فضل من ارتبط فرسا في سبيل الله، ٤/١٧٣، رقم ١٦٣٦.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤/٩٩، رقم ٦٨٨٦.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٤٢٨، رقم ١٠٦٩٩.

(٨) مسند أحمد ٢٢/٣٣٤، رقم ١٤٤٤٢.

(٩) سنن الدارمي ٢/١٠٦، رقم ١٦٥٧.

(١٠) الجهاد لابن أبي عاصم ١/٢٨٢، رقم ٨٨.

(١١) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٦/٨٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا مَرَرْتُمْ بِأَرْضِ قَوْمٍ قَدْ عَذَّبُوا فَأَعْذُوا السَّيْرَ»^(١).

الحديث رقم (٥٢)

قال الإمام الروياني^(٢) رحمه الله:

نَا أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيَّ^(٣)، نَا مُوسَى بْنَ إِسْمَاعِيلَ، نَا سُفْيَانُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ^(٤) عَنْ أَبِي أَمَامَةَ^(٥)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى مُهْلِكٍ فَأَعْذُوا السَّيْرَ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني^(٦)، وأبو نعيم^(٧) من طريق سلم بن عاصم، والطبراني^(٨) من طريق العباس بن الفضل، كلاهما (سلم بن عاصم، والعباس بن الفضل) عن جمهور بن سفيان عن سفيان بن الحارث به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أَبُو غَالِبِ الْبَصْرِيِّ، وَيُقَالُ: الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي أَمَامَةَ. اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: اسْمُهُ حَزْرُورٌ وَقِيلَ: سَعِيدُ بْنُ الْحَزْرُورِ، وَقِيلَ: نَافِعٌ^(٩).

وثقه الدارقطني^(١٠)، وقال ابن معين^(١١): ليس به بأس، وقال أبو حاتم^(١٢): ليس بالقوي،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٧.

(٢) مسند الروياني ٢/٣١٩، رقم ١٢٨١.

(٣) عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيَّ (٢٦٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٦٥.

(٤) أَبُو غَالِبِ الْبَصْرِيِّ، وَيُقَالُ: الْأَصْبَهَانِيُّ صَاحِبُ أَبِي أَمَامَةَ. اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ، فَقِيلَ: اسْمُهُ حَزْرُورٌ وَقِيلَ: سَعِيدُ بْنُ الْحَزْرُورِ، وَقِيلَ: نَافِعٌ. تهذيب الكمال للمزي ٣٤/١٧٠.

(٥) أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهَلِيُّ: اسْمُهُ صُدَيْيُ بْنُ عَجَلَانَ، سَكَنَ أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهَلِيَّ مِصْرَ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى حَمَصَ فَسَكَنَهَا، وَمَاتَ بِهَا، وَكَانَ مِنَ الْمَكْتَرِينَ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَكْثَرَ حَدِيثِهِ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ. تُوُفِيَ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ. وَقِيلَ: سَنَةَ سِتِّ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٦٠٢.

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني ٢/١٥١.

(٧) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/١٠٤.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٨/٢٧٨، رقم ٨٠٦٨.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٣٤/١٧٠.

(١٠) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٢٦.

(١١) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٠٠.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٣١٦.

وقال ابن عدي^(١): لم أر في أحاديثه حديثاً منكراً جداً، وأرجو أنه لا بأس به، وقال ابن سعد^(٢): منكر الحديث، وقال النسائي^(٣): ضعيف. وقال ابن حبان^(٤): منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به، إلا فيما يوافق الثقات، وقال الذهبي^(٥): فيه شيء، وقال ابن حجر^(٦): صدوق يخطئ، وقد قال صاحباً التحرير: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد^(٧).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق يخطئ.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه أبو غالب (سعيد بن الحزور) صدوق يخطئ، ولم يتابع.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣/٣٩٨.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/١٧٧.

(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١١٥.

(٤) المجروحين لابن حبان ١/٢٦٧.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٥٦٠.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٤.

(٧) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٤/٢٤٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَانَ رَجُلٌ يُرَائِي فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا عَدَمُوهُ» أَيْ أَخَذُوهُ بِأَسْنَتِهِمْ^(١).

الحديث رقم (٥٤)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَدَا }

فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ «فَإِذَا جُرْحُهُ يَغْدُو دَمًا» أَيْ يَسِيلُ. يُقَالُ: عَدَا الْجُرْحُ يَغْدُو إِذَا دَامَ سَيَّلَاتُهُ^(٢).

الحديث رقم (٥٥)

تخريج الحديث:

قال الإمام البخاري^(٣) رحمه الله

حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ^(٥)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي الْأَكْحَلِ، «فَضْرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ، لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ فَلَمْ يَرْعُهُمْ» وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ، إِلَّا الدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ، مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو جُرْحُهُ دَمًا، فَمَاتَ فِيهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١) من طريق زكرياء بن يحيى، ومسلم^(٧) من طريق محمد بن العلاء، كلاهما (زكرياء بن يحيى، ومحمد بن العلاء) عن عبد الله بن نمير به بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٧.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم، ١/١٠٠، رقم ٤٦٣.

(٤) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٥) أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الأحزاب، ٥/١١٢، رقم ٤١٢٢.

(٧) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب جواز قتال من نقض العهد، ٣/١٣٩٠، رقم ١٧٦٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لِبْنِ عَرِقَ الْمُسْتَحَاضَةِ يَغْدُو «أَيَّ يَتَّصِلُ سَيْلَانُهُ»^(١).

الحديث رقم (٥٦)

لم أقف على لفظ ابن الأثير (إِنَّ عَرِقَ الْمُسْتَحَاضَةَ يَغْدُو)، لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ^(٣)، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلَا أَطْهَرُ أَفَادَعُ الصَّلَاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عَرِقٌ، وَلَيْسَ بِحَيْضٍ، فَإِذَا أَقْبَلْتَ حَيْضَتَكَ فَدَعِي الصَّلَاةَ، وَإِذَا أَدْبَرْتَ فَاغْسِلِي عَنْكَ الدَّمَ ثُمَّ صَلِّي».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، ومسلم^(٥) من طريق هشام بن عروة، وأخرجه مسلم^(٦) من طريق عراك بن مالك، كلاهما (هشام بن عروة، وعراك بن مالك) عن عروة بن الزبير بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٧.

(٢) صحيح البخاري كتاب الوضوء، باب غسل الدم، ١/٥٥، رقم ٢٢٨.

(٣) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٥.

(٤) صحيح البخاري كتاب الحيض، باب الإستحاضة، ١/٦٨، رقم ٣٠٦.

(٥) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، ١/٢٦٣، رقم ٦٣.

(٦) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، ١/٢٦٤، رقم ٦٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:
«حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُعْذِي عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ» أَي يَبُولُ عَلَيْهَا لِعَدَمِ سَكَانِهِ وَخُلُوهُ مِنَ النَّاسِ. يُقَالُ: غَدَى بِبَوْلِهِ يُعْذِي إِذَا أَلْقَاهُ دُفْعَةً دُفْعَةً^(١).

الحديث رقم (٥٧)

قال الإمام الداني^(٢)^(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَابِسِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّبَّاعُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُحُنُونٌ^(٤)، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ^(٥)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حِمَّاسٍ، عَنْ عَمِّهِ^(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَتُنْتَرَكَنَّ الْمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنَ مَا كَانَتْ، حَتَّى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُعْذِي عَلَى سَوَارِي الْمَسْجِدِ، أَوْ عَلَى الْمُنْبَرِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَلِمَنْ تَكُونُ النَّمْرُ ذَلِكَ الزَّمَانَ؟ قَالَ: " لِلْعَوَافِي: الطَّيْرِ وَالسَّبَّاعِ ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم^(٨) من طريق عقيل بن خالد، كلاهما (شعيب بن أبي حمزة، وعقيل بن خالد) عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة باختلاف في الألفاظ .

وأخرجه ابن حبان^(٩) بلفظ " عَلَى بَعْضِ سَوَارِي الْمَسْجِدِ "، وأخرجه مالك^(١٠)، وابن شبة^(١١)^(١٢)، والجوهري^(١٣) " بزيادة لفظة الذئب " عن يوسف بن يونس عن عمه به.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٧.

(٢) السنن الواردة في الفتن ٤/٨٩١، رقم ٤٦١.

(٣) عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٤٩٧.

(٤) عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي، الملقب بسحنون (٢٤٠هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٥/٤.

(٥) عبد الرحمن بن القاسم محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٨.

(٦) هو: أبو عمرو ابن حماس. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٠.

(٧) صحيح البخاري كتاب الحج، باب من رغب عن المدينة، ٣/٢١، رقم ١٨٧٤.

(٨) صحيح مسلم كتاب الحج، باب في المدينة حين يتركها أهلها، ٢/١٠١٠، رقم ١٣٨٩.

(٩) صحيح ابن حبان ١٥/١٧٦، رقم ٦٧٧٣.

(١٠) موطأ مالك ٢/٨٨٨، رقم ٨.

(١١) تاريخ ابن شبة ١/٢٧٦.

(١٢) عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة أبو زيد ٢٦٢ هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٥٤٨.

(١٣) مسند الموطأ لعبد الرحمن بن إسحاق الجوهري ص ٦١٥، رقم ٨٣١.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو عمرو ابن حماس، قال ابن سعد: قليل الحديث^(١)، وقال الذهبي: مجهول^(٢)، وقال ابن حجر: مقبول^(٣).

قالت الباحثة: هو مقبول.

- أحمد بن أبي سليمان، ضعيف^(٤).

- باقي رواة الحديث ثقات، ما عدا أحمد بن أبي سليمان ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه أبو عمرو بن حماس مقبول لكن تابعه سعيد بن المسيب، وأحمد بن أبي سليمان ضعيف^(٥)، وقد ضعفه الألباني^(٦).

وأصل هذا الحديث في الصحيحين، كما هو واضح في تخريج الحديث، فهو يصح من هذه الطرق التي وردت في الصحيحين وفي غيرها من المواضع ولكن باختلاف في الألفاظ، دون ذكر ألفاظ ابن الأثير.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٤/٥.

(٢) المغني في الضعفاء للذهبي ٨٠١/٢.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٠.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٤٨/٥.

(٥) علل الدارقطني ٢٨/١٢.

(٦) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني ٤٢٢/٨.

المبحث السادس

الغين مع الراء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرِبَ }

فِيهِ لِنَ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ « أَي أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغَرِيبِ الْوَحِيدِ الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ، لِقَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ، وَسَيَعُودُ غَرِيبًا كَمَا كَانَ: أَي يَقُولُ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ. فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ: أَي الْجَنَّةُ لِأَوْلَادِكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ فِي آخِرِهِ، وَإِنَّمَا خَصَّاهُمْ بِهَا لِصَبْرِهِمْ عَلَى أَدَى الْكُفَّارِ أَوَّلًا وَآخِرًا، وَلِزُومِهِمْ دِينَ الْإِسْلَامِ (١).

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ، وَابْنُ أَبِي عَمَرَ (٣)، جَمِيعًا عَنْ مَرْوَانَ الْفَزَارِيِّ (٤)، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ (٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن عبّاد بن الزبيرقان أبو عبد الله المكي نزيل بغداد ، قال يحيى بن معين: ليس به بأس (٦)،
وسئل عنه الإمام أحمد، فقال: حديثه حديث أهل الصدق (٧)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٨٨.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب بدأ الإسلام غريباً، ١/١٣٠، رقم ١٤٥.

(٣) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر . تقريب التهذيب لابن حجر ٥١٣.

(٤) هو: مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري. تقريب التهذيب لابن حجر ٥٢٦.

الفزاري: هذه النسبة إلى قبيلة فزارة بن ذبيان، كان منها جماعة من العلماء. الأنساب للسمعاني ١٠/٢١٢.

(٥) أبو حازم هو: سلمان، الأشجعي الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٦.

الأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة أشجع. الأنساب للسمعاني ١/٢٦٣.

(٦) من كلام يحيى بن معين في الرجال ص ٨٥.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٢/٤٠٩، رقم ٢٨٢٩.

(٨) الثقات لابن حبان ٩/٩٠.

وقال ابن حجر^(١): صدوق يهم.

قالت الباحثة: أميل إلى أنه صدوق وقد أخرج الإمام مسلم هذه الرواية في الأصول.

- **يزيد بن كيسان**، أبو إسماعيل أو أبو مئني الكوفي، من السادسة^(٢)، وثقه يحيى بن معين^(٣)، والنسائي^(٤)، ويعقوب بن سفيان^(٥)، والدارقطني^(٦)، وقال أحمد: لم يكن به بأس^(٧)، وقال يحيى بن سعيد القطان: هو صالح وسط، وليس ممن يعتمد عليه^(٨)، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم^(٩)، وعن عبد الرحمن بن أبي حاتم قال: سمعت أبي يقول: يزيد بن كيسان يكتب حديثه، ومحلّه الستر، صالح الحديث. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: لا، هو باية فضيل بن غزوان وذويه، بعض ما يأتي به صحيح، وبعض لا. وكان البخاري قد أدخله في كتاب الضعفاء، فقال أبي: يُحول منه^(١٠)، وقال ابن حبان: كان يخطئ ويخالف لم يفحش خطؤه حتى يعدل به عن سبيل العدول، ولا أتى من الخلاف بما تنكره القلوب، فهو مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، فحينئذ يترك خطؤه كما يترك خطأ غيره من الثقات^(١١)، وقال الذهبي: حسن الحديث^(١٢)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(١٣).

قالت الباحثة: هو حسن صدوق قد يخطئ، وهو هنا لم يخطئ فقد تابعه بكر بن سليم عن أبي حازم به بلفظه وفيه زيادة، وقد أخرج الرواية عبيد الله بن محمد المعروف بابن بطة^(١٤).
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٦.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٢٣١/٣٢.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ٢٢٢/٢.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١ / ٣١٢.

(٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٣ / ١١٩.

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٣٠٧.

(٧) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٧٢.

(٨) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٥٤.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١ / ٣١٢.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩ / ٢٨٥.

(١١) الثقات لابن حبان ٧/٦٢٨.

(١٢) الكاشف للذهبي ٢ / ٣٨٩.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٤.

(١٤) الإبانة الكبرى لابن بطة ١/٩٦، رقم ٣٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ فِيكُمْ مُغْرَبِينَ، قِيلَ: وَمَا الْمُغْرَبُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ تَشْرِكُ فِيهِمُ الْجِنَّ «سُمُّوا مُغْرَبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عِرْقٌ غَرِيبٌ، أَوْ جَاءُوا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ. وَقِيلَ: أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجِنَّ فِيهِمْ أَمْرَهُمْ إِيَّاهُمْ بِالزَّئِنَا، وَتَحْسِينَهُ لَهُمْ فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ مِنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ.. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ»^(١)^(٢).

الحديث رقم (٥٩)

قال الإمام أبو داود^(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ حُمَيْدٍ^(٥)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ رُبِّي، أَوْ كَلِمَةٌ غَيْرَهَا، فِيكُمْ الْمُغْرَبُونَ؟» قُلْتُ: وَمَا الْمُغْرَبُونَ؟ قَالَ: «الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجِنَّ».

تخريج الحديث:

تفرد به الإمام أبو داود.

دراسة رجال الإسناد:

- أبوه هو: عبد العزيز بن جريج القرشي^(٦)، مولاهم، المكي، والد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. قال البخاري^(٧): لا يتابع في حديثه، وقال الدارقطني: عبد العزيز بن جريج عن عائشة: مجهول، وقيل: هو والد ابن جريج فإن كان هو فلم يسمع من عائشة^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال ابن حجر^(١٠): ليين.

قالت الباحثة: هو لين ولا يتابع في حديثه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٩.

(٢) الإسرائيليات: ٦٥.

(٣) سنن أبي داود كتاب الادب، باب في الصبي يولد فيؤذن في أذنه، ٤/٣٢٨، رقم ٥١٠٧.

(٤) ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٣.

(٥) أم حُمَيْدٍ الأنصارية، امرأة أبي حميد الساعدي. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٩٣٣.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٨/١١٧.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٦/٢٣.

(٨) سوالات البرقاني للدارقطني ص ٤٤.

(٩) الثقات لابن حبان ٧/١١٤.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٦.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد الملك بن عبد العزيز مدلس من الثالثة^(١)، ولم يصرح بالسماع من أبيه.
وعبد العزيز بن جريج لين ولا يتابع في حديثه. وممن ضعفه الإمام الألباني^(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّه أَمَرَ بِتَغْرِيبِ الزَّانِي سَنَةً» التَّغْرِيبُ: النَّفْيُ عَنِ الْبُلْدِ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْجَنَاحَةُ. يُقَالُ: أَغْرَيْتُهُ وَعَرَّيْتُهُ إِذَا نَحَيْتَهُ وَأَبْعَدْتَهُ. وَالغَرْبُ: الْبُعْدُ.^(٣)

الحديث رقم (٦٠)

قال الإمام البخاري^(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(٥)، عَنْ عُقَيْلٍ^(٦)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَّه أَمَرَ فِيمَنْ زَنَى، وَلَمْ يُحْصَنْ بِجَلْدِ مِائَةٍ، وَتَغْرِيبِ عَامٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٨) من طريق عبد العزيز بن عبد الله، عن ابن شهاب به بنحوه.
وأخرجه البخاري^(٩)، ومسلم^(١٠) من طريق الليث، والبخاري أيضاً^(١١) من طريق ابن أبي ذئب، وغيره
جميعهم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة و زيد بن خالد مرفوعاً بزيادة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤١.

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٥١٠٧.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٩.

(٤) صحيح البخاري كتاب الحدود، باب شهادة القاذف والسارق والزاني، ١٧١/٣، رقم ٢٦٤٩.

(٥) الليث هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٦) عُقَيْلٌ هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولاهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٧) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٨) صحيح البخاري كتاب الحدود، باب البكران يجلدان وينفيان، ١٧١/٨، رقم ٦٨٣١.

(٩) صحيح البخاري كتاب الحدود، باب الشروط التي لا تحل في الحدود، ١٩١/٣، رقم ٢٧٢٤.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الحدود، باب من اعترف على نفسه بالزنى، ١٣٢٤/٣، رقم ١٦٩٧.

(١١) صحيح البخاري كتاب الحدود، باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود، ١٨٤/٣، رقم ٢٦٩٥.

وانظر رقم ٢٧٢٤، ٦٦٣٣، ٦٨٢٧، ٦٨٣٥، ٦٨٤٢، ٦٨٥٩، ٧١٩٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَرُدُّ يَدَ لَأَمْسِ، فَقَالَ: أَعْرَبْتُهَا «أَيَّ أَبْعَدَهَا، يُرِيدُ الطَّلَاقَ»^(١).

الحديث رقم (٦١)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

كَتَبَ^(٣) إِلَيَّ حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثِ الْمُرُوزِيِّ^(٤)، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ^(٥)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَأَمْسِ قَالَ: «عَرَبْتُهَا» قَالَ: أَخَافُ أَنْ تَتَّبِعَهَا نَفْسِي، قَالَ: «فَاسْتَمْتِعْ بِهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^(٦)، والبيهقي^(٧) من طريق عكرمة، وأخرجه النسائي^(٨) أيضاً، وابن أبي شيبة^(٩)، والخرائطي^(١٠)، والبيهقي^(١١)، والرامهرمزي^(١٢)، والخطيب البغدادي^(١٣) من طريق عبد الله بن عبيد

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٩٩.

(٢) سنن أبي داود كتاب النكاح، باب النهي عن تزويج من لم يلد من النساء ٢/٢٢٠، رقم ٢٠٤٩.

(٣) المكاتبه: وهي أن يكتب الشيخ مسموعه لحاضر عنده أو غائب سواء كتب بخطه، أو كتب عنه بامره، فإن أذن له في روايته عنه، فهو كالمناولة المقرونة بالإجازة. وإن لم تكن معها إجازة، فقد جوز الرواية بها أيوب السختياني، وغير واحد من الفقهاء الشافعية والأصوليين، وهو المشهور، وجعلوا ذلك أقوى من الإجازة المجردة، وقطع الماوردي بمنع ذلك. تدريب الراوي للسيوطي ١/٤٨٠.

(٤) الْمُرُوزِيُّ: هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جاني موضع الملوك ومستقرهم. الأنساب للسمعاني ١٢/٢٠٧. وهي أشهر مدن خراسان. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/١١٢.

(٥) عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا ثبت عنه بدعة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٧.

(٦) سنن النسائي كتاب الطلاق، باب ما جاء في الخلع، ٦/١٦٩، رقم ٣٤٦٤.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٢٥٠، رقم ١٣٨٧١.

(٨) سنن النسائي كتاب الطلاق، باب ما جاء في الخلع، ٦/١٧٠، رقم ٣٤٦٥.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣/٤٩٠.

(١٠) اعتلال القلوب للخرائطي ٢/٣٤٩، رقم ٧٢٠.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٢٤٩، ١٣٨٧٠.

(١٢) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي ص ٢٤٠.

(١٣) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي ٣/٢٩٦، رقم ١٩٠٣.

ابن عمير، كلاهما (عكرمة، وعبد الله بن عبيد بن عمير) عن ابن عباس بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(١).



قال ابن الأثير رحمه الله:

ه وفي حديث الرؤيا «فَأَخَذَ عُمَرُ الدَّلْوَ فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا» الغَرَبُ بِسُكُونِ الرَّاءِ: الدَّلْوُ العُظِيمَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ، فَإِذَا فُتِحَتِ الرَّاءُ فَهُوَ المَاءُ السَّائِلُ بَيْنَ البئرِ وَالْحَوْضِ. وَهَذَا تَمَثِيلٌ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ عُمَرَ لَمَّا أَخَذَ الدَّلْوَ لِيَسْتَقِيَ عَظُمَتِ فِي يَدِهِ، لِأَنَّ الفُتُوحَ كَانَتْ فِي زَمَنِهِ أَكْثَرَ مِنْهَا فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ. وَمَعْنَى اسْتَحَالَتْ: انْقَلَبَتْ عَنِ الصَّغَرِ إِلَى الكِبَرِ^(٢).

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام البخاري^(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، حَدَّثَنَا نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَيْنَا أَنَا عَلَى بئرٍ أَنْزَعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَنَزَعَ دَنُوبًا أَوْ دَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرِيَهُ^(٤)، حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ^(٥)».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦) من طريق نافع، وأخرجه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨) من طريق سالم بن عبد الله،

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٠٤٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٩.

(٣) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب نزع الماء من البئر حتى يروى الناس، ٣٨/٩، رقم ٧٠١٩.

(٤) يَفْرِي فَرِيَهُ: أي يعمل عمله. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٩١.

(٥) العطن: مبرك الإبل حول الماء. النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٢٥٨.

(٦) صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة، باب لو كنت متخذاً خليلاً، ٩/٩، رقم ٣٦٧٦.

(٧) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر، ٣٨/٩، رقم ٧٠٢٠، وكتاب المناقب،

باب مناقب عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، ١٠/٥، رقم ٣٦٨٢، وباب علامات النبوة في الإسلام،

٢٠٥/٤، رقم ٣٦٣٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر، ٤/١٨٦٢، رقم ٢٣٩٣.

كلاهما (نافع، وسالم) عن ابن عمر بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّكَاةِ «وَمَا سَقَى بِالْغَرْبِ فَبِهِ نِصْفُ الْعُشْرِ»^(١).

الحديث رقم (٦٣)

قال الإمام الرامهرمزي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ^(٣) الْخَنْعَمِيُّ^(٤)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمُحَارِبِيِّ^(٥)، ثنا عَلِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى^(٦)،
عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ أَبِي أُمَيَّةَ^(٧)، عَنْ عَمْرٍو بْنِ شَعِيبٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٨)، عَنْ جَدِّهِ^(٩) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَا سَقَى سَيْحًا^(١٠) فَبِهِ الْعُشْرُ، وَمَا سَقَى بِالْغَرْبِ^(١١) فَبِهِ نِصْفُ الْعُشْرِ»

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة^(١٢) بلفظ (بِالْغَرْبِ)، والدارقطني^(١٣) بنحوه عن علي بن هاشم به.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٩.

(٢) المُحَدَّثُ الْفَاصِلُ بَيْنَ الرَّوَايِ وَالْوَاعِي لِلرَّامِهْرَمَزِيِّ ص ٣٤٤.

(٣) أبو جعفر: هو محمد بن الحسين بن حفص بن عمر. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣/٢٢.

(٤) الْخَنْعَمِيُّ: بفتح الخاء المعجمة وسكون التاء المثناة وفتح العين المهملة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى خثعم. الأنساب للسمعاني ٥/٥١.

(٥) الْمُحَارِبِيُّ: هذه النسبة إلى الجد وإلى قبيلة محارب من أهل بغداد، الأنساب للسمعاني ١٢/١٠٢.

(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، واسمه يسار، ويقال: بلال أبو عيسى. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٩.

(٧) عبد الكريم بن مالك الجزري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦١.

(٨) أبيه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٩) جده: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/١٩٢.

(١٠) سَيْحًا: أي الماء الجاري ويسمى سَيْحًا لأنه يسبح في الأرض أي يجري. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٧٠/١.

(١١) الْغَرْبُ: الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي تُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٤٩.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٣٧٥، رقم ١٠٠٧٨.

(١٣) سنن الدارقطني ٢/٤٧٣، رقم ١٩٠٢.

-علي: هو ابن هاشم بن البريد البريدي أبو الحسن الكوفي الخزاز^(١)، وثقه ابن معين^(٢)، والعجلي^(٣)، وقال ابن المديني: كَانَ صَدُوقًا^(٤)، وقال أحمد^(٥): مَا بِهِ بَأْسٌ، وقال أبو زرعة الرازي^(٦): صدوق، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزْجَانِي^(٧): كَانَ هُوَ وَأَبُوهُ غَالِيَيْنِ فِي مَذْهَبِهِمَا، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٨): كَانَ يَتَشَبَّهُ بِصَدُوقِ بْنِ يَتِيمٍ، وَيَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ^(٩): لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ^(١٠) فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: كَانَ غَالِيَا فِي التَّشْبِيهِ، وَرَوَى الْمَنَاكِيرَ عَنِ الْمَشَاهِيرِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ^(١١): صدوق يتشيع.

قالت الباحثة: هو صدوق يتشيع، لكن في هذا الحديث لم يؤيد بدعته.

- ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الكوفي الفقيه قاضي الكوفة^(١٢). قال ابن معين ما كان يثبت في الحديث^(١٣)، وقال أبو حاتم: محله الصدق، كان سيء الحفظ، شغل بالقضاء فساء حفظه، لا يثبتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ، يكتب حديثه ولا يحتج به^(١٤)، وقال العجلي: كان فقيها صاحب سنة، صدوقاً، جازئ الحديث^(١٥)، ضعفه أحمد^(١٦)، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ جداً^(١٧).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق سيء الحفظ.

-
- (١) تهذيب الكمال للمزي ٢١ / ١٦٣.
 - (٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣ / ٢٧٢.
 - (٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٥١.
 - (٤) العلل لابن المديني ص ٣٧.
 - (٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله ٢ / ٤٨٩.
 - (٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٣ / ٩١٣.
 - (٧) أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١١.
 - (٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٢٠٧.
 - (٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣ / ٦٠٦.
 - (١٠) الثقات لابن حبان ٧ / ٢١٣.
 - (١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٦.
 - (١٢) تهذيب الكمال للمزي ٢٥ / ٦٢٢.
 - (١٣) سوالات ابن الجنيد لابن معين ص ٢٩١.
 - (١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٣٢٣.
 - (١٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٠٧.
 - (١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المروزي- ص ١٩٨.
 - (١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصِ صدوق، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، والأئمة الأربعة^(١).

وثقه ابن معين^(٢)، والنسائي^(٣)، وأبو زرعة^(٤)، والعجلي^(٥)، وقال النسائي مرة: ليس به بأس^(٦) وقال ابن حبان: إذا روى عمرو عن طاووس وسعيد بن المسيب، وغيرهما من الثقات، فهو ثقة، يجوز الاحتجاج به، وإذا روى عن أبيه عن جده فإن شعيباً لم يلق عبد الله فيكون منقطعاً، وإن أراد بجده محمداً، فهو لا صحبة له، فيكون مرسلًا أو منقطع^(٧).

وذكر ابن حجر الخلاصة في هذا الخلاف وقال: ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه، عن جده فحسب، ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جده، فأما روايته عن أبيه فربما دلس ما في الصحيفة بلفظ: "عن"، فإذا قال: حدثني أبي، فلا ريب في صحتها، وأما رواية أبيه عن جده، فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله، وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن، وصح سماعه منه، وأما اشتراط بعضهم أن يكون الراوي عنه ثقة، فهذا الشرط معتبر في جميع الرواة لا يختص به عمرو^(٨)، وقال أحمد: له أشياء مناكير وإنما يكتب حديثه يُعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا^(٩)، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه، وما روى عنه الثقات فيذاكر به^(١٠)، وقال العلاءي: الخلاف معروف في أن نسخته سماع، أو هي صحيفة كانت عنده، وقد أرسل عن ابن عمر رضي الله عنه^(١١)، وعده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، فلا يضر تدليسه^(١٢).

قالت الباحثة: تُكلم في روايته عن أبيه عن جده، وحوله خلاف كبير بين العلماء، وهو صدوق.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤٦٢/٤.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٧٢/٢٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٨/٦.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ١٧٧/٧.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٧٢/٢٢.

(٧) المجروحين لابن حبان ٧٢/٩.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٦/١٠.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٦٨/٢٢.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٨/٦.

(١١) جامع التحصيل في احكام المراسيل للعلاءي ص ٢٤٤.

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٥.

- أبوه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثبت سماعه من جده، من الثالثة، روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، وأصحاب السنن الأربعة^(١) ذكر البخاري أنه سمع من جده عبد الله بن عمرو^(٢) وقال المزي: أن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده صحيح متصل إذا صح الإسناد إليه، وأن من ادعى فيه خلاف ذلك، فدعواه مردودة حتى يأتي عليها بدليل صحيح^(٣) وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يقال: إنه سمع من جده عبد الله ابن عمرو، وليس ذلك عندي بصحيح. وقال في موضع آخر: يروي عن أبيه، لا يصح سماعه من عبد الله بن عمرو^(٤) وقال ابن حجر: وهو قول مردود^(٥) وقال الذهبي: صدوق^(٦)، وقال العلاءي: الخلاف فيه مشهور هل حديثه مرسل أم لا؟، والأصح أنه سمع من جده، عبد الله بن عمرو، ومن ابن عمر، وابن عباس رضي الله عنهم، والضمير المتصل بجده في قولهم عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عائد إلى شعيب لا إلى عمرو، ومحمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً^(٧).

قالت الباحثة: هو صدوق تكلم في سماعه من جده، وقد ثبت سماعه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ، ولم يتابع، وللحديث شاهدان ولكنهما ضعيفان أيضاً:

الأول: من حديث علي بن أبي طالب أخرجه أحمد^(٨) بنحوه، لأن فيه محمد بن سالم ضعيف^(٩).

الثاني: من حديث ابن عباس أخرجه البيهقي^(١٠) بنحوه، لأن فيه إبراهيم بن عثمان متروك الحديث^(١١). فالحديث حتى بشاهده ضعيف وممن ضعفه الألباني^(١٢).

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٤/ ٢١٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢/ ٥٣٤.

(٤) الثقات لابن حبان ٦/ ٤٣٧.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/ ٣١١.

(٦) الكاشف للذهبي ١/ ٤٨٨.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاءي ص ١٩٦.

(٨) مسند أحمد ٢/ ٤٠٠، رقم ١٢٤١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٩.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٣٢٦، رقم ١٨٦٧١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٢.

(١٢) ضعيف الجامع الصغير للألباني ص ٥٩٤، رقم ٤٠٧٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ «لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِي الْأَرْضِ لَأَدَى نَتْنُ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»^(١).

الحديث رقم (٦٤)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا طَالِبُ بْنُ قُرَّةَ قَالَ: نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الطَّبَّاعُ قَالَ: نَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ
نَجِيحٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ
جَهَنَّمَ جُعِلَ وَسَطَ الْأَرْضِ لَأَدَى نَتْنُ رِيحِهِ وَشِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَلَوْ أَنَّ شَرَّةً
مِنْ شَرِّ جَهَنَّمَ بِالْمَشْرِقِ لَوَجَدَ حَرَّهَا مَنْ بِالْمَغْرِبِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا^(٣) من طريق الحسن بن الصباح عن طالب بن قرّة به، بلفظ "جُعِلَ فِي
وَسَطِ الْأَرْضِ لَأَذَابَ نَتْنُهُ".

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٠.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٤/٨٧، رقم ٣٦٨١.

(٣) صفة النار لابن أبي الدنيا ص ٦١.

دراسة رجال الإسناد:

- طالب بن قرّة: لم أعر على ترجمة له، وقال الهيثمي^(١): لم أعرفه.
- تمام بن نجيح الدمشقي، نزيل حلب^(٢). وثقه ابن معين^(٣)، وقال حرب بن إسماعيل: سألت أحمد عنه: أظنه قال: ما أعرفه،، يَعْنِي ما أعرف حقيقة أمره^(٤). وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ^(٥): ضعيف، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(٦): منكر الحديث، زاهب، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ^(٧): فيه نظر.
وَقَالَ النَّسَائِيُّ^(٨): لا يعجبني حديثه، وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٩): حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ تَمَامِ بْنِ نَجِيحٍ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَقَالَ ابْنُ عَدِي^(١٠): وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه، وقال العقيلي^(١١): يحدث بمناكير.

قالت الباحثة: هو ضعيف.

- الحسن: هو ابن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً وبدلس. وقد ذكر ذلك النسائي قَالَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ شَيْئاً^(١٢)، وَأَبُو زُرْعَةَ^(١٣)، وسبط ابن العجمي^(١٤)، والعلائي^(١٥)، قال ابن حجر: كان من سادات التابعين، وذكره في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين^(١٦) التي لا يضر تدليسهم.

قالت الباحثة: هو ثقة، ولم يرسل عن أنس، وتدليسه لا يضر فهو من المرتبة الثانية.

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١٦٥/٥.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٣٢٤/٤.

(٣) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٤٦٤/٤.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤٥/٢.

(٥) الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي ٥٤٨/٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤٥/٢.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٢٥٧/٢.

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٧.

(٩) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سليمان ٣٦٥/٣.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٨١/٢.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٦٩/١.

(١٢) سنن النسائي، كتاب الطلاق، باب ما جاء في الخلع، ١٦٨/٦ رقم ٣٤٦١.

(١٣) المدلسين لأبي زرعة ص ٤١.

(١٤) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص ٢٠.

(١٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٠٥.

(١٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٩.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن فيه طالب بن قره: لم أعثر على ترجمة له، وتمام بن نجيح: ضعيف، ولا يوجد متابع له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ لَنْ رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ فِي عَزَاةٍ فَأَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبٌ « أَي لَا يُعْرَفُ رَأْمِيهِ »^(٢).

الحديث رقم (٦٥)

قال الإمام البخاري^(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ^(٤)، عَنْ قَتَادَةَ، حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرَّبِيعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ^(٥) وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بِنِ سُرَّاقَةَ أَنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرِبٌ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ، اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي الْبُكَاءِ، قَالَ: «يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّاءٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦) من طريق أبي إسحاق (إبراهيم بن محمد الفزاري)، وإسماعيل بن جعفر، كلاهما (أبو إسحاق، وإسماعيل بن جعفر) عن حميد الطويل عن أنس بن مالك به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٠.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب من أتاه سهم غرب فقتله، ٤/٢٠، رقم ٢٨٠٩.

(٤) هو: شيبان بن عبد الرحمن أبو معاوية البصري نزيل الكوفة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٩.

(٥) يقال: إن أُمَّ الرَّبِيعِ هي الرَّبِيعِ بِنْتُ النَّضْرِ عَمَّةُ أَنَسِ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٨/٣٨٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ٨/١١٤، رقم ٦٥٥٠، و٨/١١٦، رقم ٦٥٦٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:
«لَا يَزَالُ أَهْلُ الْعَرَبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ» قِيلَ: أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الشَّامِ، لِأَنَّهُمْ عَرَبُ الْحِجَازِ.
وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْعَرَبِ الْحِدَّةَ وَالشُّوْكَةَ. يُرِيدُ أَهْلَ الْجِهَادِ^(١).

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي عُمَانَ^(٣)، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَزَالُ أَهْلُ الْعَرَبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم عن البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي^(٤)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين^(٥)، وقد صرح بالسماع من داود بن أبي هند في مسند سعد بن أبي وقاص بنحوه^(٦)، ولم يذكر أحد أنه أرسل عن داود بن أبي هند^(٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥١.

والمعنى: أول العرب بالنسبة إلى المدينة النبوية هو الشام وآخره. شرح السيوطي على مسلم ٤/٥١٤.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم، ٣/١٥٢٥، رقم ١٩٢٥.

(٣) أبو عثمان هو: عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٧.

(٦) مسند سعد بن أبي وقاص لأحمد بن إبراهيم بن مزاحم ص ١٩٥.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَلَا وَإِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَّمِ قَبْلَكُمْ كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مُغِيرِبَانَ الشَّمْسِ»
أَيَّ إِلَى وَقْتِ مَغِيبِهَا. يُقَالُ: غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ غُرُوبًا وَمُغِيرِبَانًا، وَهُوَ مُصَغَّرٌ عَلَى غَيْرِ
مُكَبَّرِهِ، كَأَنَّهُمْ صَغَرُوا مَغْرِبَانًا، وَالْمَغْرِبُ فِي الْأَصْلِ: مَوْضِعُ الْغُرُوبِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْمَصْدَرِ
وَالزَّمَانِ، وَقِيَاسُهُ الْفَتْحُ وَلَكِنْ اسْتَعْمِلَ بِالْكَسْرِ، كَالْمَشْرِقِ وَالْمَسْجِدِ^(١).

الحديث رقم (٦٧)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُونُسُ^(٣)، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ^(٤)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَّمِ قَبْلَكُمْ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ
الْعَصْرِ إِلَى مُغِيرِبَانَ الشَّمْسِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، وأبو داود الطيالسي^(٦)، وأحمد^(٧)، وأبو يعلى الموصلي^(٨)، والرويانى^(٩)،
والبيهقي^(١٠) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، وأخرجه البخاري^(١١) أيضاً، ومعمر بن
راشد^(١٢)، وأحمد^(١٣)، وعبد الحميد بن حميد^(١٤)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥١.

(٢) مسند أحمد ١٠/٢٤٥، رقم ٦٠٦٦.

(٣) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي، أبو محمد المؤدّب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٤.

(٤) أيوب بن أبي تميمة: كيسان السخّتياني، أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٧.

(٥) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب، ١/١١٦، رقم ٥٥٧.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٣٦١، رقم ١٩٢٩.

(٧) مسند أحمد ١٠/٢٢٣، رقم ٦٠٢٩.

(٨) مسند أبي يعلى ٩/٣٤٣، رقم ٥٤٥٤.

(٩) مسند الرويانى ٢/٤٠٣، رقم ١٤٠٤.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٦/١٩٦، رقم ١١٦٤٥.

(١١) صحيح البخاري كتاب الإجارة، باب الإجارة نصف النهار، ٣/٩٠، رقم ٢٢٦٨، وكتاب الجزية، باب ما

ذكر عن بني اساتيل، ٤/١٧٠، رقم ٣٤٥٩.

(١٢) جامع معمر بن راشد ١١/٢٩٠، رقم ٢٠٥٦٥.

(١٣) مسند أحمد ٨/١٠٠، رقم ٤٥٠٨.

(١٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٢٤٩، رقم ٧٧٨.

والطبراني^(١)، والبيهقي^(٢)، والرامهرمزي^(٣) من طريق نافع بن عبد الله بن عمر، وأخرجه البخاري^(٤)، والترمذي^(٥)، وأحمد^(٦)، وابن حبان^(٧) من طريق عبد الله بن دينار، وأخرجه الطبراني^(٨) من طريق وهب بن كيسان، أربعتهم (سالم، ونافع، وعبد الله بن دينار، ووهب بن كيسان) عن عبد الله بن عمر بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه شعيب الأرنؤوط^(٩).



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ «خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُعِيرِبَانَ الشَّمْسِ»^(١٠).

الحديث رقم (٦٨)

قال الإمام أحمد^(١١) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَعَفَّانُ^(١٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ^(١٣)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مُعِيرِبَانَ الشَّمْسِ، حَفِظَهَا مِنَّا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيَهَا مَنْ نَسِيَ الحديث

(١) المعجم الأوسط للطبراني ١٧٢/٢.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ١٦٩/٦، رقم ١١٦٤٤.

(٣) أمثال الحديث للرامهرمزي ص ٦٠.

(٤) صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن، باب فضل القرآن على سائر الكلام، ٩٠/٣، رقم ٢٢٦٩.

(٥) سنن الترمذي كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله، ١٥٣/٥، رقم ٢٨٧١.

(٦) مسند أحمد ١٤٤/١٠، رقم ٥٩١١.

(٧) صحيح ابن حبان ١٠/١٥، رقم ٦٦٣٩.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ١٥٨/١، رقم ٤٩٤.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شهاب الأرنؤوط، ٢٢٣/١٠، رقم ٦٠٢٩.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٢/٣.

(١١) مسند أحمد ٢٢٧/١٧، رقم ١١١٤٣.

(١٢) عفان هو: مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(١٣) أَبُو نَضْرَةَ هو: المنذر بن مالك بن قُطْعَةَ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٦.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(١)، وابن الجعد^(٢)، وابن أبي شيبة^(٣)، وأبو عوانة^(٤) من طريق خُلَيْدِ بن جعفر، وأخرجه أبو داود^(٥)، والترمذي^(٦)، وابن ماجه^(٧) من طريق عطية العوفي، وأخرجه مسلم^(٨)، وأحمد^(٩)، والنسائي^(١٠)، وابن حبان^(١١) من طريق أبي مسلمة (سعيد بن يزيد)، وأخرجه ابن ماجه^(١٢)، وأبو داود الطيالسي^(١٣)، وعبد الرزاق الصنعاني^(١٤)، وابن أبي شيبة^(١٥) من طريق علي بن زيد بن جدعان، وأخرجه أبو داود الطيالسي^(١٦)، وأحمد^(١٧) من طريق قتادة، وأخرجه أحمد^(١٨) وابن خزيمة^(١٩) من طريق المُسْتَمِرِّ بن الريان، جميعهم (خُلَيْدِ بن جعفر، وعطية العوفي، وأبو مسلمة، وعلي بن زيد بن جدعان، وكتادة، والمستمر بن الريان) عن أبي نصره به بنحوه، وفي غيرها من المواضع لكن مختصرة ولم يُذَكَّر فيها ألفاظ ابن الأثير.

-
- (١) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، ١٣٦١/٣، رقم ١٧٣٨.
 - (٢) مسند ابن الجعد ص ٢٢٥، رقم ١٥٠٨.
 - (٣) مصنف ابن أبي شيبة ٥١٢/٦، رقم ٣٣٤١٤.
 - (٤) مستخرج أبي عوانة ٢٠٨/٤، رقم ٦٥٢٣.
 - (٥) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، ١٢٤/٤، رقم ٤٣٤٤.
 - (٦) سنن الترمذي كتاب القدر، باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر، ٤٧١/٤، رقم ٢١٧٤.
 - (٧) سنن ابن ماجه كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ١٣٢٩/٢، ٤٠١١.
 - (٨) صحيح مسلم كتاب الرقاق، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء، ٢٠٩٨/٤، رقم ٢٧٤٢.
 - (٩) مسند أحمد ٢٦٠/١٧، رقم ١١١٦٩.
 - (١٠) سنن النسائي كتاب عشرة النساء، باب ما ذكر في النساء، ٣٠٢/٨، رقم ٩٢٢٤.
 - (١١) صحيح ابن حبان ١٥/٨، رقم ٣٢٢١.
 - (١٢) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد، باب الوفاء بالبيعة، ٩٥٩/٢، رقم ٢٨٧٣.
 - (١٣) مسند أبي داود الطيالسي ٦١٤/٣، رقم ٢٢٧٠.
 - (١٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥٥٠/١، رقم ٢٥٨٥.
 - (١٥) مصنف ابن أبي شيبة ٢١٦/٥، رقم ٢٥٣٨٤.
 - (١٦) مسند أبي داود الطيالسي ٦٠٩/٣، رقم ٢٢٦٥.
 - (١٧) مسند أحمد ٣٧٤/١٨، رقم ١١٨٦٩.
 - (١٨) مسند أحمد ٢٠/١٨، رقم ١١٤٢٦.
 - (١٩) صحيح ابن خزيمة ٩٩/٣، رقم ١٦٩٩.

وأخرجه الترمذي^(١)، والحميدي^(٢)، ونعيم بن حماد^(٣)، وأبو يعلى^(٤)، والحاكم^(٥) من طريق علي ابن زيد بن جدعان، وأخرجه الطبراني^(٦) من طريق عطاء بن ميسرة، كلاهما (علي بن زيد بن جدعان، وعطاء بن ميسرة) عن أبي نضرة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

جميع رواة الإسناد ثقات، ماعدا علي بن زيد بن جدعان ضعيف^(٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه علي بن زيد بن جدعان ضعيف لكن وجدت له متابعات كما هو واضح في تخريج الحديث، لذلك يرتقي الحديث بمجموع طرقه إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الترمذي في سننه^(٨)، وأصل هذا الحديث في صحيح مسلم.

(١) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة، ٤/٤٨٣، رقم ٢١٩.

(٢) مسند الحميدي ١٧/٢، رقم ٧٦٩.

(٣) الفتن لنعيم بن حماد ٢/٦٣٤، رقم ١٧٧١.

(٤) مسند أبي يعلى ٢/٣٥٢، رقم ١١٠١.

(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤/٥٥١، رقم ٨٥٤٣.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني ٤/١٤٠، رقم ٣٨١٧.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠١.

(٨) سنن الترمذي كتاب القدر، باب ما جاء أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر، ٤/٤٧١، رقم ٢١٧٤.

قال ابن الأثير رحمه الله: **وَفِيهِ «أَنَّهُ ضَحِكَ حَتَّى اسْتَعْرَبَ» أَي بَالِغٍ فِيهِ. يُقَالُ: أَعْرَبَ فِي ضَحِكِهِ وَاسْتَعْرَبَ، وَكَأَنَّهُ مِنْ الْعَرَبِ: الْبُعْدُ. وَقِيلَ: هُوَ الْفَهْقَهَةُ^(١).**

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام الطحاوي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْكَيْسَانِيُّ^(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَبِي الْأَعْيَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ^(٤) قَالَ: ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَعْرَبَ، فَقَالَ: " أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ؟ " قَالُوا: مِمَّ ضَحِكْتَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ ، وَهُمْ يَبْقَاعَسُونَ عَنْهَا ، فَمَا يُكْرَهُهَا إِلَيْهِمْ " ، قَالُوا: وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: " قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ يَسْبِيهِمُ الْمُهَاجِرُونَ لِيُدْخِلُوهُمْ فِي الْإِسْلَامِ وَهُمْ كَارِهُونَ " .

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٥)، والدولابي^(٦)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٧) من طريق حبان بن هلال، وأخرجه ابن الأعرابي^(٨) من طريق أبي علي الحنفي^(٩)، كلاهما (حبان بن هلال، وأبو علي الحنفي) عن مبارك بن فضالة به بألفاظ متقاربة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٢.

(٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٩/١٦١، رقم ٣٥٣٣.

(٣) الكيساني هو: سليمان بن شعيب، والكيساني: هذه النسبة إلى كيسان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. الأنساب للسمعاني ١١/١٩٥.

(٤) أبو الطُّفَيْلِ: عامر بن وائلة بن عبد الله بن عمير بن جابر، غلبت عليه كنيته، أدرك من حياة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثماني سنين، كان مولده عام أحد ومات سنة مائة أو نحوها. ويقال: إنه آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم. وقد روى نحو أربعة أحاديث، وكان محباً لعلي رضي الله عنه. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٧٩٨.

(٥) مسند البزار ٧/٢٠٨، رقم ٢٧٨٠.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٣/٩٧١، رقم ١٧٠٦.

(٧) تاريخ أصفهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٢٦٨.

(٨) معجم ابن الأعرابي ١/٢٣١، رقم ٤١٣.

(٩) أبو علي الحنفي هو: عبيد الله بن عبد المجيد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٣.

دراسة رجال الإسناد:

-الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحِ الْبَصْرِيِّ نَزِيلٍ مِصْرِيٍّ.

قال ابن حبان في الثقات^(١): ربما أخطأ، وقال ابن حجر^(٢): صدوق يخطيء، وقال صاحبًا التحرير: صدوق حسن الحديث، ولفظ يخطيء أخذها من قول ابن حبان: ربما أخطأ، وفرق كبير بين اللفظين^(٣).

قالت الباحثة: هو صدوق حسن الحديث.

-مبارك بن فضالة: أبو فضالة، البصري. وثقه عفان^(٤)، وهشيم^(٥)، وقال عبد الرحمن بن مهدي^(٦): لم نكتب للمبارك شيئاً إلا شيئاً يقول فيه: سمعت الحسن. وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود^(٧): كان شديد التدليس، وقال أيضاً^(٨): إذا قال مبارك: حدثنا فهو ثبت، وكان يدلّس، وقال النسائي^(٩): ضعيف، وقال ابن حبان^(١٠): كان يخطيء، وقال محمد بن سعد^(١١): وكان فيه ضعف، وقال العجلي^(١٢): لا بأس به، وقال أيضاً^(١٣): كتبت حديثه، وليس بقوي، جازئ الحديث، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سئل أبي عن مبارك والربيع بن صبيح؟ فقال^(١٤): ما أقر بهما، كان المبارك يرسل، قال: وسئل أبي عن مبارك وأشعث؟ فقال: ما أقربهما كان المبارك يدلّس. وقال علي بن المديني^(١٥): هو صالح وسط، وقال يحيى بن سعيد^(١٦): لم أقبل منه شيئاً، إلا شيئاً يقول فيه: حدثنا،

(١) الثقات لابن حبان ٢٣٢/٨.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٩٣.

(٣) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣٦٠/١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٩/٨.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٨/١٠.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٨٨/٢.

(٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ص ٢٨١.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٩٨.

(١٠) الثقات لابن حبان ٥٠١/٧.

(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٧٧/٧.

(١٢) تاريخ الثقات للعجلي ٢٦٣/٢.

(١٣) تهذيب التهذيب للمزي ٢٨/١٠.

(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٣٨/٢.

(١٥) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني ص ٥٩.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ١٨٥/٢٧.

وقال أبو زرعة^(١): يدلّس كثيرا فإذا قال: حدثنا فهو ثقة، وقال البخاري^(٢) عندما ذكر ربيع بن صبيح: وكان المبارك بن فضالة أكثر تدليسا منه.

أما يحيى بن معين فقد تعددت أقواله فيه فقال في رواية^(٣): ضعيف الحديث. وقال مرة^(٤): ليس به بأس، لم يكن بالكذب، وقال أيضاً^(٥): صالح، ورواية أخرى قال^(٦): ثقة، وخلاصة كلام ابن معين ما قاله عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٧): اختلفت الرواية عن يحيى بن معين في مبارك بن فضالة، والربيع بن صبيح وأولاهما أن يكون مقبولا محفوظا عن يحيى، ما وافق أحمد وسائر نظرائه، وقال الساجي^(٨): كان صدوقاً، مسلماً، خياراً، وكان من النُسّاك، ولم يكن بالحافظ، فيه ضعف، وقال الدارقطني^(٩): لين كثير الخطأ يعتبر به، أما يحيى بن سعيد^(١٠) كان يحسن الثناء على مبارك بن فضالة، وفي رواية أخرى^(١١) كان لا يرضاه، وقال الذهبي^(١٢): هو حسن الحديث، وقال ابن حجر^(١٣): صدوق يدلّس، وذكره في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين^(١٤).

قالت الباحثة: هو صدوق مدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع من كثير بن أبي الأعين في الروايات التي سبقت في التخريج.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه الخصيب بن ناصح، ومبارك بن فضالة صدوقان.

(١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٩٦٩/٣.

(٢) الضعفاء الصغير للبخاري ٤٧/١.

(٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٣/٣.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ٧٨/١.

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري ٤٧/١.

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٨٣/٤.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٣٩/٨.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٢/٧.

(١١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٣٣/٣.

(١٢) سير أعلام النبلاء للذهبي ٢٨٤/٧.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٩.

(١٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «أَنَّهُ غَيْرَ اسْمِ غُرَابٍ» لِمَا فِيهِ مِنَ الْبُعْدِ، وَلِأَنَّهُ مِنْ خُبْتِ الطُّيُورِ^(١).

الحديث رقم (٧٠)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله في الأدب المفرد:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي رَائِطَةُ بِنْتُ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِيهَا^(٣) قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا، فَقَالَ لِي: «مَا اسْمُكَ؟» قُلْتُ: غُرَابٌ، قَالَ: «لَا، بَلِ اسْمُكَ مُسْلِمٌ».

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري في الأدب المفرد.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن الحارث بن أبي: قال أبو حاتم^(٤): شيخ لا بأس به، وقال ابن حجر^(٥): مقبول.
قالت الباحثة: هو مقبول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن الحارث مقبول ولم يتابع، وممن ضعفه الألباني^(٦).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٢.

(٢) الأدب المفرد للبخاري ص ٢٨٧، رقم ٨٢٤.

(٣) أبوها هو: مسلم القرشي والد رائطة صحابي له حديث يعد في أهل مكة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/١٣٩٦.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٣٢.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٩٩.

(٦) ضعيف الأدب المفرد للألباني ص ٧٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «لَمَّا نَزَلَ وَلِيضْرَيْنَ بِخَمْرِهِنَّ عَلَى جُبُوبِهِنَّ» فَأَصْبَحْنَ عَلَى رُؤْسِهِنَّ
الْغُرَبَانَ «سَبَّهَتِ الْخُمُرُ فِي سَوَادِهَا بِالْغُرَبَانَ جَمْعُ غُرَابٍ»^(١).

الحديث رقم (٧١)

قال الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبِي^(٣)، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ، حَدَّثَنِي الرَّزَّازِيُّ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ عَائِشَةَ قَالَتْ: وَذَكَرَتْ نِسَاءَ فُرَيْشٍ
وَفَضَلَهُنَّ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ لِنِسَاءِ فُرَيْشٍ لَفَضْلًا، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَفْضَلَ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ
أَشَدَّ تَصَدِيقًا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَلَا إِيمَانًا بِالتَّنْزِيلِ لَقَدْ أَنْزِلَتْ سُورَةُ النُّورِ {وَالْيَضْرِبِينَ بِخَمْرِهِنَّ عَلَى
جُبُوبِهِنَّ} بِنَقْلِ الْجَالِهِنِّ إِلَيْهِنَّ يَتَلَوْنَ عَلَيْهِنَّ مَا أَنْزَلَ إِلَيْهِنَّ فِيهَا، وَيَتَلَوُّ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ
وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ، وَعَلَى كُلِّ ذِي قَرَابَتِهِ، مَا مِنْهُنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا قَامَتْ إِلَى مِرْطَهِهَا الْمُرْجَلِ^(٤) فَاعْتَجَرَتْ^(٥)
بِهِ تَصَدِيقًا وَإِيمَانًا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابِهِ، فَأَصْبَحْنَ يُصَلِّينَ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ مُعْتَجِرَاتٍ كَأَنَّ عَلَى رِغْوُسِهِنَّ الْغُرَبَانَ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، وإسحاق بن راهويه^(٧)، والنسائي^(٨)، والحاكم^(٩)، والبيهقي^(١٠) من طريق صفية بنت شيبه، وأخرجه أبو داود^(١١)، والبيهقي^(١٢) من طريق عروة بن الزبير، كلاهما (صفية بنت شيبه، وعروة بن الزبير) عن عائشة به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم ٨/٢٥٧٥، رقم ١٤٤٠٦.

(٣) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٧.

(٤) أي الكساء، والمُرْجَلُ الَّذِي قَدْ نُقِشَ فِيهِ تَصَاوِيرُ الرَّحَالِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٣١٩.

(٥) الْعَجْرُ: جَمْعُ عَجْرَةٍ، وَهِيَ الشَّيْءُ يَجْتَمِعُ فِي الْجَسَدِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/١٨٥.

(٦) صحيح البخاري كتاب التفسير، باب {وَالْيَضْرِبِينَ بِخَمْرِهِنَّ عَلَى جُبُوبِهِنَّ} [النور: ٣١]، ١٠٩/٦، رقم ٤٧٥٩.

(٧) مسند إسحاق بن راهويه ٣/٦٨٤، رقم ١٢٨٠.

(٨) السنن الكبرى للنسائي ١٠/٢٠٢، رقم ١١٢٩٩.

(٩) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/٤٣١، رقم ٣٥٠٠.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٣٠، رقم ٣٢٥٨.

(١١) سنن أبي داود كتاب اللباس، باب {وَالْيَضْرِبِينَ بِخَمْرِهِنَّ عَلَى جُبُوبِهِنَّ} [النور: ٣١]، ٦١/٤، رقم ٤١٠٢.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٣١، رقم ٣٢٥٩.

دراسة رجال الإسناد:

- مسلم بن خالد بن قرقرة، ويُقال: ابن جرجة، ويُقال: ابن سعيد بن جرجة القرشي، المخزومي، أبو خالد المكي المعروف بالزنجي^(١)، وثقه ابن معين^(٢)، وقال مرة: ليس به بأس^(٣)، وقال ابن عدي: هو حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به^(٤)، وقال أبو حاتم: ليس بشيء^(٥)، وضعفه ابن المدني^(٦)، والنسائي^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الأوهام^(٨).

قالت الباحثة: هو صدوق كثير الأوهام.

- عبد الله بن عثمان بن خثيم، أبو عثمان المكي، حليف بني زهرة^(٩).
وثقه العجلي^(١٠)، وقال ابن معين: ليس به بأس^(١١)، وقال أبو حاتم: ما به بأس، صالح الحديث^(١٢)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ^(١٣)، وقال ابن حجر: صدوق^(١٤).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني^(١٥)، والحديث أصله عند البخاري.

(١) تهذيب الكمال للمزي ٥٠٨/٢٧.

(٢) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٤٧٩.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٦٠/٣.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١١/٨.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٨٣/٨.

(٦) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المدني ص ١١٤.

(٧) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٩٧.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٩.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٧٩/١٥.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٦٢.

(١١) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ٤٧٦/١.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٢/٥.

(١٣) الثقات لابن حبان ٣٤/٥.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٣.

(١٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤١٠٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غريب }

(هـ) فيه «أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغربال» أي بالدف لأنه يشبه الغربال في استدارته^(١).

الحديث رقم (٧٢)

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ^(٣)، وَالْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَا: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْيَاسِ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ^(٤)، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْغَرْبَالِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٥)، والبيهقي^(٦)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٧) من طريق عيسى بن ميمون بنحوه وأخرجه سعيد بن منصور^(٨)، وإسحاق بن راهويه^(٩)، وأبو بكر الشافعي^(١٠)، والبيهقي^(١١) بلفظ "أظهروا النكاح"، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٢) بلفظه من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن، كلاهما (عيسى بن ميمون، وربيعه) عن القاسم بن محمد به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا خالد بن إلياس متروك الحديث.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فيه خالد بن إلياس متروك، و قد ضعفه الألباني^(١٣).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٥٢.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب النكاح، باب إعلان النكاح، ١/٦١١، رقم ١٨٩٥.

(٣) الْجَهْضَمِيُّ: هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. الأنساب للسمعاني ٣/٤٣٦.

(٤) هو: القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥١.

(٥) سنن الترمذي كتاب النكاح، باب ما جاء في إعلان النكاح، ٣/٣٩٠، رقم ١٠٨٩.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٤٧٣، رقم ١٤٦٩٩.

(٧) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ١/٢١٤.

(٨) سنن سعيد بن منصور ١/٢٠٣، رقم ٦٣٥.

(٩) مسند إسحاق بن راهويه ٢/٣٩٢، رقم ٩٤٥.

(١٠) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ١/٥٩٩، رقم ٧٨٦.

(١١) السنن الصغير للبيهقي ٣/٨٩، رقم ٢٥٩٢.

(١٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٣/٢٦٥.

(١٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٤/٣٩٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه الحديث «كيف بكم إذا كنتم في زمان يغربل فيه الناس غربلة؟» أي يذهب خيارهم ويبقى أردالهم. والمغربل: المنتقى، كأنه نقي بالغربال^(١).

الحديث رقم (٧٣)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ جُمُهورِ السَّمْسَارِ النَّبَّيْسِيُّ^(٣)، قَالَ: ثنا دُحَيْمٌ^(٤)، قَالَ: ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ^(٥)، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو ابْنَ الْعَاصِ، أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَاءَ زَمَانٌ يُغْرَبَلُ فِيهِ النَّاسُ غَرْبَلَةً، وَيَقْبَلُ فِي حُتَالَةٍ^(٦) مِنَ النَّاسِ قَدْ مَرَجَتْ^(٧) عُهُودُهُمْ، وَضَيَعُوا أَمَانَاتِهِمْ، فَعَادُوا هَكَذَا»، وَأَدْخَلَ أَصَابِعَهُ بَعْضَهُمْ فِي بَعْضٍ، فَقَالُوا: كَيْفَ نَصْنَعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدْعُونَ مَا تَنْكُرُونَ، وَعَلَيْكُمْ بِخَوَاصِكُمْ، وَدَعُوا عَوَامَكُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٨)، وابن ماجه^(٩)، ونعيم بن حماد^(١٠)، وأحمد^(١١)، والطحاوي^(١٢)، وأبو الفضل الزهري^(١٣)، والحاكم^(١٤)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٣/١٠، رقم ٦.

(٣) النَّبَّيْسِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد ديار مصر في وسط البحر والماء بها محيط، وهي من كور الخليج، وسميت بنتيس بن حام بن نوح، وهي من كور الريف، كان بها ومنها جماعة من المحدثين والعلماء. الأنساب للسمعاني ٣/٩٨.

(٤) دُحَيْمٌ: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي أبو سعيد لقبه دحيم مصغر ابن اليتيم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٥.

(٥) أبو حازم هو: سلمة بن دينار الأعرج. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٧.

(٦) الحتالة: الرديء من كل شيء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٣٣٩.

(٧) مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ: أي فَسَدَتْ. غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٦٨.

(٨) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، ٤/١٢٣، رقم ٤٣٤٢.

(٩) سنن ابن ماجه كتاب تعبير الرؤية، باب النثبت في الفتنة، ٢/٣٠٧، رقم ٣٩٥٧.

(١٠) الفتن لنعيم بن حماد ١/٢٤٤، رقم ٦٩٣.

(١١) مسند أحمد ١١/٥٣٤، رقم ٧٠٦٣.

(١٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٣/١٧، رقم ١١٧٦.

(١٣) حديث أبي الفضل الزهري (عبيد الله بن عبد الرحمن) ص ٦٦٧، رقم ٧٠٤.

(١٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤/٤٨١، رقم ٨٣٤٠.

وأبو عمرو الداني^(١) من طريق عمارة بن عمرو، وأخرجه أحمد^(٢)، والطبراني^(٣)، وابن بطة^(٤)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٥) من طريق الحسن البصري، وأخرجه أحمد^(٦)، والطحاوي^(٧)، وابن السني^(٨)، والحاكم^(٩)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٠) من طريق عكرمة، وأخرجه أحمد^(١١) من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأخرجه ابن أبي شيبة^(١٢) من طريق هلال بن خباب خمستهم (عمارة بن عمرو، والحسن البصري، وعكرمة، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وهلال بن خباب) عن عبد الله بن عمرو بن للعاص بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن أبي فديك: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُسْلِم بن أَبِي فديك، واسمه دينار، أَبُو إِسْمَاعِيل المدني مولى بني الدليل^(١٣)، وقال ابن سعد -وحده-^(١٤): ليس بحجه، وقال يحيى بن معين^(١٥): ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٦)، وقال الذهبي^(١٧): صدوق مشهور، وقال ابن حجر^(١٨): صدوق.

قالت الباحثة: هو صدوق كما قال ابن حجر.

-
- (١) السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو الداني (عثمان بن سعيد بن عثمان أبو عمرو الداني) ٥٧٣/٣.
 - (٢) مسند أحمد ٥٤/١١، رقم ٦٥٠٨.
 - (٣) المعجم الأوسط للطبراني ٣١٦/٢، رقم ٢٠٨٦. والمعجم الكبير له ١١/١٣، رقم ٩.
 - (٤) الإبانة الكبرى لابن بطة (أبو عبد الله عبيد الله بن محمد) ٥٨٧/٢، رقم ٧٤٥.
 - (٥) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ١٩٥/١.
 - (٦) مسند أحمد ٥٦٦/١١، رقم ٦٩٨٧.
 - (٧) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢١٩/٣، رقم ١١٨١.
 - (٨) عمل اليوم والليلة لابن السني (أحمد بن محمد بن إسحاق) ص ٣٨٩، رقم ٤٣٩.
 - (٩) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣١٥/٤، رقم ٧٧٥٨.
 - (١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٢٣/٣، رقم ٤٣٥٩.
 - (١١) مسند أحمد ٦٢٦/١١، رقم ٧٠٤٩.
 - (١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤٤٧/٧، رقم ٣٧١١٥.
 - (١٣) تهذيب الكمال للمزي ٤٨٥/٢٤.
 - (١٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥٠٣/٥.
 - (١٥) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز- ٨٠/١.
 - (١٦) الثقات لابن حبان ٤٢/٩.
 - (١٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٤٨٣/٣.
 - (١٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٨.

- مُوسَى بن يَعْقُوبَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن وَهْب بن زَمْعَةَ القرشي، أَبُو مُحَمَّدَ المدني^(١)، وثقه ابن معين^(٢)، وَقَالَ علي بن المديني^(٣): ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال أبو داود^(٤): صالح، وَلَهُ مشايخ مجهولون، وذكره ابنُ حِبَّانُ في الثقات^(٥)، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ^(٦)، وقال صاحبًا التحرير: ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد^(٧).

قالت الباحثة: هو ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد.

- عمر بن الحكم بن ثوبان، وثقه أحمد^(٨)، و العجلي^(٩)، وذكره ابنُ حِبَّانُ في الثقات^(١٠)، وقال الذهبي^(١١): وثق، وقال ابن حجر: صدوق^(١٢).

قالت الباحثة: هو ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مُوسَى بن يَعْقُوبَ ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد، وقد تابعه عبد العزيز بن أبي حازم وذلك في رواية أبي داود، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط^(١٣).

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٧١/٢٩.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ١٥٧/٣.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٧٢/٢٩.

(٤) المرجع السابق نفسه.

(٥) الثقات لابن حبان ٤٥٨/٧.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٤.

(٧) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٤٤١/٣.

(٨) سوالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢١٢.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٥٦.

(١٠) الثقات لابن حبان ١٤٧/٥.

(١١) الكاشف للذهبي ٧٥/٢.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١١.

(١٣) مسند أحمد ٦٢٦/١١، رقم ٧٠٤٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَرِثٌ }

فِيهِ «كُلُّ عَالِمٍ عَرِثَانٌ إِلَى عِلْمٍ» أَي جَائِعٌ. يُقَالُ: عَرِثٌ يَغْرِثُ عَرِثًا فَهُوَ عَرِثَانٌ. (١).

الحديث رقم (٧٤)

قال الإمام الدارمي (٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا شَيْبَلٌ (٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ (٤)، قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ قَالَ: «مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلُّ طَالِبِ عِلْمٍ عَرِثَانٌ إِلَى عِلْمٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي (٥) من طريق مسعدة بن اليسع عن شبل بن عباد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بلفظ "وكلُّ صاحبِ عِلْمٍ".

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، و طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ لم يصرح من هو الصحابي راوي الحديث، لكن كما هو واضح في تخريج الحديث تبين أنه جابر بن عبد الله. وممن صححه حسين سليم أسد (٦) في تعليقه على سنن الدارمي حيث قال: إسناده صحيح.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٣.

(٢) سنن الدارمي ١/٨٩، رقم ٢٨٥.

(٣) شبل بن عباد المكي القاري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٣.

(٤) طَاوُسُ بْنُ كَيْسَانَ اليماني أبو عبد الرحمن يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨١.

(٥) مسند الشهاب للقضاعي ١/١٥٠، رقم ٢٠٥.

(٦) سنن الدارمي، بتحقيق حسين سليم أسد، ١/٨٩، رقم ٢٨٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَّر }

فِيهِ «أَنَّهُ جَعَلَ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أُمَّةً» الْغُرَّةُ: الْعَبْدُ نَفْسُهُ أَوْ الْأُمَّةُ، وَأَصْلُ الْغُرَّةِ: الْبَيَاضُ الَّذِي يَكُونُ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ (١).

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ (٣)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (٥)، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ (٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: «قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ (٧) سَقَطَ مَيِّتًا بِغُرَّةٍ، عَبْدٌ أَوْ أُمَّةٌ، ثُمَّ إِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي قَضَى لَهَا بِالْغُرَّةِ تُؤْفِيَّتْ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّ مِيرَاثَهَا لِنَبِيِّهَا وَرَوْجِهَا، وَأَنَّ الْعَقْلَ عَلَى عَصَبَتِهَا (٨)».

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (١٠) أَيْضًا، وَمُسْلِمٌ (١١) مِنْ طَرِيقِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَيُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، أُرْبِعْتَهُمْ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خَالِدٍ، وَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَمَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدٍ) عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزَّهْرِيِّ بِهِ بِنَحْوِهِ.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الفرائض، بلب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره، ٨/١٥٢، رقم ٦٧٤٠.

(٣) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف التقي أبو رجاء. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٤.

(٤) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٥) هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٦) هو: سعيد بن المسيب القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤١.

(٧) لحيان: قبيلة عدنانية، ويسببهم كانت غزوة الرجيع، أو غزوة بني لحيان، وهم من هذيل، ولا زالوا سكان

ضواحي مكة. المعالم الأثرية في السنة والسيرة لمحمد شراب ص ٢٣٥.

(٨) العقل الدية. يُقال: عقل البعير يعقله عقلا وجمعه عقول، والعصبة: الأقارب من جهة الأب لأنهم يعصبونه

ويعتصب بهم أي: يحيطون به ويشد بهم. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٢٣/٢٤٤.

(٩) صحيح البخاري كتاب الطب، باب الكهانة، ٧/١٣٥، رقم ٥٧٥٨.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الديات، باب دية المرأة وأن العقل على الوالد وعصبة الوالد لا الولد، ٩/١١، رقم

٦٩٠٩، ورقم ٦٩١٠، وكتاب الطب، باب الكهانة، ٧/١٣٥، رقم ٥٧٥٩.

(١١) صحيح مسلم كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب دية الجنين ووجوب الدية في قتل الخطأ

وشبه العمدة على عاقلة الجاني، ٣/١٣٠٩، رقم ٣٤، ٣٥، ٣٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ حَدِيثُ ذِي الْجَوْشَنِ «مَا كُنْتُ لِأَقِيصَهُ الْيَوْمَ بَعْرَةَ» سَمَّى الْفَرَسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عُرَّةً، وَأَكْثَرَ مَا يُطَلَّقُ عَلَى الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْعُرَّةِ النَّفِيسَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، فَيَكُونُ النَّقْدِيرُ: مَا كُنْتُ لِأَقِيصَهُ بِالشَّيْءِ النَّفِيسِ الْمَرْغُوبِ فِيهِ^(١).

الحديث رقم (٧٦)

قال الإمام عبد الله بن أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: أَبِي^(٣) أَخْبَرَنَا، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنْ ذِي الْجَوْشَنِ الضَّبَّابِيِّ^(٥) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ أَنْ فَرَعَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ بِابْنِ فَرَسٍ لِي يُقَالُ لَهَا: الْقَرْحَاءُ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي قَدْ جِئْتُكَ بِابْنِ الْقَرْحَاءِ لِتَتَّخِذَهُ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ أُرِدْتَ أَنْ أَقِيصَكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ» ، فَقُلْتُ: مَا كُنْتُ لِأَقِيصَهُ الْيَوْمَ بَعْرَةَ، قَالَ: «لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ».....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٦) مختصراً، والطبراني^(٧)، والبيهقي^(٨)، وابن قانع^(٩) بنحوه من طريق مسدّد بن مسرّه، وأخرجه ابن أبي شيبة^(١٠)، و أخرجه أحمد^(١١) من طريق عصام بن خالد، وأخرجه

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) مسند أحمد ١٩١/٢٧، رقم ١٦٦٣٣. هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٣) أبوه هو: يونس بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.

(٤) أبوه هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال: علي ويقال: ابن أبي شعيرة أبو إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٥) ذو الجَوْشَنِ الضَّبَّابِيُّ: أبو شمر، اختلف في اسمه، فقيل: اسمه أوس بن الأعور. وقيل: اسمه شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية. سكن الكوفة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٤٦٧.

الضَّبَّابِيُّ: بكسر الضاد وفتح الباء، هذه النسبة إلى اسم لجد أبي الحسن محمد بن سليمان بن منصور بن ضباب الأزرق الضبابي، وبالكوفة محلة من السبيع يقال لها: قلعة الضباب. الأنساب للسمعاني ٨/٣٧٤.

(٦) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في حمل السلاح إلى أرض العدو، ٣/٩٢، رقم ٢٧٨٦.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٧/٧٠٣، رقم ٧٢١٦.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٩/١٨٤، رقم ١٨٢٤٢.

(٩) معجم الصحابة لابن قانع ١/٣٥.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٣٦١، رقم ٣٦٧٠١.

(١١) مسند أحمد ٢٥/٣٣، رقم ١٥٩٦٥.

الطبراني من طريق أحمد بن الصباح^(١)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٢) من طريق ابن أبي شيبة بنحوه، أربعتهم (مسدد بن مسرهد، وعصام بن خالد، وأحمد بن الصباح، وابن أبي شيبة) عن عيسى بن يونس به.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن أبي إسحاق**، واسمه عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، والد إسرائيل بن يونس، وعيسى بن يونس^(٣)، وثقه ابن معين^(٤)، والعجلي^(٥)، وقال عبد الرحمن ابن مهدي^(٦): يونس بن أبي إسحاق لم يكن به بأس.

وقال أحمد^(٧): حديثه حديث مضطرب، وقال أبو حاتم^(٨): كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه. وقال ابن عدي^(٩): له أحاديث حسان، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال ابن حجر^(١١): صدوق يهم قليلاً.

قالت الباحثة: هو صدوق يهم.

- **أبو إسحاق:** هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي^(١٢) الهمداني الكوفي، ثقة إلا أنه اتهم بأمرين:

الأول: التدليس، وهو أكثر منه، ولا يصح له سماع إلا من بعض الصحابة مثل البراء بن عازب وزيد بن الأرقم وغيرهما^(١٣)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة^(١٤).

(١) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٧/٧، رقم ٧٢١٦.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١٣٤/٢، رقم ٢٦٤٢.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٤٨٨/٣٢.

(٤) سوالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٧٩.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٦.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٤٩٠/٣٢.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٥١٩/٢.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٤/٩.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٢٦/٨.

(١٠) الثقات لابن حبان ٥٦١/٧.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.

(١٢) السبيعي: هذه النسبة إلى سبيع، وهو بطن من همدان، وهو سبيع بن صععب وقيل: هو سبيع بن سبيع، وبالكوفة محلة معروفة يقال لها: السبيع لنزول هذه القبيلة بها. الأنساب للسمعاني ٢١٨/٣.

(١٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٤٥.

(١٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٢.

الثاني: الاختلاط، قال ابن الصلاح: أبو إسحاق السبيعي اختلط أيضاً كما ذكر السبط بن العجمي في الاغتباط^(١) إلا أن الذهبي نازع في نسبة الاختلاط له ، بل قال إنه تغير بعد ما كبر، قال الذهبي: من أئمة التابعين بالكوفة وأثبتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط^(٢)، وقال في موضع آخر: "ثقة تغير قبل موته من الكبر وساء حفظه"^(٣)، وأقر الحافظ العراقي كلام الذهبي هذا في تعليقه على كلام ابن الصلاح السابق^(٤).

قالت الباحثة: والخاصة أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، قال العلاني: ولم يعتبر أحد من الأئمة ما ذكر من اختلاط أبي إسحاق، وقد احتجوا به مطلقاً وذلك يدل على أنه لم يختلط في شيء من حديثه، واعتبره من القسم الأول^(٥). وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط^(٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم ولم يتابع. وعمرو بن عبد الله السبيعي ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ولم يصرح بالسماع حيث أنه لم يسمع من ذي الجوشن^(٧). وممن ضعفه الألباني^(٨)، و شعيب الأرنؤوط^(٩).

(١) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن العجمي ص ٢٧٣.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٥ / ٣٢٦.

(٣) من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص ٢٠٨.

(٤) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح للعراقي ص ٤٤٥.

(٥) المختلطين للعلاني ص ٩٤.

(٦) قالت الباحثة: قال ابن رجب في شرحه لعلل الترمذي ١٠٣/١: الاختلاط: "هو آفة تصيب العقل فتؤثر في الإدراك"، والتغير يختلف قال الذهبي: في ترجمته لهشام بن عروة: "الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص جدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبابه، وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً وإنما يضر الاختلاط". ميزان الاعتدال للذهبي ٢ / ٢٤٣.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني ص ٢٤٥.

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧٨٦.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٩١/٢٧، رقم ١٦٦٣٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عُرِّ مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ» الْعُرُّ: جَمْعُ الْأَعْرَى، مِنَ الْغُرَّةِ: بِيَاضِ
الْوَجْهِ، يُرِيدُ بِيَاضِ وَجُوهِهِمْ بِنُورِ الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ^(١).

الحديث رقم (٧٧)

قال الإمام عبد الله بن المبارك^(٢) رحمه الله:

أنا^(٣) ابْنُ لَهَيْعَةَ^(٤) قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ^(٥)،
وَأَبَا الدَّرْدَاءِ^(٦) قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَدَّنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يُؤَدَّنُ لَهُ بَرْفَعُ رَأْسِهِ، فَأَنْظَرُ بَيْنَ يَدَيَّ، وَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ، وَأَنْظَرُ عَنْ
شِمَالِي، فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ، وَأَنْظَرُ مِنْ خَلْفِي، فَأَعْرِفُ أُمَّتِي مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ، فَقَالَ رَجُلٌ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تَعْرِفُ أُمَّتَكَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَّمِ، مَا بَيْنَ نُوْحٍ إِلَى أُمَّتِكَ، قَالَ: عُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ
آثَارِ الْوُضُوءِ، وَلَا يَكُونُ مِنَ الْأُمَّمِ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، وَأَعْرِفُهُمْ أَنَّهُمْ يُؤْتُونَ كُتُبَهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ، وَأَعْرِفُهُمْ
بِسِيمَاهُمْ فِي وَجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ، وَأَعْرِفُهُمْ بِنُورِهِمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَبِأَيْمَانِهِمْ "

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٧)، والحاكم^(٨)، والبيهقي^(٩)، وابن أبي الدنيا^(١٠) عن عبد الرحمن بن جبير به بالفاظ
متقاربة. وأخرجه أحمد^(١١) من طريق عبد الرحمن بن جبير، والطبراني^(١٢) من طريق جبير بن
نفير، كلاهما (عبد الرحمن بن جبير، وجبير بن نفير) عن أبي الدرداء بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) الزهد والرفائق لابن المبارك ٢/١١٢.

(٣) أنا: اختصار لكلمة أنبأنا. انظر حاشية كتاب مباحث في الحديث المسلسل لأحمد الفياض ص ١٣٤.

(٤) ابن لهيعة هو: عبد الله بن لهيعة بن عقبة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٨.

(٥) أبو ذر الغفاري: مختلف في اسمه واسم أبيه والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن وقيل: بن عبد الله

وقيل: اسمه بربر. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٧/١٢٥.

(٦) أبو الدرداء: مشهور بكنيته واسمه جميعاً، واختلف في اسمه، فقيل: هو عامر وعويمر لقب له، وقيل: غير

ذلك، أحد الصحابة الكرام، وأسلم يوم بدرٍ وشهد أُحدًا، وغيرها، توفي في خلافة عثمان على الصحيح. الإصابة

في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٧٤٧.

(٧) مسند أحمد ٣٦/٦٦، رقم ٢١٧٤٠.

(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢/٥٢٠، رقم ٣٧٨٤.

(٩) شعب الإيمان للبيهقي ٤/٥٦٢، رقم ٢٤٩٠.

(١٠) الأحوال لابن أبي الدنيا ١٤٣، رقم ١٧٧.

(١١) مسند أحمد ٣٦/٦٤، رقم ٢١٧٣٧.

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني ٣/٣٠٤، رقم ٣٢٤٢.

دراسة رجال الإسناد:

- ابنُ لهيعة: عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٥).
وخلاصة القول فيه أنه صدوق اختلط آخر عمره يقبل من روايته ما روى عنه القدماء كالعبادلة،
مثل ابن المبارك، وابن وهب.
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه ابن لهيعة صدوق، أما بالنسبة لاختلاطه فلا يضر لأن ابن المبارك روى عنه
قبل الاختلاط^(١)، وبالمتابعات يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، وممن صححه الحاكم في
المستدرک^(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الْغُرِّ أَيِ الْبَيْضِ اللَّيَالِي بِالْقَمَرِ، وَهِيَ ثَالِثُ عَشَرَ، وَرَابِعُ
عَشَرَ، وَخَامِسُ عَشَرَ»^(٣).

الحديث رقم (٧٨)

قال الإمام أحمد^(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو عَوَانَةَ^(٦)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَتَى أَعْرَابِيٌّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْزَبٍ، قَدْ شَوَّاهَا وَمَعَهَا صِنَابُهَا^(٧)
وَأَدْمُهَا، فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ يَأْكُلْ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ
يَأْكُلُوا، فَأَمْسَكَ الْأَعْرَابِيُّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قَالَ:
إِنِّي أَصُومُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، قَالَ: «إِنْ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْأَيَّامَ الْغُرَّ».

(١) المجروحين لابن حبان ١١/٢.

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٥٢٠/٢، رقم ٣٧٨٤.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٤) مسند أحمد ١٥٤/١٤، رقم ٨٤٣٤.

(٥) هو: هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم، أبو الوليد الطيالسي البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص
٥٧٣.

والباهلي: هذه النسبة إلى باهلة وكان العرب يستكفون من الانتساب إلى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من
الأشراف. الأنساب للسمعاني ٧٠/٢.

(٦) أبو عوانة هو: الوضاح بن عبد الله الشكري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٠.

(٧) الصناب: الخردل المعمول بالزيت، وهو صباغ يؤتد به. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٥٥.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^(١) من طريق حبان بن هلال، وأحمد^(٢) من طريق عفان بن مسلم، وابن حبان^(٣) من طريق محمد بن أبي بكر، ثلاثتهم (حبان بن هلال، وعفان بن مسلم، ومحمد بن أبي بكر) عن أبي عوانة به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- **عبد الملك بن عمير بن سويد اللّخمي**^(٤)، الكوفي. وثقه العجلي^(٥)، ويعقوب بن سفيان الفسوي^(٦)، والذهبي^(٧)، وذكره ابن رجب الحنبلي في تراجم أعيان الحفاظ وقال: ومنهم عبد الملك ابن عمير وهو ثقة، متفق علي حديثه^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان مدلساً^(٩)، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث جداً، اختلف عليه الحفاظ فيما روى عنه^(١٠)، وقال أبو حاتم: ليس بحافظ، وهو صالح، تغير حفظه قبل موته^(١١)، وعده العلائي في القسم الأول من المختلطين، وقال: من لم يوجب ذلك ضعفاً أصلاً، ولم يحط من مرتبته، وقال: ذكر بعض الحفاظ أن اختلاطه احتمال، لأنه لم يأت فيه بذكر حديث منكر^(١٢)، وقال العلائي: لم يسمع من عدي بن حاتم، ولا من عمارة بن روية، وحديثه عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه مرسل، وقد رأى علياً رضي الله عنه ولم يسمع منه^(١٣)، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين^(١٤)،

(١) سنن النسائي كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على موسى بن طلحة في صيام ثلاثة أيام من الشهر، ٢٢٢/٤، رقم ٢٤٢١.

(٢) مسند أحمد ١٤ / ٢٣٢، رقم ٨٥٦٠.

(٣) صحيح ابن حبان ٨ / ٤١٠، رقم ٣٦٥٠.

(٤) اللّخمي: بفتح اللام المشددة وسكون الخاء، هذه النسبة إلى لحم، قبيلة من اليمن نزلت الشام. الأنساب للسمعاني ١١ / ٢٠١.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣١.

(٦) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣ / ٨٧.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٣ / ٣٧٤.

(٨) شرح علل الترمذي لابن رجب ١ / ٤٣٩.

(٩) الثقات لابن حبان ٥ / ١١٧.

(١٠) سؤالات أبي داود لأحمد ص ٣٠١.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٦٠.

(١٢) المختلطين للعلائي ص ٧٦.

(١٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٣٠.

(١٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤١.

وقال: ثقة، فصيح عالم تغير حفظه، وربما دلس^(١)، كما قال في فتح الباري: احتج به الجماعة، وأخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج، ومن رواية بعض المتأخرين عنه في المتابعات، وإنما عيب عليه تغير حفظه لكبر سنه، لأنه عاش مائة وثلاثين سنة^(٢).

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، أرسل عن ذكرهم العلاني كما هو واضح في ترجمته سابقاً، ولم يرو عن واحد منهم في هذا الحديث، واختلط ولكن اختلاطه لا يضره، وبالنسبة لتدليسه فقد قال صاحباً التحرير: أما قوله ربما دلس فإنه أخذها من ابن حبان، ونقل في طبقات المدلسين عن الدارقطني وصفه بالتدليس، ولعل ذلك لكونه كان يرسل عن بعض الصحابة^(٣).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه شعيب الأرنؤوط^(٤) حيث قال: إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وللحديث متابعات وشواهد متصلة عن أبي ذر تزيد من صحة الحديث.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٤.

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٢٢/١.

(٣) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣٨٦/٢.

(٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٤ / ٢٣٢، رقم ٨٥٦٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِيَاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ، فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ وَتُظْهِرُ الْغُرَّةَ» الْغُرَّةُ هَاهُنَا: الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ، شَبَّهَ بِغُرَّةِ الْفَرَسِ، وَكُلُّ شَيْءٍ تُرْفَعُ قِيمَتُهُ فَهُوَ غُرَّةٌ^(١).

الحديث رقم (٧٩)

قال الإمام تمام بن محمد^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَلَاءِ الزُّبَيْدِيِّ^(٣) الْحِمَاصِيُّ^(٤) يُعْرَفُ بِأَبْنِ زُبَيْرِ بْنِ بَدْمَشَقٍ فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثنا أَبِي عَمْرٍو بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا عَمْرٍو بْنُ عُمَانَ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ^(٥)، حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ^(٦)، عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٧)، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ^(٨)، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيَاكُمْ وَمُشَارَةَ^(٩) النَّاسِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْغُرَّةَ، وَتُظْهِرُ الْغُرَّةَ^(١٠)».

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ الْفُضَاعِيُّ^(١١) مِنْ طَرِيقِ عَصْمَةَ بْنِ الْفَضْلِ، وَالْبَيْهَقِيُّ^(١٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ، كِلَاهُمَا (عَصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدٍ) عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِاخْتِلَافٍ فِي الْأَلْفَاظِ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) فوائد تمام ٢٦/١، رقم ٣٩. وهو: تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد، الإمام الحافظ، المقيّد الصادق، محدث الشام، (توفي ٤١٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٦٧.

(٣) الزُّبَيْدِيُّ: بضم الزاى وفتح الباء المنقوطة بواحدة بعدها ياء معجمة بنقطتين من تحتها وفي آخرها دال مهملة، هذه النسبة إلى زييد وهي قبيلة قديمة أصلهم من اليمن نزلوا الكوفة. الأنساب للسمعاني ٦/٢٦٣.

(٤) الْحِمَاصِيُّ: حمص بكسر الحاء وسكون الميم والصاد غير المنقوطة بلدة من بلاد الشام. الأنساب للسمعاني ٤/٢٩٤.

(٥) ورد بلفظ الوليد بن سلمة، وقد صوبه ابن حجر وقال: صوابه الوليد بن مسلم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٢.

(٦) الْأَوْزَاعِيُّ: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٣.

(٧) الزُّهْرِيُّ: هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٨) قالت الباحثة: ورد بلفظ أبي سلمة في جميع الروايات السابقة في التخريج، فلعله خطأ في الكتابة، وهو: أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهري المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٤٥.

(٩) مَشَارَةٌ: منازعة. معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٥/٢٧٣.

(١٠) الْغُرَّةُ: القدر وعذرة الناس. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٢٠٥.

(١١) مسند الشهاب للفضاعي ٢/٩٥، رقم ٩٥٦.

(١٢) شعب الإيمان للبيهقي ١١/٢١، رقم ٨٠٨٥.

دراسة رجال الإسناد:

- عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم أبو حفص الحمصي^(١). قال أبو زُرعة^(٢): كان أحفظ من محمد بن المصفي وأحبهما إلي، وقال أبو حاتم^(٣): صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال الذهبي^(٥): صدوق حافظ، وقال ابن حجر^(٦): صدوق. قالت الباحثة: هو صدوق.

-الوليد بن مسلم:

القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، مولى بني أمية، وثقه أبو مسهر^(٧)، و العجلي^(٨)، ويعقوب بن شيبة^(٩)، وقال أبو حاتم^(١٠): صالح الحديث، وقال الذهبي^(١١): قال علي بن المديني: ما رأيت من الشاميين مثله، و قد أغرب الوليد أحاديث صحيحة لم يشركه فيها أحد، و قال أحمد بن أبي الحواري: قال لي مروان بن محمد: إذا كتبت حديث الأوزاعي، عن الوليد بن مسلم، فما تبالي من فاتك^(١٢)، و قال عباس بن الوليد الخلال: قال لي مروان بن محمد: كان الوليد بن مسلم عالماً بحديث الأوزاعي^(١٣). وطعن فيه أحمد وقال: كان رقاعاً^(١٤)، وقال أيضاً: كان صاحب تسهيل^(١٥)، وقال أبو مسهر: كان الوليد بن مسلم يحدث بأحاديث الأوزاعي، عن الكذابين ثم يدلّسها عنهم^(١٦).

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٤.

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٩١٨ / ٣.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٩/٦.

(٤) الثقات لابن حبان / ٤٨٨.

(٥) الكاشف للذهبي ٨٣/٢.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٤.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٩٧/٣١.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٦٦.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٥/١١.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦/٩.

(١١) الكاشف للذهبي ٣٥٥/٢.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٩٣/٣١.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) المصدر السابق ٩٦/٣١. والمعنى: أنه كان يرفع الأحاديث. الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٦/١.

(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المَرُودِيّ- ص ٢٣٣.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ٩٧/٣١.

وقال الدارقطني: الوليد بن مسلم يرسل، يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي، عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي، مثل نافع، و عطاء، و الزهري، فيسقط أسماء الضعفاء، و يجعلها عن الأوزاعي، عن نافع، و عن الأوزاعي عن عطاء و الزهري، يعني مثل عبد الله بن عامر الأسلمي، و إسماعيل بن مسلم^(١).

قالت الباحثة: و خلاصة الأمر أن الوليد بن مسلم ثقة، ولكنه مكثّر من التدليس وبخاصة تدليس التسوية^(٢)، لذلك قال الذهبي: " لا بد أن يصرح بالسماع إذا احتجّ به، أما إذا قيل: عن، فليس بحجة"^(٣)، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين^(٤).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه عمرو بن عثمان صدوق، لكن تابعه عصمة بن الفضل^(٥)، ومحمد بن يزيد^(٦)، وعلة الوليد بن مسلم في التدليس منتفية هنا؛ حيث صرح بالسماع فقال: "حدثني الأوزاعي". لذلك يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره.

(١) الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٣٩.

(٢) " صورته عند أئمة هذا الشأن: أن يعمد الراوي إلى إسقاط راو من بين شيوخه وبين من رواه عنه شيخه أو من بين شيوخه ومن رواه عنه شيخ شيخه ليقرب بذلك الإسناد وإنما يفعل من يفعله منهم في راويين علم التقاؤهما واشتهرت رواية أحدهما عن الآخر حتى يصير معلوم السماع منه ثم يتفق له في حديث أن يرويه عن رجل عنه فيعمد ذلك المسوي إلى ذلك الرجل فيسقطه فيبقى الإسناد ظاهر الاتصال فيسوي الإسناد كله ثقات وهذا شر أقسام التلليس لأن الثقة الأول قد لا يكون معروفًا بالتدليس ويجده الواقف على المسند كذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة آخر فيحكم له بالصحة ". النكت على مقدمة ابن الصلاح لابن حجر ٢ / ١٠٥.

(٣) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق للذهبي ص ١٩١ رقم ٣٦٤ .

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١ رقم ١٢٧، و قال العلائي مبيّنًا معنى الطبقة الرابعة من المدلسين: " رابعها: من اتفقوا على أنه لا يُحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لغلبة تدليسهم وكثرتهم عن الضعفاء والمجهولين كابن إسحاق وبقية.... والوليد بن مسلم وسويد بن سعيد وأضرابهم". جامع التحصيل في أحكام المراسيل له ص ١١٣.

(٥) مسند الشهاب للقضاي ٩٥/٢، رقم ٩٥٦.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ٢١/١١، رقم ٨٠٨٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيْر }

فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوَدَ بِدَمٍ قَتِيلٍ لَهُ: أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ» الْغَيْرُ: جَمْعُ الْغَيْرَةِ، وَهِيَ الدِّيَّةُ، وَجَمْعُ الْغَيْرِ: أَغْيَارٌ. وَقِيلَ: الْغَيْرُ: الدِّيَّةُ، وَجَمَعُهَا أَغْيَارٌ، مِثْلُ ضَلَعٍ وَأَضْلَاعٍ وَغَيْرِهِ إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَّةَ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْمُغَايِرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ: لِأَنَّهَا بَدَلَ مِنَ الْقَتْلِ (١).

الحديث رقم (٨٠)

قال الإمام أبو داود (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ ضَمِيرَةَ الضَّمْرِيِّ (٤)، ح (٥) وَأَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الْهَمْدَانِيِّ (٦)، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ (٧)، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ زِيَادَ بْنَ سَعْدِ بْنِ ضَمِيرَةَ السُّلَمِيِّ، وَهَذَا حَدِيثٌ وَهْبٍ، وَهُوَ أَمُّ تُحَدِّثُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ (٨)، وَجَدَّهِ، وَكَانَا شَهْدَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ وَهْبٍ، أَنَّ مُحَلَّمُ بْنُ جَنَامَةَ اللَّيْثِيِّ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ أَشْجَعِ فِي الْإِسْلَامِ (٩)، وَذَلِكَ أَوَّلُ غَيْرٍ قَضَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عَيْنِيَّةُ، أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ؟».....إِلَى أَنْ قَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ يُقَالُ لَهُ: مُكَيْبِلٌ (١٠) عَلَيْهِ شِكَّةٌ (١١)، وَفِي يَدِهِ دَرَقَةٌ (١٢)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غَرَّةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَّتْ، فَرَمِي أَوْلَاهَا فَفَرَّ آخِرُهَا،.....الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) سنن أبي داود كتاب الديات، باب الإمام يأمر بالعمو في الدم، ٤/١٧١، رقم ٤٥٠٣.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٨.

(٤) الضمير: بضم الضاد المعجمة وفتح الميم وسكون الياء المعجمة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى ضمير وهي قرية وحصن في آخر دمشق مما يلي أرض السماوة. الأنساب للسمعاني ٨/٣٩٨.

(٥) ح: معناها التحويل من إسناد إلى آخر. مقدمة ابن الصلاح ص ٣١٢.

(٦) الهمداني: بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني ١٣/٤١٩.

(٧) ابن وهب هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٨.

(٨) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٥١٠.

(٩) هو: عامر بن الأصبط، التي صرحت به روايات أخرى للحديث، والتي سيتم بيانها في التخریج.

(١٠) مكيبيل: بمتناة مصغرا، وقيل: مكثير، الليثي. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٦/١٦٥.

(١١) الشكّة بالكسر: السلاح. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٤٩٥.

(١٢) الدرقّة: الحجة وهي الترس المعمول من الجلود. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٢/٩.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(١)، وأحمد^(٢)، وابن أبي عاصم^(٣)، وابن الجارود^(٤)، والبيهقي^(٥)، وأبو نعيم^(٦) من طريق محمد بن إسحاق، وأخرجه الخرائطي^(٧)، والطبراني^(٨) من طريق عبد الرحمن بن الحارث، كلاهما (محمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن الحارث) عن محمد بن جعفر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- **حماد بن سلمة** بن دينار البصري، أبو سلمة^(٩)، وثقة ابن سعد^(١٠)، وابن معين^(١١)، وقال مرة: حديثه في أول أمره وآخره واحد، وكان رجل صدق^(١٢)، ووثقه العجلي وزاد: رجل صالح، حسن الحديث^(١٣)، وقال أحمد: كان حماد بن سلمة يخطيء خطأ كثيراً ولم يرَ بالرواية عنه بأساً^(١٤)، لكن ابن حبان قال: إن كان يخطيء، فغيره من أقرانه مثل الثوري، وشعبة، ودونهما كانوا يخطئون^(١٥)، وقال ابن المديني: من تكلم في حماد بن سلمة، فاتهموه في الدين^(١٦)، وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط، وليس في قوة مالك^(١٧)، وفي موضع آخر قال: له أوهام^(١٨)، وقال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة^(١٩).

(١) سنن ابن ماجه كتاب الديات، باب من قتل عمدا فرضوا بالدية، ٨٧٦/٢، رقم ٢٦٢٥.

(٢) مسند أحمد ٥٥٨/٣٤، رقم ٢١٠٨١.

(٣) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢٢٣/٢، رقم ٩٧٨.

(٤) المنتقى لابن الجارود ص ١٩٦.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ١٩٥/٩، رقم ١٨٢٧٠.

(٦) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ٣٠٦/٤.

(٧) مكارم الأخلاق للخرائطي ص ٢٢٧.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٤١/٦، رقم ٥٤٥٥.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٨.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٢٨٢.

(١١) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ١ / ٤٩.

(١٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤ / ٣١٢.

(١٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣١٩.

(١٤) سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٢ / ٣٩٤.

(١٥) الثقات لابن حبان ٦ / ٢١٦.

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢ / ٢٦٦. وكتاب ميزان الاعتدال للذهبي ٢ / ٣٦٢.

(١٧) الكاشف للذهبي ١ / ٣٤٩.

(١٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ / ٣٦٠.

(١٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٨.

قالت الباحثة: هو ثقة، لكنه تغير حفظه بآخره، إلا أنه وجد له متابعات.

- محمد بن إسحاق بن يسار المدني: صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة^(١) لكنه صرح بالسماع في هذه الرواية فلا يضر تدليسه، ومرسل لكنه لم يرسل عن محمد بن جعفر كما ذكر العلاني^(٢). سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

- زياد بن سعد بن ضميرة ويقال: زياد بن ضميرة بن سعد، ذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال ابن حجر^(٤): مقبول.

قالت الباحثة: هو مقبول، ولم أعث له على ترجمة موسعة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه زياد بن سعد بن ضميرة مقبول و لم يتابع، وممن ضعفه الإمام الألباني^(٥).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَلِّمِ بْنِ جَثَامَةَ «إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مَثَلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَتْ، فَرَمِي أَوْلَاهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْتَنْنَ الْيَوْمَ وَعَيَّرَ عَدَاءَ» مَقَاهُ أَنْ مَثَلُ مُحَلِّمٍ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَطَلَبِهِ أَنْ لَا يُقْتَصَّ مِنْهُ وَتُؤَخَذَ مِنْهُ الدِّيَّةُ، وَالْوَقْتُ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَمَثَلِ هَذِهِ الْغَنَمِ النَّافِرَةِ^(٦).

الحديث رقم (٨١)

قالت الباحثة: انظر تخريجه في الحديث السابق.

-
- (١) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١.
- (٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني ص ٢٦١.
- (٣) الثقات لابن حبان ٦/٣٢٥.
- (٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧١.
- (٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٥٠٣.
- (٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَعْرُ غُرَّةٌ» يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غُرَّةِ الْبَيَاضِ وَصَفَاءِ
اللَّوْنِ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْعِشْرَةِ وَيُؤَيِّدُهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ
فَإِنَّهُنَّ أَعْرُ أَخْلَاقًا» أَيَّ أَنَّهُنَّ أَبْعَدُ مِنْ فِطْنَةِ الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ، مِنْ الْغُرَّةِ: الْعَفْطَةُ^(١).

الحديث رقم (٨٢)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني^(٢) رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ
بِالْأَبْكَارِ فَإِنَّكُمْ هُنَّ، فَإِنَّهُنَّ أَفْتَحُ أَرْحَامًا، وَأَعْدَبُ أَفْوَاهًا، وَأَعْرُ غُرَّةً».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني^(٣)، وسعيد بن منصور^(٤) من طريق عبد الملك بن جريج، وأخرجه
سعيد بن منصور^(٥) أيضاً، وابن أبي شيبة^(٦) من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم، كلاهما
(عبد الملك بن جريج، و عبد الله بن عثمان بن خثيم) عن مكحول الشامي بلفظ أعر أخلاقاً.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن خثيم هو: عبد الله بن عثمان بن خثيم، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٦/١٥٩، رقم ١٠٣٤١.

(٣) المصدر السابق ٦/١٥٩، رقم ١٠٣٤٢.

(٤) سنن سعيد بن منصور ١/١٧٠، رقم ٥١٣.

(٥) المصدر السابق ١/١٧٠، رقم ٥١٤.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٥٢، رقم ١٧٦٩٦.

- **مكحول الشامي**، أبو عبد الله، روى له مسلم، والأئمة الأربعة^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما دلس^(٢)، وقال العلائي: مكحول الفقيه الشامي كثير الإرسال جداً، أرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وأبي عبيدة، وسعد بن أبي وقاص، وأبي ذر، وزيد بن ثابت، وأبي بن كعب، وعائشة، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت، وشداد بن أوس وطائفة آخرين، وما صح سماعه إلا من أنس بن مالك^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور في المرتبة الثالثة من المدلسين^(٤).

قالت الباحثة: هو ثقة مرسل، و مدلس.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فهو مرسل - سواء بلفظ أغر غرة أو أغر أخلاقاً - حيث أن مكحولاً أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم، وللحديث شاهد بإسناد ضعيف أيضاً من حديث عويم بن ساعدة الأنصاري أخرجه ابن ماجه^(٥) حيث فيه عبد الرحمن بن سالم فهو مجهول، فالحديث حتى بشاهده ضعيف.

(١) تهذيب الكمال للمزي ٤٦٤/٢٨.

(٢) الثقات لابن حبان ٤٤٧/٥.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني ص ٢٨٥.

(٤) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٦.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب النكاح، باب تزويج الأبكار، ٥٩٨/١، رقم ١٨٦١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ «افْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ ذَا الْغُرَّتَيْنِ» هُمَا النُّكْتَانِ الْبَيْضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ^(١).

الحديث رقم (٨٣)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (ذا الغرّتين)، لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الامام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ، حَدَّثَنَا رُوْحٌ، ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا رُوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٣)، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَقُولُ: أَمَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْكَلَابِ، حَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ تَقْدُمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكَلْبِهَا فَتَقْتُلُهُ، ثُمَّ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِهَا، وَقَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبَهِيمِ ذِي النُّفْطَيْنِ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

تخريج الحديث:

تقرّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الاسناد:

- ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز ثقة مدلس من الثالثة، وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليس، ومرسل ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن أبي الزبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

- أبو الزبير المكي: هو مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ تَدْرُسِ الْأَسَدِيِّ^(٤) مَوْلَاهُمْ^(٥). وثقه ابن سعد^(٦)، وابن معين^(٧)، وابن المديني^(٨)، والعجلي^(٩)، وقال أحمد: ليس به بأس^(١٠)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) صحيح مسلم كتاب المساقاة، باب الأمر بقتل الكلاب، وبيان نسخه، وبيان تحريم اقتنائها إلا بصيد، أو زرع، أو وماشية، أو نحو ذلك، ٣/١٢٠٠، رقم ١٥٧٢.

(٣) ابن جريج هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٣.

(٤) الْأَسَدِيُّ: هذه النسبة إلى الأزدي فيبدلون السين من الزاي. الأنساب للسمعاني ١ / ١٣٧.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٩٥.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٨١.

(٧) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ١٩٧.

(٨) سوالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٨٧.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٣.

(١٠) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٢/٤٨٠.

وذكره ابن حبان^(١)، وابن شاهين^(٢) في الثقات، وقال الذهبي: ثقة^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه يدلّس^(٤). أما أبو حاتم فضعه فقال: يُكتب حديثه، ولا يُحتج به^(٥)، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات^(٦)، أما شعبة فقد ترك حديثه، وذكر لذلك ثلاثة أسباب، الأول: أنه لا يحسن يصلي^(٧)، والثاني: أنه رآه يزن ويسترجح في الميزان^(٨)، والثالث: أن رجلاً أغضبه فافترى عليه، وهو حاضر^(٩).

وقد أجاب عليه ابن حبان فقال: لم يُصِف من قدح فيه؛ لأنّ من استرجح في الوزن لنفسه، لم يَسْتَحِق النَّزْكَ من أجله^(١٠) وقال ابن رجب: ولم يذكر -يعني شعبة- عليه كذبًا ولا سوء حفظ^(١١)، وذكره ابن حجر في الثالثة من طبقات المدلسين^(١٢).

قالت الباحثة: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلّس وتدلّسه هنا لا يضر لأنه صرح بالسماع من جابر بن عبد الله.

بأقي رواة الحديث ثقات.

(١) الثقات لابن حبان ٣٥١/٥.

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٩٨.

(٣) الكاشف للذهبي ٢١٦/٢.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٩٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٦/٨.

(٦) المصدر السابق نفسه.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥١/١، وكتاب الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٨٥/٤.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٨٤/٤.

(٩) المصدر السابق ١٢٨٥/٤، وكتاب شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٧١/٢.

(١٠) الثقات لابن حبان ٣٥٢/٥.

(١١) شرح علل الترمذي لابن رجب ٥٧١/٢.

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ» أَي لَيْسَ بِذِي نُكْرٍ، فَهُوَ يَنْخَدِعُ لِانْقِيَادِهِ وَلِيْنِهِ، وَهُوَ ضِدُّ الْخَبِّ. يُقَالُ: فَتَى غِرًّا وَفَتَاةً غِرًّا، وَقَدْ غَرَّرْتَ تَغْرًّا غَرَارَةً يَرِيدُ أَنَّ الْمُؤْمِنَ الْمَحْمُودَ مِنْ طَبْعِهِ الْغَرَارَةُ، وَقِلَّةُ الْفِطْنَةِ لِلشَّرِّ، وَتَرْكُ الْبُحْثِ عَنْهُ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْهُ جَهْلًا، وَلَكِنَّهُ كَرَمٌ وَحُسْنُ خُلُقٍ^(١).

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ^(٣) وَاسْمُهُ بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ خَبٌّ^(٥) لَنِيمٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٦)، والترمذي^(٧)، وأبو يعلى^(٨)، والحاكم^(٩) من طريق بشر بن رافع، وأخرجه أحمد^(١٠)، والبزار^(١١)، وأبو يعلى^(١٢)، والطحاوي^(١٣)، وابن الأعرابي^(١٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٥)، والحاكم^(١٦).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٤.

(٢) الأدب المفرد للبخاري ص ٢٥١، رقم ٤٧٩٠.

(٣) الْحَارِثِيُّ: هذه النسبة إلى قبائل منها إلى بني حارثة من الخزرج. الأنساب للسمعاني ٨/٤.

(٤) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٤٥.

(٥) الْخَبُّ بِالْفَتْحِ: الْخَدَّاعُ، وَ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَ النَّاسِ بِالْفَسَادِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٢.

(٦) سنن أبي داود كتاب الأدب، باب في حسن العشرة، ٤/٢٥١، رقم ٤٧٩٠.

(٧) سنن الترمذي كتاب البر والصلة، باب ما جاء في البخيل، ٤/٣٤٤، رقم ١٩٦.

(٨) مسند أبي يعلى ١٠/٤٠١، رقم ٦٠٠٧.

(٩) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/١٠٤، رقم ١٣٠.

(١٠) مسند أحمد ١٥/٥٩، رقم ٩١١٨.

(١١) مسند البزار ١٥/٢١١، رقم ٨٦٢١.

(١٢) مسند أبي يعلى ١٠/٤٠٣، رقم ٦٠٠٨.

(١٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٨/١٥٠، رقم ٣١٢٧.

(١٤) معجم ابن الأعرابي ١/٣٦٧، رقم ٦٩٦.

(١٥) أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني ص ١٩٤، رقم ١٥٩.

(١٦) المستدرک على الصحيحين ١/١٠٣، رقم ١٢٨.

وأبو نعيم الأصبهاني^(١)، والقضاعي^(٢)، والبيهقي^(٣)، وابن أبي الدنيا^(٤) من طريق الحجاج بن فرافصة، كلاهما (بشر بن رافع، والحجاج بن فرافصة) عن يحيى بن أبي كثير به بلفظه.

دراسة رجال الاسناد:

- **حاتم بن إسماعيل المدني**، أبو إسماعيل الحارثي مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب^(٥)، وثقه ابن سعد^(٦)، ويحيى بن معين^(٧)، وعلي بن المديني^(٨)، والعجلي^(٩)، والجرجاني^(١٠)، والذهبي^(١١)، وقال أيضاً: ثقة مشهور صدوق^(١٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٣)، وقال أحمد بن حنبل: حاتم بن إسماعيل أحب إلي من الدراوردي^(١٤)^(١٥)، وقال مرة: زعموا أنه كان فيه غفلة، إلا أن كتابه صالح^(١٦)، وقال أبو حاتم: هو أحب إلي من سعيد بن سالم^(١٧)، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٨)، ونقل الذهبي في الميزان عن النسائي أنه قال: ليس بالقوي^(١٩)، وقال أبو حاتم: لم يلق عون بن عبدالله بن عتبة^(٢٠)، وقال العثايني: قال ابن معين:

-
- (١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ١١٠/٣.
 - (٢) مسند الشهاب للقضاعي ١١١/١، رقم ١٣٣.
 - (٣) السنن الكبرى للبيهقي ٣٢٨/١٠، رقم ٢٠٨٠٩. وكتاب الآداب له ص ٦٤.
 - (٤) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص ٢، رقم ١١.
 - (٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٧.
 - (٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٤٢٥.
 - (٧) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ٩٥.
 - (٨) سوالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ١١٨.
 - (٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٧٥.
 - (١٠) تاريخ جرجان للجرجاني ص ٣٦٧.
 - (١١) الكاشف للذهبي ١ / ٣٠٠.
 - (١٢) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ / ١٦٢.
 - (١٣) الثقات لابن حبان ٨ / ٢١٠.
 - (١٤) هو عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٥.
 - (١٥) بحر الدم في من مدحه أحمد أو نمه، ليوسف بن المبرد ص ٣٥.
 - (١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣ / ٢٥٩.
 - (١٧) المصدر السابق نفسه.
 - (١٨) مقدمة فتح الباري لابن حجر ١ / ٣٩٥.
 - (١٩) ميزان الاعتدال للذهبي ٢ / ١٦٢.
 - (٢٠) المراسيل لابن أبي حاتم ص ٥١.

رأى زيد بن أسلم ومحمد بن المنكدر ولم يسمع منهما شيئاً^(١)، وقال ابن حجر: صدوق يهم^(٢).
قالت الباحثة: الراجح عندي أنه صدوق يهم إذا حدث من حفظه، وصالح إذا حدث من كتابه
وقول أحمد: فيه غفلة في نفسه تدل على خفة الضبط، ولعله من أجل هذا عمل بعض الأئمة
على توثيقه ويحمل كلام من تكلم فيه على ما حدث به من حفظه، وهذا ما حمل ابن معين على
القول أنه يحدث بمناكير^(٣).

- **يحيى بن أبي كثير الطائي**^(٤) مولاهم أبو نصر اليمامي، قال العلاءي^(٥): هو ممن احتمل
الأئمة تدليسه إما لإمامته أو لقلّة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلّس إلا عن ثقة.
وممن نصّ على تدليسه يحيى بن معين^(٦)، والنسائي^(٧)، وأبو زرعة^(٨)، والسيوطي^(٩)، و سبط
ابن العجمي^(١٠)، إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين^(١١)، التي اغتفر
الأئمة تدليسهم، وقال: ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل^(١٢).

قالت الباحثة: يحيى بن أبي كثير ثقة، أما ما يخص الإرسال، فإنه لم يذكر أحد من العلماء أنه
أرسل عن أبي سلمة، وأما التدليس فلا يضر، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات
المدلسين.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف والعلّة فيه بشر بن رافع الحارثي أبو الأسباط ضعيف الحديث^(١٣)، لكن تابعه

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاءي ص ١٥٧ .

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٧ .

(٣) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣ / ١٧٤ .

(٤) الطائي: نسبة إلى طيّئ، اسمه جلهمة بن أدد بن زيد... بن سام بن نوح. الأنساب للسمعاني ٢١/٩ .

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاءي ص ١١٣ .

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- ٤ / ٢٠٧ .

(٧) ذكر المدلسين للنسائي ص ١٢١ .

(٨) المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ١٠٢ .

(٩) أسماء المدلسين للسيوطي ص ١٠٦ .

(١٠) التبيين لأسماء المدلسين لابن العجمي ص ٦١ .

(١١) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦ .

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٦ .

(١٣) المصدر السابق ص ١٦٩ .

الحجاج بن فرافصة كما هو واضح في التخریج، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني^(١)، وشعيب الأرنؤوط^(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْجَنَّةِ «يَدْخُلُنِي غِرَّةُ النَّاسِ» أَيِ الْبُلْهَةِ الَّذِينَ لَمْ يُجَرِّبُوا الْأُمُورَ، فَهَمْ قَلِيلُو الشَّرِّ مُتْقَادُونَ، فَإِنَّ مَنَ آثَرَ الْخُمُولِ وَإِصْلَاحِ نَفْسِهِ وَالتَّزَوُّدِ لِمَعَادِهِ، وَنَبَذَ أُمُورَ الدُّنْيَا فَلَيْسَ غِرًّا فِيمَا قَصَدَ لَهُ، وَلَا مَذْمُومًا بِنَوْعِ مِنَ الدَّمِ^(٣).

الحديث رقم (٨٥)

قال الإمام مسلم^(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوْتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ، وَالْمُتَجَبَّرِينَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فَمَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضِعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ وَغَرَّتُهُمْ^(٥)؟ قَالَ اللَّهُ لِلْجَنَّةِ: إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءَ مِنْ عِبَادِي، الحديث.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦) من طريق همام بن منبه، وأخرجه البخاري^(٧) أيضاً، ومسلم^(٨) من طريق الأعرج (عبد الرحمن بن هرمز)، كلاهما (همام بن منبه، والأعرج) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

- (١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٧٩٠. وكتاب صحيح وضعيف سنن الترمذي له ٤٦٤/٤.
- (٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٩/١٥، رقم ٩١١٨.
- (٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٥٤/٣.
- (٤) صحيح مسلم كتاب صفة ابقیامة والجنة والنار، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، ٢١٨٦/٤، رقم ٣٦.
- (٥) هِيَ عَدَمُ التَّجْرِیَةِ، أَوْ وُجُودُ الْعَقْلَةِ بِمَعْنَى الَّذِينَ لَا تَجْرِیَةَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا، وَلَا اهْتِمَامَ لَهُمْ بِهَا، أَوْ الَّذِينَ هُمْ غَافِلُونَ عَنِ أُمُورِ الدُّنْيَا. مرقاة المفاتیح شرح مشکاة المصابیح للهروي ٣٦٢٨/٩.
- (٦) صحيح البخاري كتاب تفسیر القرآن، باب قوله تعالى ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ [لق: ٣٠]، ١٣٨/٦، رقم ٤٨٥٠.
- (٧) صحيح البخاري كتاب التوحید، باب قوله تعالى ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ [الأعراف: ٥٦]، ١٣٤/٩، رقم ٧٤٤٩.
- (٨) صحيح مسلم كتاب صفة القیامة والجنة والنار، باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء، ٢١٨٦/٤، رقم ٣٤، ٣٥.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه «أنه قاتل محارب خَصَفَةَ، فرأوا من المُسْلِمِينَ غِرَّةً فصلى صلاة الخوف» الغرّة: الغفلة أي كانوا غافلين عن حفظ مقامهم، وما هم فيه من مقابلة العدو^(١).

الحديث رقم (٨٦)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حدثنا عفان^(٣)، ثنا أبو عوانة^(٤)، ثنا أبو بشر^(٥)، عن سليمان بن قيس، عن جابر بن عبد الله قال: قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم محارب خَصَفَةَ^(٦) بنخل^(٧)، فرأوا من المُسْلِمِينَ غِرَّةً، فجاء رجل منهم يُقال له: عورث بن الحارث، حتى قام على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف، فقال: من يمنعك مني؟ قال: "الله عز وجل"، فسقط السيف من يده، فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "من يمنعك مني؟" قال: "كُنْ كَخَيْرِ أَخِي، قال: "أَتَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" قال: "لا ولكني أعاهدك أن لا أقاتلك ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلّى سبيله، قال: فذهب إلى أصحابه، قال: قد جئكم من عند خير الناس، فلما كان الظهر أو العصر، صلى بهم صلاة الخوف، فكان الناس طائفتين؛ طائفة بإزاء عدوهم، وطائفة صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلّى بالطائفة الذين كانوا معه ركعتين ثم انصرفوا، فكانوا مكان أولئك الذين كانوا بإزاء عدوهم، وجاء أولئك فصلّى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين، فكان للقوم ركعتان ركعتان ولرسول الله صلى الله عليه وسلم أربع ركعات".

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) مسند أحمد ٢٣/١٩٣، رقم ١٤٩٢٩.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) أبو عوانة هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٠. واليشكري: بفتح الياء

المنقوطة وسكون الشين وضم الكاف، هذه النسبة إلى قبيلة وهي يشكر جماعة. الأنساب للسماعي ١٣/٥٠٩.

(٥) هو: جعفر بن إياس اليشكري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٩.

(٦) قال الحافظ ابن حجر: (وخصفة) بفتح الخاء المعجمة والصاد المهملة ثم الفاء، هو: ابن قيس بن عيلان بن

الياس بن مضر، و(محارب) هو: ابن خصفة، والمحاربيون من قيس ينسبون إلى محارب بن خصفة هذا....

فتح الباري له ٩/٢٢٢.

(٧) نخل: هو منزل لبني مرة بن عوف على ليلتين من المدينة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/٢٧٧.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١) من طريق الزهري عن سنان بن أبي سنان الدؤلي و أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه مسلم^(٢) من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر رضي الله عنه بنحوه.

وأخرجه مسدد^(٣)، وعبد بن حميد^(٤)، وأبو يعلى^(٥)، وابن حبان^(٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٧)، والحاكم^(٨)، والبيهقي^(٩) عن أبي عوانة به مثله.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات .

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه من أهل العلم: الحاكم^(١٠)، والذهبي^(١١).

(١) صحيح البخاري كتاب الجهاد، باب من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة ٣٩/٤، رقم ٢٩١٠. و كتاب المغازي، باب غزوة ذات الرقاع، ١١٤/٥، رقم ٤١٣٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الخوف، ٥٧٦/١، رقم ٨٤٣.

(٣) مسند مسدد - كما في تعليق التعليق لابن حجر ١٢١/٤ -.

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد ١٧٣/٢، رقم ١٠٩٧.

(٥) مسند أبي يعلى ٣١٢/٣، رقم ١٧٧٨.

(٦) صحيح ابن حبان ١٣٨/٧، رقم ٢٨٨٣.

(٧) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم و آدابه لأبي الشيخ الأصبهاني ٢٤٣/١ رقم ٧٣.

(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣١/٣، رقم ٤٣٢٢.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ٣٧٥/٣.

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣١/٣، رقم ٤٣٢٢. قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(١١) تاريخ الإسلام للذهبي ٢٤٩/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ ظَبْيَانَ بْنِ مَلُوكٍ حَمِيرٍ مَلَكُوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا، وَرُءُوسَ الْمُلُوكِ وَغَرَارَهَا
الغَرَارُ وَالْأَعْرَارُ: جَمْعُ الْغَرِّ (١).

الحديث رقم (٨٧)

قال ابن شبة (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَعْدِ بْنِ النَّحَّاسِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ (٣) قَالَ: قَدِمَ ظَبْيَانُ بْنُ كَدَادَةَ (٤) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُلْكَ لِلَّهِ وَالْجَهَادِينَ إِلَى الْخَيْرِ، أَمَّا بِهِ وَشَهَدْنَا أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ..... ثُمَّ إِنَّ مَلُوكَ حَمِيرٍ مَلَكُوا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ وَقَرَارَهَا، وَرُءُوسَ الْمُلُوكِ وَغَرَارَهَا..... وفيه:
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ خَرءٍ بَعْضُهُ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تقرء به ابن شبة.

دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن معاوية بن بكر: هو الباهلي، قال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل وكان يسرق الحديث (٥).

- وأما العباس بن معاوية، ومعد بن النحاس، وأبوه فلم أعث لهم على ترجمة.

وقال ابن الأثير في ترجمة ظبيان هذا: روى يونس بن خباب، عن عطاء الخراساني، عن ظبيان، أن النبي قال له: إن نعيم الدنيا يزول (٦).

قال ابن حجر في الإصابة (٧): وعطاء عن ظبيان منقطع.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ٢/٥٥٤. وابن شبة هو: عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد ٢٦٢ هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٥٤٨.

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٧.

(٤) ظبيان بن كدادة، قدم على رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في حديث طويل يرويه أهل الأخبار والغريب، فأقطعه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قطعة من بلاده. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٧٧٥.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/١٧٣.

(٦) أسد الغابة لابن الأثير ٣ / ١٠١.

(٧) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣/٥٦٠.

الحكم على الحديث:

إسناده باطل بسبب:

- الانقطاع فإن رواية الشعبي عن ظبيان مرسله فإنه لا يعرف له سماع منه^(١).

- فيه أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي، ضعيف جدًا.

- جهالة بعض الرواة .

ثم إن المتن يبدو في ألفاظه النكارة، وليس يظهر عليه أثر النبوة، يؤكد هذا أن أهل الحديث لم يهتموا به ولا بروايته، وهو غير مشهور حتى في كتبهم التي تروي الغث والسمين، يوضحه قول

ابن عبد البر: " يرويّه أهل الأخبار والغريب"^(٢) فيه إشارة منه إلى غرابته - رحمه الله-.

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٠٤.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٧٧٥/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّه أَعَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ» أَي غَافِلُونَ^(١).

الحديث رقم (٨٨)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣)، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ^(٤)، قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ^(٥)، فَكَتَبَ إِلَيَّ^(٦) «إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ^(٧) وَهُمْ غَارُونَ، وَأَنْعَمَهُمْ تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ، فَفَتَلَ مَقَاتِلَهُمْ، وَسَبَى ذُرَارِيَهُمْ^(٨)، وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ جُوبِرِيَّةَ^(٩)».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٩) من طريق سُلَيْمِ بْنِ أَحْضَرَ عن ابن عون به بالفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب العتق، باب من ملك من العرب رقيقاً، فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية، ١٤٨/٣، رقم ٢٥٤١.

(٣) عبد الله هو: ابن المبارك مولى بني حنظلة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٠.

(٤) هو: عبد الله بن عون أبو عون البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٧.

(٥) نافع هو: أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٩.

(٦) أي أن نافعاً كتب إلى عون، والكتابة: لها حكم المسند الموصول. مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٥.

(٧) الْمُصْطَلِقُ: بطن من خزاعة، من القحطانية، وهم: بنو المصطلق، واسمه جذيمة بن سعد بن عمرو بن ربيعة. معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمر رضى كحالة ٣/١١٠٤.

(٨) السبي: أخذ شيئاً من بلد إلى آخر كزهاً. معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٣/١٣٠. والذُرَارِيَّ ههنا النساء والأولاد غير البالغين. تعليق مصطفى البغا على صحيح البخاري ٣/١٤٨، رقم ٢٥٤١.

(٩) جُوبِرِيَّةٌ هي: جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك ابن جذيمة، زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سبأها رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوم المريسيع، وهي غزوة بني الْمُصْطَلِقِ فِي سنة خمس من التاريخ. وقيل: فِي سنة ست، وكانت امرأة جميلة، قالت عائشة: كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة، لا يكاد يراها أحد إلا وقعت فِي نفسه، وَتُوْفِّيتُ فِي ربيع الاول سنة ست وخمسين. الاستيعاب فِي معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٨٠٥.

(٩) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب جواز الإغارة على الكفار الذين بلغتهم دعوة الإسلام، ٣/١٣٥٦ رقم ١٧٣٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَعْتَرَوْهُنَّ «أَيُّ لَا تَدْخُلُوا إِلَيْهِنَّ عَلَى غِرَّةٍ»^(١).

الحديث رقم (٨٩)

قال الإمام البزار^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أبنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ مِنْ غُرُوبَةٍ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ لَيْلًا وَلَا تَعْتَرَوْهُنَّ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٣) من طريق محمد بن عجلان، وأبو عوانة^(٤)، والبيهقي^(٥) من طريق عمر بن محمد، وعبد الرزاق الصنعاني^(٦)، والخرائطي^(٧) من طريق عبيد الله بن عمر، ثلاثتهم (محمد بن عجلان، وعمر بن محمد، وعبيد الله بن عمر) عن نافع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار ٢/١٨٦، رقم ١٤٨٥.

(٣) مسند أحمد ١٠/٧٦، رقم ٥٨١٤.

(٤) مستخرج أبي عوانة ٤/٥١٣، رقم ٧٥٣٦.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٩/٢٩٣، رقم ١٨٥٨٣.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٧/٤٩٤، رقم ١٤٠١٦.

(٧) مساوي الأخلاق للخرائطي ص ٣٩، رقم ٨٠٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ بَيْعِ الْغَرْرِ» هُوَ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَغُرُّ الْمُشْتَرِيَّ، وَبَاطِنٌ مَجْهُولٌ^(١).

الحديث رقم (٩٠)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أُسَامَةَ،
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣) ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنِي أَبُو الزُّنَادِ^(٤)، عَنِ الْأَعْرَجِ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: "نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ^(٦)، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ".

تخريج الحديث:

تقرّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي أبو أسامة مشهور بكنيته ثقة ثبت ربما دلس^(٧).

قالت الباحثة: ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين^(٨) فتدليسه لا يضر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب البيوع، باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر، ٣/١١٥٣، رقم ١٥١٣.

(٣) هو عبيد الله بن عمر بن حفص. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٣.

(٤) أَبُو الزُّنَادِ هو: عبد الله بن ذكوان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٢.

(٥) الْأَعْرَجُ هو: عبد الرحمن بن هرمز. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٢.

(٦) الْحَصَاةُ هو: أن يقول البائع أو المشتري: إذا نَبَذْتُ إِلَيْكَ الْحَصَاةَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ. وقيل: هُوَ أَنْ يَقُولَ: بَعْتُكَ
مِنَ السَّلْعِ مَا تَقَعُ عَلَيْهِ حَصَاتُكَ إِذَا رَمَيْتَ بِهَا أَوْ بَعْتُكَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى حَيْثُ تَنْتَهِي حَصَاتُكَ وَالْكُلُّ فَاسِدٌ لِأَنَّهُ مِنْ
بُيُوعِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكُلُّهَا غَرَّرَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْجَهَالَةِ، وَجَمَعَ الْحَصَاةَ: حَصَى. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن
الأثير ١/٣٩٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٨) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ» الْغِرَارُ: النُّقْصَانُ. وَغِرَارَ النَّوْمِ: قَلْتَهُ (١).

الحديث رقم (٩١)

قال الإمام أبو داود (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ (٣)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ (٤)، عَنْ أَبِي حَازِمٍ (٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ، وَلَا تَسْلِيمٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (٦)، والحاكم (٧)، والبيهقي (٨) من طريق معاوية بن هشام بلفظ "لَا غِرَارَ فِي تَسْلِيمٍ، وَلَا صَلَاةٍ"، وأخرجه الطحاوي (٩)، والحاكم (١٠)، والبيهقي (١١) من طريق عبد الرحمن بن مهدي بلفظه، كلاهما (معاوية بن هشام، وعبد الرحمن بن مهدي) عن سفیان الثوري به.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٦.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، ١/٢٤٤، رقم ٩٢٨.

(٣) سفیان بن سعید بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

الثوري: بفتح التاء المنقوطة بثلاث وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بطن من همدان وبطن من تميم. الأنساب للسمعاني ٣/١٥٢.

(٤) أبو مالك الأشجعي هو: سعد بن طارق أبو مالك الأشجعي الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣١.

الأشجعي: هذه النسبة إلى قبيلة هي أشجع. الأنساب للسمعاني ١/٢٦٣.

(٥) أبو حازم هو: سلمان الأشجعي الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٦.

(٦) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، ١/٢٤٤، رقم ٩٢٩.

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/٣٩٦، رقم ٩٧٣.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٦٩، رقم ٣٤١٢.

(٩) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٤/٢٧٤، رقم ١٥٩٧.

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/٣٩٦، رقم ٩٧٢.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٦٩، رقم ٣٤١١.

دراسة رجال الإسناد:

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس^(١).

قالت الباحثة: تدليسه لا يضر فقد عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين^(٢).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الإمام الألباني^(٣).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «لَا تُغَارُ التَّحِيَّةُ» أَي لَا يُنْقَصُ السَّلَامُ^(٤).

الحديث رقم (٩٢)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (لا تغار التحية) لكن الحديث السابق يدل عليه.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٢.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٩٢٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ» أَي يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ. يُقَالُ: غَرَّ الطَّائِرُ فَرْخَهُ إِذَا زَقَّه^(١).

الحديث رقم (٩٣)

قال الإمام أبو عثمان البَحِيرِيُّ^(٢)^(٣) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شُعَيْبِ بْنِ إِبرَاهِيمَ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا وَهْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ النَّمْرِيُّ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ^(٥)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ غُرًّا».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٦) بمعناه، وابن عساكر^(٧) بلفظه، كلاهما من طريق محمد بن يونس به.

دراسة رجال الإسناد:

- شعيب بن محمد: قالت الباحثة: لم أعتز له على ترجمة.

- محمد بن يونس بن موسى أبو العباس البصري، ضعيف^(٨).

- وهب بن عمرو: قال ابن حجر: وهيب بن عمرو بن عثمان، وقيل: وهب، أبو عثمان أو أبو

عمرو، ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الذهبي: وثق^(١٠)، وقال ابن حجر^(١١): مستور.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر مستور، ولم أعتز له على ترجمة كافية.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٧.

(٢) من فوائد أبي عثمان البَحِيرِيِّ ٧/٤٩، رقم ٤٩.

(٣) أَبُو عَثْمَانَ هُو: سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَحِيرِيِّ (٤٥١هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٨/١٠٣.

و الْبَحِيرِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى بَحِيرٍ وَهُوَ اسْمٌ لِبَعْضِ أَجْدَادِ الْمُنْتَسِبِ إِلَيْهِ، مِنْهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ. الْأَنْسَابُ لِلْسَمْعَانِيِّ ٢/١٠٥.

(٤) النَّمْرِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى النَّمْرِ، وَهُوَ النَّمْرُ بْنُ قَاسِطٍ. الْأَنْسَابُ لِلْسَمْعَانِيِّ ١٣/١٧٩.

(٥) عمرو بن عثمان النَّمْرِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٦.

(٦) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل ٢/٦٧٥، رقم ١١٥٣.

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٢/٣٨٥.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٥.

(٩) الثقات لابن حبان ٩/٢٣٠.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢/٣٥٨.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٦.

- عمرو بن عثمان.

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه محمد بن يونس ضعيف، ووهيب مستور، و شعيب بن محمد، وعمرو بن عثمان لم أعرفهما.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَزَ }

فِيهِ «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى غَرَزَ النَّقِيعِ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ» الْغَرَزُ بِالتَّحْرِيكِ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَامِ لَا وَرَقَ لَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الْأَسْلُ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّمَاحُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالنَّقِيعُ بِالنُّونِ: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ حِمَى لِنَعْمِ الْفَيْءِ وَالصَّدَاقَةِ^(١).

الحديث رقم (٩٤)

لم أعتز على لفظ ابن الأثير (غرز).

قال ابن شبة^(٢) رحمه

حَدَّثَنَا الْقُعْنَبِيُّ^(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى النَّقِيعَ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ تَرْعَى فِيهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٤) بلفظ "لخيله"، وأحمد^(٥) أيضاً، وابن الأعرابي^(٦)، والبيهقي^(٧) بلفظ "للخيل"، وأخرجه ابن زنجويه^(٨)، والبيهقي^(٩)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٠) بلفظ "لخيل المسلمين" جميعهم من طريق عبد الله بن عمر بن حفص عن نافع مولى ابن عمر، وأخرجه الطبراني^(١١)، وابن حبان^(١٢) من طريق عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار كلاهما (نافع، وعبد الله بن دينار) عن ابن عمر.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٨.

(٢) تاريخ المدينة لابن شبة ١/١٥٥.

(٣) عبد الله بن مسلمة القعنبي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٣.

(٤) مسند أحمد ٩/٤٧٠، رقم ٥٦٥٥.

(٥) المصدر السابق ١٠/٤٧٦، رقم ٦٤٣٨١.

(٦) معجم ابن الأعرابي ٢/٦٦٥، رقم ١٢٩٢.

(٧) السنن الصغير للبيهقي ٢/٣٣٠، رقم ٢٢٠٢.

(٨) الأموال لابن زنجويه ٢/٦٦٦، رقم ١١٠٥.

(٩) السنن الكبير للبيهقي ٥/٣٢٩، رقم ٩٩٨١.

(١٠) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٦٩.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني ٨/٥١، رقم ١٩٣٧.

(١٢) صحيح ابن حبان ١٠/٥٣٨، رقم ٤٦٨٣.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن العمري المدني ضعيف عابد^(١).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأضعف عبد الله بن عمر بن حفص لكنه توبع كما هو واضح في تخريج الحديث لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط^(٢).

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٧٠/٩، رقم ٥٦٥٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ غَمَنَا قَدْ عَزَّتْ» أَيْ قَلَّ لَبْنُهَا ^(١).

الحديث رقم (٩٥)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (عَزَّتْ)، لكن ورد بلفظ بمعناه (عَزَّتْ).

قال الإمام البيهقي ^(٢) رحمه الله:

أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّدَقَاءُ قَالَ: أُنْبَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلَوَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ الْعَدْلُ، بِعَدَادٍ، وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ: أُنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَكَّةَ فَأَنْتَهَيْنَا إِلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتٍ مُنْتَحِيًا فَفَصَدَّ إِلَيْهِ، فَلَمَّا نَزَلْنَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ إِلَّا امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنَا امْرَأَةٌ، وَلَيْسَ مَعِيَ أَحَدٌ، فَعَلَيْكُمْمَا بِعَظِيمِ الْحَيِّ إِذَا أَرَدْتُمْ الْقِرَى قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَجَاءَ ابْنُ لَهَا بِأَعْزُرٍ لَهُ يَسُوقُهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا بَنِي انْطَلِقْ بِهَذِهِ الْعَنْزِ وَالشَّفْرَةَ ^(٣) إِلَى هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ فَقُلْ لَهُمَا: تَقُولُ لَكُمْ أُمِّي: ادْبَحَا هَذِهِ وَكُلَا وَأَطْعِمَانَا، فَلَمَّا جَاءَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «انْطَلِقْ بِالشَّفْرَةَ وَجِئْنِي بِالْقَدَحِ» قَالَ: إِنَّهَا قَدْ عَزَّتْ وَلَيْسَ لَهَا لَبْنٌ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى ^(٤)، وأحمد بن علي المروزي ^(٥) عن يحيى بن أبي زائدة به مختصراً.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٨.

(٢) دلائل النبوة للبيهقي ٢/٤٩١.

(٣) الشفرة: السكين العريضة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٤٨٤.

(٤) مسند أبي يعلى الموصلي ١/٩٩، رقم ١٠٣.

(٥) مسند أبي بكر لأحمد بن علي المروزي ص ١٩٠، رقم ١٢٦.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو الحسين بن بشران العدل.

قالت الباحثة: لم أعر على ترجمة له.

- عبد الله بن محمد بن أبي مريم.

قالت الباحثة: لم أعر على ترجمة له.

- أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الحافظ المعروف بأسد السنة^(١)، قال أبو داود: سمعت أحمد ذكر أسد بن موسى فذكره بخير^(٢)، وقال البخاري: مشهور الحديث، يقال له "أسد السنة"^(٣)، وثقه العجلي^(٤)، والبزار^(٥)، وزاد العجلي: وكان صاحب سنة^(٦)، وقال النسائي: ثقة ولو لم يصنف كان خيراً له^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن حزم: منكر الحديث ضعيف^(٩)، ولكن الذهبي قال: هذا تضعيف مردود قال أبو سعيد بن يونس حدث بأحاديث منكروة و هو ثقة قال فأحسب الآفة من غيره^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق يغرب وفيه نصب^(١١).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: صدوق سيئ الحفظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ففيه من لم أعر عليهم، وقد ضعفه حسين سليم أسد^(١٢).

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٨.

(٢) سوالات أبي داود لأحمد بن حنبل ١ / ٢٠.

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢ / ٤٩.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢١.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٨.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢١.

(٧) انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٨، تذكرة الحفاظ وذبوله للذهبي ١ / ٢٩٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٨ / ١٣٦.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٢٨.

(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي ١ / ٣٦٤.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٤.

(١٢) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٩٩/١، رقم ١٠٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَزَ }

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «كَمَا تَنْبُتُ التَّغَارِيزُ» هِيَ فَسَائِلُ النَّخْلِ إِذَا حُوِّلتْ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَعُزِرَتْ فِيهِ، الْوَاحِدُ: تَغْرِيزٌ. وَيُقَالُ لَهُ: تَنْبَيْتَ أَيضًا، وَمِثْلُهُ فِي التَّقْدِيرِ التَّنَاوِيرِ، لِنُورِ الشَّجَرِ^(١).

الحديث رقم (٩٦)

قال الإمام ابن قتيبة^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّهُ ذَكَرَ قَوْمًا يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ ضَبَائِرَ فَيَطْرَحُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنْ أَنْهَارِ الْجَنَّةِ فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبُتُ كَمَا تَنْبُتُ التَّغَارِيزُ أَوْ التَّعَارِيرُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

قالت الباحثة: سبق تخريجه ولكن بلفظ (الغناءة)^(٣).

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٨.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ١/٣٩٥.

(٣) انظر الحديث رقم (٣١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَزِ - يُرِيدُ السَّفَرَ - يَقُولُ: بِسْمِ اللَّهِ» الْعَرَزُ: رِكَابُ كُورِ الْجَمَلِ إِذَا كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَشَبٍ. وَقِيلَ: هُوَ الْكُورُ مُطْلَقًا، مِثْلُ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ^(١).

الحديث رقم (٩٧)

قال الإمام مالك^(٢) رحمه الله:

أَنَّهُ بَلَغَهُ^(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرَزِ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ، يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ ارْزُ لَنَا الْأَرْضَ^(٤)، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ. لِلَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ^(٥)، وَمِنْ كَابَةِ الْمُنْقَلَبِ^(٦)، وَمِنْ سُوءِ الْمُنْظَرِ فِي الْمَالِ، وَالْأَهْلِ^(٧)» .

تخريج الحديث:

الحديث رُوِيَ مِنْ طَرِيقِ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهِيَ طَرِيقٌ صَحِيحَةٌ مِنْهُمْ:

١ - حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -:

أخرجه أبو داود^(٨)، والترمذي^(٩)، والنسائي^(١٠)، وأحمد^(١١) عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

٢ - حديث ابن عمر - رضي الله عنه -:

أخرجه مسلم^(١٢)، وأحمد^(١٣)، والدارمي^(١٤) عن ابن عمر بألفاظ متقاربة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٨.

(٢) موطأ مالك ٥/١٤٢٤، رقم ٣٥٨٣.

(٣) البلاغات في الموطأ للإمام مالك: هي من قبيل المعلقات، فلا يُجزم بثبوتها، بل الأصل فيها الضعف لانقطاع الإسناد، حتى توصل بإسناد ثابت. تحرير علوم الحديث لعبد الله بن يوسف الجديع ٢/٨٥٥.

(٤) ازو لنا الأرض: أي اطو لنا الطريق وقربه وسهله. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ٢/٢٤٧.

(٥) من وعثاء السفر بالمثلثة وهي شدته وخشونته. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ٢/٢٤٧.

(٦) كابة المنقلب أي حزنه وذلك أن ينقل بالرجل وينصرف من سفره إلى أمر يحزنه ويكتئب منه. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ٢/٢٤٧.

(٧) وهو كل ما يسوء النظر إليه وسماعه فيهما. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للسيوطي ٢/٢٤٧.

(٨) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا سافر ٣/٣٣، رقم ٢٥٩٨.

(٩) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج مسافرا، ٥/٤٩٧، رقم ٣٤٣٨.

(١٠) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من كابة المنقلب، ٨/٢٧٣، رقم ٥٥٠١.

(١١) مسند أحمد ١٥/١١١، رقم ٩٢٠٤.

(١٢) صحيح مسلم كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، ٢/٩٧٨، رقم ١٣٤٢.

(١٣) مسند أحمد ١٠/٣٩٥، رقم ٦٣١١.

(١٤) سنن الدارمي ٣/١٧٤٩، رقم ٢٧١٥.

٣- حديث عبد الله بن سَرْجَسٍ^(١) -رضي الله عنه-:

أخرجه الترمذي^(٢)، والنسائي^(٣)، والدارمي^(٤) عن عبد الله بن سَرْجَسٍ بألفاظ متقاربة. وفي غيرها من المواضع بألفاظ متقاربة دون ذكر لفظ ابن الأثير (الغرز).

تراجع رواة الإسناد:

لا يوجد للحديث إسناد حيث أخرجه مالك بلاغاً.

الحكم على الحديث:

قال ابن عبد البر: هَذَا يَسْتَنَدُ مِنْ وُجُوهِ صِحَاحٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ وَأَبْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمْ^(٥) وَمِنْ صَحْحِهَا أَيْضاً الْأَلْبَانِيُّ^(٦)، وقد أخرجه مسلم من حديث ابن عمر كما سبق في تخريج الحديث.

(١) عبد الله بن سَرْجَسٍ: حليف بني مخزوم، صحابي، نزل البصرة، وله عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث عند مسلم وغيره. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٩٢/٤.

(٢) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا خرج مسافراً، ٤٩٧/٥، رقم ٣٤٣٩.

(٣) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من كآبة المنقلب، ٢٧٣/٨، رقم ٥٥٠٠.

(٤) سنن الدارمي ١٧٤٨/٣، رقم ٢٧١٤.

(٥) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر ٣٥٢/٢٤.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٥٩٨، وكتاب صحيح وضعيف سنن الترمذي له ٤٣٩/٧، وكتاب صحيح وضعيف سنن النسائي له ١/١٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ أَفْضَلِ الْجِهَادِ فَسَكَتَ عَنْهُ حَتَّى اغْتَرَزَ فِي الْجَمْرَةِ الثَّلَاثَةَ «
 أَي دَخَلَ فِيهَا كَمَا تَدْخُلُ قَدَمَ الرَّكَّابِ فِي الْغَرَزِ»^(١).

الحديث رقم (٩٨)

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدِ الرَّمْلِيِّ^(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ^(٤)، قَالَ: عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ عِنْدَ الْجَمْرَةِ الْأُولَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَةَ الثَّانِيَةَ، سَأَلَهُ، فَسَكَتَ عَنْهُ، فَلَمَّا رَمَى جَمْرَةَ الْعُقْبَةِ، وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْغَرَزِ لِيَرْكَبَ، قَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» قَالَ: أَنَا، يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد^(٥)، وأحمد^(٦)، والرويانى^(٧)، والطبرانى^(٨)، والقضاعى^(٩)، والبيهقى^(١٠) من طريق حماد بن سلمة،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٨.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٢/١٣٣٠، رقم ٤٠١٢.

(٣) الرَّمْلِيُّ: بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين يقال: لها الرملة. الأنساب للسمعاني ٦/١٦٩.

(٤) أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهَلِيِّ: اسمه صُدَيْيُّ بْنُ عَجَلَانَ ، سكن أبو أمامة الباهلي مصر، ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها، ومات بها، وَكَانَ من الكثيرين فِي الرواية عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأكثر حديثه عند الشاميين. روى عنه جماعة من التابعين، منهم سليم بن عامر وأبو غالب حزور، توفي سنة إحدى وثمانين. وقيل: سنة ست وثمانين، وَهُوَ آخر من مات بالشام من أصحاب رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٦٠٢.

(٥) مسند ابن الجعد ص ٤٨٠، رقم ٣٣٢٦.

(٦) مسند أحمد ٣٦/٤٨٢، رقم ٢٢١٥٨. و ٣٦/٥٤١، رقم ٢٢٢٠٧.

(٧) مسند الرويانى ٢/٢٧٠.

(٨) المعجم الأوسط للطبرانى ٧/٥٢، رقم ٦٨٢٤.

(٩) مسند الشهاب للقضاعى ٢/٢٤٨، رقم ١٢٨٨.

(١٠) شعب الإيمان للبيهقى ١٠/٦٧، رقم ٧١٧٤.

وأخرجه الطبراني^(١) من طريق قريب بن عبد الملك، والطبراني^(٢)، والبيهقي^(٣) من طريق المُعَلَّى ابن زياد، ثلاثتهم (حماد بن سلمة، قريب بن عبد الملك، المُعَلَّى بن زياد) عن أبي غالب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- راشد بن سَعِيد بن راشد القرشي، أبو بكر الرملي المقدسي.
قال أبو حاتم^(٤)، والذهبي^(٥)، وابن حجر^(٦): صدوق.
قالت الباحثة: هو صدوق.

- حماد بن سلمة: هو ثقة، لكنه تغير حفظه بآخره. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).
- أَبُو غَالِبِ البَصْرِيِّ، ويُقال: الأصبهاني صاحب أَبِي أَمَامَةَ، اختلف في اسمه، فقيل: اسمه حزور وقيل: سَعِيد بن الحزور، وقيل: نافع^(٧)، صدوق يخطئ، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٢).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه حماد بن سلمة ثقة تغير حفظه بآخره، إلا أنه توبع من قبل قريب بن عبد الملك، المُعَلَّى بن زياد.
ولكون أبي غالب صدوق يخطئ ومدار الحديث عليه ولم يوجد له متابع، ولكن للحديث شاهد حسن من حديث طارق بن شهاب، أخرجه النسائي^(٨)، وأحمد^(٩)، والدولابي^(١٠)، والبيهقي^(١١) عن علقمة بن مرثد عن طارق بن شهاب مختصراً، وقد قال الألباني: وهذا إسناد حسن^(١٢).

(١) المعجم الصغير للطبراني ١/١٠٧، رقم ١٥١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٨/٢٨١، رقم ٨٠٨٠.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٥٥، رقم ٢٠١٥٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٤٨٨.

(٥) الكاشف للذهبي ١/٣٣٨.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٤.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٣٤/١٧٠.

(٨) سنن النسائي كتاب البيعة، باب فضل من تكلم بالحق عند إمام جائر، ٧/١٦١، رقم ٤٢٠٩.

(٩) مسند أحمد ٣١/١٢٤، رقم ١٨٨٢٨.

(١٠) الكنى والأسماء للدولابي ١/٢٣٨، رقم ٤٢٧.

(١١) شعب الإيمان للبيهقي ١٠/٦٨، رقم ٧١٧٥.

(١٢) السلسلة الصحيحة للألباني ١/٨٨٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ عَمْرِ «الْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ عَرَائِزُ» أَي أَخْلَاقٌ وَطَبَائِعُ صَالِحَةٌ أَوْ رَدِيئَةٌ، وَاحِدَتُهَا: عَرِيْزَةٌ (١).

الحديث رقم (٩٩)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مَعْدِي بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ - صَاحِبُ الطَّعَامِ -، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ (٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " كَرَمُ الْمُؤْمِنِ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسْبُهُ دِينُهُ، وَالْجُبْنُ وَالْجُرْأَةُ عَرَائِزُ يَضَعُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ شَاءَ: فَالْجَبَانُ يَبْرُؤُ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَالْجَرِيءُ يُقَاتِلُ عَمَّا لَا يُبَالِي أَنْ لَا يَبُؤَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ ".

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن سلامة القضاعي (٤) من طريق عجلان (مولى فاطمة بنت عتبة المدني) بلفظ "وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ، وَنَسَبُهُ دِينُهُ"، وأخرجه الطبراني (٥) من طريق خالد بن اللجلاج بلفظ "وَحَسْبُهُ خُلُقُهُ" وبدون ذكر لفظ ابن الأثير، وأخرجه ابن الجعد (٦)، وأحمد (٧)، والخرائطي (٨)، والطبراني (٩)، والدارقطني (١٠)، والحاكم (١١)، والقضاعي (١٢)، والبيهقي (١٣)، وابن حبان (١٤)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٩.

(٢) مسند أبي يعلى ١١/٣٣٣، رقم ٦٤٥١.

(٣) أبوه هو: عجلان (مولى فاطمة بنت عتبة المدني). تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٧.

(٤) مسند الشهاب للقضاعي ١/١٩٧، رقم ٢٩٧.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٥/٧، رقم ٦٦٨٦.

(٦) مسند ابن الجعد ص ٤٣٥، رقم ٢٩٦٢.

(٧) مسند أحمد ١٤/٣٨١، رقم ٨٧٧٤.

(٨) مكارم الأخلاق للخرائطي ص ٢٩، رقم ١٢.

(٩) مكارم الأخلاق للطبراني ص ٣٢١، رقم ٢٨.

(١٠) سنن الدارقطني ٤/٤٦٦، رقم ٣٨٠٤.

(١١) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/٢١٢، رقم ٤٢٥.

(١٢) مسند الشهاب للقضاعي ١/١٤٣، رقم ١٩٠.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٢١٩، رقم ٣٧٧٧. وكتاب شعب الإيمان له ١٠/٣٧٠، رقم ٧٦٣٤.

(١٤) صحيح ابن حبان ٢/٢٣٢، رقم ٤٨٣.

وابن أبي الدنيا^(١) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، بألفاظ متقاربة ودون ذكر لفظ ابن الأثير، ثلاثتهم (عجلان، وخالد بن اللجلاج، وعبد الرحمن بن يعقوب) عن أبي هريرة.

دراسة رجال الإسناد:

ابن عجلان هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ الْمَدَنِيِّ^(٢).

وثقه ابن عيينة^(٣)، وابن سعد^(٤)، وابن معين^(٥)، وأحمد بن حنبل^(٦)، وأبو زرعة^(٧)، وأبو حاتم^(٨)، والعجلي^(٩)، والنسائي^(١٠)، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن محمد بن عجلان، وموسى بن عقبة أيهما أعجب إليك؟ فقال: جميعاً ثقة، وما أقربهما، كان ابن عيينة يثني على محمد بن عجلان^(١١)، وقال مرة: ليس به بأس^(١٢)، وقيل لابن معين: من تقدم داود بن قيس أو محمد بن عجلان؟ قال: محمد^(١٣)، وقال الساجي: هو من أهل الصدق^(١٤)، أما يعقوب بن شيبة فقال: ابن عجلان صدوق وسط^(١٥)، وقال الذهبي: فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن^(١٦)، وقال ابن حجر: صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة^(١٧).

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة، فقد جمع كبير من العلماء.

- (١) مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا ص ١٨، رقم ١.
- (٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٦.
- (٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله - ١/١٩٨، و ٢/١٥٤، وكتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٤٩.
- (٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ص ٣٥٤.
- (٥) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣/١٩٥.
- (٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله - ٢/١٩.
- (٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٣/٩٣٢.
- (٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٥٠.
- (٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤١٠.
- (١٠) تهذيب الكمال للمزي ٢٦/١٠٦.
- (١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله - ٢/١٩.
- (١٢) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٠٥.
- (١٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري- ٣/٢٢٥.
- (١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/٣٤٢.
- (١٥) المصدر السابق نفسه.
- (١٦) سير أعلام النبلاء للذهبي ٦/٣٢٠.
- (١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٦.

- **عجلان**: مولى قَاطِمَةَ بِنْتِ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، والد مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ^(١).
قَالَ النَّسَائِيُّ: لَا بَأْسَ بِهِ^(٢)، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ^(٣)، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: لَا بَأْسَ بِهِ^(٤).
قَالَتِ الْبَاحِثَةُ: هُوَ لَا بَأْسَ بِهِ.

- باقى رواة الحديث ثقاة.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مَعْدِي بن سليمان ضعيف^(٥)، وقد ضعفه الألباني^(٦)، وشعيب الأرنؤوط^(٧)،
وحسين سليم أسد^(٨).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٥١٦/١٩.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الثقات لابن حبان ٢٧٧/٥.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٧.

(٥) المصدر السابق ص ٥٤٠.

(٦) السلسلة الضعيفة للألباني ٣٩١/٥.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٨١/١٤، رقم ٨٧٧٤.

(٨) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٣٣٣/١١، رقم ٦٤٥١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَسَ }

فِيهِ ذِكْرُ «بِئْرِ غَرَسٍ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ: بِئْرٌ بِالْمَدِينَةِ. (١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه (٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَضَ }

فِيهِ «لَا تُشَدُّ الْغُرُضُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ» وَيُرْوَى «لَا يُشَدُّ الْغُرُضُ» الْغُرُضَةُ وَالْغُرُضُ: الْحِزَامُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ النَّاقَةِ، وَهُوَ الْبَطْنُ، وَجَمْعُ الْغُرُضَةِ: غُرُضٌ. وَالْمَغْرُضُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَيْهِ، وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِهِ الْآخَرِ: «لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ» (٣).

الحديث رقم (١٠٠)

لم أعتز على لفظ ابن الأثير (الغرض)، لكن ورد بلفظ بمعناه (الرحال).

قال الإمام البخاري (٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ (٥)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ (٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَسْجِدِ الْأَفْصَى".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم من طريق سعيد بن المسيب بلفظه، و من طريق سلمان الأغر بمعناه (٧)، كلاهما (سعيد بن المسيب بلفظه، و سلمان الأغر) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٨.

(٢) انظر الحديث رقم (٤٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٨.

(٤) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة، ٢/٦٠، رقم ١١٨٨.

(٥) هو: علي بن الجعد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٨.

(٦) هو: سعيد بن المسيب القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤١.

(٧) صحيح مسلم كتاب الحج، باب لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد، ٢/١٠١٤، رقم ٥١١، و ٥١٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:
«كَانَ إِذَا مَشَى عُرِفَ فِي مَشْيِهِ أَنَّهُ غَيْرُ غَرِضٍ وَلَا وَكَلٍ» الغرض: القلق الضجر. وَقَدْ
غَرِضْتُ بِالْمَقَامِ أَعْرَضُ غَرَضًا: أَي ضَجِرْتُ وَمَلِئْتُ^(٣).

الحديث رقم (١٠١)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير ولكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الإمام أحمد^(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلَانٌ^(٥)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ:
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كَانَ إِذَا مَشَى، مَشَى مُجْتَمِعًا، لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ " .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عروبة الحراني^(٦)، و أبو الشيخ الأصبهاني^(٨) من طريق حماد بن سلمة بلفظه،
وأخرجه البزار^(٩) من طريق محمد بن راشد بنحوه، كلاهما (حماد بن سلمة، ومحمد بن راشد) عن
داود بن أبي هند به.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه شعيب الأرنؤوط وقال: صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والراوي
المبهم هو عكرمة^(١).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٢) انظر الحديث رقم (٤٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٤) مسند أحمد ٥/١٦٠، رقم ٣٠٣٣.

(٥) هو: عكرمة مولى ابن عباس، كما ذكره البزار في روايته.

(٦) أبو عروبة هو: الحسين بن محمد بن مودود السلمي الحراني (توفي ٣١٨هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي
٥٠٤/١٧.

(٧) جزء أبي عروبة الحراني برواية الحاكم ١/٤٢، رقم ٢٤.

(٨) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٢/٣٤، رقم ٢١٦.

(٩) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي ٣/١٢٤، رقم ٢٣٩١.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥/١٦٠، رقم ٣٠٣٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ «أَنَّهُ يَدْعُو شَابًا مَمْتَلًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةَ العَرَضِ» العَرَضُ: العَرَضُ: الهدف. أَرَادَ أَنَّهُ يَكُونُ بَعْدَ مَا بَيْنَ القِطْعَتَيْنِ بِقَدْرِ رَمِيَّةِ السَّهْمِ إِلَى الهدف. وَقِيلَ: معناه وصف الضربة: أَي تُصِيبُهُ إصَابَةً رَمِيَّةَ العَرَضِ^(١).

الحديث رقم (١٠٢)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جَابِرِ الطَّائِيِّ، قَاضِي حِمَصَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرِ الحَضْرَمِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الكِلَابِيَّ^(٣) ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الرَّازِيُّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنِ يَحْيَى بْنِ جَابِرِ الطَّائِيِّ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ، قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ عَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَعَ^(٤) حَتَّى ظَنَّاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ^(٥) فَلَمَّا رُحْنَا إِلَيْهِ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا فَقَالَ « مَا شَأْنُكُمْ »..... ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُمْتَلِنًا شَبَابًا، فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَّةَ العَرَضِ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبَلُ وَيَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ، يَضْحَكُ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تقرده به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

الوليد بن مسلم: خلاصة القول فيه أنه ثقة لكنه كثير التدليس، لكن في هذا الحديث صرح بالسماع من عبد الرحمن بن يزيد فلا يضر تدليسه، سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٢) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب ذكر الدجال وصفته وما معه، ٤/٢٢٥٠، رقم ٢٩٣٧.

(٣) النواس بن سميان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة الكلابي. معدود في الشاميين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٥٣٤. و الكلابي: بكسر الكاف بعدها اللام ألف وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى عدة من قبائل العرب. الأنساب للسمعاني ١١/١٨٣.

(٤) فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَعَ: أَي عَظَّمَ فِتْنَتَهُ وَرَفَعَ قَدْرَهَا ثُمَّ وَهَّنَ أَمْرَهُ وَقَدْرَهُ وَهَوَّنَهُ وَقِيلَ: أَرَادَ أَنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ وَخَفَّضَهُ فِي اقْتِصَاصِ أَمْرِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٥٣.

(٥) طَائِفَةُ النَّخْلِ: أَي نَاحِيَتُهُ وَجَانِبُهُ. تحفة الأحوذى للمباركفوري ٦ / ٤١٣.

- يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي^(١)، وقد ذكر العلائي من أرسل عنهم وهم عوف بن مالك، وجبير بن نفيير، والمقداد بن معدي كرب، وعبد الله بن حوالة، وأبو ثعلبة النهدي، والنواس بن سمان^(٢)، وذكر المزي في التهذيب أن حديثه عن هؤلاء كلهم مرسل^(٣)، وقال ابن حجر: ثقة و أرسل كثيراً^(٤).

قالت الباحثة: ثقة مرسل، ولكن لم يُذكر عبد الرحمن بن جُبَيْر فيمن أرسل عنهم، ويوضح ذلك ما قاله المزي في تهذيبه: والصحيح أن بينهما عبد الرحمن بن جبير بن نفيير^(٥)، وقد روى هنا عن عبد الرحمن بن جبير.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٧.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٣١ / ٢٤٩.

(٥) المصدر السابق نفسه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْغَيْبَةِ «فَقَاءَتْ لَحْمًا غَرِيضًا» أَي طَرِيًّا^(١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه^(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَرَّعَ }

فِيهِ إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُعَرَّعْ «أَي مَا لَمْ تَبْلُغْ رُوحَهُ حُلُقُومَهُ، فَيَكُونَ بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يَتَعَرَّعُ بِهِ الْمَرِيضُ. وَالْعَرَّعَةُ: أَنْ يُجْعَلَ الْمَشْرُوبُ فِي الْفَمِ وَيُرَدَّدَ إِلَى أَصْلِ الْخَلْقِ وَلَا يُبْلَعُ»^(٣).

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام الترمذي^(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشِ الْحِمَصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ ثَابِتِ ابْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ^(٥)، عَنْ مَكْحُولِ^(٦)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُعَرَّعْ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(٧) بلفظ "إن الله عز وجل ليقبل" من طريق الوليد بن مسلم، وأخرجه ابن الجعد^(٨)، وأحمد^(٩) بلفظه من طريق علي بن عياش، وأخرجه أبو يعلى^(١٠) بلفظ "توبة عبده"، وابن حبان^(١١) بلفظ "إن الله تبارك وتعالى يقبل" من طريق علي بن الجعد،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٢) انظر الحديث رقم (٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٤) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب في فضل التوبة والاستغفار، ٥/٥٤٧، رقم ٣٥٣٧.

(٥) أبوه هو: ثابت بن ثوبان الشامي والد عبد الرحمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٢.

(٦) هو: مكحول الشامي، أبو عبد الله. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٥.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر التوبة، ٢/١٤٢٠، رقم ٤٢٥٣.

(٨) مسند ابن الجعد ص ٤٨٩، رقم ٣٤٠٤.

(٩) مسند أحمد ١٠/٣٠٠، رقم ٦١٦٠.

(١٠) مسند أبي يعلى ١٠/٨١، رقم ٥٧١٧.

(١١) صحيح ابن حبان ٢/٣٩٤، رقم ٦٢٨.

وأخرجه الخرائطي^(١) بلفظ "إن الله عز وجل"، والطبراني^(٢) بلفظه، والحاكم^(٣) بلفظ "إن الله تعالى يغفر لعبده أو يقبل توبة عبده" من طريق عاصم بن علي، وأخرجه أحمد^(٤) بلفظ "إن الله تعالى" من طريق سليمان بن داود، جميعهم عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان به.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي^(٥)، الدمشقي الزاهد^(٦)، قال أحمد بن حنبل: أحاديثه مناكير، وقال مرة: لم يكن بالقوي في الحديث^(٧)، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وأبوه ثقة^(٨)، وقال مرة: ليس به بأس^(٩)، وكذلك قال العجلي^(١٠)، وأبو زرعة الرازي^(١١)، وقال أبو حاتم: ثقة^(١٢)، وقال دحيم: ثقة، يرمى بالقدر^(١٣). وقال ابن خراش: في حديثه لين^(١٤)، وقال ابن عدي: له أحاديث سالحة، وكان رجلاً صالحاً، ويكتب حديثه على ضعفه، وأبوه ثقة^(١٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٦)، وقال أبو بكر الخطيب البغدادي: كان ممن يذكر بالزهد والعبادة والصدق في الرواية^(١٧)، وقال العلائي: أدرك مكحولاً ولم يسمع منه شيئاً^(١٨).

(١) اعتلال القلوب للخرائطي ٣٥/١، رقم ٥٧.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٣٤٧/٤، رقم ٣٥١٩.

(٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢٨٧/٤، رقم ٧٦٥٩.

(٤) مسند أحمد ٤٦١/١٠، رقم ٦٤٠٨.

(٥) العنسي: بفتح العين وسكون النون وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى عنس، وهو عنس بن مالك بن أدد بن زيد، وهو من اليمن. الأنساب للسمعاني ٣٩٥/٩.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٧.

(٧) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليويسف بن المبرد ص ٩٤.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ١٤٦.

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤٦٣/٤.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٩.

(١١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٩٨/٣.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٩/٥.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢/١٧.

(١٤) المصدر السابق نفسه.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٨٢/٤.

(١٦) الثقات لابن حبان ٩٢/٧.

(١٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢٣/١٠.

(١٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٢٢.

ووثقه الذهبي، وقال: رمي بالقدر ولينه بعضهم^(١)، وقال: ابن حجر صدوق يخطيء، ورمي بالقدر، وتغير بأخرة^(٢).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق يخطيء، رمي بالقدر.

- مكحول الشامي، هو ثقة مرسل، و مدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٢).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن ثابت صدوق يخطيء وليس له متابع وقد قال العلاني: إنه أدرك مكحولاً ولم يسمع منه شيئاً^(٣)، كما أن مكحولاً مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع وليس له متابع، أما إرساله فهذا الحديث ليس عن أرسل عنهم، وللحديث شاهد حسن عن عبادة بن الصامت أخرجه القضاعي^(٤) عن عبادة بن الصامت، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ عَبْدِهِ مَا لَمْ يُغْرَغِرْ»، وقد قال الإمام الترمذي: هذا حديث حسن غريب^(٥).

(١) الكاشف للذهبي ٦٢٣/١.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٧.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني ص ٢٨٥.

(٤) مسند الشهاب للقضاعي ١٥٤/٢، رقم ١٠٨٥.

(٥) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب في فضل التوبة والاستغفار، ٥٤٧/٥، رقم ٣٥٣٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ «فَجَعَلَ عَنِيبَهُمُ الْأَرَكَ، وَدَجَّاجَهُمُ الْغُرْغَرَ» هُوَ دَجَّاجُ
الْحَبَشِ. قِيلَ: لَا يَنْتَفَعُ بِلَحْمِهِ لِرَائِحَتِهِ (١).

الحديث رقم (١٠٤)

قال الإمام ابن قتيبة (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو حَاتِمٍ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَصْمَعِيُّ (٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ مَوْلَى السَّهْمِيِّينَ، قَالَ: سَمِعْتُ
ابْنَ شَهَابٍ يَحْدُثُ بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ، قَالَ: كَانَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ هَلْ تَهَامَةٌ أَعْتَى النَّاسَ عَلَى اللَّهِ
وَقَالُوا قَوْلًا لَا يَقُولُهُ أَحَدٌ فَعَاقِبَهُمُ اللَّهُ فَعَقِبَتُهُمْ تَرُونَهَا الْآنَ بِأَعْيُنِكُمْ فَجَعَلَ رِجَالَهُمُ الْقِرْدَةَ وَبِرْهَمِ الدَّرَّةِ
وَكِلَابِهِمُ الْأَسَدَ وَرِمَانِهِمُ المِطَّ (٥)، وَعَنِيبَهُمُ الْأَرَكَ (٦)، وَجُوزَهُمُ الضَّبْرَ (٧)، وَدَجَّاجَهُمُ الْغُرْغَرَ".

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قتيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- نصر مولى السهميين: قالت الباحثة: لم أعرفه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه نصر مجهول.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٠.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٧١.

(٣) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٧.

(٤) عبد الملك بن قريب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٠٥.

(٥) المظ: رمان بري لا يحمل. وإن حمل فَمَا لَا يَنْتَفَعُ بِهِ. غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٧١.

(٦) الأراك: عناقيد كعناقيد العنب وحمله يُؤكَل. وَهُوَ الكِبَاث. غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٧١.

(٧) الضبر: جوز البر. غريب الحديث لابن قتيبة ٣/٦٧١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَرَفَ }

فِيهِ «أَنَّه نَهَى عَنِ الْغَارِفَةِ» الْعَرَفُ: أَنْ تُقَطَعَ نَاصِيَةُ الْمَرْأَةِ ثُمَّ تُسَوَّى عَلَى وَسَطِ جَبِينِهَا. وَعَرَفَ شَعْرَهُ: إِذَا جَزَّه. فَمَعْنَى الْغَارِفَةِ أَنَّهَا فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرْضِيَّةٍ، وَهِيَ الَّتِي تُقَطَعُ الْمَرْأَةُ وَتُسَوَّى بِهَا^(١).

الحديث رقم (١٠٥)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَرِقَ }

فِيهِ «الْحَرِقُ شَهِيدٌ، وَالْعَرِقُ شَهِيدٌ» الْعَرِقُ بِكَسْرِ الرَّاءِ: الَّذِي يَمُوتُ بِالْعَرَقِ: وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي غَلَبَهُ الْمَاءُ وَلَمْ يَغْرَقْ، فَإِذَا عَرِقَ فَهُوَ عَرِيقٌ^(٢).

الحديث رقم (١٠٦)

روى الإمام مالك^(٣) رحمه الله:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ، عَنْ عَتِيكِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ أَبُو أُمِّهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَتِيكٍ^(٤) أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ عَلَيْهِ فَصَاحَ بِهِ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَاسْتَرْجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِيعِ»، فَصَاحَ النَّسْوَةُ وَيَكِينُ، فَجَعَلَ جَابِرٌ يُسَكِّنُهُنَّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَعِهِنَّ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِئَةً»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوُجُوبُ؟ قَالَ: «إِذَا مَاتَ»، فَقَالَتْ ابْنَتُهُ: وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ شَهِيدًا،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٠.

(٢) المصدر السابق ٣/٣٦١.

(٣) موطأ مالك ١/٢٣٣، رقم ٣٦.

(٤) جابر بن عتيك الأنصاري، من بني عمرو بن عوف، ويقال: جبر بن عتيك، شهد بدرًا وجميع المشاهد بعدها، وتوفي سنة إحدى وستين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة، يكنى أبا عبد الله، وكان معه راية بني معاوية عام الفتح. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/٢٢٢.

فَإِنَّكَ كُنْتَ قَدْ قَضَيْتَ جِهَارَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَيَّ قَدْرَ نَيْتِهِ، وَمَا تَعْدُونَ الشَّهَادَةَ؟» قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الشَّهْدَاءُ سَبْعَةٌ، سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ: الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ^(١)، وَالْغَرِقُ شَهِيدٌ، وَصَاحِبُ دَاتِ الْجَنْبِ شَهِيدٌ^(٢)، وَالْمَبْطُونُ شَهِيدٌ^(٣)، وَالْحَرِيقُ شَهِيدٌ، وَالَّذِي يَمُوتُ تَحْتَ الْهَدْمِ شَهِيدٌ، وَالْمَرْأَةُ تَمُوتُ بِجُمُعِ شَهِيدٌ^(٤) " .

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٥)، والنسائي^(٦)، وأحمد^(٧)، والطبراني^(٨)، والحاكم^(٩)، والبيهقي^(١٠)، وابن حبان^(١١)، وعبد الله بن المبارك^(١٢)، وابن قانع^(١٣)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٤) من طريق مالك بن أنس به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه ابن أبي شيبة^(١٥)، وابن أبي عاصم^(١٦) من طريق أبي العُميس (عتبة بن عبد الله) عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن أبيه (عبد الله بن جابر) عن جده بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- عتيك بن الحارث بن عتيك الأنصاري المدني^(١٧)، ذكره ابن حبان في الثقات^(١٨)،

- (١) الْمَطْعُونُ شَهِيدٌ: هُوَ الَّذِي يَمُوتُ فِي الطَّاعُونِ. الاستذكار لابن عبد البر ٦٨/٣.
- (٢) دَاتِ الْجَنْبِ: هِيَ قَرْحَةٌ تَنْقُبُ الْبَطْنَ. غريب الحديث لابن الجوزي ١٧٦/١.
- (٣) الْمَبْطُونُ: أَي الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٣٦/١.
- (٤) الْمَرْأَةُ تَمُوتُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا، أَوْ الَّتِي تَمُوتُ قَبْلَ أَنْ تَحْيِضَ. الاستذكار لابن عبد البر ٦٩/٣.
- (٥) سنن أبي داود كتاب الجنائز، باب فضل من مات في الطاعون، ١٨٨/٣، رقم ٣١١١.
- (٦) سنن النسائي كتب الجنائز، باب النهي عن البكاء على الميت، ١٣/٤، رقم ١٨٤٦.
- (٧) مسند أحمد ١٦٢/٣٩، رقم ٢٣٧٥٣.
- (٨) المعجم الكبير للطبراني ١٩١/٢، رقم ١٧٧٩.
- (٩) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٥٠٣/١، رقم ١٣٠٠.
- (١٠) السنن الكبرى للبيهقي ١١٦/٤، رقم ٧١٥٣، وكتاب شعب الإيمان له ٢٨٨/١٢، رقم ٩٤١٤.
- (١١) صحيح ابن حبان ٤٦١/٤، رقم ٣١٨٩.
- (١٢) الجهاد لابن المبارك ص ٦٣، رقم ٦٨.
- (١٣) معجم الصحابة لابن قانع ١٤٠/١.
- (١٤) معجم الصحابة لأبي نعيم ٥٣٨/٢، رقم ١٥١٠.
- (١٥) مسند ابن أبي شيبة ٣٨٠/٢، رقم ٨٩٨.
- (١٦) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣٠/٤، رقم ١٩٧٢.
- (١٧) تهذيب الكمال للمزي ٣٣٣/١٩.
- (١٨) الثقات لابن حبان ٢٨٦/٥.

وقال ابن حجر: مقبول^(١).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق. فقد قال شعيب الأرنؤوط: رواية مالك لحديثه في "الموطأ" تقوية له^(٢).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه عتيك بن الحارث صدوق لكن تابعه عبد الله بن جابر، لذلك يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الحاكم^(٣)، والألباني^(٤)، وشعيب الأرنؤوط^(٥).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ إِلَّا مَنْ دَعَا دُعَاءَ الْغَرَقِ» كَأَنَّهُ أَرَادَ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ الدُّعَاءَ، لِأَنَّ مَنْ أَشْفَى عَلَى الْهَلَاكِ أَخْلَصَ فِي دُعَايِهِ طَلَبَ النِّجَاتِ^(٦).

الحديث رقم (١٠٧)

قال الإمام نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ^(٧) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ^(٨)، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ^(٩)، عَنِ إِبْرَاهِيمَ^(١٠)، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ حُدَيْفَةَ^(١١)، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَيَاتِينَ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِي يَدْعُو كَدُعَاءِ الْغَرَقِ».

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٢.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٦٢/٣٩، رقم ٢٣٧٥٣.

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٥٠٣/١، رقم ١٣٠٠.

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٥٥٢.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٦٢/٣٩، رقم ٢٣٧٥٣.

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦١.

(٧) الفتن لنعيم بن حماد ١/١٨٨، رقم ٥٠٣.

(٨) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٥.

(٩) سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(١٠) إبراهيم بن يزيد النخعي أبو عمران الكوفي ت ٩٦هـ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(١١) حذيفة بن اليمان، يكنى أبا عبد الله، واسم اليمان حسيل بن جابر، شهد حذيفة وأبوه حسيل وأخوه صفوان أحدًا، وكان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ومات حذيفة سنة ست وثلاثين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣٣٤/١.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة^(١)، والحاكم^(٢) من طريق أبي عمار (عريب بن حميد)، وأخرجه ابن أبي شيبة^(٣) وأبو نعيم الأصبهاني^(٤)، والبيهقي^(٥) من طريق همام بن الحارث، وأخرجه الحاكم^(٦) من طريق عمارة بن عمير، ثلاثتهم (أبو عمار، وهمام بن الحارث، وعمارة بن عمير) عن حذيفة بن اليمان مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِيّ، أبو عمران الكوفي، يرسل كثيراً وممن ذكر ذلك أبو زُرعة العراقي^(٧)، والعلائي^(٨)، وسبط بن العجمي^(٩).

قالت الباحثة: ثقة ولم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن همام بن الحارث، وقد ذكر العلائي: أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله^(١٠)، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يُرسل كثيراً^(١١)، وذكره في المرتبة الثانية^(١٢) والتي احتل العلماء تدليسهم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، فقد صححه الحاكم^(١٣).

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٢٢/٦، رقم ٢٩١٧.

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٦٨٧/١، رقم ١٨٦٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤٥١/٧، رقم ٣٧١٤٥.

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٢٧٤/١.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٣٦٧/٢، رقم ٧٠٧٨.

(٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣٧١/٤، رقم ٨٣٠٨.

(٧) المدلسين لأبي زرة العراقي ص ٣٤.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٠٤.

(٩) التبيين لأسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص ١٤.

(١٠) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٠٤.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(١٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٨.

(١٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٦٨٧/١، رقم ١٨٦٩، و٣٧١/٤، رقم ٨٣٠٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرَقِ» الْغَرَقُ بِفَتْحِ الرَّاءِ: الْمَصْدَرُ^(١).

الحديث رقم (١٠٨)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا مَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ صَيْفِيِّ، مَوْلَى أَفْلَحَ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ^(٣)، أَنَّ رَسُولَ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي^(٤)، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ^(٥)، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَنْخَبِطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا^(٦)».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^(٧)، وابن أبي عاصم^(٨)، من طريق أنس بن عياض، وأخرجه النسائي^(٩)، والطبراني^(١٠) من طريق محمد بن جعفر، وأخرجه النسائي^(١١) من طريق الفضل بن موسى، وأخرجه أحمد^(١٢)، والشاسي (الهيثم بن كليب)^(١٣)، والبيهقي^(١٤) من طريق مكي بن إبراهيم

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦١.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في الاستعاذة، ٩٠/٢، رقم ١٥٥٢.

(٣) كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبَّادِ الْأَنْصَارِيِّ السَّلْمِيِّ، أَحَدُ الصَّاحِبَةِ الْكِرَامِ، مَشْهُورٌ بِاسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ، شَهِدَ الْعُقْبَةَ وَبَدْرًا وَلَهُ فِيهَا آثَارٌ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ الَّذِي أُسِرَ الْعَبَّاسُ، وَكَانَ قَصِيرًا عَظِيمَ الْبَطْنِ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّاحِبَةِ. الْإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّاحِبَةِ لِابْنِ حَجْرٍ ٧ / ٤٦٨.

(٤) التَّرْدِيُّ: تَرَدَّى. تَهَوَّرَ. وَأَرْذَاهُ اللَّهُ وَرَدَّاهُ فَتَرَدَّى: قَلْبُهُ فَانْقَلَبَ. لِسَانُ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ ١٤ / ٣١٦.

(٥) الْهَرَمُ: الْكِبَرُ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ / ٢٦١.

(٦) اللَّذْغُ: عَضُّ الْحَيَّةِ وَالْعُقْرَبِ. لِسَانُ الْعَرَبِ لِابْنِ مَنْظُورٍ ٨ / ٤٤٨.

(٧) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الترددي والهدم، ٢٨٣/٨، رقم ٥٥٣٢.

(٨) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣/٤٦٠، رقم ١٩١٩. وكتاب الجهاد له ٢/٦٣٧، رقم ٢٦٩.

(٩) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الترددي والهدم، ٢٨٣/٨، رقم ٥٥٣٣.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني ١٩/١٧٠، رقم ٣٨١.

(١١) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الترددي والهدم، ٢٨٢/٨، رقم ٥٥٣١.

(١٢) مسند أحمد ٢٤/٢٨١، رقم ١٤٤٢٣.

(١٣) المسند للشاسي ٣/٤٠٢، رقم ١٥٢١. وهو: الْهَيْثَمُ بْنُ كَلْبِ بْنِ سُرَيْجٍ مَاتَ (٣٣٥هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٥/٣٥٩.

(١٤) الدعوات للبيهقي ١/٤٥٠، رقم ٣٣٩.

أربعتهم (أنس بن عياض، ومحمد بن جعفر، والفضل بن موسى، ومكي بن إبراهيم) عن عبد الله بن سعيد به بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد^(١)، والطبراني^(٢)، والحاكم^(٣) عن عبد الله بن سعيد عن جده أبي هند عن صيفي به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن سعيد بن أبي هند الفزاري^(٤) مولا هم أبو بكر المدني روى له الجماعة^(٥). وثقة ابن سعد^(٦)، و يحيى بن معين^(٧)، وأحمد بن حنبل، وقال ثقة ثقة^(٨)، والعجلي^(٩)، وابن شاهين^(١٠)، وابن القطان^(١١)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث^(١٢)، قال يحيى ابن سعيد القطان: صالح تعرف وتكرر^(١٣)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات^(١٤) وقال: كان يهيم في الشيء بعد الشيء^(١٥)، وقال الذهبي: صدوق^(١٦)، وقال ابن حجر^(١٧): صدوق ربما وهم.

قالت الباحثة: هو صدوق ربما وهم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) مسند أحمد ٢٤/٢٨٣، رقم ١٤٤٢٤.

(٢) الدعاء للطبراني ص ٤٠٥، رقم ١٣٦٢.

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/٧١٣، رقم ١٩٤٨.

(٤) الفزاري: هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء. الأنساب للسمعاني ١٠ / ٢١٢ .

(٥) تهذيب الكمال للمزي ١١ / ٩٣.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ١ / ٣٦٢.

(٧) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣ / ٧٤.

(٨) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ص ٨٦.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٨.

(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٢٦.

(١١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٥ / ١٩٦.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٧١.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) الثقات لابن حبان ٧ / ١٢.

(١٥) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ٢١٩.

(١٦) الكاشف للذهبي ١ / ٥٥٨.

(١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٢.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لاضطرابه، فقد اختلف فيه على عبد الله بن سعيد بن أبي هند، فرواه في هذا الحديث عن صيفي دون واسطة، ورواه في روايات أخرى كما هو واضح في تخريج الحديث عن جده أبي هند، عن صيفي، بزيادة جده في الإسناد. وأبو هند لم أعثر له على ترجمة، وقد رجح أبو حاتم الرواية التي فيها هذه الزيادة^(١)، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط^(٢). وللحديث شاهد ضعيف جداً أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه أحمد بن حنبل^(٣)، والنسائي^(٤) في الكبرى عن إبراهيم بن إسحاق عن سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعاً بنحوه ومختصراً، فيه إبراهيم بن إسحاق متروك^(٥)، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط^(٦)، فالحديث حتى بشاهده ضعيف.

-
- (١) علل الحديث لابن أبي حاتم ٥/٤٢٠، رقم ٢٠٨٥.
 - (٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٤/٢٨٣، رقم ١٤٤٢٤.
 - (٣) مسند أحمد ١٤/٣٠٣، رقم ٨٦٦٧.
 - (٤) السنن الكبرى للنسائي ٧/٢٠٣، رقم ٧٨١٤.
 - (٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٢.
 - (٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٤/٢٨٣، رقم ١٤٤٢٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَرَ وَجْهَهُ وَاعْرُورِقَتْ عَيْنَاهُ» أَي عَرِقَتْهَا بِالذَّمُوعِ، وَهُوَ افْتَعَوَلَتْ مِنَ الْعَرَقِ^(١).

الحديث رقم (١٠٩)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ^(٣)، نا طاهرُ بنُ أبي أحمدَ الزُّبَيْرِيُّ^(٤) قَالَ: ثَنَا أَبِي^(٥) قَالَ: ثَنَا صَبَاحُ بْنُ يَحْيَى الْمُرْنِيُّ^(٦)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٧)، عَنْ عَلْقَمَةَ^(٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، أَوْ فِتْيَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، فَلَمَّا رَأَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَحْمَرَ وَجْهَهُ، وَاعْرُورِقَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا نَزَلَ نَرَى فِي وَجْهِكَ الشَّيْءَ تَكْرَهُهُ، فَقَالَ: «أَنَا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي هَؤُلَاءِ سَيَلْقَوْنَ مِنْ بَعْدِي تَطْرِيدًا.....» الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٩) من طريق زر بن حُبَيْش، وابن ماجه^(١٠)، وابن أبي شيبة^(١١)، وابن أبي عاصم^(١٢)، والداني^(١٣) من طريق علي بن صالح، وأخرجه نعيم بن حماد^(١٤) من طريق

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦١.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٦/٢٩، رقم ٥٦٩٩.

(٣) الْحَضْرَمِيُّ: هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها. الأنساب للسمعاني ٤/١٨٠.

(٤) الزُّبَيْرِيُّ: هذه النسبة معروفة إلى الزبير بن العوام. الأنساب للسمعاني ٦/٢٦٥.

(٥) محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبير الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٧.

(٦) الْمُرْنِيُّ: بضم الميم وفتح الزاي، هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة ابن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سمي باسم أمه مزينة بنت كلب. الأنساب للسمعاني ١٢/٢٢٦.

(٧) إبراهيم بن يزيد بن قيس النَّخَعِيُّ أبو عمران الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥. والنَّخَعِيُّ: هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكركم. الأنساب للسمعاني ١٣ / ٦٢.

(٨) علقمة بن قيس النخعي الكوفي، مات بعد الستين وقيل: بعد السبعين. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٧.

(٩) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في المهدي، ٤/٥٠٥، رقم ٢٢٣٠.

(١٠) سنن ابن ماجه كتاب الفتن، باب خروج المهدي، ٢/١٣٦٦، رقم ٤٠٨٢.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ١/٢٠٩، رقم ٣٠٨.

(١٢) السنة لابن أبي عاصم ٢/٦٣٣، رقم ١٤٩٩.

(١٣) السنن الواردة في الفتن للداني ٥/١٠٢٩، رقم ٥٤٦.

(١٤) الفتن لنعيم بن حماد ١/ ٣١٠، رقم ٨٩٥. وهو: نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْخَزَاعِيِّ، مات (٢٢٨هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٤/٢٧٠.

محمد بن إدريس، وأخرجه البزار^(١) من طريق جرير بن عبد الحميد، وأخرجه الشاسي^(٢) من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(٣) من طريق عمرو بن قاسم، جميعهم عن يزيد بن أبي زياد بنحوه، وأخرجه الطبراني^(٤) من طريق الحكم بن عتيبة مختصراً، كلاهما (يزيد ابن أبي زياد، والحكم بن عتيبة) عن إبراهيم النخعي به.

دراسة رجال الإسناد:

- طَاهِرُ بْنُ أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ.

قالت الباحثة: لم يذكره أحد بجرح أو تعديل سوى ابن حبان ذكره في الثقات وقال: مستقيم الحديث^(٥).

- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النَّخَعِيُّ، لم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن علقمة بن قيس، وقد ذكر العلاني: أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يُرْسَلُ كثيراً^(٧)، وذكره في المرتبة الثانية^(٨) والتي احتل العلماء تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لكون يزيد بن أبي زياد ضعيف^(٩)، لكن تابعه الحكم بن عتيبة، وبذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني^(١٠).

(١) مسند البزار ٣٥٤/٤، رقم ١٥٥٦.

(٢) المسند للشاسي ٣٦٢/١، رقم ٣٥١.

(٣) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٤٣٦/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٨٥/١٠، رقم ١٠٠٣١.

(٥) الثقات لابن حبان ٣٢٨/٨.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني ص ١٠٤.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(٨) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٨.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠١.

(١٠) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢٣٠/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ «فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ»، أَي أَضَاعَ أَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ
بِمَا ارْتَكَبَ مِنَ الْمَعَاصِي^(١).

الحديث رقم (١١٠)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ، قَالَ: وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِيْمَ تَرَوْنَ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ: {أَيُّودُ
أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ؟} قَالُوا: اللَّهُ أَعْلَمُ، فَغَضِبَ عُمَرُ فَقَالَ: «قُولُوا نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ»، فَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ عُمَرُ: «يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ»،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضَرِبْتَ مَثَلًا لِعَمَلٍ، قَالَ عُمَرُ: «أَيُّ عَمَلٍ؟» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِعَمَلٍ، قَالَ عُمَرُ:
«لِرَجُلٍ غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ، فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ
أَعْمَالَهُ».

تخرج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦١.

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، باب قَوْلِهِ: {أَيُّودُ أَحَدِكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَجِيلٍ وَأَعْنَابٍ} [البقرة:

٢٦٦]، ٣١/٦، رقم ٤٥٣٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَرَفَدَ }

فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «إِلَّا الْعَرَفَدَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ»^(١).

الحديث رقم (١١١)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْعَرَفَدَ^(٤)، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ ".

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

سُهَيْلٌ: هو ابن أبي صالح ذكوان السدّان، أبو يزيد المدني، توفي في خلافة المنصور^(٥). وثقه ابن سعد^(٦)، والعجلي^(٧)، قال سفيان بن عيينة: كنا نعدُّ سهيل بن أبي صالح ثبّتًا في الحديث^(٨)، وقال ابن معين: سهيل بن أبي صالح و العلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السوء، و ليس حديثهما بحجة^(٩)، وقال مرة: لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه^(١٠)، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس^(١١)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به^(١٢)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء، ٤/٢٢٣٩، رقم ٢٩٢٢.

(٣) هو: ذكوان أبو صالح السمان المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٤) العَرَفَدَ: شجر من العضاء والعضاه كل شجر له شوك. غريب الحديث لابن قتيبة ١/٢٧٣.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٩.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٤٢٧.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢١٠.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٢٦٤.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٢٤٧.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٢٦٤.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المروزي- ص ٦٢.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٢٤٧.

وقال النسائي: ليس به بأس^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال ابن عدى: هو عندي ثبت لا بأس به مقبول الأخبار^(٣)، وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه برسام^(٤) في آخر عمره فذهب بعض حديثه^(٥)، وقال ابن حجر: قال الحاكم: سهيل أحد أركان الحديث، و قد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، و الشواهد إلا أن غالبها في الشواهد، و قد روى عنه مالك، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه، وساء حفظه في آخر عمره^(٦)، وقال: صدوق تغير حفظه بأخرة^(٧).

قالت الباحثة: هو صدوق، وهو ممن يُصحح حديثه، حيث اجتمعت فيه الشروط عند مسلم^(٨)، وأما تضعيف ابن معين له وبخاصة قوله: "لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه" فلعله محمول في حال تغيره و سوء حفظه، إلا أنه اتهم بالاختلاط، وممن نص على اختلاطه أبو الحسن ابن القطان الفاسي^(٩)، إلا أن الذهبي نازعه وقال: "لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه - أي هشام بن عروة - وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيرا، فإن الحافظ قد يتغير حفظه إذا كبر، وتنقص حدة ذهنه، فليس هو في شيخوخته، كهو في شبابه، وما ثم أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضار أصلاً وإنما الذي يضر الاختلاط^(١٠)، لذلك أخرج له مسلم.

- باقي رواية الحديث ثقات.

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٢٧/١٢.

(٢) الثقات لابن حبان ٤١٧/٦.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٤٩/٣.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٤/٤.

(٥) البرسام: علة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون، و هو وَرَمٌ حار يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ. المصباح المنير للفيومي ص ٤١-٤٢.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٦٤/٤.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٩.

(٨) شرح النووي على مسلم ١٥/١.

(٩) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٥ / ٥٠٤.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ٤٤/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَل }

فِيهِ «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ حُفَاةٍ غُرْلًا» الْغُرْلُ: جَمْعُ الْأَعْرَلِ، وَهُوَ الْأَقْلَفُ. وَالغُرْلَةُ: الْفُلْفُةُ^(١).

الحديث رقم (١١٢)

قال الإمام النسائي^(٢) رحمه الله في السنن الكبرى:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٣)، عَنْ سُفْيَانَ^(٤) قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ حُفَاةٍ غُرْلًا وَأَوَّلُ الْخَلْقِ وَيُكْسَى إِبْرَاهِيمُ ثُمَّ قَرَأَ {أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا}^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧)، والترمذي^(٨) بلفظ "حفاة عراة غرلاً"، وابن المبارك^(٩) بلفظ "حفاة عراة"، وأبو داود الطيالسي^(١٠)، وابن أبي شيبة^(١١) بلفظ "حفاة غرلاً"، وأحمد^(١٢)، والدارمي^(١٣)، وابن حبان^(١٤) بلفظ "حفاة عراة غرلاً" من طريق شعبة بن الحجاج،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٢.

ومعنى الغرل: هُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَن. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/١٠٣.

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب الجنائز، باب البعث، ٢/٤٨٥، رقم ٢٢٢٠.

(٣) يحيى هو: ابن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء أبو سعيد القطان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩١.

(٤) سفیان هو: سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٥) الأنبياء: ١٠٤.

(٦) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، باب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا، ٦/٩٧، رقم ٤٧٤٠.

(٧) صحيح مسلم كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فناء الدنيا، ٤/٢١٩٤، رقم ٢٨٦٠.

(٨) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الأنبياء، ٥/٣٢١، رقم ٣١٦٧.

(٩) الزهد والرقائق لابن المبارك ١/٤٦٢، رقم ١٣١٠.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٣٦٢، رقم ٢٧٦٠.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٨٦، رقم ٣٤٣٩٧.

(١٢) مسند أحمد ٤/٩، رقم ٢٠٩٦.

(١٣) سنن الدارمي ٣/١٨٤٧، رقم ٢٨٤٤.

(١٤) صحيح ابن حبان ١٦/٣٤٣، رقم ٧٣٤٧.

وأخرجه البخاري^(١)، والترمذي^(٢) بلفظ "حفاة عراة غرلا" والنسائي^(٣) بلفظ "عراة غرلاً"، وأحمد^(٤)، وأبو يعلى^(٥)، والطبراني^(٦)، والحري^(٧) بلفظ "حفاة عراة غرلاً" من طريق سفيان الثوري، كلاهما (شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري) عن المغيرة بن النعمان به. وفي غيرها الكثير من المواضع.
دراسة رجال الإسناد:

- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، ثقة وتدليسه لا يضر. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩١).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الإمام الألباني^(٨)، والحديث أصله في البخاري ومسلم كما هو واضح في تخريج الحديث.

(١) صحيح البخاري كتاب تفسير القران، باب واتخذ إبراهيم خليلاً، ١٣٩/٤، رقم ٣٣٤٩.

(٢) سنن الترمذي كتاب صفة القيامة والرفائق والورع، باب ما جاء في شأن الحشر ٦١٥/٤، رقم ١٤٢٣.

(٣) سنن النسائي كتاب الجنائز، باب البعث، ١١٤/٤، رقم ٢٠٨٢.

(٤) مسند أحمد ٤١٨/٣، رقم ١٩٥٠.

(٥) مسند أبي يعلى ٤٥٢/٤، رقم ٢٥٧٨.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٩/١٢، رقم ١٢٣١٢.

(٧) غريب الحديث للحري ٢٨٢/١.

(٨) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ١٩٨/٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَم }

(هـ) فِيهِ «الزَّعِيمُ غَارِمٌ» الزَّعِيمُ: الكَفِيلُ، والغَارِمُ: الَّذِي يُلْتَزِمُ مَا ضَمِنَهُ وَتَكْفَلُ بِهِ وَيُؤَدِّيهِ. والغَرْمُ: أَدَاءُ شَيْءٍ لَزِمَ. وَقَدْ غَرِمَ يَغْرُمُ غُرْمًا^(١).

الحديث رقم (١١٣)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ شُرْحَبِيلَ^(٣)، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ^(٤)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٥) من طريق علي بن حجر، وابن ماجه^(٦) من طريق هشام بن عمار، و الحسن ابن عرفة، وأبو داود الطيالسي^(٧)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٨)، وابن أبي شيبة^(٩)، وابن الجارود^(١٠) من طريق يحيى بن حسان، والطبراني^(١١) من طريق أبي المغيرة (عبد القدوس بن الحجاج)، والبيهقي^(١٢) من طريق يحيى بن معين، جميعهم عن إسماعيل بن عياش به. رواية عبد الرزاق، والبيهقي بلفظه، وباقي الروايات فيها زيادة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) مسند أحمد ٣٦/٣٢٨، رقم ٢٢٢٩٤.

(٣) هو: شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٥.

(٤) أبو أمامة الباهلي: أبو أمامة الباهلي: اسمه صُدَيْيُّ بْنُ عَجَلَانَ، سكن أبو أمامة الباهلي مصر، ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها، ومات بها، وَكَانَ مِنَ الْمَكْتَرِينَ فِي الرِّوَايَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَكْثَرَ حَدِيثِهِ عِنْدَ الشَّامِيِّينَ. روى عنه جماعة من التابعين، منهم سليم بن عامر وأبو غالب حزور، توفي سنة إحدى وثمانين. وقيل: سنة ست وثمانين، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٦٠٢.

(٥) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في أن العارية مؤداة، ٣/٥٥٧، رقم ١٢٦٥.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الصدقات، باب الكفالة، ٢/٨٠٤، رقم ٢٤٠٥.

(٧) مسند أبي داود الطيالسي ٢/٤٥١، رقم ١٢٢٤.

(٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٨/١٧٣، رقم ١٤٧٦٧.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٤/٣١٦، رقم ٢٠٥٦٢.

(١٠) المنتقى لابن الجارود ص ٢٥٥، رقم ١٠٢٣.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٨/١٣، رقم ٧٦٢١.

(١٢) السنن الكبرى للبيهقي ٦/١١٩، رقم ١١٣٩٢.

دراسة رجال الإسناد:

-إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشِ الْعَنْسِيِّ^(١)، أَبُو عُنْبَةَ الْحَمِصِيِّ. تُوفِّيَ ١٨٢ هـ^(٢).

اختلف العلماء فيه على قولين:

الأول: توثيقه في أحاديث أهل الشام، وتضعيفه في أحاديث غيرهم.

قال يعقوب بن سفيان: كنت أسمع أصحابنا يقولون: علم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد ابن مسلم، قال: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُعْرَبُ عن ثقات المدنيين والمكيين^(٣).

وقال ابن معين: إسماعيل بن عياش ثقة، وكان إسماعيل أحب إلى أهل الشام من بقيته بن الوليد^(٤). وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل ابن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان^(٥)، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سمعت يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم^(٦)، وقال أبو داود: سألت أحمد عن إسماعيل بن عياش، فقال: ما حدث عن مشايخهم، قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأما ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير^(٧).

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن علي بن المديني: كان يُوثَّقُ فيما روى عن أصحابه - أهل الشام -، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف^(٨).

قالت الباحثة: وبنحو هذا قال البخاري^(٩)، والنسائي^(١٠)، وابن عدي^(١١).

(١) الْعَنْسِيُّ: نسبة إلى عَنَس، وهو عنس بن مالك، وهو من مُنْجَج في اليمن. الأنساب للسمعاني ٢٥٢/٤.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٢.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٤٢٣/٢.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤١١/٤.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ١٧٤/٣.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢٤/٦.

(٧) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص ٢٦٤.

(٨) سؤالات ابن أبي شيبة للمديني ص ١٦١.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢٦/٦.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٥/١.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٧١/١.

الثاني: تضعيفه مطلقاً:

قال ابن علي بن المديني: وسألته - يعنى أباه - عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يروى عن أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام، ففيه شيء. فضعفه فيما روى عن أهل الشام وغيرهم^(١).

وقال أيضاً: سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديماً وتركه^(٢).

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن إسماعيل بن عياش، فقال: هو لين، يكتب حديثه، لا أعلم أحداً كفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري^(٣).

وقال أبو إسحاق الفزاري: ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه^(٤).

وقال ابن حبان: كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحدثته أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغبراء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزم المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعتة حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به^(٥).

وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم^(٦).

قالت الباحثة: وهذا الذي أيده ابن حجر، هو أعدل القولين، وهذا الذي عليه جمهور الأئمة النقاد، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو، كما أن روايته في هذا الحديث عن أهل بلده.

-باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأجل إسماعيل بن عياش، وممن حسنه من العلماء شعيب الأرنؤوط^(٧).

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٨٦/٧.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٩٢/٢.

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٩/١.

(٥) المجروحين لابن حبان ١٢٥/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٩.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٢٨/٣٦، رقم ٢٢٢٩٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ، لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ» أَي عَلَيْهِ آدَاءُ مَا يَفْكَهُ بِهِ^(١).

الحديث رقم (١١٤)

قال الإمام الدارقطني^(٢) رحمه الله:

ثنا إبراهيم بن أحمد القرميسيني^(٣)، نا يحيى بن أبي طالب بطرسوس^(٤)، نا عبد الله بن نصر الأصم، نا شبابة^(٥)، نا ابن أبي ذئب^(٦)، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ^(٧)، وَالرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(٨)، ومالك بن أنس^(٩)، وابن جُمَيْع الصيداوي^(١٠)، وابن الأعرابي^(١١) من طريق إسحاق بن راشد، والطحاوي^(١٢) من طريق سفيان الثوري، والدارقطني^(١٣)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) سنن الدارقطني ٣/٤٣٩، رقم ٢٩٢٧.

(٣) القرميسيني: بكسر القاف وسكون الراء وكسر الميم، هذه النسبة إلى قرميسين، وهي بلدة جبال العراق على ثلاثين فرسخاً من همدان عند الدينور على طريق الحاج. الأنساب للسمعاني ١٠/٣٨٩.

(٤) طرسوس: بفتح أوله وثانيه، كلمة عجمية رومية، و طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف، وعرضها ست وثلاثون درجة وربع، وقالوا: سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز بن سام ابن نوح، عليه السلام، وقيل: إن مدينة طرسوس أحدثها سليمان كان خادماً للرشيد في سنة نيف وتسعين ومائة، وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. معجم البلدان لياقوت للحموي ٤/٢٨.

(٥) شبابة هو: شبابة بن سوار المدائني أصله من خراسان يقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٣.

(٦) ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

(٧) لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ: أَي لَا يَسْتَحَقُّ مَرْتَنَهُ وَالغُلُقُ الْهَلَاكُ وَالْمَعْنَى لَا يَهْلِكُ فَإِذَا لَمْ يُوْجَدْ لِلرَّهْنِ مَخْلَصٌ فَقَدْ هَلَكَ. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٦٠.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب الرهن، باب لا يغلق الرهن، ٢/٨١٦، رقم ٢٤٤١.

(٩) موطأ مالك ٢/٧٢٨، رقم ١٣.

(١٠) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ١/٢١٠.

(١١) معجم ابن الأعرابي ١/٣٦٤، رقم ٦٨٩.

(١٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٤/١٠٢، رقم ٥٨٩٣.

(١٣) سنن الدارقطني ٣/٤٣٩، رقم ٢٩٢٥.

والبيهقي^(١) من طريق معمر بن راشد، والحاكم^(٢)، وأبو نعيم^(٣)، والبيهقي^(٤)، وابن حبان^(٥) من طريق زياد بن سعد مختصراً، وابن أبي شيبة^(٦) بلفظ "لا يغلق الرهن هو لمن رهنه"، والدارقطني^(٧) مختصراً، والبيهقي^(٨) بلفظ "الرهن من صاحبه الذي رهنه" من طريق ابن أبي ذئب^(٩)، خمستهم (سحاق بن راشد، وسفيان الثوري، ومعمر بن راشد، وزياد بن سعد، وابن أبي ذئب) عن الزهري عن سعيد بن المسيب به، وأخرجه الدارقطني^(١٠) من طريق زياد بن سعد عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به مختصراً، والحاكم^(١١) من طريق معمر بن راشد عن الزهري به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- **يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ:** واسم أبي طالب جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَبْرِقَانِ يُقَالُ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ عَتَاةٌ وَكُنْيَةُ يَحْيَى أَبُو بَكْرٍ^(١٢)، وقال أبو حاتم: محله الصدق^(١٣)، و ذكره ابن حبان في الثقات^(١٤)، وَتَقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَقَالَ مُوسَى بْنُ هَارُونَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ يَكْذِبُ عَنِّي فِي كَلَامِهِ لَا فِي الرَّوَايَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١٥)، وقال مسلمة بن قاسم: ليس به بأس تكلم الناس فيه^(١٦).
قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- (١) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٦٧، رقم ١١٢٢٢.
- (٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/٥٨، رقم ٢٣١٥.
- (٣) حلیة الأولیاء وطبقات الأصفیاء لأبی نعیم الأصبهانی ٧/٣١٥.
- (٤) السنن الصغیر للبیہقی ٢/٢٨٩، رقم ٢٠٣٣.
- (٥) صحیح ابن حبان ١٣/٢٥٨، رقم ٥٩٣٤.
- (٦) مصنف ابن أبي شيبة ٤/٥٢٥، رقم ٢٢٧٩٩.
- (٧) سنن الدارقطني ٣/٤٣٨، رقم ٢٩٢١.
- (٨) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٦٥، رقم ٢١٢١٠.
- (٩) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٨٦، رقم ٣٤٣٩٧.
- (١٠) سنن الدارقطني ٣/٤٣٧، رقم ٢٩٢٠.
- (١١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/٥٩، رقم ٢٣١٨.
- (١٢) تاریخ بغداد للخطیب البغدادي ١٦/٣٢٣.
- (١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/١٣٤.
- (١٤) الثقات لابن حبان ٩/٢٧٠.
- (١٥) المغني في الضعفاء للذهبي ٢/٧٣٨.
- (١٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٣٨٦.

- عبد الله بن نصر الأصبم الأنطاكي أصله خراساني، يُكَنَّى أبا مُحَمَّد. قال ابن عدي: له غير ما ذكرت مما أنكرت عليه^(١)، وقال ابن حجر: له عن شبابة مناكير^(٢).

قالت الباحثة: له عن شبابة مناكير.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً فيه يحيى بن أبي طالب لم أعثر على ترجمة له، وعبد الله بن الأصبم له عن شبابة مناكير وهو هنا روى عن شبابة، فهذا الحديث من مناكيره، وقد ضعفه الألباني^(٣).

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٨٢/٥.

(٢) لسان الميزان لابن حجر ١٥٥/٦.

(٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٤٤١/٥، وكتاب التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان له

٣٥١/٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تَحِلُّ الْمَسْئَلَةُ إِلَّا لِذِي غُرْمٍ مُفْطَعٍ» أَي حَاجَةٌ لِأَزْمَةٍ مِنْ غَرَامَةٍ مُثْقَلَةٍ^(١).

الحديث رقم (١١٥)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ شُمَيْطٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ الْحَنْفِيَّ، يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ: لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ^(٣)، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْطَعٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ^(٤)".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٥)، وابن ماجه^(٦)، وابن أبي شيبة^(٧)، وأحمد^(٨)، والحاثر^(٩)، والطحاوي^(١٠)، والبيهقي^(١١) من طريق الأخصر بن عجلان، وأخرجه الترمذي^(١٢)، وأبو داود الطيالسي^(١٣) من طريق عبيد الله بن شميطة، كلاهما (الأخصر بن عجلان، وعبيد الله بن شميطة) عن عبد الله الحنفي (أبو بكر) به وفيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العبئري^(١٤) مولا هم التتوري^(١٥)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) مسند أحمد ١٩/٢٩٦، رقم ١٢٢٧٨.

(٣) الفقر المدقع هو: القدر الشديد المفضي به إلى الدقعاء وهو التراب. غريب الحديث للخطابي ١/١٤٣.

(٤) الدم الموجع: أن يتحمل الرجل الدية فيسعى فيها حتى يؤديها إلى أولياء المقتول. المصدر السابق نفسه.

(٥) سنن أبي داود كتاب الزكاة، باب ما تجوز فيه النية، ٢/١٢٠، رقم ١٦٤١.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب بيع المزادة، ٢/٧٤٠، رقم ٢١٩٨.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٤٦٥، رقم ٣٢٩٦٥.

(٨) مسند أحمد ١٩/١٨٢، رقم ١٢١٣٤.

(٩) مسند الحارث ١/٤٠١، رقم ٣٠٧.

(١٠) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢/١٩، رقم ٣٠١٨.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٣٩، رقم ١٣٢١٣.

(١٢) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في بيع من يزيد، ٣/٥١٤، رقم ١٢١٨.

(١٣) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٦٠٤، رقم ٢٢٥٩.

(١٤) العبئري: هذه النسبة إلى: "بني العبئر" ويخفف، فيقال لهم: "بلعبئر"، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون

إلى بني العبئر بن عمرو بن تميم. الأنساب للسمعاني ٤/٢٤٥.

(١٥) التتوري: هذه النسبة إلى "التتور" وعملها وبيعها. الأنساب للسمعاني ٣/٩٧. والتتور هو: الذي يُخبز فيه.

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٩٩.

وثقه ابن سعد^(١)، والحاكم، وزاد: مأمون^(٢)، وابن نمير^(٣)، وقال ابن المديني: ثبت في شعبة^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الذهبي: حجة^(٦)، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق^(٨).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- عبد الله الحنفي: قال البخاري: لا يصح حديثه^(٩)، ومرة: في حديثه بعض النظر^(١٠)، وقال ابن القطان الفاسي: لا أعرف أحداً نقل عدالته فهو مجهول الحال^(١١)، وقال الذهبي: عبد الله أبو بكر الحنفي عن أنس لا يعرف^(١٢)، وقال ابن حجر: لا يعرف حاله^(١٣).

قالت الباحثة: هو مجهول الحال.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد الله الحنفي (أبو بكر) مجهول، وممن ضعفه من العلماء شعيب الأرنؤوط حيث قال: وهذا إسناده ضعيف لجهالة حال أبي بكر الحنفي^(١٤)، وللحديث شاهد صحيح من حديث قبيصة بن مخارق أخرجه مسلم^(١٥) بنحوه.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٢١٩.

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١ / ٥٨٢.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٣٢٨.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الثقات لابن حبان ٨ / ٤١٤.

(٦) الكاشف للذهبي ١ / ٦٥٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٥١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٦.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦ / ٨٠.

(١٠) الضعفاء الكبير للعقيلي ١ / ١٧٠.

(١١) بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام لابن القطان ٥ / ٥٧.

(١٢) المغني في الضعفاء للذهبي ١ / ٣٦٤.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٠.

(١٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٩ / ٢٩٦، رقم ١٢٢٧٨.

(١٥) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب من تحل له المسألة، ٢ / ٧٢٢، رقم ١٠٤٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي الثَّمْرِ الْمُعْلَقِ «فَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ» قِيلَ: هَذَا كَانَ فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ نُسِخَ، فَإِنَّهُ لَا وَاجِبَ عَلَى مُتْلِفِ الشَّيْءِ أَكْثَرَ مِنْ مِثْلِهِ، وَقِيلَ: هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْوَعِيدِ لِيُنْتَهَى عَنْهُ^(١).

الحديث رقم (١١٦)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(٣)، عَنِ ابْنِ عَجَلَانَ^(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٥)، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمْرِ الْمُعْلَقِ، فَقَالَ: «مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذِ خُبْنَةٍ^(٦)، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ^(٧)، فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمَجْنِ^(٨)، فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ، وَمَنْ سَرَقَ دُونَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ غَرَامَةٌ مِثْلِيهِ، وَالْعُقُوبَةُ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٩)، والنسائي^(١٠)، والبيهقي^(١١) من طريق ابن عجلان بلفظه، وأخرجه النسائي^(١٢)، والبيهقي^(١٣) من طريق عبيد الله بن الأحنس، وأخرجه ابن ماجه^(١٤)، والبيهقي^(١٥) من طريق الوليد ابن كثير،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الحدود، باب ما لا قطع فيه، ٤/١٣٧، رقم ٤٣٩٠.

(٣) الليث هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) هو: محمد بن عجلان المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٦.

(٥) أبوه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٦) الخُبْنَةُ: مَعْطَفُ الْإِزَارِ وَطَرْفُ النَّوْبِ: أَي لَا يَأْخُذُ مِنْهُ فِي ثَوْبِهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر ٩/٢، و

فِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ إِذَا أَخَذَ الْمُحْتَاجُ بِفِيهِ لِسَدِّ فَاقَتِهِ فَإِنَّهُ مُبَاحٌ لَهُ. عون المعبود للعظيم أبادي ٩١/٥.

(٧) الْجَرِينُ: هُوَ مَوْضِعٌ تَجْفِيفُ الثَّمْرِ، وَهُوَ لَهُ كَالْبَيْدَرِ لِلْحِنْطَةِ، وَيُجْمَعُ عَلَى جُرُنٍ بَضْمَتَيْنِ. النهاية ١/٢٦٣.

(٨) الْمَجْنُ: هُوَ الثَّرْسُ، لِأَنَّهُ يُوَارِي حَامِلَهُ: أَي يَسْتُرُهُ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. النهاية ٤/٣٠١.

(٩) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في الرخصة في أكل الثمرة للمار بها، ٣/٥٧٦، رقم ١٨٩.

(١٠) سنن النسائي كتاب قطع السارق، باب الثمر يسرق بعد أن يؤويه الجرين، ٨/٨٥، رقم ٤٩٥٨.

(١١) معرفة السنن والآثار للبيهقي ١٤/١٣٤، رقم ١٩٣٩٤.

(١٢) سنن النسائي كتاب قطع السارق، باب الثمر المعلق يسرق، ٨/٨٤، رقم ٤٩٥٧.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٨/٤٥٨، رقم ١٧٢٠٥.

(١٤) سنن ابن ماجه كتاب الحدود، باب من سرق من الحرز، ٢/٨٦٥، رقم ٢٥٩٦.

(١٥) السنن الكبرى للبيهقي ٩/٦٠٣، رقم ١٩٦٥٣.

وأحمد^(١) من طريق محمد بن إسحاق، وأخرجه أحمد^(٢)، وابن الجارود^(٣)، والطحاوي^(٤)، والدارقطني^(٥)، وابن المبارك^(٦) من طريق هشام بن سعد، والحاكم^(٧) من طريق عمرو بن الحارث، والطبراني^(٨) من طريق يعقوب بن عطاء، جميعهم عن عمرو بن شعيب به بمعناه.
دراسة رجال الإسناد:

- ابن عجلان هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ الْمَدَنِيِّ ثِقَةٌ فَقَدَ وَثِقَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٩٩).

- عمرو بن شعيب: تُكَلِّمُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَحَوْلِهِ خِلَافٌ كَبِيرٌ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ، وَهُوَ صَدُوقٌ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٦٣).

- أبوه: هو شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، صَدُوقٌ، ثَبَتَ سَمَاعُهُ مِنْ جَدِّهِ. سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ (٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقد حسنه الإمام الألباني^(٩).

(١) مسند أحمد ٥٢٨/١١، رقم ٦٩٣٦.

(٢) المصدر السابق ٦٦٥/١١، رقم ٧٠٩٤.

(٣) المنتقى لابن الجارود ٢١٠/١، رقم ٨٢٧.

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي ١٣٥/٤، رقم ٦٠٧١.

(٥) سنن الدارقطني ٤٢٢/٥، رقم ٤٥٧٠.

(٦) مسند عبد الله بن المبارك ص ٨٦، رقم ١٤٦.

(٧) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤٢٣/٤، رقم ٨١٥١.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٢٧٩/٢، رقم ١٩٨٣.

(٩) صحيح وضعيف سنن أبي داود للالباني رقم ٤٣٩٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ «فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةِ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا»^(١).

الحديث رقم (١١٧)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٣)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ^(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ^(٥)، أَحْسَبُهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «ضَالَّةُ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني^(٦)، والطحاوي^(٧)، والبيهقي^(٨)، والعقيلي^(٩) من طريق عكرمة بلفظه، وأخرجه الطحاوي^(١٠)، والطبراني^(١١) من طريق ذكوان أبي صالح السمان بمعناه، كلاهما (عكرمة، وذكوان أبو صالح السمان) عن أبي هريرة.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ نَافِعِ الْجَمِيلِيِّ^(١٢)، مولا هم، اليماني، أبو بكر الصدنعاني ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

- معمر بن راشد الأزدي، مولا هم أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة، ١٣٩/٢، رقم ١٧١٨.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٤.

(٤) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤١.

(٥) عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٧.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١٠/١٢٩، رقم ١٨٥٩٩.

(٧) شرح معاني الآثار للطحاوي ٣/١٤٦، رقم ٤٨٧٣.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٣١٦، رقم ١٢٠٧٧.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٢٥٩.

(١٠) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٢/١٥٨، رقم ٤٧٢٩.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني ١/٦٨، رقم ١٩٠.

(١٢) الجَمِيلِيُّ: هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن. الأنساب للسمعاني ٤/٢٦٤.

- عمرو بن مسلم الجندي اليماني^(١).

وثقه ابن معين^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال ابن عدي: ليس له حديث منكر جداً^(٤)،
وقال إبراهيم بن الجنيد، عن يحيى بن معين: لا بأس به^(٥)، وقال علي بن المديني: ذكره يحيى
ابن سعيد فحرك يده^(٦)، وقال أحمد: ضعيف^(٧)، وقال مرة: ليس هو بذاك^(٨).
وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٩).

قالت الباحثة: هو صدوق له أوهام.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، فيه عمرو بن مسلم صدوق وقد انتفى عنه الوهم لأنه توبع، وبالمتابعات يرتقي إلى
الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني^(١٠).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٤٣/٢٢.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ١٧٦/٣.

(٣) الثقات لابن حبان ١٦٩/٥.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢١١/٦.

(٥) سوالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٤٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٦٠/٦.

(٧) العلال ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٣٨٥/١.

(٨) المصدر السابق ٤٩٤/٢.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٧.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٧١٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:
**وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ» هُوَ مَصْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْإِسْمِ، وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمَ
 الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي (١).**

الحديث رقم (١١٨)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ (٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ (٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ (٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْبَرَتْهُ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا، وَفِتْنَةِ الْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ " فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا نَسْتَعِيدُ مِنَ الْمَغْرَمِ، فَقَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ، حَدَّثَ فَكَذَّبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٦) مختصراً، ومسلم (٧) بلفظه من طريق الزهري، وأخرجه البخاري (٨)، ومسلم (٩) من طريق هشام بن عروة، كلاهما (الزهري، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب الدعاء قبل السلام، ١/٦٦، رقم ٨٣٢.

(٣) أَبُو الْيَمَانِ: الحكم بن نافع البَهْرَانِيُّ أَبُو الْيَمَانِ الْحَمِصِيُّ مشهور بكنيته. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٦.

البَهْرَانِيُّ: هذه النسبة إلى بَهْرَاءِ وهي قبيلة من قضاة نزلت أكثرها بلدة حمص مدينة بالشام. الأنساب للسمعاني ٢/٣٧٣.

(٤) شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٥) الزُّهْرِيُّ: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٦) صحيح البخاري كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب من استعاذ من الدين، ٣/١١٧، رقم ٢٣٩٧.

(٧) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب ما يستعاذ منه في الصلاة، ١/٤١٢، رقم ٥٨٩.

(٨) صحيح البخاري كتاب الدعوات، باب التعوذ من المأثم والمغرم، ٨/٧٩، رقم ٦٣٦٨.

وكتاب الدعوات، باب الاستعاذة من أرذل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار، ٨/٨٠، رقم ٦٣٧٥.

(٩) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر الفتن وغيرها، ٤/٢٠٧٨، رقم ٤٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا» أَي يَرَى رَبُّ الْمَالِ أَنَّ إِخْرَاجَ زَكَاتِهِ غَرَامَةٌ
 يَغْرُمُهَا^(١).

الحديث رقم (١١٩)

قال الإمام الترمذي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التِّرْمِذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ أَبُو فَضَالَةَ الشَّامِيُّ، عَنْ يَحْيَى
 ابْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ» فَقِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ؟ قَالَ: «إِذَا كَانَ الْمَغْنَمُ دُولًا^(٣)، وَالْأَمَانَةُ مَغْنَمًا، وَالزَّكَاةُ مَغْرَمًا، وَأَطَاعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ، وَعَقَّ
 أُمَّهُ، وَبَرَّ صَدِيقَهُ، وَجَفَّ أَبَاهُ، وَارْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْذَلَهُمْ، وَأَكْرَمَ
 الرَّجُلُ مَخَافَةَ شَرِّهِ، وَشَرِيَتِ الْخُمُورُ، وَلَيْسَ الْحَرِيرُ، وَاتَّخَذَتِ الْقَيْنَاتُ^(٤) وَالْمَعَارِفُ، وَلَعَنَ آخِرُ هَذِهِ
 الْأُمَّةِ أَوْلَهَا، فَلْيُرْتَقِبُوا عِنْدَ ذَلِكَ رِيحًا حَمْرَاءَ أَوْ حَسْفًا^(٥) وَمَسْخًا^(٦)».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٧) من طريق الربيع بن نافع (أبو توبة)، والداني^(٨) من طريق محمد بن بكار،
 وابن أبي الدنيا^(٩) من طريق الربيع بن ثعلب، ثلاثتهم (الربيع بن نافع، ومحمد بن بكار، والربيع
 ابن ثعلب) عن فرج بن فضالة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

-محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب، قال العلائي: أخرج له الترمذي عن جده عنه عن
 النبي صلى الله عليه وسلم حديث "إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء"،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف، ٤/٤٩٤، رقم ٢٢١٠.

(٣) جَمَعَ دُولَةً بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَا يَتَدَاوَلُ مِنَ الْمَالِ، فَيَكُونُ لِقَوْمٍ دُونَ قَوْمٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن
 الأثير ٢/١٤٠.

(٤) الْقَيْنَاتُ: أَي الْإِمَاءِ الْمُعْتَبَاتِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/١٣٥.

(٥) الْحَسْفُ: النَّفْصَانُ وَالْهَوَانُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/١٣.

(٦) الْمَسْخُ: وَهُوَ قَلْبُ الْخَلْفَةِ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٣٢٩.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ١/١٥٠، رقم ٤٦٩.

(٨) السنن الواردة في الفتن للداني ٣/٦٨٣، رقم ٣٢٠.

(٩) ذم الملاهي لابن أبي الدنيا ص ٢٧، رقم ٥.

من طريق صالح بن عبد الله الترمذي عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به قال المزي في التهذيب^(١): رواه الناس عن فرج بن فضالة عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه. قلت: إن كانت الرواية الأولى محفوظة فهي مرسله لأن محمد بن عمرو لم يدرك جده وإن كانت الثانية فمحمد بن علي هو ابن الحنفية وذلك مرسل أيضاً لأن يحيى بن سعيد الأنصاري لم يدركه والحديث ضعيف أيضاً من جهة فرج بن فضالة والله أعلم^(٢)، وقال ابن حجر: مجهول^(٣).

قالت الباحثة: هو مجهول ولم يدرك جده.

باقي رواة الحديث ثقات، ماعدا فرج بن فضالة ضعيف^(٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب لم يدرك جده، وفرج بن فضالة ضعيف، وقد ضعفه الإمام الألباني^(٥). وللحديث شاهدان كل منهما حسن:

الأول: من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه أخرجه الطبراني^(٦) عن حُمَيْدِ بْنِ هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٧)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِمَعْنَاهُ، وَالْحَارِثُ^(٨) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هَانِيٍّ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ شُقَيْبٍ^(٩)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه بمعناه، وحميد بن هانيء لا بأس به^(١٠).

الثاني: من حديث عوف بن مالك رضي الله عنه أخرجه الطبراني^(١١) عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ^(١٢)، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ... بمعناه، و أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ صدوق^(١٣).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٢١٩.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٦٧.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٩.

(٤) المصدر السابق ص ٤٤٤.

(٥) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٥/٢١٠.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٣/٣٦، رقم ٨٢.

(٧) هو: عبد الله بن يزيد الحُبَلِي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٩.

(٨) مسند الحارث ١/٣٨٦، رقم ٢٨٩.

(٩) هو: شُقَيْبُ بْنُ مَاتِع. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٨.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٢.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ١٨/٥١، رقم ٩١.

(١٢) هو: حُدَيْرُ بْنُ كَرِيب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٥٤.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٥٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ غُرَامِهِ فِي النَّقَاضِي» الْغُرَامُ: جَمْعُ غَرِيمٍ كَالْغُرَمَاءِ، وَهُمْ أَصْحَابُ الدِّينِ، وَهُوَ جَمْعُ غَرِيبٍ^(١).

الحديث رقم (١٢٠)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (غُرَامِهِ)، لكن ورد بلفظ مقارب له (غُرَمَائِهِ).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَانُ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ^(٤)، حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ، وَقَالَ لِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ: يَا جَابِرُ، لَا عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ فِي نَظَارِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَتَّى تَعْلَمَ إِلَيَّ مَا يَصِيرُ أَمْرُنَا، فَإِنِّي وَاللَّهِ لَوْلَا أَنِّي أَتْرُكُ بَنَاتٍ لِي بَعْدِي، لِأَحْبَبْتُ أَنْ تُقْتَلَ بَيْنَ يَدَيَّ، قَالَ: وَتَرَكَ أَبِي عَلَيْهِ دَيْنًا مِنَ النَّمْرِ فَاشْتَدَّ عَلَيَّ بَعْضُ غُرَمَائِهِ فِي النَّقَاضِي..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، والنسائي^(٧)، وابن ماجه^(٨)، والدارمي^(٩)، وأبو يعلى^(١٠)، وابن أبي شيبة^(١١) من طريق عامر بن شراحيل الشعبي، وأخرجه البخاري^(١٢)، والنسائي^(١٣)، والبخاري^(١٤)، وابن حبان^(١٥) من طريق وهب بن كيسان، كلاهما (الشعبي، ووهب بن كيسان) عن جابر بن عبيد الله بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٣.

(٢) مسند أحمد ٢٣/٤١٩، رقم ١٥٢٨١.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) أبو عوانة هو: الوضاح بن عبد الله اليشكري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٠.

(٥) الناضح: هو البعير الذي يُسْتَقَى عَلَيْهِ فيسقى به الأرضون. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣/٢٥٧.

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب الكيل على البائع والمعطي، ٦/٦٧، رقم ٢١٢٧.

(٧) سنن النسائي كتاب الوصايا، باب قضاء الدين قبل الميراث، ٦/٢٤٥، رقم ٣٦٣٨.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام، باب تفلين المعدم والبيع عليه لغرمائه، ٢/٧٨٩، رقم ٢٣٥٧.

(٩) سنن الدارمي ١/١٨٩، رقم ٤٦.

(١٠) مسند أبي يعلى ٣/٤٣١، رقم ١٩١٢.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ١١/٤٨٩، رقم ٣٢٣٦٨.

(١٢) صحيح البخاري كتاب الصلح، باب الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث، ٣/١٨٧، رقم ٢٧٠٩.

(١٣) سنن النسائي كتاب الوصايا، باب قضاء الدين قبل الميراث، ٦/٢٤٦، رقم ٣٦٤٠.

(١٤) مسند البزار ١/١٧٥، رقم ٩٦.

(١٥) صحيح ابن حبان ١٦/٨٨، رقم ٧١٣٩.

دراسة رجال الإسناد:

- نبيح بن عبد الله العنزي^(١)، أبو عمرو الكوفي، روى له أصحاب السنن الأربعة. قال أبو زرعة: ثقة، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس^(٢)، وقال العجلي: ثقة^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وذكره علي بن المديني في جملة المجاهدين الذين يروى عنهم الأسود بن قيس، وصحح الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم حديثه^(٥)، وقال الذهبي: ثقة^(٦)، وقال ابن حجر: مقبول^(٧)، وقال صاحب التحرير: ثقة^(٨).

قالت الباحثة: الراجح توثيقه وقد وثقه غير واحد من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وقد صححه شعيب الأرنؤوط^(٩)، والألباني^(١٠).

(١) هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد. الانساب للسمعاني ٣٩١/٩.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٠٨/٨.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ٣١١/٢.

(٤) الثقات لابن حبان ٤٨٤/٥.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢١٩/٢٩.

(٦) الكاشف للذهبي ٣١٦/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٩.

(٨) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ١٠/٤.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٢٣/٢٣، رقم ١٥٢٨١.

(١٠) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٢١٠/٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَزَنَق }

فِيهِ «تَلِكُ الْغَرَائِيقُ الْغُلَى» الْغَرَائِيقُ هَاهُنَا: الْأَصْنَامُ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الذُّكُورُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ، وَاحِدُهَا: غَزْنُوقٌ وَغَزْنَيْقٌ، سُمِّيَ بِهِ لِبَيَاضِهِ. وَقِيلَ: هُوَ الْكُرْكِيُّ. وَالْغَزْنُوقُ أَيْضًا: الشَّابُّ النَّاعِمُ الْأَبْيَضُ. وَكَانُوا يَزْعَمُونَ أَنَّ الْأَصْنَامَ تُقَرِّبُهُمْ مِنَ اللَّهِ وَتَشْفَعُ لَهُمْ، فَشَبَّهَتْ بِالطَّيُورِ الَّتِي تَعْلُو فِي السَّمَاءِ وَتَرْتَفِعُ^(١).

الحديث رقم (١٢١)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّسْتَرِيِّ^(٣)، وَعَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: ثنا يُونُسُ بْنُ حَمَادٍ الْمَعْنِيُّ^(٤)، ثنا أُمَيَّةُ بْنُ خَالِدٍ، ثنا شُعْبَةُ^(٥)، عَنْ أَبِي بَشْرِ^(٦)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "قَرَأَ النَّجْمَ فَلَمَّا بَلَغَ الْفَرَائِيقَ اللَّاتِ وَالْعُزَى، وَمِنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى"^(٧) {أَلْقَى الشَّيْطَانُ عَلَى لِسَانِهِ تَلِكَ الْغَرَائِيقُ الْغُلَى وَشَفَاعَتُهُنَّ لَنْتَجَى فَلَمَّا سَجَدَ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ^(٨) إِلَى قَوْلِهِ: {عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ^(٩) يَوْمُ بَدْرٍ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١٠)، والترمذي^(١١)، والطبراني^(١٢)، والدارقطني^(١٣)، والحاكم^(١٤)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٢/٥٣، رقم ١٢٤٥٠.

(٣) النَّسْتَرِيُّ: هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الأنساب للسمعاني ٣/٥١.

(٤) الْمَعْنِيُّ: هذه النسبة إلى معن، وهو معن بن مالك. الأنساب للسمعاني ١٢/٣٥٧.

(٥) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٦) أبو بشر: بيان بن بشر الأحمسي أبو بشر الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٩.

(٧) النجم: ١٩-٢٠.

(٨) الحج: ٥٢.

(٩) الحج: ٥٥.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب سجود المسلمين مع المشركين، ٤١/٢، رقم ١٠٧١.

(١١) سنن الترمذي كتاب السفر، باب ما جاء في السجدة في النجم، ٤٦٤/٢، رقم ٥٧٥.

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني ٣/١٩٧، رقم ٢٩١٠.

(١٣) سنن الدارقطني ٢/٢٧٢، رقم ١٥٢٤.

(١٤) المستدرک علی الصحیحین للحاكم ٢/٥٠٩، رقم ٣٧٤٥.

و ابن حبان^(١)، والبيهقي^(٢)، والخطيب البغدادي^(٣) من طرق عكرمة، وأخرجه الدارقطني^(٤) من طريق ميمون بن مهران، كلاهما (عكرمة، وميمون بن مهران) عن ابن عباس مختصراً ودون ذكر لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

- أمية بن خالد بن الأسود بن هدبة، ويُقال: أمية بن خالد بن هدبة بن عتبة الأزدي^(٥)، الثوباني^(٦)، القيسي^(٧)، أبو عبد الله البصري^(٨)، وثقه أبو زرعة^(٩)، والعجلي^(١٠)، وأبو حاتم^(١١)، والذهبي^(١٢)، و ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣)، وقال أحمد: إنما كان يحدث من حفظه لا يخرج كتاباً^(١٤)، و قال ابن حجر: صدوق^(١٥).

قالت الباحثة: هو ثقة فقد وثقه جمع كبير من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح^(١٦)، وقد أخرجه البخاري في صحيحه، وقال ابن حجر: وكلها - يعني طرق الرواية - سوى طريق سعيد بن جبير، إما ضعيف وإما منقطع،

(١) صحيح ابن حبان ٤٦٩/٦، رقم ٢٧٦٣.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٤٤٣/٢، رقم ٣٧٠٢.

(٣) الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي ٥٣٨/١.

(٤) سنن الدارقطني ٢٧٣/٢، رقم ١٥٢٥.

(٥) الأزدي: هذه النسبة إلى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي، وهو أزد بن الغوث. الأنساب للسمعاني ١٠٨/١.

(٦) الثوباني: هذه النسبة إلى الثوبانية وهم طائفة من المرجئة ينتمون إلى أبي ثوبان المرجئ. الأنساب للسمعاني ١٥١/٣.

(٧) القيسي: بفتح القاف وكسر السين، هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس. الأنساب للسمعاني ١٠ / ٥٣٨.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٣٣٠/٣.

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٤٨/٣.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٧٢.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٣/٢.

(١٢) الكاشف للذهبي ٢٥٥/١.

(١٣) الثقات لابن حبان ١٢٣/٨.

(١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٨/١.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٤.

(١٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١١٥/٥.

ولكن لكثرة الطرق تدل على أن للقصة أصلاً، مع أن لها طريقين آخرين مرسلين رجالهما على شرط "الصحيحين"^(١)، وهذه الرواية من طريق سعيد بن جبير.

(١) انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٣٩/٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَرَنَ }

فِيهِ ذِكْرُ «عُرَان» هُوَ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ: وَادٍ قَرِيبٌ مِنْ مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرِهِ^(١).

الحديث رقم (١٢٢)

قال الإمام ابن سعد^(٢) رحمه الله:

أخبرنا عبد الله بن إدريس عن مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عن جابر بن عبد الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ فِي غَزْوَةِ بَنِي لِحْيَانَ وَأَظْهَرَ أَنَّهُ يُرِيدُ الشَّامَ لِيُصِيبَ مِنْهُمْ غِرَّةً. فَخَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ فَسَلَكَ عَلَى غُرَابٍ^(٣) ثُمَّ عَلَى مَخِيضٍ^(٤) ثُمَّ عَلَى الْبُتْرَاءِ^(٥) ثُمَّ صَفَّقَ ذَاتَ الْيَسَارِ. فَخَرَجَ عَلَى بَيْنٍ^(٦) ثُمَّ عَلَى صُخَيْرَاتِ الثَّمَامِ^(٧) ثُمَّ اسْتَقَامَ بِهِ الطَّرِيقُ عَلَى السِّيَالَةِ^(٨) فَأَغَذَّ السَّيْرَ سَرِيعًا حَتَّى نَزَلَ عَلَى عُرَانٍ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تقرده ابن سعد.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة لكنه صرح بالسماع فلا يضر تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٤.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦١/٢.

(٣) غُرَابٌ: بلفظ واحد الغريان: موضع معروف بدمشق. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/١٩٠.

(٤) مَخِيضٌ: بلفظ المخيض من اللبن، جاء ذكره في غزوة النبي، صلى الله عليه وسلم، لبني لحيان. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/٣٧.

(٥) هو موضع ذكر في غزوة النبي، صلى الله عليه وسلم، لبني لحيان. معجم البلدان لياقوت الحموي ١/٣٣٥.

(٦) البين في لغة العرب: قطعة من الأرض قدر مدّ البصر. معجم البلدان لياقوت الحموي ١/٥٣٤.

(٧) الثَّمَام: نبت بالثاء المتلثة: وهي صخيرات الثمام، نزل بها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في طريقه إلى بدر. معجم البلدان لياقوت الحموي ١/١٠٩.

(٨) قيل: هي أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣/٢٩٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَرَّعُوا إِنْ شِئْتُمْ وَلَكِنْ لَا تَذْبَحُوهُ عَزَاةً حَتَّى يَكْبُرَ» الْعَزَاةُ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرُ: الْقِطْعَةُ
مِنَ الْعِزَاءِ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْعِزَاءِ وَالْعِزَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرُ: هُوَ الَّذِي يُلصِقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ وَيَتَّخِذُ مِنْ
أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّمَكِ^(١).

الحديث رقم (١٢٣)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (عزاة).

قال الإمام ابن أبي شيبة^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَابْنِ طَاوُوسٍ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، قَالَ: سَأَلَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْفَرَعِ؟ فَقَالَ: "فَرَّعُوا إِنْ شِئْتُمْ، وَأَنْ تُعَدُّهُ حَتَّى يَبْلُغَ فَتَحْمَلُوا عَلَيْهِ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ تَصَلُّوا بِهِ قَرَابَةً، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحُوا، يَخْتَلِطُ لَحْمُهُ بِشَعْرِهِ".

تخريج الحديث:

تفرد به ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنه مرسل فطاووس بن كيسان أرسله عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣ / ٣٦٤.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٨ / ٦٧، رقم ٢٤٧٩٠.

(٣) هو: عبد الله بن طاووس بن كيسان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٨.

(٤) أبوه هو: طاووس بن كيسان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَرَا }

وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ «فَلَمَّا رَأَوْهُ أُغْرُوا بِبِي تِلْكَ السَّاعَةِ» أَي لَجُوا فِي مُطَالَبَتِي وَالْحُوا^(١).

الحديث رقم (١٢٤)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ، أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ، عَنْهُ^(٣) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ فِرَاسٍ^(٤)، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ^(٥): حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا، فَلَمَّا حَضَرَ جِدَادُ^(٦) النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَتَرَكَ عَلَيْهِ دَيْنًا كَثِيرًا، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَكَ الْغُرَمَاءُ، قَالَ: «أَذْهَبَ فَبِيدِرْ^(٧) كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَّتِهِ»، فَفَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أُغْرُوا بِبِي تِلْكَ السَّاعَةِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- فراس بن يحيى الهمداني الخارفي^(٨)، أبو يحيى الكوفي. قيل: إنه كان يُعلم احتساباً لا يأخذ عليه أجراً^(٩). وثقه ابن سعد^(١٠)، والعجلي^(١١)، وابن شاهين^(١٢)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٥.

(٢) صحيح البخاري كتاب الوصايا، باب قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة، ٤/١٤، رقم ٢٧٨١.

(٣) هكذا وقع هنا بالشك وقد روى البخاري عن محمد بن سابق بواسطة في عدة مواضع، إلا في هذا الموضع فلم يرو عنه بواسطة مع التردد في ذلك. انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٥/٤١٤.

(٤) هو: فراس بن يحيى الهمداني، أبو يحيى الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٤.

(٥) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٧.

(٦) الجَدَادُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: صِرَامُ النَّخْلِ، وَهُوَ قَطْعُ ثَمَرَتِهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٤٤.

(٧) البيدر: وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ بِلُغَةِ الشَّامِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٧٤.

(٨) الخارفي: هذه النسبة إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة. الأنساب للسمعاني ٩/٥.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٣/١٥٢.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٣٣.

(١١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٨٢.

(١٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٨٧.

وقال أبو حاتم: شيخ كان معلماً ثقة ما بحديثه بأس^(١)، وسئل أحمد أيما أحب إليك زكريا أو فراس؟ قال: ما فيهما إلا ثقة، وزكريا حسن الحديث^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال عثمان بن أبي شيبة: صدوق قيل له: ثبت؟ قال لا^(٤).

وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم^(٥)، وقال صاحب التحرير: ثقة^(٦).

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة فقد وثقه جمع من العلماء.

محمد بن سابق التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز الكوفي نزيل بغداد^(٧).

وثقه العجلي^(٨)، وقال يعقوب بن شيبة: كان شيخاً صدوقاً ثقة، وليس ممن يوصف بالضبط

للحديث^(٩). وقال محمد بن صالح: كان خياراً لا بأس به^(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١١).

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به^(١٢)، وقال النسائي: ليس به بأس، وضعفه ابن

معين^(١٣)، وقال ابن حجر: صدوق^(١٤).

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق، كما قال ابن حجر، وأخرج له البخاري لأنه يعتبر من

شيوخه^(١٥)، وقد أخرج له هذا الحديث في الأصول.

- باقي رواية الحديث ثقات.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩١/٧.

(٢) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد ص ١٢٥.

(٣) الثقات لابن حبان ٣٢٢/٧.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٩/٨.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٤.

(٦) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ١٥٤/٣.

(٧) المصدر السابق ص ٤٧٩.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٠٤.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٣٦/٢٥.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الثقات لابن حبان ٦١/٩.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٣/٧.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٩.

(١٥) مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٣٩/١.

المبحث السابع الغين مع الزاي

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَزْرٌ }

ومنه حديث أبي ذرٍّ «هل يثبت لكم العدو حلب شاة؟»، قالوا: نعم وأربع شياه غزْرٍ هي جمع غزيرة: أي كثيرة اللبن^(١).

الحديث رقم (١٢٥)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حدَّثنا موسى بن هارون، نا إسحاق بن راهويه، أنا بَقِيَّةُ بن الوليد، حدَّثني مُحَمَّدُ بن عبد الرحمن اليحصبي^(٣)، حدَّثني أبي^(٤)، عن حبيب بن مسلمة قال: سمعتُ أبا ذرٍّ، يقول: سمعتُ رسولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إن لم تغلَّ أمتي لم يغم لهم عدو أبداً» قال أبو ذرٍّ لحبيب بن مسلمة: «هل يثبت لكم العدو حلب شاة؟» قال: نعم وثلاث شياه غزْرٍ، قال أبو ذرٍّ: «غللنم، ورب الكعبة^(٥)».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم^(٦)، والطبراني^(٧) من طريق أبو اليمان (عبد الله بن يحيى)، والدولابي^(٨) من طريق عبد الرحمن بن عرق، كلاهما (أبو اليمان، وعبد الرحمن بن عرق) عن حبيب بن مسلمة به مختصراً.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٥.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٨/١٠٥، رقم ٨١٠٨.

(٣) اليحصبي: هذه النسبة إلى يحصب، وهي قبيلة من حمير، أكثرهم نزلوا حمص. الأنساب للسمعاني ٤٨٣/١٣.

(٤) أبوه هو: عبد الرحمن بن عرق الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٦.

(٥) غللنم: أي خنتم في القول والعمل ولم تصدقوا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨١.

الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢/٢٣٢، رقم ٩٨٨.

(٦) مسند الشاميين للطبراني ٢/١٢٠، رقم ١٠٢٨.

(٧) الكنى والأسماء للدولابي ٣/١١١٢، رقم ١٩٤٠.

دراسة رجال الإسناد:

- بقية بن الوليد: ثقة فيما رواه عن أهل الشام وفي هذا الحديث روى عن محمد بن عبد الرحمن الشامي، و هو مدلس من الرابعة وقد صرح بالسماع فأمن تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

- محمد بن عبد الرحمن بن عرق اليحصبي، أبو الوليد الشامي الحمصي^(١).
قال دُحيم: مُحَمَّد بن عبد الرحمن اليحصبي من مشيخة أهل حمص ما أعلمه إلا ثقة^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي: وثق^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق^(٥).
قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- عبد الرحمن بن عرق بكسر المهملة وسكون الراء بعدها قاف الحمصي^(٦).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال الذهبي: وثق^(٨)، وقال ابن حجر: مقبول^(٩).
قالت الباحثة: هو مقبول كما قال ابن حجر.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه عبد الرحمن بن عرق مقبول ولكن تابعه أبو اليمان، وقد قال عبد العظيم المنذري: إسناده جيد^(١٠).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٦١٦/٢٥.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الثقات لابن حبان ٣٧٧/٥.

(٤) الكاشف للذهبي ١٩٣/٢.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٢.

(٦) المصدر السابق ص ٣٤٦.

(٧) الثقات لابن حبان ١٠٠/٥.

(٨) الكاشف للذهبي ٦٣٦/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٦.

(١٠) الترغيب والترهيب للمنذري ٢/٢٠١، رقم ٢٠٩٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَزَل }

فِي كِتَابِهِ لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ «عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبِعَ الْمَغْزَلُ» أَي رُبِعَ مَا غَزَلَ نِسَاؤُكُمْ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ، وَبِالْفَتْحِ: مَوْضِعُ الْغَزْلِ، وَبِالضَّمِّ: مَا يُجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ (١).

الحديث رقم (١٢٦)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (وربع المغزل)، لكن ورد بلفظ قريب منه (وربع ما اغتزل).

قال محمد بن سعد (٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى بَنِي جَنْبَةَ وَهُمْ يَهُودٌ بِمَقْنَا (٣) وَإِلَى أَهْلِ مَقْنَا، وَمَقْنَا قَرِيبٌ مِنْ أَيْلَةَ (٤): أَمَا بَعْدَ فَقَدْ نَزَلَ عَلَيَّ أَيُّكُمْ رَاجِعِينَ إِلَيَّ فَرَبِّتْكُمْ فَإِذَا جَاءَكُمْ كِتَابِي هَذَا فَإِنَّكُمْ آمِنُونَ لَكُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَافِرٌ لَكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَكُلُّ ذُنُوبِكُمْ وَإِنَّ لَكُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ لَا ظُلْمَ عَلَيْكُمْ وَلَا عِدَى وَإِنَّ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ رُبْعَ مَا أَخْرَجْتُمْ نَخْلَكُمْ وَرُبْعَ مَا صَادَتْ عُرُوكُمْ (٥) وَرُبْعَ مَا اغْتَزَلَ نِسَاؤُكُمْ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن سعد.

دراسة رجال الاسناد:

- محمد بن عبد الله هو: ابن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو عبد الله المدني ابن أخي الزُّهْرِيِّ (٦)، وثقه الذهبي (٧)، وقال ابن سعد: كان محمد كثير الحديث صالحاً (٨)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٥.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ١/٢١٢.

(٣) مقنا: قرب أيلة صالحهم النبي، صلى الله عليه وسلم، على ربع عروكهم. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/١٧٨.

(٤) أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، وهي مدينة لليهود الذين حرّم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فخالفوا فمسخوا قرده وخنازير. معجم البلدان لياقوت الحموي ١/٢٩٢.

(٥) العرُوك: جمع عرَك، وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٢٢٢.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٥/٥٥٤.

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي ٦/٥٩٩.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٤٧٣.

وقال أحمد: صالح الحديث^(١)، وقال أبو حاتم: ليس بقوي، يكتب حديثه^(٢)، وقال ابن حبان: كَانَ رَدِيءَ الْحِفْظِ كَثِيرَ الْوَهْمِ يَخْطِئُ عَنْ عَمِّهِ فِي الرَّوَايَاتِ^(٣)، وقال ابن معين: ضعيف^(٤)، وَقَالَ مرة: صالح^(٥)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٦).

قالت الباحثة: هو صدوق له أوهام كما قال ابن حجر.

- باقي رواية الحديث ثقات ما عدا محمد بن عمر الأسلمي فهو متروك^(٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً لأجل محمد بن عمر متروك، ومحمد بن عبد الله صدوق له أوهام ولم يتابع، قال العقيلي: أما مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ فَجَعَلَهُ فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَصْحَابِ الزُّهْرِيِّ مَعَ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ وَغَيْرِهِمْ وَهَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ فِي رَجَالِ الضَّعْفِ وَالِإِضْطِرَابِ^(٨).

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٤٨٨/٢.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٤/٧.

(٣) المجروحين لابن حبان ٢٤٩/٢.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ٤٨/١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٤/٧.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٠.

(٧) المصدر السابق ص ٤٩٨.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ٨٨/٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَزَا }

فِيهِ «قَالَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ: لَا تُغْزَى قَرِيْشٌ بَعْدَهَا» أَي لَا تَكْفُر حَتَّى تُغْزَى عَلَى الْكُفْرِ، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ «وَلَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ» أَي لَا يَزِيدُ فَيُقْتَلُ صَبْرًا عَلَى رِدَّتِهِ^(١).

الحديث رقم (١٢٧)

قال الإمام الواقدي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ فِرَاسٍ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ الْبُرْصَاءِ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "لَا تُغْزَى قُرَيْشٌ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ".

تخريج الحديث:

تفرد به الواقدي.

دراسة رجال الإسناد:

يزيد بن فراس: قال أبو حاتم: مجهول لا يعرف^(٤)، وقال الذهبي: مجهول^(٥)، وقال ابن حجر: مجهول^(٦).

قالت الباحثة: هو مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه يزيد بن فراس مجهول، و للحديث شاهد صحيح من حديث مطيع بن الأسود^(٧) أخرجه مسلم^(٨) بلفظ " لَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ "، وأحمد^(٩) بلفظ " لَا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا "، وَلَا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ صَبْرًا أَبَدًا ".

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٥.

(٢) مغازي الواقدي لمحمد بن عمر الواقدي ٢/٨٦٢.

(٣) هو: الحارث بن مالك صحابي، والبرصاء أمه، ويقال: بل هي جدته أم أبيه، وهي البرصاء بنت ربيعة، من بني هلال بن عامر، واسم البرصاء ربيعة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/٢٩٠.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢٨٣.

(٥) ميزان الاعتدال للذهبي ٤/٤٣٨.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٤.

(٧) مطيع بن الأسود بن حارثة كان اسمه العاص فسماه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مطيعاً، أسلم يوم فتح مكة، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه. الاستيعاب في معرفة الاصحاح لابن عبد البر ٤/١٤٧٦.

(٨) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب لا يقتل قرشي صبراً بعد الفتح، ٣/١٤٠٩، رقم ١٧٨٢.

(٩) مسند أحمد ٢٩/٤١٠، رقم ١٧٨٦٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَا مِنْ غَازِيَةٍ تُخْفِقُ وَتُصَابُ إِلَّا تَمَّ أَجْرُهُمْ» الْغَازِيَةُ: تَأْنِيثُ الْغَازِيِ، وَهِيَ هَاهُنَا صِفَةٌ لْجَمَاعَةِ غَازِيَةٍ. وَأَخْفَقَ الْغَازِي: إِذَا لَمْ يَغْنَمْ وَلَمْ يَظْفَرْ. وَقَدْ غَزَا يَغْزُو غَزْوًا فَهُوَ غَازٍ^(١).

الحديث رقم (١٢٨)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ النَّمِيمِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ^(٤)، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي أَبُو هَانِيٍّ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيُّ^(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، تَغْزُو فَتَغْنَمُ وَتَسَلِّمُ، إِلَّا كَانُوا قَدْ تَعَجَّلُوا ثُلْثِي أَجُورِهِمْ، وَمَا مِنْ غَازِيَةٍ، أَوْ سَرِيَّةٍ، تُخْفِقُ وَتُصَابُ، إِلَّا تَمَّ أَجُورُهُمْ».

تخريج الحديث:

نقرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

حميد بن هانئ: أبو هانئ الخولاني^(٧)، قال أبو حاتم: صالح^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الذهبي: ثقة^(١٠)، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ليس به بأس^(١١)، وقال ابن حجر: لا بأس به^(١٢).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم، ومن لم يغنم، ٣/١٥١٤، رقم ١٩٠٦.

(٣) النَّمِيمِيُّ: هذه النسبة إلى تميم. الأنساب للسمعاني ٣/٧٦.

(٤) ابن أبي مريم هو: سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٤.

(٥) أبو هانئ هو: حميد بن هانئ أبو هانئ المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٢.

(٦) أبو عبد الرحمن: عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٩.

الْحُبْلِيُّ: فلان الحبلي منسوب إلى حي من اليمن من الأنصار يقال لهم بنو الحبلي. الأنساب للسمعاني ٤/٥٢.

(٧) الخولاني: هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام. الأنساب للسمعاني ٥/٢٣٤.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٢٣١.

(٩) الثقات لابن حبان ٤/١٤٩.

(١٠) الكاشف للذهبي ١/٣٥٥.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ٧/٤٠٢.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٢.

قال النووي: هو ثقة مشهور، ويكفي في توثيقه احتجاج مسلم به في صحيحه^(١).

قالت الباحثة: هو ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) شرح النووي على مسلم ٥٢/١٣.

المبحث الثامن الغين مع السين

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَسَقَ }

فِيهِ لَوْ أَنَّ دَلُومًا مِنْ غَسَاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنَّتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا «الغَسَاقُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ: مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ وَغَسَّالَتِهِمْ. وَقِيلَ: مَا يَسِيلُ مِنْ دُمُوعِهِمْ»^(١).

الحديث رقم (١٢٩)

قال الإمام الترمذي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُؤَيْدٌ^(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ دَرَّاجٍ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ^(٤)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "لَوْ أَنَّ دَلُومًا مِنْ غَسَاقٍ يُهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنَّتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٥) بزيادة، وأبو يعلى^(٦)، والبيهقي^(٧) بلفظ "ألقي في الدنيا"، وابن أبي الدنيا^(٨)، وأسد ابن موسى^(٩) من طريق ابن لهيعة بلفظه، وأخرجه الحاكم^(١٠) من طريق عمرو بن الحارث بلفظه، كلاهما (ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث) عن درّاج بن سمعان به.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٦.

(٢) سنن الترمذي كتاب صفة جهنم، باب ما جاء في صفة أهل النار، ٤/٧٠٦، رقم ٢٥٨٤.

(٣) هو: سويد بن نصر بن سويد أبو الفضل لقبه الشاه. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٠.

(٤) أبو الهيثم: سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٣.

(٥) مسند أحمد ٣١٠/١٨، رقم ١١٧٨٦.

(٦) مسند أبي يعلى ٥٢٢/٢، رقم ١٣١٨.

(٧) البعث والنشور للبيهقي ص ٢٩٠، رقم ٥١٤.

(٨) صفة الدنيا لابن أبي الدنيا ص ٦٢، رقم ٧٧.

(٩) الزهد لأسد بن موسى ص ٣٠، رقم ٣٠. وهو: أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان

الأموي، من حفاظ الحديث له تصانيف. الأعلام للزركلي ١/٢٩٨.

(١٠) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤/٦٤٤، رقم ٨٧٧٩.

دراسة رجال الإسناد:

دِرَّاجُ بنِ سَمْعَانَ، يُقَالُ: اسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَدِرَّاجُ لِقَبِّهِ، أَبُو السَّمْحِ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ الْمِصْرِيُّ الْقَاصِ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ^(١).

قال ابن معين: ليس بذاك وهو صدوق^(٢)، وقال أحمد: روى منأكير كثيرة^(٣)، وقال أبو حاتم: دراج في حديثه صنعة^(٤)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال أبو داود: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد^(٧)، وقال الدارقطني: متروك^(٨).

وقال ابن حجر: صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف^(٩).

قالت الباحثة: هو صدوق، وحديثه عن أبي الهيثم ضعيف، وقد روى عنه هذا الحديث.

- باقي رواة الحديث ثقات، ماعدا رشدين بن سعد فهو ضعيف^(١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه رشدين بن سعد ضعيف، ودرّاج بن سمعان حديثه عن أبي الهيثم ضعيف ولم يوجد له متابع، وممن ضعفه الإمام الألباني^(١١)، وشعيب الأرنؤوط^(١٢).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٧/٨.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ١٠٧.

(٣) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص ٢٤٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٢٢/٣. قال الشيخ المعلمي في تعليقه على "الجرح والتعديل": «يعني: أنه

يتصرّف فيه، ولا يأتي به على الوجه». الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، بتعليق المعلمي، ٣١١/٣.

(٥) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٣٩.

(٦) الثقات لابن حبان ١١٤/٦.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٩/٨.

(٨) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٢٩.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠١.

(١٠) المصدر السابق ص ٢٠٩.

(١١) ضعيف سنن الترمذي للألباني ص ٣٠٥.

(١٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣١٠/١٨، رقم ١١٧٨٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «قَالَ لَهَا وَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ: تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ الْغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ»
يُقَالُ: غَسِقَ يَغْسِقُ غُسُوقًا فَهُوَ غَاسِقٌ إِذَا أَظْلَمَ، وَأَغْسَقَ مِثْلَهُ. وَإِنَّمَا سَمَاهُ غَاسِقًا، لِأَنَّهُ إِذَا
خَسَفَ أَوْ أَخَذَ فِي الْمَغِيبِ^(١).

الحديث رقم (١٣٠)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ^(٣)، عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنُبٍ^(٤)، عَنِ الْحَارِثِ^(٥)، عَنِ أَبِي سَلَمَةَ^(٦) قَالَ: قَالَتْ
عَائِشَةُ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ فَأَرَانِي الْقَمَرَ حِينَ طَلَعَ، فَقَالَ: «تَعَوَّذِي بِاللَّهِ
مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٧)، وأحمد^(٨) من طريق عبد الملك بن عمرو، والنسائي^(٩) وابن السني^(١٠) من
طريق سفيان الثوري، وأبو داود الطيالسي^(١١)، وإسحاق بن راهويه^(١٢) من طريق عثمان بن عمر،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٦.

(٢) مسند أحمد ٤٠/٣٧٨، رقم ٢٤٣٢٣.

(٣) أبو داود الحفري هو: عمر بن سعد بن عبيد أبو داود الحفري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٣.

الحفري: هذه النسبة إلى محلة بالكوفة يقال لها الحفر. الأنساب للسمعاني ٤/١٩٣.

(٤) ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث المدني.
تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

(٥) الحارث هو: الحارث بن عبد الرحمن القرشي خال ابن أبي ذئب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٦.

(٦) أبو سلمة هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل.
تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٤٥.

(٧) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المعوذتين، ٥/٤٥٢، رقم ٣٣٦٦.

(٨) مسند أحمد ٤٣/٨، رقم ٢٥٨٠٢.

(٩) السنن الكبرى للنسائي كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا رفع رأسه إلى السماء، ٩/١٢٢، رقم
١٠٠٦٥.

(١٠) عمل اليوم والليلة لابن السني ص ٦٠٠، رقم ٦٤٨.

(١١) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٩٠، رقم ٥٨٩.

(١٢) مسند إسحاق ابن راهويه ٢/٤٨٨، رقم ١٠٧٢.

وأبو يعلى الموصلي^(١) من طريق محمد بن بحر، والطحاوي^(٢)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٣) من طريق عبد الله بن وهب، والحاكم^(٤) من طريق آدم بن أبي إياس، والحري^(٥) من طريق عاصم ابن علي، جميعهم عن ابن أبي ذئب به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- الحارث بن عبد الرحمن القرشي، أبو عبد الرحمن المدني خال ابن أبي ذئب^(٦).

قال ابن سعد: كان قليل الحديث^(٧)، وقال ابن معين: يُروى عنه وهو مشهور^(٨)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال الذهبي: صدوق صالح^(١١)، وقال ابن حجر: صدوق^(١٢).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه الحارث بن عبد الرحمن صدوق، وممن حسنه من العلماء الترمذي^(١٣)، و شعيب الأرنؤوط^(١٤).

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ٤١٧/٧، رقم ٤٤٤٠.

(٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٦/٥، رقم ١٧٧١.

(٣) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ١٠٤/٤.

(٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٥٨٩/٢، رقم ٣٩٨٩.

(٥) غريب الحديث للحري ٧١٥/٢.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٥/٥.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٤/٥.

(٨) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص ٨٨.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٥/٥.

(١٠) الثقات لابن حبان ١٧٢/٦.

(١١) الكاشف للذهبي ٣٠٣/١.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٦.

(١٣) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المعوذتين، ٤٥٢/٥، رقم ٣٣٦٦.

(١٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٧٨/٤٠، رقم ٢٤٣٢٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَا أَعْسَقَ» أَي دَخَلَ فِي الْغَسَقِ،
وَهِيَ ظُلْمَةُ اللَّيْلِ (١).

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام الطبراني (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ (٣)، ثنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ الْأَصَمِّ، أَنَّ الضَّبَّ
دُكِرَ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ بَعْضُ جُلَسَائِهِ: أَتَيْتَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمْ
يُحَلِّهُ، وَلَمْ يُحَرِّمَهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بِنِسْمَا تَقُولُونَ إِنَّمَا بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
مُحَلًّا وَمُحَرَّمًا إِنَّمَا جَاءَتْ أُمُّ حَفِيدِ بِنْتُ الْحَارِثِ تَزُورُ أُخْتَهَا مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءُوا مَعَهُمْ بِطَعَامٍ فِيهِ لَحْمٌ ضَبٌّ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
بَعْدَ مَا أَعْسَقَ - يَعْنِي أَظْلَمَ - فَقَالَتْ مَيْمُونَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَحْمٌ ضَبٌّ فَأَمْسَكَ عَنْهُ فَأَمْسَكَتُ
عَنْهُ مَيْمُونَةُ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَأَكَلَهُ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَوْ كَانَ حَرَامًا نَهَاهُمْ عَنْهُ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَيْسَ
بِأَرْضِنَا، وَنَحْنُ نَعَافُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٤)، ومسلم (٥)، والنسائي (٦)، وأبو داود الطيالسي (٧)، وأحمد (٨)، والطبراني (٩)، وابن
حبان (١٠) من طريق سعيد بن جبير، وأخرجه مسلم (١١)، من طريق يزيد بن الأصم، وأبو داود (١٢)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٦.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٢/٢٤٤، رقم ١٣٠٠٧.

(٣) هو: الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو حماد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٦.

(٤) صحيح البخاري كتاب الهدية وفضلها والتحريض عليها، باب قبول الهدية، ٣/١٥٥، رقم ٢٥٧٥.

وكتاب الأطعمة، باب الخبز المرقق والأكل على الخوان والسفرة، ٧/٧٠، رقم ٥٣٨٩.

(٥) صحيح مسلم كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الضب، ٣/١٥٤٤، رقم ١٩٤٧.

(٦) سنن النسائي كتاب الصيد والذبائح، باب الضب، ٧/١٩٨، رقم ٤٣١٨.

(٧) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٣٤٨، رقم ٢٧٤٤.

(٨) مسند أحمد ٤/١٤٨، رقم ٢٢٩٩.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١٢/٤٩، رقم ١٢٤٤٠.

(١٠) صحيح ابن حبان ١٢/٢٥، رقم ٥٢٢.

(١١) صحيح مسلم كتاب الصيد والذبائح وما يؤكل من الحيوان، باب إباحة الضب، ٣/١٥٤٥، رقم ١٩٤٨.

(١٢) سنن أبي داود كتاب الأشربة، باب ما يقول إذا شرب اللبن، ٣/٣٣٩، رقم ٣٧٣٠.

والترمذي^(١)، والحميدي^(٢)، وأحمد^(٣)، من طريق عمر بن حرملة، وابن ماجه^(٤) من طريق عبيد الله بن عبد الله، أريعتهم (سعيد بن جبير، ويزيد بن الأصم، وعمر بن حرملة، وعبيد الله ابن عبد الله) عن ابن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- جعفر بن بُرقان، الكلابي، أبو عبد الله.

وثقه ابن سعد وقال: كان ثقة صدوقاً، وكان كثير الخطأ في حديثه^(٥)، وأحمد^(٦)، وقال مرة: يخطئ في حديث الزهري، وهو ضابطٌ لحديث ميمون ويزيد بن الأصم^(٧)، ووثقه ابن معين^(٨)، وقال مرة: ضعيف في الزهري^(٩)، وقال مرة: كان ثقة صدوقاً، وما أصح روايته عن ميمون بن مهران وأصحابه^(١٠)، ووثقه العجلي^(١١)، والدارقطني، وزاد: يحتج به^(١٢)، وابن نمير^(١٣)، ووثقه يعقوب بن سفيان^(١٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٥)، وقال أبو حاتم: إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس، ثم قال: في حديث الزهري يخطئ، وقال أيضاً: محله الصدق، يكتب حديثه^(١٦)، وقال ابن عدي: مشهور معروف من الثقات، هو ضعيف في الزهري خاصة، ويقوم روايته عن غير الزهري، وثبتوه في ميمون بن مهران وغيره، وأحاديثه مستقيمة حسنة، وإنما قيل: ضعيف في الزهري، لأن غيره عن الزهري أثبت منه^(١٧).

(١) سنن الترمذي كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا أكل طعاماً، ٥/٥٠٦، رقم ٣٤٥٥.

(٢) مسند الحميدي ١/٤٣٢، رقم ٤٨٨.

(٣) مسند أحمد ٣/٣٨٨، رقم ١٩٠٤.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة، باب الزيت، ٢/١١٠٣، رقم ٣٣٢٢.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٤٨٢.

(٦) بحر الدم ليويسف بن المبرد ص ٢٤.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ٨٤.

(٩) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤/٤٤٦.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ٥/١٥.

(١١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٦٨.

(١٢) سوالات البرقاني للدارقطني ص ٢٣.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٤٧٤.

(١٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٢/٢٦٢.

(١٥) الثقات لابن حبان ٦/١٣٦.

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٤٧٤.

(١٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢/١٤٠.

وقال العقيلي: ضعيف في روايته عن الزهري^(١)، وقال الساجي: عنده مناكير^(٢)، وقال العلائي: قال الإمام أحمد: لم يسمع من الزهري، وقد أثبت له يحيى بن معين وغيره السماع منه، وقال أبو حاتم: لا يصح له السماع من أبي الزبير، ولعل بينهما رجلاً ضعيفاً^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق يهمل في حديث الزهري^(٤).

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة فقد وثقه جمع من العلماء، لكنه ضعيف في الزهري، ولم يرو هنا عن الزهري.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(٥)، وشعيب الأرنؤوط^(٦)، والحديث أصله عند البخاري ومسلم.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٨٤.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٧٣.

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني ص ١٥٤.

(٤) تقريب التقريب ص ١٤٠.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٧٣٠.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣/٣٨٨، رقم ١٩٠٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ «إِنَّهُ أَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ وَهُمَا فِي الْغَارِ أَنْ يُرَوِّحَ عَلَيْهِمَا غَنَمَهُ
مُغْسِقًا»^(١).

الحديث رقم (١٣٢)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (مغسقا)، لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الامام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ^(٣)، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: هَاجَرَ نَاسٌ إِلَى الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا، فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَوْتَرَجُوهُ بِأَبِي
أَنْتَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَحَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصُحْبَتِهِ..... وَيُرْعَى
عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْحَةً مِنْ غَنَمٍ^(٤)، فَيُرِيحُهَا عَلَيْهِمَا^(٥) حِينَ تَذْهَبُ سَاعَةٌ
مِنَ الْعِشَاءِ، فَيَبِيَّتَانِ فِي رِسْلِهِمَا حَتَّى يَنْعَقَ بِهَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ بِغَلَسٍ، يَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ
اللَّيَالِي الثَّلَاثِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

تقرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٦.

(٢) صحيح البخاري كتاب اللباس، باب التفتيح، ٧/١٤٥، رقم ٥٨٠٧.

(٣) هو: هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٤) أي شاة من غنم يأتيهما بلبنها. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري لحمزة محمد قاسم ٤/٣٠٨.

(٥) أي يريح الذي يرعاه. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ١٠/٢٧٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَسَلَ }

فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ» ذَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنْ «غَسَلَ» أَرَادَ بِهِ الْمَجَامِعَةَ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى الصَّلَاةِ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَجْمَعُ غَضَّ الظَّرْفِ فِي الطَّرِيقِ^(١).

الحديث رقم (١٣٣)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني^(٢) رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ^(٣)، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنَعَانِيِّ^(٤)، عَنْ أَوْسِ ابْنِ أَوْسٍ^(٥) قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ غَسَلَ وَاغْتَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ فَأَنْصَتَ كَانَ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا صِيَامٌ سَنَةٍ وَقِيَامُهَا، وَذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٦)، والترمذي^(٧)، والنسائي^(٨)، وابن ماجه^(٩)، وابن أبي شيبة^(١٠)، وأحمد^(١١)، والدارمي^(١٢)، وابن خزيمة^(١٣)، والطحاوي^(١٤)، والطبراني^(١٥).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٧.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٣/٢٥٩، رقم ٥٥٧٠.

(٣) أبو قِلَابَةَ: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرهمي أبو قلابة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٤.

(٤) أبو الأشعث: شراحيل بن آدة بالمد وتخفيف الدال أبو الأشعث الصنعاني ويقال: آدة جد أبيه وهو ابن شريحيل بن كليب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٤.

(٥) أوس بن أوس الثقفي، ويقال أوس بن أبي أوس. وهو والد عمرو بن أوس روى عنه أبو الأشعث الصنعاني، له عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث، منها في الصيام، ومنها من غسل واغتسل ويكر وابتكر، يعني يوم الجمعة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/١١٩.

(٦) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب في الغسل يوم الجمعة، ١/٩٥، رقم ٣٤٥.

(٧) سنن الترمذي كتاب الجمعة، باب فضل الغسل يوم الجمعة، ٢/٣٦٧، رقم ٤٩٦.

(٨) سنن النسائي كتاب الجمعة، باب فضل غسل يوم الجمعة، ٣/٩٥، رقم ١٣٨١. وباب فضل المشي إلى الجمعة ٣/٧٩، رقم ١٣٨٤.

(٩) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة، ١/٣٤٦، رقم ١٠٨٧.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ١/٤٣٣، رقم ٤٩٩٠.

(١١) مسند أحمد ٢٦/٩٢، رقم ١٦١٧٢، و١٦١٧٣.

(١٢) سنن الدارمي ٢/٩٦٩، رقم ١٥٨٨.

(١٣) صحيح ابن خزيمة ٣/١٢٨، رقم ١٧٥٨.

(١٤) شرح معاني الآثار للطحاوي ١/٣٦٨، رقم ٢١٦٧.

(١٥) المعجم الأوسط للطبراني ٢/٢٠٩، رقم ١٧٥٣. والمعجم الكبير ١/٢١٤، رقم ٥٨١.

والحاكم^(١)، والبيهقي^(٢)، وابن حبان^(٣)، وأبو نعيم^(٤) من طريق أبو الأشعث الصنعاني، وأخرجه أبو داود الطيالسي^(٥)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٦)، وأحمد^(٧) من طريق محمد بن سعد، كلاهما (أبو الأشعث الصنعاني، ومحمد بن سعد) عن أوس بن أوس بألفاظ متقاربة. وفي غيرها الكثير من المواضع.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن أبي كثير ثقة، يرسل وقد أكد أحمد سماعه من أبي قلابة^(٨)، وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

- أبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر أبو قلابة البصري. وثقه ابن سعد^(٩)، والعجلي^(١٠)، وقال أبو حاتم: أبو قلابة لا يُعرف له تدليس^(١١)، وقال ابن خراش: ثقة^(١٢)، وقال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال^(١٣).

قالت الباحثة: هو ثقة، ولم يثبت إرساله عن أبي الأشعث^(١٤).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه من العلماء الألباني^(١٥)، وشعيب الأرنؤوط^(١٦).

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/٤١٧، رقم ١٠٤٠.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٣/٣٢١، رقم ٥٨٦٨.

(٣) صحيح ابن حبان ٧/١٩، رقم ٢٧٨١.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٠٧، رقم ٩٨٦.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي ٢/٤٣٧، رقم ١٢١٠.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٣/٢٥٩، رقم ٥٥٦٦.

(٧) مسند أحمد ٢٦/٩٣، رقم ١٦١٧٣.

(٨) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٩.

(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ١٨٣.

(١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٧.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٥٨.

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ١٩٨.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٤.

(١٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢١١.

(١٥) صحيح سنن أبي داود للألباني ٢/١٧٩.

(١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٦/٩٣، رقم ١٦١٧٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ قَالَ فِيمَا حَكَى عَنْ رَبِّهِ: وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ» أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَمْحَى أَبَدًا، بَلْ هُوَ مَحْفُوظٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ، لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ. وَكَانَتِ الْكُتُبُ الْمُنزَّلَةُ لَا تُجْمَعُ حِفْظًا، وَإِنَّمَا يُعْتَمَدُ فِي حِفْظِهَا عَلَى الصُّحُفِ، بِخِلَافِ الْقُرْآنِ فَإِنَّ حِفْظَهُ أضعافٌ مُضَاعَفَةٌ لُصْحَفِهِ وَقَوْلُهُ «تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ» أَي تَجْمَعُهُ حِفْظًا فِي حَالَتِي النَّوْمِ وَالْيَقِظَةِ وَقِيلَ: أَرَادَ تَقْرُوهُ فِي يَسْرٍ وَسَهْوَةٍ^(١).

الحديث رقم (١٣٤)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ^(٣)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارِ بْنِ عُثْمَانَ - وَاللَّفْظُ لِأَبِي غَسَّانَ، وَابْنِ الْمُثَنَّى - قَالَا: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارِ الْمَجَاشِعِيِّ^(٥)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: " أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُم مَّا جَهِلْتُمْ، مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالًا^(٦)، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ^(٧)، وَحَرَمْتُ عَلَيْهِمْ مَا أَحَلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرْتُهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أَنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَمَقَنَّهُمْ عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِابْتِلَائِكَ وَأَبْتَلِي بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرُوهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ..... الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٧.

(٢) صحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار ٤/٢١٩٧، رقم ٢٨٦٥.

(٣) هو: مالك بن عبد الواحد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٤.

المِسْمَعِيُّ: هذه النسبة إلى المسامعة، وهي محلة بالبصرة نزلها المسمعيون فنسبت المحلة إليهم، وهم منسوبون إلى مسمع بن شهاب. الأنساب للسمعاني ١٢/٢٦٣.

(٤) هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدسوقي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٥) عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع المجاشعي التميمي، سكن البصرة، وكان صديقاً لرسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قديماً، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/١٢٣٢. والمجاشعي: هذه النسبة إلى مجاشع، وهي قبيلة من تميم من دارم، وهو مجاشع بن دارم. الأنساب للسمعاني ١٢/٨٦.

(٦) نَحَلْتُهُ: أَعْطَيْتُهُ وَفِي الْكَلَامِ حَذَفَ أَي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلُّ مَالٍ أَعْطَيْتُهُ عَبْدًا مِنْ عِبَادِي فَهُوَ لَهُ حَلَالٌ. شرح النووي على مسلم ١٧/١٩٧.

(٧) أَي اسْتَحْفَظَهُمْ فَذَهَبُوا بِهِمْ وَأَزَالَهُمْ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ وَجَالُوا مَعَهُمْ فِي الْبَاطِلِ. شرح النووي على مسلم ١٧/١٩٧.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «وَأَغْسِلْنِي بِمَاءِ التَّلْجِ وَالْبَرْدِ» أَي طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ. وَذَكَرَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
مُبَالَغَةً فِي التَّطَهِيرِ^(١).

الحديث رقم (١٣٥)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (واغسلني)، لكن ورد بلفظ بمعناه (اغسل عني خطاياي).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ^(٣)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ، وَالْمَأْتَمِ
وَالْمَعْرَمِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ عَنِّي خَطَايَايَ بِمَاءِ
التَّلْجِ وَالْبَرْدِ، وَنَقِّ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) من طريق وكيع بن الجرح، وسلام بن أبي مطيع، وأبي معاوية (محمد بن
خازم)، ومسلم^(٦) من طريق عبد الله بن نمير، أربعتهم (وكيع بن الجراح، وسلام بن أبي مطيع،
وأبو معاوية، وعبد الله بن نمير) عن هشام بن عروة به بنفس الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عروة: ثقة، وضعف الأئمة نسبته إلى التدليس، والاختلاط. سبقته ترجمته في
الحديث رقم (٥).

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٧.

(٢) صحيح البخاري كتاب الدعوات، باب التعوذ من المأثم والمغرم، ٧٩/٨، رقم ٦٣٦٨.

(٣) وهيب بالتصغير بن خالد بن عجلان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٦.

(٤) أبوه هو: عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٥) صحيح البخاري كتاب الدعوات، باب الاستعاذة من أزدل العمر ومن فتنة الدنيا وفتنة النار، ٨٠/٨، رقم

٦٣٧٥. وباب الاستعاذة من فتنة الغنى ٨٠/٨، رقم ٦٣٧٦، وباب التعوذ من فتنة القبر ٨١/٨، رقم ٦٣٧٧.

(٦) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر الفتن وغيرها، ٢٠٧٨/٤، رقم

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «وَضَعْتُ لَهُ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ» الْغُسْلُ بِالِضَّمِّ: الْمَاءُ الَّذِي يُغْتَسَلُ بِهِ (١).

الحديث رقم (١٣٦)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ (٣)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي خَالَتِي مَيْمُونَةُ (٤)، قَالَتْ: «أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ، ثُمَّ أَفْرَغَ بِهِ عَلَى فَرْجِهِ، وَغَسَلَهُ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ، فَدَلَّكَهَا دَلَكًا شَدِيدًا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، ثُمَّ أَفْرَغَ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثَ حَفَنَاتٍ (٥) مِلءَ كَفِّهِ، ثُمَّ غَسَلَ سَائِرَ جَسَدِهِ، ثُمَّ تَنَحَّى عَنْ مَقَامِهِ ذَلِكَ، فَغَسَلَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِالْمَنْدِيلِ فَرَدَّهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٦) من طريق سفيان الثوري، وعبد الواحد بن زياد، وحفص بن غياث، وأبو عوانة (الوضاح بن عبد الله)، والفضل بن موسى، وأخرجه مسلم (٧) من طريق زائد بن قدامة، جميعهم (سفيان الثوري، وعبد الواحد بن زياد، وحفص بن غياث، وأبو عوانة، والفضل بن موسى، و زائد ابن قدامة) عن الأعمش به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٧.

(٢) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب صفة غسل الجنابة، ١/٢٥٤، رقم ٣١٧.

(٣) هو: كُرَيْبُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦١.

(٤) ميمونة بنت الحارث الهلالية، زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ اسْمُ مَيْمُونَةَ بَرَّةَ فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ. وهي التي وهبت نفسها للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتُوُفِّيَتْ مَيْمُونَةُ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٩١٤.

(٥) حفن هي ما يملأ الكفَّين من دقيق أو غيره. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١/٢٩٧.

(٦) صحيح البخاري كتاب الغسل، باب الوضوء قبل الغسل، ١/٥٩، رقم ٢٤٩، وباب الغسل مرة واحدة، ١/٦٠، رقم ٢٥٧، وباب المضمضة والاستنشاق من الجنابة، ١/٦١، رقم ٢٥٩، وباب من أفرغ يمينه على شماله في الغسل، ١/٦٢، رقم ٢٦٦، وباب من توضع غسل مواضع الوضوء مرة أخرى ١/٦٣، رقم ٢٧٤.

(٧) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب تستر المغتسل بثوب ونحوه، ١/٢٦٦، رقم ٣٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:
«مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلِ»^(١).

الحديث رقم (١٣٧)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ^(٣)، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ^(٤)، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلِ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٥) بنحوه، وابن ماجه^(٦) مختصراً، وأحمد^(٧) بنحوه، والبيهقي^(٨)، وابن حبان^(٩) بلفظ "ميتاً"، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٠) بنحوه من طريق ذكوان السمان، وأخرجه ابن الجعد^(١١) من طريق حسين بن محمد، وابن أبي شيبة^(١٢) من طريق شبابة بن سوار، وأحمد^(١٣) بلفظ "ميتاً" من طريق حجاج بن محمد، ثلاثتهم (حسين بن محمد، وشبابة بن سوار، وحجاج بن محمد) عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة، وأخرجه ابن أبي شيبة^(١٤)، والبيهقي^(١٥) من طريق أبي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف بنحوه، والبيهقي^(١٦)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٨.

(٢) سنن أبي داود كتاب الجنائز، باب في الغسل من غسل الميت، ٣/١٨١، رقم ٣٠٨٧.

(٣) ابن أبي فديك: محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٨.

(٤) ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

(٥) سنن الترمذي كتاب الجنائز، باب ما جاء في الغسل من غسل الميت، ٣/٣٠٩، رقم ٩٩٣.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الجنائز، باب ما جاء في غسل الميت، ١/٤٧٠، رقم ١٤٦٣.

(٧) مسند أحمد ١٣/١١٨، رقم ٧٦٨٩.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ١/٤٤٨، رقم ١٤٣٤، ورقم ١٤٣٥.

(٩) صحيح ابن حبان ٣/٤٣٥، رقم ١١٦١.

(١٠) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٢٥٠.

(١١) مسند ابن الجعد ص ٤٠٤، رقم ٢٧٥٤.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٤٧٠، رقم ١١١٥٣.

(١٣) مسند أحمد ١٥/٥٣٤، رقم ٩٨٦٢.

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٤٧٠، رقم ١١١٥٢.

(١٥) السنن الكبرى للبيهقي ١/٤٥١، رقم ١٤٤٢.

(١٦) المصدر السابق ١/٤٤٩، رقم ١٤٣٧.

من طريق الحارث بن مخلد بنحوه، أربعتهم (ذكوان السمان، وصالح، وأبي سلمة، والحارث بن مخلد) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

ابن أبي فديك: مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُسْلِم بن أَبِي فديك، واسمه دينار، هو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٣).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه ابن أبي فديك صدوق لكن تابعه حسين بن محمد، وشبابة بن سوار، وحجاج بن محمد كما في الروايات من طريق صالح مولى التوأمة على الترتيب، لذلك يرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني^(١).

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣١٦١.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الْعَيْنِ «إِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا» أَي إِذَا طَلَبَ مَنْ أَصَابَتْهُ الْعَيْنُ أَنْ يَغْتَسِلَ مَنْ
أَصَابَهُ بِعَيْنِهِ فُلْيُجِبِهِ^(١).

الحديث رقم (١٣٨)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، وَأَحْمَدُ بْنُ خِرَاشٍ، - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ:
أَخْبَرَنَا، وَقَالَ الْأَخْرَانِ: - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ^(٣)، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ^(٤)، عَنْ
أَبِيهِ^(٥)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْعَيْنُ حَقٌّ، وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابَقَ
الْقَدْرَ سَبَقَتْهُ الْعَيْنُ»^(٦)، وَإِذَا اسْتُغْسِلْتُمْ فَاغْسِلُوا».

تخريج الحديث:

تقرّد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٨.

(٢) صحيح مسلم كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى، ٤/١٧١٩، رقم ٢١٨٨.

(٣) وَهَيْبٌ بالتصغير بن خالد بن عجلان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٦.

(٤) ابن طاوس: عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٨.

(٥) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الفارسي يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب. تقريب التهذيب لابن
حجر ص ٢٨١.

(٦) قال النووي: مَعْنَاهُ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا بِقَدْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَفْعُ إِلَّا عَلَى حَسَبِ مَا قَدَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَسَبَقَ بِهَا
علمه فلا يقع ضرر العين ولا غيره من الخير والشر إلا بقدر الله تَعَالَى وَفِيهِ صِحَّةٌ أَمْرِ الْعَيْنِ وَأَنَّهَا قَوِيَّةٌ الضَّرَرِ.
شرح النووي على مسلم ١٤/١٧٤.

المبحث التاسع الغين مع الشين

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَشَشَ }

فِيهِ «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» الْعِشُّ: ضِدُّ النَّصْحِ، مِنْ الْغَشَّاشِ، وَهُوَ الْمَشْرَبُ الْكَدِرُ^(١).

الحديث رقم (١٣٩)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ ابْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ^(٣)، كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا».

تخريج الحديث:

تقرده به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- سهيل بن أبي صالح: هو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١١).

- عبد العزيز بن أبي حازم: واسمه سلمة بن دينار المدني، وثقه العجلي^(٥)، والنسائي^(٦)، والذهبي^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن معين: صدوق ثقة ليس به بأس^(٩)، وقال أحمد بن حنبل: أرجو أنه لا بأس به^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق^(١١)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٩.

(٢) كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا، ١/٩٩، رقم ١٠١.

(٣) عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٦.

(٤) أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٤.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٨ / ١٢٣.

(٧) ميزان الاعتدال للذهبي ٤ / ٣٦١.

(٨) الثقات لابن حبان ٧ / ١١٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥ / ٣٨٣.

(١٠) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص ٢٢١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٦.

وقال صاحبها التحرير: ثقة، واحتج به الشيخان في صحيحهما^(١).
 قالت الباحثة: أرى أنه ثقة. وقد أخرج مسلم الحديث في الأصول، حيث قال النووي: (مَنْ عَشَّ
 فَلَيْسَ مِنِّي) كَذَا فِي الْأُصُولِ مِنِّي وَهُوَ صَحِيحٌ^(٢).
 - باقي رواة الحديث ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «وَلَا تَمَلُّا بَيْنَنَا تَعْشِيَا»^(٣).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه^(٤)، بلفظ (تعشيشاً).^(٥)



قال ابن الأثير رحمه الله:
 { عَشَا }
 فِي حَدِيثِ الْمَسْعِيِّ فَإِنَّ النَّاسَ عَشُوهُ «أَيِ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ وَكثُرُوا. يُقَالُ: عَشِيَهُ يَعْشَاهُ عَشِيَانًا
 إِذَا جَاءَهُ، وَعَشَاهُ تَعْشِيَةً إِذَا عَطَاهُ، وَعَشِي الشَّيْءَ إِذَا لَابَسَهُ. وَعَشِي الْمَرْأَةَ إِذَا جَامَعَهَا»^(٥).

الحديث رقم (١٤٠)

قال الإمام مسلم^(٦) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ
 جَابِرٍ، قَالَ: «طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ
 الْحَجَرَ بِمِخْبَنِهِ»^(٧)، لِأَنَّ يَرَاهُ النَّاسُ وَلِيُشْرِفَ وَلِيَسْأَلُوهُ، فَإِنَّ النَّاسَ عَشُوهُ».

تخريج الحديث:

تقرده به مسلم دون البخاري.

(١) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣٦٥/٢.

(٢) شرح النووي على مسلم ١٠٩/٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٤) انظر الحديث رقم (٢٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٦٩/٣.

(٦) صحيح مسلم كتاب الحج، باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للراكب،
 ٩٢٦/٢، رقم ١٢٧٣.

(٧) محجته: المَحْجَنُ عَصًا مُعَقَّةَ الرَّأْسِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٧/١.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز مدلس من الثالثة، فهو لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، وأبو الزبير غير مجروح، ومرسل ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن أبي الزبير. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

- أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس، خلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلس وتدليسه هنا لا يضر لقول العلاني: "في صحيح مسلم عدة أحاديث مما قال فيه أبو الزبير عن جابر وليست من طريق الليث وكأن مسلماً رحمه الله اطلع على أنها مما رواه الليث عنه وإن لم يروها من طريقه والله أعلم"^(١). سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاني ص ١١٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:
فَمِنْهَا قَوْلُهُ «وَهُوَ مُتَعَشِّ بِثَوْبِهِ»^(١).

الحديث رقم (١٤١)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(٣)، عَنْ عُقَيْلٍ^(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ^(٥)، عَنْ عُرْوَةَ^(٦)، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنَى تُدْفِقَانِ^(٧)، وَتَضْرِبَانِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَعَشِّ بِثَوْبِهِ، فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ: «دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامٌ مَنَى».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٨)، ومسلم^(٩) من طريق ابن شهاب، وأخرجه البخاري أيضاً^(١٠)، ومسلم^(١١) من طريق هشام بن عروة، وأخرجه البخاري أيضاً^(١٢)، ومسلم^(١٣) من طريق محمد بن عبد الرحمن، ثلاثتهم (ابن شهاب، وهشام بن عروة، ومحمد بن عبد الرحمن) عن عروة بن الزبير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة باب إذا فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء، ومن كان في البيوت والقرى، ٢٣/٢، رقم ٩٨٧.

(٣) الليثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) عُقَيْلٌ هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولاهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٥) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

(٦) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٧) تدفقان: أي تضربان بالذف. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ١/١١٧.

(٨) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب أصحاب الحراب في المسجد، ٩٨/١، رقم ٤٥٤.

(٩) صحيح مسلم كتاب صلاة العيدين، باب في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ٦٠٨/٢، رقم ١٧.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب سنة العيدين لأهل الإسلام، ١٧/٢، رقم ٩٥٢. وكتاب المناقب، باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه المدينة، ٦٧/٥، رقم ٣٩٣١.

(١١) صحيح مسلم كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ٦٠٧/٢، رقم ١٨.

(١٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب الحراب والدرق يوم العيد، ١٦/٢، رقم ٩٤٩.

(١٣) صحيح مسلم كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ٦٠٩/٢، رقم ١٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:
«وَقَوْلُهُ «وَتَغَشَّى أَنَامِلَهُ» أَي تَسْتُرُهَا^(١)».

الحديث رقم (١٤٢)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ أَبُو أَيُّوبَ الْغِيلَانِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ يَعْنِي الْعُقَدِيَّ^(٤)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ طَاوُسِ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَّصِدِّقِ، كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ^(٦) مِنْ حَدِيدٍ، قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى نَثِيهِمَا وَتَرَاقِيهِمَا^(٧)، فَجَعَلَ الْمُتَّصِدِّقُ كُلَّمَا تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ أَنْبَسَطَتْ عَنْهُ، حَتَّى تَغَشَّى أَنَامِلَهُ وَتَعَفَّوْا أَثَرَهُ، وَجَعَلَ الْبَخِيلُ كُلَّمَا هَمَّ بِصَدَقَةٍ قَلَصَتْ، وَأَخَذَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَكَانَهَا " قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: بِإِصْبَعِهِ فِي جَيْبِهِ «فَلَوْ رَأَيْتَهُ يُوسِعُهَا وَلَا تَوْسِعُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٨)، ومسلم^(٩) من طريق طاوس بن كيسان، وأخرجه البخاري^(١٠)، ومسلم^(١١) أيضاً من طريق عبد الرحمن بن هرمز، كلاهما (طاوس بن كيسان، وعبد الرحمن بن هرمز) عن أبي هريرة بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٩.

(٢) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل، ٢/٧٠٨، رقم ٧٦.

(٣) الْغِيلَانِيُّ: هذه النسبة إلى غيلان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم ابن غيلان. الأنساب للسمعاني ص ١٠/١٠٧.

(٤) أبو عامر: عبد الملك بن عمرو أبو عامر الْعُقَدِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٤.

الْعُقَدِيُّ: هذه النسبة إلى بطن من بجيلة، والبجيلة قبيلة من اليمن. الأنساب للسمعاني ص ٩/٣٣٤.

(٥) طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الفارسي يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨١.

(٦) جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ: أَي وَقَايَتَانِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٢٤٦.

(٧) التَّرَاقِي: جَمْعُ تَرَقُوءَةٍ، وَهِيَ الْعِظْمُ الَّذِي بَيْنَ ثَغْرَةِ النَّحْرِ وَالْعَاتِقِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٨٧.

(٨) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم، والقميص في الحرب، ٤/٤١، رقم ٢٩١٧.

(٩) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل، ٢/٧٠٩، رقم ٧٧.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الطلاق، باب الإشارة في الطلاق والأمور، ٧/٥٢، رقم ٥٢٩٩.

(١١) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل، ٢/٧٠٨، رقم ٧٥.

دراسة رجال الإسناد:

- سُلَيْمان بن عُبيد اللّٰه بن عمرو بن جابر الغيلاني، أبو أيوب البَصْرِيّ^(١).
وثقه النسائي^(٢)، والحاكم^(٣)، وقال أبو حاتم^(٤): صدوق، وقال ابن حجر: صدوق^(٥)، وقال صاحبها
التحرير: ثقة^(٦).
قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٥/١٢.

(٢) مشيخة النسائي ص ٨٨.

(٣) سوالات السجزي للحاكم ص ١٩١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٨/٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٣.

(٦) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٧٣/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهَا قَوْلُهُ «عَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ» أَي تَغْلُوهَا (١).

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى النَّمِيمِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ - وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَخْرَانِ: حَدَّثَنَا - أَبُو مُعَاوِيَةَ (٣)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا، نَفَسَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ يَسَّرَ عَلَى مُعْسِرٍ، يَسَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ، وَمَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَعَشِيَّتُهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ، لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري، وقد أخرجه مسلم (٤) من طريق سهيل بن أبي صالح عن أبي صالح به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٩.

(٢) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ٢٠٧٤/٤، رقم ٢٦٩٩.

(٣) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٥.

(٤) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب بشارة من ستر الله عيبه في الدنيا، بأن يستره الله في الآخرة، ٢٠٠٢/٤، رقم ٧١، ورقم ٧٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهَا قَوْلُهُ « وَعَشِيهَا أُلُوَانٌ » أَي تَغْلُوهَا (١).

الحديث رقم (١٤٤)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٣)، عَنْ يُونُسَ (٤)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو ذَرٍّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " فُرِجَ عَنْ سَقْفِ بَيْتِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، فَزَلَّ جَبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَفَرَجَ صَدْرِي، ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمَزَمَ... وفيه قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيَّ أُمَّتِي حَمْسِينَ صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى، فَقَالَ: مَا فَرَضَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أُمَّتِكَ؟ قُلْتُ: فَرَضَ حَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجِعْتُ، فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى، قُلْتُ: وَضَعَ شَطْرَهَا، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ، فَارْجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَارْجَعْتُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ، فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَارْجَعْتُ، فَقَالَ: هِيَ حَمْسٌ، وَهِيَ حَمْسُونَ، لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَارْجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: رَاجِعْ رَبِّكَ، قُلْتُ: اسْتَخَيَّيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ انْطَلَقَ بِي، حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى، وَعَشِيهَا أُلُوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ؟ ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ، فَإِذَا فِيهَا حَبَائِلُ (٥) اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ "

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٦) من طريق عبد الله بن المبارك، وعنبسة بن مسلم، ومسلم (٧) من طريق عبد الله بن وهب، ثلاثتهم (عبد الله بن المبارك، وعنبسة بن مسلم، وعبد الله بن وهب) عن يونس بن يزيد به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء، ١/٧٨، رقم ٣٤٩.

(٣) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٤.

(٥) قال ابن حجر: ذَكَرَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَيْمَةِ أَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ جَنَابِدٌ، وَهِيَ الْقَبَابُ. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ١/٤٦٣.

(٦) صحيح البخاري كتاب الحج، باب ما جاء في زمزم، ٢/١٥٦، رقم ١٦٣٦، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب

ذكر إدريس عليه السلام، ٤/١٣٥، رقم ٣٣٤٢.

(٧) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب الإسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات،

١/٢٤٨، رقم ١٦٣.

دراسة رجال الإسناد:
رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهَا قَوْلُهُ «فَلَا يَغْشَا فِي مَسَاجِدِنَا»^(١).

الحديث رقم (١٤٥)

قال الإمام النسائي^(٢) رحمه الله في السنن الكبرى:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٤)، عَنْ عَطَاءٍ^(٥)، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرًا، يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبُقْلَةِ الثُّومِ فَلَا يَغْشَا فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى بِهِ الْمُسْلِمُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧)، وأبو داود^(٨)، وأحمد^(٩)، وابن خزيمة^(١٠)، وأبو عوانة^(١١)، والطحاوي^(١٢)، والطبراني^(١٣)، وابن حبان^(١٤)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٥) من طريق ابن شهاب

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٩.

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب الوليمة، باب الرخصة في أكل البصل والثوم المطبوخ، ٦/٢٣٧، رقم ٥٥٦١.

(٣) خالد بن الحارث بن عبيد أبو عثمان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٧.

(٤) ابن جُرَيْجٍ هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٣.

(٥) عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

(٦) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب ما يكره من الثوم والبقول، ١/١٧٠، رقم ٨٥٥.

(٧) صحيح مسلم كتاب الأطعمة، باب في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ١/٣٩٤، رقم ٥٦٤.

(٨) سنن أبي داود كتاب الأطعمة، باب في أكل الثوم، ٣/٣٦٠، رقم ٣٨٢٢.

(٩) مسند أحمد ٢٣/٤٣٢، رقم ١٥٢٩٩.

(١٠) صحيح ابن خزيمة ٣/٨٣، رقم ١٦٦٤.

(١١) مستخرج أبي عوانة ١/٣٤٢، رقم ١٢٢٢.

(١٢) شرح معاني الآثار للطحاوي ٤/٢٤٠، رقم ٦٦٣٢.

(١٣) المعجم الأوسط للطبراني ٨/١٣٧، رقم ٩٣٤٧.

(١٤) صحيح ابن حبان ٤/٥٢٢، رقم ١٦٤٤.

(١٥) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ١/٤٥٦.

وأخرجه البخاري^(١)، والترمذي^(٢)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٣)، وأحمد^(٤)، وابن خزيمة^(٥)، وأبو عوانة^(٦)، والطحاوي^(٧) من طريق ابن جريج، كلاهما (ابن شهاب الزهري، وابن جريج) عن عطاء، وأخرجه مسلم^(٨)، وابن ماجه^(٩)، والحميدي^(١٠)، وأحمد^(١١)، وأبو يعلى^(١٢)، وابن خزيمة^(١٣)، والبيهقي^(١٤)، وابن حبان^(١٥)، عن أبي الزبير (محمد بن مسلم)، كلاهما (عطاء، وأبو الزبير) عن جابر، جميعهم بنحوه وبألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز ثقة مدلس من الثالثة، فهو لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، وعطاء غير مجروح، ومرسل ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن عطاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، والحديث أصله في الصحيحين، وقد صححه الألباني^(١٦)، وشعيب الأرنؤوط^(١٧).

-
- (١) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب ما جاء في الثوم الني والبصل والكراث، ١/١٧٠، رقم ٨٥٤.
 - (٢) سنن الترمذي كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية أكل الثوم والبصل، ٤/٢٦١، رقم ١٨٠٦.
 - (٣) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١/٤٤٤، رقم ١٧٣٦.
 - (٤) مسند أحمد ٢٣/٣٠٢، رقم ١٥٠٦٩.
 - (٥) صحيح ابن خزيمة ٣/٨٣، رقم ١٦٦٥.
 - (٦) مستخرج أبي عوانة ١/٣٤٣، رقم ١٢٢٧.
 - (٧) شرح معاني الآثار ٤/٢٤٠، رقم ٦٦٢٤.
 - (٨) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوما أو بصلا أو كراثا أو نحوها، ١/٣٩٤، رقم ٥٦٣.
 - (٩) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة، باب أكل الثوم والبصل والكراث، ٢/١١١٦، رقم ٣٣٦٥.
 - (١٠) مسند الحميدي ٢/٣٥٥، رقم ١٣٣٦.
 - (١١) مسند أحمد ٢٣/٢٥٩، رقم ١٥٠١٤.
 - (١٢) مسند أبي يعلى ٤/١٥٩، رقم ٢٢٢٦.
 - (١٣) صحيح ابن خزيمة ٣/٨٥، رقم ١٦٦٨.
 - (١٤) السنن الكبرى للبيهقي ٣/١٠٨، رقم ٥٠٥٤.
 - (١٥) صحيح ابن حبان ٤/٥٢٤، رقم ١٦٤٦.
 - (١٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٦٧٠.
 - (١٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٣/٤٣٢، رقم ١٥٢٩٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَوْلُهُ «فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ» هُوَ مِنَ الْقَصْدِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةِ^(١).

الحديث رقم (١٤٦)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ^(٣)، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(٤)، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ^(٥)، عَنْ الصُّنَابِجِيِّ^(٦)، عَنْ عَبْدِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: إِنِّي مِنَ النَّقَبَاءِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِيَ، وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ، وَلَا نَنْتَهَبَ، وَلَا نَعْصِيَ، بِالْحَنْتَةِ، إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ، فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، كَانَ قَضَاءُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧) من طريق عبد الله بن يوسف بلفظه، ومسلم^(٨) من طريق قتيبة بن سعيد، ومحمد بن ربح بلفظ "التي حرم الله إلا بالحق"، ثلاثتهم (عبد الله بن يوسف، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن ربح) عن الليث بن سعد به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب وفود الأنصار الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة، وبيعة العقبة، ٥/٥، رقم ٣٨٩٣.

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي أبو رجا. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٤.

(٤) الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٥) أبو الخير هو: مرثد بن عبد الله اليزني، المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٤.

(٦) الصُّنَابِجِيُّ هو: عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال، أبو عبد الله الصُّنَابِجِيُّ من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخمسة أيام مات في خلافة عبد الملك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٦.

(٧) صحيح البخاري كتاب الديات، باب قول الله تعالى {ومن أحيائها} [المائدة: ٣٢]، ٤/٩، رقم ٦٨٧٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب الحدود، باب الحدود كفارات لأهلها، ٣/١٣٣٣، رقم ١٧٠٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهَا قَوْلُهُ «مَا لَمْ يَغْشَ الْكِبَائِرَ»^(١).

الحديث رقم (١٤٧)

قال الإمام ابن حبان^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ^(٣)، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: الصَّلَاةُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ يَغْشَ الْكِبَائِرَ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٦)، والترمذي^(٧)، وابن ماجه^(٨)، وأبو يعلى^(٩)، وابن خزيمة^(١٠)، وأبو عوانة^(١١)، والبيهقي^(١٢)، وابن حبان^(١٣) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب بلفظ "تغش الكبائر"، وأخرجه مسلم^(١٤)، وأحمد^(١٥) من طريق إسحاق بن عبد الله،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٩.

(٢) صحيح ابن حبان ٥/٢٤، رقم ١٧٣٣.

(٣) هو: الفضل بن الحباب. ميزان الاعتدال للذهبي ٣/٣٥٠.

(٤) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب. تقريب التهذيب ص ٧٦١.

(٥) هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني. تقريب التهذيب ص ٦٠٥.

(٦) صحيح مسلم كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن، ١/٢٠٩، رقم ١٤.

(٧) سنن الترمذي كتاب الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس، ١/٤١٨، رقم ٢١٤.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب فضل الجمعة، ١/٣٤٥، رقم ١٠٨٦.

(٩) مسند أبي يعلى ١١/٣٧١، رقم ٦٤٨٦.

(١٠) صحيح ابن خزيمة ١/١٦٢، رقم ٣١٤.

(١١) مستخرج أبي عوانة ١/٣٦٣، رقم ١٣١١.

(١٢) السنن الصغير للبيهقي ١/١١١، رقم ٢٥٩.

(١٣) صحيح ابن حبان ٦/١٧٦، رقم ٢٤١٨.

(١٤) صحيح مسلم كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات لما بينهن، ١/٢٠٩، رقم ١٥.

(١٥) مسند أحمد ١٥/١٠٦، رقم ٩١٩٧.

وأخرجه أبو داود الطيالسي^(١)، وأحمد^(٢) من طريق الحسن البصري، وأخرجه إسحاق بن راهويه^(٣) من طريق عطاء بن أبي مسلم، وأخرجه أحمد^(٤) من طريق محمد بن سيرين بلفظ "اجتنبت الكبائر"، وأخرجه إسحاق بن راهويه^(٥)، وأحمد^(٦)، والحارث^(٧)، والحاكم^(٨) من طريق عبد الله بن السائب بنحوه، جميعهم (عبد الرحمن بن يعقوب، وإسحاق بن عبد الله، والحسن البصري، وعطاء ابن أبي مسلم، و محمد بن سيرين، و عبد الله بن السائب) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِيّ^(٩)، أَبُو شَيْبَلِ المَدَنِيّ.

وثقه ابن سعد^(١٠)، وأحمد بن حنبل^(١١)، والعجلي^(١٢)، والترمذي^(١٣)، وزاد أحمد: لم أسمع أحداً يذكر العلاء بسوء^(١٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٥).

وقال عثمان الدارمي: وسألته -يعني ابن معين- عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه كيف حديثهما؟ فقال: ليس به بأس، قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ فقال: سعيد أوثق والعلاء ضعيف^(١٦)، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٧)، وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً^(١٨)،

(١) مسند أبي داود الطيالسي ٢١٦/٤، رقم ٢٥٩٢.

(٢) مسند أحمد ٢٠٨/١٥، رقم ٩٣٥٦.

(٣) مسند إسحاق بن راهويه ٣٦٨/١، رقم ٣٧٧.

(٤) مسند أحمد ٣٣٣/١٤، رقم ٨٧١٥.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ٣٩٧/١، رقم ٤٣٥.

(٦) مسند أحمد ٣٠/١٢، رقم ٧١٢٩.

(٧) مسند الحارث ٦٣٤/٢، رقم ٦٠٥.

(٨) المستدرک علی الصحیحین للحاكم ٢٠٧/١، رقم ٤١٢.

(٩) الحُرَقِيّ: هذه النسبة إلى حرقة وهي قبيلة من همدان. الأنساب للسمعاني ١٢٨/٤.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ص ٣٣٠.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ٤٨٢/٢.

(١٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٤٩.

(١٣) سنن الترمذي ٩٨/١.

(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية ابنه عبد الله- ١٩/٢.

(١٥) الثقات لابن حبان ٢٤٧/٥.

(١٦) تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي- ص ١٧٣.

(١٧) تهذيب الكمال للمزي ٥٢٣/٢٢.

(١٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن معين ٢١٨/٥.

وقال أبو حاتم: صالح^(١)، وقال مرّة: رَوَى عنه الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء^(٢)، وقال الخليلي: مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها^(٣)، وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون^(٤)، وأما ابن معين فضعفه في مواضع أخرى، فقد سئل عنه فلم يقو أمره^(٥)، وقال مرة: ليس حديثه بحجة^(٦)، وقال في موضع: ليس بذلك، لم يزل الناس يتقون حديثه^(٧)، وقال أيضًا: مضطرب الحديث^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم^(٩).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، لأجل العلاء بن عبد الرحمن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الحاكم^(١٠)، وشعيب الأرنؤوط^(١١)، والألباني^(١٢)، وله أصل صحيح عند مسلم.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٦.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٦٧/٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٦.

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٢٦٢/٣.

(٦) المصدر السابق ٢٣٠/٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٦.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٤٩/٣.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٦١.

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢٠٧/١، رقم ٤١٢.

(١١) مسند أحمد ٣٠/١٢، رقم ٧١٢٩.

(١٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢١٤/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ «فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ» الْغَاشِيَةُ: الدَّاهِيَةُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ^(١).

الحديث رقم (١٤٨)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَصْبَغُ^(٣)، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ^(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو^(٥)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: اشْتَكَى سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ شَكْوَى لَهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ أَهْلِهِ، فَقَالَ: «قَدْ قَضَى» قَالُوا: لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَبَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ بُكَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَكَوْا، فَقَالَ: «أَلَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ، وَلَا بِحُزْنِ الْقَلْبِ.....» الْحَدِيثُ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٦) من طريق يونس بن عبد الأعلى، وعمرو بن سواد عن عبد الله بن وهب به بلفظ "وجده في غشية".

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٦٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجنائز، باب البكاء عند المريض، ٨٤/٢، رقم ١٣٠٤.

(٣) هو: أصبغ بن الفرغ بن سعيد الأموي مولاهم الفقيه المصري أبو عبد الله. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٣.

(٤) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٨.

(٥) هو: عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٩.

(٦) صحيح مسلم كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت، ٦٣٦/٢، رقم ٩٢٤.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الصاد" حتى نهاية باب "الغين مع النون".

وفيه ثمانية مباحث:

- المبحث الأول: الغين مع الصاد.
- المبحث الثاني: الغين مع الضاد.
- المبحث الثالث: الغين مع الطاء.
- المبحث الرابع: الغين مع الفاء.
- المبحث الخامس: الغين مع القاف.
- المبحث السادس: الغين مع اللام.
- المبحث السابع: الغين مع الميم.
- المبحث الثامن: الغين مع النون.

المبحث الأول الغين مع الصاد

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غصن }

قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «الْغُصْنِ» وَهِيَ أَطْرَافُ الشَّجَرِ مَا دَامَتْ فِيهَا ثَابِتَةً، وَتُجْمَعُ عَلَى غُصُونٍ أَيْضًا^(١).

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ^(٣)، عَنْ مَالِكٍ^(٤)، عَنْ سُمَيٍّ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٥)، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ^(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ غُصْنَ شَوْكٍ عَلَى الطَّرِيقِ فَأَخْرَهُ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَرَ لَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧) بلفظ " فأخذه"، ومسلم^(٨) بلفظه وفيه زيادة من طريق سُمَيٍّ، وأخرجه مسلم^(٩) من طريق سهيل بن ذكوان بنحوه، كلاهما (سُمَيٍّ، وسهيل بن ذكوان) عن أبي صالح السمان به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٠.

قالت الباحثة: وجدت كلمة غصن في أحاديث كثيرة، والحديث السابق مثال عليها.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب فضل التهجير إلى الظهر ١/١٣٢، رقم ٦٥١.

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف النخعي أبو رجاء. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٤.

(٤) مالك بن أنس أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٦.

(٥) سُمَيٍّ مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٦.

(٦) ذكوان أبو صالح السَّمَّانِ الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٧) صحيح البخاري كتاب المظالم والغصب، باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به،

١٣٥/٣، رقم ٢٤٧٢.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب الشهداء، ٣/١٥٢١، رقم ١٩١٤.

(٩) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل إزالة الأذى عن الطريق، ٤/٢٠٢١، رقم ١٢٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غصن }

قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «أَغْصَان» وَهِيَ أَطْرَافُ الشَّجَرِ مَا دَامَتْ فِيهَا ثَابِتَةً^(١).

الحديث رقم (١٥٠)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ خَالِدِ^(٣)، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ^(٤)، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ، وَأَنَا رَافِعٌ عُصْنًا مِنْ أَغْصَانِهَا عَنْ رَأْسِهِ، وَنَحْنُ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ مِائَةً، قَالَ: «لَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنْ بَايَعْنَاهُ عَلَى أَنْ لَا نَفِرَ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الاسناد:

- خالد بن مهران الحذاء: ثقة يرسل^(٥)، ولم يُذكَر أنه أرسل عن معقل بن يسار^(٦).

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٠.

قالت الباحثة: وجدت كلمة أغصان في أحاديث كثيرة، والحديث السابق مثال عليها.

(٢) صحيح مسلم كتاب الامارة، باب استحباب مبايعة الامام الجيش عند ادارة القتال، وبيان بيعة الرضوان عند الشجرة، ٥/١٤٨٥، رقم ١٨٥٨.

(٣) هو: خالد بن مهزبان أبو المنازل البصري الحذاء قيل له ذلك: لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول أخذ على هذا النحو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٩١.

(٤) معقل بن يسار بن عبد الله بن معين بن حرق، يكنى أبا عبد الله. سكن البصرة، ولبتى بها دارا، وإليه ينسب نهر معقل الذي بالبصرة، شهد بيعة الحديبية، وتوفي بالبصرة في آخر خلافة معاوية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/١٤٣٣.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٩١.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٧١٧.

المبحث الثاني الغين مع الضاد

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَضِبَ }

فَدُ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «الغَضْبِ» فِي الْحَدِيثِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى (١).

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ هَمَّامٍ (٣)، سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ، يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ، اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٤) من طريق محمد بن رافع عن عبد الرزاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامِ بْنِ نَافِعٍ، اليمانيّ، أبو بكر الصنعانيّ ثقة، أما ما يخص إختلاطه فقد سمع منه إسحاق بن منصور قبل الإختلاط (٥). سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).
- معمر بن راشد أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب ما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد، ١٠١/٥، رقم ٤٠٧٣.

(٣) هو: همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٤) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب اشتداد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٤١٧/٣، رقم ١٧٩٣.

(٥) الاعتباط بمن رمي بالإختلاط من الرواة لسبط ابن العجمي ص ٢١٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَضْرَفَ }

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «أَعْرِفَهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ» غُضْرُوفِ
الكَتِفِ: رَأْسُ لُوجِهِ^(١).

الحديث رقم (١٥٢)

قال الإمام الترمذي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَعْرَجُ الْبَعْدَاذِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَزْوَانَ قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، قَالَ: «خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَشْيَاحٍ مِنْ فُرَيْشٍ، فَلَمَّا أَشْرَفُوا عَلَى الرَّاهِبِ هَبَطُوا فَحَلُّوا رِحَالَهُمْ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمُ الرَّاهِبُ..... فَقَالَ: هَذَا سَيِّدُ الْعَالَمِينَ، هَذَا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، يَبْعَثُهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ "، فَقَالَ لَهُ أَشْيَاحٌ مِنْ فُرَيْشٍ: مَا عَلِمْنَاكَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ حِينَ أَشْرَفْتُمْ مِنَ الْعَقْبَةِ^(٥) لَمْ يَبْقَ شَجَرٌ وَلَا حَجَرٌ إِلَّا حَرَّ سَاجِدًا وَلَا يَسْجُدَانِ إِلَّا لِلنَّبِيِّ، وَإِنِّي أَعْرِفُهُ بِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ أَسْفَلَ مِنْ غُضْرُوفِ كَتِفِهِ مِثْلَ التَّفَاحَةِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبية^(٦)، والحاكم^(٧)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٨)، والبيهقي^(٩) من طريق فُرَادِ بْنِ نُوحٍ، وأخرجه البزار^(١٠) من طريق عبد الرحمن بن غزوان، كلاهما (فُرَادِ بْنِ نُوحٍ، وعبد الرحمن بن غزوان) عن يونس بن أبي إسحاق به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٠.

(٢) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم، ٥/٥٩٠، رقم ٣٦٢٠.

(٣) أبو بكر بن أبي موسى الأشعري الكوفي اسمه عمرو أو عامر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٢٤.

(٤) أبوه هو: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن الأشعر، أبو موسى الأشعري رضي

الله عنه، صحابي جليل، توفي سنة: ٥٠هـ. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٢١١.

(٥) هي: عقبة بين منى ومكة، بينها وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد، ومنها ترمى جمرة العقبة. معجم

البلدان لياقوت الحموي ٤/١٣٤.

(٦) مصنف ابن أبي شيبية ٦/٣١٧، رقم ٣١٧٣٣.

(٧) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/٦٧٢، رقم ٤٢٢٩.

(٨) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ص ١٧٠، رقم ١٠٩.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ٢/٢٤.

(١٠) مسند البزار ٨/٩٧، رقم ٣٠٩٦.

دراسة رجال الإسناد:

- **يونس بن أبي إسحاق السبيعي** أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

- **الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج**، أبو العباس البغدادي^(١). وثقه النسائي^(٢)، وقال الخطيب البغدادي^(٣): يعني في الذكاء والمعرفة وجودة الأحاديث، والله أعلم، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٥)، وقال الذهبي: كان ذكياً يحفظ^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق^(٧).
قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه يونس بن أبي إسحاق صدوق يهم ولم يتابع. وللحديث شاهد حسن من حديث جابر بن سمرة، أخرجه ابن شبة^(٨) بنحوه. وقد حسنه الإمام الترمذي^(٩)، فالحديث حسن بشواهده.

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٣/٢٣٣.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٤/٣٣٢.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الثقات لابن حبان ٧/٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٦٣.

(٦) الكاشف للذهبي ٢/١٢٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٦.

(٨) تاريخ المدينة لابن شبة ٢/٦١٤.

(٩) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في بدء نبوة النبي صلى الله عليه وسلم، ٥/٥٩٠، رقم ٣٦٢٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَضَض }

فِيهِ «كَانَ إِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ» أَي كَسَرَهُ وَأَطْرَقَ وَلَمْ يَفْتَحْ عَيْنَهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَكُونَ أَبْعَدَ مِنَ الْأَشْرِ وَالْمَرَحِ^(١).

الحديث رقم (١٥٣)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْيِيُّ، ثنا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: سَأَلْتُ خَالَي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ وَكَانَ وَصَدَاقًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَا أَشْتَهِي أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أُتَعَلِّقُ بِهِ، فَقَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخْمًا مُفَخَّمًا يَتَلَأَلُ وَجْهَهُ تَلَأُلُو الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وفيه "وَإِذَا فَرِحَ غَضَّ طَرْفَهُ جُلُّ ضَحِكِهِ النَّبَسُ" الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد^(٣)، والترمذي^(٤)، والحاكم^(٥)، والبيهقي^(٦) من طريق سعيد بن حماد، و مالك بن إسماعيل، وأخرجه ابن حبان في الثقات^(٧) من طريق سفيان بن وكيع، ثلاثتهم (سعيد بن حماد، و مالك بن إسماعيل، وسفيان بن وكيع) عن جُمَيْعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَنحوه. وأخرجه العقيلي من طريق عمرو بن محمد عن جُمَيْعِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ... فَذَكَرَهُ^(٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٩/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٥٥/٢٢، رقم ٤١٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٢٣/١.

(٤) الشرائع المحمدية للترمذي ص ٣٤، رقم ٨.

(٥) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٦٤٠/٣.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٤١/٧، و دلائل النبوة له ٢٨٦/١.

(٧) الثقات لابن حبان ١٤٥/٢.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٧/٣.

دراسة رجال الإسناد:

- رجل بمكة: هو من بني تميم، من ولد أبي هالة، يكنى أبا عبد الله، كذا في سند ابن حبان^(١).
قالت الباحثة: هو مبهم مجهول.
- ابن لأبي هالة التميمي: مبهم مجهول.
- هند بن أبي هالة، واسم أبي هالة النباش بن زرارة التميمي، وقيل في اسم أبي هالة غير ذلك، أحد الصحابة الكرام، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم، وأمه خديجة بنت خويلد، استشهد يوم الجمل مع علي بن أبي طالب^(٢).
قال أبو حاتم الرازي: "روى عنه قومٌ مجهولون، فما ذنب هذا حتى أدخله البخاري في الضعفاء؟!"^(٣)، قال ابن أبي حاتم: "قسمت أبي يقول: يُحوّل من هناك"^(٤).
قالت الباحثة: لقد رجعت إلى الضعفاء الصغير، فإذا البخاري يقول: "هند بن أبي هالة، وكان وصداً للنبي صلى الله عليه وسلم، روى عنه الحسن بن علي، ويتكلمون في إسناده"^(٥).
والذي يظهر أن هذا اصطلاح للبخاري، إذا لم يكن للصحابي إلا حديث واحد لم يصح عنه ذكره في الضعفاء، على معنى أن الحديث الذي يُروى عنه لا يصح، وقد تابعه على هذا ابن عدي^(٦).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ جداً، مسلسل بالعلل:
- جُميع بن عمر العجلي ضعيف^(٧)، وقال أبو داود: "أخشى أن يكون خبره في الصفة موضوعاً"^(٨).
- جهالة شيخ جُميع، وشيخ شيخه.

(١) الثقات لابن حبان ١٤٥/٢.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤٣٧/٦.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١١٦/٩.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري ص ١٣٨.

(٦) انظر: حاشية الجرح والتعديل للمعلمي ١١٦/٩.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٢.

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي ١٠٥/١٢.

قال ابن حبان: إسناده ليس له في القلب وقع^(١).
قالت الباحثة: وللحديث طريق أخرى أخرجها العقيلي - كما تقدم في التخريج -، وفيها يزيد بن
عمر التميمي: مجهول^(٢)، وأبوه كذلك مجهول^(٣)، وفيها جميع بن عمر نفسه.
ورجح أبو حاتم الطريق الأولى على هذه، فقال بعد أن ذكر هذا الإسناد: لا أراه يصح فإن أبا
غسان مالك بن إسماعيل حدثنا عن جميع بن عمر قال حدثني رجل بمكة ...^(٤)، وكذلك فعل
العقيلي^(٥)، وقال في موضع آخر: وقد روي من غير هذا الوجه بأسانيد فيها لين^(٦)، وقال
الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم يُسَمَّ^(٧)، وقد ضعفه الألباني^(٨).

(١) الثقات لابن حبان ١٤٥/٢.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٨٠-٢٨١/٩.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٢/٦.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٣/٦.

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٨٥/٤.

(٦) المصدر السابق ١٩٧/٣.

(٧) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٢٧٨/٨.

(٨) ضعيف الجامع الصحيح وزيادته للألباني ص ٦٤٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ الْعَطَّاسِ «كَانَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ» أَي خَفَضَهُ وَلَمْ يَرْفَعِهِ بِصَيِّحَةٍ^(١).

الحديث رقم (١٥٤)

قال الإمام البيهقي^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو صَادِقٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَطَّارُ قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ ابْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْسَى الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ سُمَيِّ^(٤)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ وَحَمَرَ وَجْهَهُ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٦)، والترمذي^(٧)، والحميدي^(٨)، وأحمد^(٩)، وأبو يعلى^(١٠)، والطبراني^(١١)، وابن السني^(١٢)، والبيهقي^(١٣)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٤) من طريق أبي صالح (ذكوان)، وأخرجه الحاكم^(١٥) من طريق عبد الرحمن بن هرمز، وأخرجه ابن الجعد^(١٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٧)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧١.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٤١١، رقم ٣٥٧٩.

(٣) هو: إسماعيل بن جعفر الأنصاري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٦.

(٤) سُمَيِّ هو: مولى أبي بكر بن عبد الرحمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٦.

(٥) هو: ذكوان أبو صالح السَّمانِ الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٦) سنن أبي داود كتاب الآداب، باب في العطاس، ٤/٣٠٧، رقم ٥٠٢٩.

(٧) سنن الترمذي كتاب الأدب، باب ما جاء في خفض الصوت عند العطاس، ٥/٨٦، رقم ٢٧٤٥.

(٨) مسند الحميدي ٢/٢٨٩، رقم ١١٩١.

(٩) مسند أحمد ١٥/٤١٢، رقم ٩٦٦٢.

(١٠) مسند أبي يعلى ١٢/١٧، رقم ٦٦٦٣.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني ٢/٢٣٧، رقم ١٨٤٩.

(١٢) عمل اليوم والليلة لابن السني (أحمد بن محمد بن إسحاق) ص ٢٣٣، رقم ٢٦٥.

(١٣) الآداب للبيهقي ص ١٠٨، رقم ٢٦٣.

(١٤) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٤/٧، رقم ٧٥٦.

(١٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤/٢٩٣، رقم ٧٦٨٤.

(١٦) مسند ابن الجعد ١/٤٧٦، رقم ٣٢٩٧.

(١٧) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٤/٥، رقم ٧٥٥.

من طريق سعيد المقبري، وأخرجه ابن الأعرابي^(١)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٢) من طريق عكرمة ابن خالد، أربعتهم (أبو صالح، والمقبري، وعبد الرحمن بن هرمز، وعكرمة) جميعهم عن أبي هريرة و فيه زيادة.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن عجلان المدني: خلاصة القول فيه أنه ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح^(٣)، وقد صححه الألباني^(٤)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي^(٥)^(٦).

(١) معجم ابن الأعرابي ٢٤١/١، رقم ٤٣١.

(٢) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ١٣/٤، رقم ٧٦٠.

(٣) سنن الترمذي كتاب الأدب، باب ما جاء في خفض الصوت عند العطاس، ٨٦/٥، رقم ٢٧٤٥.

(٤) سنن أبي داود، بتحقيق الألباني، ٣٠٧/، رقم ٥٠٢٩.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤١٢/١٥، رقم ٩٦٦٢.

(٦) إسناده قوي: يعني أنه في درجة الصحيح. تحرير علوم الحديث لعبد الله بن يوسف الجديع ٩٠٠/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ فَلْيَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ» الغض: الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَتَّعِيرَ، أَرَادَ طَرِيقَهُ فِي الْقِرَاءَةِ وَهِيَائِهِ فِيهَا^(١).

الحديث رقم (١٥٥)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ^(٣)، عَنْ عَاصِمٍ^(٤)، عَنْ زِرِّ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ^(٦)».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(٧)، والبخاري^(٨)، وابن حبان^(٩) من طريق عاصم بن بهدلة عن زر، والطبراني^(١٠) من طريق إبراهيم النخعي عن علقمة، كلاهما (زر، وعلقمة بن قيس) عن عبد الله بن مسعود عن أبي بكر، وعمر، وأخرجه النسائي^(١١)، والبخاري^(١٢)، وابن خزيمة^(١٣)، والطحاوي^(١٤)، والحاكم^(١٥)، والبيهقي^(١٦) من طريق علقمة بن قيس،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧١.

(٢) مسند أحمد ١/٢١١، رقم ٣٥.

(٣) قيل: اسمه محمد أو عبد الله. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٢٤.

(٤) هو: عاصم بن بهدلة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٥.

(٥) زِرٌّ بن حُبَيْش الكوفي مخضرم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٥.

(٦) ابن أم عبد: هو عبد الله بن مسعود. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/٩٨٧.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل عبد الله بن مسعود ١/٤٩، رقم ١٣٨.

(٨) مسند البخاري ١/٦٥، رقم ١٢.

(٩) صحيح ابن حبان ١٥/٥٤٢، رقم ٧٠٦٦.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني ٩/٧١، رقم ٨٤٢٣.

(١١) السنن الكبرى للنسائي ٧/٣٥٢، رقم ٨١٩٩.

(١٢) مسند البخاري ١/٤٥٩، رقم ٣٢٦.

(١٣) صحيح ابن خزيمة ٢/١٨٦، رقم ١١٥٦.

(١٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٤/٢٣١، رقم ٥٥٩٢.

(١٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢/٢٤٧، رقم ٢٨٩٤.

(١٦) السنن الكبرى للبيهقي ١/٦٦٤، رقم ٢١٢٩.

وأخرجه النسائي^(١)، وأحمد^(٢)، والحاarith^(٣)، وأبو يعلى^(٤)، والطبراني^(٥)، وابن السني^(٦) من طريق قيس بن مروان، كلاهما (علقمة بن قيس، وقيس بن مروان) عن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عاصم بن بهدلة: الراجح أنه صدوق يهم، مع حالوته في قراءة القرآن. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٩).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عاصم بن بهدلة صدوق يهم، وقد تابعه إبراهيم النخعي لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني^(٧).

(١) السنن الكبرى للنسائي ٣٥١/٧، رقم ٨١٩٨.

(٢) مسند أحمد ٣٠٨/١، رقم ١٧٥.

(٣) مسند الحارث ٩٢١/٢، رقم ١٠١١.

(٤) مسند أبي يعلى ١٧٢/١، رقم ١٩٣.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٧١/٩، رقم ٨٤٢٤.

(٦) عمل اليوم والليلة لابن السني (أحمد بن محمد بن إسحاق) ص ٣٦٩، رقم ٤١٥.

(٧) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني ١٦٤/١٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَضَفَ }

فِي الْحَدِيثِ «أَنَّهُ قَدِمَ خَيْبَرَ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغِبُونَ وَالثَّمَرَةُ مُغْضِيفَةٌ»^(١).

الحديث رقم (١٥٦)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٢.

المبحث الثالث الغين مع الطاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَطَطَ }

فِيهِ «أَنَّهُ نَامَ حَتَّى سُمِعَ غَطِيطُهُ» الْغَطِيطُ: الصَّوْتُ الَّذِي يَخْرُجُ مَعَ نَفْسِ النَّائِمِ، وَهُوَ تَزْدِيدُهُ حَيْثُ لَا يَجِدُ مَسَاعًا. وَقَدْ غَطَّ يَغِطُّ غَطًّا وَغَطِيطًا^(١).

الحديث رقم (١٥٧)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَابَانَ الْجُنْدِيسَابُورِيُّ^(٣)، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي^(٤)، ثنا أَبُو حَمَزَةَ^(٥)، عَنْ جَابِرِ^(٦)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «نَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى سُمِعَ غَطِيطُهُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بِغَيْرِ طَهُورٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧)، وأبو داود^(٨)، والنسائي^(٩)، وابن الجعد^(١٠)، وأحمد^(١١)، والدارمي^(١٢)، وابن الأعرابي^(١٣)، والحاكم^(١٤)، وابن حبان^(١٥) من طريق سعيد بن جبيرة،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٢.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١١/٢٦٢، رقم ١١٦٨١.

(٣) الْجُنْدِيسَابُورِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد كور الأهواز - وهي خوزستان - يقال لها جنديسابور وهي مشهورة معروفة، كان بها جماعة من العلماء والمحدثين قديما وحديثا. الأنساب للسمعاني ٣/٣٤٨.

(٤) أبوه: عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٩.

(٥) هو: محمد بن ميمون المرزوي أبو حمزة السكري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٠.

(٦) هو: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٧.

(٧) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين، ١/١٤١، رقم ٦٩٧.

(٨) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، ٢/٤٥، رقم ١٣٥٦.

(٩) سنن النسائي كتاب الإمامة، باب من يلي الإمام ثم الذي يليه، ٢/٨٧، رقم ٨٠٦.

(١٠) مسند ابن الجعد ص ٤٢، رقم ١٤٩.

(١١) مسند أحمد ٣/٣٤٢، رقم ١٨٤٣.

(١٢) سنن الدارمي ٢/٧٩٧، رقم ١٢٩٠.

(١٣) معجم ابن الأعرابي ١/٢٢٥، رقم ٣٩٤.

(١٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/٣٩٣، رقم ٩٦٤.

(١٥) صحيح ابن حبان ٥/٥٧١، رقم ٢١٩٦.

وأخرجه مسلم^(١)، وأبو داود^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٤)، والحميدي^(٥)، وابن أبي شيبة^(٦)، وأحمد^(٧)، وابن خزيمة^(٨)، وأبو عوانة^(٩)، وابن حبان^(١٠)، والطبراني^(١١) من طريق كريب مولى ابن عباس، وأخرجه أبو داود^(١٢)، وأحمد^(١٣) من طريق عطاء بن أبي رباح، وأخرجه عبد الرزاق^(١٤)، وأحمد^(١٥)، وأبو يعلى^(١٦) من طريق عكرمة مولى ابن عباس، ثلاثتهم (كريب، وسعيد بن جبير، وعكرمة) عن ابن عباس جميعهم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث ثقات، ماعدا جابر بن يزيد الجعفي فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه جابر الجعفي ضعيف، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره والحديث له أصل صحيح في البخاري، ومسلم وقد صححه الحاكم^(١٧)، والألباني^(١٨)، وشعيب الأرنؤوط^(١٩)، وحسين سليم أسد^(٢٠).

(١) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ٥٢٦/١، رقم ١٨٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، ٤٧/٢، رقم ١٣٦٧.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة، باب ما جاء في القصد في الوضوء وكراهية التعدي فيه، ١٤٧/١، رقم ٤٢٣.

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤٠٣/٢، رقم ٣٨٦١.

(٥) مسند الحميدي ٤٢٨/١، رقم ٤٧٧.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٢٤٣/٢، رقم ٨٤٨٩.

(٧) مسند أحمد ٣٩٤/٣، رقم ١٩١٢.

(٨) صحيح ابن خزيمة ٦٦/١، رقم ١٢٧.

(٩) مستخرج أبي عوانة ٢٣٤/١، رقم ٧٩٣.

(١٠) صحيح ابن حبان ٥٧١/٥، رقم ٢١٩٦.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٢٩٣/١٠، رقم ١٠٧٠٦.

(١٢) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب الرجلين يؤم أحدهما صاحبه كيف يقومان، ١٦٦/١، رقم ٦١٠.

(١٣) مسند أحمد ١١١/١٤، رقم ٢٢٤٥.

(١٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤٠٣/٢، رقم ٣٨٦١.

(١٥) مسند أحمد ٧٤/٤، رقم ٢١٩٤.

(١٦) مسند أبي يعلى ٣٥٠/٤، رقم ٢٤٦٥.

(١٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣٩٣/١، رقم ٩٦٤.

(١٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٣٥٦، و ٦١٠.

(١٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٤٢/٣، رقم ١٨٤٣.

(٢٠) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٣٥٠/٤، رقم ٢٤٦٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ نُزُولِ الْوَحْيِ «فَإِذَا هُوَ مُحَمَّرٌ الْوَجْهَ يَغْطُّ»^(١).

الحديث رقم (١٥٨)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ^(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ^(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ^(٥)، أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ، أَخْبَرَهُ: أَنَّ يَعْلى كَانَ يَقُولُ: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ،..... فَجَاءَ يَعْلى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّرٌ الْوَجْهَ، يَغْطُّ كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّي^(٦) عَنْهُ، فَقَالَ: «أَيُّنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمْرَةِ أَنْفًا» فَالْتَمَسَ الرَّجُلُ فَأَتَيْتُ بِهِ، فَقَالَ: «أَمَّا الطَّيِّبُ الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَانزِعْهَا، ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨) من طريق همام بن يحيى، وأخرجه مسلم^(٩) من طريق ابن جريج، وعمرو بن دينار، وقيس بن سعد، ورياح بن أبي معروف، خمستهم (همام بن يحيى، وابن جريج، وعمرو بن دينار، وقيس بن سعد، ورياح بن أبي معروف) عن عطاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن جريج: عبد الملك بن عبد العزيز ثقة مدلس من الثالثة، فهو لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح، وعطاء غير مجروح، وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليسه، وهو يرسل ولم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن عطاء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٥).
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٢.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، ١٥٧/٥، رقم ٤٣٢٩.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر (ابن عُليَّة). تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٥.

(٤) ابن جُرَيْجٍ هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد. الأعلام للزركلي ٤/١٦٠.

(٥) عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي مولا هم المكي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

(٦) أي: كُشف عنه ما هو فيه. النهاية في غريب الحديث ٢/٣٦٤.

(٧) صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب، ١٨٢/٦، رقم ٤٩٨٥.

و كتاب الحج، باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج، ٥/٣، رقم ١٧٨٩.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح، ٨٣٦/٢، رقم ٦.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب ما يباح للمحرم بحج أو عمرة وما لا يباح، ٨٣٧/٢، رقم ٧-٨-٩-١٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ «إِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغَطُّ» أَي تَغْلِي وَيُسْمَعُ غَطِيطُهَا^(١).

الحديث رقم (١٥٩)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ^(٣)، أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا حَفَرَ الْخَنْدَقُ رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَصًا^(٤) شَدِيدًا..... ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِنَا^(٥) فَبَصَقَ وَبَارَكَ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُ خَابِرَةَ فَلْتُخْبِرْ مَعِيَ، وَافْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُنْزِلُوها» وَهَمْ أَلْفٌ، فَأُقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى تَرَكَوهُ وَانْحَرَفُوا، وَإِنَّ بُرْمَتَنَا لَتَغَطُّ كَمَا هِيَ، وَإِنَّ عَجِبِنَا لِيُخْبِرُ كَمَا هُوَ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦) من طريق سعيد بن ميناة مختصرًا، ومن طريق أيمن الحبشي المكي بنحوه، كلاهما (سعيد بن ميناة، وأيمن الحبشي المكي) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. وأخرجه مسلم^(٧) عن حجاج بن الشاعر، عن أبي عاصم النبيل به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٢.

(٢) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ١٠٨/٥، رقم ٤١٠٢.

(٣) هو أبو عاصم النبيل، واسمه الضحاك بن مخلد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٩.

(٤) الزُّرْمَةُ: القِدْر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٢١.

(٥) الحَمَصُ وَالْحَمَصَةُ وَالْمَحْمَصَةُ: الجُوع وَالْمَجَاعَةُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٨٠.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب من تكلم بالفارسية والرطانة، ٧٤/٤، رقم ٣٠٧٠.

وكتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ١٠٨/٥، رقم ٤١٠١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه، ١٦١٠/٣، رقم ٢٠٣٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَاللَّهِ مَا يَعْطُ لَنَا بَعِيرٌ» غَطَّ الْبَعِيرُ: إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقْشِقَةِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي
الشَّقْشِقَةِ فَهُوَ هَدِيرٌ^(١).

الحديث رقم (١٦٠)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني^(٢) رحمه الله:

عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، أَوْ غَيْرِهِ^(٣)، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعَوْتَ عَلَيَّ مَضْرًا بِالسَّنَةِ^(٤) فَمَا يَعْطُ لَهُمْ بَعِيرٌ،
وَمَا يَصِيحُ لَهُمْ صَبِيٌّ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطابي^(٥) عن عبد الرزاق به.

دراسة رجال الإسناد:

- الرجل الذي قام إلى النبي صلى الله عليه وسلم، قالت الباحثة: لم أقف على حاله.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوجود انقطاع في السند فعمرو بن سعيد لا يعتبر من تلاميذ سالم بن أبي الجعد
ولا من شيوخ ابن عيينة، فلعله هو عمرو بن دينار، ولجهالة حال الرجل، وللحديث شاهد عن
أنس بن مالك في حديث الاستسقاء، ولكن بدون لفظ الصنعاني وهو بإسناد موضوع، وقد سبق
تخريجه في الحديث رقم (٤٥).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٢.

الشَّقْشِقَةُ: الْجِلْدَةُ الْحَمْرَاءُ الَّتِي يُخْرِجُهَا الْجَمَلُ الْعَرَبِيُّ مِنْ جَوْفِهِ يَنْفُخُ فِيهَا فَتَظْهَرُ مِنْ شِدْقِهِ. النهاية في غريب
الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٤٨٩.

هَدَرَ هَدِيرًا إِذَا صَفَا صَوْتُهُ. غريب الحديث للخطابي ١/٤١١.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٣/٩٠.

(٣) قالت الباحثة: هذا شك من الراوي، ولعله هو عمرو بن دينار وليس عمرو بن سعيد لأنه لا يعتبر من
تلاميذ سالم بن أبي الجعد ولا من شيوخ ابن عيينة.

(٤) السَّنَةُ الْجَدْبُ. يقال: أَسْنَتَ الْقَوْمُ إِذَا أُجْدِبُوا فَهَمُّ مُسْتَبْتُونَ. غريب الحديث للخطابي ١/٤١١.

(٥) غريب الحديث للخطابي ١/٤١١.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ إِبْتِدَاءِ الْوَحْيِ «فَأَخَذَنِي جِبْرِيلُ فَعَطَّنِي» الْعَطُّ: الْعَصْرُ الشَّدِيدُ وَالْكَبْسُ، وَمِنْهُ الْعَطُّ
فِي الْمَاءِ: الْغَوْصُ قِيلَ: إِنَّمَا عَطَّهُ لِيُخْتَبِرَهُ هَلْ يَقُولُ مَنْ تَلَقَّاءَ نَفْسَهُ شَيْئًا (١).

الحديث رقم (١٦١)

قال الامام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٣)، عَنْ عَقِيلٍ (٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ (٥)، عَنْ عُرْوَةَ بِنِ
الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهَا قَالَتْ: أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ
الْوَحْيِ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةَ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ، ثُمَّ حُبَّبَ إِلَيْهِ
الْخَلَاءُ، وَكَانَ يَخْلُو بَعَارِ حِرَاءٍ فَيَنْحَنُّ فِيهِ - وَهُوَ التَّعَبُّدُ - اللَّيَالِي دَوَاتِ الْعَدَدِ فَجَاءَهُ الْمَلَكُ
فَقَالَ: اقْرَأْ، قَالَ: «مَا أَنَا بِقَارِيٍّ»، قَالَ: " فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي
الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٦) من طريق عقيل بن خالد، والبخاري (٧)، ومسلم (٨) من طريق يونس بن يزيد،
كلاهما (عقيل بن خالد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزهري به بلفظه.

دراسة رجال الاسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٣.

(٢) صحيح البخاري المقدمة، باب بدئ الوحي، ٧/١، رقم ٣.

(٣) الليث هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) عَقِيلٌ هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولاهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٥) الزُّهْرِيُّ هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٦) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا
الصالحة، ٢٩/٩، رقم ٦٩٨٢.

(٧) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، باب قوله تعالى: {مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى} [الضحى: ٣]، ١٧٣/٦،
رقم ٤٩٥٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ١٣٩/١، رقم ١٦٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَطَفَ }

فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبَدٍ «وَفِي أَشْفَارِهِ عَطَفٌ» هُوَ أَنْ يَطْوِلَ شَعْرُ الْأَجْفَانِ ثُمَّ يَنْعَطِفُ^(١).

الحديث رقم (١٦٢)

قال الإمام الآجري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ هَارُونُ بْنُ يُونُسَ بْنِ زِيَادِ التَّاجِرُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ مُحَرَّرِ بْنِ الْمَهْدِيِّ نَسَبُهُ إِلَى الْأَزْدِ وَيُكْنَى مُكْرَمًا: بِأَبِي الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا بِهِذَا الْحَدِيثِ فِي سُوقِ قُدَيْدٍ قَالَ مُكْرَمٌ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامِ بْنِ حُبَيْشٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَتِيلِ الْبَطْحَاءِ يَوْمَ الْفَتْحِ حِزَامَ الْمُحَدَّثُ، عَنْ حُبَيْشِ بْنِ خَالِدٍ وَهُوَ أَخُو عَاتِكَةَ بِنْتِ خَالِدِ النَّبِيِّ كُنِيئُهَا أُمُّ مَعْبَدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حِينَ أُخْرِجَ مِنْ مَكَّةَ: خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْيَقِطٍ، مَرُّوا عَلَى خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ الْخَزَاعِيَّةِ، فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا لِيَشْتَرُوهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيبُوا عِنْدَهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، وَكَانَ الْقَوْمُ مُرْمِلِينَ مُسْتَنْتِينَ^(٣)، فَتَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاءَةً فِي كِسْرِ الْخَيْمَةِ، فَقَالَ: " مَا هَذِهِ الشَّاءَةُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟ قَالَتْ: شَاءَةٌ خَلَفَهَا الْجَهُدُ عَنِ الْعَنَمِ قَالَ: " هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنِ؟ قَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ: أَتَأْذِنِينَ لِي أَنْ أَحْلِبَهَا؟ قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي نَعَمْ إِنْ رَأَيْتَ بِهَا لَبْنًا فَاحْلُبِيهَا ، فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا، وَسَمَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَدَعَا لَهَا فِي شَاتِيهَا، فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ^(٤)، وَدَرَّتْ^(٥)، وَاجْتَرَّتْ^(٦)، وَدَعَا بِإِنَاءٍ يَرِيضُ^(٧) الرَّهْطَ^(٨)، فَحَلَبَ فِيهِ نَجًّا^(٩) حَتَّى عَلَاهُ الْبُهَاءُ، ثُمَّ سَقَاهَا حَتَّى رَوَيْتُ، وَسَقَى أَصْحَابَهُ، حَتَّى رَوَوْا،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٣.

(٢) الشريعة للآجري ٣/١٤٩٦، رقم ١٠٢٠.

(٣) مُسْتَنْتِينَ: أي مجدبين، أصابتهم السنة وهي: القحط والجذب . النهاية في غريب الحديث ٢/٤٠٧.

(٤) التَّفَاجُّ: هو المبالغة في تفريح ما بين الرجلين، وهو من الفج بمعنى الطريق. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٢.

(٥) أي: جمعت اللبن في ثديها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٤٠٩.

(٦) الجرة: هو ما يخرج البعير من بطنه ليمضغه ثم يبلعه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٥٩.

(٧) أي: يروهم ويتقلهم حتى يناموا ويمتضدوا على الأرض، من ريض في المكان يريض إذا لصق به. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/١٨٤.

(٨) الرَّهْطُ: هم عشيرة الرجل وأهله. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٢٨٣.

(٩) أي: لبنًا سائلًا كثيرًا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٠٧.

ثُمَّ شَرِبَ آخِرَهُمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ أَرَاؤُوا، ثُمَّ حَلَبَ فِيهِ ثَانِيًا بَعْدَ بَدءٍ، حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ ثُمَّ غَادَرَهُ عِنْدَهَا، تَابَعَهَا وَارْتَحَلُوا عَنْهَا، فَقَالَ مَا لَبِثْتُ أَنْ جَاءَ رَوْحُهَا أَبُو مَعْبَدٍ، يَسُوقُ أَعْنَزًا عِجَافًا يَتَشَارِكُنْ هَزْلَى مُخُهَنَّ قَلِيلٌ، فَلَمَّا رَأَى أَبُو مَعْبَدٍ، اللَّبَنَ عَجِبَ، وَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا اللَّبَنُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ، وَالشَّاءُ عَازِبٌ حِيَالٌ^(١) وَلَا حَلُوبَ فِي الْأُبَيْتِ؟ قَالَتْ: لَا وَاللَّهِ، إِلَّا أَنَّهُ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارَكٌ، مِنْ خَالِهِ كَذَا وَكَذَا قَالَ: صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهَرَ الْوَضَاءَةَ أَبْلَجَ الْوَجْهَ، حَسَنَ الْخَلْقِ، لَمْ تَعِبْهُ نُحْلَةٌ^(٢)، وَلَمْ يُزِرْهُ صُقْلَةٌ^(٣)، وَسِيمًا قَسِيمًا^(٤)، فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ^(٥)، وَفِي أَشْفَارِهِ غَطْفٌ، وَفِي صَوْتِهِ صَحْلٌ^(٦)، وَفِي عُنُقِهِ سَطْعٌ، وَفِي لِحْيَتِهِ كَثَافَةٌ، أَنْجٌ^(٧)، أَقْرَنٌ^(٨)، إِنْ صَمَتَ فَعَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا بِهِ وَعَلَاهُ الْبَهَاءُ، أَكْمَلَ النَّاسِ وَأَبْهَاهُمْ مِنْ بَعِيدٍ، وَأَحْسَنُهُ وَأَعْلَاهُ مِنْ قَرِيبٍ، حُلُوُ الْمَنْطِقِ، فَضْلٌ، لَا نَزْرَ بِهِ وَلَا هَذْرَ^(٩)، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خَرَزَاتُ نَظْمٍ يَتَحَدَّرْنَ، رُبْعَةٌ، لَا يَأْسَا مِنْ طُولِ، وَلَا تَفْتَحُمُهُ الْعَيْنُ مِنْ قِصَرِ، غُصْنٌ بَيْنَ غُصْنَيْنِ، فَهَوُ أَنْضَرُ الثَّلَاثَةِ مَنظَرًا، وَأَحْسَنُهُمْ قَدْرًا، وَلَهُ رُفَقَاءُ يَحْفُونَ بِهِ، إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ، وَإِنْ أَمَرَ بَادَرُوا إِلَيَّ أَمْرِهِ، مَخْفُودٌ مَخْشُودٌ^(١٠)، لَا عَابِسٌ وَلَا مُفَنَّدٌ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم^(١١)، وهبة الله بن الحسن اللالكائي^(١٢) من طريق أيوب بن الحكم، والطبراني^(١٣) من طريق محرز بن مهدي بلفظ "طف"، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(١٤)، والبيهقي^(١٥)

(١) حيال: جمع حائل وهي التي لم تحمل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٢٧/٣.

(٢) أي: دقة وهزال. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٩/٥.

(٣) أي: أنه لم يكن مُتَفَخَّخَ الخاصرة جِدًّا، وَلَا نَاجِلًا جِدًّا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٢/٣.

(٤) القسامة: الحسن، ورجل مقسم الوجه: أي جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسماً من الجمال. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٦٣/٤.

(٥) الدعج والدعجة: السواد في العين. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١١٩/٢.

(٦) صحل: هو التحريك كالبحّة وألا يكون حاد الصوت. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٣/٣.

(٧) أي: تقوُّس في الحَاجِبِ مَعَ طُولٍ فِي طَرَفِهِ وَامْتِدَاد. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٩٦/٢.

(٨) الْقَرْنُ - بِالْتَّحْرِيكِ - النِّقَاءُ الْحَاجِبِينَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥٤/٤.

(٩) أي: بَيِّنٌ ظَاهِرٌ، يَفْصِلُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥١/٥.

(١٠) أي أن أصحابه يخدمونه ويحتمعون إليه. ٣٨٨/١.

(١١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١٠/٣، رقم ٤٢٤٧.

(١٢) الفوائد الشهير بالغيلانيات لللالكائي ٨٣٢/٢، رقم ١١٤٠.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني ٤٨/٤، رقم ٣٦٠٥.

(١٤) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني ٣٣٧/١، رقم ٢٣٨.

(١٥) دلائل النبوة للبيهقي ٢٧٦/١.

من طريق محرز بن مهدي بلفظ " غطف"، كلاهما (أيوب بن الحكم، و محرز بن مهدي) عن
حزّام بن هشام عن هشام بن حُبَيْش عن حبيش بن خالد.
دراسة رجال الإسناد:

- حزّام بن هشام: قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث^(١)، وقال أبو حاتم: محله الصدق^(٢)،
وقال ابن معين: ليس به بأس^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوجود انقطاع فيه حيث إن حزّام لم يرو عن جده مباشرة، ففي جميع الروايات
حزّام يرو عن أبيه عن جده، وللحديث شاهد ضعيف أيضاً من حديث أبي معبد أخرجه ابن
سعد^(٥)، والحاكم^(٦)، لأن فيه انقطاع بين الحرّ بن الصياح وبين أبي معبد، قال البخاري: " الحر
ما أدري أدرك أبا معبد، أبو معبد قتل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم"^(٧). لكن الحاكم
صححه^(٨)، و قال ابن كثير: وقصدها - يعني أم معبد - مشهورة مزوية من طرق يشد بعضها
بعضاً^(٩).

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٠/٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩٨/٣.

(٣) تاريخ ابن معين -رواية ابن محرز- ٨٩/١.

(٤) الثقات لابن حبان ٢٤٧/٦.

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٣٠/١.

(٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١٠/٣، رقم ٤٢٤٧.

(٧) التاريخ الكبير للبخاري ٨٤/٢.

(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١٠/٣، رقم ٤٢٤٧.

(٩) البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٣/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَطَا }

فيه «أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَأَهُ فِي الصَّلَاةِ»^(١).

الحديث رقم (١٦٣)

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ سَفِيَانُ بْنُ زِيَادٍ الْمُؤَدَّبُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ عَطَاءٍ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَأَهُ فِي الصَّلَاةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٤)، وابن خزيمة^(٥)، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧)، وابن حبان^(٨) من طريق سليمان الأحول، وأخرجه الترمذي^(٩)، والبيهقي^(١٠) من طريق عِسل بن سفيان، وأخرجه الطبراني^(١١) من طريق عامر الأحول، ثلاثتهم (سليمان الأحول، وعِسل بن سفيان، وعامر الأحول) عن عطاء به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة، باب ما يكره في الصلاة، ٣١٠/١، رقم ٩٦٦.

(٣) هو: عطاء بن أبي رباح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

(٤) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب ما جاء في السدل في الصلاة، ١٧٤/١، رقم ٦٤٣.

(٥) صحيح ابن خزيمة ١/٣٧٩، رقم ٧٧٢.

(٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/٣٨٤، رقم ٩٣١.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٤٣، رقم ٣٣٠٧.

(٨) صحيح ابن حبان ٦/١١٧، رقم ٢٣٥٣.

(٩) سنن الترمذي كتاب الصلاة، باب في كراهية السدل في الصلاة، ٢/٢١٧، رقم ٣٧٨.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٢/٣٤٣، رقم ٢٢٠٨.

(١١) المعجم الأوسط للطبراني ٢/٧٠، رقم ١٢٨٠.

دراسة رجال الإسناد:

- سفيان بن زياد بن آدم، أبو سعيد، ويُقال: أبو سهل البصري، المؤدّب^(١). قال الذهبي: شيخ^(٢)، و ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث^(٣)، و قال ابن حجر: صدوق^(٤).
قالت الباحثة: هو صدوق كما قال ابن حجر.

- محمد بن راشد التميمي البصري المكفوف، ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن حجر: مقبول^(٦).

قالت الباحثة: هو مقبول ولم أعثر على ترجمة كافية له.

- الحسن بن ذكوان أبو سلمة البصري^(٧)، قال أحمد: ليس بذاك^(٨)، قال العقيلي: لم يكن عندي بالقوي^(٩)، وقال أبو زرعة الرازي: ضعيف الحديث^(١٠)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث ليس بالقوي^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٢)، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء^(١٣).

قالت الباحثة: هو صدوق يخطيء كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه محمد بن راشد مقبول، والحسن بن ذكوان صدوق يخطيء، لكن هناك متابعات، وممن حسنه الألباني^(١٤).

(١) تهذيب الكمال للمزي ١١/١٤٨.

(٢) الكاشف للذهبي ١/٤٤٨.

(٣) الثقات لابن حبان ٨/٢٨٩.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٥) الثقات لابن حبان ٩/٣٧.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٨.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٦/١٤٥.

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية المروزي - ١/٨٢.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٢٢٣.

(١٠) سوالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ص ١٣٠.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/١٣.

(١٢) الثقات لابن حبان ٦/١٦٣.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٦١.

(١٤) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٢/٤٦٦، وصحيح سنن أبي داود للألباني ٣/٢٠٩.

المبحث الرابع الغين مع الفاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَفَرَ }

فِيهِ «كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ قَالَ: غُفْرَانِكَ» الْغُفْرَانُ مَصْدَرٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِإِضْمَارِ أَطْلُبُ^(١).

الحديث رقم (١٦٤)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله في الأدب المفرد:

حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ إِسْرَائِيلَ^(٣)، عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: «غُفْرَانِكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٥)، والدارمي^(٦) من طريق مالك بن إسماعيل بلفظه، وأخرجه أبو داود^(٧)، وأحمد^(٨) من طريق هاشم بن القاسم، وأخرجه ابن ماجه^(٩)، وابن أبي شيبة^(١٠)، وابن خزيمة^(١١)، وابن حبان^(١٢) من طريق يحيى بن أبي بكير، وأخرجه الحاكم^(١٣)، والبيهقي^(١٤) من طريق عبيد الله بن موسى، جميعهم بلفظ "من الغائط"، أربعتهم (مالك بن إسماعيل، وهاشم بن القاسم، ويحيى بن أبي بكير، وعبيد الله بن موسى) عن إسرائيل به.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٣.

(٢) الأدب المفرد للبخاري ص ٢٣٩، رقم ٦٩٣.

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٤) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٢١.

(٥) سنن الترمذي كتاب الطهارة، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء، ١٢/١، رقم ٧.

(٦) سنن الدارمي ١/٥٣٦، رقم ٧٠٧.

(٧) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء، ٨/١، رقم ٣٠.

(٨) مسند أحمد ٤٢/١٢٤، رقم ٢٥٢٢٠.

(٩) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسننها، باب ما يقول إذا خرج من الخلاء، ١١٠/١، رقم ٣٠٠.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ١١/١، رقم ٧.

(١١) صحيح ابن خزيمة ١/٤٨، رقم ٩٠.

(١٢) صحيح ابن حبان ٤/٢٩١، رقم ١٤٤٤.

(١٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/٢٦١، رقم ٥٦٢.

(١٤) السنن الصغير للبيهقي ١/٣٩، رقم ٧٣.

دراسة رجال الإسناد:

- يوسف بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، أخو بلال بن أبي بردة^(١).
وثقه العجلي^(٢)، والذهبي^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال ابن حجر: مقبول^(٥)، وقال صاحب التحرير: صدوق حسن الحديث^(٦).
قالت الباحثة: أرى أنه صدوق حسن الحديث.
- باقي رواة الحديث ثقات.
الحكم على الحديث:
إسناده حسن، فقد حسنه الترمذي، والألباني^(٧).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٤١٣/٣٢.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٨٥.

(٣) الكاشف للذهبي ٣٣٩/٢.

(٤) الثقات لابن حبان ٦٣٨/٦.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٠.

(٦) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ١٣٢/٤.

(٧) صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني ٨٥٩/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا» يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءَ لَهَا بِالْمَغْفِرَةِ، أَوْ إِخْبَارًا أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَهَا^(١).

الحديث رقم (١٦٥)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ^(٣)، حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ^(٤)، عَنِ الْأَعْرَجِ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ، يَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطَأْتِكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ: وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: غِفَارُ^(٦) غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ^(٧) سَأَلَهَا اللَّهُ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٨) من طريق الأعرج، وأخرجه البخاري^(٩) أيضاً، ومسلم^(١٠) من طريق سعيد بن المسيب، وأخرجه البخاري^(١١)، ومسلم^(١٢) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثلاثتهم (الأعرج، وسعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم "اجعلها عليهم سنين كسني يوسف" ٢/٢٦٦، رقم ١٠٠٦.

(٣) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٤.

(٤) أَبُو الزِّنَادِ هو: عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٢.

(٥) الْأَعْرَجُ: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٢.

(٦) هذه النسبة إلى غفار وهو: غفار بن مليل بن ضمرة. الأنساب للسمعاني ١٠/٦٤.

(٧) هذه النسبة إلى أسلم وهو: أسلم بن أفضى بن حارثة بن عمرو. الأنساب للسمعاني ١/٢٣٨.

(٨) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَائِلِينَ} [يوسف: ٧]، ٤/١٥٠، رقم ٣٣٨٦.

(٩) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب الوليد بن الوليد، ٦/٣٨، رقم ٤٥٦٠.

(١٠) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة، ١/٤٦٦، رقم ٢٩٤.

(١١) صحيح البخاري كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين، ٨/٨٤، رقم ٦٣٩٣.

(١٢) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة، ١/٤٦٧، رقم ٢٩٥.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ «وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَيْهِ الْمَغْفَرُ» هُوَ مَا يَلْبَسُهُ الدَّارِعُ عَلَى رَأْسِهِ مِنْ
الزَّرْدِ وَنَحْوِهِ^(١).

الحديث رقم (١٦٦)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٣)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ^(٤)، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي الزُّهْرِيُّ^(٥)، قَالَ:
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ^(٦)، وَمَرْوَانَ^(٧)، يُصَدِّقُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ
صَاحِبِهِ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ،
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً،
وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَعَهُ السِّيفُ وَعَلَيْهِ الْمَغْفَرُ،
فَكَلَّمَا أَهْوَى عُرْوَةُ بِيَدِهِ إِلَى لِحْيَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ يَدَهُ بِنَعْلِ السِّيفِ
الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب الشروط، باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابه، ٣/١٩٣، رقم
٢٧٣١.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٤.

(٤) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤١.

(٥) الزُّهْرِيُّ هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.
(٦) هو: الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ الْقُرَشِيِّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، أَحَدُ الصَّحَابَةِ الْكِرَامِ، أُمُّهُ الشَّافَاءُ بِنْتُ
عَوْفٍ، وَلِدَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْهَجْرَةِ بِسَنْتَيْنِ، وَكَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الصَّحَابَةِ وَأَهْلِ الدِّينِ، وَلَمْ يَزَلْ مَعَ خَالِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَوْفٍ فِي أَمْرِ الشُّوْرَى، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ إِلَى أَنْ قُتِلَ عَثْمَانُ، ثُمَّ سَارَ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى تُؤْفَى مَعَاوِيَةَ، وَأَقَامَ
مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، فَقُتِلَ فِي حِصَارِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَأَصَابَهُ حَجَرٌ مِنْ حِجَارَةِ الْمَنْجَنِيْقِ - وَهُوَ يَصْلِي -، فَأَقَامَ خَمْسَةَ
أَيَّامٍ ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ. الإِصَابَةُ فِي تَمْيِيزِ الصَّحَابَةِ ٦ / ١١٩ .

(٧) مروان بن الحكم بن أبي العاص المدني ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين ومات سنة خمس وستين في
رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا تثبت له صحبة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٥.

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

قال بدر الدين العيني^(١): هَذَا الْحَدِيثُ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَرْوَانَ مُرْسَلٌ لِأَنَّهُ لَا صُحْبَةَ لَهُ، وَكَذَلِكَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَسُورِ لِأَنَّهُ: وَإِنْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَحْضُرِ الْقِصَّةَ وَلَكِنَّهُمَا سَمِعَا جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ شَاهِدُوا هَذِهِ الْقِصَّةَ، كَعَمْرٍو وَعُثْمَانُ وَعَلِيٌّ وَالْمَغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ وَسَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ وَأُمِّ سَلَمَةَ وَأَخْرَجَهُمَا، وَقَدْ رَوَى مَرْوَانَ وَالْمَسُورَ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَقَدْ قَبِلَ الْأئِمَّةُ مُرْسَلِ الصَّحَابِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ لِأَنَّهُ إِذْ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ سَمِعَهُ مِنْ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ عَنْهُ، وَكُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عُذُولٌ.

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني ٦/١٤.

(٢) انظر الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث لأحمد شاكر ص ٤٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ وَحَفْصَةَ «قَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ: أَكَلْتُ مَغَافِيرَ» وَاحِدُهَا مَغْفُورٌ، بِالضَّمِّ، وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ مَنكَرَةٌ^(١).

الحديث رقم (١٦٧)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بِنْتُ أَبِي الْمَعْرَاءِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحَلْوَاءَ، وَكَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنَ الْعَصْرِ دَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ، فَيَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ، فَاحْتَبَسَ أَكْثَرَ مَا كَانَ يَحْتَبِسُ، فَغَرِثُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَقِيلَ لِي: أَهَدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً^(٤) مِنْ عَسَلٍ، فَسَقَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً.... وَفُؤَلِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ، قَالَتْ: تَقُولُ سَوْدَةُ: فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَبَادِيَهُ بِمَا أَمَرْتَنِي بِهِ فَرَقًا^(٥) مِنْكَ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سَوْدَةُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَكَلْتُ مَغَافِيرَ؟ قَالَ: «لَا»..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧) من طريق عروة بن الزبير، وأخرجه البخاري^(٨) أيضاً، ومسلم^(٩) من طريق عبيد بن عمير، كلاهما (عروة بن الزبير، وعبيد بن عمير) عن عائشة مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- فروة بن أبي المغراء: قال أبو حاتم: صدوق^(١٠)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب الطلاق، باب {لَمْ تُحْرَمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ} [التحریم: ١]، ٤٤/٧، رقم ٥٢٦٨.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٤) العُكَّةُ: ما يوضع فيه السمن. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٢١.

(٥) الْفَرْقُ: الْخَوْفُ. غريب الحديث للحري ٢/٣٤٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب الحِيل، بلب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر، ٢٦/٩، رقم ٦٩٧٢.

(٧) صحيح مسلم كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، ١١٠١/٢، رقم ١٤٧٥.

(٨) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، باب لِيَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ [التحریم: ١]، ١٥٦/٦، رقم ٤٩١٢.

(٩) صحيح مسلم كتاب الطلاق، باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق، ١١٠٠/٢، رقم ١٤٧٤.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٨٣.

وذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال ابن حجر: صدوق^(٢).
قالت الباحثة: هو صدوق، وهو من شيوخ البخاري^(٣)، والبخاري أدرى بشيوخه، وقد أخرج له هذا
الحديث في الشواهد.
- باقي رواية الحديث ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ الرُّسُلُ؟ قَالَ: ثَلَاثُمِائَةٍ وَخَمْسَةٌ عَشَرَ جَمَّ الغَفِيرِ»
أَيَّ جَمَاعَةٍ كَثِيرَةً^(٤).

الحديث رقم (١٦٨)

قال ابن عساكر^(٥) رحمه الله:

أخبرناه أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش إذنا ومناولةً وقرأ عليّ إسنادَه أنبأ أبو علي محمد
ابن الحسين أنبأ المعافى بن زكريا القاضي نا علي بن محمد بن أحمد المصري نا الفضل بن
جعفر بن همام أبو العباس البصري ثنا عبد الله بن سعيد القيسي نا يحيى بن سعد السعدي
حدثني ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير الليثي عن أبي ذر قال: دخلتُ
على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المسجد وهو جالس وحده فاغتمتُ خُلُوتَه فقال: يا أبا ذر
إن للمسجد تحيةً قلت: وما تحيته يا رسول الله قال: ركعتان فركعتهما..... قلت: يا رسول الله
كم المرسلون؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جَمَّ الغَفِيرِ قلت: من كان أول الأنبياء قال:
آدم.....الحديث

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي^(٦)، وأحمد^(٧)، والبخاري^(٨) من طريق عبيد بن الخشاش،

(١) الثقات لابن حبان ١١/٩.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٥.

(٣) عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٢٥٦/١١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٧٤/٣.

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣/٢٧٧.

(٦) مسند أبي داود الطيالسي ٣٨٤/١، رقم ٤٨٠.

(٧) مسند أحمد ٤٣٨/٣٥، رقم ٢١٥٥٢.

(٨) مسند البزار ٩/٤٢٦، رقم ٤٠٣٤.

وأخرجه الحارث^(١) من طريق عوف بن مالك، والطبراني^(٢)، وابن حبان^(٣) من طريق أبي إدريس الخولاني (عائذ الله)، والحاكم^(٤)، والبيهقي^(٥) من طريق عبيد بن عمير، أربعتهم (عبيد بن الخشخاش، وعوف بن مالك، و أبي إدريس الخولاني، و عبيد بن عمير) عن أبي ذر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الفضل بن جعفر بن همام.

- عبد الله بن سعيد القيسي.

- يحيى بن سعد.

قالت الباحثة: لم أعثر لهم على ترجمة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه من لم أعثر لهم على ترجمة، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط^(٦).

(١) مسند الحارث ١/١٩٥، رقم ٥٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢/١٥٧، رقم ١٦٥١.

(٣) صحيح ابن حبان ٢/٧٦، رقم ٣٦١.

(٤) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢/٦٥٢، رقم ٤١٦٦.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٩/٧، رقم ١٧٧١١.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٥/٤٣٨، رقم ٢١٥٥٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَفَل }

فِيهِ لَنْ نُقَادَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ مُغْفَلٌ فَأَيْنَ أَسْمُ؟ «أَيَّ صَاحِبِ إِبِلٍ أَعْفَالٍ لَا سِمَاتٍ عَلَيْهَا»^(١).

الحديث رقم (١٦٩)

قال الإمام الخطابي^(٢) رحمه الله:

عن ابن أبي ميسرة، عن يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد العزيز بن مسيح الأسدي، عن عيينة بن عاصم بن سحر بن نقادة عن أبيه عن جده عن نقادة الأسلمي^(٣) قال: يا رسول الله إِنِّي رَجُلٌ مُغْفَلٌ فَأَيْنَ أَسْمُ؟ قَالَ: "فِي مَوْضِعِ الْجَرِيرِ"^(٤) مِنَ السَّالِفَةِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) عن يحيى بن موسى، و الطبري عن إسحاق بن وهب^(٦)، وابن قانع من طريق عبد الله بن شبيب^(٧)، ثلاثتهم (يحيى بن موسى، و إسحاق بن وهب عبد الله بن شبيب) عن يعقوب بن محمد، به، بنحوه و باختلاف في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن أبي ميسرة هو: عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة المكي.

قالت الباحثة: لم أقف فيه على جرح أو تعديل، فهو مجهول.

- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري، المدني، نزيل بغداد، قال ابن سعد: وكان حافظاً للحديث^(٨)، وقال أحمد بن حنبل: ليس بشيء، ليس يسوي شيء^(٩)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١/١١٧.

(٣) نقادة الأسدي، ويقال: الأسلمي، ابن عبدالله، وقيل: ابن خلف قيل: ابن سحر، وقيل: ابن مالك، قال البخاري: له صحبة، وهو معدود في أهل الحجاز، سكن البادية، ونزل البصرة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١/٤٨٥. والإصابة في تمييز الصحابة ٦/٤٦٨.

(٤) الجرير: حبلٌ من أدمٍ يُخَطَّمُ به البعيرُ. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ١/٢٠٢.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٧/٧٣.

(٦) تهذيب الآثار للطبري ١/٣٥٢، رقم ٦٦٠.

(٧) معجم الصحابة لابن قانع ٣/١٦٧.

(٨) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠٥.

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٣/٣٩٦.

وقال يحيى بن معين: ما حدثكم عن الثقات فاكذبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه^(١)، وقال أبو زرعة: واهي الحديث^(٢)، وقال مرة: منكر الحديث^(٣)، وقال أبو حاتم: أدركته فلم أكتب عنه^(٤)، ووثقه حجاج بن الشاعر^(٥)، وقال صالح بن محمد الأسدي: أحاديثه تشبه أحاديث الواقدي، يعنى تركوا حديثه^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال الساجي: منكر الحديث، وكان ابن المديني يتكلم فيه، وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال البغوي: في حديثه لين^(٨)، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه^(٩)، قال ابن حجر: صدوق كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء^(١٠).

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

- عبد العزيز بن مسيح الأسدي: سمع عيينة بن عاصم، روى عنه يعقوب بن محمد، حديثه في الحجاز^(١١).

قالت الباحثة: لم أقف فيه على جرح أو تعديل، فهو مجهول.

- عيينة بن عاصم بن سعر بن نقادة الأسدي^(١٢). ذكره ابن حبان في الثقات^(١٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وذكر جزء من حديث الدراسة^(١٤).

قالت الباحثة: هو مجهول، وتوثيق ابن حبان لا يكفي.

أبوه: هو عاصم بن سعر بن نقادة الأسدي^(١٥).

قالت الباحثة: لم أقف فيه على جرح أو تعديل فهو مجهول.

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٢٠/٣٢.

(٢) سؤالات البرذعي لأبي زرعة ٤٤٩/٢.

(٣) المصدر السابق ٦٩١/٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢١٤/٩.

(٥) هو أبو محمد، حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي البغدادي، مات (٢٥٩هـ). تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٤٩/٢.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٣٧١/٣٢.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٨٤/٩.

(٨) انظر الأقوال في: تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٤٨/١١.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٤٥/٤.

(١٠) تقريب التهذيب ص ٥٩٧.

(١١) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٢٦/٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٩/٥.

(١٢) التاريخ الكبير للبخاري ٧٣/٧.

(١٣) الثقات لابن حبان ٥٢٦/٨.

(١٤) الجرح والتعديل ٣١/٧.

(١٥) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٤٩٢/٦، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٤٤/٦.

جده: هو سعر بن نقادة الأسيدي^(١).

قالت الباحثة: لم أقف فيه على جرح أو تعديل فهو مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه رواية مجهولين كما هو واضح من الدراسة، وقد قال أبو حاتم في العلل عن هذا الحديث: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، وَهُوَ لَأَنَّ مَجْهُولُونَ^(٢)، وكذا قال الهيثمي^(٣).

(١) انظر ترجمه في: التاريخ الكبير للبخاري ٢٠٠/٤، الثقات لابن حبان ٤٣١/٦.

(٢) علل الحديث لابن أبي حاتم ص ٤٧١.

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٢٠٥/٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَكَانَ أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ مُغْفَلًا» وَهُوَ مِنَ الْغَفْلَةِ، كَأَنَّهَا قَدْ أَهْمَلَتْ
وَأُغْفِلَتْ^(١).

الحديث رقم (١٧٠)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ^(٣)، ثنا الْفَيْضُ بْنُ وَثِيْقِ الثَّقَفِيِّ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي صَخْرُ بْنُ مَالِكِ
ابْنِ إِيَّاسَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ^(٥)، شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَجِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي
أَبِي مَالِكُ بْنُ إِيَّاسَ، أَنَّ أَبَاهُ إِيَّاسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَاهُ مَالِكََ بْنَ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَوْسَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ^(٦) قَالَ: " مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَدَوَاتِ^(٧) بَيْنَ الْجُحْفَةِ^(٨)، وَهَرَشَا^(٩)، وَهُمَا عَلَى جَمَلٍ وَاحِدٍ،... ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْعُودًا إِلَى سَيِّدِهِ أَوْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ مُغْفَلًا لَا يَسْمُ الْإِبِلَ «فَأَمَرَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْمُرَ أَوْسًا أَنْ يَسْمَهَا فِي أَعْنَاقِهَا قَيْدَ الْفَرَسِ»^(١٠)..... الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١/٢٢٣، رقم ٦١١.

(٣) السَّقَطِيُّ: هذه النسبة إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة، كالخرز. الأنساب للسمعاني ٣/٢٦٢.

(٤) الثَّقَفِيُّ: هذه النسبة إلى ثقيف، وهو ثقيف بن منبه بن بكر وقيل: إن اسم ثقيف قسي، ونزلت أكثر هذه

القبيلة بالطائف وانتشرت منها في البلاد. الأنساب للسمعاني ١/٥٠٨.

(٥) الْأَسْلَمِيُّ: هذه النسبة إلى أسلم بن أقصي بن حارثة بن عمرو. الأنساب للسمعاني ١/١٥١.

(٦) هو: أوس بن عبد الله بن حُجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ يكنى أبا تميم وربما ينسب إلى جده فقيلا أوس بن حُجْرٍ، وقيل:

أبو أوس تميم بن حُجْرٍ الْأَسْلَمِيِّ أسلم بعد قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وكان يسكن العرج، وقد

ذكر ابن حجر أن له صحبة. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١/٣٠٤.

(٧) خدوات: ناحية العرج من بلاد أسلم. انظر حاشية جامع المسانيد والسنن لابن كثير ١/٣٣٩. قالت الباحثة:

لم أجد لها في كتب البلدان والأماكن.

(٨) الْجُحْفَةُ: هِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ قَدِيمًا وَأَهْلِ مِصْرَ وَالْمَغْرِبِ وَتُسَمَّى فِي هَذَا الزَّمَانِ رَابِعًا، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ

السُّيُولَ أَجْحَفَتْهَا. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/١١١.

(٩) هَرَشَا: هِيَ ثَنِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنَ الْجُحْفَةِ يَرَى مِنْهَا الْبَحْرَ وَلَهَا طَرِيقَانِ فَكُلٌ مِنْ سَلَكٍ وَاحِدًا مِنْهُمَا

أَفْضَى بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/٣٩٧.

(١٠) والمعنى: هِيَ سِمَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَصُورَتُهَا حَلْفَتَانِ بَيْنَهُمَا مَدَّةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

٤/١٣٠.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع^(١) من طريق أحمد بن علي الخزار، وأخرجه أبو نعيم^(٢) من طريق محمد بن الفضل، كلاهما (أحمد بن علي الخزار، ومحمد بن الفضل) عن الفيض بن وثيق به بنحوه.
دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان أبو جعفر، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة^(٣)، وذكره الدارقطني فقال: صدوق^(٤)، وقال ابن الملقن: ضعيف^(٥)، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله^(٦).
قالت الباحثة: هو صدوق.

- الفيض بن وثيق: ذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال ابن معين: كذاب خبيث^(٨)، وقال الذهبي: هو مقارب الحال إن شاء الله^(٩)، وقال ابن حجر: وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يخرج له وأخرج له الحاكم في المستدرک محتجا به^(١٠).
قالت الباحثة: أرى أنه ضعيف، والله أعلم.

- صخر بن مالك بن إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر السلمي روى عن أبيه روى عنه الفيض بن وثيق^(١١).

قالت الباحثة: لم يذكر فيه أحد من العلماء جرحاً ولا تعديلاً.

- إياس بن مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر السلمي^(١٢)، قال ابن الأثير: قال ابن منده:

-
- (١) معجم الصحابة لابن قانع ١ / ٣٦.
 - (٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ١/٣٠٩، رقم ٩٩٢.
 - (٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤ / ٢٥٦.
 - (٤) سوالات الحاكم للدارقطني ص ١٤٥.
 - (٥) البدر المنير في تخريج أحاديث الشرح الكبير لابن الملقن ٨ / ٢١٧.
 - (٦) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان ٣ / ١٢٧.
 - (٧) المغني في الضعفاء للذهبي ٢ / ٥١٦.
 - (٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٣ / ٣٦٦.
 - (٩) الثقات لابن حبان ٩ / ١٢.
 - (١٠) ميزان الاعتدال للذهبي ٣ / ٣٦٦.
 - (١١) المصدر السابق نفسه.
 - (١٢) لسان الميزان لابن حجر ٤ / ٤٥٦.
 - (١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٤٢٨.
 - (١٤) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ١ / ٣٩٥.

أخرجه محمد بن إسحاق السراج في الصحابة، وهو تابعي ولجده أوس صحبة^(١).

- مالك بن إياس:

قالت الباحثة: لم أعثر على ترجمة له.

- مالك بن أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمي له ولأبيه صحبة^(٢)، وله صحبة فيما ذكر بعضهم وفيه نظر^(٣)، وقال أبو نعيم: مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ، وَقِيلَ: إِنَّ الصُّحْبَةَ لِأَبِيهِ أَوْسٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ^(٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه الفيض بن وثيق ضعيف، وفيه من لم أعرفهم، و قال الهيثمي: رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَفِيهِ جَمَاعَةٌ لَمْ أَعْرِفُهُمْ^(٥).

(١) أسد الغابة لابن الأثير ١ / ٣٤١.

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٥ / ٥٢٤ .

(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٧١.

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥ / ٢٤٨٢ .

(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٦ / ٥٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ «وَلَنَا نَعَمَ هَمَلٌ أَغْفَالٌ» أَي لَا سِمَاتٍ عَلَيْهِ، وَقِيلَ الْأَغْفَالُ هَاهُنَا: الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا، وَاجِدْهَا: عُفْلٌ، وَقِيلَ: الْعُفْلُ الَّذِي لَا يُرْجَى خَيْرُهُ وَلَا شَرُّهُ (١).

الحديث رقم (١٧١)

قال الإمام ابن الأعرابي (٢) رحمه الله:

نا الحارثي، نا عبدُ الرَّحْمَنِ بنُ يَحْيَى بنِ سَعِيدِ العَدْرِيِّ، نا شَرِيكَ بنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَعِيِّ، عَنِ العَوَّامِ بنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ البَصْرِيِّ، عَنِ عِمْرَانَ بنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَدِمَ وَفَدُّ بَنِي نَهْدٍ بنِ زَيْدٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقامَ طَهْفَةَ بنُ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ (٣) بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَتَيْتَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ عَوْرِي تَهَامَةً (٤) عَلَى أَكْوَارِ المَيْسِ (٥) تَرْتَمِي بِنَا العَيْسِ (٦)، نَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ (٧)، وَنَسْتَحِيلُ الرَّهَامَ (٨)، وَنَسْتَحِيلُ الجَهَامَ (٩) مِنْ أَرْضِ عَائِلَةَ المَنْطَأِ، غَلِيظَةِ المَوْطَأِ، قَدْ نَشَفَ المُدْهَنُ (١٠)، وَبَيْسَ الجِعْنِ (١١)، وَسَقَطَ الأَمْلُوجُ مِنَ البَكَارَةِ (١٢)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٢) معجم ابن الأعرابي ٣/٩٥٩، رقم ١٩٨٦.

(٣) هو: طهفة بن أبي زهير وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع حين وفد أكثر العرب، فكلمه بكلام فصيح، وأجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله، وكتب له كتابا إلى قومه بني نهد بن زيد. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٧٧٤.

(٤) العَوْرُ: تَهَامَةٌ وما يلي اليمين، سميت بذلك لأنها خلافُ النَّجْدِ. والنَّجْدُ: مرتفعٌ من الأرض. معجم مقاييس اللغة لابن فارس ٤/٤٠١، كل ما وصفنا به تهامة فهو من صفة الغور. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/٢١٦.

(٥) أكوار الميس: جمع كور بالضم وهو رحل البعير، والميس: خشب صلب تعمل منه الأكوار. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٠٤.

(٦) العيس: جمع أعيس وهي الإبلُ البيضاءُ يخالطُ بياضها شفرةً قليلةً. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٣٨.

(٧) نستحلب الصبير: أي نستدره والصبير سحابٌ أبيضٌ متراكبٌ. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٥٧٨.

(٨) نستحيل الرهامة وهي الأمطار الضعيفة. لسان العرب لابن منظور ١٢/٢٥٧.

(٩) نستحيل الجهامة أي ننظر إليه فهل تحوّل أي تحرك. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٥٤.

(١٠) نشف المدهن وهو نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ويجمع فيها المطر. النهاية ٢/٣٦٠.

(١١) الجعثن: هو أصل الثبات. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٧٤.

(١٢) البكاره جمع بكر وهو الفتى السمين من الإبل أي سقط عنها ما علاها من السمّ برعي الأملوج فسّمى السمّ نفسه أملوجاً على سبيل الاستعارة. غريب الحديث للخطابي ١/٧١٣.

وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ^(١)، وَهَلَكَ الْهَدْيِيُّ^(٢)، وَمَاتَ الْوَدِيُّ^(٣)، بَرُّنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ الْوَثْنِ وَالْعَنْنِ^(٤)، وَمَا يُحَدِّثُ الزَّمَنُ، فَمَا دَعَاؤُهُ الْإِسْلَامَ وَشَرِيعَتَهُ الْإِسْلَامَ مَا طَمَأَ الْبَحْرُ^(٥) وَقَامَ تَعَادُدًا^(٦)، وَلَنَا نَعَمَ هَمَلٌ أَعْقَالٌ، لَا تَبِضُ بِيَلَالٍ^(٧)، وَوَقِيرٌ^(٨) قَلِيلُ الرَّسْلِ كَثِيرُ الرَّسْلِ، أَصَابَنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ مُؤَزَّلَةٌ^(٩) لَيْسَ بِهِ عَلَلٌ وَلَا نَهْلٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَخْضِبِهَا^(١٠)، وَمَخْضِبِهَا^(١١)، وَمَذْقِهَا^(١٢)، وَقُوَّتِهَا، الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم من طريق أحمد بن محمد بن زياد عن عبدالرحمن بن محمد الحارثي به بنحوه^(١٣).

(١) مات العسْلُوجُ: هو الغصن إذا يبس وذهبت طراوته، وقيل: هو الفصيب الحديث الطلوع يُريد أن الأغصان ييست وهلكت من الجذب. الفائت في غريب الحديث للزمخشري ٢/٢٧٩.

(٢) هَلَكَ الْهَدْيِيُّ: يعني الإبل سُمِّيَتْ هَدِيًّا لِأَنَّ مِنْهَا مَا يُهْدَى لِلْبَيْتِ. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٩٤.

(٣) مات الْوَدِيُّ: أي يبس من شدة الجذب والقحط، والودِيُّ هو فسيل النخل. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٤٦٠.

(٤) الْعَنْنُ: اعتراض المَوْتِ عَلَى الْخَلْقِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٣١١.

(٥) طما البحر أي ارتفع بأمواله. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/١٣٩.

(٦) هو تَعَارٌ: بالكسر ويروى بالغين المعجمة، والأول أصح، جبل في بلاد قيس. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٣٣.

(٧) تَبِضُ بِيَلَالٍ: أي ما يَقْطُرُ مِنْهَا لَبَنٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٣٤٤.

(٨) الْوَقِيرُ: الغنم والرسل اللبن والرسل ما يرسل منها إلى المرعى يريد أنها كثيرة العدد قليلة اللبن. غريب الحديث للخطابي ١/٧١٣.

(٩) حمراء مؤزلة: أي آتية بالأزل ويروى مؤزلة بالتشديد على التكثر. لسان العرب لابن منظور ١١/١٣.

(١٠) الْمَخْضُ: الخالص من كل شيء. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٣٠٢.

(١١) أي: ما مَخْضَ من اللبن وأخذ زُبْدَهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٦٤٤.

(١٢) الْمَذْقُ: ما مَرَجَ يقال مَذَّقْتُ اللَّبَنَ فهو مَذِيقٌ. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٤٩.

(١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣/١٥٧١، رقم ٣٩٧٢ .

دراسة رجال الإسناد:

- الحارثي: هو عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي.

قال ابن عدي: يقال: هو آخر من حدث عن يحيى القطان، وقال أيضاً: كان موسى بن هارون^(١) يرضاه^(٢)، وقيل مرة: كان موسى بن هارون حسن الرأي فيه، وقال مَسْلَمَة بن قاسم: ثقة مشهور^(٣)، وقال الدارقطني: ليس بالقوي^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، قال الذهبي: حدث بأشياء لم يتابع عليها^(٦).

قالت الباحثة: الراجح أنه صدوق.

- عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري، لم يرو له أصحاب الكتب الستة.

قال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث من جهته^(٧)، وقال الداقطني: وليس هو بقوي، وقال في موضع آخر: ضعيف، وذكره الأزدي: متروك لا يحتج بحديثه، وقال الحاكم أبو أحمد: لا يعتمد على روايته^(٨).

قالت الباحثة: هو ضعيف جداً.

- شريك بن عبد الله النخعي: الكوفي القاضي بواسط^(٩)، ثم الكوفة، أبو عبد الله، قال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري. وقال علي ابن المديني: شريك أعلم من إسرائيل، وإسرائيل أقل حظاً منه. وقال عمرو بن علي الفلاس: كان يحيى القطان لا يحدث عن شريك، وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه^(١٠)، وضعف يحيى حديثه جداً^(١١)، وقال أحمد بن حنبل: سمع شريك من أبي إسحاق قديماً، وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير

(١) هو موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٤.

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٣١٩/٤.

(٣) انظر تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٧٣/١٠.

(٤) سوالات الحاكم للدارقطني ص ١٢٨.

(٥) الثقات لابن حبان ٣٨٣/٨.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٨٦/٢.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٥١/٢.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٩٧/٢.

(٩) واسط: هذا اسم يقع على عدة مواضع فواسط مدينة الحجاج التي بنى بين بغداد والبصرة، سميت بذلك لأن بينها وبين الكوفة فرسخاً، وبينها وبين البصرة مثل ذلك، وبينها وبين المدائن مثل ذلك، وواسط أيضاً: بحمي ضرية في بلاد بني كلاب بالبادية، وواسط حصن بني السمين، وهو الذي يقال: له مجدل. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣٤٧/٥.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ١٦٩/١٢.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٩٣/٢.

وإسرائيل وزكريا^(١)، وقال مرة: إسرائيل أثبت منه^(٢)، وقال ابن معين: صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه، وقال مرة: لم يكن شريك عند يحيى بشيء، وهو ثقة ثقة، وقال مرة: ثقة، إلا أنه لا يتقن ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة، وقيل ليحيى شريك أثبت أو أبو الأحوص؟ قال: شريك^(٣)، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: شريك أحب إليك في أبي إسحاق أو إسرائيل؟ قال: شريك أحب إلي وهو أقدم، قلت: شريك أحب إليك في منصور أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أعلم به^(٤)، ووثقه العجلي، وقال: كان حسن الحديث، ومن سمع منه قديماً فحديثه صحيح، ومن سمع منه بعدما ولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط^(٥)، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين. وقال النسائي والدارقطني: ليس بالقوي^(٦)، وقال النسائي مرة: ليس به بأس، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً، وقال أيضاً: سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص أيهما أحب إليك؟ قال: شريك أحب إلي، شريك صدوق، وقد كان له أغاليط^(٧)، وروى له أبو أحمد بن عدي قطعة من حديثه، ثم قال: ولشريك حديث كثير من المقطوع والمسند، وأضاف: وإنما ذكرت من حديثه وأخباره طرفاً منه، وفي بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة، إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يعتمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف^(٨)، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ثقة، سيء الحفظ جداً. وقال الجوزجاني: سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل. ووثقه إبراهيم الحربي. وأبو داود، وقال: يخطئ على الأعمش، زهير فوقه، وإسرائيل أصح حديثاً منه، وأبو بكر بن عياش بعده^(٩)، وقال الساجي: كان ينسب إلى التشيع المفرط، وقد حكى عنه خلاف ذلك، وكان فقيهاً^(١٠)،

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٣٧٩/١.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/٤.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٣٦٩/٣.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ٦٠.

(٥) الثقات للعجلي ٤٥٣/١.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/٤.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٦٦/٤.

(٨) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٢/٤.

(٩) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٣٢٧/٤، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٧٩/٩، الضعفاء الكبير

للعقيلي ١٩٣/٢، تهذيب الكمال للمزي ٤٧٠/١٢، تذكرة الحفاظ للذهبي ٢٣٢/١.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/٤.

وقال الأزدي: كان صدوقاً، إلا أنه مائل عن القصد، غالى المذهب، سيء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث^(١)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين^(٢)، وضابط اختلاطه كما قال ابن حبان: كان في آخر عمره يخطيء فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقين عنه الذين سمعوا بواسطه، ليس فيهم تخليط، مثل يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة^(٣)، وقال العلاءي: لم يسمع من عمرو بن مرة^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع^(٥).

قالت الباحثة: الراجح فيه ما قاله ابن حجر: أنه صدوق يخطيء، وهو مدلس من الثانية وكذلك اختلط بأخرة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن يحيى العذري، ولم أقف على جابر يصلح لتقويته فقد أورده ابن الجوزي في العلل المتناهية وقال: هذا لا يصح وفيه مجهولون وضعفاء^(٦).

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٥/٤.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٣.

(٣) الثقات لابن حبان ٤٤٤/٦.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ١٦٩.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٦) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي ١٨٥/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ كِتَابُهُ لِأَكْبَدِرِ بْنِ لَنَا الضَّاحِيَةِ وَكَذَا وَكَذَا وَالْمَعَامِي وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ «أَيِ الْمَجْهُولَةِ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ تُعْرَفُ بِهِ»^(١).

الحديث رقم (١٧٢)

قَالَ الْوَأَقْدِي^(٢) رَحِمَهُ اللهُ :

حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ: "بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِأَكْبَدِرِ^(٣)، حِينَ أَجَابَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَخَلَعَ الْأَنْدَادَ
وَالْأَصْنَافَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفِ اللَّهِ فِي دُومَةَ الْجَنْدَلِ وَأَكْنَفِيهَا، وَإِنَّ لَنَا الضَّاحِيَةَ مِنَ الضَّخْلِ
وَالْبُورِ^(٤) وَالْمَعَامِي^(٥)، وَأَغْفَالِ الْأَرْضِ^(٦)، وَالسَّلَاحِ، وَالْحَافِرِ^(٧)، وَالْحِصْنِ، وَلَكُمْ
الضَّامِنَةُ مِنَ النَّخْلِ^(٨)، وَالْمَعِينِ^(٩) مِنْ الْمَعْمُورِ بَعْدَ الْخُمْسِ لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ^(١٠)..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد^(١١) عن الواقدي به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ دُومَةَ، مَبْهَمٌ.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، فيه رجل مبهم، والواقدي نفسه متروك.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٢) مغازي الواقدي ٣/١٠٣٠.

(٣) هو: أَكْبَدِرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ صَاحِبُ دُومَةَ الْجَنْدَلِ كَاتِبَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. معرفة الصحابة لأبي
نعيم ١/٣٦٣.

(٤) البور: ما ليس فيه زرع. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٦١.

(٥) الْمَعَامِي: هي الأراضي المجهولة . النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٦١.

(٦) الْحَلَقَةُ: السلاح عاما وقيل: هي الدروع خاصة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٤٢٧.

(٧) الْحَافِرِ: الخيل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٤٠٦.

(٨) الضامنة من النخل: هو ما كان داخلا في العمارة وتضمنته أمصارهم وقراهم. النهاية في غريب الحديث
والأثر لابن الأثير ٣/١٠١.

(٩) الْمَعِينُ: الماء الجاري الظاهر. غريب الحديث للخطابي ٢/٥١١.

(١٠) سَارِحَتُكُمْ: أي لا تصرف ماشيتكم عن مرعى تريده. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٣٥٨.

(١١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١/ ٢٢٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ» أَي يَشْتَغِلُ بِهِ قَلْبُهُ. وَيَسْتَوْلِي عَلَيْهِ حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ غَفْلَةٌ^(١).

الحديث رقم (١٧٣)

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو دَاوُدَ^(٢) رَحِمَهُ اللَّهُ :

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ^(٣)، حَدَّثَنَا يَحْيَى^(٤)، عَنْ سُفْيَانَ^(٥)، حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى^(٦)، عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبَهٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَ مَرَّةً سُفْيَانُ: وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: «مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَا، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ، وَمَنْ أَتَى السُّلْطَانَ افْتَنَّ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٧) بلفظ "من أتى أبواب السلطان"، والنسائي^(٨) بلفظ "من اتبع السلطان"، وأحمد^(٩)، وابن عبد البر^(١٠) بلفظه من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه ابن أبي شيبة مختصراً^(١١) من طريق وكيع بن الجراح، وأخرجه الطبراني^(١٢) بلفظ "من بدا جفا"، والبيهقي^(١٣) بلفظه من طريق أبو نعيم الفضل بن دكين، وأخرجه الطبراني^(١٤) بلفظ "من بدا جفا" من طريق عبد الله بن سلمة، أربعتهم (عبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، وأبو نعيم، وعبد الله بن سلمة) عن سفیان الثوري به.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصيد، باب في إتباع الصيد، ١١١/٣، رقم ٢٨٥٩.

(٣) مسدد بن مسرهد البصري أبو الحسن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٤) هو: يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء أبو سعيد القطان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩١.

(٥) سفیان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٦) أبو موسى هو: إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٧) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في النهي عن سب الريح، ٥٢٣/٤، رقم ٢٢٥٦.

(٨) سنن النسائي كتاب الصيد والذبائح، باب إتباع الصيد، ١٩٥/٧، رقم ٤٣٠٩.

(٩) مسند أحمد ٥/٣٦١، رقم ٣٣٦٢.

(١٠) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١/٦٣١، رقم ١٠٨٩.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٤٦٥، رقم ٣٢٩٥٧.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني ١١/٥٦، رقم ١١٠٣٠.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٧٣، رقم ٢٠٢٥٣.

(١٤) المعجم الأوسط للطبراني ١/١٧٥، رقم ٥٥٠٦.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الإمام الألباني^(١).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى «لَعَنَّا أَغْفَنَّا رَسُولَ اللَّهِ يَمِينَهُ» أَي جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنِ يَمِينِهِ بِسَبَبِ سُؤَالِنَا^(٢).

الحديث رقم (١٧٤)

قال الإمام مسلم^(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا حَمَادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ^(٥)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ^(٦)، وَعَنْ الْقَاسِمِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ زُهْدِمِ الْجَرْمِيِّ^(٧)، قَالَ أَيُّوبُ: وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ، أَحْفَظُ مِنِّي لِحَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى^(٨) فَدَعَا بِمَائِدَتِهِ وَعَلَيْهَا لَحْمٌ دَجَاجٍ.... قَالَ: فَلَمَّا انْطَلَقْنَا، قَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: أَغْفَنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ، لَا يُبَارِكُ لَنَا، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ.... الحديث.

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٨٥٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٥.

(٣) صحيح مسلم كتاب الأيمان، باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها، أن يأتي الذي هو خير، ويكفر عن يمينه، ٣/١٢٧٠، رقم ١٦٤٠٩.

(٤) سليمان بن داود العتكي أبو الربيع البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥١.

العتكي: هذه النسبة إلى العتيك، وهو بطن من الأزد. الأنساب للسمعاني ٩/٢٢٧.

(٥) أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٧.

(٦) أبو قِلَابَةَ: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجرمي أبو قلابة البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٤.

(٧) الجرمي: هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن وهو جرم بن ريان. الأنساب للسمعاني ٣/٢٥١.

(٨) أبو موسى: هو عبد الله بن قيس بن سليم، أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور باسمه وكنيته معا. وهو أحد الحكمين بصفين، مات سنة خمسين، وقيل: بعدها. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٢١١.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢) من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وأخرجه البخاري^(٣) أيضاً، ومسلم^(٤) من طريق زهَدِمِ الْجَزْمِيِّ، كلاهما (أبو بردة، وزهدم) عن أبي موسى الأشعري بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- القاسم بن عاصم التميمي، ويُقال: الليثي، البَصْرِيُّ^(٥).

ذكره ابنُ حِبَّانٍ في الثقات^(٦)، وقال ابن حجر: مقبول^(٧).

قالت الباحثة: لقد روى له مسلم من طريق آخر، وكما قال ابن عبد البر: لَيْسَ الْقَاسِمُ بِنُ عَاصِمٍ مِمَّنْ يُجْرَحُ بِقَوْلِهِ وَلَا بِرِوَايَتِهِ^(٨) لذلك أخرج له مسلم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة، ٢/٦، رقم ٤٤٥١.

وكتاب الأيمان والندور، باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب، ١٣٨/٨، رقم ٦٦٧٨.

(٢) صحيح مسلم كتاب الأيمان، باب من حلف بالللات والعزى فليقل لا اله إلا الله، ١٢٦٩/٣، رقم ٨.

(٣) صحيح البخاري كتاب فرض الخمس، باب ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين، ٨٩/٤، رقم ٣١٣٣، وكتاب الذبائح والصيد، باب لحم الدجاج، ٩٤/٧، رقم ٥٥١٨.

وكتاب تفسير القرآن، باب قول الله تعالى {وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ} [الصافات: ٩٦]، ١٦٠/٩، رقم ٧٥٥٥.

(٤) صحيح مسلم كتاب الأيمان، باب من حلف بالللات والعزى فليقل لا اله إلا الله، ١٢٧١/٣، رقم ١٠.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٣٧١/٢٣.

(٦) الثقات لابن حبان ٣٠٣/٥.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٠.

(٨) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لابن عبد البر ٣/٢١.

المبحث الخامس الغين مع القاف

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَقَقَ }

فِيهِ الْحَدِيثُ إِنَّ الشَّمْسَ لَتَقْرُبُ مِنْ رُؤُوسِ الْخَلْقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ إِنَّ بُطُونَهُمْ تَقُولُ: غِقْ غِقْ»^(١).

الحديث رقم (١٧٥)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني^(٢) رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ^(٣)، عَنْ سَلْمَانَ^(٤)، قَالَ: «تَدْنُو الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رُؤُوسِ النَّاسِ قَابَ قَوْسٍ - أَوْ قَالَ: قَابَ قَوْسَيْنِ - وَتُعْطَى حَرَّ عَشْرِ سِنِينَ، وَلا يَسَّ عَلَى بَشَرٍ مِنَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ طَحْرَبَةٌ^(٥)، وَلا تُرَى يَوْمَئِذٍ عَوْرَةُ مُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ، وَلا يَضُرُّ حَرُّهَا يَوْمَئِذٍ مُؤْمِنًا وَلا مُؤْمِنَةً، وَتَطْبُخُ الْكَافِرَ طَبْخًا حَتَّىٰ يَقُولَ جَوْفُ أَحَدِهِمْ: غِقْ غِقْ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المبارك^(٦)، وابن أبي الدنيا^(٧)، والحري^(٨) عن سليمان التيمي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٦.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١١/٤٠٣، رقم ٢٠٨٥٠.

(٣) هو: عبد الرحمن بن ملّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥١.

(٤) سلمان الفارسي، أبو عبد الله، يعرف بسلمان الخير، كان أصله من فارس، ويقال: بل كان أصله من أصبهان لخبر، وكان إذا قيل له: ابن من أنت؟ قال: أنا سلمان ابن الإسلام من بني آدم، وكان سلمان يطلب دين الله تعالى، فدان بالنصرانية وغيرها، وقرأ الكتب، وصبر في ذلك على مشقات نالته، أول مشاهدته الخندق، وهو الذي أشار بحفره، وتوفي سنة خمس وثلاثين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٦٣٨.

(٥) الطحربة هي: اللباس. وأكثر ما يستعمل في النفي. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/١١٦.

(٦) الزهد لابن المبارك ٢/١٠٠.

(٧) الأهوال لابن أبي الدنيا ص ٨٣، رقم ١٠٨.

(٨) غريب الحديث للحري ٣/١١٨٤.

المبحث السادس الغين مع اللام

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَبَ }

فِيهِ «أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعْفَاءُ الْمُغْلَبُونَ» الْمُغْلَبُ: الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا^(١).

الحديث رقم (١٧٦)

لم أعر على لفظ ابن الأثير بلفظ (المُغْلَبُونَ)، لكن ورد بلفظ قريب منه (المُغْلُوبُونَ).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي^(٣)، يَقُولُ: بَلَغَنِي عَنْ سُرَّاقَةَ بِنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشِمِ الْمُدَلِجِيِّ^(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: «يَا سُرَّاقَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟» قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، فَكُلُّ جَعْظَرِي^(٥)، جَوَاطِ^(٦)، مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعْفَاءُ الْمُغْلُوبُونَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٧) بلفظه، والحاكم^(٨)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٩) بلفظه من طريق عبد الله بن صالح، وأخرجه الحاكم^(١٠)، والبيهقي^(١١) بنحوه، من طريق زيد بن الحباب، وأخرجه البيهقي^(١٢) من طريق محمد بن سفيان، وابن قانع^(١٣) من طريق محمد بن سنان مختصراً،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٦.

(٢) مسند أحمد ٢٩/١٢٥، رقم ١٧٥٨٥.

(٣) علي بن رباح أبو عبد الله المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠١.

(٤) هذه النسبة إلى بني مدلج وهم من القافة الذين يلحقون الأولاد بالأباء. الأنساب للسمعاني ١٢/١٤٨.

(٥) الجَعْظَرِيُّ: الفظ الغليظ. غريب الحديث لابن الجوزي ١/١٥٩.

(٦) الجَوَاطِ: الجَمُوعُ المَنُوعُ. وَقِيلَ: الكَثِيرُ اللَّحْمِ المُخْتَالِ فِي مَشِيئَتِهِ. غريب الحديث لابن الجوزي ١/١٨٠.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ٣/٢٨٣، رقم ٣١٥٧، والمعجم الكبير له ٧/١٢٩، رقم ٦٥٨٩.

(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣/٧١٧، رقم ٦٥٩٧.

(٩) صفة الجنة لأبي نعيم الأصبهاني ١/٩٩، رقم ٧٦.

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/١٢٩، رقم ٢٠٢.

(١١) شعب الإيمان للبيهقي ١٠/٤٧٣، رقم ٧٨٢١.

(١٢) المصدر السابق ١٠/٤٧٢، رقم ٧٨٢٠.

(١٣) معجم الصحابة لابن قانع ١/٣١٧.

أربعتهم (عبد الله بن صالح، و زيد بن الحباب، ومحمد بن سفيان، ومحمد بن سنان) عن موسى ابن علي به.

دراسة رجال الإسناد:

- موسى بن علي بن رباح ، أبو عبد الرحمن المصري^(١).
وثقه ابن سعد^(٢)، وابن المديني^(٣)، وأحمد بن حنبل^(٤)، ويحيى بن معين^(٥)، والنسائي^(٦)،
والعجلي^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً يتقن حديثه، لا
يزيد ولا ينقص، صالح الحديث، وكان من ثقات المصريين^(٩)، وقال الذهبي: ثبت صالح^(١٠)،
وقال الساجي: صدوق^(١١)، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ^(١٢).

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة، فقد وثقه كبار النقاد.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه شعيب الأرنؤوط^(١٣).

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٣.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٥٧/٧.

(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٩٩.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٢٠٨/٢.

(٥) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين ص ٣٠٩.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٢٤/٢٩.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٤٤.

(٨) الثقات لابن حبان ٤٥٣/٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٣/٨.

(١٠) الكاشف للذهبي ٣٠٦/٢.

(١١) انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٢٨٩/٧، تهذيب الكمال للمزي ١٢٢/٢٩.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٣.

(١٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٢٥/٢٩، رقم ١٧٥٨٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ لِنِّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي» هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سِعَةِ الرَّحْمَةِ وَشُمُولِهَا الْخُلُقَ^(١).

الحديث رقم (١٧٧)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ^(٣)، عَنْ أَبِي حَمَزَةَ^(٤)، عَنِ الْأَعْمَشِ^(٥)، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخُلُقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ وَضَعُ عِنْدَهُ عَلَى الْعَرْشِ إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨) من طريق عبد الرحمن بن هرمز، وأخرجه البخاري^(٩) أيضاً من طريق عبد الله بن رافع، كلاهما عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، وتدليس الأعمش لا يضر فقد عدّه ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين^(١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٧.

(٢) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب قوله تعالى {وَيُحَدِّثُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ} [آل عمران: ٢٨]، ٩/١٢٠، رقم ٧٤٠٤.

(٣) عبدان هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة أبو عبد الرحمن المروزي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٣.

(٤) هو: محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٠.

(٥) هو: سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(٦) هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٧) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قول الله تعالى: {وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ} [الروم: ٢٧]، ٤/١٠٦، رقم ٣١٩٤.

وباب {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} [هود: ٧]، {وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة: ١٢٩]، ٩/١٢٥، رقم ٧٤٢٢.

وباب قوله تعالى: {وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ} [الصافات: ١٧١]، ٩/١٣٥، رقم ٧٤٥٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، ٤/٢١٠٧، رقم ٢٧٥١.

(٩) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب قول الله تعالى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ} [البروج: ٢٢]، ٩/١٦٠، رقم ٧٥٥٣.

(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَسَ }

فِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ بِغَلَسٍ» الغَلَسُ: ظُلْمَةٌ آخِرِ اللَّيْلِ إِذَا اخْتَلَطَتْ بِضَوْءِ الصَّبَاحِ (١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه (٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفَاضَةِ «كُنَّا نَغْلَسُ مِنْ جَمْعِ إِلَى مِنْى» أَي نَسِيرُ إِلَيْهَا ذَلِكَ الْوَقْتُ (٣).

الحديث رقم (١٧٨)

قال الإمام مسلم (٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ شَوَّالٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ (٥)، قَالَتْ: «كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَغْلَسُ مِنْ جَمْعِ إِلَى مِنْى».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٨.

(٢) انظر الحديث رقم (١٣).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٧.

(٤) صحيح مسلم كتاب الحج، باب استِحْبَابِ تَقْدِيمِ دَفْعِ الضَّعْفَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَغَيْرِهِنَّ مِنْ مُزْدَلِفَةَ إِلَى مِنْى فِي آخِرِ اللَّيْلِ قَبْلَ رَحْمَةِ النَّاسِ، وَاسْتِحْبَابِ الْمُكْتَبِ لِغَيْرِهِمْ حَتَّى يُصَلُّوا الصُّبْحَ بِمُزْدَلِفَةَ، ٢/٩٤٠، رقم ١٢٩٢.

(٥) هي: رملة بنت أبي سُفْيَانَ صخر بن حرب بن أمية، أم حبيبة، زوج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كانت أم حبيبة تحت عبيد الله بن جحش الأسدي - أسد خزيمية - خرج بها مهاجراً من مكة إلى أرض الحبشة مع المهاجرين، ثم افتتن وتتنصر ومات نصرانياً. وأبت أم حبيبة أن تنتصر. وثبتها الله على الإسلام والهجرة حتى قدمت المدينة، فخطبها رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تزوج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أم حبيبة في سنة ست من التاريخ، وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٨٥٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَطَّ }

فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ فِي الْمَسَائِلِ»^(١).

الحديث رقم (١٧٩)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا عِيسَى^(٣)، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ الصُّنَابِجِيِّ^(٥)، عَنْ مُعَاوِيَةَ: «لَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ^(٦)».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٧)، والطبراني^(٨) بلفظه، وابن بطة^(٩)، وابن عبد البر^(١٠)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١١) بلفظ "الأغلوطات" من طريق الصُّنَابِجِيِّ، وأخرجه الطبراني^(١٢) من طريق رجاء بن حيوة بلفظ "الأغلوطات"، وأخرجه ابن بطة^(١٣) من طريق عبادة بن نُسَيْبٍ بلفظ "الأغلوطات"، ثلاثتهم (الصُّنَابِجِيُّ، ورجاء بن حيوة، وعبادة بن نُسَيْبٍ) عن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه مرفوعاً.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٨.

(٢) سنن أبي داود كتاب العلم، باب التوقي في الفتيا، ٣/٣٢١، رقم ٣٦٥٦.

(٣) هو: عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤١.

(٤) الْأَوْزَاعِيُّ هو: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٣.

(٥) الصُّنَابِجِيُّ هو: عبد الرحمن بن عسيلة بن عسل بن عسال، أبو عبد الله الصُّنَابِجِيُّ من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بخمسة أيام، ومات في خلافة عبد الملك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٦.

(٦) الغلوطة: المسئلة التي يُغالط بها العالم ليستزل ويستسقط رأيه. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٣/٧٣.

(٧) مسند أحمد ٩٣/٣٩، رقم ٢٣٦٨٨.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٨/١٣٧، رقم ٨٢٠٤. والمعجم الكبير له ١٩/٣٨٠، رقم ٨٩٢.

(٩) الإبانة الكبرى لابن بطة ١/٤٠٠، رقم ٣٠٠.

(١٠) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ٢/١٠٥٥، رقم ٢٠٣٧.

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٥/٢٤٩٨، رقم ٦٠٦٦.

(١٢) والمعجم الكبير للطبراني ١٩/٣٨٩، رقم ٩١٣، ومسند الشاميين له ٣/٢١١، رقم ٢١٠٨.

(١٣) الإبانة الكبرى لابن بطة ١/٤٠١، رقم ٣٠١.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الله بن سعد بن فروة الدمشقي الكاتب^(١).

قال أبو حاتم: مجهول^(٢)، و قال دحيم: لا أعرفه^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء حديثه في الأغلوطات^(٤)، وقال ابن حجر: مقبول^(٥).

قالت الباحثة: هو مقبول.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن لأن عبد الله بن سعد مقبول، لكن هناك متابعات، وممن حسنه الألباني^(٦)، وشعيب الأرنؤوط^(٧).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٠/١٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٤/٥.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٢٠/١٥.

(٤) الثقات لابن حبان ٣٩/٧.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٥.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٦٥٦.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٩٣/٣٩، رقم ٢٣٦٨٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَطَّ }

في حديث قَتْلِ الْخَطَا «فَفِيهِ الدِّيَةُ مُغَلَّظَةٌ» تَغْلِيظُ الدِّيَةِ: أَنْ تَكُونَ ثَلَاثِينَ حِقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً وَأَرْبَعِينَ، مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلٍ عَامِهَا كُلُّهَا خَلْفَةٌ: أَي حَامِلٌ^(١).

الحديث رقم (١٨٠)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَوْشَنِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ - قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً أُخْرَى: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ -، أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْتِرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُعَدُّ وَتُدَّعَى، وَكُلَّ دَمٍ أَوْ دَعْوَى مَوْضُوعَةٌ تَحْتَ قَدَمِي هَاتَيْنِ، إِلَّا سِدَانَةَ^(٤) النَّبِيِّ وَسِقَايَةَ الْحَاجِّ، أَلَا وَإِنَّ قَتِيلَ خَطَا الْعَمْدِ، قَالَ هُشَيْمٌ مَرَّةً: بِالسَّوِطِ وَالْعَصَا وَالْحَجَرِ دِيَّةٌ مُغَلَّظَةٌ، مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا وَقَالَ مَرَّةً أَرْبَعُونَ مِنْ ثَنِيَّةٍ^(٥) إِلَى بَازِلٍ^(٦) عَامِهَا كُلُّهُنَّ خَلْفَةٌ^(٧)".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^(٨) من طريق بشر بن المفضل، ويزيد بن زريع، وأخرجه أحمد^(٩) من طريق إسماعيل بن عُلَيَّةَ، والبيهقي^(١٠) من طريق مسلمة بن محمد،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٨.

(٢) مسند أحمد ١٠٨/٢٤، رقم ١٥٣٨٨.

(٣) الصحابي: هو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه، كما ذكره ابن الجارود في المنتقى.

(٤) سدانة الكعبة: هي خدمتها وتولي أمرها، وفتح بابها وإغلاقه. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥٥.

(٥) الثنية من الغنم: مادخل في السنة الثالثة، ومن البقر كذلك، ومن الإبل في السادسة، والذكر ثني. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٢٢٦.

(٦) البازل من الإبل: الذي تم ثمانين سنين ودخل في التاسعة، وحينئذ يطلع نابه، وتكمل قوته، ثم يُقال له بعد ذلك: بازل عام، وبازل عامين. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٢٥.

(٧) الخلفة: بفتح الخاء وكسر اللام، الحامل من النوق، وتجمع على خلفات وخلائف، وقد خلفت: إذا حملت. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٦٨.

(٨) سنن النسائي كتاب القسامة، باب الاختلاف على خالد الحذاء، ٤١/٨، رقم ٤٧٩٦، و٤٧٩٧.

(٩) مسند أحمد ٤٧٨/٣٨، رقم ٢٣٤٩٣.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٨/٨٠، رقم ١٥٩٩٩.

وابن الجارود^(١)، وأبو عبيد القاسم بن سلام^(٢)، من طريق حماد بن زيد، خمستهم (إسماعيل بن عُلَيَّة، و بشر بن المفضل، و يزيد بن زريع، ومسلمة بن محمد، و حماد بن زيد) عن خالد بن مهران الحذاء به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- هشيم بن بشير ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين^(٣)، لكن لا يضر تدليسه فقد صرح بالسماع من سيار، ولم يتبين أنه أرسل عنه^(٤).

- خالد بن مهران الحذاء: ثقة يرسل^(٥)، ولم يُذكر أنه أرسل عن القاسم بن ربيعة^(٦).

- عقبة بن أوس السدوسي: وهو بصري، ويُقال فيه: يعقوب، وقيل: هما أخوان، وثقه ابن سعد^(٧) وزاد: قليل الحديث، والعجلي^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الذهبي^(١٠): وثق، وقال ابن حجر^(١١): صدوق.

قالت الباحثة: بل هو ثقة، فقد وثقه ابن سعد، والعجلي، وابن حبان، ولم أجد لأحدٍ جرحاً فيه.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(١٢)، وشعيب الأرنؤوط^(١٣).

(١) المنتقى لابن الجارود ص ١٥٩.

(٢) الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام ص ١٤٤، رقم ٢٩٩.

(٣) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٧.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٩١.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٧١٧.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٥٤/٧.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٧.

(٩) الثقات لابن حبان ٢٢٥/٥.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢٨/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٨.

(١٢) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٣٦٨/١٠.

(١٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٠٨/٢٤، رقم ١٥٣٨٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَّ }

فِي حَدِيثِ الْمُخَنَّثِ هَيْتَ «قَالَ: إِذَا قَامَتْ تَنَنَّتْ، وَإِذَا تَكَلَّمَتْ تَغَنَّتْ، فَقَالَ لَهُ: قَدْ تَغَلَّطْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ» الْغَلَّطَةُ: إِدْخَالُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يَلْتَبَسَ بِهِ وَيَصِيرَ مِنْ جُمْلَتِهِ: أَيْ بَلَغَتْ بِنَظْرِكَ مِنْ مَحَاسِنِ هَذِهِ الْمَرْأَةِ حَيْثُ لَا يَبْلُغُ نَاطِرٌ، وَلَا يَصِلُ وَاصِلٌ، وَلَا يَصِفُ وَاصِفٌ^(١).

الحديث رقم (١٨١)

لم أعر على لفظ ابن الأثير لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ^(٣)، سَمِعَ سَفْيَانَ^(٤)، حَدَّثَنَا هِشَامٌ^(٥)، عَنْ أَبِيهِ^(٦)، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدِي مُخَنَّثٌ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ عَدَا، فَعَلَيْكَ بِابْنَةِ غِيلَانَ، فَإِنَّهَا تُقْبَلُ بِأَرْبَعٍ، وَتُدْبِرُ بِثَمَانٍ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَدْخُلَنَّ هَؤُلَاءِ عَلَيْنَا. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: الْمُخَنَّثُ: هَيْتٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٧)، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ^(٨)، عَنْ هِشَامٍ: بِهِذَا، وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٩) من طريق عبدة بن سليمان، ومسلم^(١٠) من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما (عبدة بن سليمان، و عبد الله بن نمير) عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٨.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الطائف، ٥/١٥٦، رقم ٤٣٢٤.

(٣) عبد الله بن الزبير بن عيسى. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٣.

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٥) هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٦) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٧) هو: محمود بن غيلان العدوي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٢.

(٨) هو: حماد بن أسامة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٩) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة، ٧/٣٧، رقم ٥٢٣٥.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب منع المخنث من الدخول على النساء الأجانب، ٤/١٧١٥، رقم ٢١٨٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَفَ }

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «يَفْتَحُ قُلُوبًا غُلْفًا» أَي مُعْشَاةً مُعْطَاةً، وَاجِدَهَا: أَعْلَفَ. وَمِنْهُ غَلَفَ السَّيْفَ وَغَيْرَهُ^(١).

الحديث رقم (١٨٢)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ^(٣)، حَدَّثَنَا هِلَالٌ^(٤)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّوْرَةِ؟ قَالَ: "أَجَلٌ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي التَّوْرَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا"^(٥)، وَحِرْزًا لِلْأُمِّيِّينَ^(٦)، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي، سَمَّيْتُكَ الْمَتَوَكَّلَ لَيْسَ بِفِظٍّ وَلَا غَلِيظٍ، وَلَا سَخَّابٍ^(٧) فِي الْأَسْوَاقِ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ، وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ، وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ، بَأَنْ يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَفْتَحُ بِهَا أَعْيُنًا غُمِيًّا، وَأَذَانًا صُمًّا، وَقُلُوبًا غُلْفًا".

تخريج الحديث:

تقرده به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩).

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب كراهية السخب في السوق، ٣/٦٦، رقم ٢١٢٥.

(٣) هو: فليح بن سليمان بن أبي المغيرة أبو يحيى المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥١.

(٤) هو: هلال بن علي بن أسامة ويقال: ابن أبي ميمونة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٦.

(٥) الأحزاب: ٤٥.

(٦) حِرْزًا. يُقَالُ: أُحْرِزْتُ الشَّيْءَ أُحْرِزُهُ إِحْرَازًا إِذَا حَفِظْتَهُ وَضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ وَصُنَّتَهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر

لابن الأثير ١/٣٦٦. والمعنى: أي حصناً للأميين وهم العرب. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني

١٧٨/١٩.

(٧) سَخَّابٍ: يرفع صوته على الناس. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤/٣٤٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ خُدَيْفَةَ وَالْخُدْرِيِّ «الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: فَقَلْبٌ أَعْلَفٌ» أَيْ عَلَيْهِ غِشَاءٌ عَنْ سَمَاعِ الْحَقِّ
وَقَبُولِهِ (١).

الحديث رقم (١٨٣)

قال الإمام أحمد (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ (٣)، حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ شَيْبَانَ (٤)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي
الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (٥)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبٌ
أَجْرَدٌ فِيهِ مِثْلُ السَّرَاحِ يُزْهِرُ، وَقَلْبٌ أَعْلَفٌ مَرْبُوطٌ عَلَى غِلَافِهِ، وَقَلْبٌ مَنكُوسٌ (٦)، وَقَلْبٌ مُصْفَحٌ (٧)،
فَأَمَّا الْقَلْبُ الْأَجْرَدُ: فَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ: سِرَاجُهُ فِيهِ نُورُهُ: وَأَمَّا الْقَلْبُ الْأَعْلَفُ: فَقَلْبُ الْكَافِرِ، وَأَمَّا الْقَلْبُ
الْمَنكُوسُ: فَقَلْبُ الْمُنَافِقِ، عَرَفَ ثُمَّ أَنْكَرَ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الْمُصْفَحُ: فَقَلْبٌ فِيهِ إِيْمَانٌ وَنِفَاقٌ، فَمَثَلُ
الْإِيْمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ الْبُقْلَةِ، يَمُدُّهَا الْمَاءُ الطَّيِّبُ، وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ الْقُرْحَةِ يَمُدُّهَا الْفَيْحُ وَالِدَّمُّ،
فَأَيُّ الْمَدَّتَيْنِ غَلَبَتْ عَلَى الْأُخْرَى غَلَبَتْ عَلَيْهِ."

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني (٨)، وأبو نعيم (٩)، كلاهما من طريق أحمد بن خالد عن شيبان بن عبد الرحمن
النحوي به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٨.

(٢) مسند أحمد ٢٠٨/١٧، رقم ١١١٢٩.

(٣) أبو النضر: هو هاشم بن القاسم بن مسلم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٠.

(٤) أبو معاوية: هو شيبان بن عبد الرحمن التميمي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٩.

(٥) هو: أبو سعيد الخدري.

(٦) النُّكْسُ: قلب الشيء على رأسه ونكس رأسه أماله (لسان العرب ٦/٢٤١)، وقيل: قلب منكوس فذاك قلبٌ

رجع إلى الكفر بعد الإيمان (الفائق ٢/٣٠٥)، ومنه قيل ولد منكوس إذا خرج رجلاه قبل رأسه لأنه مقلوب

مخالف للعادة (المصباح المنير ٢/٦٢٥).

(٧) قوله مصفح: أي ذو وجهين له صفحان، يقال: سيف مصفح أي ذو صفحين، وقد ضرب به بصفح السيف،
ونظر إليه بصفح وجهه، ومن هذا قولهم صفحت عن الرجل إذا عرضت عنه غريب الحديث للخطابي ٢/٣٣١.

(٨) المعجم الصغير للطبراني ٢/٢٢٨، رقم ١٠٧٥.

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٤/٣٨٥.

دراسة رجال الإسناد:

- **ليث هو:** الليث بن أبي سليم بن زنيم، واسم أبيه أيمن، وقيل: غير ذلك. قال عبد الرحمن بن مهدي عبد الرحمن بن مهدي يقول: ليث بن أبي سليم، وعطاء بن السائب، ويزيد بن أبي زياد، ليث أحسنهم حالاً عندي^(١)، وقال ابن سعد: كان رجلاً صالحاً عابداً، وكان ضعيفاً في الحديث، يقال: كان يسأل عطاء وطاووساً ومجاهداً عن الشيء، فيختلفون فيه، فيروى أنهم اتفقوا، من غير تعمد^(٢)، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، ولكن حدث عنه الناس^(٣)، وقال أيضاً: ما رأيت يحيى بن سعيد أسوأ رأياً في أحد منه في ليث، ومحمد بن إسحاق، وهمام، لا يستطيع أحد أن يراجعه فيهم^(٤)، وقال يحيى بن معين: ليث أضعف من يزيد بن أبي زياد، ويزيد فوقه في الحديث، وقال أيضاً: ليث ابن أبي سليم ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه، وقال مرة: منكر الحديث، وكان صاحب سنة^(٥)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: ليث بن أبي سليم أحب إلي من يزيد بن أبي زياد، كان أبرأ ساحة يكتب حديثه، وكان ضعيف الحديث، وقال أيضاً: سمعت أبي، وأبا زرعة يقولان: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث. وقال أيضاً: سمعت أبا زرعة يقول: ليث بن أبي سليم لين الحديث، لا تقوم به الحجة عند أهل العلم بالحديث^(٦)، وقال ابن حبان: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك كان منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان، وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين^(٧)، قال أبو داود: سألت يحيى عن ليث، فقال: ليس به بأس، وقال: سمعت يحيى يقول: عامة شيوخ ليث لا يعرفون^(٨)، وقال أبو أحمد بن عدي: له أحاديث سالحة، وقد روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه^(٩).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٤/٢٨٥.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٤٩.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٢/٣٧٩.

(٤) المصدر السابق ٣/٢١٦.

(٥) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ١٥٨.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/١٧٨.

(٧) المجروحين لابن حبان ٢/٢٣١.

(٨) سوالات الأجرى لأبي داود ١/١٦٠.

(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٦/٨٩.

وقال الدارقطني: صاحب سنة، يخرج حديثه، ثم قال: إنما أنكروا عليه الجمع بين عطاء، وطاووس، ومجاهد فحسب^(١)، وضعفه النسائي^(٢)، والحاكم أبو أحمد، والجوزجاني، ويعقوب بن أبي شيبة، وزاد صدوق، وقال الحاكم أبو عبد الله: مجمع على سوء حفظه. وقال البزار: كان أحد العباد، إلا أنه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه، وإنما تكلم فيه أهل العلم بهذا، وإلا فلا نعلم أحداً ترك حديثه، وقال الساجي: صدوق فيه ضعف، كان سيء الحفظ، كثير الغلط، كان يحيى القطان بآخره لا يحدث عنه، وكان أبو داود لا يدخل حديثه في كتاب "السنن"^(٣)، وقال عثمان ابن أبي شيبة: ثقة صدوق، وليس بحجة^(٤)، وقال العلاءي: لم يسمع من مكحول بل هو مرسل^(٥)، وقال الذهبي: فيه ضعف يسير من سوء حفظه، وبعضهم احتج به^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق، اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك^(٧).

قالت الباحثة: الراجح أنه ضعيف، لأنه اختلط ولم يتميز حديثه، وقد وضعفه غير واحد من النقاد.

أبو البخترى: هو سعيد بن فيروز، ابن أبي عمران الطائي، مولا هم الكوفي، ثقة ثبت، فيه تشيع قليل، كثير الإرسال^(٨).

قال العلاءي: كثير الإرسال عن عمر، وعلي، وابن مسعود، وحذيفة، وغيرهم، ولم يدرك علي ولم يره، ولا سلمان، ولا أبو ذر، ولا زيد بن ثابت، ولا رافع بن خديج، ولا أبا سعيد الخدري، ومرسل عن عائشة رضي الله عنهم أجمعين^(٩).

قالت الباحثة: هو ثقة ثبت، كما قال ابن حجر، وهو مرسل عن ذكرهم العلاءي، وفيه تشيع، وصفه به العجلي، وقد روى في هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري ولم يسمع منه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن أبا البخترى لم يسمع من أبي سعيد، وكذا لضعف الليث بن أبي سليم. والحديث قال فيه الطبراني: لم يروه عن شيبان إلا أحمد بن خالد الوهبي،

(١) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٥٨.

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٩٠.

(٣) تهذيب التهذيب ٤١٨/٨.

(٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٩٦.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاءي ص ٢٦١.

(٦) الكاشف للذهبي ١٥١/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٨) المصدر السابق ص ٢٤٠.

(٩) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلاءي ص ١٨٣.

ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد^(١)، وقال فيه الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الصغير، وفي إسناده ليث بن أبي سليم^(٢)، وقال فيه ابن كثير: إسناده جيد حسن^(٣)، وقال فيه السيوطي: أخرجه أحمد بسند جيد^(٤)، وعلق عليه شعيب الأرنؤوط بقوله: إسناده ضعيف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، ولانقطاعه، أبو البخترى لم يدرك أبا سعيد الخدري، وباقي رجاله ثقات.

قالت الباحثة: والذي أميل إليه ضعفه كما أسلفت.

(١) المعجم الصغير للطبراني ٢/٢٢٨، رقم ١٠٧٥ .

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ١/٢٢١، رقم ٢٢٤ .

(٣) تفسير القرآن العظيم لابن كثير ١/١٩٣ .

(٤) الدر المنثور للسيوطي ١/٢١٥ .

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «كُنْتُ أُغْلَفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ» أَيِ الطَّخْهُا
بِهِ وَأَكْثَرُ. يُقَالُ: غَلَّفَ بِهَا لِحْيَتَهُ غَلْفًا، وَغَلَّفَهَا تَغْلِيفًا. وَالْغَالِيَةُ: ضَرْبٌ مَرْكَبٌ مِنَ الطَّيِّبِ^(١).

الحديث رقم (١٨٤)

قال الإمام عبد الرحمن بن عمر بن نصر^(٢) رحمه الله:

حدثني محمد بن محمد وأبو علي آدم العدل قالوا: حدثنا أحمد بن علي بن سعيد المروزي
القاضي قال: حدثنا سريج^(٣) قال: حدثنا فرج بن فضالة، عن هشام بن عروة، عن أبيه^(٤)، عن
عائشة قالت: "كُنْتُ أُغْلَفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ ثُمَّ يُحْرَمُ".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٥) بلفظ "أغلل لحية"، وأبو بكر الشافعي^(٦) "بدون لفظ بالغالية" من طريق محمد
ابن بكير عن فرج بن فضالة به.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن محمد.

- أبو علي آدم العدل.

قالت الباحثة: لم أعثر لهما على ترجمة.

- فرج بن فضالة: ضعيف^(٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه من لم أعثر عليهم، وفرج بن فضالة ضعيف.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٩.

(٢) فوائد ابن نصر ص ٦١، رقم ٣٦. وهو: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَصْرِ الشَّيْخِ، الْعَالِمُ، الْمُؤَدَّبُ. مات

(٣٠٤هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ١٧/٢٦٢.

(٣) هو: سريج بن نعمان بن مروان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٩.

(٤) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٨/٢١٥، رقم ٨٤٣٩.

(٦) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ١/٤٢٨، رقم ٤٧٨.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَق }

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَرَجُلٌ ارْتَبَطَ فَرَسًا لِيُعَالِقَ عَلَيْهَا» أَي لِيُرَاهُنَّ. وَالْمُعَالِقُ: سِهَامُ الْمَيْسِرِ، وَاحِدُهَا: مِعْلَقٌ بِالْكَسْرِ، كَأَنَّهُ كَرِهَ الرَّهَانَ فِي الْخَيْلِ إِذَا كَانَ عَلَى رَسْمِ الْجَاهِلِيَّةِ^(١).

الحديث رقم (١٨٥)

قال الإمام ابن أبي شيبَةَ^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ زَائِدَةَ^(٣)، عَنِ الرُّكَيْنِ^(٤)، عَنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ^(٥)، عَنِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(٦)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْتَبِطُهُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَتَمْنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وَعَارِيَّتُهُ أَجْرٌ^(٧)، وَعَلْفُهُ أَجْرٌ، وَفَرَسٌ يُعَالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُرَاهُنَّ عَلَيْهِ، فَتَمْنُهُ وَرُزٌّ، وَعَلْفُهُ وَرُزٌّ، وَرُكُوبُهُ وَرُزٌّ، وَفَرَسٌ لِلْبِطْنَةِ^(٨) فَعَسَى أَنْ يَكُونَ سَدَادًا مِنَ الْفَقْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٩)، وأبو نعيم^(١٠) من طريق معاوية بن عمرو، وأخرجه الحارث بن محمد^(١١)، كلاهما (معاوية بن عمرو، والحارث بن محمد) عن زائدة بن قدامة به بلفظه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٩.

(٢) مصنف ابن أبي شيبَةَ ٦/٥٢١، رقم ٣٣٤٩٣.

(٣) هو: زائدة بن قدامة أبو الصلت الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٣.

(٤) الركين هو: رُكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمِيلَةَ أَبُو الرَّبِيعِ الْكُوفِيُّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٠.

(٥) أبو عمرو: سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٠.

(٦) قالت الباحثة: الرجل من الأنصار أحد الصحابة ولم أعرفه، ولم يتبين من هو في طرق التخريج.

(٧) عاريته: من الإعارة العارية مُسَدَّدةُ الْيَأْسِ، كَأَنَّهَا مُنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَارِ، لِأَنَّ طَلَبَهَا عَارٌ وَعَيْبٌ. النهاية في غريب

الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٢٠.

(٨) للبطنة: وَهِيَ أَنْ يَمْتَلِيَّ مِنَ الطَّعَامِ امْتِلَاءً شَدِيدًا. لسان العرب لابن منظور ١٣/٥٣.

(٩) مسند أحمد ٢٧/٢٠٥، رقم ١٦٦٤٥.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٥/٦٧٤، رقم ٦٤٩.

(١١) مسند الحارث ٢/٦٧٤، رقم ٦٤٩.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات، وجهالة الصحابي لا تضر.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه شعيب الأرنؤوط^(١).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا طَلَقَ وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ» أَي فِي إِكْرَاهِهِ، لِأَنَّ الْمَكْرَهَ مَغْلُوقٌ^(٢).

الحديث رقم (١٨٦)

قال الإمام ابن ماجه^(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرٍ^(٤)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثْتَنِي عَائِشَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا طَلَقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٥)، وأحمد^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، والطحاوي^(٨)، وابن الأعرابي^(٩)، والطبراني^(١٠)، والدارقطني^(١١)، والحاكم^(١٢)، والبيهقي^(١٣) من طريق محمد بن عبيد، وأخرجه ابن أبي شيبة^(١٤).

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٧/٢٠٥، رقم ١٦٦٤٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٩.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي، ١/٦٦٠، رقم ٢٠٤٦.

(٤) هو: ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٥.

(٥) سنن أبي داود كتاب الطلاق، باب في الطلاق الغلط، ٢/٢٥٨، رقم ٢١٩٣.

(٦) مسند أحمد ٤٣/٣٧٨، رقم ٢٦٣٦٠.

(٧) مسند أبي يعلى ٧/٤٢١، رقم ٤٤٤٤.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢/١٢٦، رقم ٦٥٥.

(٩) معجم ابن الأعرابي ١/٢٦٢، رقم ٤٧٠.

(١٠) مسند الشاميين للطبراني ١/٢٨٧، رقم ٥٠٠.

(١١) سنن الدارقطني ٥/٦٥، رقم ٣٩٨٨.

(١٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/٢١٦، رقم ٢٨٠٢.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٠/١٠٥، رقم ٢٠٠١٥.

(١٤) مصنف ابن أبي شيبة ٤/٨٣، رقم ١٨٠٣٨.

من طريق عبد الله بن أبي صالح، وأخرجه الحاكم^(١) من طريق ثور بن يزيد، ثلاثتهم (محمد بن عبيد، وعبد الله بن أبي صالح، وثور بن يزيد) عن صفية بنت شيبة به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- **محمد بن إسحاق صدوق**، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع، ولكن بالمتابعات يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الإمام الألباني^(٢).

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/٢١٧، رقم ٢٨٠٣.

(٢) صحیح وضعیف سنن ابن ماجه للألباني ٥/٤٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ «ثُمَّ عَلِقَ الْأَعَالِيْقَ عَلَى وَدٍّ» هِيَ الْمِفَاتِيْحُ، وَاحِدُهَا: إِغْلِيْقٌ (١).

الحديث رقم (١٨٧)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يُوْسُفُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ (٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (٤)، عَنْ الْبَرَاءِ ابْنِ عَازِبٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَتِيكٍ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُؤْذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَلَمَّا دَنَا مِنْهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَجِهِمْ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ، وَمُنْطَلَفٌ لِلْبُؤَابِ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ، فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ، فَهَنَّفَ بِهِ الْبُؤَابُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ: إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَادْخُلْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُغْلِقَ الْبَابَ، فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أُغْلِقَ الْبَابَ، ثُمَّ عَلِقَ الْأَعَالِيْقَ عَلَى وَدٍّ، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا، فَفَتَحْتُ الْبَابَ..... فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ، فَأَنْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: «ابْسُطْ رِجْلَكَ» فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَمَسَحَهَا، فَكَأَنَّهَا لَمْ أَشْتَكِهَا قَطُّ.

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قتل أبي رافع عبد الله بن أبي الحقيق، ٥/٩١، رقم ٣٠٠٢.

(٣) هو: إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٤) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «شَفَاعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أوثَقَ نَفْسَهُ، وَأَغْلَقَ ظَهْرَهُ» غَلِقَ ظَهْرَ الْبُعَيْرِ إِذَا دَبَّرَ، وَأَغْلَقَهُ صَاحِبُهُ إِذَا أَثْقَلَ حَمْلَهُ حَتَّى يَدْبَرَ^(١).

الحديث رقم (١٨٨)

قال الإمام اللالكائي^(٢) رحمه الله:

أنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ هِشَامِ بْنِ مَلَّاسٍ، قَالَ: نَا مُوسَى بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: نَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَابِرُ قَالَ: نَعَمْ يَا مُحَمَّدُ إِنَّهُ مَنْ زَادَ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَمَنْ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ فَذَلِكَ الَّذِي يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا، ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَإِنَّمَا شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَنْ أوثَقَ نَفْسَهُ وَأَغْلَقَ ظَهْرَهُ.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٤)، وأبو داود الطيالسي^(٥)، وابن خزيمة^(٦)، والآجري^(٧)، والحاكم^(٨)، وأبو نعيم^(٩) من طريق محمد بن ثابت، وأخرجه ابن ماجه^(١٠)، والحاكم^(١١)، والبيهقي^(١٢)، وابن حبان^(١٣) من طريق زهير بن محمد، كلاهما (محمد بن ثابت، وزهير بن محمد) عن جعفر بن محمد به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٠.

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لللالكائي ٦/١١٦٨، رقم ٢٠٥٥.

(٣) محمد بن علي بن الحسين. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٧.

(٤) سنن الترمذي كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، ٤/٦٢٥، رقم ٢٤٣٦.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٢٥٠، رقم ١٧٧٤.

(٦) التوحيد لابن خزيمة ٢/٦٥٤.

(٧) الشريعة للآجري ٣/١٢١٢، رقم ٧٧٨.

(٨) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/١٤٠، رقم ٢٣٢.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٥٣٣، رقم ١٤٩٣.

(١٠) سنن ابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، ٢/١٤٤١، رقم ٤٣١٠.

(١١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/١٤٠، رقم ٢٣١.

(١٢) شعب الإيمان للبيهقي ١/٤٩٠، رقم ٣٦٠.

(١٣) صحيح ابن حبان ١٤/٣٨٦، رقم ٦٤٦٧.

- زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني.

قال ابن معين: ثقة^(١)، وقال مرة: صالح لا بأس به^(٢)، وقال في موضع آخر: ضعيف^(٣)، وقال أحمد بن حنبل: ثقة^(٤)، وقال مرة: ليس به بأس^(٥)، وقال في موضع آخر: مستقيم الحديث^(٦)، وقال أيضًا: مقارب الحديث^(٧)، وقال: كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر، فقلب اسمه^(٨)، وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله - وذكر رواية الشاميين عن زهير بن محمد - قال: يروون عنه أحاديث مناكير هؤلاء، ثم قال لي: ترى هذا زهير بن محمد الذي يروون عنه أصحابنا؟! ثم قال: أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة، عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر - يعني العقدي - أحاديث مستقيمة صحاح، وأما أحاديث أبي حفص ذلك التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة أو نحو هذا، فأما بواطيل فقد قاله^(٩)، وقال البخاري: ما روى عنه أهل الشام فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح^(١٠)، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه فما حدث من كتبه فهو صالح، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط^(١١)، وقال الذهبي: ثقة، يُعْرَبُ ويأتي بما يُنْكَرُ^(١٢)، وقال ابن حجر: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها^(١٣).

قالت الباحثة: خلاصة القول فيه، أنه صدوق فيما روى عنه أهل العراق، ضعيف فيما روى عنه أهل الشام، وقد روى عنه هنا الوليد بن مسلم وهو من العراق.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٣٥٤/٤.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٤١٦/٩.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٤٩/٢.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٤١٦/٩.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) الجرح والتعديل ٥٩٠/٣.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٤٩/٢.

(٨) التاريخ الكبير ٤٢٧/٣-٤٢٨، والتاريخ الصغير ١٣٧/٢. كلاهما للبخاري.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٤١٦/٩.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٩٠/٣.

(١٢) الكاشف للذهبي ٤٠٨/١.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٢.

- **مُوسَى بن عامر بن عمارة بن خريم أبو عامر بن أبي الهيثام الدمشقي.**
ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، وقال الذهبي: صدوق^(٢)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٣)،
وقال صاحباً التحريز: صدوق حسن الحديث^(٤).
قالت الباحثة: هو صدوق.

- **جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، المعروف**
بالصادق، قال عن نفسه: سلوني قبل أن تفقدوني فإنه لا يحدثكم أحد بعدي بمثل حديثي. ووثقه
الشافعي^(٥)، ويحيى بن معين، وقال مرة: ثقة مأمون^(٦)، وابن أبي حاتم وقال: لا يسأل عن
مثله^(٧)، وقال يحيى بن سعيد القطان: ما كان كذوباً، وقال مرة: في نفسي منه شيء ومجالد أحب
إلي منه. وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، ولا يحتج به، ويستضعف^(٨)، وقال ابن عدي: من
ثقات الناس^(٩)، وقال ابن حبان: من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، يحتج بروايته ما كان
من غير رواية أولاده عنه، لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وقد اعتبرت حديثه من الثقات
عنه وذكر منهم ابن عيينة^(١٠)، وقيل: كان مالك ابن أنس لا يرو عنه، حتى يضمه إلى آخر
من أولئك الرفعاء، ثم يجعله بعده^(١١)، وقال الذهبي: أحد السادة الأعلام^(١٢)، وقال ابن حجر:
صدوق فقيه إمام^(١٣).

قالت الباحثة: الراجح توثيقه، فقد وثقه غير واحد، منهم أبو حاتم مع تشدده، ولكن يعتبر فيه قول
ابن حبان في رد رواية أبنائه عنه، لاعتبارها سبباً للجرح، ولم يرو عنه أحد أبنائه في هذا
الحديث، فلا يضره.

-
- (١) الثقات لابن حبان ١٦٢/٩.
 - (٢) المغني في الضعفاء ٦٨٤/٢.
 - (٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٢.
 - (٤) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٤٣٣/٣.
 - (٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٤/٢.
 - (٦) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ٨٤، تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٢٩٦/٤.
 - (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٧/٢.
 - (٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠٤/٢.
 - (٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٣١/٢.
 - (١٠) الثقات لابن حبان ١٣١/٦.
 - (١١) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير ١٩٨/٢، الجرح والتعديل ٤٨٧/٢، الثقات للعجلي ٢٧٠/١.
 - (١٢) تذكرة الحفاظ للذهبي ١٦٦/١.
 - (١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٤.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الحاكم^(١)، والألباني^(٢).

(١) المستدرک على الصحيحین للحاکم ١/١٤٠، رقم ٢٣٢.
(٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني رقم ٤/٦٢٥، رقم ٢٤٣٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَّ }

وَمِنْهُ حَدِيثُ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ «لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ» الْإِغْلَالُ: الْخِيَانَةُ أَوْ السَّرْقَةُ الْخَفِيَّةُ، وَالْإِسْلَامُ: مِنْ سَلَّ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِذَا انْتَزَعَهُ مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ، وَهِيَ السَّلَّةُ وَقِيلَ: هُوَ الْغَارَةُ الظَّاهِرَةُ، يُقَالُ: غَلَّ يَغْلُ وَيَغْلُ وَيَسْلُ، فَأَمَّا أَعْلٌ وَأَسَلٌ فَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا غُلُولٍ وَسَلَّةٌ وَيَكُونُ أَيْضًا أَنْ يُعِينُ غَيْرَهُ عَلَيْهِمَا وَقِيلَ الْإِغْلَالُ: نُبَسَ الدَّرُوعُ. وَالْإِسْلَالُ: سَلَّ السِّيُوفَ (١).

الحديث رقم (١٨٩)

قال الإمام ابن أبي شيبه (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ (٤)، عَنْ أَبِيهِ (٥)، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحُدَيْبِيَّةِ، وَكَانَتْ الْحُدَيْبِيَّةُ فِي شَوَالٍ..... وَكَانَ فِي شَرْطِهِمْ، أَنْ بَيِّنَنَا الْعَيْبَةَ الْمَكْفُوفَةَ، وَأَنَّهُ لَا إِغْلَالَ، وَلَا إِسْلَالَ. قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: الْإِغْلَالُ الدَّرُوعُ، وَالْإِسْلَالُ السِّيُوفُ، وَيَعْنِي بِالْعَيْبَةِ الْمَكْفُوفَةِ أَصْحَابَهُ يَكْفُهُمْ عَنْهُمْ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبه (٦) من طريق ابن شهاب الزهري، والبيهقي (٧) من طريق محمد بن عبد الرحمن (أبو الأسود) كلاهما (ابن شهاب الزهري، وأبو الأسود) عن عروة بن الزبير بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا موسى بن عبيدة ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣ / ٣٨٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبه ٣٨١/٧، رقم ٣٦٨٣٩.

(٣) هو: حماد بن أسامة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٤) هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٥) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبه ٣٧٨/٧، رقم ٣٦٨٥٥.

(٧) دلائل النبوة للبيهقي ٤ / ١٣٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ ثَلَاثٌ لَا يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ «هُوَ مِنَ الْإِغْلَالِ: الْخِيَانَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ»^(١).

الحديث رقم (١٩٠)

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ^(٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٥)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٦) قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْخَيْفِ^(٧) مِنْ مَنَى، فَقَالَ: "نَضَرَ اللَّهُ أُمَّراً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَبَلَغَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ، غَيْرُ فِقْهِهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغُلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ، وَالنَّصِيحَةُ لِرِوَاةِ الْمُسْلِمِينَ، وَلُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ، تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٨)، والدارمي^(٩)، وابن أبي عاصم^(١٠)، والبخاري^(١١)، وأبو يعلى^(١٢)، والطبراني^(١٣)، والحاكم^(١٤)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٠.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب المناسك، باب الخطبة يوم النحر، ١٠١٥/٢، رقم ٣٠٥٦.

(٣) عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٧.

(٤) عبد السلام هو: عبد السلام بن أبي الجنوب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٥.

(٥) الزُّهْرِيُّ هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٦) أبوه هو: جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي، يكنى أبا مُحَمَّد، وقيل أبا عدي، أمه أم جميل بنت سعيد أسلم جبير بن مطعم فيما يقولون يوم الفتح. وقيل عام خبير وكانت وفاة المطعم بن عدي في صفر سنة ثنتين من الهجرة قبل بدر بنحو سبعة أشهر، ومات جبير بن مطعم بالمدينة سنة سبع وخمسين، وقيل: سنة تسع وخمسين في خلافة معاوية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/٢٣٣.

(٧) الْخَيْفُ: ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء، ومنه سمي مسجد الخيف من منى. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٤١٢.

(٨) مسند أحمد ٣١٨/٢٧، رقم ١٦٧٤٥.

(٩) سنن الدارمي ٣٠٢/١، رقم ٢٣٤.

(١٠) السنة لابن أبي عاصم ٥١٦/٢، رقم ١٠٨٥.

(١١) مسند البخاري ٣٤٣/٨، رقم ٣٤٠٧.

(١٢) مسند أبي يعلى ٤٠٨/١٣، رقم ٧٤١٣.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني ١٢٦/٢، رقم ١٥٤١.

(١٤) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١٦٢/١، رقم ٢٩٤.

والقضاعي^(١)، وابن عبد البر^(٢) من طريق الزهري، وأخرجه الدارمي^(٣)، والحاكم^(٤) من طريق عبد الرحمن بن الحويرث، وأخرجه الطبراني^(٥) من طريق عمرو بن أبي عمرو، ثلاثتهم (الزهري، وعبد الرحمن بن الحويرث، وعمرو بن أبي عمرو) عن محمد بن جبير به نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة ولم يصرح بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

- عبد السلام بن أبي الجنوب: ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عبد السلام ضعيف، ومحمد بن إسحاق مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع، لكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط^(٦).

(١) مسند الشهاب للقضاعي ٣٠٧/٢، رقم ١٤٢١.

(٢) جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ١/١٨٥، رقم ١٩٥، ورقم ١٩٧.

(٣) سنن الدارمي ٣٠١/١، رقم ٢٣٣.

(٤) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/١٦٣، رقم ٢٩٦.

(٥) المعجم الكبير للطبراني ٢/١٢٧، رقم ١٥٤٣.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣١٨/٢٧، رقم ١٦٧٤٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الْإِمَارَةِ «فَكَهْ عَدْلُهُ أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ» أَي جَعَلَ فِي يَدِهِ وَعُنُقَهُ الْغُلُّ، وَهُوَ الْقَيْدُ
الْمُخْتَصُّ بِهِمَا^(١).

الحديث رقم (١٩١)

قال الإمام ابن حبان^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ^(٣)، وَالْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ الْغَسَّانِيُّ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ السَّكُونِيِّ^(٥)، عَنْ عَدِيِّ بْنِ عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ قَالَ: بَيْنَا أَبُو
الدَّرْدَاءِ يَوْمًا يَسِيرُ شَادًا مِنَ الْجَيْشِ إِذْ لَقِيَهُ رَجُلَانِ شَادَانِ مِنَ الْجَيْشِ، فَقَالَ: يَا هَذَانِ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
ثَلَاثَةَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ إِلَّا أَمُرُوا عَلَيْهِمْ، فَلْيَتَأَمَّرْ أَحَدُكُمْ، قَالَا: أَنْتَ يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، قَالَ: بَلْ
أَنْتُمَا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ وَاَلِي ثَلَاثَةَ إِلَّا لَقِيَ اللَّهُ مَعْلُومَةً
يَمِينُهُ فَكَهْ عَدْلُهُ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٦) من طريق أحمد بن نصر، ومحمد بن عبدوس مختصراً، ومن طريق جعفر
ابن محمد بلفظه ثلاثتهم عن إبراهيم بن هشام به.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ماعدا إبراهيم بن هشام ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ولا يوجد متابع لإبراهيم بن هشام، وممن ضعفه من العلماء الألباني^(٧)، و شعيب
الأرنؤوط^(٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨١.

(٢) صحيح ابن حبان ١٠/٣٨٣، رقم ٤٥٢٥.

(٣) ابْنُ قُتَيْبَةَ: محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل أبو العباس اللخمي العسقلاني. سير أعلام النبلاء
٢٩٢/١٤.

(٤) الْغَسَّانِيُّ: هذه النسبة إلى غسان، وهي قبيلة نزلت الشام. الأنساب للسمعاني ١٠/٤٢.

(٥) السَّكُونِيُّ: هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب للسمعاني ٧/١٦٥.

(٦) المعجم الأوسط للطبراني ١/٢٠٥، رقم ٦٥٩٢. و٧/١١٠، رقم ٧٠٠٣. وكتاب مسند الشاميين له ١/١٨٣،
رقم ٣١٦.

(٧) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني ٦/٤٨٩.

(٨) صحيح ابن حبان، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٠/٣٨٣، رقم ٤٥٢٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
«الغلة بالضمّان» الغلة: الدخّل الذي يحصل من الزرع والثمر، واللبن والإجارة والنتاج
ونحو ذلك^(١).

الحديث رقم (١٩٢)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ^(٣)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ
رَجُلًا ابْتَاعَ غَلَامًا، فَاسْتَعْلَهُ، ثُمَّ وَجَدَ، - أَوْ رَأَى - بِهِ عَيْبًا، فَرَدَّهُ بِالْعَيْبِ، فَقَالَ الْبَائِعُ: غَلَّةُ
عَبْدِي، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الغلة بالضمّان».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٥)، والترمذي^(٦)، والنسائي^(٧)، وابن ماجه^(٨)، وأبو داود الطيالسي^(٩)، وعبد الرزاق
الصنعاني^(١٠)، وابن الجعد^(١١)، وابن أبي شيبة^(١٢)، وإسحاق بن راهويه^(١٣)، وأحمد^(١٤)، وأبو
يعلى^(١٥)، وابن الجارود^(١٦)، وأبو عوانة^(١٧)، والحاكم^(١٨)، والبيهقي^(١٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨١.

(٢) مسند أحمد ٥٩/٤١، رقم ٢٤٥١٤.

(٣) هو: مسلم بن خالد المخزومي المعروف بالزنجي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٩.

(٤) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٥) سنن أبي داود كتاب الإجارة، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا، ٣/٢٨٤، رقم ٣٥٠٨.

(٦) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيبا، ٣٠/٥٧٣، رقم ١٢٨٥.

(٧) سنن النسائي كتاب البيوع، باب الخراج بالضمّان، ٧/٢٥٤، رقم ٤٤٩٠.

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب الخراج بالضمّان، ٢/٧٥٤، رقم ٢٢٤٢.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٧٣، رقم ١٥٦٧.

(١٠) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٨/١٧٦، رقم ١٤٧٧٧.

(١١) مسند ابن الجعد ص ٤١٢، رقم ٢٨١١.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٤/٣٧٣، رقم ٢١١٨١.

(١٣) مسند إسحاق بن راهويه ٢/٢٤٨، رقم ٧٥٠.

(١٤) مسند أحمد ٤٠/٢٧٢، رقم ٢٤٢٢٤ و ٤٣/١٣٧، رقم ٢٥٩٩٩.

(١٥) مسند أبي يعلى ٨/٣٠، رقم ٤٥٣٧.

(١٦) المنتقى لابن الجارود ص ١٥٩، رقم ٦٢٧.

(١٧) مستخرج أبي عوانة ٤/٤٠٤، رقم ٥٤٩٥.

(١٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢/١٨، رقم ٢١٧٨.

(١٩) السنن الصغير للبيهقي ٢/٢٦١، رقم ١٩٢٨. والسنن الكبرى له ٥/٥٢٤، رقم ١٠٧٣٨.

وابن حبان^(١) من طريق مخلد بن خفاف، وأخرجه أبو داود^(٢)، والترمذي^(٣)، وابن ماجه^(٤)، وأحمد^(٥)، وابن زنجويه^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، وابن الجارود^(٨)، وأبو عوانة^(٩)، والطحاوي^(١٠)، والدارقطني^(١١)، والحاكم^(١٢)، والبيهقي^(١٣) من طريق هشام بن عروة، كلاهما (مخلد بن خفاف، وهشام بن عروة) عن عروة بن الزبير به بلفظ الخراج بالضم.

دراسة رجال الإسناد:

- مسلم بن خالد بن قرقرة هو صدوق كثير الأوهام. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه مسلم بن خالد صدوق يهمل، لكن تابعه عمر بن علي في رواية الترمذي لذلك يرتقي الحديث إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الترمذي^(١٤)، والألباني^(١٥)، و شعيب الأرنؤوط^(١٦).

(١) صحيح ابن حبان ٢٩٩/١١، رقم ٤٩٢٨.

(٢) سنن أبي داود كتاب الإجارة، باب فيمن اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيباً، ٢٨٤/٣، رقم ٣٥١٠.

(٣) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً، ٥٧٤/٣٠، رقم ١٢٨٦.

(٤) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب الخراج بالضم، ٧٥٤/٢، رقم ٢٢٤٣.

(٥) مسند أحمد ٣٤٤/٤١، رقم ٢٤٨٤٧.

(٦) الأموال لابن زنجويه ٢٢٠/١، رقم ٢٨١.

(٧) مسند أبي يعلى ٨٢/٨، رقم ٤٦١٤.

(٨) المنتقى لابن الجارود ص ١٥٩، رقم ٦٢٦.

(٩) مستخرج أبي عوانة ٤٠٤/٤، رقم ٥٤٩٣.

(١٠) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢١/٤، رقم ٥٥٥٧.

(١١) سنن الدارقطني ٥/٤، رقم ٣٠٠٤.

(١٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١٨/٢، رقم ٢١٧٦.

(١٣) السنن الصغير للبيهقي ٢٦١/٢، رقم ١٩٢٨.

(١٤) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء فيمن يشتري العبد ويستغله ثم يجد به عيباً، ٥٧٤/٣٠، رقم ١٢٨٦.

(١٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٥٠٨.

(١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٤٤/٤١، رقم ٢٤٨٤٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «خَيْرُ النِّسَاءِ الْعَلَمَةُ عَلَى زَوْجِهَا الْعَفِيفَةُ بِفَرْجِهَا» الْعَلَمَةُ: هَيَّجَانُ شَهْوَةِ النِّكَاحِ
مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ^(١).

الحديث رقم (١٩٣)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «كُنْتُ أُعَلِّلُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ بِالْغَالِيَةِ» أَيِ الطَّخُّهَا وَأَلْبِسُهَا بِهَا^(٢).

الحديث رقم (*)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (أُعَلِّلُ)، لكن ورد بلفظ بمعناه (أُعَلِّفُ)، وقد سبق تخريجه^(٣).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨١.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) انظر الحديث رقم (١٨٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عِلْم }

فِي حَدِيثِ تَمِيمِ وَالْجَسَّاسَةِ «فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ» أَي هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أَمْوَاغُهُ وَالْإِغْتِلَامُ: مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ (١).

الحديث رقم (١٩٤)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّدَمِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ، كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الصَّدَمِ - وَاللَّفْظُ لِعَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ عَبْدِ الصَّدَمِ - حَدَّثَنَا أَبِي (٣)، عَنْ جَدِّي (٤)، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ بَرِيْدَةَ (٥)، حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ شَرَّاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، شَعْبُ هَمْدَانَ، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ - وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولَى - فَقَالَتْ: حَدَّثَنِي حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِهِ، فَقَالَتْ: لَنْ تُسْنِدَ لَأَفْعَلَنَّ، فَقَالَ لَهَا: أَجَلٌ حَدَّثَنِي فَقَالَتْ: فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ»، ثُمَّ قَالَ: «أَتَذُرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ، لِأَنَّ تَمِيمًا الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَالِ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، مَعَ ثَلَاثِينَ رَجُلًا مِنْ لَحْمٍ وَجُدَامٍ (٦)، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجَ شَهْرًا فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَتَّى مَغْرِبِ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا الْجَزِيرَةَ فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ (٧) كَثِيرُ الشَّعْرِ، لَا يَدْرُونَ مَا قُبْلُهُ مِنْ دُبُرِهِ، مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى حَبْرِكُمْ بِالْأَشْوَاقِ، قَالَ: لَمَّا سَمِعَتْ لَنَا رَجُلًا فَرَفْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، قَالَ: فَأَنْطَلَقْنَا سِرَاعًا، حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ حَلْفًا،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٢.

(٢) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب قصة الجساسة، ٢/٨٠٥، رقم ٢٩٤٢.

(٣) أبوه هو: عبد الصمد بن عبد الوارث. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٠.

(٤) جده هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٧.

(٥) عبد الله ابن بريدة ابن الخصيب الأسلمي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٩٧.

(٦) لَحْمٌ وَجُدَامٌ: أَخْوَانُ ابْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَبَأٍ. الفائق في غريب الحديث للزمخشري ٣/٤٣٢.

(٧) الْهَلْبُ: الشَّعْرُ يُقَالُ هَلْبَتِ الْفَرَسُ إِذَا أَنْتَ أَخَذْتَ شَعْرَ دَنْبِهِ. ويقال: رَجُلٌ أَهْلَبٌ وَامْرَأَةٌ هَلْبَاءٌ. غريب الحديث

لابن قتيبة ٢/٦٠٤.

وَأَشَدُّهُ وَثَاقًا، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ، قُلْنَا: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَ:
قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبْرِي، فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ،
فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ بِنَا الْمَوْجُ شَهْرًا..... الحديث.

تخريج الحديث:

فرد به مسلم دون البخاري، وقد أخرجه مسلم^(١) من طريق الشعبي عن فاطمة بنت قيس بنحوه.
دراسة رجال الإسناد:

- عبد الصمد بن عبد الوارث: العنبري مولاهم، التنويري^(٢)، أبو سهل البصري.
وثقه ابن سعد^(٣)، والحاكم وزاد: مأمون، وابن قانع، وابن نمير^(٤)، وقال الذهبي: حجة^(٥)، وقال
ابن المديني: ثبت في شعبة^(٦)، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث^(٧)، وذكره ابن حبان في
الثقات^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق^(٩)، وقال صاحب التحرير: ثقة^(١٠).

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- باقي رواية الحديث ثقات.

(١) صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراف الساعة، باب قصة الجساسة، ٨٠٥/٢، رقم ٢٩٤٣.

(٢) التنويري: هذه النسبة إلى "التنوير" وعملها ويبيعها. الأنساب للسمعاني ٤٨٧/١.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٠/٧.

(٤) انظر الأقوال في: تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٢/٦.

(٥) الكاشف للذهبي ٦٥٣/١.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٢/٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥١/٦.

(٨) الثقات لابن حبان ٤١٤/٨.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٠.

(١٠) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ٣٦٤/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «إِذَا اغْتَلَمْتَ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَشْرِيَّةُ فَاكْسِرُوهَا بِالْمَاءِ» أَي إِذَا جَاوَزَتْ حَدَّهَا
الَّذِي لَا يُسْكِرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يُسْكِرُ (١).

الحديث رقم (١٩٥)

قال الإمام النسائي (٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنْبَأَنَا الْعَوَّامُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ
عُمَرَ: رَأَيْتُ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ فِيهِ نَبِيذٌ وَهُوَ عِنْدَ الرُّكْنِ، وَدَفَعَ
إِلَيْهِ الْقَدَحَ فَرَفَعَهُ إِلَيَّ فِيهِ، فَوَجَدَهُ شَدِيدًا فَرَدَّهُ عَلَى صَاحِبِهِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
أَحْرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ: «عَلَيَّ بِالرَّجُلِ»، فَأَتَيْتُ بِهِ، فَأَخَذَ مِنْهُ الْقَدَحَ، ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ فِيهِ فَرَفَعَهُ إِلَيَّ
فِيهِ، فَقَطَّبَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ أُيْضًا، فَصَبَّهُ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا اغْتَلَمْتَ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَوْعِيَّةُ، فَاكْسِرُوا
مُتُونَهَا بِالْمَاءِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (٣)، والبيهقي (٤) من طريق قرّة العجلي، وأخرجه ابن أبي شيبة (٥)،
والدارقطني (٦)، والبيهقي (٧) من طريق سليمان الشيباني، وأخرجه الطحاوي (٨) من طريق ليث بن
سعد، والعقيلي (٩) من طريق العوام بن حوشب، أربعتهم (قرّة العجلي، و سليمان الشيباني، وليث
ابن سعد، والعوام بن حوشب) عن عبد الملك بن نافع به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الملك بن نافع الشيباني الكوفي، ابن أخي القعقاع بن شور. ويُقال: عبد الملك بن
القعقاع، ويُقال: عبد الملك بن أبي القعقاع.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٢.

(٢) سنن النسائي كتاب الأشربة، باب ذكر الإخبار التي اعتل بها من أباح شراب الخمر، ٨/٣٢٣، رقم ٥٦٩٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٧٨، رقم ٢٣٨٦٧.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٨/٥٢٩، رقم ١٧٤٤٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٨١، رقم ٢٣٨٨٩.

(٦) سنن الدارقطني ٥/٤٧٣، رقم ٤٦٩٤.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٨/٥٢٩، رقم ١٧٤٤٤.

(٨) شرح معاني الآثار للطحاوي ٤/٢١٩، رقم ٦٤٦٨.

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/٣٦.

قال البخاري: لَا يُتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ^(١)، وقال أبو حاتم: شيخ مجهول لم يرو إلا حديثاً واحداً قطع الشيباني ذلك الحديث فجعله حديثين، لا يثبت حديثه، منكر الحديث^(٢)، وقال ابن حبان: لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ بِحَالٍ^(٣)، وقال النسائي: عبد الملك بن نافع ليس بالمشهور ولا يحتج بحديثه^(٤)، وقال الذهبي: ضعفه^(٥)، وقال ابن حجر: مجهول^(٦).

قالت الباحثة: هو مجهول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة عبد الملك، وممن ضعفه الألباني^(٧).

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٤٣٣/٥.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٢/٥.

(٣) المجروحين لابن حبان ١٣٢/٢.

(٤) سنن النسائي كتب الأشربة، باب ذكر الإخبار التي اعتل بها من أباح شراب الخمر، ٣٢٣/٨، رقم ٥٦٩٤.

(٥) الكاشف للذهبي ٦٧٠/١.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٥.

(٧) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ١٩٤/١٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَلَا }

فِيهِ «إِيَاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ» أَيِ التَّشَدُّدِ فِيهِ وَمُجَاوِزَةَ الْحَدِّ^(١).

الحديث رقم (١٩٦)

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ^(٣)، عَنْ عَوْفٍ^(٤)، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ^(٥)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: غَدَاةُ الْعَقَبَةِ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ «الْقَطُّ لِي حَصَى» فَلَقَطْتُ لَهُ سَبْعَ حَصِيَّاتٍ، هُنَّ حَصَى الْحَذْفِ، فَجَعَلَ يَنْفُضُهُنَّ فِي كَفِّهِ وَيَقُولُ «أَمْثَالُ هَؤُلَاءِ، فَارْمُوا» ثُمَّ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيَاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الْغُلُوَّ فِي الدِّينِ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^(٦)، وابن أبي شيبة^(٧)، وابن الأعرابي^(٨) من طريق إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وأحمد^(٩) من طريق هشيم بن بشير، وابن أبي عاصم^(١٠)، من طريق حماد بن زياد، وأبو يعلى^(١١)، وابن حبان^(١٢) من طريق عبد الله بن المبارك، وابن الجارود^(١٣) من طريق عيسى بن يونس، وابن خزيمة^(١٤) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، والطبراني^(١٥) من طريق هُوْدَةَ بن خليفة،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٢.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الحج، باب قدر حصى الرمي، ١٠٠٨/٢، رقم ٣٠٢٩.

(٣) حماد بن أسامة الكوفي أبو أسامة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٤) عوف بن أبي جميلة الأعرابي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٣٣.

(٥) ربيع بن مهران أبو العالية الرياحي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٠.

(٦) سنن النسائي كتاب الحج، باب النقاظ الحصى، ٢٦٨/٥، رقم ٣٠٥٧.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ٣/٢٠٣، رقم ١٣٤٦١.

(٨) معجم ابن الأعرابي ١/١٨١، رقم ٥١٨.

(٩) مسند أحمد ٣/٣٥٠، رقم ١٨٥١.

(١٠) السنة لابن أبي عاصم ١/٤٦، رقم ٩٨.

(١١) مسند أبي يعلى ٤/٣١٦، رقم ٢٤٢٧.

(١٢) صحيح ابن حبان ٨/١٨٣، رقم ٣٨٧١.

(١٣) المنتقى لابن الجارود ص ١٢٧، رقم ٤٧٣.

(١٤) صحيح ابن خزيمة ٤/٢٧٤، رقم ٢٨٦٧.

(١٥) المعجم الكبير للطبراني ١٢/١٥٦، رقم ١٢٧٤٦.

والحاكم^(١) من طريق محمد بن جعفر، جميعهم عن عوف بن أبي جميلة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو أسامة: حماد بن أسامة: ثقة ثبت ذكره ابن حجر في الثانية من طبقات المدلسين^(٢) فتدليسه لا يضر.

- أبو العالية: رفيع بن مهران: ثقة كثير الإرسال، لكنه لم يتبين أنه أرسل عن ابن عباس^(٣).

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني^(٤)، وشعيب الأرنؤوط^(٥).

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/٦٣٧، رقم ١٧١١.

(٢) طبقات المدلسین لابن حجر ص ٣٠.

(٣) جامع التحصیل فی أحكام المراسیل للعلائی ص ١٧٥.

(٤) صحیح وضعیف سنن ابن ماجه للألبانی ٧/٢٩.

(٥) مسند أحمد، بتحقیق شعیب الأرنؤوط، ٣/٣٥٠، رقم ١٨٥١.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرَ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَافِي عَنْهُ» إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ
وَأَدَابِهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْقَصْدَ فِي الْأُمُورِ، وَخَيْرَ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا^(١).

الحديث رقم (١٩٧)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله في الأدب المفرد:

حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَوْفٌ^(٤)، عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ قَالَ: قَالَ أَبُو
كَثَّانَةَ^(٥)، عَنِ الْأَشْعَرِيِّ^(٦) قَالَ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ، غَيْرِ
الْغَالِي فِيهِ، وَلَا الْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُفْسِطِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٧)، وابن المبارك^(٨)، والبخاري^(٩)، والبيهقي^(١٠) من طريق عبد الله بن حمران،
وأخرجه ابن أبي شيبة^(١١) من طريق معاذ بن معاذ، وأخرجه ابن زنجويه^(١٢) من طريق النضر
ابن شمیل، ثلاثتهم (عبد الله بن حمران، ومعاذ بن معاذ، والنضر بن شمیل) عن عوف بن أبي
جميلة به، جميعهم بلفظه، ما عدا البزار مختصراً.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٢.

(٢) الأدب المفرد للبخاري باب إجلال الكبير ص ١٣٠، رقم ٣٥٧.

(٣) هو: عبد الله بن المبارك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٠.

(٤) هو: عوف بن أبي جميلة الأعرابي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٣٣.

(٥) أبو كثرانة القرشي عن أبي موسى ويقال: هو معاوية بن قرة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٦٩.

(٦) الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب بن عامر بن الأشعر، أبو موسى الأشعري

رضي الله عنه. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٢١١.

(٧) سنن أبي داود كتاب الأدب، باب في تنزيل الناس منازلهم، ٤/٢٦١، رقم ٤٨٤٣.

(٨) الزهد والرفائق لابن المبارك ١/١٣١، رقم ٣٨٩.

(٩) مسند البزار ٨/٧٤، رقم ٣٠٧٠.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٨/٢٨٢، رقم ١٦٦٥٨، و شعب الإيمان له ٤/٢٢٤، رقم ٢٤٣١، والآداب له

ص ١٨، رقم ٣٧.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٤/٤٤٠، رقم ٢١٩٢٢.

(١٢) الأموال لابن زنجويه ١/٨٧، رقم ٥٢.

دراسة رجال الإسناد:

- بشر بن محمد: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مرجئاً^(١)، وقال ابن حجر: صدوق رُمي بالإرجاء^(٢).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- أبو كِنَانَةَ القرشي:

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة سوى قول ابن حجر بأنه مجهول^(٣)، وقد قال: هو معاوية بن قرة المزني، ولم يثبت.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن فيه أبو كنانة مجهول، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط^(٤).

(١) الثقات لابن حبان ١٤٤/٨. المرجئة: هم فرقة من فرق الإسلام، يعتقدون أنه لا يضرّ مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة. سمو مرجئة؛ لاعتقادهم أنّ الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم. الإيمان للقاسم بن سلام ص ٦٣.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٤.

(٣) المصدر السابق ص ٦٦٩.

(٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٦٣/٣٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْيِلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مِنْ جَمْعِ بَلِيلٍ» أُعْيِلِمَةَ: تَصْغِيرُ أَعْلِمَةَ، جَمْعُ غُلَامٍ فِي الْقِيَّاسِ، وَلَمْ يَرِدْ فِي جَمْعِهِ أَعْلِمَةَ، وَإِنَّمَا قَالُوا: غِلْمَةٌ، وَمِثْلُهُ أُصَيْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ صَيْبِيَّةٍ، وَيُرِيدُ بِالْأُعْيِلِمَةِ الصَّبِيَّانِ، وَلِذَلِكَ صَغَّرَهُمْ^(١).

الحديث رقم (١٩٨)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ^(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٤) وَمِسْعَرٌ^(٥)، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْعُرْنِيِّ^(٦)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: «قَدَّمْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعْيِلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ^(٧) لَنَا مِنْ جَمْعٍ، - قَالَ سُفْيَانُ: بَلِيلٍ - فَجَعَلَ يَلْطَحُ^(٨) أَفْحَادَنَا وَيَقُولُ: "أُبَيِّنِي لَا تَرْمُوا الْجَمْرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ" وَزَادَ سُفْيَانُ: "قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا إِحَالُ أَحَدًا يَعْقِلُ يَرْمِي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٩)، والنسائي^(١٠)، وابن ماجه^(١١) وأبو داود الطيالسي^(١٢)، وابن ماجه^(١٣)، وأحمد^(١٤) من طريق الحسن العرنبي، والنسائي^(١٥) من طريق عطاء بن ابي رباح، وأحمد^(١٦) من طريق

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٢.

(٢) مسند أحمد ١/٢٣٤، رقم ٢٠٨٩.

(٣) هو: وكيع بن الجراح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨١.

(٤) هو: سفیان بن سعید الثوري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٥) هو: مسعر بن كدام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٦) العرنبي: بضم العين، وفتح الراء المهملتين، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى "عُرَيْبَةَ"، إحدى القبائل العربية. الأنساب للسمعاني ٤/١٨٢.

(٧) حُمُرَات: جمع لِحُمْرٍ، و حُمْرٌ جمع حمار. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١ / ٤٣٩.

(٨) اللَّطْحُ: الضَّرْبُ بِالْكَفِّ، وَلَيْسَ بِالشَّدِيدِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/٢٥٠.

(٩) سنن أبي داود كتاب المناسك، باب التعجيل من جمع، ٢/١٩٤، رقم ١٩٤٠.

(١٠) سنن النسائي كتاب الحج، باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس، ٥/٢٧٠، رقم ٣٠٦٤.

(١١) سنن ابن ماجه كتاب المناسك، باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار، ٢/١٠٠٧، رقم ٣٠٢٥.

(١٢) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٤٨٣، رقم ٢٨٩٠.

(١٣) سنن ابن ماجه كتاب المناسك، باب من تقدم من جمع إلى منى لرمي الجمار، ٢/١٠٠٧، رقم ٣٠٢٥.

(١٤) مسند أحمد ١/٢٣٤، رقم ٢٠٨٩.

(١٥) سنن النسائي كتاب الحج، باب النهي عن رمي جمرة العقبة قبل طلوع الشمس، ٥/٢٧٠، رقم ٣٠٦٥.

(١٦) مسند أحمد ٤/١٠٩، رقم ٢٢٣٩.

الحكم بن عتبة، ثلاثتهم (الحسن العرني، وعطاء بن ابي رباح، و الحكم بن عتبة) عن ابن عباس بمثله. زاد ابن ماجه و أحمد: " زاد سفيان فيه: ولا إخال أحدًا يرميها حتى تطلع الشمس"، وزاد أبو داود: " اللطح: الضرب اللين".

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات إلا أنه منقطع والعلة فيه: الحسن العرني، وحديثه عن ابن عباس مرسل، قال أحمد بن حنبل: لم يسمع من ابن عباس شيئاً^(١)، وجزم أبو حاتم بأنه لم يدركه^(٢). وممن أعلّ رواية الحسن العرني عن ابن عباس بالانقطاع جماعة من أهل العلم منهم: ابن عبد الهادي^(٣)، وابن حجر^(٤)، والبوصيري^(٥)، الألباني^(٦). وخلاصة الأمر أن الحديث - وإن كان منقطعاً - فإنه صحيح بمتابعاته، وقد صححه الترمذي^(٧)، والألباني^(٨).

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي رقم ١٣٦.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٢٥٢، ولم أجد عبارة أبي حاتم هذه في كتب ابنه عبد الرحمن كالمراسيل، والجرح والتعديل، وعلل الحديث.

(٣) المحرر في الحديث لابن عبد الهادي ١/٤٠٥.

(٤) بلوغ المرام لابن حجر ص ١٥٣.

(٥) مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه للبوصيري ١/١١٧.

(٦) السلسلة الصحيحة للألباني ١/٤٢٥، رقم ٢٣٩.

(٧) سنن الترمذي كتاب الحج، باب ما جاء في تقديم الضعفة من جمع بليل، ٣/٢٣١، رقم ٨٩٣.

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٩٤٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:
«أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَكْسُومُ سِلَاحاً وَفِيهِ سَهْمٌ فَسَمَاهُ قِتْرَ الْغِلَاءِ» الْغِلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ: مِنْ
غَالِيَتُهُ أَغَالِيَهُ مُغَالَاةٌ وَغِلَاءٌ. إِذَا رَامَيْتَهُ بِالسَّهَامِ وَالْقِتْرُ: سَهْمُ الْهَدْفِ، وَهِيَ أَيْضًا أَمْدٌ جَزَى
الْفَرَسِ وَشَوَّطُهُ (١).

الحديث رقم (١٩٩)

لم أقف على حديث به لفظ ابن الأثير، لكن ورد قول للخطابي في ذلك وهو:

زعم محمد بن السائب الكلبي أن يكسوم ابن أخي الأشرم أهدى للنبي سلاحاً فيه سهمٌ لُغْبٌ وقد
رُكِبَتْ مِعْبَلَةٌ فِي رُعْظِهِ فَقَوَّمُ فُوقَهُ وَقَالَ هُوَ مُسْتَحْكِمُ الرِّصَافِ وَسَمَاهُ قِتْرُ الْغِلَاءِ. يُقَالُ لِلْسَّهْمِ
الَّذِي لَمْ يَلْتَنَمْ رِيشُهُ لُغْبٌ وَهُوَ اللَّغَابُ.

الحكم على الحديث:

لا يوجد له سند، وهو من زعم الكلبي، فهو موضوع، ولم أقف عليه في كتب الموضوعات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ «بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غَلْوَةٌ» الغلوة: قَدْرُ رَمِيَّةٍ بِسَهْمٍ^(١).

الحديث رقم (٢٠٠)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ^(٤)، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، حَدَّثَهُ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عِنْدَ سَرَاحَاتٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ فِي مَسِيلٍ^(٥) دُونَ هَرَشَى^(٦)، ذَلِكَ الْمَسِيلُ لِأَصِيقٍ بِكُرَاعٍ^(٧) هَرَشَى، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ قَرِيبٌ مِنْ غَلْوَةٍ».

تخريج الحديث:

تقرّد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن المنذر: صدوق، وهو من شيوخ البخاري الذين روى عنهم وخبر حديثهم، لذلك قال الحافظ ابن حجر: اعتمده البخاري، وانتقى من حديثه^(٨)، وقد روى له هذا الحديث في المتابعات. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب المساجد التي على طرق المدينة، والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم، ١/١٠٥، رقم ٤٨٩.

(٣) هذه النسبة إلى الجد الأعلى والمشهور بها أبو إسحاق إبراهيم بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى الحزامي القرشي. الأنساب للسمعاني ٤/١٤٦.

(٤) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٩.

(٥) مسيل يعني: مسيل الماء. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/٩١.

(٦) هَرَشَى: هي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ولها طريقان فكل من سلك واحداً منهما أفضى به إلى موضع واحد. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/٣٩٧.

(٧) الكُرَاع جبل أسود. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/٤٤٣.

(٨) مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/٣٨٨.

المبحث السابع الغين مع الميم

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَدٌ }

فِيهِ «إِلَّا أَنْ يَتَّعَمَدَنِ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ» أَي يُبَسِّئِيهَا وَيَسْتُرُنِي بِهَا. مَأْخُودٌ مِنْ غِمْدِ السَّيْفِ، وَهُوَ غِلَافُهُ. يُقَالُ: غَمَدْتُ السَّيْفَ وَأَغَمَدْتُهُ^(١).

الحديث رقم (٢٠١)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ^(٣)، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ^(٤)، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يُنَجِّيَ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ» قَالُوا: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا، إِلَّا أَنْ يَتَّعَمَدَنِ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ، سَدَّدُوا^(٦) وَقَارِبُوا^(٧)، وَأَغَدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ^(٨)، وَالْقَصْدَ الْقَصْدَ تَبَلَّغُوا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٩)، ومسلم^(١٠) من طريق سعد بن عبيد، ومسلم^(١١) أيضاً من طريق

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الرقائق، باب القصد والمداومة على العمل، ٩٨/٨، رقم ٦٤٦٣.

(٣) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نشأ ببغداد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٨.

(٤) ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

(٥) هذه النسبة إلى مقبري، وهو بطن من سلول، وهو سعيد المقبري. الأنساب للسمعاني ١٢/٣٨٥.

(٦) سدّد: أي استعمل مقدار الحاجة. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٤٧٠.

(٧) المقاربة: القصد في الأمور من غير غلو ولا تقصير. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٢٢٨.

(٨) الدلجة: هو سير الليل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/١٢٩.

(٩) صحيح البخاري كتاب المرضى، باب تمنى المريض الموت، ٧/١٢١، رقم ٥٦٧٣.

(١٠) صحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى، ٤/٢١٦٩، رقم ٧٥.

(١١) صحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار، باب لن يدخل احد الجنة بعمله بل برحمة الله تعالى، ٤/٢١٦٩، رقم ٧١. و٤/٢١٧٠، رقم ٧٤.

بُسْرُ بن سعيد، وذكوان السمان، ثلاثتهم (سعد بن عبيد، وبُسْرُ بن سعيد، وذكوان السمان) عن
أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.
دراسة رجال الإسناد:
رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:
{ عَمْرٌ }
فِيهِ «مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرِ عَمْرِ» الْعَمْرُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْمِيمِ: الْكَثِيرُ، أَيُّ
يَعْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُعْطِيهِ (١).

الحديث رقم (٢٠٢)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣)، وَأَبُو كُرَيْبٍ (٤)، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (٥)، عَنِ الْأَعْمَشِ (٦)، عَنْ
أَبِي سَفْيَانَ (٧)، عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ
الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرِ جَارٍ، عَمْرٍ عَلَى بَابِ أَحَدِكُمْ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ»
تخریج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل الصلوات الخمس، ١/٤٦٣، رقم ٦٦٨.

(٣) عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٠.

(٤) محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٠.

(٥) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي أحفظ الناس لحديث الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص
٤٧٥.

(٦) سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(٧) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْعَمْرِ» أَبِي الْغُرَقِ (١).

الحديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام الحربي (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرَ (٣)، عَنْ سَعِيدِ (٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْعَمْرِ، وَمَوْتِ الْهَدْمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (٥)، والنسائي (٦)، والبيهقي (٧)، وابن حبان (٨) من طريق محمد بن عجلان، وأخرجه النسائي (٩)، وأحمد (١٠) من طريق إبراهيم بن إسحاق، والحارث (١١) من طريق أبي معشر، ثلاثتهم (إبراهيم بن إسحاق، وأبو معشر، ومحمد بن عجلان) عن سعيد المقبري، وأخرجه ابن ماجه من طريق كعب المدني، كلاهما (سعيد المقبري، وكعب المدني) عن أبي هريرة مرفوعاً بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات ما عدا أبي معشر فهو ضعيف (١٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه أبو معشر ضعيف لكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني (١٣).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(٢) غريب الحديث لإبراهيم الحربي ٣/١٠٦٦.

(٣) هو: نجيب بن عبد الرحمن أبو معشر مولى بني هاشم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٩.

(٤) سعيد هو: سعيد بن أبي سعيد - كيسان - المقبري أبو سعد المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٦.

(٥) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب في الاستعاذة، ٩١/٢، رقم ١٥٤٧.

(٦) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الجوع، ٢٦٣/٨، رقم ٥٤٦٨.

(٧) الدعوات الكبير للبيهقي ١/٤٦١، رقم ٣٥٠.

(٨) صحيح ابن حبان ٣/٣٠٤، رقم ١٠٢٩.

(٩) السنن الكبرى للنسائي كتاب الاستعاذة، باب فضل ما يتعوذ به المتعوذون، ٢٠٣/٧، رقم ٧٨١٤.

(١٠) مسند أحمد ١٤/٣٠٣، رقم ٨٦٦٧.

(١١) مسند الحارث ٢/٩٥٩، رقم ١٠٥٩.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٩.

(١٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٥٤٧، وكتاب التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان له ٣٣٢/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ «فَيَقْدِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ» أَيِ الْمَوَاضِعِ الَّتِي تَخْتَرُ فِيهَا النَّارُ (١).

الحديث رقم (٢٠٤)

قال الإمام أبو بكر ابن أبي شيبة (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ (٣)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (٤)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ لِسَانٌ يَنْطِقُ فَيَقُولُ: إِنِّي أُمِرْتُ بِثَلَاثَةٍ: أُمِرْتُ بِمَنْ جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَذَكَرَ حَرْفًا آخَرَ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ فَيَقْدِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٥)، والحاثر (٦)، وأبو يعلى (٧)، والخرائطي (٨)، والطبراني (٩)، والبيهقي (١٠)، وأبو نعيم (١١) من طريق عطية بن سعد، وأخرجه الطبراني (١٢) من طريق سعد بن عبيدة، كلاهما (عطية بن سعد، وسعد بن عبيدة) عن أبي سعيد الخدري بمعناه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ٥١/٧، رقم ٣٤١٤١.

(٣) عطية بن سعد بن جنادة العوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) أبو سعيد: سعد بن مالك بن سنان ابن عبيد الأنصاري أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة، أول مشاهده الخندق، وغزا مع رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثنتي عشرة غزوة، وكان ممن حفظ عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سننا كثيرة، وروى عنه علما جما، وكان من نجباء الأنصار وعلماهم وفضلائهم. توفي سنة أربع وسبعين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٦٠٢.

(٥) مسند أحمد ٤٥٠/١٧، رقم ١١٣٥٤.

(٦) مسند الحارث ٧٧٥/٢، رقم ٧٧٧.

(٧) مسند أبي يعلى ٣٧٥/٢، رقم ١١٣٨.

(٨) مساوئ الأخلاق للخرائطي ص ٢٧، رقم ٥٧٩.

(٩) المعجم الأوسط للطبراني ٢٠٣/٤، رقم ٣٩٨١.

(١٠) البعث والنشور للبيهقي ص ٢٩٤، رقم ٥٢٥.

(١١) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١٢٦٢/٣، رقم ٣١٧٧.

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني ١٠٣/١، رقم ٣١٨.

دراسة رجال الإسناد:

- علي بن هاشم بن البريد: صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).
- عطية هو: ابن سعد العوفي، وثقه ابن سعد وقال: كَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَلَهُ أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ،
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَحْتَجُّ بِهِ^(١).

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث يكتب حديثه^(٢)، وقال الجوزجاني: مائل^(٣)، وقال أبو داود: لَيْسَ
بِالَّذِي يَعْتَمَدُ عَلَيْهِ^(٤)، وقال ابن حبان: لَا يَحِلُّ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ وَلَا كِتَابَةُ حَدِيثِهِ إِلَّا عَلَى جِهَةِ
التَّعَجُّبِ^(٥)، وقال ابن عدي: هو مَعَ ضَعْفِهِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَكَانَ يَعِدُ مِنْ شِيعَةِ الْكُوفَةِ^(٦)، وقال
الذهبي: تَابِعِيٌّ مَشْهُورٌ مَجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيرا وكان شيعيا
مدلسا^(٨)، وقال صاحب التحرير: ضعيف^(٩).

قالت الباحثة: هو ضعيف فقد ضعفه عدد من العلماء.

- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي: صدوق سيئ الحفظ. سبقت ترجمته في الحديث رقم
(٦٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه ابن أبي ليلي صدوق سيئ الحفظ، وعطية العوفي ضعيف، لكن مع
المتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

-
- (١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٠٥/٥.
 - (٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٨٣/٦.
 - (٣) أحوال الرجال للجوزجاني ص ٧٢.
 - (٤) سؤالات الآجري لأبي داود ص ١٠٥.
 - (٥) المجروحين لابن حبان ٢٧٦/٢.
 - (٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٨٥/٧.
 - (٧) المغني في الضعفاء للذهبي ٤٣٦/٢.
 - (٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.
 - (٩) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٢٠/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي طَالِبٍ «وَجَدْتُهُ فِي غَمْرَاتٍ مِنَ النَّارِ» وَاحْدَتُهَا: غَمْرَةٌ أَيْ الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكْتُمُ
 فِيهَا النَّارُ^(١).

الحديث رقم (٢٠٥)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ^(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٤)، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ،
 قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ، يَقُولُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَيَنْصُرُكَ فَهَلْ نَفَعَهُ
 ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَجَدْتُهُ فِي غَمْرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحَضَاحٍ^(٥)».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧) من طريق الوضاح بن عبد الله (أبو عوانة)، وأخرجه البخاري^(٨)
 أيضاً من طريق سفيان بن عيينة، كلاهما (أبو عوانة، وسفيان بن عيينة) عن عبد الملك بن
 عمير به بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن يحيى هو: ابن أبي عمَر العَدَنِي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ نَزِيلُ مَكَّةَ^(٩).
 قال أبو حاتم: كان رجلاً صالحاً^(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال الذهبي: كان صالحاً

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٤.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه،
 ١/١٩٥، رقم ٣٥٨.

(٣) محمد بن يحيى بن أبي عمر لازم ابن عيينة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٣.

(٤) سفيان بن عيينة بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي. تهذيب الكمال للمزي ١١/١٧٧.

(٥) الضحضاح هو: مارق من الماء على وجه الأرض ما يبلغ الكعبين، فاستعاره للنار. النهاية في غريب
 الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٧٥.

(٦) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب كنية المشرك، ٨/٤٦، رقم ٦٢٠٨.

(٧) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طالب والتخفيف عنه بسببه،
 ١/١٩٤، رقم ٣٥٧.

(٨) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قصة أبي طالب، ٥/٥٢، رقم ٣٨٨٣.

(٩) تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٦٣٩.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/١٢٤.

(١١) الثقات لابن حبان ٩/٩٨.

عابداً^(١)، وقال ابن حجر: صدوق^(٢)، وقال صاحباً التحرير: ثقة^(٣).
قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات، وتدليس سفيان بن عيينة لا يضر لأنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين، وكذلك عبد الملك بن عمير لا يضر فقد قال النووي: "أن مُسْلِماً رَحِمَهُ اللهُ لَا يَزُوي عَنْ مُدَلِّسٍ قَالَ: عَنْ إِلَّا أَنْ يَنْبُتَ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِمَّنْ عَنَّنَ عَنْهُ وَكَيْفَ كَانَ فَهَذَا الْكَلَامُ فِي الْإِسْنَادِ لَا يُؤَثِّرُ فِي الْمُتَنِّ فَإِنَّهُ صَاحِبٌ عَلَى كُلِّ تَقْدِيرٍ مُتَّصِلٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ"^(٤).

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي ٦٥/٢.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٣.

(٣) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣/٣٣٣.

(٤) شرح النووي على مسلم ١٨٢/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ عَمْرَهُمْ» أَي كَانَ فَوْقَ كُلِّ مَنْ مَعَهُ^(١).

الحديث رقم (٢٠٦)

قال الإمام عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَارِزَانَ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْعَتْ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صِفَهُ لَنَا، فَقَالَ: "كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طَوْلًا، وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ، إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ عَمْرَهُمْ، أَبْيَضَ شَدِيدَ الْوَضْحِ^(٣)، ضَخَمَ الْهَامَةَ، أَعْرَأَ أَبْلَجَ^(٤)، هَدَبَ الْأَشْفَارِ^(٥)، شَنَّ^(٦) الْكَفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ، إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ^(٧)، كَأَنَّ الْعَرَقَ فِي وَجْهِهِ الْوُلُؤُ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ مِثْلَهُ بِأَبِي وَأُمِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٨)، وأبو داود الطيالسي^(٩)، وأحمد^(١٠)، وأبو يعلى^(١١)، والآجري^(١٢)، والحاكم^(١٣)، والبيهقي^(١٤)، وابن حبان^(١٥) من طريق نافع بن جبير، وابن أبي شيبة^(١٦)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٧)، والبيهقي^(١٨) من طريق إبراهيم بن محمد،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٤.

(٢) مسند أحمد ٢/٤٢٩، رقم ١٢٩٩.

(٣) أي: الشَّيْب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/١٩٥.

(٤) أي: مُشْرِقُ الْوَجْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٥١.

(٥) أي: طَوِيلَ شَعْرِ الْأَجْفَانِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/٢٤٩.

(٦) أي: أَنَّهُمَا يَمِيلَانِ إِلَى الْعَلْطِ وَالْقَصْرِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٤٤٤.

(٧) أي: فِي مَوْضِعٍ مُنْحَدِرٍ، وَقِيلَ: تَصَوَّبَ نَهْرٌ أَوْ طَرِيقٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣.

(٨) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، ٥/٥٩٨، رقم ٣٦٣٧.

(٩) مسند أبي داود الطيالسي ١/١٤٢، رقم ١٦٦.

(١٠) مسند أحمد ٢/١٤٣، رقم ٧٤٤.

(١١) مسند أبي يعلى ١/٣٠٣، رقم ٣٦٩.

(١٢) الشريعة للآجري ٣/١٤٩٤.

(١٣) المستدرک على الصحيحين ٢/٦٦٢، رقم ٤١٩٤.

(١٤) شعب الإيمان للبيهقي ٣/١١، رقم ١٣٩٤.

(١٥) صحيح ابن حبان ١٤/٢١٦، رقم ٦٣١١.

(١٦) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٣٢٨، رقم ٣١٨٠٥.

(١٧) أخلاق النبي لأبي الشيخ الأصبهاني ١/٢٨٣، رقم ٨٩.

(١٨) دلائل النبوة للبيهقي ١/٢٦٩.

وأخرجه أحمد^(١)، والبزار^(٢)، والبيهقي^(٣) من طريق محمد بن علي، ثلاثتهم (نافع بن جبير، و إبراهيم بن محمد، ومحمد بن علي) عن علي بن أبي طالب بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحُدَّاني^(٤)، أبو روح البَصْرِيّ أخو خالد بن قيس، وكان الأصغر، وثقه ابن معين^(٥)، وأحمد بن حنبل^(٦)، العجلي^(٧)، وأبو داود^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال ابن معين^(١٠)، وابن شاهين^(١١): صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٢)، وقال ابن المديني: صالح وليس بالقوي^(١٣)، وقال الذهبي: وثق^(١٤)، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع^(١٥).

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

- خالد بن خالد: قالت الباحثة: مجهول لم أعرفه.

- الرجل: قالت الباحثة: هو مبهم وغير معروف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة الرجل، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط وقال: إسناده ضعيف لانقطاعه، يوسف بن مازن لم يدرك علياً بينهما رجل لم يسم، وخالد بن خالد مجهول لا يُعرف^(١٦).

(١) مسند أحمد ١٠٠/٢، رقم ٦٨٤.

(٢) مسند البزار ٢٥٣/٢، رقم ٦٦٠.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٢٠٦/١.

(٤) الحُدَّاني: هذه النسبة إلى حدان وهم من الأزدي وعامتهم بصريون وهم حدان بن شمس. الأنساب للسمعاني ٨٣/٤.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٨٣/٨.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٤٧٨/٢.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٣.

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ص ٣٧.

(٩) الثقات لابن حبان ٢١٠/٩.

(١٠) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٤١.

(١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٤٢.

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٨٦/١٠.

(١٣) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني ص ٦٥.

(١٤) الكاشف للذهبي ٣٢٧/٢.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٦٧.

(١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٠٠/٢، رقم ٦٨٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُوَيْسٍ «أَكُونُ فِي غِمَارِ النَّاسِ» أَي جَمَعَهُمُ الْمُتَكَثِفَ (١).

الحديث رقم (٢٠٧)

قال الإمام أحمد بن حنبل (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ (٣)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (٤)، عَنْ أُسَيْرِ بْنِ جَابِرٍ (٥)، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ جَعَلَ عُمَرُ يَسْتَقْرِئُ الرَّفَاقَ فَيَقُولُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرْنٍ حَتَّى أَتَى عَلَى قَرْنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: قَرْنٌ، فَوَقَعَ زِمَامُ عُمَرَ - أَوْ زِمَامُ أُوَيْسٍ - فَنَاولَهُ أَوْ نَالَهُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا أُوَيْسٌ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ كَانَ بِكَ مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَذْهَبَهُ عَنِّي إِلَّا مَوْضِعَ الدَّرْهِمِ مِنْ سُرَّتِي، لِأَذْكَرَ بِهِ رَبِّي، قَالَ لَهُ عُمَرُ اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ، وَلَهُ وَالِدَةٌ وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ (٦) فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَأَذْهَبَهُ عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدَّرْهِمِ فِي سُرَّتِهِ» فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، ثُمَّ دَخَلَ فِي غِمَارِ النَّاسِ، فَلَمْ يُدْرِ أَيْنَ وَقَعَ، قَالَ: فَفَقَدِمَ الْكُوفَةَ، قَالَ: وَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلْقَةٍ، فَتَذْكَرُ اللَّهَ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَكَانَ إِذَا ذَكَرَ هُوَ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْعَاً لَا يَقَعُ حَدِيثٌ.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٤.

(٢) مسند أحمد ١/٣٧٢، رقم ٢٦٦.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قطة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٦.

(٥) أي: برص. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهيروي ٩/٤٠٣٥.

(٦) أسير بن عمرو بن جابر المحاربي، ويقال يسير - بالياء - المحاربي، ويقال فيه أسير بن جابر، ويسير بن

جابر، فينسب إلى جده، وهو أسير ابن عمرو بن جابر المحاربي، ويقال الكندي، يكنى أبا الخيار له صحبة.

قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين، وعاش إلى زمن الحجاج. الاستيعاب في معرفة

الأصحاب ٤/١٥٨٣.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(١)، والبزار^(٢)، والحاكم^(٣)، والبيهقي^(٤)، وابن المبارك^(٥)، وابن أبي شيبة^(٦)، والحاكم^(٧)، والعقيلي^(٨)، والبيهقي^(٩)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٠) من طريق أسير بن جابر، وأخرجه أبو يعلى^(١١)، والبيهقي^(١٢) من طريق صعصعة بن معاوية، كلاهما (أسير بن جابر، و صعصعة بن معاوية) عن عمر بن الخطاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وقد صححه الحاكم^(١٣)، وشعيب الأرنؤوط^(١٤)، وقد أخرجه مسلم كما سبق.

(١) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أوبس القرني ، ٤/١٩٦٩، رقم ٢٥٤٢.

(٢) مسند البزار ١/٤٧٩، رقم ٣٤٢.

(٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣/٤٥٦، رقم ٥٧١٩.

(٤) دلائل النبوة للبيهقي ٦/٣٧٦.

(٥) الزهد والرفاق لابن المبارك ٢/٥٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٣٩٧، رقم ٣٢٣٤٤.

(٧) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣/٤٥٦، رقم ٥٧٢٠.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/١٣٧.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ٦/٣٥٧.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١/٣١٧، رقم ١٠٠٣.

(١١) مسند أبي يعلى ١/١٨٧، رقم ٢١٢.

(١٢) دلائل النبوة للبيهقي ٦/٣٧٨.

(١٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٣/٤٥٦، رقم ٥٧٢٠.

(١٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١/٣٧٢، رقم ٢٦٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَنْدَقِ «حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ» أَيْ وَارَى التُّرَابُ جِدَّهُ وَسَتَرَهُ^(١).

الحديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ^(٣)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٤)، عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ، أَوْ اغْبَرَ بَطْنَهُ، يَقُولُ: «وَاللَّهِ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا، وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا، إِنْ الْأَلَى^(٥) قَدْ بَعَوْا عَلَيْنَا، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَبِينَا» وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ: «أَبِينَا أَبِينَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧) من طريق شعبة بن الحجاج، والبخاري^(٨) أيضاً من طريق يوسف ابن أبي إسحاق، وجريير بن حازم، ثلاثتهم (شعبة بن الحجاج، ويوسف بن أبي إسحاق، وجريير ابن حازم) عن أبي إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ٥/١٠٩، رقم ٤١٠٤.

(٣) هو: شعبة بن الحجاج أبو بسطام الواسطي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٤) هو: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٥) الألى: هم ذووه. مشارق الأنوار على صحاح الآثار لابن عياض ١/٣٢.

(٦) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب حفر الخندق، ٤/٢٦، رقم ٢٨٣٧.

وكتاب التمني، باب قول الرجل لولا الله ما اهتدينا، ٩/٨٤، رقم ٧٢٣٦.

(٧) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب غزوة الأحزاب وهي الخندق، ٣/١٤٣٠، رقم ١٨٠٣.

(٨) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ٥/١١٠، رقم ٤١٠٦.

وكتاب القدر، باب {وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ} [الأعراف: ٤٣]، ٨/١٢٧، رقم ٦٦٢٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «أَمَّا صَاحِبِكُمْ فَقَدْ غَامَرَ» أَي خَاصَمَ غَيْرَهُ. وَمَعْنَاهُ دَخَلَ فِي غَمْرَةٍ
الْخُصُومَةِ، وَهِيَ مُعْظَمُهَا^(١).

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ
عَائِدِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرْفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: «أَمَّا صَاحِبِكُمْ فَقَدْ غَامَرَ» فَسَلَّمَ وَقَالَ: إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ.....
الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣) من طريق عبد الله بن العلاء عن بسر بن عبيد به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عمار: هو ابن نُصَيْرِ السُّلَمِيِّ، أبو الوليد الدمشقي الخطيب.

وثقه ابن معين^(٤)، وقال مرة: كَيْسٌ كَيْسٌ^(٥)، وقال مرة: حدثنا هشام بن عمار وليس بالكذوب^(٦)،
والعجلي^(٧)، وقال مرة: صدوق^(٨)، والذهبي وقال: ثقة مكثر له ما ينكر^(٩)، وذكره ابن حبان في
الثقات^(١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٤.

(٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً، ٥/٥، رقم
٣٣٦١.

(٣) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، باب لَقُلْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ{[الأعراف: ١٥٨]، ٥٩/٦، رقم ٤٦٤٠.

(٤) سوالات ابن الجنيد لابن معين ص ٣٩٧.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٦/٩.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٠/٣٠.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٩.

(٩) المغني في الضعفاء للذهبي ٧١١/٢.

(١٠) الثقات لابن حبان ٢٣٣/٩.

وقال أبو زرعة الرازي: من فاته هشام بن عمار يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث^(١)، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: هشام بن عمار لما كبر تغير فكل ما دُفِعَ إليه قرأه، و كلما لُقِّنَ تَلَقَّنَ، و كان قديماً أصح، كان يقرأ من كتابه، و سئل أبي عنه فقال: صدوق^(٢)، وقال النسائي^(٣): لا بأس به، وقال الدارقطني^(٤): صدوق، كبير المحل، وقال مسلمة بن قاسم الأندلسي^(٥): تُكَلِّمُ فِيهِ، وهو جازع الحديث صدوق، وقال المروزي: ذكر أحمد هشاماً فقال: طياش خفيف^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق مقرئ، كبير فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح^(٧).

قالت الباحثة: هو صدوق، ومثله لا ينزل حديثه عن مرتبة الحسن، ولكنه اتهم بالاختلاط، وممن اتهمه به أبو حاتم - كما سبق^(٨) - ولكن الحافظ ابن حجر رحمه الله ألمح إلى أن اختلاطه وتلقنه لم يضر حيث قال في ترجمته: حديثه القديم أصح - وهو قول أبي حاتم الرازي من قبل أيضاً - وهذا يعني صحة حديثه المتأخر، إلا أنه ليس بقوة وصحة حديثه المتقدم بسبب تغير الحفظ في الكبر. وقال ابن حجر أيضاً: لم يخرج عنه البخاري في صحيحه سوى حديثين^(٩)، أحدهما: في البيوع^(١٠) عنه عن يحيى بن حمزة، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبيد الله، عن أبي هريرة، حديث: "كان تاجر يداين الناس"... الحديث، وهو عنده من حديث إبراهيم بن سعد، عن الزهري^(١١)، والثاني: في مناقب أبي بكر^(١٢) عنه، عن صدقة بن خالد، عن زيد بن واقد، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس، عن أبي الدرداء بمتابعة عبد الله بن العلاء بن زبر، عن بسر بن عبيد الله بهذا الإسناد، وهذا جميع ماله في كتابه. مما تبين لي أنه أحتج به والله أعلم."

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٤/١١.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦٦/٩.

(٣) مشيخة النسائي ص ٦٣.

(٤) سؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٨١.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥٤/١١.

(٦) العلال ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية المروزي - ص ١٤٠. و قال عنه طياش: لأنه بلغه أنه قال في حُطْبَيْتِهِ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَجَلَّى لَخَلْقِهِ بَخْلَقِهِ". فعقب الذهبي بقوله: هذه الكلمة لا ينبغي إطلاقها، وَإِنْ كَانَ لَهَا مَعْنَى صَحِيحٌ، وَمَا بَلَّغْنَا أَنَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - تَجَلَّى لِشَيْءٍ إِلَّا بِجَبَلِ الطُّورِ. سير أعلام النبلاء للذهبي ٧٠/١.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٨) وانظر: المختلطين للعائني ص ١٦٦.

(٩) مقدمة فتح الباري لابن حجر ٤٤٨/١.

(١٠) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب من أنظر معسراً، ٥٨/٣، رقم ٢٠٧٨.

(١١) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار، ١٧٦/٤، رقم ٣٤٨٠.

(١٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا»، ٤/٥، رقم

- باقي رواة الحديث ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّهَادَةِ «وَلَا ذِي غَمْرٍ عَلَى أَخِيهِ» أَي حَقْدٍ وَضِغْنٍ^(١).

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفِ بْنِ طَارِقِ الرَّازِيِّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدِ الْخُرَاعِيِّ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، عَنْ جَدِّهِ^(٤)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَتِهِ، وَلَا زَانٍ وَلَا زَانِيَةٍ، وَلَا ذِي غَمْرٍ عَلَى أَخِيهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(٥)، وأحمد^(٦) من طريق حجاج بن أرطاة، وأخرجه عبد الرزاق الصنعاني^(٧)، وأحمد^(٨)، والبيهقي^(٩)، وابن جُمَيْعٍ الصيداوي^(١٠) من طريق سليمان بن موسى، وأخرجه ابن الأعرابي^(١١)، والدارقطني^(١٢)، والبيهقي^(١٣) من طريق آدم بن فائد، وأخرجه الدارقطني^(١٤)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٤.

(٢) سنن أبي داود كتاب الأفضية، باب من ترد شهادته، ٣/٣٠٦، رقم ٣٦٠١.

(٣) أبوه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٤) جده: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، كنيته أبو محمد. الإصابة في تمييز الصحابة ٤/١٩٢.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب الأحكام، باب من لا تجوز شهادته، ٢/٧٩٢، رقم ٢٣٦٦.

(٦) مسند أحمد ٥٣/١١، رقم ٦٩٤٠.

(٧) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٨/٣٢٠، رقم ١٥٣٦٤.

(٨) مسند أحمد ٢٩٩/١١، رقم ٦٦٩٨.

(٩) السنن الصغير للبيهقي ٤/١٧١، رقم ٣٣٣٧.

(١٠) معجم الشيوخ للصيداوي ص ١٠٨.

(١١) معجم ابن الأعرابي ٣/١٠٢١، رقم ٢١٣٣.

(١٢) سنن الدارقطني ٥/٤٣٨، رقم ٤٦٠١.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ١٠/٢٦١، رقم ٢٠٥٦٨.

(١٤) سنن الدارقطني ٥/٤٣٧، رقم ٤٦٠٠.

والبيهقي^(١) من طريق محمد بن راشد، وأخرجه الدارقطني^(٢) من طريق المثني بن الصباح، أربعتهم (حجاج، وسليمان، ومحمد، والمثني) عن عمرو بن شعيب به بنحوه.
دراسة رجال الإسناد:

- مُحَمَّد بن خلف بن طارق بن كيسان، قال ابن حجر: مقبول^(٣).

قالت الباحثة: هو مقبول كما قال ابن حجر ولم أعثر على ترجمة كافية له.

- سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي، وثقه ابن سعد^(٤)، وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت: ليحيى بن معين سليمان بن موسى ما حاله في الزهري فقال: ثقة^(٥)، وقد أثنى عليه أحمد^(٦)، وقال سعيد بن عبد العزيز: كان سليمان بن موسى أعلم أهل الشام بعد مكحول^(٧)، وقال أيضاً: لو قيل لي من أفضل الناس لأخذت بيد سليمان بن موسى^(٨)، وقال أيضاً: كان عطاء بن أبي رباح إذا جاء سليمان بن موسى يقول كفوا عن المسألة فقد جاءكم من يكفيكم المسألة^(٩)، وقال أبو حاتم: محله الصدق وفي حديثه بعض الإضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه^(١٠)، وقال النسائي: أحد الفقهاء وليس بالقوي^(١١)، وقال في موضع آخر: في حديثه شيء^(١٢)، وقال البخاري: عنده مناكير^(١٣)، وقال الترمذي: منكر الحديث أنا لا أروي عنه شيئاً روى أحاديث عامتها مناكير^(١٤)، وقال ابن عدي: هو فقيه راور حدث عنه الثقات من الناس وهو أحد علماء أهل الشام وهو عندي ثبت صدوق^(١٥)، وقد نقل أبو البركات

(١) السنن الصغير للبيهقي ١٦٩/٤، رقم ٣٣٣٦.

(٢) سنن الدارقطني ٤٣٩/٥، رقم ٤٦٠٤.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٦.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٥٧/٧.

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ٤٦.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٥٦٤/٢.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٩٤/١٢.

(٨) ميزان الاعتدال للذهبي ٣١٧/٣.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤١/٤.

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٨٦.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٩٤/١٢.

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري ٣٩/٤. وكتاب الضعفاء الصغير للبخاري ص ٥٦.

(١٤) علل الترمذي ٢٥٧/١.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٦٩/٣.

المعروف "بابن الكيال" عن العقيلي عن ابن المديني قال: كان من كبار أصحاب مكحول وكان خولط قبل موته ببيسير^(١)، وقال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين^(٢).

قالت الباحثة: هو صدوق كما قال ابن حجر في حديثه بعض اللين.

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، تكلم في روايته عن أبيه عن جده، وحوله خلاف كبير بين العلماء، وهو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- أبوه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، هو صدوق تكلم في سماعه من جده، وقد ثبت سماعه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن خلف مقبول وذلك لوجود المتابعات، حسنه الألباني^(٣).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَشَكِيَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ، فَقَالَ: أَطْلِقُوا لِي غَمْرِي» أَيِ اثْنُونِي^(٤).

الحديث رقم (٢١١)

قال الإمام مسلم^(٥) رحمه الله:

حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ^(٦)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ^(٧)، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ غَدًا» وَهُمْ يَقُولُونَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْنَا، عَطِشْنَا، فَقَالَ: «لَا هَلَاكَ عَلَيْكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «أَطْلِقُوا لِي غَمْرِي»^(٨)..... الحديث.

(١) الكواكب النيرات لابن الكيال ص ٤٦٩.

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٤.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٦٠١.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٨٥. والغمر: القدر الصغير. نفس المصدر.

(٥) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها، ٤٧٢/١، رقم ٦٨١.

(٦) ثابت بن أسلم البناني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٢.

(٧) أبو قتادة: الحارث بن رعي بن بلدمة، أبو قتادة الأنصاري السلمي، يقال لأبي قتادة فارس رسول الله، قيل:

توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/٢٨٩.

(٨) الغمر بضم الغين وفتح الميم: القدر الصغير. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ الْحَبِطِيُّ^(١)، أَبُو مُحَمَّدٍ. وثقه أحمد بن حنبل^(٢)، ومسلمة بن القاسم^(٣)، والذهبي^(٤)، وابن حجر في قول له^(٥)، وقال أبو زرعة: صدوق^(٦)، وقال عبد الباقي بن قانع: صالح^(٧)، وقال الساجي: قَدْرِي، إلا أنه كان صدوقاً^(٨)، وقال أبو حاتم: كان يرى القدر، واضطر الناس إليه بأخرة^(٩)، وقال الذهبي: ما علمت به بأساً، ولا استنكروا شيئاً من أمره، ولكنه ليس في الذروة^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالقدر^(١١).

قالت الباحثة: هو صدوق، وكان يرى القدر وهذا الحديث ليس له علاقة بالقدر، وهو شيخ مسلم^(١٢).

- باقي رواية الحديث ثقات.

(١) الْحَبِطِيُّ: هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم، وهو الحارث بن عمرو بن تميم بن مرة، الأنساب للسمعاني ١٦٩/٢.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٦٠٠/١٢.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٨/٤.

(٤) تذكرة الحفاظ للذهبي ٤٤٣/٢.

(٥) لسان الميزان لابن حجر ٣٢٤/٩.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٤.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٢٨/٤.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٥٧/٤.

(١٠) سير أعلام النبلاء للذهبي ١٠١/١١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤١-٤٤٢.

و القدرية: هم المنكرون للقدر، من المعتزلة قديماً، وأشباههم حديثاً. الإيمان للقاسم بن سلام ص ٦٣.

(١٢) شرح النووي على مسلم ٤١/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ» الْغَمْرُ بِالتَّخْرِيكِ: الدَّسَمُ وَالزُّهُومَةُ مِنَ اللَّحْمِ، كَالْوَضْرِ مِنَ السَّمَنِ^(١).

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام ابن الجعد^(٢) رحمه الله:

أَنَا زُهَيْرٌ^(٣)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ غَمْرٌ لَمْ يَغْسِلْهُ فَأَصَابَهُ شَيْءٌ فَلَا يُلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، وأبو داود^(٦)، والترمذي^(٧)، وابن ماجه^(٨)، وابن أبي شيبة^(٩)، وأحمد^(١٠)، والدارمي^(١١)، وابن الأعرابي^(١٢)، والبيهقي^(١٣)، وابن حبان^(١٤)، والحري^(١٥) من طريق ذكوان أبي صالح، وأخرجه ابن الجعد^(١٦)، والحاكم^(١٧) من طريق سعيد المقبري، وأخرجه أحمد^(١٨)، والنسائي^(١٩) من طريق سعيد بن المسيب،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) مسند ابن الجعد ١/٣٩١، رقم ٢٦٧٤.

(٣) هو: زهير معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٨.

(٤) أبوه هو: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٥) الأدب المفرد للبخاري ١/٤١٩، رقم ١٢٢٠.

(٦) سنن أبي داود كتاب الأطعمة، باب في غسل اليد من الطعام، ٣/٣٦٦، رقم ٣٨٥٢.

(٧) سنن الترمذي كتاب الأطعمة، باب ما جاء في كراهية البيوتة وفي يده ريح غمر، ٤/٢٨٩، رقم ١٨٦٠.

(٨) سنن ابن ماجه كتاب الأطعمة، باب من بات وفي يده ريح غمر، ٢/١٠٩٦، رقم ٣٢٩٧.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٢٩٣، رقم ١٦٢١٨.

(١٠) مسند أحمد ١٣/١٦، رقم ٧٥٦٩.

(١١) سنن الدارمي ٢/١٣١٠، رقم ٢١٠٧.

(١٢) معجم ابن الأعرابي ١/١٣٩، رقم ٢١٨.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٤٥٠، رقم ١٤٦٠٦.

(١٤) صحيح ابن حبان ١٢/٣٢٩، رقم ٥٥٢١.

(١٥) غريب الحديث للحري ٣/١٠٦٦.

(١٦) مسند ابن الجعد ١/٤١٥، رقم ٣٢٩٧.

(١٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤/١٥٢، رقم ٧١٩٨.

(١٨) مسند أحمد ١٤/٢١٣، رقم ٨٥٣١.

(١٩) السنن الكبرى للنسائي ٦/٣١٣، رقم ٦٨٧٩.

ثلاثتهم (ذكوان أبي صالح، وسعيد المقبري، و سعيد بن المسيب) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- سهيل بن أبي صالح: هو صدوق وهو ممن يُصَحَّ حديثه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١١).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الحاكم^(١)، والألباني^(٢)، وشعيب الأرنؤوط^(٣).

(١) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤/١٥٢، رقم ٧١٩٨.

(٢) صحیح وضعیف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٨٥٢.

(٣) مسند أحمد ١٣/١٦، رقم ٧٥٦٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَا تَجْعَلُونِي كَغَمْرِ الرَّكَّابِ، صَلُّوا عَلَيَّ أَوَّلَ الدُّعَاءِ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ» الْغَمْرُ بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ الْمِيمِ: الْقَدْحُ الصَّغِيرُ، أَرَادَ أَنَّ الرَّكَّابَ يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَزْوَادَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَيَتْرُكُ قَعْبَهُ إِلَى آخِرِ تَرْحَالِهِ، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ، فَلَيْسَ عِنْدَهُ بِمُهْمٍ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ عَلَيْهِ كَالْغَمْرِ الَّذِي لَا يُقَدِّمُ فِي الْمُهَامِّ وَيُجْعَلُ تَبَعًا^(١).

الحديث رقم (٢١٣)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (كَغَمْرٍ)، لكن ورد بلفظ بمعناه (كَقَدْحٍ).

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني^(٢) رحمه الله:

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّكَّابِ، فَإِنَّ الرَّكَّابَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ عَلَّقَ مَعَالِفَهُ، وَمَلَأَ قَدْحًا مَاءً، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَتَوَضَّأَ تَوَضَّأَ، وَأَنْ يَشْرَبَ شَرِبَ، وَإِلَّا أَهْرَاقَ، فَاجْعَلُونِي فِي وَسْطِ الدُّعَاءِ وَفِي أَوَّلِهِ وَفِي آخِرِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني^(٤)، والقضاعي^(٥) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه البيهقي^(٦) من طريق زيد بن الحباب، وأخرجه العقيلي^(٧) من طريق عبيد الله بن موسى، ثلاثتهم (سفيان الثوري، وزيد بن الحباب، و عبيد الله بن موسى) عن موسى بن عبيدة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات ما عدا موسى بن عبيدة ضعيف^(٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف موسى بن عبيدة ولم يوجد له متابع، وممن ضعفه البوصيري حيث قال: هذا إسناد ضعيف لضعف موسى بن عبيدة^(٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١/٣٤٠، رقم ١١٣٢.

(٣) أبوه هو: إبراهيم بن الحارث، كان من المهاجرين. معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ١/٢٠٩.

(٤) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٢/٢١٥، رقم ٣١١٧.

(٥) مسند الشهاب للقضاعي ٢/٨٩، رقم ٩٤٤.

(٦) شعب الايمان للبيهقي ٣/١٣٧، رقم ١٤٧٦.

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي ١/٦١.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٢.

(٩) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري ٦/٤٤٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَغْرُكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفْرًا مِنْ فُرَيْشِ أَعْمَارًا «الْأَعْمَارُ: جَمْعُ عَمْرٍ بِالضَّمِّ، وَهُوَ الْجَاهِلُ الْغَرُّ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ»^(١).

الحديث رقم (٢١٤)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُصَرِّفُ بْنُ عَمْرٍو الْأَيْمِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْنِي بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ، مَوْلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فُرَيْشًا يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ جَمَعَ الْيَهُودَ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنِقَاعَ فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسَلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ فُرَيْشًا»، قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، لَا يَغْرُكَ أَنْ قَتَلْتَ نَفْرًا مِنْ فُرَيْشٍ كَانُوا أَعْمَارًا، لَا يَعْرِفُونَ الْقِتَالَ، إِنَّكَ لَوْ قَاتَلْتَنَا لَعَرَفْتَ أَنَا نَحْنُ النَّاسُ، وَأَنْتَ لَمْ تَلَقَ مِثْلَنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ: {قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَتُغْلَبُونَ}^(٤)، قَرَأَ مُصَرِّفٌ إِلَى قَوْلِهِ {فِنَّةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ}^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي^(٦) من طريق أحمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يونس بن بكير: ابن واصل الشيباني صدوق يخطيء. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).
- محمد بن إسحاق صدوق، حسن الحديث، مدلس من الطبقة الرابعة لكنه صرح بالسماع. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة، ٣/١٥٤، رقم ٣٠٠١.

(٣) الأيامي: هذه النسبة إلى أيام وقيل لهؤلاء البطن: يام، أيضاً- بغير الألف. الأنساب للسمعاني ١/٣٩٩. ويام: اسم قبيلة من اليمن أضيف إليها مخلاف باليمن عن يمين صنعاء. معجم البلدان لياقوت الحموي ٥/٤٢٦.

(٤) آل عمران: ١٢.

(٥) آل عمران: ١٣.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي ٩/٣٠٩، رقم ١٨٦٢٩. ودلائل النبوة له ٣/١٧٣.

- محمد بن أبي محمد الأنصاري المدني، مولى زيد بن ثابت^(١).
ذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال الذهبي: لا يعرف^(٣)، وقال ابن حجر: مجهول تفرد عنه ابن إسحاق^(٤).
قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر مجهول.
الحكم على الحديث:
إسناده ضعيف لكون يونس بن بكير صدوق يخطيء، و محمد بن أبي محمد مجهول ولم يتابعوا،
وممن ضعف الحديث الإمام الألباني^(٥).

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٣٨٢/٢٦.

(٣) الثقات لابن حبان ٣٩٢/٧.

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٢٦/٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٥.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٠٠١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَزَ }

فِي حَدِيثِ الْغُسْلِ «قَالَ لَهَا: اغْمِزِي قُرُونَكَ» أَيِ اكْبِسِي صَفَائِرَ شَعْرِكَ عِنْدَ الْغُسْلِ. وَالْغَمَزُ: الْعَصْرُ وَالْكَبْسُ بِالْيَدِ (١).

الحديث رقم (٢١٥)

قال الإمام أبو داود (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَابْنُ السَّرْحِ (٣) قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ - وَقَالَ زُهَيْرٌ أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ - أَشَدُّ ضَفْرُ رَأْسِي أَفَأَنْفُضُهُ لِلْجَنَابَةِ؟ قَالَ: «إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْفَنِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَاغْمِزِي قُرُونَكَ عِنْدَ كُلِّ حَفْنَةٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٤)، والترمذي (٥)، والنسائي (٦)، وابن ماجه (٧)، وعبد الرزاق الصنعاني (٨)، والحميدي (٩)، وابن أبي شيبة (١٠)، وإسحاق بن راهويه (١١)، وأحمد (١٢)، وأبو يعلى (١٣)، وابن الجارود (١٤)، وابن خزيمة (١٥)، وأبو عوانة (١٦)، والبيهقي (١٧).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل، ١/٦٥، رقم ٢٥١.

(٣) هو: أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٣.

(٤) صحيح مسلم كتاب الحيض، باب حكم صفائر المغتسلة، ١/٢٥٩، رقم ٣٣٠.

(٥) سنن الترمذي كتاب الطهارة، باب هل تنقض المرأة شعرها عند الغسل، ١/١٧٥، رقم ١٠٥.

(٦) سنن النسائي كتاب الطهارة، باب ذكر ترك المرأة بعض ضفر رأسها عند اغتسالها، ١/١٣١، رقم ٢٤١.

(٧) سنن ابن ماجه كتاب الطهارة وسنننها، باب ما جاء في غسل النساء من الجنابة، ١/١٩٨، رقم ٦٠٣.

(٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١/٢٧٢، رقم ١٠٤٦.

(٩) مسند الحميدي ١/٣٠٧، رقم ٢٩٦.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة ١/٧٣، رقم ٧٩٢.

(١١) مسند إسحاق بن راهويه ٤/٨٦، رقم ١٨٥١.

(١٢) مسند أحمد ٤٤/٧٩، رقم ٢٦٤٧٧.

(١٣) مسند أبي يعلى ١٢/٣٨٩، رقم ٦٩٤٧.

(١٤) المنتقى لابن الجارود ١/٣٥، رقم ٩٨.

(١٥) صحيح ابن خزيمة ١/١٢٢، رقم ٢٤٦.

(١٦) مستخرج أبي عوانة ١/٢٥١، رقم ٨٦٧.

(١٧) السنن الكبرى للبيهقي ١/٢٧٥، رقم ٨٤٣.

وابن حبان^(١) جميعهم من طريق عبد الله بن رافع، وأخرجه أبو داود^(٢) من طريق بَكَّار بن يحيى، وأخرجه الطبراني^(٣) من طريق الحسن البصري، ثلاثتهم (عبد الله بن رافع، وبَكَّار بن يحيى، و الحسن البصري) عن أم سلمة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(٤)، وشعيب الأرنؤوط^(٥)، وحسين سليم أسد^(٦).

(١) صحيح ابن حبان ٤٧٠/٣، رقم ١١٩٨.

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب المرأة تغسل ثوبها الذي تلبسه في حيضها، ٩٩/١، رقم ٣٥٩.

(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٢٩٣/١، رقم ٩٦٦.

(٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٥١.

(٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٧٩/٤٤، رقم ٢٦٤٧٧.

(٦) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٣٨٩/١٢، رقم ٦٩٤٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ غُلِيمٌ أَسْوَدُ يَغْمِرُ ظَهْرَهُ»^(١).

الحديث رقم (٢١٦)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (غُلِيمٌ)، لكن ورد بلفظ قريب منه (غلام).

قال الإمام البزار^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ: نَا خَالِدُ بْنُ خِدَاشٍ بْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ^(٣)، عَنْ جَدِّهِ^(٤)، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا غُلَامٌ أَسْوَدُ يَغْمِرُ ظَهْرَهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِنَّ النَّاقَةَ افْتَحَمَتْ بِي .

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٥) من طريق قتيبة بن سعيد، وأبو نعيم الأصبهاني^(٦) وضياء الدين المقدسي^(٧) من طريق أبي القاسم بن أبي الزناد، كلاهما (قتيبة بن سعيد، وأبو القاسم بن أبي الزناد) عن هشام بن سعد، وأخرجه الطبراني^(٨)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٩) من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم، كلاهما (هشام بن سعد، وعبد الله بن زيد بن أسلم) عن زيد بن أسلم به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) مسند البزار ١/٤٠٥، رقم ٢٨٢.

(٣) هو: زيد بن أسلم العدوي مولى عمر أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٢.

(٤) هو: أسلم العدوي مولى عمر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٨/٩٥، رقم ٨٠٧٧.

(٦) الطب النبوي لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٤٥٠، رقم ٤١٩.

(٧) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي ١/١٨٤.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٨/٩٥، رقم ٨٠٧٧.

(٩) الطب النبوي لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٤٥١، رقم ٤٢٠.

دراسة رجال الإسناد:

- خالد بن خدّاش بن عجلان المَهَلبي^(١) مولاهم، أَبُو الهيثم البَصْرِيّ، سكن بغداد^(٢).
وثقه ابن سعد^(٣)، ويعقوب بن شيبة^(٤)، وقال ابن معين: لا بأس به^(٥)، وقال أبو حاتم:
صدوق^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وَضعفه ابن المديني^(٨)، والساجي^(٩)، وقال ابن حجر:
صدوق يخطئ^(١٠).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.

- عبد الله بن زيد بن أسلم: وثقه أحمد^(١١)، وقال ابن سعد: كان أثبت ولد أسلم في الحديث^(١٢)،
وقال ابن عدي: ضعيف يكتب حديثه^(١٣)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٤)، وقال أبو حاتم: ليس
به بأس^(١٥)، وَقَالَ مُعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ، عَن يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: ضَعِيفٌ^(١٦)، وقال الجوزجاني: بنو
زيد بن أسلم ضعفاء^(١٧)، وقال ابن حبان: كَانَ شَيْخًا صَالِحًا كَثِيرَ الْخَطَأِ فَاحْشَ الْوَهْمِ^(١٨)، وقال
ابن حجر: صدوق فيه لين^(١٩)،

(١) المَهَلبي: هذه النسبة إلى أبي سعيد المهلب بن أبي صفرة الأزدي أمير خراسان. الأنساب للسمعاني
٥٠٦/١٢.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٤٥/٨.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٩/٧.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٤٤/٩.

(٥) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ص ٨٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٧/٣.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٢٥/٨.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٤٤/٩.

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨٧.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٤٧٣/٢.

(١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤١٣/٥.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٠٦/٥.

(١٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٦٣.

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٩/٥.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ٥٣٦/١٤.

(١٧) أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٢٣.

(١٨) المجروحين لابن حبان ١٠/٢.

(١٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٤.

وقال صاحبًا التحرير: لو قال- يعني ابن حجر- ضعيف يعتبر به لكان أحسن وهي النتيجة التي توصل إليها ابن عدي^(١).

قالت الباحثة: أرى أنه ضعيف.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لكون عبد الله بن أسلم ضعيف، ومع المتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه ضياء الدين المقدسي^(٢).

(١) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٢/٢١١.

(٢) الأحاديث المختارة لضياء الدين المقدسي ١/١٨٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَسَ }

فِيهِ «الْيَمِينُ الْعَمُوسُ تَذُرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ» هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ الْفَاجِرَةُ كَأَلَّتِي يَقْتَطِعُ بِهَا الْحَالِفُ مَالَ غَيْرِهِ. سُمِّيَتْ عَمُوساً، لِأَنَّهَا تَعْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ، ثُمَّ فِي النَّارِ^(١).

الحديث رقم (٢١٧)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا خَطَّابُ بْنُ سَعْدِ الدَّمَشْقِيِّ، ثنا سَلِيمُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ السَّكُونِيِّ^(٣) الْحَمِصِيُّ، ثنا أَبِي عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ^(٤)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْيَمِينُ الْعَمُوسُ الْكَاذِبَةُ تَذُرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ»^(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي^(٦) بلفظ " تدع الديار "، وابن حبان^(٧) بلفظه، كلاهما من طريق عبد الحميد بن عبد العزيز به.

دراسة رجال الإسناد:

- سليم بن عبد الحميد.

قالت الباحثة: لم أعر له على ترجمة.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه سليم بن عبد الحميد لم أعر له على ترجمة، وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر^(٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٦.

(٢) مسند الشاميين للطبراني ٣/٣٩٧، رقم ٢٥٤٣.

(٣) السَّكُونِيُّ: هذه النسبة إلى السكون، وهو بطن من كندة. الأنساب للسمعاني ٣/٢٧٠.

(٤) وائلة بن الأسقع بن عبد العزى بن عبد ياليل، يقال: إنه خدم النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثلاث سنين، وكان من أهل الصفة. وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم تحول إلى بيت المقدس، ومات بها، وهو ابن مائة سنة.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٥٦٤.

(٥) البلاقع: جمع بلقع وبلقعة وهي الأرض الفقيرة التي لا شيء بها، يريد أن الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٥٣.

(٦) الكنى والأسماء للدولابي ٣/١١٨٥، رقم ٢٠٧٢.

(٧) الثقات لابن حبان ٨/٤٠٠.

(٨) علل الحديث لابن أبي حاتم ٤/١٥٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْهَجْرَةِ «وَقَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ» أَي أَخَذَ بِنَصِيبٍ مِنْ عَقْدِهِمْ وَحِلْفِهِمْ يَأْمَنُ بِهِ (١).

الحديث رقم (٢١٨)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٣)، عَنْ عَقِيلٍ (٤)، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ (٥)، فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: لَمْ أَعْقِلْ أَبُويَّ قَطُّ إِلَّا وَهَمًا يَدِينَانِ الدِّينَ وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرْفِي النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً فَلَمَّا ابْتُلِيَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ: أَخْرَجَ مِنْ عِنْدِكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: فَإِنِّي قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: الصَّحَابَةُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَخُذْ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رِجْلَيْ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالثَّمَنِ وَفِيهِ أَيْضًا قَالَتْ عَائِشَةُ: وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ (٦) وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيٍّ هَادِيًا خَرِيئًا، وَالْخَرِيئُ الْمَاهِرُ بِالْهُدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ (٧) وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَأَمِنَاهُ فَدَفَعَا إِلَيْهِ رِجْلَيْهِمَا وَوَاعَدَاهُ غَارَ ثَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرِجْلَيْهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالِدَيْلٍ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاهِلِ".

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٦.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الإجارة، باب رعي الغنم على قراريط، ٨٥/٥، رقم ٣٩٠٥.

(٣) اللَّيْثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) عَقِيلٌ هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولاهم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٥) الرَّهْرِيُّ هو: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٦) الدَّيْلِ: هذه النسبة إلى بني الديل بن هداد، من الأزد. الأنساب للسمعاني ٢ / ٥٢٨.

(٧) السَّهْمِيُّ: هذه النسبة إلى سهم، وهو سهمان، سهم جمح، وسهم قریش. الأنساب للسمعاني ٣ / ٣٤٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَصَ }

فِيهِ «إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ» أَيِ احْتَقَرَهُمْ وَلَمْ يَرَهُمْ شَيْئًا^(١).

الحديث رقم (٢١٩)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ^(٤)، حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا، يُحَدِّثُ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ^(٥)، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ، تَحِلُّ لَهُ الْجَنَّةُ أَنْ يَرِيحَ رِيحَهَا وَلَا يَرَاهَا». فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ فُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو زَيْحَانَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّ الْجَمَالَ وَأَسْتَنْهِيهِ، حَتَّى إِنِّي لِأُجِبُّهُ فِي عَلاَقَةِ سَوَاطِي، وَفِي شِرَاكِ نَعْلِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ ذَلِكَ الْكِبَرُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَلَكِنَّ الْكِبَرَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَصَ النَّاسَ بِعَيْنِيهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد^(٦) من طريق محمد بن بكار، و منصور بن أبي مزاحم، وأخرجه المعافى الموصلي^(٧)، ثلاثتهم (محمد بن بكار، و منصور بن أبي مزاحم، و المعافى الموصلي) عن عبد الحميد بن بهرام به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٦.

(٢) مسند أحمد ٤٣٧/٢٨، رقم ١٧٢٠٦.

(٣) هو: هاشم بن القاسم بن مسلم أبو النضر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٠.

(٤) هو: عبد الحميد بن بهرام صاحب شهر بن حوشب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٣.

(٥) عقبة بن عامر بن عيس الجهني، سكن مصر، وكان واليا عليها، وابتنى بها دارا، وتوفي في خلافة معاوية.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/١٠٧٣.

(٦) السنة لعبد الله بن أحمد ١/٢٧٨، رقم ٥٢٥، و ٥٣٥/٢، رقم ١٢٤١.

(٧) الزهد للمعافى بن عمران الموصلي ص ٢٤١، رقم ٩٨.

دراسة رجال الإسناد:

- شهر بن حوشب الأشعري^(١)، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن وثقه يحيى بن معين^(٢)، وأحمد بن حنبل^(٣)، والعجلي^(٤)، ويعقوب بن أبي شيبة^(٥)، وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وعن الأثبات المقلوبات^(٦)، وقال الترمذي عن البخاري: شهر حسن الحديث وقوى أمره^(٧)، وقال صالح بن محمد: روى عنه الناس، ولم يوقف منه على كذب، إلا أنه روى أحاديث ينفرد بها لم يشاركه فيها أحد، وروى عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث طوالاً عجائب^(٨)، وقال الجوزجاني: أحاديثه لا تشبه حديث الناس^(٩)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٠)، وقال ابن عدي: شهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه، ولا يندين به^(١١)، وقال العلائي: لم يسمع من تميم الداري، وأبي ذر، وسلمان، ومعاذ بن جبل، وبلال، وأبي الدرداء، وعمرو بن عنبسة وعبدالله بن سلام، وكعب الأحبار، رضي الله عنهم^(١٢)، وضعفه ابن سعد^(١٣)، والدارقطني^(١٤)، وقال يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام^(١٥)، وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام^(١٦)، وقال صاحباً التحرير: لو قال - يعني ابن حجر - ضعيف ويعتبر به لكان أحسن^(١٧).

قالت الباحثة: أرى أنه ضعيف.

(١) الأشعري: هذه النسبة إلى أشعر وهي قبيلة مشهورة من اليمن. الأنساب للسمعاني ١ / ١٦٦.

(٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٤ / ٢١٦.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤ / ٣٨٣.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٣.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤ / ٣٢٥.

(٦) المجروحين لابن حبان ١ / ٣٦١.

(٧) سنن الترمذي ٤ / ٤٢٧.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤ / ٣٢٥.

(٩) أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٥٦.

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٩٤.

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤ / ٤٠.

(١٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٩٧.

(١٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧ / ٤٤٩.

(١٤) العلل للدارقطني ١١ / ٢٧.

(١٥) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٣٦.

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٩.

(١٧) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٢ / ١٢٢.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه شهر بن حوشب ضعيف، وفيه رجل مبهم لم أعرفه، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط^(١)، وللحديث شاهد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه مسلم^(٢) بنحوه.

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٣٧/٢٨، رقم ١٧٢٠٦.
(٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، ٩٣/١، رقم ٩١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكِ «إِنْ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا أَعْمَصُهُ عَلَيْهَا» أَيْ أَعْيَبُهَا بِهِ وَأَطْعُنُ بِهِ عَلَيْهَا^(١).

الحديث رقم (٢٢٠)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَأَفْهَمَنِي بَعْضُهُ أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصِ اللَّيْثِيِّ، وَعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ مِنْهُ..... وفيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة، فقال: «يا بريرة هل رأيت فيها شيئا يريبك؟»، فقالت بريرة: لا والذي بعثك بالحق، إن رأيت منها أمرا أغمصه عليها قط، أكثر من أنها جارية حديثة السن، تنام عن العجين..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٣) من طريق صالح بن كيسان، ويونس بن أبي إسحاق، وأخرجه مسلم^(٤) من طريق معمر بن راشد، ثلاثتهم (صالح بن كيسان، ويونس بن أبي إسحاق، ومعمر بن راشد) عن الزهري به بنحوه.

دراسة رواية الإسناد:

- فليح بن سليمان: صدوق كثير الخطأ، ولكن أحاديثه سالحة كما قال ابن عدي: الفليح أحاديث سالحة.. وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه الكثير..^(٥)، و قال بدر الدين العيني: قال الحاكم: واجتماع البخاري ومسلم عليه في إخراجها عنه في الأصول يؤكد أمره ويسكن القلب فيه إلى تعديل^(٦)، بالإضافة إلى وجود متابعات ولم ينفرد. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٩).

- باقي رواية الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٦.

(٢) صحيح البخاري كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهن بعضا، ٣/١٧٣، رقم ٢٦٦١.

(٣) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حديث الإفك، ٥/١١٦، رقم ٤١٤١.

وكتاب تفسير القرآن، باب لولا إذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات، بأنفسهم خيرا [النور: ١٢] إلى قوله:

{الكَافِرُونَ} [النحل: ١٠٥]، ٦/١٠١، رقم ٤٧٥٠.

(٤) صحيح مسلم كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٤/٢١٢٩، رقم ٢٧٧٠.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/١٤٤.

(٦) عمدة القاري شرح صحيح البخاري لبدر الدين العيني ٢/٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ تَوْبَةِ كَعْبٍ «إِلَّا مَغْمُوصٌ عَلَيْهِ النَّفَاقُ» أَي مَطْعُونَ فِي دِينِهِ مُتَّهَمٌ بِالنَّفَاقِ^(١).

الحديث رقم (٢٢١)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ^(٣)، عَنْ عَقِيلِ^(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ، قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ، حِينَ عَمِيَ، قَالَ: سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ، يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ قِصَّةِ، تَبُوكَ، قَالَ كَعْبٌ: لَمْ أَتَخَلَّفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ، وَلَمْ يُعَاتِبْ أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا،..... وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأُدْرِكَهُمْ، وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ، فَلَمْ يُفَدِّرْ لِي ذَلِكَ، فَكُنْتُ إِذَا خَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطُفْتُ فِيهِمْ، أَحْرَزَنِي أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ النَّفَاقُ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، ومسلم^(٦) عن ابن شهاب الزهري به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٦.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حديث كعب بن مالك، وقول الله عز وجل: {وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا} [التوبة: ١١٨]، ٣/٦، رقم ٤٤١٨.

(٣) الليث هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) عقيل هو: عقيل بن خالد بن عقيل أبو خالد الأموي مولا هم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٥) صحيح البخاري كتاب الوصايا، باب إذا تصدق أو أوقف بعض ماله، أو بعض دقيق، أو دوابه، ٧/٤، رقم ٢٧٥٧.

وكتاب الجهاد والسر، باب من أراد غزوة فوري بغيرها، ومن أراد الخروج يوم الخميس، ٤/٤٨، رقم ٢٩٤٧، و٢٩٤٨، و٢٩٤٩، و٢٩٥٠.

(٦) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب الركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدمه، ١/٤٩٦، رقم ٧١٦.

وكتاب الرقاق، باب توبة كعب بن مالك وصاحبيه، ٤/٢١٢٠، رقم ٢٧٦٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «كَانَ الصَّبِيانُ يُصْبِحُونَ غُمَصًا رُمَصًا وَيُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِينًا» يَعْنِي فِي صِغَرِهِ. يُقَالُ: غَمَصَتْ عَيْنُهُ مِثْلَ رَمِصَتْ وَقِيلَ: الْغَمَصُ: الْيَابِسُ مِنْهُ، وَالرَّمَصُ الْجَارِي^(١).

الحديث رقم (٢٢٢)

قال الإمام ابن عساكر^(٢) رحمه الله:

أخبرنا أبو نصر محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد القاهر بن أسد بن مسلم الأَسَدِي، أنبأنا أبو الفرج أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المَخْبِزِي، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن حَبَابَةَ، أنبأنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن نيروز الأَنْمَاطِي، أنبأنا الحسن بن عرفة، أنبأنا علي ابن ثابت، عن طلحة بن عمرو قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: سمعت ابن عباس يقول: "كان بنوا أبي طالب يُصْبِحُونَ غُمَصًا رُمَصًا"^(٣)، وَيُصْبِحُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَقِيلًا دَهِينًا".

تخريج الحديث:

تفرد به ابن عساكر.

دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن عثمان بن الفضل بن جعفر المَخْبِزِي^(٤)، قال الخطيب البغدادي: كان صدوقاً^(٥).
- عبد الله بن محمد بن حبابة.

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة فهو مجهول.

- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي.

وثقه ابن معين^(٦)، ومسلمة بن قاسم^(٧)، و قال النسائي^(٨)، والدارقطني^(٩): لا بأس به،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٥.

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ٣/٨٤.

(٣) الرَّمَصُ، وَهُوَ الْبَيَاضُ الَّذِي تَقْطَعُهُ الْعَيْنُ وَيَجْتَمِعُ فِي زَوَايَا الْأَجْفَانِ، وَالرَّمَصُ: الرُّطْبُ مِنْهُ، وَالغَمَصُ: الْيَابِسُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٢٩٦.

(٤) المَخْبِزِي: هذه النسبة إلى المخبز وهو موضع يخبز فيه الرغفان. الأنساب للسمعاني ١٢/١٢٩.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/٤٩٤.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/٣٩٨.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/٢٩٤.

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٨/٣٩٨.

(٩) سؤالات السلمي للدارقطني ص ١٥٨.

وقال أبو حاتم: صدوق^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال ابن حجر: صدوق^(٣).
قالت الباحثة: هو صدوق.

- علي بن ثابت الجزري أبو أحمد ويقال: أبو الحسن مولى العباس بن محمد الهاشمي.
وثقه ابن سعد^(٤)، وابن معين^(٥)، والعجلي^(٦)، وأبو داود^(٧)، وأبو زرعة^(٨)، ومحمد بن نمير^(٩)،
وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال ابن معين: ليس به بأس^(١١)، وقال أبو حاتم: يكتب
حديثه^(١٢)، وقال ابن حجر: صدوق ربما اخطأ^(١٣)، وقال صاحب التحرير: ثقة^(١٤).
قالت الباحثة: أرى أنه ثقة فقد وثقه جمع من العلماء.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة عبد الله بن محمد بن حبابة.

-
- (١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٣٢٢.
 - (٢) الثقات لابن حبان ٨/١٧٩.
 - (٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٦٢.
 - (٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٢٣٨.
 - (٥) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ١٧٥.
 - (٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٤٤.
 - (٧) سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني ص ٣٦٤.
 - (٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/١٧٧.
 - (٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/٢٨٨.
 - (١٠) الثقات لابن حبان ٧/٢٠٧.
 - (١١) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ١/٨٠.
 - (١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/١٧٧.
 - (١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٨.
 - (١٤) تحرير النقيب، لبشار معروف، وشعيب الارنؤوط ٣/٧٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَضَ }

فِيهِ «فَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ» أَي مَغْمُورًا غَيْرَ مَشْهُورٍ (٢).

الحديث رقم (٢٢٣)

قال الإمام الترمذي (٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ الْقَاسِمِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ (٤)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ أَعْظَمَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَاذِ (٥) ذُو حَظٍّ مِنَ الصَّلَاةِ، أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَأَطَاعَهُ فِي السِّرِّ، وَكَانَ غَامِضًا فِي النَّاسِ لَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافًا (٦) فَصَبَرَ عَلَى ذَلِكَ»، ثُمَّ نَقَرَ بِإصْبَعَيْهِ فَقَالَ: «عَجَلْتُ مَنِيئُهُ قَلَّتْ بَوَاقِيهِ قَلَّ تَرَانُهُ».

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٧.

(٣) سنن الترمذي كتاب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه، ٤/٥٧٥، رقم ٢٣٤٧.

(٤) أبو أمامة الباهلي: اسمه صُدِيُّ بْنُ عَجَلَانَ، غلبت عليه كنيته، ولا أعلم في اسمه اختلافًا. كان يسكن

حمص. توفي سنة إحدى وثمانين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٧٣٦.

(٥) خَفِيفُ الْحَاذِ: قليل المال. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٢٥١.

(٦) هو: الذي لا يفضل عن الشيء ويكون بقدر الحاجة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/١٩١.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(١) من طريق أيوب بن سليمان، وأخرجه أبو داود الطيالسي^(٢)، والحميدي^(٣)، وأحمد^(٤)، والرويانى^(٥)، والطبرانى^(٦)، والحاكم^(٧)، والبيهقي^(٨)، وابن الأعرابي^(٩)، والآجري^(١٠)، وابن أبي الدنيا^(١١)، والبيهقي^(١٢) من طريق القاسم أبي عبد الرحمن، كلاهما (أيوب بن سليمان، والقاسم أبي عبد الرحمن) عن أبي أمامة به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري، الراجح أنه صدوق، تكلم فيه إذا حدث من حفظه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

- عبيد الله بن زحر: هو صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن عبيد الله بن زحر صدوق يخطئ ولم يوجد له متابع، وعلي بن يزيد ضعيف^(١٣)، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي^(١٤).

-
- (١) سنن ابن ماجه كتاب الزهد، باب من لا يؤبه به، ١٣٧٨/٢، رقم ٤١١٧.
 - (٢) مسند أبي داود الطيالسي ٤٥٣/٢، رقم ١٢٢٩.
 - (٣) مسند الحميدي ١٥٥/٢، رقم ٩٣٣.
 - (٤) مسند أحمد ٤٩٨/٣٦، رقم ٢٢١٦٧، وكتاب الزهد له ص ١٣، رقم ٥٦.
 - (٥) مسند الرويانى ٢٨٠/٢، رقم ١٢٠٥.
 - (٦) المعجم الكبير للطبرانى ٢٠٥/٨، رقم ٧٨٢٩.
 - (٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١٣٧/٤، رقم ٧١٤٨.
 - (٨) شعب الإيمان للبيهقي ١٤٢/٩، رقم ٦٣٩٥.
 - (٩) الزهد وصفة الزاهدين لابن الأعرابي ص ٥٩، رقم ١٠٢.
 - (١٠) الغريب للآجري ص ٤٧، رقم ٣٥.
 - (١١) التواضع والخمول لابن أبي الدنيا ص ٣٧، رقم ١٣.
 - (١٢) الزهد الكبير للبيهقي ص ١٣، رقم ١٩٦.
 - (١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٦.
 - (١٤) سنن الترمذي كتاب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه، ٥٧٥/٤، رقم ٢٣٤٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْبِرَاءِ «إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ» وَفِي رِوَايَةٍ «لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ» الْإِغْمَاضُ: الْمُسَامَحَةُ وَالْمُسَاهَلَةُ. يُقَالُ: أَعْمَضُ فِي الْبَيْعِ يُعْمِضُ إِذَا اسْتَزَادَهُ مِنَ الْمَبِيعِ وَاسْتَحَطَّهُ مِنَ الثَّمَنِ فَوَافَقَهُ عَلَيْهِ (١).

الحديث رقم (٢٢٤)

قال الإمام الترمذي (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ (٣)، عَنْ السُّدِّيِّ (٤)، عَنْ أَبِي مَالِكٍ (٥)، عَنْ الْبِرَاءِ (٦)، «وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ» (٧) قَالَ: «نَزَلَتْ فِيْنَا مَعَشَرَ الْأَنْصَارِ، كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدَرِ كَثْرَتِهِ وَقَلَّتِهِ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي بِالْقِنُوِّ وَالْقِنُونِ (٨) فَيَعْلَقُهُ فِي الْمَسْجِدِ، وَكَانَ أَهْلُ الصَّدَقَةِ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ، فَكَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا جَاعَ أَتَى الْقِنُوَّ فَضَرَبَهُ بِعَصَاهُ فَيَسْقُطُ مِنَ الْبُسْرِ وَالنَّمْرِ فَيَأْكُلُ، وَكَانَ نَاسٌ مِمَّنْ لَا يَزْعَبُ فِي الْخَيْرِ يَأْتِي الرَّجُلُ بِالْقِنُوِّ فِيهِ الشَّيْصُ (٩) وَالْحَشْفُ (١٠) وَيَالِقِنُو قَدْ انْكَسَرَ فَيَعْلَقُهُ»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ قَالُوا: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَهْدَى إِلَيْهِ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ، لَمْ يَأْخُذْهُ إِلَّا عَلَى إِغْمَاضٍ أَوْ حِيَاءٍ». قَالَ: «فَكُنَّا بَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي أَحَدُنَا بِصَالِحٍ مَا عِنْدَهُ».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٧٨.

(٢) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة البقرة، ٥/٢١٨، رقم ٢٩٨٧.

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٤.

(٤) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّيِّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٨.

(٥) هو: غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٢.

(٦) البراء بن عازب بن حارث بن عدي بن جشم بن مجدعة بن حارثة ابن الحارث بن الخزرج الأنصاري الحارثي الخزرجي، يكنى أبا عمارة، كان يقول: اسْتُصْغِرْتُ أَنَا وَإِبْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ، وشهد البراء بن عازب مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفين والنهروان، ثم نزل الكوفة، ومات بها أيام مصعب بن الزبير رحمه الله تعالى. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/١٥٥.

(٧) البقرة: ٢٦٧.

(٨) القِنُو: العِدْقُ (النخل) بِمَا فِيهِ مِنَ الرُّطْبِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤/١١٦.

(٩) الشَّيْصُ: النَّمْرُ الَّذِي لَا يَشْتَدُّ نَوَاهُ وَيَقْوَى. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٦١٨.

(١٠) الْحَشْفُ: الْيَابِسُ الْفَاسِدُ مِنَ النَّمْرِ. وَقِيلَ الضَّعِيفُ الَّذِي لَا نَوَى لَهُ كَالشَّيْصِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/٣٩١.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(١)، والحاكم^(٢) من طريق أسباط بن نصر، وابن أبي شيبة^(٣) من طريق إسرائيل، والطحاوي^(٤)، والبيهقي^(٥) من طريق سفيان الثوري، ثلاثتهم (أسباط بن نصر، و إسرائيل، و سفيان الثوري) عن السدي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- إسماعيل بن عبد الرحمن: هو ابن أبي كريمة السُدِّيّ، أبو محمد القرشي الكوفي الأعور، و كان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة، فسمى السدي وهو السدي الكبير^(٦)، وثقه العجلي^(٧)، وأحمد^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال يحيى بن سعيد القطان: لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد^(١٠)، وقال النسائي: صالح^(١١)، وقال في موضع آخر: ليس به بأس^(١٢)، وقال ابن عدي: والسدي له أحاديث يروها عن عدة شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به^(١٣)، وعن أحمد بن حنبل قال: قال لي يحيى بن معين يوماً عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال^(١٤)، وقال ابن معين: في حديثه ضعف^(١٥)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وسئل أبو زرعة عنه فقال: لين^(١٦).

(١) سنن ابن ماجه كتاب الزكاة، باب النهي أن يخرج في الصدقة شر ماله، ٣٨٣/١، رقم ١٨٢٢.

(٢) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣١٣/٢، رقم ٣١٢٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة ٤٣٧/٢، رقم ١٠٧٨٧.

(٤) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢٠١/٤، رقم ٦٣٦٣.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٠/٤، رقم ٧٥٢٨.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٣ / ١٣٤.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٦.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤.

(٩) الثقات لابن حبان ٤ / ٢١.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ٣ / ١٣٤.

(١٢) المصدر السابق نفسه.

(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١ / ٢٧٧.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٤.

(١٥) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٣ / ٤٢٥.

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ١٨٥.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: ضعيف^(١)، وقال العقيلي: ضعيف، وكان يتناول الشيخين^(٢)، وقال الجوزجاني: السدي كذاب شتام^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق يهم ورمي بالتشيع^(٤).

قالت الباحثة: الراوي صدوق يخطئ، وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب تشيعه، وخاصة الجوزجاني فهو شديد على أهل البدع.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه السدي صدوق يخطئ، ولم يتابع.

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣ / ١٣٤ .

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ١ / ٢٧٣ .

(٣) أحوال الرجال للجوزجاني ص ٤٨ .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٨ .

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمِطَ }

فِيهِ «الْكِبْرُ أَنْ تُسْفَهَ الْحَقَّ وَتُغْمِطَ النَّاسَ» الْعَمَطُ: الْإِسْتِهَانَةُ وَالِاسْتِحْقَارُ، وَهُوَ مِثْلُ الْغَمَصِ. يُقَالُ: غَمِطَ يَغْمِطُ، وَغَمَطَ يَغْمِطُ^(١).

الحديث رقم (٢٢٥)

قال الإمام معمر بن راشد^(٢) رحمه الله:

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمِنَ الْكِبْرُ أَنْ أُسْتَتَبَعَ أَصْحَابِي إِلَى بَيْتِي فَأُطْعِمَهُمْ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: أَمِنَ الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا رَاحِلَةٌ يَرْكَبُهَا؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: أَمِنَ الْكِبْرُ أَنْ يَكُونَ لِأَحَدِنَا حُلَّةٌ يَلْبَسُهَا؟ قَالَ: «لَا، وَلَكِنَّ الْكِبْرَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو أَنْ تُسْفَهَ الْحَقَّ، وَتُغْمِطَ النَّاسَ».

تخريج الحديث:

تفرد بهذا الإسناد معمر بن راشد.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٧.

(٢) جامع معمر بن راشد ١١/٢٧١، رقم ٢٠٥٢٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَطَ النَّاسَ» أَيِ إِنَّمَا الْبَغِيُّ فِعْلٌ مَنْ سَفِهَ وَغَمَطَ (١).

الحديث رقم (٢٢٦)

قال الإمام البغوي (٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّحَّانُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو عُبَيْدٍ (٣)، حَدَّثَنِيهِ مُعَاذٌ (٤)، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ (٥)، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، " أَنَّهُ أَتَاهُ مَالِكُ بْنُ مِرَاةَ الرَّهَاطِيِّ (٦)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ أُوتِيتُ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى، مَا يَسْرُنِي أَنْ أَحَدًا يَفْضُلُنِي بِشِرَاكَيْنِ، فَمَا فَوْقَهُمَا، فَهَلْ هَذَا مِنَ الْبَغِيِّ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَغَمَطَ النَّاسَ».

تخريج الحديث:

تقرده به البغوي.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو العباس الطحان.

- محمد بن قريش.

- علي بن عبد العزيز.

قالت الباحثة: لم أعرفهم.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأن فيه مجهولين لم أعرفهم.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٧.

(٢) شرح السنة للبغوي ١٣/١٦٧، رقم ٣٥٨٨.

(٣) هو: عبد الله بن عون. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٧.

(٤) هو: القاسم بن سلام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٠.

(٥) هو: معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العبدي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٦.

(٦) مالك بن مِرَاةَ الرَّهَاطِيِّ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ بِكِتَابِهِ إِلَى مُلُوكِ حَمِيرٍ وَكَانَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ

جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ وَكَتَبَ يُوصِي بِهِمْ. معجم الصحابة لأبي نعيم

.٢٤٦٥/٥

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِيهِ «أَصَابَتْهُ حُمَى مُغْمِطَةٌ» أَي لَازِمَةٌ دَائِمَةٌ، وَالْمِيمُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْبَاءِ. يُقَالُ: أَعْبَطْتُ عَلَيْهِ
الْحُمَى إِذَا دَامَتْ (٣).

الحديث رقم (٢٢٧)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:
{ عَمَلٌ }
فِيهِ إِنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا أَرْضاً عَمَلَةً وَبِلَّةٌ «الْعَمَلَةُ: الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ الَّتِي وَارَى النَّبَاتُ وَجْهَهَا،
وَعَمَلْتُ الْأَمْرَ إِذَا سَتَرْتَهُ وَوَارَيْتَهُ» (١).

الحديث رقم (٢٢٨)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٧.

(٢) المصدر السابق نفسه.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَم }

فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ «فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ» يُقَالُ: غَمَّ عَلَيْنَا الْهَلَالُ إِذَا حَالَ دُونَ رُؤْيَيْهِ غَيْمٌ أَوْ نَحْوُهُ، مِنْ غَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا غَطَّيْتَهُ (١).

الحديث رقم (٢٢٩)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً، فَلَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ثَلَاثِينَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٣)، ومسلم (٤) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، وأخرجه البخاري (٥) أيضاً، ومسلم (٦) من طريق نافع مولى ابن عمر، وأخرجه مسلم (٧) من طريق عبد الله بن دينار، ثلاثتهم (سالم بن عبد الله بن عمر، ونافع، وعبد الله بن دينار) عن عبد الله بن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٨.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٧/٣، رقم ١٩٠٧.

(٣) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٥/٣، رقم ١٩٠٠.

(٤) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٨.

(٥) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٧/٣، رقم ١٩٠٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٦.

(٧) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا» أَيْ إِذَا احْتَبَسَ نَفْسَهُ عَنِ الْخُرُوجِ، وَهُوَ افْتَعَلَ، مِنْ الْعَمِّ: التَّغْطِيَةُ وَالسَّتْرُ (١).

الحديث رقم (٢٣٠)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ (٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ (٤)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَائِشَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، قَالَا: لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ بِهَا كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ: «لَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ» يُحَدِّثُ مَا صَنَعُوا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٥) من طريق معمر بن راشد، وعقيل بن خالد، وأخرجه مسلم (٦) من طريق يونس بن يزيد، ثلاثتهم (معمر بن راشد، وعقيل بن خالد، و يونس بن يزيد) عن الزهري به بمثله.

دراسة دجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٨.

(٢) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب الصلاة في البيعة، ١/٩٥، رقم ٤٣٥.

(٣) أَبُو الْيَمَانِ: الحكم بن نافع الحمصي مشهور بكنيته. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٦.

(٤) شعيب بن أبي حمزة واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٥) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، ٤/١٦٩، رقم ٣٤٥٣.

وكتاب اللباس، باب الكيسة والخمائن، ٧/١٤٧، رقم ٥٨١٥.

(٦) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها

والنهي عن اتخاذ القبور مساجد، ١/٣٧٧، رقم ٥٣١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث المعراج في رواية ابن مسعود «كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضِ عُمَةَ» العُمَةُ: الضَّيِّقَةُ^(١).

الحديث رقم (٢٣١)

قال الحارث^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَمْرَةَ^(٣)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ^(٤)، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " أَتَى بِالْبُرَاقِ فَزَكَّيْتُهُ خَلْفَ جِبْرِيلَ فَسَارَ بِهِمَا، فَكَانَ إِذَا أَتَى عَلَى جَبَلٍ ارْتَفَعَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا هَبَطَ ارْتَفَعَتْ يَدَاهُ، فَسَارَ بِنَا فِي أَرْضِ عُمَةَ مُنْتَنَةً، فَسَارَ بِنَا حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضِ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ فَقُلْتُ: " يَا جِبْرِيلُ إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضِ عُمَةَ مُنْتَنَةً حَتَّى أَفْضَيْنَا إِلَى أَرْضِ فَيْحَاءَ طَيِّبَةٍ، فَقَالَ: تِلْكَ أَرْضُ النَّارِ، وَهَذِهِ أَرْضُ الْجَنَّةِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(٥) من طريق روح بن أسلم، وأبو يعلى^(٦) من طريق هدية بن خالد، وشيبان بن فروخ، وأخرجه الطبراني^(١)، والطحاوي^(٢) من طريق حجاج بن منهال، وأخرجه الحاكم^(٣) من طريق عبيد الله بن محمد، خمستهم (روح بن أسلم، وهدية بن خالد، وشيبان بن فروخ، وحجاج بن منهال، وعبيد الله بن محمد) عن حماد بن سلمة به نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، لكن لم يذكر أحد من الأئمة أنه أرسل عن علقمة بن قيس،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٨.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) مسند الحارث ١/١٦٦، رقم ٢٢.

(٤) هو: ميمون أبو حمزة الأعور مشهور بكنتيته. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٦.

(٥) هو: إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمران. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(٦) مسند البزار ٥/١٤٤، رقم ١٥٦٨.

(٧) مسند أبي يعلى ٨/٤٤٩، رقم ٥٠٣٦.

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٠/٦٩، رقم ٩٩٧٦.

(٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ١٢/٥٣٧، رقم ٥٠٨.

(٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٤/٦٤٨، رقم ٨٧٩٣.

وقد ذكر العلائي: أن جماعة من الأئمة صححوا مراسيله^(١)، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من مراتب المدلسين^(٢)، والتي احتل العلماء تدليسهم.

- باقي رواة الحديث ثقات، ما عدا ميمون أبو حمزة ضعيف^(٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه أبو حمزة ضعيف، ولم يوجد له متابعات، قال الحاكم في المستدرك: هذا حديث تفرد به أبو حمزة الأعور^(٤)، وممن ضعفه حسين سليم أسد في تعليقه على مسند أبي يعلى^(٥).

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٤١.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٢٨.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٦.

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم ٦٤٨/٤، رقم ٨٧٩٣.

(٥) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٤٤٩/٨، رقم ٥٠٣٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَمَّا }

فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ «فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ» وَفِي رِوَايَةٍ «فَإِنْ غَمِّي عَلَيْكُمْ» يُقَالُ: أُغْمِيَ عَلَيْنَا الْهَلَالُ، وَغَمِّي فَهُوَ مُغَمِّي وَمُغَمِّي، إِذَا حَالَ دُونَ زُرُوتِهِ غَيْمٌ أَوْ قَتْرَةٌ، كَمَا يُقَالُ: غَمَّ عَلَيْنَا. يُقَالُ: صُمْنَا لِلْغَمِيِّ. وَالْغَمِيُّ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ: أَيُّ صُمْنَا مِنْ غَيْرِ رُؤْيَةٍ (١).

الحديث رقم (٢٣٢)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ رَمَضَانَ فَقَالَ: «لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ، وَلَا تَفْطِرُوا حَتَّى تَرَوْهُ، فَإِنْ أُغْمِيَ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٣)، ومسلم (٤) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر، وأخرجه البخاري (٥) أيضاً، ومسلم (٦) من طريق نافع مولى ابن عمر، وأخرجه البخاري (٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، مسلم (٨) من طريق عبد الله بن دينار، ثلاثتهم (سالم بن عبد الله بن عمر، ونافع، و شعيب بن أبي حمزة، وعبد الله بن دينار) عن عبد الله بن عمر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٩.

(٢) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٥٩/٢، رقم ٣.

(٣) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٥/٣، رقم ١٩٠٠.

(٤) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٨.

(٥) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٧/٣، رقم ١٩٠٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٦.

(٧) صحيح البخاري كتاب الصوم، باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعاً، ٢٧/٣، رقم ١٩٠٧.

(٨) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب وجوب رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، ٧٦٠/٢، رقم ٩.

المبحث الثامن الغين مع النون

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غُنْثَرُ }

فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: يَا غُنْثَرُ» قِيلَ: هُوَ الثَّقِيلُ الْوَحْمُ. وَقِيلَ: الْجَاهِلُ، مِنْ الْغَثَاةِ: الْجَهْلُ^(١).

الحديث رقم (٢٣٣)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ^(٥)، عَنْ عَبْدِ الْوَحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَصْحَابَ الصَّدَقَةِ، كَانُوا أَنْاسًا فُقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيُدْهَبْ بِثَالِثٍ، وَإِنْ أَرْبَعٍ فَخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ» وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ، فَاَنْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَشْرَةٍ، قَالَ: فَهُوَ أَنَا وَأَبِي وَأُمِّي فَلَا أُدْرِي قَالَ: وَامْرَأَتِي وَخَادِمٌ - بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لَبِثَ حَيْثُ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَلَبِثْتُ حَتَّى تَعَشَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: وَمَا حَبَسَكَ عَنْ أَضْيَافِكَ - أَوْ قَالَتْ: ضَيْفِكَ - قَالَ: أَوْ مَا عَشِيْتِيهِمْ؟ قَالَتْ: أَبُؤُا حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عُرِضُوا فَأَبُؤُا، قَالَ: فَدَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ، فَقَالَ يَا غُنْثَرُ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦) من طريق سليمان بن طرخان، وأخرجه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨) من طريق سعيد الجريري، كلاهما (سليمان بن طرخان، وسعيد الجريري) عن أبي عثمان به بألفاظ متقاربة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٨٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب مواقيت الصلاة، باب السمر مع الضيف والأهل، ١/١٢٤، رقم ٦٠٢.

(٣) هو: محمد بن الفضل أبو النعمان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٢.

(٤) هو: سليمان بن طرخان أبو المعتمر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٢.

(٥) هو: عبد الرحمن بن مل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥١.

(٦) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ٤/١٩٤، رقم ٣٥٨١.

(٧) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف، ٨/٣٣، رقم ٦١٤٠.

(٨) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، ٣/١٦٢٨، رقم ٢٠٥٧.

دراسة رجال الإسناد:
رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:
{ غَنِمَ }
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ» إِنَّمَا سَمَّاهُ غَنِيمَةً لِمَا فِيهِ مِنَ الْأَجْرِ
وَالثَّوَابِ^(١).

الحديث رقم (٢٣٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ^(٣)، عَنْ سُفْيَانَ^(٤)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٥)، عَنْ ثُمَيْرٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٦) بلفظ "الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ"، وابن أبي عاصم^(٧)، وابن خزيمة^(٨)
بلفظ "الْغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ الصَّوْمُ فِي الشَّتَاءِ" من طريق يحيى بن سعيد، وأخرجه أحمد^(٩) من طريق
وكيع بن الجراح، وأخرجه القضاعي^(١٠)، والبيهقي^(١١)، وابن قانع^(١٢)، وأبو نعيم^(١٣) من طريق
الفضل بن دكين،

- (١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠. وسمي بذلك أيضاً: لأنه لَا تَعَبَ فِيهِ وَلَا مَشَقَّةَ، وَكُلُّ مَحْبُوبٍ عِنْدَهُمْ بَارِدٌ. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي ٨/٣٣٥٨.
- (٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٤٣٣، رقم ٩٧٤١.
- (٣) هو: وكيع بن الجراح بن مليح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨١.
- (٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.
- (٥) هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد أبو إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.
- (٦) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في الصوم في الشتاء، ٣/١٥٢، رقم ٧٩٧.
- (٧) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٥/٣٢٩، رقم ٢٨٧٥.
- (٨) صحيح ابن خزيمة ٣/٣٠٩، رقم ٢١٤٥.
- (٩) مسند أحمد ٣١/٢٩٠، رقم ١٨٩٥٩.
- (١٠) مسند الشهاب للقضاعي ١/١٦٣، رقم ٢٣١.
- (١١) شعب الإيمان للبيهقي ٥/٤٢٣، رقم ٣٦٥٦.
- (١٢) معجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٤٢.
- (١٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢٠٦٥، رقم ٥١٨٩.

وأخرجه البيهقي^(١) من طريق زيد بن الحباب، وأخرجه ابن جميع الصيداوي^(٢) من طريق مؤمل ابن إسماعيل كلهم بلفظه، خمستهم (يحيى بن سعيد، ووكيع بن الجراح، والفضل بن دكين، وزيد ابن الحباب، ومؤمل بن إسماعيل) عن سفيان الثوري به.
دراسة رجال الإسناد:

- نُمَيْرُ هُوَ: ابن عَرِيبِ الْهَمْدَانِيِّ^(٣)، كوفي^(٤).
قال أَبُو حَاتِمٍ^(٥): لا أَعْرِفُهُ إِلَّا فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فِي الشِّتَاءِ.
وذكره ابْنُ حِبَّانٍ فِي التَّقَاتِ^(٦)، وقال ابن حجر: مقبول^(٧).
قالت الباحثة: هو مجهول.
الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه نُمَيْرُ بن عَرِيبِ مجهول ولم يتابع، وعامر بن سعد لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، فالحديث مرسل كما قال الترمذي^(٨)، والبيهقي^(٩)، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط^(١٠).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ، لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ» غُنْمُهُ: زِيَادَتُهُ وَنَمَاؤُهُ^(١١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه^(١٢).

- (١) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٤٨٩، رقم ٨٤٥٤.
- (٢) معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوي ص ٣٥٧.
- وهو: محمد بن أحمد بن محمد، ابن جميع الغساني الصيداوي أبو الحسين: عالم بالحديث ورجاله. مات (٤٠٢ هـ). سير أعلام النبلاء للذهبي ٥/٣١٣.
- (٣) هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني ١٣/٤١٩.
- (٤) تهذيب الكمال للمزي ٣٠/٢٢.
- (٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٤٩٢.
- (٦) التقات لابن حبان ٧/٥٤٣.
- (٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٦٦.
- (٨) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في الصوم في الشتاء، ٣/١٥٢، رقم ٧٩٧.
- (٩) السنن الكبرى للبيهقي ٤/٤٨٩، رقم ٨٤٥٤.
- (١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣١/٢٩٠، رقم ١٨٩٥٩.
- (١١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.
- (١٢) انظر الحديث رقم (١١٣).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «السَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ» قِيلَ: أَرَادَ بِهِمْ أَهْلَ الْيَمَنِ، لِأَنَّ أَكْثَرَهُمْ أَهْلُ غَنَمٍ، بِخِلَافِ مُضَرَ وَرَبِيعَةَ، لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ إِبِلٍ^(١).

الحديث رقم (٢٣٥)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ^(٣)، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ^(٤)، عَنِ الْأَعْرَجِ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْفَدَّادِينَ^(٦) أَهْلُ الْوَبْرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه البخاري^(٩) أيضاً ومسلم^(١٠) من طريق ذكوان السمان، وأخرجه البخاري^(١١)، ومسلم^(١٢) من طريق الأعرج، وأخرجه مسلم^(١٣) من طريق سعيد بن المسيب، أربعتهم (أبو سلمة بن عبد الرحمن، وذكوان السمان، والأعرج، وسعيد بن المسيب) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ٤/١٢٧، رقم ٣٣٠١.

(٣) مالك بن أنس أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٦.

(٤) أبو الزُّنَادِ هو: عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٢.

(٥) الْأَعْرَجُ: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة بن الحارث. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٢.

(٦) الْفَدَّادُونَ بِالتَّشْدِيدِ: الَّذِينَ تَعَلُّوْا أَصْوَاتَهُمْ فِي حُرُوثِهِمْ وَمَوَاشِيهِمْ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٩.

(٧) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قول الله تعالى لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ [الحجرات: ١٣]، ٤/١٧٩، رقم ٣٤٩٩.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٢، رقم ٨٧.

(٩) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، ٥/١٧٣، رقم ٤٣٨٨.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٣، رقم ٩٠.

(١١) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، ٥/١٧٤، رقم ٤٣٩٠.

(١٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٢، رقم ٨٤.

(١٣) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ١/٧٣، رقم ٨٩.

دراسة رجال الإسناد:
رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَنَّ }

فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلِيَّ وَادٍ مُغِينٌ « يُقَالُ: أَعَنَّ الْوَادِي فَهُوَ مُغِينٌ: أَي كَثُرَتْ
أَصْوَاتُ ذِبَابِهِ، جَعَلَ الْوَصْفَ لَهُ وَهُوَ لِلذُّبَابِ (١).

الحديث رقم (٢٣٦)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَنَا }

فِيهِ «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبَقَتْ غِنَى» أَي مَا فَضَّلَ عَنْ قُوتِ الْعِيَالِ وَكِفَايَتِهِمْ، فَإِذَا أُعْطِيَتْهَا غَيْرُكَ أَبَقَتْ بَعْدَهَا لَكَ وَلَهُمْ غِنَى، وَكَانَتْ عَنِ اسْتِغْنَاءِ مِنْكَ وَمِنْهُمْ عَنْهَا (١).

الحديث رقم (٢٣٧)

قال الإمام ابن أبي شيبَةَ (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُنَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبَقَتْ غِنَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٣) من طريق عروة بن الزبير، والبخاري (٤)، والطبراني (٥)، والبيهقي (٦) من طريق ذكوان أبي صالح، كلاهما (عروة بن الزبير، و ذكوان أبي صالح) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن فضيل هو: مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيِّ مَوْلَاهُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الضَّبِّيِّ مَوْلَاهُمْ، الْكُوفِيُّ، وَثِقَهُ ابْنُ سَعْدٍ (٧)، وَابْنُ مَعِينٍ (٨)، وَالْعَجَلِيُّ (٩)، وَالذَّهَبِيُّ (١٠)، وَيَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ (١١)، وَقَالَ ابْنُ شَاهِينَ: قَالَ: عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ ثِقَةً ثَبَتًا فِي الْحَدِيثِ وَمَا أَقْلَ سَقَطَ حَدِيثُهُ (١٢)، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ (١٣)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

(٢) مصنف ابن أبي شيبَةَ ٢/٤٢٧، رقم ١٠٦٩٣.

(٣) صحيح البخاري كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، ٢/١١٢، رقم ١٤٢٧.

(٤) مسند البزار ١٦/٨٢، رقم ٩١٤١.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٩/١٠٢، رقم ٩٢٥١.

(٦) شعب الإيمان للبيهقي ٥/٩٥، رقم ٣١٤٦.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦ / ٣٨٩.

(٨) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص ١٥٦.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٠.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢ / ٢١١.

(١١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ٣ / ١١٢.

(١٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٠٨.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٥٧.

وقال أبو حاتم: شيخ كثير الخطأ^(١)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٢)، وقال الدارقطني: كان ثبثًا في الحديث^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق عارف رمي بالتشيع^(٤)، وقال صاحبًا التحرير: ثقة^(٥).
قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون، الكوفي.

وثقه ابن سعد وقال: ثقة يحتج به^(٦)، وأحمد^(٧)، وابن معين، وزاد مرة مأمون^(٨)، والنسائي^(٩)، والعجلي^(١٠)، وأحمد بن صالح المصري^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٢)، وقال في موضع آخر: من متقني الكوفيين^(١٣)، وقال أحمد بن حنبل: لا بأس بحديثه^(١٤)، وقال أبو حاتم: صالح^(١٥)، قال أبو داود: كان أفضل أهل الكوفة^(١٦)، وقال ابن المديني لا يحتج به إذا انفرد، وقال شريك^(١٧): كان عاصم بن كليب مرجئًا، نساءً الله العافية^(١٨)، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء^(١٩).

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، تكلم فيه لأجل قوله بالإرجاء.

-
- (١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨ / ٥٧.
 - (٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٩ / ٣٦٠.
 - (٣) سؤالات السلمى للدارقطني ص ٢٥.
 - (٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٨٩.
 - (٥) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ٣ / ٣٠٧.
 - (٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦ / ٣٤١.
 - (٧) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد ص ٨١.
 - (٨) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٥٠.
 - (٩) تهذيب التهذيب ٥ / ٤٩.
 - (١٠) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦٩.
 - (١١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٥٠.
 - (١٢) الثقات لابن حبان ٧ / ٢٥٦.
 - (١٣) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ١٦٥.
 - (١٤) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه، ليوسف بن المبرد ص ٨١.
 - (١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٤٩.
 - (١٦) سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني ص ١٦٧.
 - (١٧) هو شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.
 - (١٨) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٤٩، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣ / ٣٣٤، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢ / ٧٠، تهذيب الكمال للمزي ١٣ / ٥٣٧، تهذيب التهذيب لابن حجر ٥ / ٤٩.
 - (١٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٦.

- أبوه: هو كليب بن شهاب.

وثقه ابن سعد وقال: رأيتهم يستحسنون حديثه ويحتجون به^(١)، وأبو زرعة^(٢)، والعجلي، وقال: تابعي ثقة^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال في موضع آخر: يقال: إن له صحبة^(٥)، وقال أبو عبيد الآجري: سمعت أبا داود يقول: عاصم بن كليب عن أبيه عن جده ليس بشيء، الناس يغلطون يقولون: كليب عن أبيه، ليس هو ذلك^(٦)، وقال ابن أبي خيثمة^(٧)، والبغوي: قد لحق النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكره ابن مندة، وأبو نعيم، وابن عبد البر^(٨)، في الصحابة. وجزم أبو حاتم الرازي والبخاري وغير واحد بأن كليبا تابعي^(٩)، وقال الذهبي: وثق^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق ووهم من ذكره في الصحابة^(١١).

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد أخرجه البخاري كما سبق في التخريج.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٢٣/٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٦٧/٧.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٢٨.

(٤) الثقات لابن حبان ٣٣٧/٥.

(٥) المصدر السابق ٣٥٦/٣.

(٦) سؤالات الآجري لأبي داود السجستاني ص ١٦٧.

(٧) هو أحمد بن أبي خيثمة، (وأبو خيثمة هو: زهير بن حرب)، أبو بكر، صاحب التاريخ الكبير. تذكرة الحفاظ للذهبي ٥٩٦/٢.

(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤١٢/١.

(٩) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٦٦٨/٥.

(١٠) الكاشف للذهبي ١٤٩/٢.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى» أَي مَا فَضَلَ عَنْ قُوتِ الْعِيَالِ وَكِفَايَتِهِمْ، فَإِذَا أُعْطِيَتْهَا غَيْرَكَ أَبْقَتْ بَعْدَهَا لَكَ وَلَهُمْ غِنَى، وَكَانَتْ عَنِ اسْتِغْنَاءِ مِنْكَ وَمِنْهُمْ عَنْهَا^(١).

الحديث رقم (٢٣٨)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ^(٣)، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(٤)، عَنْ يُونُسَ^(٥)، عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى، وَإِبْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧) من طريق ذكوان السمان، وعبد الرحمن بن خالد، كلاهما عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

(٢) صحيح البخاري كتاب الزكاة، باب لا صدقة الا عن ظهر غنى، ١١٢/٢، رقم ١٤٢٦.

(٣) هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة أبو عبد الرحمن المروزي الملقب عبدان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٣.

(٤) هو: عبد الله بن المبارك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٠.

(٥) هو: يونس بن يزيد بن أبي النجاد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٤.

(٦) الزُّهْرِيُّ: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٧) صحيح البخاري كتاب النفقات، باب وجوب النفقة على الأهل والعيال، ٦٣/٧، رقم ٥٣٥٥، و رقم ٥٣٥٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ «رَجُلٌ رِبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعْفُفًا» أَبِي اسْتِغْنَاءَ بِهَا عَنِ الطَّلَبِ مِنَ النَّاسِ^(١).

الحديث رقم (٢٣٩)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أُجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ،..... وَرَجُلٌ رِبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَعْفُفًا نَمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا، فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ، وَرَجُلٌ رِبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنَوَاءً^(٤) لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ، فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) من طريق عبد الله بن مسلمة، وإسماعيل بن عبد الله، كلاهما عن مالك بن أنس به بحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- زيد بن أسلم: ثقة عالم وكان يرسل، لكنه لم يرسل عن أبي صالح السمان^(٦).

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩١.

(٢) صحيح البخاري كتاب المساقاة، باب شرب الناس والدواب من الأنهار، ٣/١١٣، رقم ٢٣٧١.

(٣) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٤) نواء: أي معادة للمسلمين. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/١٢٣.

(٥) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية، أراهم انشقاق القمر، ٤/٢٠٨، رقم ٣٦٤٦.

وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الأحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة وتفسيرها، ٩/١٠٩، رقم ٧٣٥٦.

(٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٧٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْقُرْآنِ «مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا» أَي لَمْ يَسْتَعَنَّ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ (١).

الحديث رقم (٢٤٠)

قال الإمام أبو يعلى الموصلي (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ الْحَنْفِيُّ، عَنْ عَسَلِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُيَكَّةَ (٣)، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا».

تخريج الحديث:

تفرد به أبو يعلى الموصلي.

دراسة رجال الإسناد:

- الحارث بن مرة: بن مجاعة الحنفي، أبو مرة اليمامي (٤) ثم البصري، قدم بغداد (٥).

قال ابن معين: ليس به بأس (٦)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه (٧)، و ذكره ابن حبان في الثقات (٨)،

و قال الذهبي (٩)، وابن حجر (١٠): صدوق.

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات، ما عدا عسل بن سفيان ضعيف (١١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف عسل بن سفيان.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩١.

(٢) مسند أبي يعلى الموصلي ٨/١٩٥، ٤٧٥٥.

(٣) عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٢.

(٤) اليمامي: هذه النسبة إلى اليمامة، وهي بلدة من بلاد العوالي مشهورة، وأكثر من نزل بها بنو حنيفة.

الأنساب للسمعاني ١٣/٥٢٢. والعوالي: ضيعة بينها وبين المدينة أربعة أميال، وقيل ثلاثة، وذلك أديانها وأبعدها

ثمانية. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/١٦٦.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٥/٢٨٠.

(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٤/٢٨٠.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/٩٠.

(٨) الثقات لابن حبان ٨/١٨٣.

(٩) الكاشف للذهبي ١/٣٠٥.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٨.

(١١) المصدر السابق ص ٣٩٠.

لكن للحديث شواهد:

- عن أبي هريرة: أخرجه البخاري^(١).
- وعن سعد بن أبي وقاص: أخرجه أبو داود^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وأحمد^(٤)، والدارمي^(٥)، وعبد الرزاق الصنعاني^(٦) وغيرهم.
- جميعهم بلفظ " لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ ".

(١) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب {وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ، إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ، أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ} [الملك: ١٤]، ١٥٤/٩، رقم ٧٥٢٧.

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب استحباب الترتيل في القراءة، ٧٤/٢، رقم ١٤٦٩.

(٣) سنن ابن ماجه كتاب الصلاة، باب حسن الصوت بالقران، ٤٢٤/١، رقم ١٣٣٧.

(٤) مسند أحمد ٤٧/٣، رقم ١٤٧٦.

(٥) سنن الدارمي ٥٦٣/٢، رقم ٣٤٨٨.

(٦) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٤٨٣/٢، رقم ٤١٧١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث آخر «مَا أَدِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَدْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ»^(١).

الحديث رقم (٢٤١)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِجْلٌ^(٣)، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ^(٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَدِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَدْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧) من طريق ابن شهاب الزهري، وأخرجه البخاري^(٨) أيضاً، ومسلم^(٩) من طريق محمد بن إبراهيم، كلاهما (ابن شهاب الزهري، ومحمد بن إبراهيم) عن أبي سلمة به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن أبي كثير ثقة، أما ما يخص الإرسال، فلم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن أبي سلمة، وأما التذليل، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين^(١٠)، التي اغتفر الأئمة تذايلهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩١.

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقران، ١/٥٤٥، رقم ٢٣٤.

(٣) هو: هجل بن زياد وكان كاتب الأوزاعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٤) الأوزاعي: هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٣.

(٥) هو: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف المدني قيل: اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٤٥.

(٦) صحيح البخاري كتاب فضائل القران، باب من لم يتغن بالقران، ٦/١٩١، رقم ٥٠٢٣.

(٧) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقران، ١/٥٤٥، رقم ٢٣٢.

(٨) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم "الماهر بالقران مع الكرام البررة"، ٩/١٥٨، رقم ٧٥٤٤.

(٩) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقران، ١/٥٤٥، رقم ٢٣٣.

(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦.

- الحكم بن موسى: بن زهير، واسمه شيرزاد البغدادي، أبو صالح^(١).
وثقه ابن سعد^(٢)، وابن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، وابن الملقن^(٥)، وقال أبو زرعة^(٦)، وأبو حاتم:
صدوق^(٧)، وقال الخطيب البغدادي: قد كتبت عنه^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال
الذهبي: صدوق، صاحب حديث^(١٠)، وقال ابن حجر: صدوق^(١١)، وقال صاحبًا التحرير: ثقة
زاهد^(١٢).

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة فقد وثقه جماعة من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

-
- (١) تهذيب الكمال للمزي ١٣٧/٧.
 - (٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٤٨/٧.
 - (٣) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ١٨٧.
 - (٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٢٧.
 - (٥) البدر المنير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن الملقن ٣٦٨/١.
 - (٦) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٦٠/٣.
 - (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٢٩/٣.
 - (٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٢٤/٨.
 - (٩) الثقات لابن حبان ١٩٥/٨.
 - (١٠) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٨٠/١.
 - (١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٦.
 - (١٢) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٣١٢/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:
«وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ «مَنْ اسْتَعْنَى بِلَهْوٍ أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَعْنَى اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ» أَيِ اطَّرَحَهُ
اللَّهُ وَرَمَى بِهِ مِنْ عَيْنِهِ، فَعَلَّ مَنْ اسْتَعْنَى عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ (١).

الحديث رقم (٢٤٢)

قال الإمام الطبراني (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَلِيُّ بْنُ غَزْوَانَ الْحَرَّانِيُّ (٣)، نَا عَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ رَغْبَانَ الْهَمْدِيُّ،
ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ (٤)، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ (٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ، إِلَّا عَبْدًا أَوْ امْرَأَةً أَوْ صَبِيًّا، وَمَنْ اسْتَعْنَى بِلَهْوٍ
أَوْ تِجَارَةٍ اسْتَعْنَى اللَّهُ عَنْهُ، وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ».

تخريج الحديث:

تفرد الإمام الطبراني بهذا الإسناد.

دراسة رجال الإسناد:

علي بن غزوان، وعبد العظيم بن رغبان.

قالت الباحثة: لم أعثر على ترجمة لهما.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه من لم أعثر على ترجمة لهم، وأبو معشر ضعيف.

و للحديث شاهدان لكنهما من طرق ضعيفة أيضاً تؤكد ضعف الرواية:

عن جابر بن عبدالله أخرجه الدارقطني (٦)، والبيهقي (٧)، وعن أبي سعيد الخدري أخرجه
الطبراني (٨) بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩١.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٧/٣٥٤، رقم ٧٧١٠.

(٣) الحرَّانِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار
ربيعة. الأنساب للسمعاني ٤/١٠٧.

(٤) نَجِيجُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ أَبُو مَعْشَرٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ لِابْنِ حَجْرٍ ص ٥٥٩.

(٥) الْمُقْبَرِيُّ: هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى مَقْبَرِي، وَهُوَ بَطْنٌ مِنْ سُلُولٍ، وَهُوَ سَعِيدُ الْمُقْبَرِيِّ. الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ ١٢/٣٨٥.

(٦) سنن الدارقطني ٢/٣٠٥، رقم ١٥٧٦.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٣/٢٦١، رقم ٥٦٣٤.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني ٧/٢١٨، رقم ٧٣٢٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثٍ» أَي تُنْشِدَانِ الْأَشْعَارَ الَّتِي قِيلَتْ يَوْمَ بُعَاثٍ، وَهُوَ حَرْبٌ كَانَتْ بَيْنَ الْأَنْصَارِ، وَلَمْ تُرِدِ الْغِنَاءَ الْمَعْرُوفَ بَيْنَ أَهْلِ اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ^(١).

الحديث رقم (٢٤٣)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو^(٤)، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ^(٥)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثٍ، فَأَضْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ، وَحَوَّلَ وَجْهَهُ، وَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَنْتَهَرَنِي وَقَالَ: مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «دَعَهُمَا»، فَلَمَّا عَفَلَ عَمَرْتُهُمَا فَخَرَجْنَا.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦) من طريق إسماعيل بن أبي أويس بلفظه، ومسلم^(٧) من طريق هارون بن سعيد، ويونس بن عبد الأعلى فيه زيادة، ثلاثتهم (إسماعيل بن أبي أويس، وهارون بن سعيد، ويونس ابن عبد الأعلى) عن عبد الله بن وهب به.

دراسة رجال الإسناد:

- أحمد بن عيسى بن حسان المصري^(٨)، قال أبو حاتم: تكلم الناس فيه^(٩)، وقال الخطيب البغدادي: ما رأيت لمن تكلم في أحمد بن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بحديثه^(١٠)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٢.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الحراب والدرق يوم العيد، ١٦/٢، رقم ٩٤٩.

الْحَرَابُ: بِكَسْرِ الْمُهْمَلَةِ جَمْعُ حَرْبَةٍ وَالذَّرْقُ جَمْعُ ذَرْقَةٍ وَهِيَ التَّرْسُ. فتح الباري شرح صحيح البخاري ٢/٤٤٠.

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٨.

(٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٩.

(٥) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد أبو عبد الله المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٦) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الدرق، ٣٩/٤، رقم ٢٩٠٦.

(٧) صحيح مسلم كتاب صلاة العيدين، باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد، ٦٠٩/٢،

رقم ٨٩٢.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ١/٤١٧.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/٦٤.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٥/٥٤٠.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان متقناً^(١)، و قال الذهبي: احتج به أرباب الصحاح، ولم أر له حديثاً منكراً فأورده^(٢)، و قال ابن حجر: ليس في حديثه شيء من المناكير^(٣)، وقال مرة: صدوق^(٤).

قالت الباحثة: ثقة تكلم فيه بلا حجة وقد احتج به الشيخان، ويعتبر من شيوخ البخاري^(٥).
- باقي رواية الحديث ثقات.

(١) الثقات لابن حبان ١٥/٨.

(٢) ميزان الاعتدال للذهبي ١٢٦/١.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦٥/١.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٣.

(٥) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٣/٣٨٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍ لَمَّا لَأَنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُنْزَ غُلَامٍ لِأَغْنِيَاءَ، فَآتَى أَهْلَهُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا» (١).

الحديث رقم (٢٤٤)

قال الإمام أبو داود (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (٣)، عَنْ قَتَادَةَ (٤)، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ (٥)، عَنْ
عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ غُلَامًا، لِأَنَاسٍ فُقَرَاءَ قَطَعَ أُنْزَ غُلَامٍ لِأَغْنِيَاءَ، فَآتَى أَهْلَهُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَنَاسٌ فُقَرَاءُ، «فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي (٦) من طريق إسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن حنبل (٧)، والدارمي (٨) من طريق محمد
بن يزيد، والبخاري (٩) من طريق محمد بن عمرو، والطبراني (١٠) من طريق إسحاق بن راهويه،
وسليمان بن أحمد، والبيهقي (١١) من طريق أحمد بن حنبل، وابن أبي عاصم (١٢) من طريق محمد
بن المثنى، جميعهم (إسحاق بن إبراهيم، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن يزيد، ومحمد بن عمرو،
وإسحاق بن راهويه، وسليمان بن أحمد، و محمد بن المثنى) عن معاذ بن هشام به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٠.

(٢) سنن أبي داود كتاب الديات، باب في جناية العبد يكون للفقراء، ٤/١٩٦، رقم ٤٥٩٠.

(٣) هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدسوثاني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٤) هو: قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٣.

(٥) أبو نضرة هو: المنذر بن مالك بن قطة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٦.

(٦) سنن النسائي كتاب القسامة، باب سقوط القود بين المماليك فيما دون النفس، ٨/٢٥، رقم ٤٧٥١.

(٧) مسند أحمد ٣٣/١٥٧، رقم ١٩٩٣١.

(٨) سنن الدارمي ٣/١٥٣٣، رقم ٢٤١٣.

(٩) مسند البزار ٩/٧١.

(١٠) المعجم الأوسط للطبراني ٨/١٤٢، رقم ٨٢١٦، والكبير له ١٨/٢٠٨، رقم ٥١٢.

(١١) السنن الكبرى للبيهقي ٨/١٨٣، رقم ١٦٣٦٦.

(١٢) الديات لابن أبي عاصم ص ٦٣.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(١)، وشعيب الأرنؤوط^(٢).

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للالباني رقم ٤٥٩٠.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٥٧/٣٣، رقم ١٩٩٣١.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «وَأَنَا لَا أُغْنِي لَوْ كَانَتْ لِي مَنَعَةٌ» أَي لَوْ كَانَ مَعِيَ مَنْ يَمْنَعُنِي لَكَفَيْتُ
شَرَّهُمْ وَصَرَفْتُهُمْ^(١).

الحديث رقم (٢٤٥)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ^(٣)، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي^(٤)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٥)، عَنْ عَمْرٍو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا قَالَ: ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ^(٦)، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ:
حَدَّثَنِي عَمْرٍو بْنُ مَيْمُونٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ، وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ لَهُ جُلُوسٌ، إِذْ قَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَيُّكُمْ يَجِيءُ بِسَلَى
جَزُورِ بَنِي فُلَانٍ، فَيَضَعُهُ عَلَى ظَهْرِ مُحَمَّدٍ إِذَا سَجَدَ؟ فَانْبَعَثَ أَشَقَى الْقَوْمِ فَجَاءَ بِهِ، فَنَظَرَ حَتَّى
سَجَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَضَعَهُ عَلَى ظَهْرِهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، وَأَنَا أَنْظُرُ لَا أُغْنِي شَيْئًا، لَوْ كَانَ
لِي مَنَعَةٌ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦) من طريق إسرائيل بن أبي إسحاق، وسفيان الثوري، وأخرجه البخاري^(٧) أيضاً،
ومسلم^(٨) من طريق زهير بن حرب، ومسلم^(٩) من طريق زكريا بن أبي زائدة، أربعتهم (إسرائيل بن
أبي إسحاق، وسفيان الثوري، وزهير بن حرب، وزكريا بن أبي زائدة) عن أبي إسحاق به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٢.

(٢) صحيح البخاري كتاب الوضوء، باب إذا ألقى على ظهر المصلي قدر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته،
٥٧/١، رقم ٢٤٠.

(٣) هو: عبد الله بن عثمان بن جبلة أبو عبد الرحمن الملقب عبدان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٣.

(٤) أبوه هو: عثمان بن جبلة بن أبي رواد بفتح الراء وتشديد الواو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٢.

(٥) هو: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٦) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب المرأة تطرح عن المصلي شيئاً من الأذى، ١١٠/١، رقم ٥٢٠.

و كتاب الجهاد والسير، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة، ٤٤/٤، رقم ٢٩٣٤.

(٧) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش، ٧٤/٥، رقم
٣٩٦٠.

(٨) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من أذى المشركين والمنافقين،

١١٠، رقم ١٤٢٠/٣.

(٩) المصدر السابق ٣/١٤٢٠، رقم ١٠٧.

دراسة رجال الإسناد:

- إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي.
قال ابن معين: ليس بشيء^(١)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه وهو حسن الحديث^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٤)، وقال الآجري سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف^(٥)، وقال ابن عدي: رُوي عنه أحاديث صالحة، وليس هو بمنكر الحديث، يكتب حديثه^(٦)، وقال الذهبي: فيه لين^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق يهمل^(٨).
قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر، لكن من المعلوم أن البخاري يترخص في الرواية عن من في حديثه ضعف في غير الأحكام كالمغازي، والشمال، والتفسير، والرقاق^(٩)، وهذا الحديث لا يعتبر من الأحكام، وقد أخرج له في المتابعات، وتوبع من قبل شعبة.
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٣/٣١٣.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٤٨.

(٣) الثقات لابن حبان ٨/٦١.

(٤) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٣.

(٥) سوالات الآجري لأبي داود السجستاني ص ١٣٨.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١/٣٨٥.

(٧) الكاشف للذهبي ١/٢٢٨.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٥.

(٩) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ١/١٠٤.

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الواو" حتى نهاية باب "الفاء مع الخاء".

وفيه تسعة مباحث:

- المبحث الأول: الغين مع الواو.
- المبحث الثاني: الغين مع الهاء.
- المبحث الثالث: الغين مع الياء.
- المبحث الرابع: الفاء مع الهمزة.
- المبحث الخامس: الفاء مع التاء.
- المبحث السادس: الفاء مع الثاء.
- المبحث السابع: الفاء مع الجيم.
- المبحث الثامن: الفاء مع الحاء.
- المبحث التاسع: الفاء مع الخاء.

المبحث الأول الغين مع الواو

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوَثٌ }

فِي حَدِيثِ هَاجِرٍ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ «فَهَلْ عِنْدَكَ غَوَاثٌ» الْغَوَاثُ بِالْفَتْحِ كَالْغِيَاثِ بِالْكَسْرِ، مِنَ الْإِغَاثَةِ: الْإِعَاثَةِ، وَقَدْ أَعَاثَهُ يُغِيثُهُ^(١).

الحديث رقم (٢٤٦)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٣)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ^(٤)، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، وَكَثِيرِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَوَّلَ مَا اتَّخَذَ النِّسَاءُ الْمِنْطِقَ^(٥) مِنْ قَبْلِ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ..... قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَدَلَّكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا» فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا، فَقَالَتْ صَهٍ - تُرِيدُ نَفْسَهَا -، ثُمَّ تَسَمَعَتْ، فَسَمِعَتْ أَيْضًا، فَقَالَتْ: قَدْ أَسْمَعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غَوَاثٌ، فَإِذَا هِيَ بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦) بنفس الإسناد بلفظٍ مختصرٍ جداً، وأخرجه أيضاً^(٧) من طريق جرير بن حازم عن أيوب السختياني به بلفظٍ مختصرٍ جداً.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٢.

(٢) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [النساء: ١٢٥]، ٤/١٤٢، رقم ٣٣٦٤.

(٣) هو: عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٤.

(٤) هو: معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤١.

(٥) الْمِنْطِقُ: النِّطَاقُ، وَجَمْعُهُ: مَنَاطِقٌ، وَهُوَ أَنْ تَلْبَسَ الْمَرْأَةُ ثَوْبَهَا، ثُمَّ تَشُدَّ وَسَطَهَا بِشَيْءٍ وَتَرْفَعُ وَسَطَ ثَوْبِهَا، وَتُرْسِلُهُ عَلَى الْأَسْفَلِ عِنْدَ مُعَانَاةِ الْأَشْغَالِ؛ لِئَلَّا تَعْتُرَّ فِي دَبْلِهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥/٧٥.

(٦) صحيح البخاري كتاب المساقاة، باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه، ٣/١١٢، رقم ٢٣٦٨.

(٧) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا} [النساء: ١٢٥]، ٤/١٤٢، رقم ٣٣٦٢.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «اللَّهُمَّ أَغْنِنَا» بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْإِغَاثَةِ. وَيُقَالُ فِيهِ: غَاثَهُ يَغِيثُهُ، وَهُوَ قَلِيلٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْغَيْثِ لَا الْإِغَاثَةِ.
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَادِعُ اللَّهِ يَغِيثُنَا» بَفَتْحِ الْيَاءِ، يُقَالُ: غَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يَغِيثُهَا: إِذَا أَرْسَلَ عَلَيْهَا الْمَطَرَ^(١).

الحديث رقم (٢٤٧)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ رَجُلًا، دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ جُمُعَةٍ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ^(٣)، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادِعُ اللَّهِ يَغِيثُنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، ومسلم^(٥) من طريق شريك بن عبد الله، وأخرجه البخاري^(٦) أيضاً، ومسلم^(٧) من طريق ثابت بن أسلم، والبخاري^(٨) من طريق إسحاق بن عبد الله، ومسلم^(٩)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة، ٢/٢٨، رقم ١٠١٤.

(٣) هي دار مروان بن الحكم بالمدينة وكانت لعمر بن الخطاب، رضي الله عنه، فبيعت في قضاء دينه بعد موته، وقد زعم بعضهم أنها دار الإمارة بالمدينة، وهو محتمل لأنها صارت لأمير المدينة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٢/٤٢٢.

(٤) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في المسجد الجامع، ٢/٢٨، رقم ١٠١٣.

(٥) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ٢/٦١٢، رقم ٧.

(٦) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام، ٤/١٩٥، رقم ٣٥٨٢.

(٧) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ٢/٦١٢، رقم ٩.

(٨) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة ٢/١٢، رقم ٩٣٣، وباب من تمطر في المطر حتى يتحادر المطر على لحيته، ٢/٣٢، رقم ١٠٣٣.

(٩) صحيح مسلم كتاب صلاة الاستسقاء، باب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء، ٢/٦١٢، رقم ٨.

من طريق قتادة بن دعامة، أربعتهم (شريك بن عبد الله، وثابت بن أسلم، وإسحاق بن عبد الله، و
قتادة بن دعامة) عن أنس ابن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني.

وثقه ابن سعد^(١)، وأبو داود^(٢)، والعجلي^(٣)، وقال ابن معين: لا بأس به^(٤)، وقال ابن عدي: إذا
روى عنه ثقة فلا بأس برواياته، إلا أن يروي عنه ضعيف^(٥)، وقال النسائي: لا بأس به، وقال
مرة: ليس بالقوي^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما أخطأ^(٧)، وقال في موضع آخر: كان
ربما يهمل في الشيء بعد الشيء^(٨)، وقال الساجي: كان يرى القدر^(٩)، وقال ابن حجر: صدوق
يخطيء^(١٠).

قالت الباحثة: هو صدوق يخطيء، وقد روى عنه إسماعيل بن جعفر وهو ثقة فلا بأس بروايته،
كما قال ابن عدي سابقاً، وقد روى في المتابعات، وقد توبع من قبل (ثابت بن أسلم، وإسحاق بن
عبد الله، و قتادة بن دعامة).
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٩٧/٥.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/٤.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٥٣.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ١٣١.

(٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٥/٤.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٥/١٢.

(٧) الثقات لابن حبان ٣٦٠/٤.

(٨) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان ص ٨١.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩٦/٤. وأهل القدر: هم الذين قالوا بالقدر: أي إسناد أفعال العباد إلى قدرهم

وامتناع إضافة الشر إلى الله تعالى. المواقيف للإيجي ٦٥٩/٣.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ «فَحَرَجَتْ فُرَيْشٌ مُعَوِّثِينَ لِعَيْرِهِمْ» أَي مُعِيثِينَ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ
يُعَلِّهِ، كَأَسْتَحْوَذَ وَأَسْتَنَوَقَ (١).

الحديث رقم (٢٤٨)

قال الإمام عبد الرزاق الصنعاني (٢) رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ (٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ، أَقْبَلَ مِنَ الشَّامِ فِي عِيرٍ لِقُرَيْشٍ،
وَحَرَجَ الْمُشْرِكُونَ مُعَوِّثِينَ لِعَيْرِهِمْ، وَحَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَبَا سُفْيَانَ وَأَصْحَابَهُ،
فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَيْنًا طَلِيعَةً، يَنْظُرَانِ بِأَيِّ مَاءٍ هُوَ،
فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا عَلِمَا عِلْمَهُ، وَخَبِرَا خَبْرَهُ، جَاءَا سَرِيعَيْنِ فَأَخْبِرَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَ
أَبُو سُفْيَانَ حَتَّى نَزَلَ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي كَانَ بِهِ الرَّجُلَانِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (٤) عن إسماعيل بن علية عن أيوب بن أبي تميمة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه لأن الحديث رواة عكرمة وهو من التابعين.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٣.

(٢) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٥/٣٨٤، رقم ٩٧٢٧.

(٣) هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٣٥٤، رقم ٣٦٦٦٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوْر }

فِيهِ «أَنَّهُ أَفْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ، جَلَسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا» الْعَوْرُ: مَا انْخَفَضَ مِنْ الْأَرْضِ، وَالْجَلَسُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا. تَقُولُ: غَارَ إِذَا أَتَى الْعَوْرَ، وَأَغَارَ أَيضًا، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ^(١).

الحديث رقم (٢٤٩)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَاتِمٍ، وَغَيْرُهُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو أُوَيْسٍ^(٣)، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفِ الْمُزْنِيِّ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ^(٥)، عَنْ جَدِّهِ^(٦)، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْطَعَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزْنِيَّ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ^(٧) جَلَسِيَّهَا وَغَوْرِيَّهَا - وَقَالَ غَيْرُهُ: جَلَسَهَا وَغَوْرَهَا - الحديث.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إقطاع الأرضين، ٣/١٧٣، رقم ٣٠٦٢.

(٣) أبو أُوَيْسٍ: عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني قريب مالك. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٩.

(٤) الْمُزْنِيُّ: هذه النسبة إلى مزينة بن أد بن طابخة بن عدنان، واسم مزينة عمرو، وإنما سمي باسم أمه مزينة بنت كلب. الأنساب للسمعاني ١٢/٢٢٦.

(٥) أبوه: عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني المدني والد كثير. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٦.

(٦) جده: عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة، كان عمرو بن عوف قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المدينة، ويقال: إن أول مشاهده الخندق، سكن المدينة ومات بها في آخر خلافة معاوية رضي الله عنه. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٣/١١٩٦.

(٧) الْقَبَلِيَّةُ: بالتحريك هو من نواحي الفرع بالمدينة وقيل: القبلية سراة فيما بين المدينة وينبع ما سال منها إلى ينبع سمي بالغور وما سال منها إلى أودية المدينة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٤/٢٠٧.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود وقال: حدثنا غير واحد^(١)، وأحمد^(٢)، والبيهقي^(٣) من طريق محمد بن إسحاق، جميعهم (الذين حدثوا أبا داود، ومحمد بن إسحاق) عن الحسين بن محمد به بنحوه. وأخرجه البزار^(٤) من طريق إسحاق بن كثير عن كثير بن عبد الله به مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو أويس: هو عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، المدني^(٥). قال يحيى بن معين: ثقة^(٦)، وقال مرة: صدوق، وليس بحجة^(٧)، وقال في موضع آخر: ضعيف^(٨)، وقال أحمد بن حنبل: صالح^(٩)، ونقل أبو داود عن أحمد بن حنبل: ليس به بأس، أو قال: ثقة، كتبوا عنه^(١٠)، وقال علي بن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً^(١١)، وقال البخاري: ما روى من أصل كتابه فهو أصح^(١٢)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٣)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وليس بالقوي^(١٤)، وقال الدارقطني: في بعض حديثه عن الزهري شيء^(١٥)، وقال ابن عدي: وفي أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه، ومنها ما لا يوافقه عليه أحد^(١٦)،

-
- (١) سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إقطاع الأرضين، ١٧٣/٣، رقم ٣٠٦٣.
 - (٢) مسند أحمد ٧/٥، رقم ٢٧٨٥.
 - (٣) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٢٤٠، رقم ١١٧٩٧.
 - (٤) مسند البزار ٨/٣٢٢، رقم ٣٣٩٥.
 - (٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٩.
 - (٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ١٥٨/٣.
 - (٧) المصدر السابق ٢٢٥/٣.
 - (٨) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ١٩٠.
 - (٩) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن الميرد ص ٨٧.
 - (١٠) سؤالات أبي داود لأحمد ص ٢٢٤.
 - (١١) سؤالات ابن أبي شيبه لابن المديني ص ١٣٥.
 - (١٢) التاريخ الكبير للبخاري ١٢٧/٥.
 - (١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١١٧.
 - (١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩٢/٥.
 - (١٥) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٧٣.
 - (١٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٠٣/٥.

وقال ابن حبان: كان ممن يخطيء كثيراً، لم يفحش خطؤه حتى استحق الترك، ولا هو ممن سلك سنن الثقات فيسلك مسلكتهم، والذي أرى في أمره تتكبر ما خالف الثقات من أخباره، والاحتجاج بما وافق الأثبات منها^(١).

وقال عمرو بن علي: فيه ضعف، وهو عندهم من أهل الصدق، وقال يعقوب بن شيبة: صدوق، صالح الحديث، وإلى الضعف ما هو، وقال الحاكم أبو أحمد: يخالف في بعض حديثه، وقال الخليلي: منهم من رضي حفظه، ومنهم من يضعفه، وهو مقارب الأمر^(٢)، وقال ابن حجر: صدوق يهيم^(٣).

قالت الباحثة: هو صدوق يهيم.

- أبوه: هو عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد المزني، المدني^(٤). ذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الذهبي: وثق^(٦)، وقال ابن حجر: مقبول^(٧).

قالت الباحثة: هو مقبول، كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات ما عدا كثير بن عبد الله فهو ضعيف^(٨).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف كثير بن عبد الله ومدار الحديث عليه ولم يتابع، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط^(٩)، وللحديث شاهد بإسناد حسن من حديث بلال بن الحارث أخرجه الحاكم^(١٠) بنحوه، فالحديث حسن بشاهده، وقد حسنه الألباني^(١١).

(١) المجروحين لابن حبان ٢/٢٤.

(٢) انظر الأقوال في: تهذيب الكمال للمزي ١٥/١٦٦، وكتاب الكاشف للذهبي ١/٥٦٥، وكتاب تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/٢٨٠.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٩.

(٤) المصدر السابق ص ٣١٦.

(٥) الثقات لابن حبان ٥/٤١.

(٦) الكاشف للذهبي ١/٥٦٥.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٦.

(٨) المصدر السابق ص ٤٦٠.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٧/٥، رقم ٢٧٨٥.

(١٠) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١/٥٦١، رقم ١٤٦٧.

(١١) صحيح و ضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٠٦٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا يَذْكُرُونَ الْقَدْرَ فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شِعْبَيْنِ بَعِيدِي الْغُورِ» غُورٌ كُلُّ شَيْءٍ: عُمُقُهُ وَبُعْدُهُ: أَيَّ يَبْعُدُ أَنْ تُدْرِكُوا حَقِيقَةَ عِلْمِهِ، كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ^(١).

الحديث رقم (٢٥٠)

قال الإمام اللالكائي^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: ثنا مَوْهَبُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ^(٣) قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْهُ يَعْني عَنْ عَقِيلٍ -، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ يَذْكُرُونَ فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شِعْبَيْنِ بَعِيدِي الْغُورِ فِيهِمَا هَلَاكُ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكُمْ.... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن بطة^(٤) من طرق أحمد بن سعيد عن عبد الله بن وهب به بلفظ "شُعْبَيْنِ بَعِيدَتِي الْغُورِ".

دراسة رجال الإسناد:

- مَوْهَبُ بْنُ يَزِيدَ.

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة فهو مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة موهب بن يزيد، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٣.

(٢) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي ٤/٦٧٠، رقم ١٠٨٣.

(٣) هو: عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاها أبو محمد المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٨.

(٤) الإبانة الكبرى لابن بطة ٣/٢٤٠، رقم ١٢٧٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكَ «فَاتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوْرِينَ» أَيْ وَقَدْ نَزَلُوا لِلْقَائِلَةِ^(١).

الحديث رقم (٢٥١)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (مُغَوْرِينَ)، لكن ورد بلفظ بمعناه (مُغَوْرِينَ).

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ^(٣)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ^(٤)، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِينَ قَالَ لَهَا: أَهْلُ الْإِفْكَ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةً مِنْ حَدِيثِهَا، وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأُنْبِتَ لَهُ أَقْنِصًا، وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ..... فَاَنْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى آتَيْنَا الْجَيْشَ مُغَوْرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهيرةِ وَهُمْ نُزُولٌ، قَالَتْ: فَهَلْكَ مَنْ هَلَكَ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) من طريق فليح بن سليمان، ويونس بن أبي إسحاق، وأخرجه البخاري^(٦) أيضاً، ومسلم^(٧) من طريق معمر بن راشد، ثلاثتهم (فليح بن سليمان، ويونس بن أبي إسحاق، ومعمر بن راشد) عن ابن شهاب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حديث الإفك، ١١٦/٥، رقم ٤١٤١.

(٣) هو: صالح بن كيسان المدني أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٧٣.

(٤) الزُّهْرِيُّ: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٥) صحيح البخاري كتاب الشهادات، باب تعديل النساء بعضهن بعضاً، ١٧٣/٣، رقم ٢٦٦١.

(٦) وكتاب تفسير القران، باب {لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا} [النور: ١٢] إِلَى قَوْلِهِ: {الْكَافِرُونَ} [النحل: ١٠٥]، [١٠١/٦]، رقم ٤٧٥٠.

(٧) صحيح البخاري كتاب اللباس، باب التنقع، ١٤٥/٧، رقم ٥٨٠٧.

(٨) صحيح مسلم كتاب التوبة، باب في حديث الإفك وقبول توبة القاذف، ٢١٢٩/٤، رقم ٢٧٧٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ «أَشْرَقَ نَبِيرٌ كَيْمَا نُغَيْرُ» أَي نَذَهَبَ سَرِيعًا. يُقَالُ: أَعَارَ يُغَيِّرُ إِذَا أَسْرَعَ فِي
 الْعَدْوِ^(١).

الحديث رقم (٢٥٢)

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ^(٣)، عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نُفِيضَ مِنَ الْمُزْدَلِفَةِ، قَالَ: إِنَّ
 الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَقُولُونَ: أَشْرَقَ نَبِيرٌ^(٤)، كَيْمَا نُغَيِّرُ، وَكَانُوا لَا يُفِيضُونَ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ،
 فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، «فَأَقَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، والنسائي^(٦)، وأبو داود الطيالسي^(٧)، وأحمد^(٨)، والبخاري^(٩)، والبيهقي^(١٠)، وأبو
 نعيم الأصبهاني^(١١) من طريق شعبة بن الحجاج، وأخرجه البخاري^(١٢)، وأبو داود^(١٣)،
 والترمذي^(١٤)، وأحمد^(١٥)، وابن خزيمة^(١٦)، والطحاوي^(١٧).

-
- (١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٤.
 (٢) سنن ابن ماجه كتاب المناسك، باب الوقوف بجمع، ١٠٠٦/٢، رقم ٣٠٢٢.
 (٣) هو: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.
 (٤) نَبِيرٌ: هو الجبل المعروف عند مكة. معجم البلدان لياقوت الحموي ٧٣/٢.
 (٥) صحيح البخاري كتاب الحج، باب متى يدفع من جمع، ١٦٦/٢، رقم ١٦٨٤.
 (٦) سنن النسائي كتاب مناسك الحج، باب وقت الإفاضة من جمع، ٢٦٥/٥، رقم ٣٠٤٧.
 (٧) مسند أبي داود الطيالسي ١/٦٤، رقم ٦٣.
 (٨) مسند أحمد ١/٢٤٦، رقم ٨٤.
 (٩) مسند البزار ١/٤٥٤، رقم ٣٢٣.
 (١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٢٠٣، رقم ٩٥١٩.
 (١١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٤/١٥٠.
 (١٢) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب أيام الجاهلية، ٤٢/٥، رقم ٣٨٣٨.
 (١٣) سنن أبي داود كتاب المناسك، باب الصلاة بجمع، ١٩٤/٢، رقم ١٩٣٨.
 (١٤) سنن الترمذي كتاب الحج، باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس، ١٩٤/٢، رقم ١٩٣٨.
 (١٥) مسند أحمد ١/٣٢٨، رقم ٢٠٠.
 (١٦) صحيح ابن خزيمة ٤/٢٧١، رقم ٢٨٥٩.
 (١٧) شرح معاني الآثار للطحاوي ٢/٢١٨، رقم ٣٩٨٤.

وابن حبان^(١) من طريق سفيان الثوري، كلاهما (شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري) عن أبي إسحاق به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو خالد الأحمر: سليمان بن حيان الكوفي.

وثقه ابن سعد^(٢)، وابن معين^(٣)، والعجلي^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال أبو حاتم^(٦)، وابن خراش^(٧)، والذهبي^(٨): صدوق، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(٩).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق يخطئ.

- حجاج: هو ابن أرطاة بن ثور، أبو أرطاة الكوفي القاضي.

قال حفص بن غياث: قال لنا سفيان الثوري يوماً: مَنْ تأتون؟ قلنا: الحجاج بن أرطاة، قال: عليكم به فإنه ما بقى أحد أعرف بما يخرج من رأسه منه^(١٠)، وقال ابن معين: صالح الحديث^(١١)، وقال العجلي: جائز الحديث إلا أنه كان صاحب إرسال، و كان يرسل عن يحيى ابن أبي كثير ولم يسمع منه شيئاً، و يرسل عن مكحول و لم يسمع منه، وإنما يعيب الناس منه التدليس، و روى نحواً من ست مئة حديث^(١٢)، و قال النسائي^(١٣): ضعيف ولا يُحتج بحديثه.

(١) صحيح ابن حبان ١٧٣/٩، رقم ٣٨٦٠.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٣/٦.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ص ٩٦.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٢٧.

(٥) الثقات لابن حبان ٣١٠/٤.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٧/٤.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٨/١٠.

(٨) الكاشف للذهبي ٤٥٨/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٠.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ٤٢٣/٥.

(١١) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ٧٦.

(١٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٠٧.

(١٣) سنن النسائي كتاب قطع السارق، باب تعليق يد السارق في عنقه، ٩٢/٨، رقم ٤٩٨٣.

وقال ابن عدي^(١): إنما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري وغيره، و ربما أخطأ في بعض الروايات، فأما أن يتعمد الكذب فلا، و هو ممن يكتب حديثه.

وقال يعقوب بن شيبه^(٢): واهي الحديث، في حديثه اضطراب كثير، و هو صدوق، و كان أحد الفقهاء، وقال أبو أحمد الحاكم^(٣): ليس بالقوى عندهم ، وقال مرة^(٤): لا يحتج به ، وقال الدارقطني^(٥): لا يحتج به، و قال ابن حبان^(٦): تركه ابن المبارك، وابن مهدي، ويحيى القطان، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وقال الذهبي^(٧): كان من بحور العلم، تُكلم فيه لبأو^(٨) فيه ولتدليسه ولنقص قليل في حفظه ولم يترك، وقال عبد الله بن المبارك^(٩): كان الحجاج - يعني ابن أرتأة- يدلس، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين^(١٠): صدوق، ليس بالقوى، يدلس عن محمد بن عبيد الله العرزمي، عن عمرو بن شعيب، وقال مرة^(١١): ضعيف.

وقال أحمد^(١٢): كان حجاج بن أرتأة يقول: لا نقولوا من حدثك ولا من أخبرك، قولوا: من ذكره، قيل له: كان يدلس؟ قال: نعم، وقال أبو زرعة^(١٣): صدوق يدلس، وقال أبو حاتم^(١٤): صدوق، يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، فإذا قال: حدثنا، فهو صالح لا يرتاب في صدقه و حفظه إذا بين السماع، لا يحتج بحديثه، لم يسمع من الزهري، و لا من هشام بن عروة، و لا من عكرمة، وقال إسماعيل القاضي^(١٥): مضطرب الحديث لكثرة تدليسه، وقال محمد بن نصر^(١٦): الغالب على حديثه الإرسال، و التدليس، و تغيير الألفاظ،

(١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٢٥/٢.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٤٢٣/٥.

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٨/٢.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) المجروحين لابن حبان ٢٢٥/١.

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي ٦٩ / ٧.

(٨) البأو: الكبر والتعظيم. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٩١/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٦.

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٢٤/٢.

(١١) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٦/٣، تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٨/٢.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٢٣/٢.

(١٣) الضعفاء لأبي زرعة وأجوبة الرازي على أسئلة البرذعي ٨٥٦/٣.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٦/٣.

(١٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٨/٢.

(١٦) المصدر السابق نفسه.

وقال الساجي^(١): كان مدلسًا صدوقًا سيء الحفظ، ليس بحجة في الفروع و الأحكام، وقال ابن خزيمة^(٢): لا أحتج به إلا فيما قال: أخبرنا و سمعت.

وقال البزار^(٣): كان حافظًا مدلسًا، و كان معجبًا بنفسه، و كان شعبة يثنى عليه، ولا أعلم أحدا لم يرو عنه يعنى ممن لقيه، إلا عبد الله بن إدريس، وقال ابن حجر^(٤): صدوق كثير الخطأ والتدليس.

قالت الباحثة: هو صدوق كثير الخطأ و مشهور بالتدليس وبخاصة عن الضعفاء، وقد نعته جمع من أهل العلم به، كما سبق قبل قليل، وهو مرسل لكن لم يتبين أنه أرسل عن أبي إسحاق^(٥)، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين^(٦).

- أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي، ثقة مدلس من الثالثة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه حجاج بن أرطاة صدوق يخطئ ومدلس ولم يصرح بالسماع، لكن تابعه كل من (شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري) عن أبي إسحاق، وأبي إسحاق مدلس من الثالثة، لكنه صرح بالسماع من عمرو بن ميمون في رواية البيهقي، و أبي نعيم الأصبهاني السابقة في تخريج الحديث، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي^(٧)، والحديث أصله في صحيح البخاري.

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢/١٩٨.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٥٢.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٦٠.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٩.

(٧) سنن الترمذي كتاب الحج، باب ما جاء أن الإفاضة من جمع قبل طلوع الشمس، ٢/١٩٤، رقم ١٩٣٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

«مَنْ دَخَلَ إِلَى طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا» الْمُغِيرُ: اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ أَغَارَ يُغِيرُ إِذَا نَهَبَ، شَبَّهَ دُخُولَهُ عَلَيْهِمْ بِدُخُولِ السَّارِقِ، وَخُرُوجَهُ بِمَنْ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ وَنَهَبَهُمْ^(١).

الحديث رقم (٢٥٣)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ^(٣)، حَدَّثَنَا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِيَانَ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغِيرًا».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٤) من طريق زيد بن محمد العمري، وأخرجه أبو بكر الشافعي^(٥)، والقضاعي^(٦)، والبيهقي^(٧) من طريق أبان بن طارق، والبيهقي^(٨) من طريق معاوية بن طارق، ثلاثتهم (زيد بن محمد، وأبان بن طارق، ومعاوية بن طارق) عن نافع به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث ثقات ما عدا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ ضَعِيفٌ، وَأَبَانُ بْنُ طَارِقٍ مَجْهُولٌ لَكِنْ تَابِعَهُ (زيد بن محمد، و معاوية بن طارق)، وقال ابن عدي: "أبان لا يعرف إلا بهذا الحديث وهذا الحديث معروف به وليس له أنكر منه"^(٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف دُرُسْتُ، وجهالة أبان وقد ضعفه الألباني^(١٠)، وشعيب الأرنؤوط^(١١).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٤.

(٢) سنن أبي داود كتاب الأُطعمة، باب في إجابة الدعوة، ٣/٣٤، رقم ٤٧٤١.

(٣) مسدد بن مسرهد البصري أبو الحسن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٤) مسند أحمد ٩/٢٠٢، رقم ٤٢٦٣.

(٥) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي ١/٣٤٤، رقم ٣٥٣.

(٦) مسند الشهاب للقضاعي ١/٣١٤، رقم ٥٢٧، و٥٢٨، و٥٢٩.

(٧) السنن الكبرى للبيهقي ٧/١٠٨، رقم ١٣٤١٢، وكتاب الآداب له ص ١٩١، رقم ٤٦٧.

(٨) شعب الإيمان للبيهقي ١٢/١٥٢، رقم ٩٢٠٠.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢/٧١.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٤٧١.

(١١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٩/٢٠٢، رقم ٤٢٦٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثٌ سَهْلٌ «بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزَاةٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَ اسْتَحْتَشْتُ فَرَسِي» الْمُغَارَ بِالضَّمِّ: مَوْضِعُ الْغَارَةِ، كَالْمَقَامِ مَوْضِعِ الْإِقَامَةِ، وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا أَيْضًا^(١).

الحديث رقم (٢٥٤)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْحَمِصِيُّ، وَمُؤَمَّلُ بْنُ الْفَضْلِ الْحَرَائِيُّ^(٣)، وَعَلِيُّ بْنُ سَهْلِ الرَّمْلِيِّ^(٤)، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْحَمِصِيُّ، قَالُوا: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ^(٥)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ الْكِنَانِيُّ^(٦)، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُسْلِمِ التَّمِيمِيِّ^(٧)، عَنْ أَبِيهِ^(٨) أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَحْوُهُ إِلَى قَوْلِهِ «جَوَارٌ مِنْهَا» إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِيهِمَا «قَبْلَ أَنْ يُكَلَّمَ أَحَدًا» قَالَ: عَلِيُّ بْنُ سَهْلِ فِيهِ: إِنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، وَقَالَ عَلِيُّ، وَابْنُ الْمُصَفَّى بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَ اسْتَحْتَشْتُ^(٩) فَرَسِي فَسَبَقْتُ أَصْحَابِي وَتَلَّقَانِي الْحَيُّ بِالرَّيْبِيِّ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(١٠)، وابن أبي عاصم^(١١)، وابن حبان^(١٢)، وابن قانع^(١٣)، وأبو نعيم^(١٤) من طريق

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٤.

(٢) سنن أبي داود كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، ٤/٣٤١، رقم ٥٠٨٠.

(٣) الْحَرَائِيُّ: حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من الفضلاء والعلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة. الأنساب للسمعاني ٤/١٠٧.

(٤) الرَّمْلِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة. الأنساب للسمعاني ٦/١٦٩.

(٥) هو: الوليد بن مسلم القرشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٤.

(٦) الْكِنَانِيُّ: هذه النسبة إلى عدة من القبائل وهو من قبيلة جَنْدَرَةَ بن خَيْشَةَ بن نَفِيرِ الْكِنَانِيِّ، من بني عمرو بن الحارث بن مالك بن كنانة سكن الشام ومات بها. الأنساب للسمعاني ١١/١٥١.

(٧) التَّمِيمِيُّ: هذه النسبة إلى تميم، والمنتسب إليها جماعة من الصحابة والتابعين وإلى زماننا هذا. الأنساب للسمعاني ٣/٧٦.

(٨) الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي ويقال: مسلم بن الحارث، والأول أصح، يكنى: أبا مسلم. أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ١/٦٣٧.

(٩) استحثت: من الحث. عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم آبادي ١٣/١٨٩.

(١٠) مسند أحمد ٢٩/٥٩٢، رقم ١٨٠٥٤.

(١١) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٢/٤١٧، رقم ١٢١٢.

(١٢) صحيح ابن حبان ٥/٣٦٦، رقم ٢٠٢٢.

(١٣) معجم الصحابة لابن قانع ١/١٨٤.

(١٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢/٧٩٤، رقم ٢٠٩٨.

الوليد بن مسلم، وأخرجه الطبراني^(١) من طريق محمد بن شعيب، وصدقة بن خالد، ثلاثتهم (الوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب، وصدقة) عن عبد الرحمن بن حسان به بنحوه مختصراً.
دراسة رجال الإسناد:

- عمرو بن عثمان الحمصي: وهو ابن سعيد بن دينار القرشي وكنيته أبو حفص مولى بني أمية، ت ٢٥٠ هـ.

وثقه أبو داود^(٢)، والنسائي^(٣)، ومسلمة بن قاسم الأندلسي^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، ووثقه أيضاً بقي بن مخلد^(٦) وذلك في روايته عنه، وهو ما عُرف عنه لا يروي إلا عن ثقة^(٧)، وقال أبو حاتم^(٨)، والذهبي^(٩)، وابن حجر^(١٠): صدوق.
قالت الباحثة: هو صدوق.

- مؤمّل بن الفضل: هو ابن مجاهد، ويُقال: ابن عمير، الحراني، أبو سعيد الجزري^(١١).
وثقه أبو حاتم وقال: كان ثقة رضا^(١٢)، والذهبي^(١٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٤)، وقال أحمد: لا بأس به^(١٥)، وقال ابن حجر: صدوق^(١٦).

(١) المعجم الكبير للطبراني ٤٣٣/١٩، رقم ١٠٥١، و١٠٥٢.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٦/٨.

(٣) مشيخة النسائي ص ٦٠.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٦/٨.

(٥) الثقات لابن حبان ٤٨٨/٨.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٤٥/٢٢.

(٧) وقد احتج ابن حجر نفسه بتوثيق الراوي برواية بقي بن مخلد عنه فقال في ترجمة أيوب بن محمد بن أيوب الهاشمي: "وروى عنه بقي بن مخلد ومن شأنه أن لا يروي إلا عن ثقة". تهذيب التهذيب له ٣٥٨/١، وقال في ترجمة عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن الخطابي: "وروى عنه بقي بن مخلد، وهو لا يروي إلا عن ثقة عنده". تهذيب التهذيب له ٢٨٩/٥.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٤٩/٦.

(٩) الكاشف للذهبي ٨٣/٢.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٩.

(١١) تهذيب الكمال للمزي ١٨٤/٢٩.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧٥/٨.

(١٣) الكاشف للذهبي ٣١٠ / ٢.

(١٤) الثقات لابن حبان ١٨٨/٩.

(١٥) سوالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص ٢٧٤.

(١٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٥.

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- **علي بن سهل**: هو ابن قادم، ويُقال ابن موسى، أبو الحسن الرملي، أخو موسى بن سهل الرملي، نسائي الأصل^(١).

وثقه النسائي^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق^(٥).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **الوليد بن مسلم**: ثقة كثير التدليس، عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين^(٦) لكنه صرح بالسماع في هذه الرواية فلا يضر تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

- **عبد الرحمن بن حسان**: هو أبو سعيد الشامي الفلسطيني، ويُقال: الدمشقي، ويُقال: الحمصي^(٧).

وثقه العجلي^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الدارقطني: لا بأس به^(١٠)، وقال الذهبي: صدوق^(١١)، وقال ابن حجر: لا بأس به^(١٢).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وممن حسنه الألباني^(١٣).

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٨٩/٦.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الثقات لابن حبان ٤٧٥/٨.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٥٤/٢٠.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٢.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٥١.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٦٦/١٧.

(٨) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٩١.

(٩) الثقات لابن حبان ٧٣/٧.

(١٠) سوالات البرقاني للدارقطني ص ٤٢.

(١١) الكاشف للذهبي ٦٢٥/١.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٩.

(١٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٥٠٨٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوْص }

فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ» هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهُ: أَغْوِصْ فِي الْبَحْرِ غَوْصَةً بِكَذَا فَمَا أَخْرَجْتَهُ فَهُوَ لَكَ. وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ^(١).

الحديث رقم (٢٥٥)

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا جَهْضَمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ^(٣)، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بَطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلَّا بِكَيْلٍ، وَعَنْ شِرَاءِ الْعَبْدِ وَهُوَ أَبَقٌ^(٤)، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقَسَمَ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٥)، وابن أبي شيبة^(٦)، وأحمد^(٧)، وأبو يعلى^(٨)، والدارقطني^(٩)، والبيهقي^(١٠) من طريق محمد بن إبراهيم بن بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عمار: صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٩).

- حاتم بن إسماعيل المدني: الراجح أنه صدوق يهيم إذا حدث من حفظه، وصالح إذا حدث من كتابه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٥.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعها، ٧٤٠/٢، رقم ٢١٩٦.

(٣) الْعَبْدِيُّ: هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار. الأنساب للسمعاني ٩/١٩٠.

(٤) أَبَقٌ: أبق العبد إذا هرب. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١/١٥.

(٥) سنن الترمذي كتاب السير، باب في كراهية بيع المغانم حتى تقسم، ١٣٢/٤، رقم ١٥٦٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٢/٤١٠، رقم ١٠٥٠٩.

(٧) مسند أحمد ١٧/٤٧٠، رقم ١١٣٧٧.

(٨) مسند أبي يعلى الموصلي ٢/٣٤٥، رقم ١٠٩٣.

(٩) سنن الدارقطني ٣/٤٠٢، رقم ٢٨٣٩.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٥/٥٥٣، رقم ١٠٨٤٨.

- جهضم بن عبد الله: هو ابن أبي الطفيل اليماني مولى قيس بن ثعلبة، أصله من خراسان^(١). وثقه الذهبي^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال أبو حاتم: ثقة إلا أنه يحدث أحيانا عن مجهول^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق يكثر عن المجاهيل^(٥).
قالت الباحثة: أرى أنه ثقة يحدث أحيانا عن مجهول.

- محمد بن إبراهيم الباهلي.

قال أبو حاتم: ليس بمشهور، يكتب حديثه^(٦)، و قال ابن حجر: مجهول^(٧).
قالت الباحثة: هو مجهول كما قال ابن حجر.

- محمد بن زيد العدي.

قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال ابن حجر: مقبول^(١٠).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- شهر بن حوشب: الراجح أنه صدوق مرسل وكثير الأوهام، ولم يتبين أنه أرسل عن أبي سعيد الخدري^(١١). سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٩).

- الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه محمد بن إبراهيم مجهول ولم يتابع، وحاتم بن إسماعيل صدوق يهم، وقد ضعفه الألباني^(١٢)، وشعيب الأرنؤوط^(١٣).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٥ / ١٥٦.

(٢) الكاشف للذهبي ١ / ٢٩٨.

(٣) الثقات لابن حبان ٨ / ١٦٧.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢ / ٥٣٤.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٤٣.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ١٨٥.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٦.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧ / ٢٥٦.

(٩) الثقات لابن حبان ٧ / ٤٢٤.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٩.

(١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٩٧.

(١٢) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٥ / ١٩٦.

(١٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٧ / ٤٧٠، رقم ١١٣٧٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوَطٌ }

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَتَحَدَّثَانِ» أَي يَقْضِيَانِ الْحَاجَةَ وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ^(١).

الحديث رقم (٢٥٦)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ^(٣)، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَمْفُتُ عَلَى ذَلِكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^(٤) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه أحمد^(٥)، وابن حبان^(٦)، وأبو نعيم الأصبهاني^(٧) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه البيهقي^(٨) من طريق مسلم بن إبراهيم، ثلاثتهم (سفيان الثوري، وعبد الرحمن بن مهدي، ومسلم بن إبراهيم) عن عكرمة بن عمار به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٥.

(٢) سنن أبي داود كتاب الطهارة، باب كراهية الكلام عند الحاجة، ١٥/٤/١.

(٣) أبو سعيد هو: سعد بن مالك أبو سعيد الخدري. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢/٦٠٢.

(٤) السنن الكبرى للنسائي كتاب الطهارة، النهي للمتغوطين أن يتحدثا، ١/٨٦، رقم ٣٦.

(٥) مسند أحمد ٤١٢/١٧، رقم ١١٣١٠.

(٦) صحيح ابن حبان ١/٣٩، رقم ٧١.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٩/٤٦.

(٨) السنن الصغير للبيهقي ١/٣٨، رقم ٦٧.

دراسة رجال الإسناد:

- **عكرمة بن عمار العجلي**، أبو عمار اليمامي.

وثقه ابن معين^(١)، والعجلي^(٢)، و الدارقطني^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: روايته عن يحيى بن أبي كثير ففيه اضطراب كان يحدث من غير كتابه^(٤)، وقال أبو داود: ثقة لما اجتمع عليه الناس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، كان أحمد بن حنبل يقدم عليه ملازم ابن عمرو^(٥)، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث عن يحيى بن أبي كثير، وقال أيضاً: مضطرب الحديث عن غير إياس بن سلمة^(٦)، وقال أبو زرعة الدمشقي: سمعت أحمد بن حنبل يضعف رواية أيوب بن عتبة، وعكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير، وقال: عكرمة أوثق الرجلين^(٧)، وقال ابن معين مرة: صدوق، ليس به بأس^(٨)، وقدمه على أيوب بن عتبة وقال: أيوب ضعيف^(٩)، وقال علي بن المديني: أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير ليست بذاك، مناكير، كان يحيى بن سعيد يضعفهما، وقال في موضع آخر: كان يحيى يضعف رواية أهل اليمامة مثل عكرمة بن عمار^(١٠)، وقال أيضاً: كان عند أصحابنا ثقةً ثبتاً^(١١)، وقال البخاري: مضطرب في حديث يحيى بن أبي كثير، ولم يكن عنده كتاب^(١٢)، وقال أبو حاتم: كان صدوقاً، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط^(١٣)، وقال ابن شاهين: ليس به بأس، صدوق^(١٤)، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة^(١٥)،

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ١٢٣/٤.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٩.

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني ص ٥٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٢٣٣/٥.

(٥) سؤالات الأجرى لأبي داود ص ٢٦١.

(٦) بحر الدم في من مدحه أحمد أو ذمه ليوسف بن المبرد ص ١١٠.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٩/٢٠.

(٨) المصدر السابق نفسه.

(٩) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ٦٧، ١٤٤.

(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٨٥/١٤.

(١١) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ص ٥٢.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٢٥٩/٢٠.

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠/٧.

(١٤) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٧٧.

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٧٦/٥.

وقال النسائي: ليس به بأس إلا في حديثه عن يحيى بن أبي كثير، وقال زكريا بن يحيى الساجي: صدوق، وقال صالح بن محمد: (كان ينفرد بأحاديث طوال، ولم يشركه فيها أحد، وقال: هو صدوق إلا أن في حديثه شيئاً، روى عنه الناس)، وقال ابن خراش: كان صدوقاً، وفي حديثه نكرة^(١)، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين^(٢)، وقال الذهبي: ثقة، إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب^(٣)، وقال ابن حجر: صدوق يغلط، وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب، ولم يكن له كتاب^(٤).

قالت الباحثة: الراجح أنه ثقة، مدلس من الثالثة، و مضطرب في يحيى بن أبي كثير.

- **يحيى بن أبي كثير** ثقة، أما ما يخص الإرسال، فلم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن هلال ابن عياض^(٥)، وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين^(٦)، التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

- **هلال بن عياض:** وقيل: عياض بن هلال، وقيل: عياض بن عبد الله، وقيل: عياض بن أبي زهير الأنصاري، قال مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ: الصواب عياض بن هلال^(٧).

قال ابن حبان: عِيَاضُ بْنُ هَلَالِ الْأَنْصَارِيِّ يَرُوي عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ هَلَالَ بْنَ عِيَاضٍ فَقَدْ وَهَمَ^(٨)، وقال ابن حجر: مجهول^(٩).

- **قالت الباحثة:** هو مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف وهذه الرواية فيها اضطراب حيث أن عكرمة مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وروايته في هذا الحديث عن يحيى بن أبي كثير مضطربة، وهلال بن عياض مجهول ولم يتابع، وقد ضعفه الإمام الألباني^(١٠).

(١) انظر هذه الأقوال في: تهذيب الكمال للمزي ٢٠/٢٦١، ٢٦٢.

(٢) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٢.

(٣) الكاشف للذهبي ٢/٣٣.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٦.

(٥) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٩.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٢٢/٥٧٣.

(٨) الثقات لابن حبان ٥/٢٥٦.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٣٧.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَنْ رَجُلًا جَاءَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي» أَرَادَ أَهْلَ
الْوَادِي الَّذِي كَانَ يَنْزِلُهُ^(١).

الحديث رقم (٢٥٧)

قال الإمام ابن الأعرابي^(٢) رحمه الله:

نا^(٣) مُحَمَّدٌ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبُو هَمَّامٍ الْخَارِكِيُّ^(٥)، نا عَسَّانُ بْنُ الْأَعْرَجِ النَّهْشَلِيُّ^(٦)، حَدَّثَنِي عَمِّي، زِيَادُ
ابْنُ الْحُصَيْنِ النَّهْشَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ^(٧) قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ: قُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْ لِأَهْلِ الْغَائِطِ يُحْسِنُوا مُخَالَطَتِي، فَأَمَرَهُمْ فَأَعَانُوهُ حَتَّى قَضَوْا لَهُ حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْنُهُ» فَدَنَوْتُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ مُقَدِّمَ رَأْسِي حَتَّى جَرَّهَا إِلَيَّ
جَانِبِ دَوَائِبِي^(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٩)، والبزار^(١٠) من طريق نعيم بن حصين عن زياد بن حصين به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٦.

(٢) معجم ابن الأعرابي ١/١٦٨، رقم ٢٧٩.

(٣) هذا اختصار لكلمة (أخبرنا). انظر حاشية كتاب مباحث في الحديث المسلسل لأحمد الفياض ص ١٣٤.

(٤) محمد بن محمد بن مرزوق البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٥.

(٥) الْخَارِكِيُّ: هذه النسبة إلى جزيرة في البحر قريبة من عمان وهي بليدة بها يقال لها خارك. الأنساب للسمعاني
١١/٥.

(٦) النَّهْشَلِيُّ: هذه النسبة إلى بني نهشل. الأنساب للسمعاني ١٣/٢٢٥.

(٧) حصين بن أوس النهشلي التميمي، يعد في أهل البصرة. روى عنه ابنه زياد بن حصين. الاستيعاب في
معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١/٣٥٣.

(٨) الدَوَائِبُ: جَمْعُ دَوَابَةٍ وَهِيَ الشَّعْرُ الْمَضْفُورُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير
١٥١/٢.

(٩) المعجم الأوسط للطبراني ٨/٦١، رقم ٧٩٦٥، والمعجم الكبير له ٤/٣٠، رقم ٣٥٦٠.

(١٠) كشف الاستار عن زوائد البزار للهيثمي ٢/٨٩، رقم ١٢٧٢.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن مُحَمَّد بن مرزوق بن بكير، ويُقال: ابن بكر بن البهلول الباهلي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ البَصْرِيّ^(١)، وثقه الخطيب البغدادي^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^(٥).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- أبو همام الخاركي هو: الصلت بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي المغيرة البَصْرِيّ، أبو همام الخاركي^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق^(٩).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- غسان بن الأغر بن حصين بن أوس النهشلي، أَبُو الأغر الكوفي^(١٠).

ذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وَقَالَ ابن حجر: مقبول^(١٢).

قالت الباحثة: هو مقبول.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه غسان بن الأغر مقبول، وقد توبع.

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٣٧/٢٦.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٣٢٧/٤.

(٣) الثقات لابن حبان ١٢٥/٩.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨٩/٨.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٥.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٢٨/١٣. الخَارِكِيُّ: هذه النسبة إلى جزيرة في البحر قريبة من عمان وهي بليدة بها يقال لها خارك. الأنساب للسمعاني ١١/٥.

(٧) الثقات لابن حبان ٣٢٤/٨.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٤١/٤.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٧٧.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ١٠٣/٢٣.

(١١) الثقات لابن حبان ١/٩.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «تَنْزِلُ أُمَّتِي بِغَائِطِ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ» أَي بَطْنِ مُطَمِّنٍ مِنَ الْأَرْضِ^(١).

الحديث رقم (٢٥٨)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى بْنِ فَارِسٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنِ جُمَهَانَ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي^(٤)، يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِغَائِطِ يُسَمُّونَهُ الْبَصْرَةَ، عِنْدَ نَهْرٍ يُقَالُ لَهُ: دِجْلَةُ، يَكُونُ عَلَيْهِ جِسْرٌ، يَكْتُمُ أَهْلُهَا، وَتَكُونُ مِنْ أَمْصَارِ الْمُهَاجِرِينَ".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي^(٥)، والداني^(٦) من طريق عبد الرحمن بن أبي بكرة، وأخرجه نعيم بن حماد^(٧)، وأخرجه ابن أبي شيبة^(٨)، وأحمد^(٩)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٠) من طريق عبد الله بن أبي بكرة، وأخرجه ابن حبان^(١١) من طريق مسلم بن أبي بكرة، أربعتهم (عبد الرحمن بن أبي بكرة، وعبد الله بن أبي بكرة، ومسلم بن أبي بكرة) عن أبي بكرة (ثَفَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ) مرفوعاً بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٦.

(٢) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب في ذكر البصرة، ٤/١١٣، رقم ٤٣٠٦.

(٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٧.

(٤) أبوه هو: ثَفَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ، كان عبداً لبعض أهل الطائف، فتدلى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببكرة، فكناه أبا بكرة، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجلاً ورعاً صالحاً، سكن البصرة، وتوفي بها سنة إحدى، وقيل: اثنتين وخمسين. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٦٨.

(٥) مسند أبي داود الطيالسي ٢/٢٠٠، رقم ٩١١.

(٦) السنن الواردة في الفتن للداني ٤/٩٠٩، رقم ٤٧٣.

(٧) الفتن لنعيم بن حماد ٢/٦٧٧، رقم ١٩٠٧.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٤٧٥، رقم ٣٧٣٥١.

(٩) مسند أحمد ٤/١٠٢، رقم ٢٠٤٥١.

(١٠) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢/٤.

(١١) صحيح ابن حبان ١٥/١٤٨، رقم ٦٧٤٨.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الصمد بن عبد الوارث: ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٩٤).
- سعيد بن جمهان الأسلمي، أبو حفص البصري^(١).
- وثقه ابن معين^(٢)، وأحمد^(٣)، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به^(٤)، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به^(٥)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٦)، وقال الذهبي: صدوق وسط^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق له أفراد^(٩).
- قالت الباحثة: هو صدوق يهم.
- مسلم بن أبي بكر - نفيح بن الحارث - الثقفى البصري^(١٠)، ذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، و قال الذهبي: وثق^(١٢)، وقال ابن حجر: صدوق^(١٣).
- قالت الباحثة: هو صدوق.
- باقي رواة الحديث ثقات.
- الحكم على الحديث:
- إسناده حسن بمتابعاته، وقد حسنه الألباني^(١٤).

-
- (١) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٦/١٠.
- (٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ١١٤/٤.
- (٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل-رواية المروزي- ص ٨١.
- (٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠/٤.
- (٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٥٨/٤.
- (٦) تهذيب الكمال للمزي ٣٧٦/١٠.
- (٧) الكاشف للذهبي ٤٣٣/١.
- (٨) الثقات لابن حبان ٢٧٨/٤.
- (٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٤.
- (١٠) تهذيب الكمال للمزي ٤٩٢/٢٧.
- (١١) الثقات لابن حبان ٣٩١/٥.
- (١٢) الكاشف للذهبي ٢٥٧/٢.
- (١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٩.
- (١٤) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٣٠٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِيهِ أَنْ فَسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا دِمَشْقُ «الْغُوطَةُ:
اسْمُ الْبَسَاتِينِ وَالْمِيَاهِ الَّتِي حَوْلَ دِمَشْقَ، وَهِيَ غُوطَتُهَا»^(١).

الحديث رقم (٢٥٩)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ^(٣)، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْطَاةَ، قَالَ:
سَمِعْتُ جُبَيْرَ بْنَ نُفَيْرٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ^(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ
فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ، إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ
الشَّامِ".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٥)، والطبراني^(٦) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأخرجه الطبراني^(٧)،
والحاكم^(٨) من طريق خالد بن دهقان، كلاهما (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وخالد بن دهقان)
عن زيد بن أرتاة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- هشام بن عمار: هو ابن نصير بن ميسرة، صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٠٩).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن فيه هشام بن عمار صدوق وتابعه إسحاق بن عيسى في رواية أحمد، والطبراني
لذلك يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه الألباني^(٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٦.

(٢) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب في المعقل من الملاحم، ٤/١١١، رقم ٤٢٩٨.

(٣) عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أبو عتبة الشامي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٣.

(٤) اختلف في اسمه، فقيل: هو عامر، وقيل: غير ذلك، أحد الصحابة الكرام، وأسلم يوم بدرٍ وشهد أحدًا،
وغيرها، توفي في خلافة عثمان على الصحيح. الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٤/٧٤٧.

(٥) مسند أحمد ٥٦/٣٦، رقم ٢١٧٢٥.

(٦) مسند الشاميين للطبراني ١/٣٣٥، رقم ٥٨٩.

(٧) المصدر السابق ٢/٢٦٦، رقم ١٣١٣.

(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤/٥٣٢، رقم ٨٤٩٦.

(٩) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٢٩٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوْل }

فِيهِ «لَا غَوْلَ وَلَا صَفَرَ» الْغَوْلُ: أَحَدُ الْغِيلَانِ، وَهِيَ جِنْسٌ مِنَ الْجِنَّ وَالشَّيَاطِينِ، كَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْغَوْلَ فِي الْفَلَاةِ تَتَرَاغَى لِلنَّاسِ فَتَتَعَوَّلُ تَعَوُّلاً: أَيُّ تَتَلَوَّنُ تَلَوُّناً فِي صَوْرِ شَتَّى، وَتَعُوَّلُهُمْ أَيُّ تَضِلُّهُمْ عَنِ الطَّرِيقِ وَتُهْلِكُهُمْ، فَفَافَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبْطَلَهُ^(١).

الحديث رقم (٢٦٠)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ بْنِ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا بِهِزٌ^(٣)، حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ التُّسْتَرِيُّ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ^(٥)، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا عَدْوَى، وَلَا غَوْلَ، وَلَا صَفَرَ».

تخريج الحديث:

تقرّد به مسلم دون البخاري حيث أخرجه مسلم^(٦) من طريق ابن جريج عن أبي الزبير به بلفظ «لَا عَدْوَى ، وَلَا صَفَرَ^(٧) ، وَلَا غَوْلَ».

دراسة رجال الإسناد:

- أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس، خلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلّس وتدلّسه هنا لا يضر لأنه صرح بالسماع في رواية مسلم الثانية. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).
- باقي رواة الإسناد ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٦.

(٢) صحيح مسلم كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوعن ولا غول، ولا يورد ممرض على مصحح، ٤/١٧٤٥، رقم ١٠٨.

(٣) بهز بن أسد العمي أبو الأسود البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٨.

(٤) التُّسْتَرِيُّ: هذه النسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان. الأنساب للسمعاني ٣/٥١.

(٥) أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس أبو الزبير المكي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوء، ولا غول، ولا يورد ممرض على مصحح، ٤/١٧٤٥، رقم ١٠٩.

(٧) صَفَرَ: وهو تأخيرُ المحرّم إلى صَفَرَ، ويجعلون صَفَرَ هو الشهر الحرام. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
الْحَدِيثُ الْآخِرُ «لَا غُولَ وَلَكِنَّ السَّعَالِيَّ» السَّعَالِيُّ: سَحْرَةُ الْجِنِّ: أَيِ وَلَكِنَّ فِي الْجِنِّ سَحْرَةَ، لَهُمْ
تَلْبِيسٌ وَتَخْيِيلٌ^(١).

الحديث رقم (٢٦١)

قال الإمام الخطابي^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكِّيِّ، نا الصَّدَائِقُ^(٣)، نا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نا سُفْيَانُ^(٤)، عَن عَمْرِو^(٥)، عَن
الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ "لَا صَفْرَ وَلَا غُولَ وَلَكِنَّ السَّعَالِيَّ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٦)، وابن الجعد^(٧)، وابن أبي شيبة^(٨)، وأحمد^(٩)، وابن أبي عاصم^(١٠)، وأبو يعلى^(١١)،
وابن الأعرابي^(١٢)، وابن حبان^(١٣) جميعهم عن محمد بن مسلم عن جابر بن عبد الله بنحوه ودون
ذكر لفظ ابن الأثير "السعالي".

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأنه مرسل، فالحديث رواه جابر بن عبد الله وذلك في جميع الروايات السابقة في
التخريج وبأسانيد صحيحة، وللحديث أصل صحيح عند مسلم.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٦.

(٢) غريب الحديث للخطابي ١/٤٦٣.

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدِ الصَّائِغِ. الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ ٩/١٥٢.

(٤) سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ: مَيْمُونُ الْهَلَالِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ. تَهْذِيبُ الْكَمَالِ لِلْمَزِّي ١١/١٧٧.

(٥) عمرو بن دينار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢١.

(٦) صحيح مسلم كتاب السلام، باب لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا صفر، ولا نوعن ولا غول، ولا يورد
ممرض على مصحح، ٤/١٧٤٥، رقم ١٠٨.

(٧) مسند ابن الجعد ١/٣٨١، رقم ٢٥٩٩.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٣١١، رقم ٢٦٤٠٥.

(٩) مسند أحمد ٢٢/١٨، رقم ١٤١١٧.

(١٠) السنة لابن أبي عاصم ١/١١٨، رقم ٢٦٨.

(١١) مسند أبي يعلى ٣/٣٢٤، رقم ١٧٨٩.

(١٢) معجم ابن الأعرابي ٢/٧٤٩، رقم ١٤٧٧.

(١٣) صحيح ابن حبان ١٣/٤٩٢، رقم ٦١٢٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِذَا تَغَوَّلَتِ الْغِيلَانُ فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ» أَيِ ادْفَعُوا شَرَّهَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى (١).

الحديث رقم (٢٦٢)

قال الإمام النسائي (٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (٣)، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامٌ (٤)، عَنِ الْحَسَنِ (٥)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «عَلَيْكُمْ بِالذُّجَّةِ (٦)، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمْ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ»

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد (٧) من طريق محمد بن سلمة، وأخرجه أحمد (٨)، وأبو يعلى (٩) من طريق يزيد بن هارون، وأخرجه ابن خزيمة (١٠) من طريق يحيى بن يمان، وأخرجه ابن السني (١١) من طريق سويد بن عبد العزيز، أربعتهم (محمد بن سلمة، ويزيد بن هارون، ويحيى بن يمان، وسويد بن عبد العزيز) عن هشام بن حسان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- الحسن بن أبي الحسن البصري: ثقة، مدلس من الثانية، ومرسل عن كثير من الصحابة، منهم جابر بن عبد الله. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٤).
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٦.

(٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب عمل اليوم والليلة، باب الأمر بالأذان إذا تغولت الغيلان، ٣٤٩/٩، رقم ١٠٧٢٥.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذان السلمي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٦.

(٤) هو: هشام بن حسان أبو عبد الله البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٢.

(٥) هو: الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٦.

(٦) الذُّجَّةُ: هو سير الليل. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/١٢٩.

(٧) مسند أحمد ١٧٨/٢٢، رقم ١٤٢٧٧.

(٨) مسند أحمد ٣١٥/٢٣، رقم ١٥٠٩١.

(٩) مسند أبي يعلى ١٥٣/٤، رقم ٢٢١٩.

(١٠) صحيح ابن خزيمة ١٤٥/٤، رقم ٢٥٤٩.

(١١) عمل اليوم والليلة لابن السني ص ٤٦٨، رقم ٥٣٢.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه فالحسن البصري لم يسمع من جابر، وقد صرح بذلك شعيب الأرنؤوط^(١).

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٧٨/٢٢، رقم ١٤٢٧٧.

لزالة الإشكالية بين الحديث السابق « لا غول»، وهذا الحديث:

قوله « لا غول»: لَيْسَ نَفِيًّا لِعَيْنِ الْغُولِ وَوُجُودِهِ، وَإِنَّمَا فِيهِ إِطَالُ زَعْمِ الْعَرَبِ فِي تَلْوِينِهِ بِالصُّوْرِ الْمُخْتَلَفَةِ وَاعْتِيَالِهِ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ: لَا غُولَ أَنَّهَا لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَضِلَّ أَحَدًا، وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ «إِذَا تَعَوَّلَتِ الْغِيْلَانُ فَبَادِرُوا بِالْأَدَانِ» "أَيِ ادْفَعُوا شَرَّهَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِهَا لَا عَدَمِهَا. مِرْقَاةُ الْمِفَاتِيحِ شَرْحُ مَشْكَاةِ الْمَصَابِيحِ لِلْهَرَوِيِّ ٢٨٩٥/٧.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ «كَانَ لِي تَمْرٌ فِي سَهْوَةٍ فَكَانَتِ الْغُولُ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ»^(١).

الحديث رقم (٢٦٣)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ^(٣)، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٤)، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ أَخِيهِ^(٥)، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ أَبِي أَيُّوبَ^(٦): أَنَّهُ كَانَ فِي سَهْوَةٍ لَهُ^(٧)، فَكَانَتِ الْغُولُ تَجِيءُ فَتَأْخُذُ، فَشَكَاهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " إِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٨)، والطحاوي^(٩)، والطبراني^(١٠)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١١) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه ابن أبي شيبة^(١٢)، والبيهقي^(١٣) من طريق محمد بن عبد الله، كلاهما (سفيان الثوري، ومحمد بن عبد الله) عن ابن أبي ليلى به بألفاظ متقاربة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٦.

(٢) مسند أحمد ٣٨/٥٦٣، رقم ٢٣٥٩٢.

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن الزبير، أبو أحمد الزبيري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٧.

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٥) أخوه هو: عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٣٩.

(٦) أبو أيوب الأنصاري: اسمه خالد بن زيد بن كليب، شهد العقبة ويدرًا وأحدًا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين وقيل: سنة إحدى وخمسين في خلافة معاوية تحت راية يزيد. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٦٠٦.

(٧) السَّهْوَةُ: شبيهة بالرَّفِّ أو الطاق يُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/٤٣٠.

(٨) سنن الترمذي كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل سورة البقرة وآية الكرسي، ١٥٨/٥، رقم ٢٨٨٠.

(٩) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢/٢٥٦، رقم ٧٨٧.

(١٠) المعجم الكبير للطبراني ٤/١٦٢، رقم ٤٠١١.

(١١) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٥/١٦٤٨.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٩٤، رقم ٢٩٧٤٣.

(١٣) دلائل النبوة للبيهقي ١/٥٩٩، رقم ٥٤٥.

دراسة رجال الإسناد:

ابن أبي ليلى هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاريّ: صدوق سيء الحفظ جداً.

سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لسوء حفظ ابن أبي ليلى ولم يتابع، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط^(١).

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٦٣/٣٨، رقم ٢٣٥٩٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِفْكَ «بَعْدَ مَا نَزَلُوا مُغَاوِلِينَ» أَي مُبْعِدِينَ فِي السَّيْرِ^(١).

الحديث رقم (*)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (مُغَاوِلِينَ)، لكن ورد بلفظ بمعناه (مُوغِرِينَ)، وسبق تخريجه^(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الْأَمْوَالِكِ «لَا دَاءَ وَلَا غَائِلَةَ» الْغَائِلَةُ فِيهِ: أَنْ يَكُونَ مَسْرُوقًا، فَإِذَا ظَهَرَ
وَاسْتَحَقَّهُ مَالِكُهُ غَالَ مَالَ مُشْتَرِيهِ الَّذِي آدَاهُ فِي ثَمَنِهِ: أَي أَتْلَفَهُ وَأَهْلَكَهُ^(٣).

الحديث رقم (٢٦٤)

قال الإمام الترمذي^(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَادُ بْنُ لَيْثٍ صَاحِبُ الْكَرَابِيسِيِّ^(٥) الْبَصْرِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الْمَجِيدِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: قَالَ لِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ: أَلَا أُفْرُتُكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا: «هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ
مِنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً، لَا دَاءَ^(٦) وَلَا غَائِلَةَ وَلَا
خَبِئَةَ^(٧)، بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٧.

(٢) انظر الحديث رقم (١٩٥).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٧.

(٤) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في كتابة الشروط، ٣/٥١٢، رقم ١٢١٦.

(٥) الكرابيسي: هذه النسبة إلى بيع الثياب. الأنساب للسمعاني ١١/٥٧.

(٦) لا داء: يريد أن المبيع بريء من داء في بدنه أو عيب يُردُّ به. غريب الحديث للخطابي ١/٢٥٨.

(٧) الخبئة: بيع أهل عهد المسلمين يريد سبي من أعطى عهدًا أو أمانًا وسمّاه خبئةً لحُرْمَتِهِ وَكُلُّ مُحْرَمٍ خَبِيثٌ.

غريب الحديث للخطابي ١/٢٥٨.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه^(١) من طريق محمد بن بشار، وأخرجه ابن أبي عاصم^(٢) من طريق محمد بن المثني، وأخرجه ابن الجارود^(٣)، والبيهقي^(٤) من طريق عبد الملك بن محمد، وأخرجه الطحاوي^(٥)، وأبو نعيم الاصبهاني^(٦) من طريق عبد العزيز بن معاوية، وأخرجه الدارقطني^(٧) من طريق عباد بن الوليد، وأخرجه ابن قانع^(٨) من طريق محمد بن يونس، جميعهم عن عباد بن ليث به بلفظه، وأخرجه الطبراني^(٩)، والبيهقي^(١٠) من طريق عثمان الشحام عن عمران بن تميم عن العداء بن خالد بلفظ "....بَيْعَ الْمُسْلِمِ الْمُسْلِمِ، لَا دَاءَ وَلَا عَائِلَةَ وَلَا خِبْنَةَ".

دراسة رجال الإسناد:

- **عباد بن ليث الكرابيسي**، قال أحمد: ليس بشيء^(١١)، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه^(١٢)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(١٣)، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بما لا يتابع عليه على قلة روايته، فلا أرى الاحتجاج بما روى إلا فيما وافق الثقات فأما ما تفرد عن الأثبات وان لم يكن بالمعضلات فالتكبر عنها أولى والاعتبار بضعدها أحرى^(١٤)، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ^(١٥).

قالت الباحثة: هو صدوق يخطئ كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب شراء الرقيق، ٧٥٦/٢، رقم ٢٢٥١.

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ١٦٩/٣، رقم ١٥٠١.

(٣) المنتقى لابن الجارود ص ٢٥٦، رقم ١٠٢٨.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٥٣٥/٥، رقم ١٠٧٨٢.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٨٧/٤، رقم ١٦٠٥.

(٦) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٢٢٤٥/٤، رقم ٥٥٧٧.

(٧) سنن الدارقطني ٥١/٤، رقم ٣٠٨٠.

(٨) معجم الصحابة لابن قانع ٢٨٠/٢.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١٢/١٨.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٥٣٥/٥، رقم ١٠٧٨٣.

(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٢٠/٣.

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ١٤٣/٣.

(١٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٧٤.

(١٤) المجروحين لابن حبان ١٦٥/٢.

(١٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٩٠.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه عباد بن ليث صدوق يخطئ، لكنه لم ينفرد بهذه الرواية فقد تابعه عثمان الشحام متابعة قاصرة، فيرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الألباني^(١)، وابن حجر في تعليق التعليق، وقال: لم ينفرد به عباد^(٢).

(١) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢١٦/٣.

(٢) تعليق التعليق لابن حجر ٢١٩/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سُلَيْمٍ «رَأَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِيَدِهَا مِغْوَلٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟
قَالَتْ: مِغْوَلٌ أَبْعَجَ بِهِ بَطُونُ الْكُفَّارِ» الْمِغْوَلُ بِالْكَسْرِ: شِبْهُ سَيْفٍ قَصِيرٍ، يَشْتَمِلُ بِهِ الرَّجُلُ تَحْتَ
ثِيَابِهِ فَيَعْطِيهِ وَقِيلَ: هُوَ حَدِيدَةٌ دَقِيقَةٌ لَهَا حَدٌّ مَاضٍ وَقَفًا وَقِيلَ: هُوَ سَوَطٌ فِي جَوْفِهِ سَيْفٌ دَقِيقٌ
يَشُدُّهُ الْفَاتِكُ عَلَى وَسْطِهِ لِيَعْتَالَ بِهِ النَّاسُ^(١).

الحديث رقم (٢٦٥)

لم أعر على لفظ ابن الأثير (مِغْوَلٌ)، لكن ورد بلفظ مقارب له، وبمعناه (مِغْوَلٌ).

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ^(٣)، عَنْ حُمَيْدٍ^(٤)، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: لَمَّا انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، نَادَتْ أُمُّ
سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اقْتُلْ مَنْ بَعَدْنَا انْهَزَمُوا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " يَا أُمَّ سُلَيْمٍ،
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَفَى ". قَالَ: فَأَتَاهَا أَبُو طَلْحَةَ وَمَعَهَا مِغْوَلٌ فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ:
إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بَعَجْتُهُ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْظُرْ مَا تَقُولُ أُمَّ
سُلَيْمٍ.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٥)، وأحمد^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، والطبراني^(٨) من طريق ثابت بن أسلم، وأخرجه أبو
داود^(٩)، وأبو داود الطيالسي^(١٠)، وابن أبي شيبة^(١١)، وأحمد^(١٢)، وابن زنجويه^(١٣)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٧.

(٢) مسند أحمد ١١٥/١٩، رقم ١٢٠٥٨.

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٥.

(٤) هو: حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٨١.

(٥) صحيح مسلم كتاب الجهاد والسير، باب غزوة النساء مع الرجال، ٣/١٤٢٢، رقم ١٨٠٩.

(٦) مسند أحمد ١٦٢/١٩، رقم ١٢١٠٨.

(٧) مسند أبي يعلى ١٣٥/٦، رقم ٣٤١١.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ١١٩/٢٥، رقم ٢٩١.

(٩) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في السلب يعطى القاتل، ٣/٧١، رقم ٢٧١٨.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ٥٥٢/٣، رقم ٢١٩٢.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٤٧٨/٦، رقم ٣٣٠٨٤.

(١٢) مسند أحمد ٢٩/٢٠، رقم ١٢٩٧٧.

(١٣) الأموال لابن زنجويه ٦٨٦/٢، رقم ١١٥٢.

والدارمي^(١)، والحاكم^(٢)، والبيهقي^(٣)، وابن حبان^(٤) من طريق إسحاق بن عبد الله، كلاهما (ثابت ابن أسلم، وإسحاق بن عبد الله) عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الحاكم^(٥)، والألباني^(٦)، وشعيب الأرنؤوط^(٧)، وحسين سليم أسد^(٨).

(١) سنن الدارمي ٣/١٦١٤، رقم ١١٥٢.

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/١٤٢، رقم ٢٥٩١.

(٣) السنن الصغیر للبیہقی ٦/٤٩٩، رقم ١٢٧٦٢.

(٤) صحیح ابن حبان ١١/١٦٦، رقم ٤٨٣٦.

(٥) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ٢/١٤٢، رقم ٢٥٩١.

(٦) صحیح وضعیف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧١٨.

(٧) مسند أحمد، بتحقیق شعيب الأرنؤوط، ١٩/١٦٢، رقم ١٢١٠٨.

(٨) مسند أبي يعلى، بتحقیق حسين سليم أسد، ٦/١٣٥، رقم ٣٤١١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَوَا }

فِيهِ «مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ، وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى» يُقَالُ: غَوَى يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً فَهُوَ غَاوٍ: أَي ضَلَّ. وَالغَيُّ: الضَّلَالَةُ وَالانْهَمَاكُ فِي الْبَاطِلِ^(١).

الحديث رقم (٢٦٦)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ^(٣)، عَنْ سُفْيَانَ^(٤)، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زُفَيْعٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرْفَةَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، أَنَّ رَجُلًا خَطَبَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَدْ رَشِدَ، وَمَنْ يَعْصِيهِمَا، فَقَدْ غَوَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " بِنَسِ الْخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ "

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٧.

(٢) صحيح مسلم كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، ٢/٥٩٤، رقم ٨٧٠.

(٣) هو: وكيع بن الجراح بن مليح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨١.

(٤) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْإِسْرَاءِ «لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوْتُ أُمَّتِكَ» أَي ضَلَّتْ^(١).

الحديث رقم (٢٦٧)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي: "رَأَيْتُ مُوسَى: وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرَبَ رَجُلٌ^(٣)، كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ^(٤)، وَرَأَيْتُ عِيسَى، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبْعَةٌ^(٥) أَحْمَرٌ، كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ^(٦)، وَأَنَا أَشْبَهُهُ وَوَلَدَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ، ثُمَّ أُتِيتُ بِإِنَاءَيْنِ: فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ، فَقَالَ: اشْرَبْ أَيُّهُمَا سِئْتٌ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ: أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوْتُ أُمَّتِكَ "

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨) من طريق معمر بن راشد، وأخرجه البخاري^(٩)، ومسلم^(١٠) من طريق يونس بن يزيد، كلاهما (معمر بن راشد، ويونس بن يزيد) عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٧.

(٢) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى} [طه: ٩] {وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا} [النساء: ١٦٤]، ٤/١٥٢، رقم ٣٣٩٤.

(٣) أي: نحيف خفيف اللحم. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ١٥/٢٩٢.

(٤) هي: مخلّاف باليمن، بينها وبين صنعاء اثنتان وأربعون ميلاً. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣/٣٦٨.

(٥) أي: هو بين الطويل والقصير. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢/١٩٠.

(٦) أي: كأنه لم ير شمسا لنضارته وقيل: الديماس الحمام. غريب الحديث لابن الجوزي ١/٣٨٤.

(٧) صحيح البخاري كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وَأذْكَرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا} [مريم: ١٦]، ٤/١٦٦، رقم ٣٤٣٧.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب الإسراء بالنبى صلى الله عليه وسلم إلى السماوات وفرض الصلوات، ١٥٤/١، رقم ١٦٨.

(٩) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، باب قول الله تعالى {أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ} [الإسراء: ١]، ٨٣/٦، رقم ٤٧٠٩.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب جواز شرب اللبن، ٣/١٥٩٢، رقم ٩٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةٌ إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ عَوَيْتُمْ» أَي إِنْ أَطَاعُوهُمْ فِيمَا يَأْمُرُونَهُمْ بِهِ
 مِنَ الظُّلْمِ وَالْمَعَاصِي عَوُوا وَضَلُّوا^(١).

الحديث رقم (٢٦٨)

لم أعر على لفظ ابن الأثير بلفظ (إِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ عَوَيْتُمْ)، لكن ورد حديث بمعناه وهذه روايته.
 قال الإمام الترمذي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ
 الْحَسَنِ^(٣)، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ^(٤)، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّهُ
 سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ فَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ بَرِيَ وَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ سَلِمَ وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ
 وَتَابَعَ»، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: «لَا، مَا صَلُّوا».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٥)، وأبو داود الطيالسي^(٦)، وأحمد^(٧)، وابن أبي عاصم^(٨)، وأبو عوانة^(٩)،
 والبيهقي^(١٠) من طريق قتادة بن دعامة، وأخرجه أبو داود^(١١)، ونعيم بن حماد^(١٢)، وابن أبي
 شيبة^(١٣)، وإسحاق بن راهويه^(١٤)، وأحمد^(١٥)، وأبو يعلى^(١٦).

-
- (١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٨.
 (٢) سنن الترمذي كتاب الفتن، باب ما جاء في النهي عن سب الرياح، ٤/٥٢٩، رقم ٢٢/٦٥.
 (٣) هو: الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٦.
 (٤) أُمُّ سَلَمَةَ: هي هُنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمَخْرُومِيَّةِ وَهِيَ رَوْحُ النَّبِيِّ ﷺ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٤٦٠.
 (٥) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا، ونحو
 ذلك، ٣/١٤٨٠، رقم ١٨٥٤.
 (٦) مسند أبي داود الطيالسي ٣/١٧٢، رقم ١٧٠٠.
 (٧) مسند أحمد ٤٤/٢٢، رقم ٢٦٥٧٧.
 (٨) السنة لابن أبي عاصم ٢/٥١٥، رقم ١٠٨٣.
 (٩) مستخرج أبي عوانة ٤/٤١٧، رقم ٧١٦١.
 (١٠) شعب الإيمان للبيهقي ١/١١، رقم ٧٠٩٧.
 (١١) سنن أبي داود كتاب السنة، باب في قتل الخوارج، ٤/٢٤٢، رقم ٤٧٦٠.
 (١٢) الفتن لنعيم بن حماد ١/١٥٠، رقم ٣٨٠.
 (١٣) مصنف ابن أبي شيبة ٧/٤٦٨، رقم ٣٧٢٩٦.
 (١٤) مسند إسحاق بن راهويه ٤/١٢٧، رقم ١٨٩٤.
 (١٥) مسند أحمد ٤٤/١٤٩، رقم ٢٦٥٢٨، و٤٤/٢٢٣، رقم ٢٦٦٠٦.
 (١٦) مسند أبي يعلى ١٢/٤١٤، رقم ٦٩٨٠.

والآجري^(١)، والطبراني^(٢) من طريق هشام بن حسان، كلاهما (قتادة بن دعامة، وهشام بن حسان) عن الحسن البصري به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- ضبة بن محسن البصري^(٣).

وثقه الذهبي^(٤)، ومحمد بن عبد الله الأزدي الأندلسي^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن سعد: كان قليل الحديث^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق^(٨).

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني^(٩)، وشعيب الأرنؤوط^(١٠).

(١) الشريعة للآجري ١/٣٧٤، رقم ٦٣.

(٢) المعجم الأوسط للطبراني ٥/٨٥، رقم ٤٧٤٥.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٣/٢٢٥.

(٤) الكاشف للذهبي ١/٥٠٧.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤/٤٤٣.

(٦) الثقات لابن حبان ٤/٣٩٠.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد ٧/٧٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٧٩.

(٩) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٥/٢٦٥.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٤/٢٢، رقم ٢٦٥٧٧.

المبحث الثاني الغين مع الهاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَهَبَ }

فِي حَدِيثِ عَطَاءٍ «أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا، فَقَالَ: عَلَيْهِ الْجَزَاءُ» الْغَهَبُ بِالتَّحْرِيكِ:
أَنْ يُصِيبَ الشَّيْءَ غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ (١).

الحديث رقم (٢٦٩)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٨.

المبحث الثالث الغين مع الياء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيْب }

فِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الرَّقِيقِ «لَا دَاءَ وَلَا خَبِيثَةَ وَلَا تَغْيِيبَ» التَّغْيِيبُ: الْأَيُّ بِبِعَهُ ضَالَّةً وَلَا لُقْطَةً^(١).

الحديث رقم (*)

لم أعر على لفظ ابن الأثير بلفظ (تغيب)، لكن ورد حديث بمعناه، وسبق تخريجه^(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أْمَهَلُوا حَتَّى تَمْتَشِطَ الشَّعْنَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ» الْمُغِيبَةُ وَالْمُغِيبُ: الَّذِي غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا^(٣).

الحديث رقم (٢٧٠)

قال الإمام البخاري^(٣) رحمه الله:

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ^(٤)، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ^(٥)، عَنِ الشَّعْبِيِّ^(٦)، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزْوَةٍ، فَلَمَّا قَفَلْنَا، كُنَّا قَرِيبًا مِنَ الْمَدِينَةِ..... فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي حَدِيثُ عَهْدِ بَعْرُسٍ، قَالَ: «أَتَزَوَّجْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلْ ثَيِّبًا، قَالَ: «فَهَلَّا بَكْرًا ثَلَاعِبُهَا وَثَلَاعِبُكَ» قَالَ: فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ، فَقَالَ: «أْمَهَلُوا، حَتَّى تَدْخُلُوا لَيْلًا - أَيْ عِشَاءً - لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْنَةُ، وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةَ».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٩.

(٢) انظر الحديث رقم (٢٠٧).

(٣) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب تستحد المغيبة وتمتشط الشعنة، ٣٩/٧، رقم ٥٢٤٧.

(٤) هو: هُشَيْمٌ بن بشير بن القاسم أبو معاوية. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٥) هو: سَيَّارٌ بن وَرْدَانَ أبو الحكم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٢.

(٦) هو: عامر بن شراحيل الشعبي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٧.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه البخاري^(٣)، ومسلم^(٤) من طريق شعبة بن الحجاج، كلاهما (هشيم بن بشير، وشعبة بن الحجاج) عن سيار به بألفاظ متقاربة.
دراسة رجال الإسناد:

- هشيم بن بشير ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي^(٥)، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين^(٦)، لكن لا يضر تدليسه فقد صرح بالسماع من سيار، ولم يتبين أنه أرسل عنه^(٧).
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب طلب الولد، ٣٩/٧، رقم ٥٢٤٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من السفر، ١٥٢٧/٣، رقم ١٨١.

(٣) صحيح البخاري كتاب النكاح، باب طلب الولد، ٣٩/٧، رقم ٥٢٤٦.

(٤) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب كراهة الطروق وهو الدخول ليلا لمن ورد من السفر، ١٥٢٧/٣، رقم ١٨٢.

(٥) الإرسال الخفي: وهو الرواية عمَّن عاصره ولم يسمع منه. انظر: حاشية مقدمة ابن الصلاح ١٥٧/١.

(٦) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٧.

(٧) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمَّا امْرَأَةٌ مُغِيبًا أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَتَعَرَّضَ لَهَا، فَقَالَتْ لَهُ:
وَيْحَكَ إِنِّي مُغِيبٌ، فَتَرَكَهَا»^(١).

الحديث رقم (٢٧١)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ: أَنَّ امْرَأَةً مُغِيبًا أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ: ادْخُلِي الدَّوْلَجَ حَتَّى أُعْطِيكَ، فَدَخَلَتْ،
فَقَبَّلَهَا وَغَمَزَهَا، فَقَالَتْ: وَيْحَكَ إِنِّي مُغِيبٌ، فَتَرَكَهَا، وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ فَأَتَى عَمَرَ، فَأَخْبَرَهُ
بِالَّذِي صَنَعَ، فَقَالَ: وَيْحَكَ، فَلَعَلَّهَا مُغِيبٌ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ، قَالَ: فَأَنْتِ أَمَا بَكْرٍ، فَاسْأَلْهُ فَأَتَى أَبَا
بَكْرٍ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَيْحَكَ لَعَلَّهَا مُغِيبٌ قَالَ: فَإِنَّهَا مُغِيبٌ قَالَ: فَأَنْتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«لَعَلَّهَا مُغِيبٌ»..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٤)، والخرائطي^(٥)، والطبراني^(٦) من طريق يوسف بن مهران، وأخرجه الطبراني^(٧) من
طريق سعيد بن المسيب، والبيهقي^(٨) من طريق عبيد الله بن عبد الله، وأبو نعيم الأصبهاني^(٩)
من طريق أبي صالح ذكوان السمان، أربعتهم (يوسف بن مهران، وسعيد بن المسيب، وعبيد الله
بن عبد الله، وأبو صالح) عن ابن عباس بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٩.

(٢) مسند أحمد ٤/٢٥٠، رقم ٢٤٨٠.

(٣) حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٨.

(٤) مسند أحمد ٤/٨٣، رقم ٢٢٠٦.

(٥) اعتلال القلوب للخرائطي ١/٧٠، رقم ١٢٩.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ١٢/٢١٥، رقم ١٢٩٣١.

(٧) المعجم الأوسط للطبراني ٦/١٧، رقم ٥٦٦٣.

(٨) شعب الإيمان للبيهقي ٩/٢٩٨، رقم ٦٦٨٣.

(٩) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٤/١٩٥٠، رقم ٤٩٠٨.

- مؤمل بن إسماعيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن البصري، نزيل مكة، مولى آل عمر بن الخطاب، وقيل مولى بني بكر بن عبد مناة بن كنانة.

وثقه ابن سعد^(١)، وابن معين^(٢)، وإسحاق بن راهويه^(٣)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٤)، وقال أبو حاتم: صدوق، شديد في السنة، كثير الخطأ^(٥)، وقال البخاري: منكر الحديث^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق سيئ الحفظ^(٧).

قالت الباحثة: هو صدوق سيئ الحفظ.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لسوء حفظ مؤمل، ولضعف علي بن زيد، وهو ابن جُدعان^(٨)، ويوسف بن مهران^(٩) لين الحديث، ولكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥/٥٠١.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/٣٨١.

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) الثقات لابن حبان ٩/١٨٧.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٣٧٤.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٩.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٥٥.

(٨) المصدر السابق ص ٤٠١.

(٩) المصدر السابق ص ٦١٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٍ، وَإِنْ نَفَرْنَا غَيْبٌ «أَيَّ إِنِّ رِجَالَنَا غَائِبُونَ»^(١).

الحديث رقم (٢٧٢)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا وَهْبٌ^(٣)، حَدَّثَنَا هِشَامٌ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدٍ^(٥)، عَنْ مَعْبُدٍ^(٦)، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمًا^(٧)، وَإِنْ نَفَرْنَا غَيْبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبَهُ^(٨) بِرُقِيَّةٍ، فَرَقَاهُ فَبَرًّا، فَأَمَرَ لَهُ بِثَلَاثِينَ شَاةً، وَسَقَانَا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعْنَا لَهُ: أَكُنْتَ تَحْسِنُ رُقِيَّةً - أَوْ كُنْتَ تَرْقِي؟ - قَالَ: لَا، مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِأَمْرِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا: لَا تُحَدِّثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ - أَوْ نَسْأَلَ - النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟ افْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٩) من طريق أبي عوانة (الوضاح بن عبد الله)، ومسلم^(١٠) من طريق هشيم بن بشير، وأخرجه البخاري^(١١) من طريق شعبة بن الحجاج، ثلاثتهم (أبو عوانة، وهشيم بن بشير، و شعبة بن الحجاج) عن أبي بشر (جعفر بن إياس) عن أبي المتوكل (علي بن داود) عن أبي سعيد الخدري بنحوه، وأخرجه مسلم^(١٢) من طريق يزيد بن هارون عن هشام بن حسان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواية الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب فضائل القرآن، باب فضل فاتحة الكتاب، ٦/١٨٧، رقم ٥٠٠٧.

(٣) هو: وهب بن جرير بن حازم. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٥.

(٤) هو: هشام بن حسان أبو عبد الله البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٢.

(٥) هو: محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٣.

(٦) هو: معبد بن سيرين الأنصاري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٩.

(٧) (سليم) أي: لديغ، وكأنهم تفاعلوا بهذا اللفظ. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٢٠/٢٩.

(٨) ما كنا نأبئه: أي ما كنا نعلم أنه يرقى فنعيبه. غريب الحديث لابن الجوزي ٨/١.

(٩) صحيح البخاري الإجارة، باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب، ٣/٩٢، رقم ٢٢٧٦.

(١٠) صحيح مسلم كتاب السلام، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار، ٤/١٧٢٧، رقم ٦٥.

(١١) صحيح البخاري كتاب الطب، باب الرقى بفاتحة الكتاب، ٧/١٣١، رقم ٥٧٣٦.

(١٢) صحيح مسلم كتاب السلام، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية بالقرآن والأذكار، ٤/١٧٢٧، رقم ٦٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ مِنْبَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «إِنَّهُ عُمِلَ مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ» هِيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا، وَبِهَا أَمْوَالٌ لِأَهْلِهَا^(١).

الحديث رقم (٢٧٣)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَائِرِ
الْقُرَشِيُّ الْإِسْكَندَرَانِيُّ^(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ بْنُ دِينَارٍ^(٤)، أَنَّ رَجُلًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ،
وَقَدْ امْتَرَوْا^(٥) فِي الْمِنْبَرِ مِمَّ عُوْدُهُ، فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ
أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... فَعَمَلَهَا مِنْ طَرْفَاءِ
الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَا هُنَا، ثُمَّ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم بن دينار به
بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رواية الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٣٩٩.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجمعة، باب الخطبة على المنبر، ٩/٢، رقم ٩١٧.

(٣) الإسْكَندَرَانِيُّ: هذه النسبة الى الإسْكَندَرِيَّةِ وهي بلدة على طرف بحر المغرب من آخر حد ديار مصر.
الأنساب للسمعاني ١/٢٣٦.

(٤) أبو حازم: سلمة بن دينار. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٧.

(٥) من الامتراء وَهُوَ الشُّكُّ. غريب الحديث لابن الجوزي ٢/٣٣٥.

أي: وقد شكوا في مِنْبَرِ النَّبِيِّ من أي شيء كَانَ عُوْدُهُ؟ عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ٤/١٠٢.

(٦) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب النجار، ٩١/٣، رقم ٢٠٩٤.

(٧) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة، ١/٣٨٦، رقم

قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَفِي حَدِيثِ زَكَاةِ الْعَسَلِ «إِنَّمَا هُوَ دُبَابٌ غَيْثٌ» يَعْنِي النَّخْلَ، فَأَضَافَهُ إِلَى الْغَيْثِ لِأَنَّهُ يَطْلُبُ
 النَّبَاتَ وَالْأَزْهَارَ، وَهُمَا مِنْ تَوَابِعِ الْغَيْثِ (١).

الحديث رقم (٢٧٤)

قال الإمام أبو داود (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ الْمِصْرِيِّ،
 عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ (٣)، عَنْ جَدِّهِ (٤)، قَالَ: جَاءَ هِلَالٌ أَحَدُ بَنِي مُنْعَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُشُورِ نَخْلٍ لَهُ، وَكَانَ سَأَلَهُ أَنْ يَحْمِيَ لَهُ وَادِيًا، يُقَالُ لَهُ: سَلَبَةٌ، فَحَمَى لَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَادِي، فَلَمَّا وُلِّيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ
 سُفْيَانُ بْنُ وَهْبٍ، إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِنْ أَدَّى
 إِلَيْكَ مَا كَانَ يُؤَدِّي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عُشُورِ نَخْلِهِ، فَاحْمِ لَهُ سَلَبَةً، وَإِلَّا،
 فَإِنَّمَا هُوَ دُبَابٌ غَيْثٌ يَأْكُلُهُ مَنْ يَشَاءُ».

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي (٥)، وابن ماجه (٦)، والطبراني (٧)، والدارقطني (٨)، والبيهقي (٩)، والقاسم بن سلام (١٠)،
 جميعهم عن عمرو بن شعيب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، تكلم في روايته عن أبيه عن جده،
 وحوله خلاف كبير بين العلماء، وهو صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).
 - باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٠/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الزكاة، باب زكاة العسل، ١٠٩/٢، رقم ١٦٠٠.

(٣) أبوه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٤) جده: عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، كنيته أبو محمد. الإصابة في تمييز الصحابة ٤/١٩٢.

(٥) سنن النسائي كتاب الزكاة، باب زكاة العسل، ٤٦/٥، رقم ٢٤٩٩.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الزكاة، باب زكاة العسل، ٥٨٤/١، رقم ١٨٢٤.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٦٧/٧، رقم ٦٣٩٣.

(٨) سنن الدارقطني ٤٢٥/٥، رقم ٤٥٨٧.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٢١٢/٤، رقم ٧٤٦٠.

(١٠) الأموال للقاسم بن سلام ص ٥٩٨، رقم ١٤٨٩.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وممن حسنه الألباني^(١).

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ١٦٠٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَيْدٌ }

فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ «مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَنَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟
قَالُوا: السَّحَابُ، قَالَ: وَالْمُزْنُ، قَالُوا: وَالْمُزْنُ، قَالَ: وَالْعَيْدِيُّ» مِنْ عَدَا يَغْدُو إِذَا سَالَ^(١).

الحديث رقم (٢٧٥)

لم أعتز على لفظ ابن الأثير (العَيْدِيُّ)، لكن ورد بلفظ آخر (العَنَّان).

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّدْبَاحِ الْبُرَّازُ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ،
عَنِ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَ: كُنْتُ فِي الْبَطْحَاءِ فِي عِصَابَةٍ فِيهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَمَرَّتْ بِهِمْ سَحَابَةٌ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: «مَا تُسَمُّونَ هَذِهِ؟»
قَالُوا: السَّحَابُ، قَالَ: «وَالْمُزْنُ» قَالُوا: وَالْمُزْنُ، قَالَ: «وَالْعَنَّانُ» قَالُوا: وَالْعَنَّانُ^(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٤)، وابن أبي عاصم^(٥)، والبخاري^(٦)، والرويانى^(٧)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٨)، وابن
منده^(٩) من طريق عمرو بن أبي قيس، وأخرجه ابن ماجه^(١٠)، والآجري^(١١)، والبيهقي^(١٢) من
طريق الوليد بن أبي ثور، وأخرجه أحمد^(١٣)، وأبو يعلى^(١٤)، والحاكم^(١٥) من طريق شعيب بن
خالد، ثلاثتهم (عمرو بن أبي قيس، والوليد بن أبي ثور، وشعيب بن خالد)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٠/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب السنة، باب في الجهمية، ٢٣١/٤، رقم ٤٧٢٣.

(٣) العَنَّانُ بِالْفَتْحِ: السَّحَابُ، والواحدة عَنَّانَةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣١٣/٣.

(٤) سنن الترمذي كتاب التفسير، باب ومن سورة الحاقة، ٤٢٤/٥، رقم ٣٣٢٠.

(٥) السنة لابن أبي عاصم ٢٥٣/١، رقم ٥٧٧.

(٦) مسند البزار ١٣٤/٤، رقم ١٣٠٩.

(٧) مسند الرويانى ٣٤٨/٢، رقم ١٣٢٩.

(٨) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٥٦٦/٢.

(٩) التوحيد لابن منده ١١٤/١، رقم ١٩.

(١٠) سنن ابن ماجه افتتاح الكتاب، باب فيما أنكرت الجهمية، ٦٩/١، رقم ١٩٣.

(١١) الشريعة للآجري ١٠٨٧/٣، رقم ٦٦٣.

(١٢) الأسماء والصفات للبيهقي ٢٨٥/٢، رقم ٨٤٧.

(١٣) مسند أحمد ٢٩٢/٣، رقم ١٧٧٠.

(١٤) مسند أبي يعلى ٧٥/١٢، رقم ٦٧١٣.

(١٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣١٦/٢، رقم ٣١٣٧.

عن سماك بن حرب به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ الْكُوفِيِّ.

وثقه ابن معين^(١)، وأبو حاتم^(٢)، وقال عبد الرزاق الصنعاني: سمعت سفيان الثوري يقول: ما سقط لسماك بن حرب حديث^(٣)، وقال أبو إسحاق السبّيعي: خذوا العلم من سماك بن حرب^(٤)، وقال أحمد: سماك أصحّ حديثاً من عبد الملك بن عمير^(٥)، وقال العجلي: جازئ الحديث، وكان له علم بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحاً، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال قال: النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان سفيان الثوري يُضعّفه بعض الضّعف، وكان جازئ الحديث لم يترك حديثه أحدٌ، ولم يرغب عنه أحد^(٦)، وقال أبو بكر البزار: كان رجلاً مشهوراً، لا أعلم أحداً تركه، وكان قد تغير قبل موته^(٧)، وقال ابن عدي: ولسماك حديث كثير مستقيم، إن شاء الله كلها، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عن مَنْ رَوَى عنه، وهو صدوق لا بأس به^(٨)، وقال الخطيب البغدادي: كان جازئ الحديث، لم يترك حديثه أحدٌ، وكان عالماً بالشعر وأيام الناس، وكان فصيحاً^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان يُخطئ كثيراً^(١٠)، وأما شعبة بن الحجّاج فقال: كانوا يقولون لسماك: عكرمة، عن ابن عباس؟ فيقول: نعم. قال شعبة: فكنت أنا لا أفعل ذلك به^(١١)، وقال سفيان الثوري: ضعيف^(١٢)، وقال ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث^(١٣)، وقال أحمد: مضطرب الحديث^(١٤)،

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٤.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١٤/٩.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٤.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٣٦.

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٠٥/٤.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦١/٣.

(٩) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١٤/٩.

(١٠) الثقات لابن حبان ٣٣٩/٤.

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٥٥٣/٢.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦٠/٣.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢٠/١٢.

(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٤.

وقال ابن خراش: في حديثه لين^(١)، قال صالح جزرة: يُضَعَّف^(٢)، وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء^(٣)، وقال مرة: ليس بالقوي، وكان يُقْبَلُ التَّلْفِين^(٤)، قال الدارقطني: سيء الحفظ^(٥)، وقال الذهبي: هو ثقة ساء حفظه^(٦).

وقال جرير بن عبد الحميد: أتيت سماك بن حرب فرأيتَه يبول قائماً، فرجعت ولم أسأله عن شيء. قلت: قد خرف^(٧).

وسئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عيبَ عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يُسندها غيره^(٨)، وقال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يُلَقِّنُ فَيَتَلَقَّنُ^(٩).

وقال يعقوب بن شيبة: قلت لعلي بن المديني: رواية سماك عن عكرمة؟ فقال: مضطربة، وسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، و غيرهما يقول: عن ابن عباس (إسرائيل وأبو الأحوص)^(١٠).

وقال يعقوب بن شيبة: روايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المنتهين، ومن سمع من سماك قديماً مثل: شعبة، وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يُرَى أنه فيمن سمع منه بأخرة^(١١)، وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما يُلَقِّنُ^(١٢).

قالت الباحثة: سماك بن حرب صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة، وهو هنا لم يرو عن عكرمة.

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢١٤/٩.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٢٠/١٢.

(٤) سنن النسائي ٧٢٢/٨.

(٥) العلل للدارقطني ١٨٤/١٣.

(٦) الكاشف للذهبي ٤٦٥/١.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤٦٠/٣.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٧٩/٤.

(٩) المختلطين للعلائي ص ٤٩.

(١٠) تهذيب الكمال للمزي ١٢٠/١٢.

(١١) المصدر السابق نفسه.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٥.

- عبد الله بن عميرة الكوفي.

قال البخاري: لا يعلم له سماع من الأحنف^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، وقال أبو نعيم: أدرك الجاهلية وكان قائد الأعشى لا تصح له صحبة ولا رؤية^(٣)، وقال ابن حجر: مقبول^(٤).
قالت الباحثة: هو مقبول.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن عميرة مقبول ولم يتابع وكذلك لم يسمع من الأحنف كما قال البخاري، ومن ضعفه الألباني^(٥)، وشعيب الأرنؤوط^(٦)، وحسين سليم أسد^(٧).

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/٣٨٥.

(٢) الثقات لابن حبان ٥/٤٢.

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣/١٧٣٥.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٦.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٧٢٣.

(٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣/٢٩٢، رقم ١٧٧٠.

(٧) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ١٢/٧٥، رقم ٦٧١٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيْر }

فِيهِ «أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ طَلَبَ الْقَوَدَ بِدَمٍ قَتِيلٍ لَهُ: أَلَا تَقْبَلُ الْغَيْرَ» وَفِي رِوَايَةٍ «أَلَا الْغَيْرَ تُرِيدُ» الْغَيْرَ: جَمْعُ الْغَيْرَةِ، وَهِيَ الدِّيَّةُ، وَجَمْعُ الْغَيْرِ: أَغْيَارٌ. وَقِيلَ: الْغَيْرُ: الدِّيَّةُ، وَجَمْعُهَا أَغْيَارٌ، مِثْلُ ضَلَعٍ وَأَضْلَاعٍ. وَغَيْرُهُ إِذَا أَعْطَاهُ الدِّيَّةَ، وَأَصْلُهَا مِنَ الْمُغَايِرَةِ وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ: لِأَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْقَتْلِ^(١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه^(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَلِّمِ بْنِ جَنَامَةَ «إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ مِثْلًا إِلَّا غَنَمًا وَرَدَّتْ، فَرَمِي أَوْلَاهَا فَنَفَرَ آخِرُهَا، اسْتَنْنَ الْيَوْمَ وَغَيَّرَ غَدًا» مَعْتَاهُ أَنَّ مِثْلَ مُحَلِّمٍ فِي قَتْلِهِ الرَّجُلَ وَطَلَبِهِ أَنْ لَا يُقْتَصَّ مِنْهُ وَتُؤَخَذَ مِنْهُ الدِّيَّةُ، وَالْوَقْتُ أَوَّلُ الْإِسْلَامِ وَصَدْرُهُ كَمِثْلِ هَذِهِ الْغَنَمِ النَّافِرَةِ، يَعْنِي إِنْ جَرَى الْأَمْرُ مَعَ أَوْلِيَاءِ هَذَا الْقَتِيلِ عَلَى مَا يُرِيدُ مُحَلِّمٌ تَبَطُّ النَّاسِ عَنِ الدُّخُولِ فِي الْإِسْلَامِ مَعْرِفَتَهُمْ أَنَّ الْقَوَدَ يُغَيَّرُ بِالدِّيَّةِ^(٣).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه^(٤).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٠/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) انظر الحديث رقم (٨٠).

(٤) انظر الحديث رقم (٨٠).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ كَرِهَ تَغْيِيرَ الشَّيْبِ» يَعْنِي نَتْفَهُ، فَإِنَّ تَغْيِيرَ لَوْنِهِ قَدْ أَمَرَ بِهِ فِي غَيْرِ حَدِيثٍ (١).

الحديث رقم (٢٧٦)

قال الإمام أبو داود (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ (٣)، حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ (٤)، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّكَيْنَ بْنَ الرَّبِيعِ، يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ، كَانَ يَقُولُ: " كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ: الصُّفْرَةَ - يَعْنِي الْخُلُقَ (٥) - وَتَغْيِيرَ الشَّيْبِ، وَجَرَّ الْإِزَارِ، وَالتَّخْتُمَ بِالذَّهَبِ، وَالتَّبْرِجَ بِالزَّيْنَةِ لِغَيْرِ مَحَلِّهَا (٦)، وَالضَّرْبَ بِالْكَعَابِ، وَالرُّقَى إِلَّا بِالْمُعَوَّذَاتِ، وَعَقْدَ التَّمَائِمِ، وَعَزَلَ الْمَاءَ لِغَيْرِ أَوْ غَيْرِ مَحَلِّهِ - أَوْ عَنْ مَحَلِّهِ - (٧)، وَفَسَادَ الصَّدْيِ غَيْرَ مُحَرَّمِهِ (٨)."

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي (٩)، وأبو داود الطيالسي (١٠)، وابن أبي شيبة (١١)، وأحمد (١٢)، وأبو يعلى (١٣)، والطحاوي (١٤)، والطبراني (١٥)، والحاكم (١٦)، جميعهم عن الركين بن الربيع به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠١/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الخاتم، باب ما جاء في خاتم الذهب، ٨٩/٤، رقم ٤٢٢٢.

(٣) هو: مسدد بن مسرهد البصري أبو الحسن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

(٤) هو: معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٩.

(٥) الخلق هو: طيبٌ معروفٌ مُركبٌ يُتخذُ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب، وتغلب عليه الحمرة والصفرة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٧١/٢.

(٦) وهو: أن تتزين المرأة لغير زوجها. معالم السنن للخطابي ٢١٣/٤.

(٧) وهو: أن يعزل الرجل ماءه عن فرج المرأة وهو محل الماء، وإنما كره ذلك لأن فيه قطع النسل. معالم السنن للخطابي ٢١٣/٤.

(٨) وفساد الصبي: هو أن يظأ المرأة المرضع فإذا حملت فسد لبنها وكان في ذلك فساد الصبي. معالم السنن للخطابي ٢١٣/٤.

(٩) سنن النسائي كتاب الزينة، باب الخضاب بالصفرة، ١٤١/٨، رقم ٥٠٨٨.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ٣١٢/١، رقم ٣٩٦.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٥٠/٤، رقم ١٧٦٧٥.

(١٢) مسند أحمد ٩٢/٦، رقم ٣٦٠٥.

(١٣) مسند أبي يعلى الموصلي ٨/٩، رقم ٥٠٧٤.

(١٤) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢٨٦/٩، رقم ٣٦٦٠.

(١٥) المعجم الأوسط للطبراني ١٥٦/٩، رقم ٩٤٠٨.

(١٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢١٦/٤، رقم ٧٤١٨.

دراسة رجال الإسناد:

- القاسم بن حسان العامري الكوفي.

وثقه العجلي^(١)، وابن شاهين^(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٣)، وقال الذهبي: وثق^(٤)، وقال ابن حجر: مقبول^(٥).

قالت الباحثة: هو مقبول.

- عبد الرحمن بن حرمة بن عمرو بن سنة الأسلمي، أبو حرمة المدني.

قال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس^(٦)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ^(٧)، وقال البخاري: لا يصح حديثه^(٨)، وعقب ابن عدي قائلاً: وهذا الذي ذكره البخاري من قوله: "لم يصح" أن عبد الرحمن بن حرمة لم يسمع من مسعود^(٩)، وقال ابن حجر: مقبول^(١٠).

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه القاسم بن حسان، وعبد الرحمن بن حرمة مقبولان ولم يتابعا، وقد قال الذهبي في الحديث: هذا منكر^(١١)، وضعفه شعيب الأرنؤوط^(١٢).

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٨٦.

(٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٨٩.

(٣) الثقات لابن حبان ٣٣٥/٧.

(٤) الكاسف للذهبي ١٢٧/٢.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٤٩.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٤٨/١.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٥٥٢/١.

(٨) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال ص ١٠٨.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٢/٥.

(١٠) الثقات لابن حبان ٦٨/٧.

(١١) التاريخ الصغير للبخاري ص ٧٠.

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٠٤/٥.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ٣٣٩.

(١٤) ميزان الاعتدال للذهبي ٥٥٦/٢.

(١٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٩٢/٦، رقم ٣٦٠٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيْر }

فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيْرٌ « هُوَ فَعُولٌ، مِنَ الْغَيْرَةِ وَهِيَ الْحَمِيَّةُ وَالْأَنْفَةُ ^(١) .

الحديث رقم (٢٧٨)

قال الإمام مسلم ^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ، وَتَيْبَةُ ^(٣)، وَأَبْنُ حُجْرٍ ^(٤)، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي بَرٍ:
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَلْحَجِّ، عَنْ ابْنِ سَفِينَةَ ^(٥)، عَنْ أُمِّ
سَلْمَةَ ^(١)، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: " مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ
مُصِيبَةٌ، فَيَقُولُ مَا أَمَرَهُ اللَّهُ: {إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ} ^(٧)، اللَّهُمَّ اجْرِنِي فِي مُصِيبَتِي، وَأَخْلِفْ لِي
خَيْرًا مِنْهَا، إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ لَهُ خَيْرًا مِنْهَا "، قَالَتْ: فَلَمَّا مَاتَ أَبُو سَلْمَةَ، قُلْتُ: أَيُّ الْمُسْلِمِينَ خَيْرٌ مِنْ
أَبِي سَلْمَةَ؟ أَوْلُ بَيْتِ هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ إِنِّي قُلْتُهَا، فَأَخْلَفَ اللَّهُ لِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَتْ: أُرْسِلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي
بَلْتَعَةَ يَخْطُبُنِي لَهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ لِي بِنْتًا وَأَنَا غَيْرٌ، فَقَالَ: «أَمَا ابْنَتْهَا فَادْعُو اللَّهَ أَنْ يُغْنِيَهَا عَنْهَا،
وَادْعُو اللَّهَ أَنْ يَذْهَبَ بِالْغَيْرَةِ».

تخريج الحديث:

تقرده به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠١/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المصيبة، ٦٣١/٢، رقم ٩١٨.

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٤.

(٤) ابن حُجْر: علي بن حُجْر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٩.

(٥) ابن سفيينة: عمر بن سفيينة مولى أم سلمة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤١٣.

(٦) أم سلمة: هي هند بنت أبي أمية المخزومية وهي زوج النبي ﷺ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٦٠/٦.

(٧) البقرة: ١٥٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي رِوَايَةٍ «إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرِي» وَهِيَ فَعْلَى مِنَ الْغَيْرَةِ. يُقَالُ: غَرْتُ عَلَى أَهْلِي أَغَارَ غَيْرَةً، فَأَنَا غَائِرٌ وَغَيْرٌ لِلْمُبَالَغَةِ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرَّفَهُ (١).

الحديث رقم (٢٧٨)

قال الإمام النسائي (٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ (٣)، عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ (٤)، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَزُوجْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرِي..... الحديث.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٥) مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ سَفِينَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ (٦) مِنْ طَرِيقِ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ، وَمَالِكٌ (٧) مِنْ طَرِيقِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٨)، وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوِيَةَ (٩)، وَأَحْمَدُ (١٠)، وَأَبُو يَعْلَى (١١)، وَالطَّبْرَانِيُّ (١٢)، وَالْبَيْهَقِيُّ (١٣)، وَابْنُ حِبَّانَ (١٤)، وَأَبُو نَعِيمٍ (١٥)

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠١/٣.

(٢) سنن النسائي كتاب النكاح، باب انكاح الابن أمه، ٨١/٦، رقم ٣٢٥٤.

(٣) هو: يزيد بن هارون. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٦.

(٤) أبوه هو: عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسود بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمه أم سلمة المخزومية أم المؤمنين، يكنى أبا حفص، ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة، وتوفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين. حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عنه أحاديث. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١١٦٠/٣.

(٥) صحيح مسلم كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المصيبة، ٦٣١/٢، رقم ٩١٨.

(٦) سنن أبي داود كتاب الجنائز، باب تغميض الميت، ١٩٠/٣، رقم ٣١١٨.

(٧) موطأ مالك ٢٣٦/١، رقم ٤٢.

(٨) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ٢٣٥/٦، رقم ١٠٦٤٤.

(٩) مسند إسحاق بن راهويه ٧٦/٤، رقم ١٨٢٨.

(١٠) مسند أحمد ٢٣٣/٤٤، رقم ٢٦٦١٩.

(١١) مسند أبي يعلى ٤٣٧/١٢، رقم ٧٠٠٦.

(١٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٧٣/٢٣، رقم ٨٥٦.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٤٩١/٧، رقم ١٤٧٦٠.

(١٤) صحيح ابن حبان ٣٧٢/٩، رقم ٤٠٦٥.

(١٥) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣٢٢٠/٦، رقم ٧٤١٤.

من طريق محمد بن عبد الرحمن، وأخرجه أحمد^(١)، وأبو يعلى^(٢)، والحاكم^(٣) من طريق عمر بن أبي سلمة، خمستهم (عمر بن سفينة، وقبيصة بن ذؤيب، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، ومحمد بن عبد الرحمن، و عمر بن أبي سلمة) عن أم سلمة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- ابن عمر بن أبي سلمة: قال عنه ابن حجر: مقبول.

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر ولم أعر على ترجمة له، سوى قول ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لأن ابن عمر بن أبي سلمة مقبول وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، والحديث له أصل صحيح عند مسلم.

(١) مسند أحمد ١٥٠/٤٤، رقم ٢٦٥٢٩.

(٢) مسند أبي يعلى ٣٣٤/١٢، رقم ٦٩٠٧.

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١٩٥/٢، رقم ٢٧٣٤.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ «مَنْ يَكْفُرِ اللَّهُ يُلْقَ الْغَيْرَ» أَيْ تَغْيِرَ الْحَالَ وَانْتَقَالَهَا عَنِ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ. وَالْغَيْرُ: الْإِسْمُ، مِنْ قَوْلِكَ: عَيَّرْتَ الشَّيْءَ فَتَغَيَّرَ^(١).

الحديث رقم (٢٧٩)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ رَشَدِ بْنِ خُنَيْمِ الْهَلَالِيِّ، ثنا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ خُنَيْمِ ثنا مُسْلِمُ الْمَلَائِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَقَدْ أَتَيْتَكَ وَمَا لَنَا بَعِيرٌ يَبِطُ وَلَا صَبِيٌّ يَصْطَبِحُ..... فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَةَ فَقَالَ:

لَكَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ مِمَّنْ شَكَرَ ... سُقِينَا بِوَجْهِ النَّبِيِّ الْمَطْرَ

دَعَا اللَّهُ خَالِقَهُ دَعْوَةً ... أُجِيبَتْ وَأشْخَصَ مِنْهُ الْبَصَرَ

وَلَمْ يَكْ إِلَّا كَقَلْبِ الرِّدَاءِ ... وَأَسْرَعَ حَتَّى رَأَيْنَا الْمَطْرَ

دُفِيقَ الْعَرَالِيِّ وَجَمَّ الْبُعَاقِ^(٣) ... أَغَاثَ بِهِ اللَّهُ عَلِيًّا مُضْرًا

وَكَانَ كَمَا قَالَهُ عَمُّهُ ... أَبُو طَالِبٍ ذُو رِدَاءٍ وَعُزْرَ

وَيَسْقِي بِكَ اللَّهُ صَوْبَ الْعَمَامِ^(٤) ... وَهَذَا الْعَيَانُ لِذَاكَ الْخَبَرِ

فَمَنْ يَشْكُرِ اللَّهَ يُلْقَى الْمَزِيدَ ... وَمَنْ يَكْفُرِ اللَّهَ يُلْقَ الْغَيْرَ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنْ يَكُ شَاعِرٌ قَدْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ».

تخریج الحديث:

لقد سبق تخریج الحديث بألفاظه المختلفة في الحديث رقم (٤٥).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠١/٣.

(٢) الدعاء للطبراني ص ٥٩٧، رقم ٢١٨٠.

(٣) جمُّ البُعَاقِ: المطرُ الكثير. غريب الحديث لابن الجوزي ٧٩/١.

(٤) الْعَمَامُ: السَّحَابُ أَجْمَعُ كَانَ فِيهِ مَطَرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ الْوَاحِدَةُ عَمَامَةً. غريب الحديث للحري ٧٤٢/٢.

دراسة رجال الإسناد:

- سعيد بن خثيم، أبو معمر الكوفي.

وثقه العجلي^(١)، وقال ابن معين: شيخ كوفي ليس به بأس ثقة^(٢)، وَقَالَ النَّسَائِي: ليس به بأس^(٣)، وقال أبو زرعة: لا بأس به^(٤)، وقال أبو حاتم لا أعرفه^(٥)، وقال الأزدي: منكر الحديث^(٦)، وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه غير محفوظ^(٧)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالتشيع^(٩).

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف مسلم بن كيسان^(١٠) الملائى، وأصل هذا الحديث في الصحيحين، ولكن دون ذكر ألفاظ ابن الأثير، فهو يصح من هذه الطرق التي وردت في الصحيحين.

(١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٨٣.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ص ٤٢١.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ١٠/١٤١.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/١٧.

(٥) المصدر السابق نفسه.

(٦) ميزان الاعتدال للذهبي ٢/١٣٣.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤/٤٧٠.

(٨) الثقات لابن حبان ٦/٣٥٩.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٥.

(١٠) المصدر السابق ص ٥٣٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيْض }

فِيهِ «يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ» أَي لَا يَنْقُصُهَا. يُقَالُ: غَاضَ الْمَاءُ يَغِيضُ، وَغَضْتُهُ أَنَا وَأَغَضْتُهُ أَغِيضُهُ وَأَغِيضُهُ^(١).

الحديث رقم (٢٨٠)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ^(٣)، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ^(٤)، حَدَّثَنَا أَبُو الرَّزَّادِ^(٥)، عَنِ الْأَعْرَجِ^(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفَقُ أَنْفِقُ عَلَيْكَ، وَقَالَ: يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغِيضُهَا نَفَقَةٌ سَحَاءٌ^(٧) اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٨)، ومسلم^(٩) من طريق همام بن منبه عن أبي هريرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠١/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب تفسير القرآن، باب قَوْلِهِ: {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} [هود: ٧]، ٣٧/٦، رقم ٤٦٨٤.

(٣) أَبُو الْيَمَانِ: الحكم بن نافع الحمصي مشهور بكنيته. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٦.

(٤) شعيب بن أبي حمزة واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٧.

(٥) أَبُو الرَّزَّادِ هو: عبد الله بن ذكوان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٢.

(٦) الْأَعْرَجُ هو: عبد الرحمن بن هرمز. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٢.

(٧) أَي دَائِمَةُ الصَّبِّ وَالْهَطْلُ بِالْعَطَاءِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٤٥/٢.

(٨) صحيح البخاري كتاب التوحيد، باب {وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ} [هود: ٧]، {وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ} [التوبة:

١٢٩]، ١٢٤/٩، رقم ٧٤١٩.

(٩) صحيح مسلم كتاب الكسوف، باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف، ٦٩١/٢، رقم ٩٩٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيْظ }

فِيهِ «أَغْيِظُ الْأَسْمَاءَ عِنْدَ اللَّهِ رَجُلٌ تَسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلاَكِ» هَذَا مِنْ مَجَازِ الْكَلَامِ مَغْدُولٍ عَنْ ظَاهِرِهِ، فَإِنَّ الْغَيْظَ صِفَةً تَغْيِيرٌ فِي الْمَخْلُوقِ عِنْدَ اخْتِدَادِهِ، يَتَحَرَّكُ لَهَا، وَاللَّهُ يَتَعَالَى عَنْ ذَلِكَ الْوَصْفِ، وَإِنَّمَا هُوَ كِنَايَةٌ عَنْ عُقُوبَتِهِ لِلْمُتَسَمِّي بِهَذَا الْإِسْمِ: أَيَّ أَنَّهُ أَشَدُّ أَصْحَابِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عُقُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ^(١).

الحديث رقم (٢٨١)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٣)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ^(٤)، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَغْيِظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخْبِئُهُ وَأَغْيِظُهُ عَلَيْهِ، رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّى مَلِكَ الْأَمْلاَكِ، لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠١/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب تحريم التسمي بملك الأملاك وملك الملوك، ١٦٨٨/٣، رقم ٢١٤٣.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٤.

(٤) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «وَعَيْظُ جَارَتِهَا» لِأَنَّهَا تَرَى مِنْ حُسْنِهَا مَا يَغِيظُهَا وَيَهِيحُ حَسَدَهَا (١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه (٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَيْقَ }

فِيهِ ذِكْرُ «عَيْقَةَ» بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْيَاءِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ مِنْ بِلَادِ غِفَارٍ. وَقِيلَ: هُوَ مَاءُ ابْنِي ثَعْلَبَةَ (٣).

الحديث رقم (٢٨٢)

قال الإمام البخاري (٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى (٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، أَنَّ أَبَاهُ (٦)، حَدَّثَهُ قَالَ: انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ، فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرَمْ، فَأَنْبِئْنَا بَعْدُ بِعَيْقَةَ، فَتَوَجَّهْنَا نَحْوَهُمْ، فَبَصُرَ أَصْحَابِي بِحِمَارٍ وَحَشٍ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٧)، ومسلم (٨) من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٢/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (٢٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٢/٣.

(٤) صحيح البخاري كتاب الحج، باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال، ١٢/٣، رقم ١٨٢٢.

(٥) يحيى بن أبي كثير. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩٦.

(٦) أبو قتادة: الحارث بن ربيعي بن بلمدة، أبو قتادة الأنصاري السلمي، يقال لأبي قتادة فارس رسول الله، قيل:

توفي أبو قتادة بالمدينة سنة أربع وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢٨٩/١.

(٧) صحيح البخاري كتاب الحج، باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال، ١١/٣، رقم ١٨٢١.

(٨) صحيح مسلم كتاب الاعتكاف، باب تحريم الصيد للمحرم، ٨٥٣/٢، رقم ١١٩٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غيل }

فِيهِ «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ» الْغَيْلَةُ بِالْكَسْرِ: الْإِسْمُ مِنَ الْغَيْلِ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ أَنْ يُجَامِعَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ وَهِيَ مُرْضِعٌ، وَكَذَلِكَ إِذَا حَمَلَتْ وَهِيَ مُرْضِعٌ^(١).

الحديث رقم (٢٨٣)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ^(٣)، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ، حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ».

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري، وأخرجه مسلم^(٤) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن محمد بن عبد الرحمن به بلفظ مقارب.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٢/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الأدب، باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع، وكراهة العزل، ١٠٦٦/٢، رقم ١٤٤٠.

(٣) جُدَامَةُ بِنْتُ وَهْبِ الْأَسَدِيَّةِ، أَسْلَمَتْ بِمَكَّةَ، وَبَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَاجَرَتْ مَعَ قَوْمِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَنْسِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ. رَوَتْ عَنْهَا عَائِشَةُ حَدِيثَ الْغَيْلَةِ.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٨٠٠/٤.

(٤) صحيح مسلم كتاب الأدب، باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع، وكراهة العزل، ١٠٦٦/٢، رقم ١٤٤٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «مَا سَقَى بِالغَيْلِ فِيهِ الْعُشْرُ» الغَيْلُ بِالْفَتْحِ: مَا جَرَى مِنَ الْمِيَاهِ فِي الْأَنْهَارِ وَالسَّوَاكِي (١).

الحديث رقم (٢٨٤)

قال الإمام ابن أبي شيبة (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَجَلْحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ (٣)، قَالَ: كَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ: «يُؤْخَذُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ، وَسَقَى بِالْغَيْلِ مِنَ الْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالنَّمْرِ، وَالزَّرْبِيبِ الْعُشْرُ، وَمَا سَقَى بِالسَّوَاكِي (٤) نِصْفُ الْعُشْرِ».

تخريج الحديث:

تفرد به ابن أبي شيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- أجلح بن عبد الله بن حجية، أبو حجية الكوفي، وثقه ابن معين (٥)، والعجلي (٦)، وقال ابن معين مرة: ليس به بأس (٧)، وقال أبو حاتم: لين، يكتب حديثه، ولا يحتج به (٨)، وقال ابن عدي: مستقيم الحديث صدوق (٩)، وقال ابن سعد: كان ضعيفا جداً (١٠)، وقال ابن حبان: كان لا يدرك ما يقول (١١)، وقال النسائي: ضعيف ليس بذاك (١٢)، وقال ابن حجر: صدوق شيعي (١٣).

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لانقطاعه، فعامر من التابعين ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة ١٤٤/٣، رقم ١٠١٧٤.

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي أبو عمرو. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٧.

(٤) السَّوَاكِي جَمْعُ سَانِيَةٍ، وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٥/٢.

(٥) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ٢٦٩/٣.

(٦) المصدر السابق ٤٥٤/٣.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٥٧.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٤٧/٢.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٤٠/٢.

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٧/٦.

(١١) المجروحين لابن حبان ١٧٥/١.

(١٢) تهذيب الكمال للمزي ٢٧٨/٢.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ لَنْ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ أَوْ يَغِيلُ « أَيْ يُهْلِكُ ^(١) .

الحديث رقم (٢٨٥)

لم أعر على على لفظ ابن الاثير بلفظ (يغيل)، لكن ورد بلفظ بمعناه (يلم).

قال الإمام البخاري ^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ ^(٣)، عَنْ يَحْيَى ^(٤)، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُحَدِّثُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَلَسَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: «إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا ^(٥) وَزَيْنَبِهَا» فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوِيَأَنِّي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكَلِّمُكَ؟ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: فَمَسَحَ عَنْهُ الرَّحْضَاءَ ^(٦)، فَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟» وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وَإِنِّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ أَوْ يُلِيمُ ^(٧)، إِلَّا أَكَلَةَ الْخَضْرَاءِ ^(٨)، أَكَلْتُ حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا ^(٩) اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ،..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ^(١٠)، ومسلم ^(١١) من طريق يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣ ..

(٢) صحيح البخاري كتاب الزكاة، بابُ الصَّدَقَةِ عَلَى الْيَتَامَى، ١٢١ / ٢، رقم ١٤٦٥.

(٣) هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدسوقي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٤) يحيى بن أبي كثير الطائي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦.

(٥) زَهْرَةُ الدُّنْيَا: قال ابن الأثير: أراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وبركات الأرض نماءها وما يخرج من نباتها.

النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤١ / ٢.

(٦) الرَّحْضَاءُ: هو عرق يغسل الجلد لكثرتة وكثيراً ما يستعمل في عرق الحُمَى والمرض. النهاية في غريب

الحديث والنثر لابن الأثير ٢٨٢/٢.

(٧) يُلِيمُ: يقرب أي يدنو من الهلاك. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤٠ / ٢.

(٨) الْخَضِرُ: هو نوع من البقول ليس من أحرارها وجيدها. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير ٤٠ / ٢.

(٩) أراد أنها إذا شبت منها بركت مستقبلة عين الشمس تستمرى بذلك ما أكلت وتجتز وتتلط فإذا تلطت فقد زال

عنها الحبط وإنما تحبط الماشية لأنها تمتلئ بطونها ولا تتلظ ولا تبول فتنتفخ أجوافها فيعرض لها المرض فتهلك.

النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١ / ٢.

(١٠) صحيح البخاري كتاب الجهاد، بابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ٢٦/٤، رقم ٢٨٤٢.

(١١) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، ٧٢٨/٢، رقم ١٢٣.

وأخرجه البخاري^(١) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم^(٢) من طريق عبد الله بن وهب، كلاهما (إسماعيل، وعبد الله بن وهب) عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به بنحوه، وأخرجه مسلم^(٣) من طريق الليث بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عياض ابن عبد الله عن أبي سعيد الخدري بنحوه.

دراسة رجال الاسناد:

- يحيى بن أبي كثير ثقة، وقد اتهم بالتدليس والإرسال، أما ما يخص الإرسال، لم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن هلال بن أبي أمية^(٤)، وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين^(٥)، التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب ما يُحَدَّرُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَالتَّنَافُسِ فِيهَا، ٩١/٨، رقم ٦٤٢٧.

(٢) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، ٧٢٨/٢، رقم ١٢٢.

(٣) صحيح مسلم كتاب الزكاة، باب تَخَوُّفِ مَا يَخْرُجُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، ٧٢٧/٢، رقم ١٢١.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٩.

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ «وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي» أَي أَدْهَى مِنْ حَيْثُ لَا أَشْعُرُ، يُرِيدُ بِهِ الخَسْفَ (١).

الحديث رقم (٢٨٦)

قال الإمام ابن ماجه (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (٣) قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ هَوْلَاءِ الدَّعَوَاتِ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي بَيْتِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، واحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٤)، ونعيم بن حماد (٥)، وأحمد (٦)، والحاكم (٧)، وابن حبان (٨) من طريق وكيع بن الجراح، وأخرجه أبو داود (٩) من طريق عبد الله بن نمير، والنسائي (١٠)، وابن أبي شيبة (١١) من طريق الفضل بن دكين، ثلاثتهم (وكيع بن الجراح، وعبد الله بن نمير، و الفضل بن دكين) عن عبادة بن مسلم به بألفاظ متقاربة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء، باب ما يدعو الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، ١٢٧٣/٢، رقم ٣٨٧١.

(٣) هو: وكيع بن الجراح بن مليح. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨١.

(٤) الأدب المفرد للبخاري ٤١١/١، رقم ١٢٠٠.

(٥) الفتن لنعيم بن حماد ٦١٨/٢، رقم ١٧٢٥.

(٦) مسند أحمد ٤٠٣/٨، رقم ٤٧٨٥.

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٦٩٨/١، رقم ١٩٠٢.

(٨) صحيح ابن حبان ٢٤١/٣، رقم ٩٦١.

(٩) سنن أبي داود كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح، ٣١٨/٤، رقم ٥٠٧٤.

(١٠) سنن النسائي كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الخسف، ٢٨٢/٨، رقم ٥٥٢٩.

(١١) مصنف ابن أبي شيبة ٣٥/٦، رقم ٢٩٢٧٨.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(١)، وشعيب الأرنؤوط^(٢).

(١) صحيح الأدب المفرد للألباني ص ٤٦٥، وصحيح وضعيف سنن ابن ماجه له ٣٧١/٨.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٠٣/٨، رقم ٤٧٨٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيه «أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّدُ مِنَ الْغَيْمَةِ وَالغَيْمَةِ» الْغَيْمَةُ: شِدَّةُ الْعَطَشِ^(١).

الحديث رقم (٢٨٧)

قال الإمام ابن قتيبة^(٢) رحمه الله:

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّدُ مِنْ خَمْسٍ: مِنَ الْعَيْمَةِ وَالغَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ وَالْكَزْمِ وَالْقَرْمِ.

يرويه سُلَيْمَانُ بْنُ الرَّبِيعِ الْكُوفِيُّ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي الْعَوَامِ عَمْرَانَ بْنِ دَاوُدَ الطَّانِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

تخريج الحديث:

تفرد به ابن قتيبة.

دراسة رجال الإسناد:

- عمران بن داود الطان.

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة فهو مجهول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة عمران بن داود.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣٨٣٢٣/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ عَيْنَ }

فِيهِ «إِنَّهُ لِيُعَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى اسْتَغْفِرَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً» الْعَيْنُ: الْعَيْمُ. وَغِيْنَتِ السَّمَاءُ تُعَانُ: إِذَا أَطْبَقَ عَلَيْهَا الْعَيْمُ. وَقِيلَ: الْعَيْنُ: شَجَرٌ مُلْتَفٌّ أَرَادَ مَا يَغْشَاهُ مِنَ السَّهْوِ الَّذِي لَا يَخْلُو مِنْهُ الْبَشَرُ، لِأَنَّ قَلْبَهُ أَبَدًا كَانَ مَشْغُولًا بِاللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ عَرَضَ لَهُ وَقْتًا مَا عَارِضٌ بَشَرِيٌّ يَشْغَلُهُ مِنْ أُمُورِ الْأُمَّةِ وَالْمِلَّةِ وَمَصَالِحِهِمَا عَدَّ ذَلِكَ ذَنْبًا وَتَقْصِيرًا، فَيَفْزَعُ إِلَى الْاسْتِغْفَارِ^(١).

الحديث رقم (٢٨٨)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ^(٣) جَمِيعًا، عَنْ حَمَّادٍ - قَالَ يَحْيَى: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ - عَنْ ثَابِتِ^(٤)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ^(٥)، عَنِ الْأَعْرَجِ الْمُرَزِيِّ^(٦)، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّهُ لِيُعَانُ عَلَى قَلْبِي، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ».

تخريج الحديث:

تقرده به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب الاستغفار والإكثار منه، ٢٠٧٥/٤، رقم ٢٧٠٢.

(٣) هو: سليمان بن داود العتكي أبو الربيع البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥١.

(٤) ثابت بن أسلم البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٢.

(٥) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عامر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٢١.

(٦) الأعرج المرزني، ويقال: الجهني، وهو واحد له صحبة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٠٢/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ غَيَا }

فِيهِ «تَجِيءُ الْبَقْرَةُ وَأَلَّ عِمْرَانُ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ أَوْ غَيَاتَانِ» الْغَيَاةُ: كُلُّ شَيْءٍ أَظْلَلَّ الْإِنْسَانَ فَوْقَ رَأْسِهِ كَالسَّحَابَةِ وَغَيْرِهَا (١).

الحديث رقم (٢٨٩)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ وَهُوَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ، عَنْ زَيْدٍ (٣)، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَامٍ (٤)، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ، أَقْرَأُوا الزَّهْرَاوِينَ الْبَقْرَةَ، وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ، فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُمَا عَمَامَتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا غَيَاتَانِ، أَوْ كَأَنَّهُمَا فِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ، تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا، أَقْرَأُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ، وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ» (٥).

تخريج الحديث:

تفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، ٥٥٣/١، رقم ٨٠٤.

(٣) زيد بن سلام بن أبي سلام ممطور الحبشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٣.

(٤) ممطور الأسود الحبشي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٥.

(٥) البطلة: هم السحرة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٣٦/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ هَلَالِ رَمَضَانَ «فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَابَةٌ» أَي سَحَابَةٌ أَوْ قَتْرَةٌ (١).

الحديث رقم (٢٩٠)

قال الإمام الترمذي (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ (٣) قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ (٤)، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ، صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْهِ، فَإِنْ حَالَتْ دُونَهُ غَيَابَةٌ، فَأَكْمَلُوا ثَلَاثِينَ يَوْمًا».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (٥) من طريق أبو البخترى (سعيد بن فيروز)، وأبو داود (٦)، والنسائي (٧)، وأبو داود الطيالسي (٨)، وابن أبي شيبة (٩)، وأحمد (١٠)، والدارمي (١١)، وأبو يعلى (١٢)، والطبراني (١٣)، والدارقطني (١٤)، والحاكم (١٥)، وابن حبان (١٦) من طريق عكرمة مولى ابن عباس، وأخرجه الترمذي (١٧)، وابن خزيمة (١٨) من طريق كريب بن أبي مسلم،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء أن الصوم لرؤية الهلال والفطر له، ٦٣/٣، رقم ٦٨٨.

(٣) هو: قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف النخعي أبو رجاء. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٥٤.

(٤) هو: سلام بن سليم الحنفى أبو الأحوص. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦١.

(٥) صحيح مسلم كتاب الصيام، باب بيان أنه لا اعتبار بكبير الهلال وصغره وان الله تعالى أمده للرؤية فان غم فليكمل ثلاثين، ٧٦٦/٢، رقم ١٠٨٨.

(٦) سنن أبي داود كتاب الصوم، باب من قال: فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين، ٦٧/٢، رقم ٦٩٣.

(٧) سنن النسائي كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على منصور في حديث الربيعي، ١٣٦/٤، رقم ٢١٣٠.

(٨) مسند أبي داود الطيالسي ٣٩٥/٤، رقم ٢٧٩٣.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٢٨٤/٢، رقم ٩٠١٩.

(١٠) مسند أحمد ١٧٥/٤، رقم ٢٣٣٥.

(١١) سنن الدارمي ١٠٤٨/٢، رقم ١٧٢٥.

(١٢) مسند أبي يعلى ٢٤٣/٤، رقم ٢٣٥٥.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني ٢٨٦/١١، رقم ١١٧٥٥.

(١٤) سنن الدارقطني ١٠٠/٣، رقم ٢١٥٢.

(١٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٥٨٧/١، رقم ١٥٤٧.

(١٦) صحيح ابن حبان ٣٥٦/٨، رقم ٣٥٩٠.

(١٧) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء لكل أهل بلد رؤيتهم، ٦٧/٣، رقم ٦٩٣.

(١٨) صحيح ابن خزيمة ٢٠٥/٣، رقم ١٩١٦.

ثلاثتهم (أبو البختري، و عكرمة، و كريب) عن ابن عباس به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- سماك بن حرب: صدوق إلا في روايته عن عكرمة، عن ابن عباس فهي مضطربة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٧٥).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لاضطرابه، حيث أن رواية سماك بن حرب عن عكرمة، عن ابن عباس مضطربة، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط^(١)، وأصل الحديث في مسلم.

(١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٧٥/٤، رقم ٢٣٣٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زُرْعَ «رُؤِجِي غَيَايَاءَ، طَبَاقَاءَ» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ: أَي كَأَنَّهُ فِي غَيَايَةِ أَبَدًا،
وِظْمَةٍ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسَلِّكَ يَنْفُذُ فِيهِ^(١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه^(٢).



قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «فَيَسِيرُونَ إِلَيْهِمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً» الْغَايَةُ وَالرَّايَةُ سَوَاءٌ^(٣).

الحديث رقم (٢٩١)

قال الإمام البخاري^(٤) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ^(٥)، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ
بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ^(٦)، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ، فَقَالَ: اعْذُدْ سِتْرًا بَيْنَ يَدَيْ
السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتَحَ بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتَانًا يَأْخُذُ فِيكُمْ كَفُعَاصِ الْعَنَمِ^(٧)، ثُمَّ اسْتَفَاضَهُ الْمَالُ
حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيُظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ
تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ^(٨)، فَيَعْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا
عَشَرَ أَلْفًا."

تخريج الحديث:

تقرده به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (٢٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٤) صحيح البخاري كتاب الجزية، باب ما يحذر من الغدر، ١٠١/٤، رقم ٣١٧٦.

(٥) هو: عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٠٣.

(٦) هو: عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٨٩.

(٧) الفُعَاصُ بِالضَّمِّ: دَاءٌ يَأْخُذُ الْعَنَمَ لَا يُلْبِئُهَا أَنْ تَمُوتَ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٨٨/٤.

(٨) بنو الأصفر: هم الروم سموا بذلك باسم جدهم الأصفر بن الروم. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن

حجر ١٤٤/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ سَابِقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَجَعَلَ غَايَةَ الْمُضْمَرَةِ كَذَا» غَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ: مَدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ (١).

الحديث رقم (٢٩٢)

قال الإمام أبو عوانة (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الصَّغَّانِيُّ (٣)، قَالَ: ثنا أَبُو النُّعْمَانِ (٤)، قَالَ: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ (٥)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ، فَجَعَلَ غَايَةَ الْمُضْمَرَةِ (٦) الْحَفِيَاءِ أَوْ الْحَيْفَاءِ (٧) إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ (٨)، وَالَّتِي لَمْ تُضْمَرَ مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ (٩).»

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٣/٣.

(٢) مستخرج أبي عوانة ٤/٤٤١، رقم ٧٢٥٠.

(٣) هو: محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر الصغاني ثم البغدادي الحافظ. تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٠/٥٢. الصغاني: هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها «جغانيان» وتعرب فيقال: الصغانيان، وهي كورة عظيمة واسعة كثيرة الماء والشجر والأهل، وسوقها كبيرة، ومسجدها مسجد حسن مشهور، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن إسحاق بن جعفر. الأنساب للسمعاني ٣١٠/٨.

(٤) هو: محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٢.

(٥) هو: أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٧.

(٦) الْمُضْمَرُ: الَّذِي يُضْمَرُ خَيْلَهُ لِعَزْوٍ أَوْ سِبَاقٍ. وَتَضْمِيرُ الْخَيْلِ: هُوَ أَنْ يُظَاهَرَ عَلَيْهَا بِالْعَلْفِ حَتَّى تَسْمَنَ، ثُمَّ لَا تُعْلَفُ إِلَّا قُوْتًا لَتَحْفًا. وَقِيلَ تُشَدُّ عَلَيْهَا سُرُوجُهَا وَتُجَلَّلُ بِالْأَجَلَّةِ حَتَّى تَعْرِقَ تَحْتَهَا فَيَذْهَبَ رَهْلُهَا وَيَسْتَدَّ لِحْمُهَا. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٩٩/٣.

(٧) الْحَيْفُ: هُوَ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ، مِنْهُ أُجْرِيَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الْخَيْلَ فِي الْمَسَابِقَةِ. معجم البلدان لياقوت الحموي ٣٣٢/٢.

(٨) ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ: وَهُوَ اسْمٌ مِنَ التَّوْدِيْعِ عِنْدَ الرَّحِيلِ: وَهِيَ ثَنِيَّةٌ مَشْرِفَةٌ عَلَى الْمَدِينَةِ يَطُوهَا مِنْ بَرِيدِ مَكَّةَ، وَاخْتَلَفَ فِي تَسْمِيَّتِهَا بِذَلِكَ، فَقِيلَ لِأَنَّهَا مَوْضِعٌ وَدَاعِ الْمَسَافِرِينَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقِيلَ لِأَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَدَعَ بِهَا بَعْضٌ مِنْ خَلْفِهِ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خُرُوجِهِ. معجم البلدان لياقوت الحموي ٨٦/٢.

(٩) بني زريق: بالمدينة، وهم قبيلة من الأنصار، ينسب إليهم زريق، وهم بنو زريق بن عبد حارثة بن مالك ابن غضب بن جشم بن الخزرج. معجم البلدان لياقوت الحموي ١٤٠/٣.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١)، ومسلم^(٢)، وأبو داود^(٣)، والترمذي^(٤)، والنسائي^(٥)، وابن ماجه^(٦)، والحميدي^(٧)، وأحمد^(٨)، والدارمي^(٩)، والطحاوي^(١٠)، والطبراني^(١١)، والدارقطني^(١٢)، وابن حبان^(١٣)، والحري^(١٤)، جميعهم عن مالك بن انس به بنحوه، وفي غيرها من المواضع الكثيرة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(١٥)، وشعيب الأرنؤوط^(١٦).

-
- (١) صحيح البخاري كتاب الصلاة، باب هل يقال مسجد فلان، ٩١/١، رقم ٤٢٠.
 - (٢) صحيح مسلم كتاب الإمارة، باب المسابقة بين الخيل وتضميرها، ١٤٩/٣، رقم ١٨٧٠.
 - (٣) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في السبق، ٢٩/٣، رقم ٢٥٧٥.
 - (٤) سنن الترمذي كتاب الجهاد، باب ما جاء في الرهان والسبق، ٢٠٥/٤، رقم ١٦٩٩.
 - (٥) سنن النسائي كتاب الخيل، باب غاية السبق للتي لم تضم، ٢٢٥/٦، رقم ٣٥٨٣.
 - (٦) سنن ابن ماجه كتاب الجهاد، باب السبق والرهان، ٩٦٠/٢، رقم ٢٨٧٧.
 - (٧) مسند الحميدي ١/٥٥٠، رقم ٧٠١.
 - (٨) مسند أحمد ٨/٦٨، رقم ٤٤٨٧.
 - (٩) سنن الدارمي ٣/١٥٧٥، رقم ٢٤٧٣.
 - (١٠) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٥، ١٦٠، رقم ١٩٠١.
 - (١١) المعجم الكبير للطبراني ٩/١١، رقم ٨٩٦٩.
 - (١٢) سنن الدارقطني ٥/٥٤٠، رقم ٤٨١٧.
 - (١٣) صحيح ابن حبان ١٠/٥٤١، رقم ٤٦٨٦.
 - (١٤) غريب الحديث للحري ١/٢٢٣.
 - (١٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٥٧٥.
 - (١٦) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٨/٦٨، رقم ٤٤٨٧.

المبحث الرابع الفاء مع الهمزة

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَاءٌ }

فِيهِ «أَنَّهُ عَادَ سَعْدًا وَقَالَ: إِنَّكَ رَجُلٌ مَفُوءٌ» الْمَفُوءُ: الَّذِي أُصِيبَ فُؤَادُهُ بَوَجَعٍ. يُقَالُ: فُئِدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَفُوءٌ، وَقَادَتْهُ إِذَا أُصِيبَتْ فُؤَادَهُ (١).

الحديث رقم (٢٩٣)

قال الإمام الطبراني (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يُونُسُ بْنُ الْحَجَّاجِ الثَّقَفِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعُودُنِي، فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ تَدْيِيَّ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا عَلَى فُؤَادِي، فَقَالَ: «إِنَّكَ رَجُلٌ مَفُوءٌ فَأَنْتِ الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ يَنْطَبِّبُ، فَلْيَأْخُذْ خَمْسَ تَمْرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ، فَلْيَجَاهُنَّ بِنَوَاهُنَّ، ثُمَّ لِيَذُلْكَ بِهِنَّ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم (٣) من طريق قتيبة بن سعيد عن سفيان بن عيينة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يونس بن الحجاج.

قالت الباحثة: لم أعثر له على ترجمة، فهو مجهول.

- ابن أبي نجيح هو: عبد الله بن أبي نجيح ثقة مدلس. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٩).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فيه يونس بن الحجاج مجهول، ابن أبي نجيح مدلس ولم يصرح بالسماع، وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه يونس بن الحجاج الثقفي ولم أعرفه (٤).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٥/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٥٠/٦، رقم ٥٤٧٩.

(٣) الطب النبوي لأبي نعيم ٤٠٣/١، رقم ٣٥٩.

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي ٨٨/٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفْنِدَةً وَالْيَمَنُ قُلُوبًا»^(١).

الحديث رقم (٢٩٤)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ^(٣)، عَنْ شُعْبَةَ^(٤)، عَنْ سُلَيْمَانَ^(٥)، عَنْ ذَكَوَانَ^(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفْنِدَةً وَالْيَمَنُ قُلُوبًا، الْإِيمَانُ يَمَانٌ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧)، ومسلم^(٨) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأخرجه مسلم^(٩) من طريق ذكوان السمان، وأخرجه البخاري^(١٠)، ومسلم^(١١) من طريق الأعرج، وأخرجه مسلم^(١٢) من طريق سعيد بن المسيب، أربعتهم (أبو سلمة بن عبد الرحمن، وذكوان السمان، والأعرج، وسعيد بن المسيب) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٥/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، ١٧٣/٥، رقم ٤٣٨٨.

(٣) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجدّه وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري. تقريب التهذيب ص ٤٦٥.

(٤) شعبة بن الحجاج أبو بسطام الواسطي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٥) سليمان بن مهران أبو محمد الكوفي الأعمش. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٤.

(٦) ذكوان أبو صالح السَّمَانُ الزيات المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٧) صحيح البخاري كتاب المناقب، باب قول الله تعالى لِيَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ {الحجرات: ١٣}، ١٧٩/٤، رقم ٣٤٩٩.

(٨) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ٧٢/١، رقم ٨٧.

(٩) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ٧٣/١، رقم ٩٠.

(١٠) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب قدوم الأشعريين وأهل اليمن، ١٧٤/٥، رقم ٤٣٩٠.

(١١) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ٧٢/١، رقم ٨٤.

(١٢) صحيح مسلم كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه، ٧٣/١، رقم ٨٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَر }

فِيهِ «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ، مِنْهَا الْفَأْرَةُ» الْفَأْرَةُ مَعْرُوفَةٌ، وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ. وَقَدْ يُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفًا ^(١).

الحديث رقم (٢٩٥)

قال الإمام مسلم ^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عُذْرٌ ^(٣)، عَنْ شُعْبَةَ، ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى ^(٤)، وَابْنُ بَشَّارٍ ^(٥)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ قَنَادَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " خَمْسٌ فَوَاسِقُ، يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ، وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ ^(٦)، وَالْفَأْرَةُ، وَالْكَلْبُ الْعَفُورُ ^(٧)، وَالْحَدْيَا ^(٨) ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ^(٩)، ومسلم ^(١٠) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٥/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، ٨٥٦/٢، رقم ١١٩٨.

(٣) محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٢.

(٤) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٥.

(٥) محمد بن بشار بن عثمان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٩.

(٦) الأبقع: ما خالط بياضه لوناً آخر. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٤٥/١.

(٧) يَعْقَرُ: أي يجرح ويقتل ويفترس. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٧٥/٣.

(٨) الحديا: هي طائر من خواصها أنها تقف في الطيران ويقال إنها لا تحطف إلا من يمين من تحطف منه دون شماله. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح لعلي القاري ٤٠٣/٩.

(٩) صحيح البخاري كتاب الحج، باب ما يقتل المحرم من الدواب، ١٣/٣، رقم ١٨٢٩.

وكتاب بدء الخلق، باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم، ١٢٩/٤، رقم ٣٣١٤.

(١٠) صحيح مسلم كتاب الحج، باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدواب في الحل والحرم، ٨٥٦/٢، رقم ٦٧، ٦٨، ٧١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَس }

فِيهِ «فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ فِي فَأَسِ رَأْسِهِ» هُوَ طَرَفٌ مُؤَخَّرُهُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْفَقَا، وَجَمَعَهُ: أَفُوسٌ ثُمَّ فُؤُوسٌ (١).

الحديث رقم (٢٩٦)

قال الإمام ابن ماجه (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، أَنَّ يَعْلىَ بْنَ مَرْةً (٣)، حَدَّثَهُمْ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى طَعَامٍ دُعُوا لَهُ، فَإِذَا حُسَيْنٌ يَلْعَبُ فِي السَّكَّةِ (٤)، قَالَ: فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَ الْقَوْمِ، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ الْغُلَامُ يَرِي هَاهُنَا وَهَاهُنَا، وَيُضَاحِكُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَخَذَهُ، فَجَعَلَ إِحْدَى يَدَيْهِ تَحْتَ ذَقْنِهِ، وَالْأُخْرَى فِي فَأَسِ رَأْسِهِ فَقَبَّلَهُ وَقَالَ: «حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مَنْ أَحَبَّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ (٥)».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٥/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ٥١/١، رقم ١٤٤.

(٣) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفي، ويقال: العامري. اسم أمه سيابة، فرما نسب إليها فقبل يعلى بن سيابة، يكنى أبا المرادم، شهد مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الحديبية وخيبر والفتح وحنينًا والطائف. روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى، والمنهال بن عمرو، وغيرهما. يعد في الكوفيين. وقد قيل: إنه بصري، وإن له دارا بالبصرة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٥٨٧/٤.

(٤) السَّكَّةُ الطَّرِيقَةُ المصطفة من النَّخْلِ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ الْأَرْقَةُ سَكَا لِاصْطِفَافِ الدَّوْرِ فِيهَا. غريب الحديث لابن الجوزي ٤٨٨/١.

(٥) أَي أُمَّةٍ مِنَ الْأُمَّةِ فِي الْخَيْرِ، وَالْأَسْبَاطُ فِي أَوْلَادِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ بِمَنْزِلَةِ الْقَبَائِلِ فِي وُلْدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحِدُهُمْ سِبْطٌ، فَهُوَ وَاقِعٌ عَلَى الْأُمَّةِ، وَالْأُمَّةُ وَاقِعَةٌ عَلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣٣٤/٢.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد^(١)، والطبراني^(٢) من طريق راشد بن سعد، والترمذي^(٣)، والدولابي^(٤) من طريق إسماعيل بن عياش، وأحمد^(٥) من طريق وهيب بن خالد، والطبراني^(٦) من طريق مسلم بن خالد، وأبو نعيم الأصبهاني^(٧) من طريق يحيى بن سليم، أربعهم (إسماعيل بن عياش، وهيب بن خالد، ومسلم بن خالد، ويحيى بن سليم) عن عبد الله بن عثمان عن سعيد بن أبي راشد، كلاهما (راشد بن سعد، وسعيد بن أبي راشد) عن يعلى بن مرة، جميعهم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، سكن مكة، وقد ينسب إلى جده^(٨).

قال أبو زرعة: كان صدوقاً في الحديث^(٩)، وقال ابن حبان: كَانَ مِمَّنْ يَحْفَظُ وَمِمَّنْ جَمَعَ وَصَنَفَ وَاعْتَمَدَ عَلَى حَفْظِهِ فَرُبَّمَا أَخْطَأَ فِي الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ وَلَيْسَ خَطَأَ الْإِنْسَانَ فِي شَيْءٍ يَهْمُ فِيهِ مَا لَمْ يَفْحَشْ ذَلِكَ مِنْهُ بِمُخْرَجِهِ عَنِ النَّقَاتِ إِذَا تَقَدَّمَتْ عَدَّالَتُهُ^(١٠)، وضعفه أبو حاتم^(١١)، وقال النسائي: ليس بشيء^(١٢)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم^(١٣).

قالت الباحثة: هو صدوق ربما وهم كما قال ابن حجر.

(١) الأدب المفرد للبخاري باب معانقة الصبي، ص ١٣٣، رقم ٣٦٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٣/٣٢، رقم ٢٥٨٦.

(٣) سنن الترمذي كتاب المناقب، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب، ٥/٦٥٨، رقم ٣٧٧٥.

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/٢٧٠، رقم ٤٧٩.

(٥) مسند أحمد ٢٩/١٠٢، رقم ١٧٥٦١.

(٦) المعجم الكبير للطبراني ٣/٣٣، رقم ٢٥٨٩.

(٧) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٥/٢٨٠٣، رقم ٦٦٤٣.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٣٢/٣١٨.

(٩) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ١/١٥٩.

(١٠) الثقات لابن حبان ٩/٢٨٥.

(١١) الجرح و التعديل لابن أبي حاتم ٩/٢٠٦.

(١٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٠٦.

(١٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٧.

- يَحْيَى بن سُلَيْم القرشي الطائفي، أبو مُحَمَّد ويُقال: أبو زكريا المكي^(١).
وثقه ابن معين^(٢)، والعجلي^(٣)، وابن سعد^(٤)، وسئل عنه أحمد فقال: كذا وكذا^(٥)، وقال مرة:
مُضْطَرَب الحديث^(٦)، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج
به^(٧)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال ابن حجر: صدوق
سيء الحفظ^(١٠).

قالت الباحثة: هو صدوق سيء الحفظ كما قال ابن حجر.

- عبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

- سعيد بن أبي راشد: ذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال ابن حجر: مقبول^(١٢).

قالت الباحثة: هو مقبول.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لوهم يعقوب بن حميد، وسوء حفظ يحيى بن سليم، وسعيد بن أبي راشد مقبول،
لكن وجد للحديث متابعات لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الألباني^(١٣)، وشعيب
الأرنؤوط^(١٤).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٣٦٥/٣١.

(٢) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٠٩/١.

(٣) تاريخ الثقات للعجلي ص ٤٧٣.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٣/٦.

(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٤٨٠/٢.

(٦) سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل ص ٢٣٦.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٦/٩.

(٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٠٨.

(٩) الثقات لابن حبان ٦١٥/٧.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٩١.

(١١) الثقات لابن حبان ١٥٧/٣.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٥.

(١٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٢١٦/١.

(١٤) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ١٠٢/٢٩، رقم ١٧٥٦١.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْفُؤُوسَ فِي أُصُولِهَا وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عَمٌّ» هِيَ جَمْعُ الْفَأْسِ الَّذِي يُشَقُّ بِهِ الْحَطْبُ وَغَيْرُهُ^(١).

الحديث رقم (٢٩٧)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُنَادُ بْنُ السَّرِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدٍ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَلَيْسَ لِعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ»^(٥) قَالَ: فَلَقَدْ خَبَّرَنِي الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ^(٦) أَنَّ رَجُلَيْنِ اخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، غَرَسَ أَحَدُهُمَا نَخْلًا فِي أَرْضِ الْآخَرِ، فَقَضَى لِصَاحِبِ الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا وَإِنَّهَا لَتُضْرَبُ أُصُولُهَا بِالْفُؤُوسِ، وَإِنَّهَا لَنَخْلٌ عَمٌّ^(٧)، حَتَّى أُخْرِجَتْ مِنْهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٨)، والترمذي^(٩)، والنسائي^(١٠)، والبزار^(١١)،

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٥/٣.

(٤) سنن أبي داود كتاب الخراج والامارة والفيء، باب في إحياء الموتى، ١٧٨/٣، رقم ٣٠٧٤.

(٥) عبدة بن سليمان أبو محمد الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٦٩.

(٦) عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٧) أي: من غرس في أرض غيره بدون إذنه فليس له في الإبقاء فيها حق، فإن أضيف فالمراد بالظالم الغارس، وسمي ظالماً لأنه تصرف في ملك الغير بلا استحقاق. عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني ١٧٥/١٢.

(٨) هو سعيد بن زيد: كما جاء في سند آخر عند أبي داود. انظر: سنن أبي داود كتاب الخراج والامارة والفيء، باب في إحياء الموتى، ١٧٨/٣، رقم ٣٠٧٣.

وهو: سعيد بن زيد بن عمرو القرشي، كان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين، وكان إسلامه قديماً قبل عمر، ويسبب زوجته كان إسلام عمر بن الخطاب، وخبرهما في ذلك خبر حسن، وهاجر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب، ولم يشهد بدرا، لأنه كان غائبا بالشام، قدم منها بعقب غزوة بدر، توفي سعيد بن زيد بأرضه بالعقيق، ودفن بالمدينة سنة خمسين أو إحدى وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٦٢٠/٢.

(٩) نخل عمٌّ: هي التامة في طولها والتفافها. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٩٦/١.

(١٠) سنن أبي داود كتاب الخراج والامارة والفيء، باب في إحياء الموتى، ١٧٨/٣، رقم ٣٠٧٣.

(١١) سنن الترمذي كتاب الأحكام، باب ما ذكر في إحياء أرض الموتى، ٦٥٤/٣، رقم ١٣٧٨.

(١٢) السنن الكبرى للنسائي كتاب إحياء الموتى، باب من أحيا أرضاً ميتة ليست لأحد، ٣٢٥/٥، رقم ٥٧٢٩.

(١٣) مسند البزار ٨٦/٤، رقم ١٢٥٦.

وأبو يعلى^(١)، والبيهقي^(٢)، والحري^(٣)، جميعهم من طريق هشام بن عروة عن عروة بن الزبير مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن إسحاق: صدوق حسن الحديث، ومدلس من المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٧).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لكون محمد ابن إسحاق مدلس من المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين ولم يصرح بالسماع، وبالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي^(٤)، والألباني^(٥).

(١) مسند أبي يعلى الموصلي ٢/٢٥٢، رقم ٩٥٧.

(٢) السنن الصغير للبيهقي ٢/٣٢٥، رقم ٢١٧٩.

(٣) غريب الحديث لإبراهيم الحري ٣/١٠٠٧.

(٤) سنن الترمذي كتاب الأحكام، باب ما ذكر في إحياء أرض الموات، ٣/٦٥٤، رقم ١٣٧٨.

(٥) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٠٧٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ قَالَ }

فِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَتَفَاعَلُ وَلَا يَتَطِيرُ» الْفَالُ مَهْمُوزٌ فِيمَا يَسُرُّ وَيَسُوءُ، وَالطَّيْرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِيمَا يَسُوءُ، وَرَبِّمَا اسْتَعْمَلْتَ فِيمَا يَسُرُّ (١).

الحديث رقم (٢٩٨)

قال الإمام أبو داود الطيالسي (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا جَرِيرٌ (٣)، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: أَظُنُّهُ ابْنَ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ يَتَفَاعَلُ وَلَا يَتَطِيرُ، وَيُعْجِبُهُ الْإِسْمُ الْحَسَنُ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد (٤) مختصراً، وأحمد (٥) بلفظه، وأبو الشيخ الأصبهاني (٦) بلفظ "وكان يحب الاسم الحسن" من طريق ليث بن أبي سليم، وأخرجه أحمد (٧) بلفظه، وابن حبان (٨) "بدون لفظ ولا يتطير" من طريق عبد الملك بن سعيد بن جبير، كلاهما (ليث بن أبي سليم، وعبد الملك بن سعيد) عن عكرمة به، وأخرجه الطبراني (٩) عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا ليث بن أبي سليم ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف ليث بن أبي سليم لكن تابعه عبد الملك بن سعيد، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه شعيب الأرنؤوط (١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٥.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٤٠٨، رقم ٢٨١٣.

(٣) هو: جرير بن عبد الحميد بن قرظ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٩.

(٤) مسند ابن الجعد ص ٤٤٠، رقم ٣٠٠٦.

(٥) مسند أحمد ٤/٤٨٩، رقم ٢٧٦٦. قالت الباحثة: هكذا رواه ليث عن عكرمة وقد حسنه شعيب الأرنؤوط.

(٦) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٤/٦٤، رقم ٧٨٧.

(٧) مسند أحمد ٤/١٦٩، رقم ٢٣٢٨.

(٨) صحيح ابن حبان ١٣/١٣٥٩، رقم ٥٨٢٥.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ١١/١٤٠، رقم ١١٢٩٤.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤/٤٨٩، رقم ٢٧٦٦، و٤/١٦٩، رقم ٢٣٢٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا الْفَأَلُ؟ فَقَالَ: الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ»^(١).

الحديث رقم (٢٩٩)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ^(٣)، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ^(٤)، عَنِ الرَّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْبَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا طَيْرَةَ وَخَيْرُهَا الْفَأَلُ» قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْفَأَلُ؟ قَالَ: «الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة عن الزهري به بلفظ "قالوا وما الفال".

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٦/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، ١٧٤٥/٤، رقم ٢٢٢٣.

(٣) عبد الرزاق بن همام بن نافع اليماني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٥٤.

(٤) معمر بن راشد الأزدي، أبو عروة البصري، نزيل اليمن. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤١.

(٥) صحيح البخاري كتاب الطب، باب الطيرة، ١٣٥/٧، رقم ٥٧٥٤ - ٥٧٥٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَصْدَقُ الطَّيْرَةِ الْفَأَلُ»^(١).

الحديث رقم (٣٠٠)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ^(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الطَّيْرَةُ فِي ثَلَاثٍ: فِي الْمَسْكَنِ، وَالْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ " قَالَ: قُلْتُ: إِذْنِ أَقُولُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَمْ يَقُلْ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَصْدَقُ الطَّيْرَةِ الْفَأَلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، ومسلم^(٥) مختصراً، وأبو داود^(٦)، وابن حبان^(٧) بنحوه من طريق همام بن منبه، وأخرجه البخاري^(٨)، ومسلم^(٩)، والنسائي^(١٠)، ومعمر بن راشد^(١١)، وأحمد^(١٢)، وأبو داود الطيالسي^(١٣)، وابن حبان^(١٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(١٥)، والطبراني^(١٦)، والبيهقي^(١٧) من طريق

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٦/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٦٥/١٣، رقم ٧٨٨٣.

(٣) أبو معشر: زياد بن كليب الحنظلي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٠.

(٤) صحيح البخاري كتاب الطب، باب العين حق، ١٣٢/٧، رقم ٥٧٤٠.

(٥) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب الطب والمرض والرقي، ١٧١٩/٤، رقم ٢١٨٧.

(٦) سنن أبي داود كتاب الطب، باب ما جاء في العين، ٩/٤، رقم ٣٨٧٩.

(٧) صحيح ابن حبان ٣١٢/١٢، رقم ٥٥٠٣.

(٨) صحيح البخاري كتاب الطب، باب الطيرة، ١٣٥/٧، رقم ٥٧٥٤.

(٩) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، ١٧٤٥/٤، رقم ٢٢٢٣.

(١٠) السنن الكبرى للنسائي كتاب الطب، باب الصفر وهو داء يأخذ البطن، ٩٢/٧، رقم ٥٤٨.

(١١) جامع معمر بن راشد ٤٠٦/١٠، رقم ١٩٥١٢.

(١٢) مسند أحمد ٥٨/٣، رقم ٧٦٢٠.

(١٣) مسند أبي داود الطيالسي ٢٤٧/٤، رقم ٢٦٣٤.

(١٤) صحيح ابن حبان ٤٩٠/١٣، رقم ٦١٢١.

(١٥) أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم لأبي الشيخ الأصبهاني ٦٩/٤، رقم ٧٩٠.

(١٦) مسند الشاميين للطبراني ٢١١/٤، رقم ٣١٢٠.

(١٧) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٩/٨، رقم ١٦٥١٨.

عبيد الله بن بن عبد الله، وأخرجه ابن ماجه^(١)، وابن أبي شيبة^(٢) من طريق مضارب بن حزن، وأخرجه أبو داود^(٣)، ومعمّر بن راشد^(٤) من طريق ذكوان السمان، وأخرجه أحمد^(٥) من طريق حميد بن عبد الرحمن، وأخرجه القضاعي^(٦) من طريق عطاء بن يزيد، جميعهم (همام بن منبه، وعبيد الله بن بن عبد الله، ومضارب بن حزن، وذكوان السمان، وحميد بن عبد الرحمن، وعطاء ابن يزيد) عن أبي هريرة مرفوعاً، جميعهم بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني^(٧)، و شعيب الأرنؤوط^(٨).

(١) سنن ابن ماجه كتاب الطب، باب العين، ١١٥٩/٢، رقم ٣٥٠٧.

(٢) الأدب لابن أبي شيبة ٢١٠/١، رقم ١٦٦.

(٣) سنن أبي داود كتاب الطب، باب في الطيرة، ١٧/٤، رقم ٣٩١١.

(٤) جامع معمر بن راشد ٤٠٤/١٠، رقم ١٩٥٠٧.

(٥) مسند أحمد ٥٨/٣، رقم ٧٦٢٠.

(٦) مسند الشهاب للقضاعي ٢٦١/٢، رقم ١٣١٨.

(٧) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٣٨٧٩.

(٨) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٨/٣، رقم ٧٦٢٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَمَّ }

فِيهِ يَكُونُ الرَّجُلُ عَلَى الْفَنَامِ مِنَ النَّاسِ « الْفَنَامُ مَهْمُوزٌ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ ^(١) .

الحديث رقم (٣٠١)

قال الإمام أبو داود ^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ، عَنْ شَرِيكِ يَعْنِي ابْنَ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ، قَالَ: «الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفَنَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا وَحَظِّ هَذَا».

تخريج الحديث:

تقرّد به أبو داود.

دراسة رجال الإسناد:

-عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيِّ.

قال مصعب بن عبد الله الزبيري: كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي ^(٣)، وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، يغلط ^(٤)، وقال العجلي: ثقة ^(٥)، وقال ابن معين: ثقة حجة ^(٦)، وسأله عثمان الدارمي فقال: سليمان بن بلال أحب إليك أو الدراوردي؟ فقال: سليمان، وكلاهما ثقة ^(٧)، وقال مرة: لا بأس به ^(٨)، وقال في موضع آخر: صالح ليس به بأس ^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان يخطئ ^(١٠)، وقال أحمد بن حنبل: كان معروفاً بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله بن عمر يرويه عن عبيد الله بن عمر ^(١١)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٦/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في كراء المقاسم، ٩١/٣، رقم ٢٧٨٤.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٥/٥.

(٤) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٢٤/٥.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٠٦.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٩٣/١٨.

(٧) تاريخ ابن معين -رواية الدارمي- ص ١٢٤.

(٨) المصدر السابق ص ١٧٤.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٥/٥.

(١٠) الثقات لابن حبان ١١٦/٧.

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٥/٥.

وقال النسائي: ليس به بأس^(١)، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي^(٢)، وسئل أبو حاتم عنه وعن يوسف بن الماجشون، فقال: عبد العزيز محدث، ويوسف شيخ يخطئ^(٣)، وقال أبو زرعة: سيء الحفظ، وربما حدث من حفظه الشيء فيخطئ^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ^(٥).

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

- شريك بن عبد الله بن أبي نمر، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٤٧).
- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف عبد العزيز الدراوردي صدوق يخطئ، وشريك بن عبد الله كذلك ولم يتابعا، وممن ضعفه الألباني^(٦).

(١) تهذيب الكمال للمزي ١٨/١٩٤.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٣٩٦.

(٤) المصدر السابق نفسه.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٥.

(٦) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧٨٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَأَي }

فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَجَمَاعَتِهِ «لَمَّا رَجَعُوا مِنْ سَرِيَّتِهِمْ قَالَ لَهُمْ: أَنَا فَنْتُكُمْ» الْفِنَّةُ: الْفِرْقَةُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ فِي الْأَصْلِ، وَالطَّائِفَةُ الَّتِي تَقْسِمُ وَرَاءَ الْجَيْشِ، فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِمْ خَوْفٌ أَوْ هَزِيمَةٌ التَّجَاؤُا إِلَيْهِمْ، وَهُوَ مَنْ فَأَيْتُ رَأْسَهُ وَفَأَوْتُهُ إِذَا شَقَّقْتَهُ. وَجَمْعُ الْفِنَّةِ: فِنَاتٌ وَفِنُونَ^(١).

الحديث رقم (٣٠٢)

قال الإمام الترمذي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ^(٣) قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ، فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، فَفَدِمْنَا الْمَدِينَةَ، فَاحْتَبَأْنَا بِهَا وَقُلْنَا: هَلَكْنَا، ثُمَّ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، نَحْنُ الْفِرَارُونَ، قَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ، وَأَنَا فَنْتُكُمْ» قَوْلِهِ: فَحَاصَ النَّاسُ حَيْصَةً، يَعْنِي: أَنَّهُمْ فَرُّوا مِنَ الْقِتَالِ، وَمَعْنَى قَوْلِهِ: «بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ»، وَالْعَكَارُ: الَّذِي يَفِرُّ إِلَى إِمَامِهِ لِيَنْصُرَهُ لَيْسَ يُرِيدُ الْفِرَارَ مِنَ الرَّحْفِ.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٤)، وأبو داود^(٥)، والحميدي^(٦)، وسعيد بن منصور^(٧)، وابن أبي شيبة^(٨)، وأحمد^(٩)، وأبو يعلى^(١٠)، وابن الجارود^(١١)، والطحاوي^(١٢)، والبيهقي^(١٣)، جميعهم عن يزيد بن أبي زياد به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٦/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب الجهاد، باب ما جاء في الفرار من الزحف، ٢١٥/٤، رقم ١٧١٦.

(٣) هو: مهران بن أبي عمر. تاريخ أصبهان ٢/٢٩٥.

(٤) الأدب المفرد للبخاري ص ٣٣٨، رقم ٩٧٢.

(٥) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب في التولي يوم الزحف، ٤٦/٣، رقم ٢٦٤٧.

(٦) مسند الحميدي ١/٥٥٢، رقم ٧٠٤.

(٧) سنن سعيد بن منصور ٢/٢٤٩، رقم ٢٥٣٩.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٥٤١، رقم ٣٣٦٨٦.

(٩) مسند أحمد ٩/٢٨١، رقم ٥٣٨٤.

(١٠) مسند أبي يعلى ٩/٤٤٦، رقم ٥٥٩٦.

(١١) المنتقى لابن الجارود ١/٢٦٣، رقم ١٠٥٠.

(١٢) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢/٣٥٧، رقم ٩٠٠.

(١٣) السنن الكبرى للبيهقي ٩/١٣٠، رقم ١٨٠٨٢.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث ثقات ما عدا يزيد بن أبي زياد ضعيف^(١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف يزيد ولم يتابع، وقد ضعفه الألباني^(٢)، وشعيب الأرنؤوط^(٣)، وحسين سليم أسد^(٤).

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠١.

(٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢١٥/٤.

(٣) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٨١/٩، رقم ٥٣٨٤.

(٤) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ٤٤٦/٩، رقم ٥٥٩٦.

المبحث الخامس الفاء مع التاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَح }

فِيهِ «أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ الْكَلِمِ» وَفِي رِوَايَةٍ «مَفَاتِيحُ الْكَلِمِ» هُمَا جَمْعُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٌ، وَهُمَا فِي الْأَصْلِ كُلُّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى اسْتِخْرَاجِ الْمُغْلَقَاتِ الَّتِي يَتَعَدَّرُ الْوُصُولُ إِلَيْهَا، فَأُخْبِرُ أَنَّهُ أُوتِيَ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ، وَهُوَ مَا يَسَّرُ اللَّهُ لَهُ مِنَ الْبَلَاغَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْوُصُولِ إِلَى غَوَامِضِ الْمَعَانِي، وَبَدَائِعِ الْحِكْمِ، وَمَحَاسِنِ الْعِبَارَاتِ وَالْأَلْفَاظِ الَّتِي أُغْلِقَتْ عَلَى غَيْرِهِ وَتَعَدَّرَتْ. وَمَنْ كَانَ فِي يَدِهِ مَفَاتِيحُ شَيْءٍ مَحْزُونٍ سَهَّلَ عَلَيْهِ الْوُصُولَ إِلَيْهِ^(١).

الحديث رقم (٣٠٣)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ الْعَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيُّ^(٣)، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُعْطِيَتْ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ الْبَارِحَةَ إِذْ أَتَيْتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ حَتَّى وُضِعَتْ فِي يَدِي»

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٦)، ومسلم^(٧) من طريق سعيد بن المسيب بلفظ "بعثت بجوامع الكلم"، وأخرجه مسلم^(٨) من طريق أبي يونس مولى أبي هريرة (سليم بن جبير) بلفظ "أوتيت جوامع الكلم"، كلاهما (سعيد بن المسيب، وأبو يونس) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الاسناد:

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب التعبير، باب رؤيا الليل، ٣٣/٩، رقم ٦٩٩٨.

(٣) هذه النسبة إلى طفاوة بنت حزم، والمشهور بها محمد بن عبد الرحمن الطفاوي. الأنساب للسمعاني ٧٧/٩.

(٤) أيوب بن أبي تميمة كيسان السخّتياني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٧.

(٥) محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٨٣.

(٦) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر،

٥٤/٤، رقم ٢٩٧٧، وكتاب التعبير، باب المفاتيح في اليد، ٣٦/٩، رقم ٧٠١٣.

(٧) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ٣٧١/١، رقم ٥٢٣.

(٨) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، ٣٧١/١، رقم ٥٢٤.

- محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، أبو المنذر البصري، قال أبو حاتم: ليس به بأس صدوق صالح إلا أنه يهيم أحياناً^(١)، وقال ابن معين: ليس به بأس^(٢)، وقال أبو زرعة: منكر الحديث^(٣)، وأورد له ابن عدي عدّة أحاديث وقال: إنه لا بأس به^(٤)، وقال الدارقطني: قد احتج به البخاري^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق يهيم^(٧).

قالت الباحثة: لقد احتج به البخاري، وقال ابن حجر: له في البخاري ثلاثة أحاديث ليس فيها شيء مما استنكره ابن عدي، وذكر هذا الحديث^(٨). وقد روى البخاري هذا الحديث في الأصول.
- أحمد بن المقدم العجلي البصري^(٩)، وثقه مسلمة بن قاسم، وابن عبد البر^(١٠)، والذهبي^(١١)، وقال أبو بكر بن خزيمة: كان كيساً، صاحب حديث^(١٢)، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٣)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، محله الصدق^(١٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٥)، وقال ابن عدي: هو من أهل الصدق، حدث عنه أئمة الناس^(١٦)، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث^(١٧)، ووثقه صاحباً التحرير^(١٨).

قالت الباحثة: أرى توثيقه فقد وثقه غير واحد من النقاد.

- باقي رواة الحديث ثقات.

-
- (١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٤/٧.
 - (٢) تاريخ ابن معين -رواية الدوري- ١٤٢/٤.
 - (٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٢٤/٧.
 - (٤) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤١٠/٧.
 - (٥) سؤالات السلمي للدارقطني ص ٢٦٩.
 - (٦) الثقات لابن حبان ٤٤٢/٧.
 - (٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.
 - (٨) مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ٤٤١/١.
 - (٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٥.
 - (١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧٠/١.
 - (١١) الكاشف للذهبي ٢٠٤/١.
 - (١٢) تهذيب الكمال للمزي ٤٨٩/١.
 - (١٣) مشيخة النسائي ص ٥٧.
 - (١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٨/٢.
 - (١٥) الثقات لابن حبان ٣٢/٨.
 - (١٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٧٩/١.
 - (١٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.
 - (١٨) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ١٦/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أُوتِيَتْ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ الْأَرْضِ» أَرَادَ مَا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ وَلَأَمْتَهُ مِنْ افْتِتَاحِ الْبِلَادِ
الْمُتَعَدَّرَاتِ، وَاسْتِخْرَاجِ الْكُنُوزِ الْمُتَمْتِنَاتِ (١).

الحديث رقم (٣٠٤)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ (٣)، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ (٤)، عَنْ
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ (٥): أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمًا، فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى
الْمَيِّتِ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى الْمَنْبَرِ، فَقَالَ: «إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ (٦)، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى
حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ - أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ - وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ
عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي، وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَأَفَّسُوا فِيهَا».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٧)، ومسلم (٨) من طريق قتيبة بن سعيد، وأخرجه البخاري (٩) أيضاً من طريق
عمرو بن خالد، كلاهما (قتيبة بن سعيد، وعمرو بن خالد) عن الليث بن سعد به بلفظه.

- دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الجنائز، باب الصلاة على الشهيد، ٩١/٢، رقم ١٣٤٤.

(٣) اللَّيْثُ هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٤.

(٤) أبو الخير هو: مرثد بن عبد الله. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٤.

(٥) عقبة بن عامر بن عيس الجهنني، أحد مشاهير الصحابة سكن عقبة بن عامر مصر، وكان والياً عليها،
وابتنى بها داراً، وتوفي في خلافة معاوية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٠٧٣/٣.

(٦) فَرَطٌ لَكُمْ: أي متقدمكم، وفَرَطٌ إِذَا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ الْقَوْمَ لِيَرْتَادَ لَهُمُ الْمَاءَ، وَيُهَيِّئُ لَهُمُ الدَّلَاءَ. النهاية في غريب
الحديث والأثر لابن الأثير ٤٣٤/٣.

(٧) صحيح البخاري كتاب الرقاق، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها، ٩٠/٨، رقم ٦٤٢٦.

(٨) صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب إثبات حوض النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته، ١٧٩٥/٤، رقم
٢٢٩٦.

(٩) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب أحد يحبنا و نحبه، ١٠٣/٥، رقم ٤٠٨٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ» أَي يَسْتَنْصِرُ بِهِمْ^(١).

الحديث رقم (٣٠٥)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ، ثنا أَبِي^(٣)، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٤)، عَنْ أَبِيهِ^(٥)، عَنْ أُمِّيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ^(٦) الْمُهَاجِرِينَ».

تخريج الحديث:

أخرجه المعافى بن عمران الموصلي^(٧) من طريق إسرائيل بن أبي إسحاق، وأخرجه أبو نعيم^(٨) الأصبهاني من طريق يونس بن أبي إسحاق، كلاهما (إسرائيل بن أبي إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق) عن أبي إسحاق السبيعي به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهيم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، فهو مرسل، حيث قال ابن عبد البر - عن أمية -: لا تصح له عندي صحبته، فالحديث مرسل^(٩)، وقال ابن حجر: أمية هذا ليست له صحبة ولا رؤية لأن الصحبة لجدّه خالد، وهو أخو عتاب أمير مكة، وأبوه عبد الله مات النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو صغير، واستعمله معاوية على فارس، وأمّية صاحب الترجمة ولّاه عبد الملك بن مروان خراسان^(١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٩٢/١، رقم ٨٥٧.

(٣) أبوه هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو محمد بن راهويه. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٩.

(٤) أبوه هو: يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦١٣.

(٥) عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٣.

(٦) الصعاليك: الفقراء. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٨٤/١.

(٧) الزهد للمعافى بن عمران الموصلي ص ٢٥٥، رقم ١٢٥.

(٨) معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني ٣٠١/١، رقم ٩٧٤.

(٩) الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر ١٠٧/١.

(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٨٠/١.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَدِيثِ « أَفْتَحُ هُو؟ » أَبِي نَصْرٍ^(١).

الحديث رقم (٣٠٦)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَعْقُوبَ بْنِ مُجَمِّعٍ، يَذْكُرُ عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ مُجَمِّعِ بْنِ جَارِيَةَ^(٣) الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ أَحَدَ الْقُرَّاءِ الَّذِينَ قَرَعُوا الْقُرْآنَ، قَالَ: شَهِدْنَا الْحَدِيثَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ..... فَلَمَّا اجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَرَأَ عَلَيْهِمْ: {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا} فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْتَحُ هُو؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتْحٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة^(٤)، والدارقطني^(٥) من طريق يونس بن محمد، وأخرجه أحمد^(٦)، من طريق إسحاق بن عيسى، والطبراني^(٧) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والحاكم^(٨)، والبيهقي^(٩)، وأبو نعيم^(١٠) من طريق محمد بن عيسى، أربعتهم (يونس بن محمد، وإسحاق بن عيسى، وإسماعيل بن أبي أويس، و محمد بن عيسى) عن مجمع بن يعقوب به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤٠٧.

(٢) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب فيمن أسهم له سهم، ٣/٧٦، رقم ٢٧٣٦.

(٣) مجمع بن جارية بن عامر بن مجمع بن العطف الأنصاري، من بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، المعدود في أهل المدينة، توفي في آخر خلافة معاوية، وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن يزيد بن جارية و كان المجمع بن جارية غلاما حدثا قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاستيعاب ٣/١٣٦٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة ٦/٤٨٩، رقم ٣٣١٨٤.

(٥) سنن الدارقطني ٥/١٨٥، رقم ٤١٧٩.

(٦) مسند أحمد ٢٤/٢١٢، رقم ١٥٤٧٠.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٤/١٢٠، رقم ٣٧٦٦.

(٨) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٢/١٤٣، رقم ٢٥٩٣.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٦/٥٢٩، رقم ١٢٨٦٩.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٥/٢٥٤٤، رقم ٦١٥٤.

دراسة رجال الإسناد:

- **مُجَمَّعُ بن يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاريّ أبو عبد الله.**
قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث^(١)، وقال ابن معين: لا بأس به^(٢)، قال أبو حاتم: ليس به بأس^(٣)، وقال النسائي: لا بأس به^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الذهبي: وثق^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق^(٧).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- **يعقوب بن مجمع بن يزيد بن جارية الأنصاريّ المدني.**
ذكره ابن حبان في الثقات^(٨)، وقال ابن حجر: مقبول^(٩).

قالت الباحثة: هو مقبول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه يعقوب بن مجمع مقبول ولم يتابع، وقد ضعفه الألباني^(١٠)، وشعيب الأرنؤوط^(١١).

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٨٠/٥.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - ص ٢١٥.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩٦/٨.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٤٩/١٠.

(٥) الثقات لابن حبان ٤٩٨/٧.

(٦) الكاشف للذهبي ٢٤٣/٢.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٠.

(٨) الثقات لابن حبان ٦٤٢/٧.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٨.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧٣٦.

(١١) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢١٢/٢٤، رقم ١٥٤٧٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا تُفَاتِحُوا أَهْلَ الْقَدَرِ» أَي لَا تُحَاكِمُوهُمْ. وَقِيلَ: لَا تَبْدَأُوهُمْ بِالْمَجَادَلَةِ
وَالْمُنَازَعَةِ^(١).

الحديث رقم (٣٠٧)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُرَيْدٍ الْمُقْرِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ
أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ شَرِيكِ الْهُدَلِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَيْمُونٍ
الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ رَبِيعَةَ الْجُرَشِيِّ^(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَا تَجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدَرِ^(٤) وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٥) من طريق ابن لهيعة، وعمرو بن الحارث، وأخرجه أحمد^(٦)، وأخرجه ابن أبي
عاصم^(٧) من طريق ابن أبي شيبة، وأخرجه جعفر بن محمد الفريابي^(٨)، والآجري^(٩) من طريق
إسحاق بن راهويته، وأخرجه أبو يعلى^(١٠)، وابن حبان^(١١) من طريق هارون بن معروف، وأخرجه
ابن بطة^(١٢)، وأبو نعيم الأصبهاني^(١٣) من طريق الحارث بن محمد، وأخرجه ابن بطة^(١٤) من
طريق محمد بن عبد الملك، وأخرجه الحاكم^(١٥)، والبيهقي^(١٦) من طريق عبد الصمد بن الفضل،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٧/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب السنة، باب في القدر، ٢٢٨/٤، رقم ٤٧١٠.

(٣) الجُرَشِيُّ: هذه النسبة إلى بني جرش وهي موضع باليمن. الأنساب للسمعاني ٢٤٥/٣.

(٤) هم: "القدرية" وهم المنكرون للقدر، من المعتزلة قديماً، وأشباههم حديثاً. الإيمان للقاسم بن سلام ص ٦٣.

(٥) سنن أبي داود كتاب السنة، باب في ذراري المشركين، ٢٣٠/٤، رقم ٤٧٢٠.

(٦) مسند أحمد ٣٣٣/١، رقم ٢٠٦.

(٧) السنة لابن أبي عاصم ٤٥/١، رقم ٣٣٠.

(٨) القدر للفريابي ص ١٨٣، رقم ٢٢٧.

(٩) الشريعة للآجري ٩٤٩/٢، رقم ٥٤٣.

(١٠) مسند أبي يعلى ٢١٢/١، رقم ٢٤٥.

(١١) صحيح ابن حبان ٢٨٠/١، رقم ٧٩.

(١٢) الإبانة الكبرى لابن بطة ٣١٨/٤، رقم ١٩٩٧.

(١٣) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٣٣٥/١.

(١٤) الإبانة الكبرى لابن بطة ٤٣٥/٢، رقم ٣٦٥.

(١٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١٥٩/١، رقم ٢٨٧.

(١٦) السنن الكبرى للبيهقي ٣٤٣/١٠، رقم ٢٠٨٧٣.

وأخرجه البيهقي^(١) من طريق محمد بن عبد الوهاب، جميعهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- عطاء بن دينار الهذلي، أبو الريان، وقيل: أبو طلحة المصري^(٢)، وثقه أحمد^(٣)، والعجلي^(٤)، وأحمد بن صالح^(٥)، و ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن حجر: صدوق^(٧).

قالت الباحثة: أرى أنه ثقة.

- باقي رواة الحديث ثقات، ما عدا حكيم بن شريك فهو مستور، ويحيى بن ميمون متروك.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً، لأجل حكيم، ويحيى، ولم يوجد لهما متابعات، وممن ضعفه الألباني^(٨)، وشعيب الأرنؤوط^(٩).



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ «قَدَرُ حَلْبِ شَاةٍ فَتُوح» أَيِ وَاسِعَةِ الإِخْلِيلِ^(١٠).

الحديث رقم (*)

لم أعثر على لفظ ابن الأثير (فتوح)، لكن ورد حديث بمعناه، وسبق تخريجه^(١١).

(١) القضاء والقدر للبيهقي ص ٢٩٠، رقم ٤٣٨.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٦٧/٢٠.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ٤٧٣/٢.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي ص ٣٣٢.

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٨/٧.

(٦) الثقات لابن حبان ٢٥٤/٧.

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩١.

(٨) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٧١٠.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٣٣/١، رقم ٢٠٦.

(١٠) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(١١) انظر الحديث رقم (١١٠).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ» أَي نَصَبَهَا وَغَمَزَ مَوْضِعَ الْمَفَاصِلِ مِنْهَا، وَثَنَاهَا إِلَى بَاطِنِ الرَّجْلِ. وَأَصْلُ الْفَتْحِ: اللَّيْنُ (١).

الحديث رقم (٣٠٨)

قال الإمام النسائي (٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ (٣) قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَهْوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ، وَفَتَحَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (٤)، وابن ماجه (٥)، والدارمي (٦)، وابن خزيمة (٧)، والطبراني (٨) من طريق عباس بن سهل، وأخرجه الترمذي (٩)، والنسائي (١٠)، وعبد الرزاق (١١)، وابن أبي شيبة (١٢)، وأحمد (١٣)، والبخاري (١٤)، وابن خزيمة (١٥)، والبيهقي (١٦).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(٢) سنن النسائي كتاب التطبيق، باب فتح أصابع الرجلين في السجود، ٢١١/٢، رقم ١١٠١.

(٣) أبو حميد الساعدي الأَنْصَارِيُّ، اختلف في اسمه. فقيل: المنذر بن سعد ابن المنذر. وقيل: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذَرِ. وقيل: عبد الرحمن بن عمرو ابن سعد بن المنذر. وقيل: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ. وقيل: عبد الرحمن ابن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة، وأمه أمانة بنت ثعلبة، توفي في آخر خلافة معاوية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٦٣٣/٤.

(٤) سنن أبي داود كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة، ١٩٦/١، رقم ٧٣٤.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة، باب رفع اليدين إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، ٢٨٠/١، رقم ٨٦٣.

(٦) سنن الدارمي ٨٢٦/٢، رقم ١٣٤٦.

(٧) صحيح ابن خزيمة ٢٩٧/١، رقم ٥٨٧.

(٨) مسند الشاميين للطبراني ٤٣٣/١، رقم ٧٦٣.

(٩) سنن الترمذي كتاب الصلاة، باب ما جاء في وصف الصلاة، ١٠٥/٢، رقم ٣٠٤.

(١٠) سنن النسائي كتاب التطبيق، باب الاعتدال في الركوع، ١٨٧/٢، رقم ١٠٣٩.

(١١) مصنف عبد الرزاق الصنعاني ١٩٤/٢، رقم ٣٠٤٦.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٢١٣/١، رقم ٢٤٣٨.

(١٣) مسند أحمد ٩/٣٩، رقم ٢٣٥٩٩.

(١٤) مسند البزار ١٦٢/٩، رقم ٣٧١١.

(١٥) صحيح ابن خزيمة ٢٩٧/١، رقم ٥٨٧.

(١٦) السنن الصغير للبيهقي ١٥٨/١، رقم ٤٠٨، والسنن الكبرى له ٣٧/٢، رقم ٢٣٠٣.

وابن حبان^(١) من طريق محمد بن عمرو، كلاهما (عباس بن سهل، و محمد بن عمرو) عن أبي حميد الساعدي بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري.

وثقه ابن سعد، و قال أحمد بن حنبل: ثقة ليس به بأس، سمعت يحيى بن سعيد يقول: كان سفيان يضعفه من أجل القدر^(٢)، وقال ابن معين: ثقة، ليس به بأس، كان يحيى بن سعيد يضعفه، وروى عنه، وكان يروي عن قوم ما كانوا يساؤون عنده شيئاً^(٣)، ووثقه مرة وقال: وكان يرى القدر^(٤)، وقال مرة: ليس به بأس وكان قدرياً^(٥)، وقال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يوثقه، وكان سفيان يضعفه، قلت: ما تقول أنت فيه؟ قال: ليس بحديثه بأس، وهو صالح^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ^(٧)، وقال أبو حاتم: محله الصدق^(٨)، وقال النسائي: ليس به بأس^(٩)، وقال مرة: ليس بقوى^(١٠)، وقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد: كان سفيان يحمل عليه، وما أدري ما كان شأنه وشأنه^(١١)، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه^(١٢)، وقال الساجي: ثقة صدوق، ضعفه الثوري، ووثقه ابن نمير^(١٣)، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر، وربما وهم^(١٤).

قالت الباحثة: هو ثقة ربما أخطأ رمي بالقدر.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) صحيح ابن حبان ١٧٨/٥، رقم ١٨٦٥.

(٢) تهذيب الكمال للمزي ٤١٨/١٦.

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري ١٩٧/٤.

(٤) المصدر السابق ١٦٥/٣، تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ٩٦، ص ١٧٠.

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ١٩٠/٣.

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠١/٦.

(٧) الثقات لابن حبان ١٢٢/٧.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠/٦.

(٩) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠١/٦.

(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٧٢.

(١١) انظر الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٣/٣، تهذيب الكمال للمزي ٤١٩/١٦.

(١٢) الكامل في الضعفاء لابن عدى ٣١٨/٥.

(١٣) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠١/٦.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٣.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(١)، وشعيب الأرنؤوط^(٢).

(١) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٢/٢١١.
(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٩/٣٩، رقم ٢٣٥٩٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَخْ }

فِيهِ لَنْ أَمْرًا أُنْتَهَى فِي يَدَيْهَا فَتَخٌ كَثِيرَةٌ «فَتُوخٌ» هَكَذَا رُوِيَ، وَإِنَّمَا هُوَ «فَتَخٌ» بِفَتْحَتَيْنِ، جَمْعُ فَتَخَةٍ، وَهِيَ خَوَاتِيمُ كِبَارٍ تُلبَسُ فِي الْأَيْدِي، وَرُبَّمَا وُضِعَتْ فِي أَصَابِعِ الْأَزْجَلِ^(١).

الحديث رقم (٣٠٩)

قال الإمام النسائي^(٢) رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي^(٣)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ^(٤)، عَنْ أَبِي سَلَامٍ^(٥)، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ^(٦)، أَنَّ ثَوْبَانَ^(٧)، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَهُ قَالَ: جَاءَتْ بِنْتُ هُبَيْرَةَ^(٨) إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي يَدَيْهَا فَتَخٌ، فَقَالَ: كَذَا فِي كِتَابِ أَبِي، أَيِ خَوَاتِيمِ ضِحَاخٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ يَدَهَا،.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد^(٩)، وأخرجه أبو داود الطيالسي^(١٠)، وإسحاق بن راهويه^(١١)، والطبري^(١٢)، والحاكم^(١٣)، والحري^(١٤) من طريق هشام الدستوائي،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(٢) سنن النسائي كتاب الزينة، باب الكراهية للنساء في إظهار الحلي والذهب، ١٥٨/٨، رقم ٥١٤٠.

(٣) هو: هشام بن أبي عبد الله سنبر أبو بكر البصري الدستوائي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٤) هو: زيد بن سلام بن أبي سلام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٢٣.

(٥) أبو سَلَامٍ هو: ممتور الأسود الحبشي أبو سلام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٥.

(٦) أبو أسماء الربحي هو: عمرو بن مرثد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٢٦.

(٧) هو ثوبان بن جدد اشتراه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأعتقه، ولم يزل يكون معه في السفر والحضر إلى أن توفي رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وتوفي في حمص سنة أربع وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٢١٨/١.

(٨) هي: هند بنت هبيرة. أسد الغابة لابن الأثير ٢٨٢/٧.

(٩) جامع معمر بن راشد ٧٣/١١، رقم ١٩٩٤٩.

(١٠) مسند أبي داود الطيالسي ٣٣١/٢، رقم ١٠٨٣.

(١١) مسند إسحاق بن راهويه ١٠/٥، رقم ٢١٠٦.

(١٢) تهذيب الآثار للطبري ٣٠١/١٢، رقم ٤٨١٢.

(١٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم ١٦٥/٣، رقم ٤٧٢٥.

(١٤) غريب الحديث للحري ١٠٤٦/٣.

وأخرجه أحمد^(١)، والحاكم^(٢)، والبيهقي^(٣) من طريق همام بن يحيى، كلاهما (هشام الدسثوائي، و همام بن يحيى) عن يحيى بن أبي كثير به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن أبي كثير ثقة، متهم بالتدليس والإرسال، أما ما يخص الإرسال، لم يذكر أحد من العلماء أنه أرسل عن زيد ابن سلام^(٤)، كما أنه صرح بالسماع منه، وأما التدليس، فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين^(٥)، التي اغتفر الأئمة تدليسهم. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٤).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الإمام الألباني^(٦)، و شعيب الأرنؤوط^(٧).

(١) مسند أحمد ٨٣/٣٧، رقم ٢٢٣٩٨.

(٢) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١٦٦/٣، رقم ٤٧٢٩.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٢٣٧/٤، رقم ٧٥٥٦.

(٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٩.

(٥) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣٦.

(٦) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٢١٢/١١.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٨٣/٣٧، رقم ٢٢٣٩٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فْتَر }

فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى عَنْ كُلِّ مُسْكَرٍ وَمُفْتَرٍ» الْمُفْتَرِ: الَّذِي إِذَا شَرِبَ أَحْمَى الْجَسَدَ وَصَارَ فِيهِ فُتُورٌ، وَهُوَ ضَعْفٌ وَإِنْكَسَارٌ^(١).

الحديث رقم (٣١٠)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ^(٣)، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ^(٤) قَالَتْ: «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مُسْكَرٍ وَمُفْتَرٍ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة^(٥)، وأحمد^(٦)، والطبراني^(٧) من طريق عبد الله بن نمير بلفظه، وأخرجه الطحاوي^(٨) بدون لفظ "مفتّر" من طريق عبد الرحمن بن عمرو، والبيهقي^(٩) من طريق عبد ربه ابن نافع بلفظه، ثلاثتهم (عبد الله بن نمير، وعبد الرحمن بن عمرو، وعبد ربه بن نافع) عن الحسن بن عمرو به.

دراسة رجال الإسناد:

- الْحَكَمُ بْنُ عُثَيْبَةَ: ثقة ربما دلس، لكن تدليسه لا يضر لأنه من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين^(١٠).

- شهر بن حوشب: الراجح أنه صدوق مرسل وكثير الأوهام، إلا أنه لم يرسل عن أم سلمة^(١١). سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٩).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الأثرية، باب النهي عن المسكر، ٣/٣٢٩، رقم ٣٦٨٦.

(٣) الْفُقَيْمِيُّ: هذه النسبة إلى بني فقيم، وهو فقيم بن دارم بن مالك. الأنساب للسمعاني ١٠/٢٣٧.

(٤) أُمُّ سَلَمَةَ: هي هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ الْمُخَزُومِيَّةِ وَهِيَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٦/٣٤٦٠.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة ٥/٦٧، رقم ٢٣٧٤٦.

(٦) مسند أحمد ٤٤/٢٤٦، رقم ٢٦٦٣٤، وكتاب الأثرية له ص ٢٦، رقم ٤.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٢٣/٣٣٧، رقم ٧٨١.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٤/٢١٦، رقم ٦٤٤٤.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي ٨/٥١٥، رقم ١٧٣٩٩.

(١٠) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٣١.

(١١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ١٩٧.

- عبد ربه بن نافع الكناني، أبو شهاب الحنات الكوفي، نزيل المدائن^(١). وثقه ابن سعد^(٢)، وابن معين^(٣)، و يعقوب بن شيبه^(٤)، وقال أحمد: ما بحديثه بأس^(٥)، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال يحيى بن سعيد القطان: لم يكن أبو شهاب الحنات بالحافظ^(٦)، وقال العجلي: لا بأس به^(٧)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٨)، وقال ابن حجر: صدوق يهمل^(٩).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقد وجد لعبد ربه متابعان كما هو واضح في التخريج، لذلك يرتقي إلى الصحيح لغيره، وقد صححه شعيب الأرنؤوط^(١٠) وقال: صحيح لغيره .

(١) تهذيب الكمال للمزي ٤٨٥/١٦.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٦٢/٦.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٢/٦.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٤٣٧/١٢.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٤٨٨/١٦.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٢/٦.

(٧) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٨٧.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٤٨٨/١٦.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٣٥.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٤٦/٤٤، رقم ٢٦٦٣٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتَقَ }

فِيهِ «يَسْأَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَائِحَةِ أَوْ الْفَتْقِ» أَيِ الْحَرْبِ تَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَتَقَعُ فِيهَا الْجِرَاحَاتُ وَالِدَّمَاءُ، وَأَصْلُهُ الشَّقُّ وَالْفَتْحُ، وَقَدْ يُرَادُ بِالْفَتْقِ نَقْضُ الْعَهْدِ (١).

الحديث رقم (٣١١)

قال الإمام أحمد (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ (٣)، أَخْبَرَنَا بِهِزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ (٤)، عَنْ جَدِّهِ (٥) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا قَوْمٌ نَسْأَلُ أَمْوَالَنَا. قَالَ: " يَتَسَاءَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَائِحَةِ (٦) أَوْ الْفَتْقِ لِيُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ قَوْمِهِ، فَإِذَا بَلَغَ أَوْ كَرَبَ اسْتَعَفَّ (٧) ".

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد (٨)، والطبراني (٩) من طريق معمر بن راشد، وأخرجه أحمد (١٠)، والرويانى (١١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه ابن زنجويه (١٢) من طريق عبد الله بن بكر، وأخرجه الطبراني (١٣) من طريق عدي بن الفضل، وأخرجه البيهقي (١٤) من طريق عبد الوارث ابن سعيد، جميعهم (معمر بن راشد، و يحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن بكر، وعدي بن الفضل، وعبد الوارث بن سعيد) عن بهز بن حكيم به بألفاظ متقاربة.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٨/٣.

(٢) مسند أحمد ٢٣٤/٣٣، رقم ٢٠٠٣٣.

(٣) هو: يزيد بن هارون بن زاذان. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٦٠٦.

(٤) أبوه هو: حكيم بن معاوية بن حيدة والد بهز. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(٥) جده هو: معاوية بن حيدة بن معاوية بن حيدة بن قشير بن كعب القُشَيْرِي، معدود في أهل البصرة، غزا

خراسان، ومات بها. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ١٤١٥/٣.

(٦) الجائحة: المصيبة. غريب الحديث لابن الجوزي ١٧٩/١.

(٧) كَرَبَ: بِمَعْنَى دَنَا وَقَرَّبَ، فَهُوَ كَارِبٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٦١/٤.

(٨) جامع معمر بن راشد ٩٣/١١، رقم ٢٠٠١٨.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٤٠٦/١٩، رقم ٩٦٥.

(١٠) مسند أحمد ٢٤٦/٣٣، رقم ٢٠٠٥١.

(١١) مسند الرويانى ١١٥/٢، رقم ٩٢٣.

(١٢) الأموال لابن زنجويه ٥١٣/٢، رقم ٨١٩.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني ٤٠٦/١٩، رقم ٩٦٦.

(١٤) السنن الكبرى للبيهقي ٣٤/٧، رقم ١٢١٩٥.

دراسة رجال الإسناد:

- **بَهْزُ بنِ حَكِيمِ بنِ معاوية بن حَيْدَةَ القَشِيرِي** ، أبو عبد الملك البصرى ت قبل ١٦٠ هـ^(١). وثقه ابن معين^(٢)، وابن شاهين^(٣)، و ذكره ابن حبان^(٤) في الثقات، وسُئل ابن معين في رواية أخرى عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، فقال: إسناد صحيح، إذا كان دون بهز ثقة^(٥). وقال أبو زرعة^(٦): صالح، ولكنه ليس بالمشهور، وقال ابن عدي^(٧): قد روى عنه ثقات الناس، وقد روى عنه الزهري، و جماعة من الثقات، و أرجو أنه لا بأس به، و لم أر له حديثاً منكراً، و إذا حدّث عنه ثقة، فلا بأس به، و قال أبو حاتم^(٨): هو شيخ، يكتب حديثه، و لا يحتج به، وقال ابن حجر^(٩): صدوق.

قالت الباحثة : هو صدوق.

- **حَكِيمِ بنِ معاوية بن حيدة القشيري البصرى**، والد بهز بن حكيم، من الطبقة الوسطى من التابعين^(١٠)، وثقه العجلي وقال: تابعي ثقة وأبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٢)، و قال النسائي: ليس به بأس^(١٣)، وقال ابن حجر: صدوق^(١٤).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وقد حسنه شعيب الأرنؤوط^(١٥).

(١) تهذيب الكمال للمزي ٢٦١/٤.

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ١٢٤/٤.

(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٤٩.

(٤) الثقات لابن حبان ١٩٤/١.

(٥) تهذيب الكمال للمزي ٢٦١/٤.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣٠/١.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٦٨/٢.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٣٠/١.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٣.

(١٠) المصدر السابق ص ١٧٧.

(١١) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣٠.

(١٢) الثقات لابن حبان ١٦١/٤.

(١٣) تهذيب الكمال للمزي ٢٦٢/٤.

(١٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٧.

(١٥) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٢٣٤/٣٣، رقم ٢٠٠٣٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ حَدِيثٌ مَسِيرُهُ إِلَى بَدْرٍ «خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ» أَي خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى
الْمَتَّسِعِ. يُقَالُ: أَفْتَقَ السَّحَابُ إِذَا انْفَرَجَ.^(١)

الحديث رقم (٣١٢)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ» أَي اتَّسَاعٌ، وَهُوَ مَحْمُودٌ فِي
الرِّجَالِ، مَذْمُومٌ فِي النِّسَاءِ.^(١)

الحديث رقم (٣١٣)

قال الإمام الخطابي^(٢) رحمه الله:

حَدَّثُونَا بِهِ عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الطَّرْسُوسِيِّ نَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عِيَاضٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
عَبِيدِ بْنِ السَّبَّاقِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ
انْفِتَاقٌ».

تخريج الحديث:

تفرد به الخطابي.

دراسة رجال الإسناد:

- شيوخ الخطابي: قالت الباحثة: لم أعر عليهم.

- أبو أمية هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم الخزاعي أبو أمية الطرسوسي بغدادي الأصل.

قال الحاكم: صدوق كثير الوهم^(٣)، وقال أبو بكر الخلال: أبو أمية رفيع القدر جداً كان إماماً في

الحديث مقدماً في زمانه^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق صاحب حديث يهمل^(٥).

قالت الباحثة: هو كما ابن حجر.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٩/٣.

(٢) غريب الحديث للخطابي ٢١٣/١.

(٣) سوالات السجزي للحاكم ص ١٥٨.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٥/٩.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٦.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف ففيه من لم أعثر عليه.



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَتْك }

فِيهِ «الإِيمَانُ قَيْدَ الْفَتْكِ» الْفَتْكُ: أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ غَارٌّ غَافِلٌ فَيَشُدُّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلُهُ، وَالغَيْلَةُ: أَنْ يَخْدَعَهُ ثُمَّ يَقْتُلَهُ فِي مَوْضِعٍ خَفِيٍّ (١).

الحديث رقم (٣١٤)

قال الإمام أبو داود (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ يَعْنِي ابْنَ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ الْهَمْدَانِيُّ (٣)، عَنِ السُّدِّيِّ (٤)، عَنْ أَبِيهِ (٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الإِيمَانُ قَيْدَ الْفَتْكِ لَا يَقْتُلُكَ مُؤْمِنٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (٦)، والحاكم (٧) من طريق أسباط بن نصر، وابن أبي عاصم (٨) من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما (أسباط بن نصر، وإسرائيل بن يونس) عن إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّيِّ به بلفظ «لَا يَقْتُلُكَ مُؤْمِنٌ الإِيمَانُ قَيْدَ الْفَتْكِ».

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤٠٩/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الجهاد، باب العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم، ٨٧/٣، رقم ٢٧٦٩.

(٣) الهمداني: هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. الأنساب للسمعاني ٤١٩/١٣.

(٤) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُّدِّيِّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٨.

(٥) أبوه هو: عبد الرحمن بن أبي كريمة والد إسماعيل السُّدِّيِّ. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٤٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ٤٨٦/٧، رقم ٣٧٤٣٥.

(٧) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٣٩٢/٤، رقم ٨٠٣٧.

(٨) الديات لابن أبي عاصم ص ٢٢.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن حزابة البغدادي الخياط العابد يلقب حمدان^(١)، وثقه الخطيب البغدادي^(٢)، و قال ابن حجر: صدوق^(٣).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- إسحاق بن منصور مولاهم أبو عبد الرحمن^(٤).

وثقه العجلي^(٥)، و ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، و قال ابن معين: لا بأس به^(٧)، و قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه للتشيع^(٨).

قالت الباحثة: هو ثقة حيث أن الأكثر على توثيقه.

- أسباط بن نصر الهمداني، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، من الطبقة الثامنة^(٩).

وثقه ابن معين^(١٠)، و قال موسى بن هارون: لم يكن به بأس^(١١)، و ذكره ابن حبان^(١٢)، و ابن شاهين^(١٣) في كتابيهما الثقات، و قال أبو نعيم: لم يكن به بأس غير أنه أهوج^(١٤)^(١٥)، و قد روي عن أبي نعيم تضعيفه كذلك، فقد قال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر، و قال: أحاديثه عامية^(١٦) سقط، مقلوبة الأسانيد^(١٧)، و مثله ابن معين مع توثيقه له،

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٣.

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١١٣/٣.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٧٣.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٩/٢.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٦١.

(٦) الثقات لابن حبان ١١٢/٨.

(٧) تهذيب الكمال للمزي ٤٧٩/٢.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٣.

(٩) المصدر السابق ص ١٢٤.

(١٠) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - ٢٦٦/٣، و تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - ص ٧٠.

(١١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٨٦/١.

(١٢) الثقات لابن حبان ٨٥/٦.

(١٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٤٣.

(١٤) الأهوج: هو الأحمق. لسان العرب لابن منظور ٤٧١٧/٦.

(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٨/٦.

(١٦) تهذيب الكمال للمزي ٣٥٩/٢: "أحاديثه عامة سقط... وهو المناسب للسياق.

(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٨/٦.

فقد نقل ابن حجر عنه أنه قال: ليس بشيء^(١)، وقال حرب بن إسماعيل قلت لأحمد -يعني ابن حنبل-: أسباط بن نصر الكوفي الذي يروي عن السدي، كيف حديثه؟ قال: ما أدري، وكأنه ضعفه^(٢)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٣)، وقال الساجي في الضعفاء: روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب^(٤)، وقال ابن حجر: صدوق، كثير الخطأ، يُغرب^(٥).

قالت الباحثة: هو صدوق، كثير الخطأ، يُغرب كما قال ابن حجر.

- إسماعيل بن عبد الرحمن: هو ابن أبي كريمة السدي، صدوق يخطئ. سبقت ترجمته في

الحديث رقم (٢٢٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بسبب السدي، وأسباط بن نصر لكن مع المتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره، وممن حسنه الحاكم^(٦)، والألباني^(٧).

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/١٨٦.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٢٢٨.

(٣) تهذيب الكمال للمزي ٢/٣٥٩.

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١/١٨٦.

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٤.

(٦) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٤/٣٩٢، رقم ٨٠٣٧.

(٧) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٧٦٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فتن }

في حديث قيلة «المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتن» يروى بضم الفاء وفتحها، فالضمة جمع فأتين: أي يعاون أحدهما الآخر على الدين يضلون الناس عن الحق ويفتنونهم، وبالفتح هو الشيطان، لأنه يفتن الناس عن الدين^(١).

الحديث رقم (٣١٥)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَعْنَى وَاجِدٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنَا جَدَّتَايَ صَفِيَّةُ^(٣)، وَدُحَيْبَةُ^(٤)، ابْنَتَا عَلِيَّةَ^(٥)، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةٍ بِنْتِ مَخْرَمَةَ^(٦)، وَكَانَتْ جَدَّةً أَبِيهِمَا أَنَّهَا أَخْبَرْتُهُمَا، قَالَتْ قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: تَقَدَّمَ صَاحِبِي - تَعْنِي حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانٍ - وَافِدَ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ..... فَقَالَ: «أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةَ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ، وَالشَّجَرُ، وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفِتَنِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ونجويه^(٧)، والبيهقي^(٨)، والقاسم بن سلام^(٩)، وأبو نعيم^(١٠)، والحري^(١١)، جميعهم عن عبد الله بن حسان به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٠/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في اقطاع الأرضين، ١٧٧/٣، رقم ٣٠٧٠.

(٣) صفية بنت عليية. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٤٩.

(٤) دحية بنت عليية أخت صفية بنت عليية. تهذيب الكمال للمزي ١٦٨/٣٥.

(٥) عليية بنت حرملة العنبري. النقات لابن حبان ٢٨٤/٥.

(٦) قيلة ابنة مخرمة الغنوية، روت عنها صفية ودحية ابنتا عليية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد

البر ١٩٠٦/٤.

(٧) الأموال لابن زنجويه ٦٦٠/٢، رقم ١٠٩٠.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٢٤٧/٦، رقم ١١٨٣١.

(٩) الأموال للقاسم بن سلام ٣٧٢/١، رقم ٧٣٠.

(١٠) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٣٤٢٨/٦، رقم ٧٨١٦.

(١١) غريب الحديث للحري ٩٣٠/٣.

- عبد الله بن حسان العنبري^(١) أبو الجنيد، من الطبقة السابعة، ذكره ابن حبان في الثقات^(٢)، و قال الذهبي: ثقة^(٣)، وقال ابن حجر: مقبول^(٤).

قالت الباحثة: هو ثقة، فقد وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يُذكر فيه جرح ألبتة، وقد روى عنه جمع من الرواة منهم عفان بن مسلم، وأبو داود الطيالسي، وعبد الله بن المبارك وغيرهم.

- صفية بنت عُليبة: وهي العنبرية، أخت دُحبية بنت عُليبة، من الطبقة الثالثة.

ذكرها ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن حجر^(٦): مقبولة.

قالت الباحثة: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث.

- دُحبية بنت عُليبة: وهي العنبرية، أخت صفية بنت عُليبة، من الطبقة الثالثة.

ذكرها ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال الذهبي^(٨): وثقت، وقال ابن حجر^(٩): مقبولة.

قالت الباحثة: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فلينة الحديث.

- باقي رواة الحديث ثقات

- الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، من أجل دُحبية بنت عُليبة وهي مقبولة ولا يحتج بتفردها، ولكنها تابعتها أختها صفية وهي مقبولة أيضاً، و مدار الإسناد عليهما، لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد قال ابن عبد البر في ترجمة قبيلة: روت عنها صفية، و دُحبية ابنتا عُليبة، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَانَ الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ الْفَصِيحِ، فَهِيَ رَبِيبَتُهُمَا، وَقِيلَ: جَدَّةُ أَبِيهِمَا. وقد شرح حديثها أهل العلم بالحديث، فهو حديث حسن^(١٠).

(١) العنبري: هذه النسبة إلى: " بني العنبر " ويخفف، فيقال لهم: " بلعنبر "، وهم جماعة من بني تميم، ينسبون

إلى بني العنبر بن عمرو بن تميم. الأنساب للسمعاني ٤/٢٤٥.

(٢) الثقات لابن حبان ٨/٣٣٧.

(٣) الكاشف للذهبي ١/٥٤٥.

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٥٠.

(٥) الثقات لابن حبان ٦/٤٨٠.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٠٣.

(٧) الثقات لابن حبان ٦/٣٩٥، وذكرها بالذال فقال: "دحبية".

(٨) الكاشف للذهبي ٢/٥٠٧.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٠٠.

(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤/١٩٠٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَفْتَانُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ!»^(١).

الحديث رقم (٣١٦)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دِنَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ^(٣)، وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ، فَوَافَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي، فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ، فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ - أَوْ النَّسَاءِ - فَاِنْطَلَقَ الرَّجُلُ وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا مُعَاذُ، أَفْتَانُ أَنْتَ»^(٤) - أَوْ «أَفَاتِنُ» - ثَلَاثَ مِرَارٍ: «فَلَوْلَا صَلَّيْتُ بِسَبِّحِ اسْمِ رَبِّكَ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، ومسلم^(٦) من طريق عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٠/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الأذان، باب من شكا إمامه إذا طول، ١٤٢/١، رقم ٧٠٥.

(٣) الناضح: هُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ فَيَسْقَى بِهِ الْأَرْضُونَ. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٥٧/٣.

(٤) أَي مُعَدَّبٌ لِأَنَّهُ عَدَّبَهُمْ بِالتَّطْوِيلِ. فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر ١٩٥/٢.

(٥) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب من لم ير إكفار من قال ذلك متأولا أو جاهلا، ٢٦/٨، رقم ٦١٠٦.

(٦) صحيح مسلم كتاب الصلاة، باب القراءة في العشاء، ٣٣٩/١، رقم ٤٦٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الْكُسُوفِ «وَأَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ» يُرِيدُ مَسْأَلَةَ مَنْكَرٍ وَنَكِيرٍ، مِنْ الْفِتْنَةِ: الْامْتِحَانِ
وَالِاخْتِبَارِ (١).

الحديث رقم (٣١٧)

قال الإمام البخاري (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (٣)، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ (٤)، عَنْ جَدَّتَيْهَا
أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَسَفَتِ
الشَّمْسُ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ، وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ
السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ: أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّيَنِي الْعَشِيُّ، وَجَعَلْتُ
أَصْبُ فَوْقَ رَأْسِي مَاءً، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ
قَالَ: " مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ، وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ
أَنْكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٥) من طريق وهيب بن خالد، ومالك بن أنس، وأخرجه مسلم (٦) من طريق
عبد الله بن نمير، ثلاثتهم (وهيب بن خالد، ومالك بن أنس، وعبد الله بن نمير) عن هشام بن
عروة به نحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٠/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الوضوء، باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المنقل، ٤٨/١، رقم ١٨٤.

(٣) إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٥.

(٤) فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام زوج هشام بن عروة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٧٥٢.

(٥) صحيح البخاري كتاب العلم، باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها، ٢٨/١، رقم ٨٦.

وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ٩٤/٩، رقم ٧٢٨٧.

(٦) صحيح مسلم كتاب الكسوف، باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف، ٦٢٤/٢،

رقم ٦٠٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَبِي تَفْتَنُونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ» أَي تُمْتَحِنُونَ بِي فِي فُجُورِكُمْ وَيُتَعَرَّفُ إِيمَانَكُمْ
 بِنُبُوتِي (١).

الحديث رقم (٣١٨)

قال الإمام أحمد (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُنَيْبٍ (٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ
 ذَكْوَانَ (٤)، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ يَهُودِيَّةٌ، فَاسْتَطَعَمَتْ عَلَيَّ بِأَبِي، فَقَالَتْ: أَطْعَمُونِي، أَعَادَكُمْ
 اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ. قَالَتْ: فَلَمْ أَزَلْ أَحْبِسُهَا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ هَذِهِ الْيَهُودِيَّةُ؟ قَالَ: " وَمَا تَقُولُ؟ " قُلْتُ:
 تَقُولُ: أَعَادَكُمْ اللَّهُ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ مَدًّا يَسْتَعِيدُ بِإِلَهِهِ مِنَ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَمِنْ فِتْنَةِ عَذَابِ الْقَبْرِ، ثُمَّ
 قَالَ: " أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ: فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا قَدْ حَذَرَ أُمَّتَهُ، وَسَأَحْذَرُكُمْوَهُ تَحْذِيرًا لَمْ يُحْذَرُهُ نَبِيٌّ
 أُمَّتَهُ، إِنَّهُ أَعْوَرٌ، وَاللَّهُ عَرٌّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ، يَقْرُؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ. فَأَمَّا فِتْنَةُ
 الْقَبْرِ: فَبِي تَفْتَنُونَ، وَعَنِّي تُسْأَلُونَ.....الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٥)، ومسلم (٦)، والنسائي (٧)، وأبو داود الطيالسي (٨)، وابن أبي شيبة (٩)، وأحمد (١٠)،
 والآجري (١١)، والبيهقي (١٢) من طريق مسروق بن الأجدع،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٠.

(٢) مسند أحمد ١٢/٤٢، رقم ٢٥٠٨٩.

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي أبو الحارث المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٣.

(٤) هو: ذكوان، أبو عمرو المدني، مولى عائشة أم المؤمنين. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٠٣.

(٥) صحيح البخاري كتاب الجنائز، باب ما جاء في عذاب القبر، ٢/٩٨، رقم ١٣٧٢.

(٦) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، ١/٤١١، رقم ٥٨٦.

(٧) سنن النسائي كتاب الجنائز، باب التعوذ من عذاب القبر، ٤/١٠٥، رقم ٢٠٦٦.

(٨) مسند أبي داود الطيالسي ٣/٣٥، رقم ١٥١٤.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة ٣/٥٠، رقم ١٢٠٢٥.

(١٠) مسند أحمد ١٢/٤٢، رقم ٢٥٧٠٦.

(١١) الشريعة للآجري ٣/١٢٧٦، رقم ٨٤٣.

(١٢) إثبات عذاب القبر للبيهقي ١/١١٠، رقم ١٧٣.

وأخرجه مسلم^(١)، وإسحاق بن راهويه^(٢)، والحاكم^(٣) من طريق عروة بن الزبير، وأخرجه الدارمي^(٤)، وابن خزيمة^(٥)، وابن حبان^(٦) من طريق عمرة بنت عبد الرحمن، ثلاثتهم (مسروق بن الأجدع، وعروة بن الزبير، و عمرة بنت عبد الرحمن) عن عائشة رضي الله عنها مرفوعاً بنحوه. وفي غيرها الكثير من المواضع بمعناه ودون ذكر لفظ ابن الأثير.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح وقد صححه الحاكم^(٧)، والألباني^(٨)، وشعيب الأرنؤوط^(٩).

(١) صحيح مسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب التعوذ من عذاب القبر، ١/٤١١، رقم ٥٨٤.

(٢) مسند إسحاق بن راهويه ٢/٣٤٨، رقم ٨٧٨.

(٣) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/٤٨٢، رقم ١٢٣٩.

(٤) سنن الدارمي ٢/٩٥٦، رقم ١٥٦٨.

(٥) صحيح ابن خزيمة ٢/٣١، رقم ٨٥١.

(٦) صحيح ابن حبان ٧/٨١، رقم ٢٨٤٠.

(٧) المستدرک علی الصحیحین للحاکم ١/٤٨٢، رقم ١٢٣٩.

(٨) صحيح وضعيف سنن النسائي للألباني ٤/١٠٥.

(٩) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٢/٤٦٥، رقم ٢٥٧٠٦.

قال ابن الأثير رحمه الله:
 وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْمُؤْمِنُ خُلِقَ مُفْتَنًا» أَي مُمْتَحِنًا، يَمْتَحِنُهُ اللَّهُ بِالذَّنْبِ ثُمَّ يَتُوبُ، ثُمَّ يَعُودُ ثُمَّ
 يَتُوبُ^(١).

الحديث رقم (٣١٩)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمِ الطُّوسِيِّ^(٣)، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْبَةَ بْنِ
 يَقْظَانَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ^(٤)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُفْتَنًا نَوَابًا نَسَاءً، إِذَا ذُكِرَ ذَكَرَ**.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٥)، والقضاعي^(٦) من طريق سعيد بن جبير، وأخرجه الطبراني^(٧) من طريق
 عكرمة، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني^(٨) من طريق علي بن عبد الله بن عباس، ثلاثتهم (سعيد
 ابن جبير، وعكرمة، وعلي بن عبد الله بن عباس) عن ابن عباس -رضي الله عنه- به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات ما عدا عتبة بن يقظان فهو ضعيف^(٩)، وداود بن علي مقبول^(١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكن بالمتابعات يرتقي إلى الحسن لغيره.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٠/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٢٨٢/١٠، رقم ١٠٦٦٦.

(٣) الطُّوسِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها طوس، وهي محتوية على بلدين، يقال لإحدهما
 «الطابران» وللأخرى «نوقان» ولهما أكثر من ألف قرية، وكان فتحها في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه
 على يدي عبد الله بن عامر بن كرز في سنة تسع وعشرين من الهجرة. الأنساب للسمعاني ٩٥/٩.

(٤) أبوه: علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٣.

(٥) المعجم الأوسط للطبراني ٨٩/٦، رقم ٥٨٨٤، والمعجم الكبير له ٥٦/١٢، رقم ١٢٤٥٧.

(٦) مسند الشهاب للقضاعي ٢٤/٢، رقم ٨٠٩.

(٧) المعجم الكبير للطبراني ٣٠٤/١١، رقم ١١٨١٠.

(٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ٢١١/٣.

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨١.

(١٠) المصدر السابق ص ١٩٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فتا }

فِيهِ «لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأُمَّتِي، وَلَكِنْ فَتَايَ وَفَتَاتِي» أَيِ غُلَامِي وَجَارِيَّتِي، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذِكْرَ الْعُبُودِيَّةِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى^(١).

الحديث رقم (٣٢٠)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ^(٣)، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: " لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمِ رَبِّكَ وَصَيِّ رَبِّكَ، اسْقِ رَبِّكَ، وَلْيُقِلْ: سَيِّدِي مَوْلَايَ، وَلَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي أُمَّتِي، وَلْيُقِلْ: فَتَايَ وَفَتَاتِي وَغُلَامِي ".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٤) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، وذكوان السمان، وهمام بن منبه، ثلاثتهم عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٠/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله: عبدي أو أمتي، ١٥٠/٣، رقم ٢٥٥٢.

(٣) هو: محمد بن أبان بن وزير البلخي أبو بكر. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٦٥.

(٤) صحيح مسلم كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب حكم إطلاق لفظة العبد والأمة والمولى والسيد، ١٧٦٤/٤، رقم ١٣، ١٤، ١٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «الْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ عَنْهُ وَأَفْتَوْكَ» أَي وَإِنْ جَعَلُوا لَكَ فِيهِ
رُخْصَةً وَجَوَازًا^(١).

الحديث رقم (٣٢١)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ أَبِي عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بِ بْنِ مَكْرَزٍ، عَنِ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبُدٍ^(٣)، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ لَا
أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، وَإِذَا عِنْدَهُ جَمْعٌ، فَذَهَبْتُ أَتَخَطَّى النَّاسَ، فَقَالُوا: إِلَيْكَ يَا
وَابِصَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَيْكَ يَا وَابِصَةُ، فَقُلْتُ: أَنَا وَابِصَةُ، دَعَوْنِي أَدْنُو
مِنْهُ، فَإِنَّهُ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُو مِنْهُ، فَقَالَ لِي: «ادْنُ يَا وَابِصَةُ، ادْنُ يَا وَابِصَةُ»، فَدَنَوْتُ
مِنْهُ حَتَّى مَسَّتْ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَقَالَ: «يَا وَابِصَةُ أَخْبِرْكَ مَا جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنْهُ، أَوْ تَسْأَلُنِي؟»
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَخْبِرْنِي، قَالَ: «جِئْتَ تَسْأَلُنِي عَنِ الْبِرِّ وَالْإِثْمِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَصَابِعَهُ
الثَّلَاثَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ بِهَا فِي صَدْرِي، وَيَقُولُ: «يَا وَابِصَةُ اسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ
الْقَلْبُ، وَاطْمَأَنَّتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالْإِثْمُ مَا حَاكَ فِي الْقَلْبِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ
وَأَفْتَوْكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٤)، والحاثر^(٥)، وأبو يعلى الموصلي^(٦)، والطحاوي^(٧)، والطبراني^(٨)، والبيهقي^(٩) من
طريق أيوب بن عبد الله،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٠.

(٢) مسند أحمد ٥٢٧/٢٩، رقم ١٨٠٠١.

(٣) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسيدي، من بني أسد بن خزيمه، يكنى أبا شداد، ويقال أبا قرصافة،
سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقة ومات بها، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. الاستيعاب في معرفة
الأصحاب ٤/١٥٦٣.

(٤) مسند أحمد ٥٣٢/٢٩، رقم ١٨٠٠٦.

(٥) مسند الحارث ٢٠١/١، رقم ٦٠.

(٦) مسند أبي يعلى الموصلي ٣/١٦٠، رقم ١٥٨٦.

(٧) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٥/٣٨٦، رقم ٢١٣٩.

(٨) المعجم الكبير للطبراني ٢٢/١٤٨، رقم ٤٠٣.

(٩) دلائل النبوة للبيهقي ٦/٢٩٢.

وأخرجه أحمد^(١)، والطبراني^(٢)، والبيهقي^(٣) من طريق محمد الأسدي، كلاهما (أيوب بن عبد الله، و محمد الأسدي) عن وابصة بن معبد بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- أيوب بن عبد الله بن مكرز بن حفص بن الأخيف القرشي العامري الشامي.

قال البخاري: أيوب بن عبد الله بن مكرز من بني عامر بن لؤي، وكان رجلاً خطيباً. عن ابن مسعود، ووابصة، روى عنه الزبير أبو عبد السلام، ويقال: إنه مرسل^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال ابن حجر: مستور^(٦).

قالت الباحثة: هو كما قال ابن حجر.

- باقي رواة الحديث ثقات، ما عدا الزبير فهو ضعيف.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لجهالة أيوب بن عبد الله، وقد توبع، لكن يبقى على ضعفه لانقطاعه، وقد ضعفه شعيب الأرنؤوط وقال: "على ما قيل في الزبير، فإنه لم يسمع من أيوب بن عبد الله بن مكرز كما تدل عليه الرواية برقم (١٨٠٠٦)، فهو منقطع"^(٧)، وضعفه أيضاً حسين سليم أسد^(٨).

(١) مسند أحمد ٥٢٣/٢٩، رقم ١٧٩٩٩.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٤٧/٢٢، رقم ٤٠٢.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٢٩٢/٦.

(٤) التاريخ الكبير للبخاري ٤١٩/١.

(٥) الثقات لابن حبان ٢٦/٤.

(٦) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٨.

(٧) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٢٧/٢٩، رقم ١٨٠٠١.

(٨) مسند أبي يعلى، بتحقيق حسين سليم أسد، ١٦٠/٣، رقم ١٥٨٦.

المبحث السادس الفاء مع الثاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فثر }

فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ «تَكُونُ الْأَرْضُ كَفَأَثُورِ الْفِضَّةِ» الْفَأَثُورُ: الْخَوَانُ. وَقِيلَ: هُوَ طَسْتُ أَوْجَامٍ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ (١).

الحديث رقم (٣٢٢)

قال الإمام ابن ماجه (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ السَّيْبَانِيِّ (٣) يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ (٤)، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا، حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ، وَحَدَرْنَا، فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ: "إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ..... وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَفَأَثُورِ الْفِضَّةِ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِعَهْدِ آدَمَ حَتَّى يَجْتَمَعَ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعُهُمْ..... الْحَدِيثُ.

تخريج الحديث:

أخرجه تمام بن محمد (٥)، وحنبل بن إسحاق (٦)، والطبراني (٧)، وضياء الدين المقدسي (٨) من طريق ضمرة بن ربيعة، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني (٩) من طريق يحيى بن أبي عمرو، كلاهما

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١١/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الفتن، باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج، ٣٥٩/٢، رقم ٤٠٧٧.

(٣) السَّيْبَانِيُّ: هذه النسبة إلى سيبان وهو بطن من حمير. الأنساب للسمعاني ٣٣٢/٧.

(٤) أبو أمامة الباهلي: اسمه صَدِيُّ بْنُ عَجْلَانَ، غلبت عليه كنيته، ولا أعلم في اسمه اختلافًا. كان يسكن حمص. توفي سنة إحدى وثمانين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٧٣٦/٢.

(٥) فوائد تمام ١١٦/١، رقم ٢٦٧.

(٦) الفتن لحنبل بن إسحاق ص ١٤١، رقم ٣٧.

(٧) الأحاديث الطوال للطبراني ص ٢٩٥، رقم ٤٨.

(٨) فضائل بيت المقدس لضياء الدين المقدسي ص ٦٤، رقم ٣٧.

(٩) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ١٠٨/٦.

(ضمرة بن ربيعة، ويحيى بن أبي عمرو) عن عمرو بن عبد الله به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا إسماعيل بن رافع ضعيف^(١)، وعمرو بن عبد الله مقبول^(٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لأجل إسماعيل بن رافع فهو ضعيف، وعمرو بن عبد الله مقبول ومدار الحديث عليه، وقد ضعفه الألباني^(٣).

(١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٧.

(٢) المصدر السابق ص ٤٢٣.

(٣) صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني ٧٧/٩.

المبحث السابع الفاء مع الجيم

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَجَجَ }

فِي حَدِيثِ الْحَجِّ «وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنْحَرٌ» الْفِجَاجُ: جَمْعُ فِجٍّ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ^(١).

الحديث رقم (٣٢٣)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ^(٣)، فِي حَدِيثِ أَيُّوبَ^(٤)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ قَالَ: «وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تَفْطُرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تَضْحُونَ، وَكُلُّ عَرَفَةَ مَوْقِفٌ، وَكُلُّ مَنَى مَنْحَرٌ، وَكُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ مَنْحَرٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ مَوْقِفٌ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٥) من طريق سعيد المقبري "مختصراً"، وابن ماجه^(٦) من طريق محمد بن سيرين "مختصراً"، والبزار^(٧)، والبيهقي^(٨)، والدارقطني^(٩) من طريق محمد بن المنكدر بألفاظ متقاربة، ثلاثتهم (سعيد المقبري، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن المنكدر) عن أبي هريرة مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني^(١٠).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٢/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الصوم، باب إذا أخطأ القوم الهلال، ٢٩٧/٢، رقم ٢٣٢٤.

(٣) هو: حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٨.

(٤) هو: أيوب بن أبي تميمة: كيسان السخّتياني، أبو بكر البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١١٧.

(٥) سنن الترمذي كتاب الصوم، باب ما جاء في أن الفطر يوم تفترون والأضحى يوم تضحون، ٧١/٣، رقم ٦٩٧.

(٦) سنن ابن ماجه كتاب الصيام، باب ما جاء في شهري العيد، ٥٣١/١، رقم ١٦٦٠.

(٧) مسند البزار ٢٩٨/١٥، رقم ٨٨١٠.

(٨) السنن الكبرى للبيهقي ٤٤٣/٣، رقم ٦٢٨٥.

(٩) سنن الدارقطني ١١٣/٣، رقم ، و ٤٢١/٤، رقم ٨٢٠٦.

(١٠) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٢٣٢٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ: مَا سَلَكَتَ فَجًّا إِلَّا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا غَيْرَهُ»^(١).

الحديث رقم (٣٢٤)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبِي^(٣)، عَنْ صَالِحِ^(٤)، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ.... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَفَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥) من طريق إسماعيل بن عُلَيَّةَ، وأخرجه مسلم^(٦) من طريق منصور بن أبي مزاحم، كلاهما (إسماعيل بن عُلَيَّةَ، ومنصور بن أبي مزاحم) عن إبراهيم بن سعد به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ مَعْبُدٍ «فَتَفَاجَّتْ عَلَيْهِ وَدَرَّتْ وَاجْتَرَتْ»^(٧).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه^(٨).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٢/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب صفة ابليس وجنوده، ١٢٦/٤، رقم ٣٢٩٤.

(٣) أبوه هو: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو إسحاق المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٨٩.

(٤) صالح بن كيسان المدني أبو محمد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٧٣.

(٥) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب التبسم والضحك، ٢٣/٨، رقم ٦٠٨٥.

(٦) صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل عمر رضي الله عنه، ١٨٦٣/٤، رقم ٢٣٩٦.

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٢/٣.

(٨) انظر الحديث رقم (١٦١).

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ لِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ « الفُجَّارُ: جَمْعُ فَاجِرٍ، وَهُوَ الْمُنْبَعَثُ فِي الْمَعَاصِي وَالْمَحَارِمِ ^(١) .

الحديث رقم (٣٢٥)

قال الإمام الترمذي ^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ ^(٣)، عَنْ جَدِّهِ ^(٤) أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمُصَلَّى، فَرَأَى النَّاسَ يَتَّبِعُونَ، فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ»، فَاسْتَجَابُوا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَفَعُوا أَعْنَاقَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «لِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَبَرَّ، وَصَدَّقَ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه ^(٥)، وأبو نعيم الأصبهاني ^(٦) من طريق يحيى بن سليم، وأخرجه الدارمي ^(٧)، والطحاوي ^(٨) من طريق سفيان الثوري، وأخرجه ابن أبي عاصم ^(٩)، وابن حبان ^(١٠)، والطبراني ^(١١)،

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٣/٣.

(٢) سنن الترمذي كتاب البيوع، باب ما جاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم، ٥٠٧/٣، رقم ١٢١٠.

(٣) هو: عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك الأنصاري ويقال فيه: عبيد الله ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٧٧.

(٤) هو: رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو الأنصاري الزرقني، وأمه أم مالك بنت أبي بن سلول، يكنى أبا معاذ، شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وشهد رفاع بن رافع مع علي الجمل وصفين، وتوفي في أول إمارة معاوية. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٤٩٧/٢.

(٥) سنن ابن ماجه كتاب التجارات، باب التوفي في التجارة، ٧٢٦/٢، رقم ٢١٤٦.

(٦) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٢٣٢/٢.

(٧) سنن الدارمي ١٦٥٢/٣، رقم ٢٥٨٠.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٣٣١/٥، رقم ٢٠٨٣.

(٩) الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم ٣٢/٤، رقم ١٩٧٤.

(١٠) صحيح ابن حبان ٢٧٦/١١، رقم ٤٩١٠.

(١١) المعجم الكبير للطبراني ٤٤/٥، رقم ٤٥٤٢.

وأبو نعيم الأصبهاني^(١) من طريق داود بن عبد الرحمن، وأخرجه الطبراني^(٢) من طريق معمر ابن راشد، وبشر بن المفضل، وأخرجه الحاكم^(٣)، والبيهقي^(٤) من طريق إسماعيل بن زكريا، وأخرجه البيهقي^(٥) من طريق علي بن أحمد، جميعهم (يحيى بن سليم، وسفيان الثوري، وداود بن عبد الرحمن، ومعمر بن راشد، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن زكريا، وعلي بن أحمد) عن عبد الله بن عثمان به بلفظه.

دراسة رجال الإسناد:

- يحيى بن خلف الباهلي، أبو سلمة البصري المعروف بالجوباري^(٦).

ذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق^(٨).

قالت الباحثة: أرى أنه صدوق.

- عبد الله بن عثمان بن خثيم: صدوق. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧١).

- إسماعيل بن عبيد بن رفاعه، ذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الذهبي^(١٠)، وابن حجر^(١١):

مقبول.

قالت الباحثة: هو مقبول.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لكون إسماعيل بن عبيد مقبول ولم يتابع، وقد ضعفه الألباني^(١٢).

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ١١٤/٧.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٤٣/٥، رقم ٤٥٣٩، و٤٤/٥، رقم ٤٥٤١.

(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم ٨/٢، رقم ٢١٤٤.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٤٣٦/٥، رقم ١٠٤١٤.

(٥) شعب الإيمان للبيهقي ٤٨٥/٦، رقم ٤٥٠٨.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ٢٩٣/٣١.

(٧) الثقات لابن حبان ٢٨٩/٩.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٨٩.

(٩) الثقات لابن حبان ٢٨/٦.

(١٠) الكاشف للذهبي ٢٤٨/١.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٩.

(١٢) صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني ٢١٠/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ «فَجَرَّتْ بِنَفْسِكَ» أَي نَسَبَتْهَا إِلَى الْفُجُورِ، كَمَا يُقَالُ: فَسَقْتَهُ وَكَفَّرْتَهُ (١).

الحديث رقم (٣٢٦)

تخريج الحديث:

لم تعثر الباحثة على تخريج له.



قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَجَا }

فِي حَدِيثِ الْحَجِّ «كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةَ نَصٍّ» الْفَجْوَةُ: الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (٢).

الحديث رقم (٣٢٧)

قال الإمام البخاري (٣) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَع؟ قَالَ: «كَانَ يَسِيرُ الْعَنْقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةَ نَصٍّ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٤) من طريق يحيى بن سعيد القطان، وأخرجه مسلم (٥) من طريق حماد بن زيد، كلاهما (يحيى بن سعيد القطان، وحماد بن زيد) عن هشام بن عروة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٤/٣.

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) صحيح البخاري كتاب الحج، باب السير إذا دفع من عرفة، ١٦٣/٢، رقم ١٦٦٦.

(٤) صحيح البخاري كتاب المغازي، باب حجة الوداع، ٥٨/٥، رقم ٤٤١٣.

وكتاب الجهاد والسير، باب السرعة في السير، ٥٨/٤، رقم ٢٩٩٩.

(٥) صحيح مسلم كتاب الحج، باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء

بالمزدلفة في هذه الليلة، ٩٣٦/٢، رقم ١٢٨٦.

المبحث الثامن الفاء مع الحاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فحج }

فيه «أنه بال قائمًا ففحج رجليه» أي فرقهما وباعد ما بينهما، والفحج: تباعد ما بين الفخذين^(١).

الحديث رقم (٣٢٨)

قال الإمام أحمد^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ^(٣)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ^(٤)، عَنْ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ: لَمَّا رَسَّوْا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَى عَلَى سُبَّاطَةَ بَنِي فُلَّانٍ، فَبَالَ قَائِمًا « قَالَ حَمَّادُ بْنُ أَبِي سَلِيمَانَ: «فَفَحَّجَ رِجْلَيْهِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٥)، ومسلم^(٦)، وعبد بن حميد^(٧)، وابن خزيمة^(٨)، والطبراني^(٩)، والبيهقي^(١٠)، من طريق أبي وائل، وأخرجه الترمذي^(١١) من طريق زياد بن علاقة، وابن أبي شيبة^(١٢) من طريق الهزيل بن شرحبيل، ثلاثتهم (أبي وائل، وزياد بن علاقة، و الهزيل بن شرحبيل) عن المغيرة بن شعبة بنحوه، وفي غيرها الكثير من المواضع باختلاف في الألفاظ ودون ذكر لفظ ابن الأثير.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٥/٣.

(٢) مسند أحمد ٨٣/٣٠، رقم ١٨١٥٠.

(٣) هو: عفان بن مسلم بن عبد الله، أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٨.

(٥) صحيح البخاري كتاب الجهاد والسير، باب الجبة في السفر والحرب، ١٤/٤، رقم ٢٩١٨.

(٦) صحيح مسلم كتاب الطهارة، باب المسح على الخفين، ٢٢٩/١، رقم ٢٧٤.

(٧) مسند عبد بن حميد ١٥٢/١، رقم ٣٩٩.

(٨) صحيح ابن خزيمة ٣٦/١، رقم ٦٣.

(٩) المعجم الكبير للطبراني ٤٠٦/٢٠، رقم ٩٦٩.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ١٦٣/١، رقم ٤٨٨.

(١١) العلل الكبير للترمذي ٢٥/١، رقم ٧.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة ٣٠٨/٧، رقم ٣٦٣٥٣.

- حماد بن أبي سليمان أبو إسماعيل الكوفي.

وثقة أحمد^(١)، والعجلي^(٢)، وابن شاهين^(٣)، وقال شعبة: كان صدوق اللسان^(٤)، وفي موضع آخر قال: كَانَ حَمَادًا لَا يَحْفَظُ الْحَدِيثَ^(٥)، وقال معمر: ما رأيت مثل حماد^(٦)، وقال أبو حاتم: صدوق ولا يحتج بحديثه هو مستقيم في الفقه^(٧)، وقال النسائي: ثقة إلا أنه مرجئ^(٨)، وقال ابن عدي: وحماد كثير الرواية خاصة عن إبراهيم ويقع في حديثه أفراد وغرائب وهو متمسك في الحديث لا بأس به^(٩)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١٠)، وقال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام^(١١)، وقال صاحب التحرير: صدوق حسن الحديث^(١٢).

قالت الباحثة: هو صدوق حسن الحديث.

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وبالمتابعات يرتقي إلى الصحيح لغيره، وممن صححه شعيب الأرنؤوط^(١٣)، والحديث له أصل عند البخاري، ومسلم.

(١) العلال ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل -رواية المروزي- ص ٦٨.

(٢) تاريخ الثقات للعجلي ص ١٣١.

(٣) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٦٦.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٣.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٧/٣.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٤٧/٣.

(٧) المصدر السابق نفسه.

(٨) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٧/٣.

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٨/٣.

(١٠) الثقات لابن حبان ١٥٩/٤.

(١١) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٧٨.

(١٢) تحرير التقريب، لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط، ٣١٩/١.

(١٣) مسند أحمد ٨٣/٣٠، رقم ١٨١٥٠.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الدَّجَالِ «أَنَّهُ أَعْوَرُ أَفْحَجُ»^(١).

الحديث رقم (٣٢٩)

قال الإمام أبو داود^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنِي بِحَيْرٍ^(٣)، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ جُبَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ حَتَّى خَشِيتُ أَنْ لَا تَعْقِلُوا، إِنَّ مَسِيحَ الدَّجَالِ رَجُلٌ قَصِيرٌ، أَفْحَجٌ، جَعْدٌ^(٤)، أَعْوَرٌ مَطْمُوسُ الْعَيْنِ، لَيْسَ بِنَاتِنَةٍ، وَلَا حَجْرَاءَ^(٥)، فَإِنْ أُلْبِسَ عَلَيْكُمْ، فَاعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ».

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد^(٦)، وأحمد^(٧)، والدارمي^(٨) من طريق حيوة بن شريح، وابن أبي عاصم^(٩) من طريق عمرو بن عثمان، والبخاري^(١٠) من طريق محمد بن عمرو، والآجري^(١١) من طريق كثير بن عبيد، والطبراني^(١٢) من طريق إسحاق بن راهويه، خمستهم (حيوة بن شريح، وعمرو بن عثمان، ومحمد بن عمرو، وابن عبيد، وإسحاق بن راهويه) عن بقية بن الوليد به بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٥/٣.

(٢) سنن أبي داود كتاب الملاحم، باب خروج الدجال، ١١٦/٤، رقم ٤٣٢٠.

(٣) هو: بحير بن سعد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٢٠.

(٤) جَعْدَ الشَّعْرِ. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٧٥/١.

(٥) أي غائرة. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٢٤٠/١.

(٦) الفتن لنعيم بن حماد ٥١٩/٢، رقم ١٤٥٤.

(٧) مسند أحمد ٤٢٣/٣٧، رقم ٢٢٧٦٤.

(٨) الرد على الجهمية للدارمي ص ١١٠، رقم ١٨٢.

(٩) السنة لابن أبي عاصم ١٨٦/١، رقم ٤٢٨.

(١٠) مسند البخاري ١٢٩/٧، رقم ٢٦٨١.

(١١) الشريعة للآجري ١٣١٠/٣، رقم ٨٨١.

(١٢) مسند الشاميين للطبراني ١٨٥/٢، رقم ١١٥٧.

دراسة رجال الإسناد:

- بقية بن الوليد: هو ثقة، و مدلس من الرابعة وقد صرح بالسماع فأمن تدليسه. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وقد صححه الألباني^(١)، وشعيب الأرنؤوط^(٢).

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود للألباني رقم ٤٣٢٠.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٤٢٣/٣٧، رقم ٢٢٧٦٤.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الذي يُحَرَّب الكعبة «كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجٍ، يَقْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا»^(١).

الحديث رقم (٣٣٠)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ^(٣)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدُ أَفْحَجٍ يَقْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا».

تخريج الحديث:

تقرئ به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- عبيد الله بن الأحنس النخعي أبو مالك الكوفي الخزاز، ويقال: مولى الأزدي^(٤)، وثقه الإمام أحمد^(٥)، وابن معين^(٦)، وأبو داود^(٧)، والنسائي^(٨)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٩) وقال: يخطئ كثيراً، وقال ابن حجر^(١٠): صدوق، وقال صاحباً التحرير: ثقة^(١١).

قالت الباحثة: هو ثقة فقد وثقه العديد من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٥/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الحج، باب هدم الكعبة، ١٤٩/٢، رقم ١٥٩٥.

(٣) هو: عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣١٢.

(٤) تهذيب الكمال للمزي ٦/١٩.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٠٧/٥.

(٦) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٢٧٢.

(٧) سؤالات الآجري أبا داود ص ٣٨٢.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ٦/١٩.

(٩) الثقات لابن حبان ١٤٧/٧.

(١٠) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٢٣.

(١١) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٤٠١/٢.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَحَشَ }

فِيهِ لِنَّ اللّٰهَ يَبْغُضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ « الْفَاحِشُ: ذُو الْفُحْشِ فِي كَلَامِهِ وَفِعَالِهِ. وَالْمُتَفَحِّشُ: الَّذِي يَتَكَلَّفُ ذَلِكَ وَيَتَعَمَّدُهُ ^(١).

الحديث رقم (٣٣١)

قال الإمام الحميدي ^(٢) رحمه الله:

ثَنَا سُفْيَانُ ^(٣)، قَالَ: ثَنَا ابْنُ عَجَلَانَ ^(٤)، عَنْ سَعِيدٍ ^(٥)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ هُوَ الظُّلْمَاتُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ، فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ إِلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَطَعُوا أَرْحَامَهُمْ، وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ^(٦) في الأدب المفرد من طريق كيسان المُقْبِرِيِّ مختصراً، وأخرجه البخاري ^(٧) أيضاً في الأدب، وأحمد ^(٨)، والخرائطي ^(٩)، والحاكم ^(١٠)، وتمام ^(١١)، وابن حبان ^(١٢) من طريق سعيد المقبري، وأخرجه ابن أبي الدنيا ^(١٣) من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، ثلاثتهم (كَيْسَانَ الْمُقْبِرِيِّ، وسعيد المُقْبِرِيِّ، وأبو سلمة) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٥/٣.

(٢) مسند الحميدي ٢٩٠/٢، رقم ١١٩٣.

(٣) هو: سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٤) هو: محمد بن عجلان المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٩٦.

(٥) هو: سعيد بن أبي سعيد كيسان المُقْبِرِيِّ أبو سعد المدني. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٣٦.

(٦) الأدب المفرد للبخاري ص ١٦٦، رقم ٤٧٠.

(٧) المصدر السابق ص ١٧١، رقم ٤٨٧.

(٨) مسند أحمد ٣٤٩/١٥، رقم ٩٥٦٩.

(٩) مساوئ الأخلاق للخرائطي ص ١٦٤، رقم ٣٤٢.

(١٠) المستدرک علی الصحیحین للحاكم ٥٦/١، رقم ٢٨.

(١١) فوائد تمام ٢٩/٢، رقم ١٠٤٢.

(١٢) صحيح ابن حبان ٥٨٠/١١، رقم ٩٧٧.

(١٣) الصمت لابن أبي الدنيا ص ٣٨، رقم ٧٣٧.

دراسة رجال الإسناد:

- محمد بن عجلان المدني: الخلاصة أنه ثقة. سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٩).

- باقي رواة الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح، وممن صححه الألباني^(١)، وشعيب الأرنؤوط^(٢).

(١) صحيح الأدب المفرد للألباني ص ١٨١.

(٢) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٣٤٩/١٥، رقم ٩٥٦٩.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لِعَائِشَةَ: لَا تَقُولِي ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَلَا التَّفَاحُشَ» أَرَادَ بِالْفُحْشِ
التَّعَدِّي فِي الْقَوْلِ وَالْجَوَابِ، لَا الْفُحْشَ الَّذِي هُوَ مِنْ قَدَحِ الْكَلَامِ وَرَدِيئِهِ. وَالتَّفَاحُشُ: تَفَاعُلٌ
مِنْهُ، وَقَدْ يَكُونُ الْفُحْشُ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ وَالكَثْرَةِ (١).

الحديث رقم (٣٣٢)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا يَعْلى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ (٣)، عَنْ مَسْرُوقِ (٤)،
عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا
الْقَاسِمِ قَالَ: «وَعَلَيْكُمْ» فَفَطِنْتُ بِهِمْ عَائِشَةُ فَسَبَّتَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَهْ يَا
عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ».

تخريج الحديث:

تقرده به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٥.

(٢) صحيح مسلم كتاب الآداب، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم، ٤/١٧٠٧، رقم
٢١٦٥.

(٣) هو: مسلم بن عمران. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٣٠.

(٤) هو: مسروق بن الأجدع. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٢٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَحَص }

في حديث زواجه بزَيْنَبَ وَوَلِيْمَتِهَا «فُحِصَتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ» أَي حُفِرَتْ. وَالْأَفَاحِيصُ: جَمْعُ أَفْحُوصِ الْقَطَاةِ، وَهُوَ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَجْتُمُّ فِيهِ وَتَبْيِضُ، كَأَنَّهَا تَفْحَصُ عَنْهُ التُّرَابَ: أَي تَكْشِفُهُ. وَالْفَحْصُ: الْبَحْثُ وَالْكَشْفُ (١).

الحديث رقم (٣٣٣)

قال الإمام مسلم (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ (٣)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ (٤)، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ كُنْتُ رُدِفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَقَدِمَ تَمَسُّهُ قَدَّمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَرَعَتِ الشَّمْسُ..... قَالَ: وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دِحْيَةَ جَارِيَةً جَمِيلَةً، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرُوسٍ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تُصَنِّعُهَا لَهُ وَتُهَيِّئُهَا - قَالَ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ - وَتَعْتَدُ فِي بَيْتِهَا، وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَيٍّ، قَالَ: وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَلِيْمَتَهَا التَّمْرَ وَالْأَفِطَ (٥) وَالسَّمْنَ، فَحِصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ،..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (٦)، ومسلم (٧) من طريق عبد العزيز بن صهيب، وثابت البناني، وأخرجه البخاري (٨) أيضاً من طريق عمرو بن أبي عمرو، وحמיד الطويل، أربعتهم (عبد العزيز بن صهيب، وثابت البناني، وعمرو بن أبي عمرو، وحמיד الطويل) عن أنس بن مالك بمعناه. ووردت الرواية في مواضع كثيرة منها مختصر، ومنها دون ذكر القصة وبدون ذكر لفظ ابن الأثير.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٥/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاق أمته ثم يتزوجها، ١٠٤٥/٢، رقم ٨٧.

(٣) عفان بن مسلم بن عبد الله أبو عثمان الصفار البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٩٣.

(٤) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٢.

(٥) الأفط، وهو لبنٌ مجففٌ يابسٌ مستحجرٌ يطبخُ به. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٥٧/١.

(٦) صحيح البخاري كتاب التيمم، باب ما يذكر في الفخذ، ٨٣/١، رقم ٣٧١.

وكتاب المغازي، باب غزوة خيبر، ١٣٢/٥، رقم ٤٢٠٠.

(٧) صحيح مسلم كتاب النكاح، باب فضيلة إعتاق أمته ثم يتزوجها، ١٠٤٣/٢، رقم ٨٤.

وكتاب الجهاد والسير، باب غزوة خيبر، ١٤٢٧/٣، رقم ١٢١.

(٨) صحيح البخاري كتاب البيوع، باب هل يسافر بالجارية قبل أن يستيرئها، ٨٤/٣، رقم ٢٢٣٥.

وكتاب المغازي، باب غزوة خيبر، ١٣٥/٥، رقم ٤٢١٢.

دراسة رجال الإسناد:
رواة الحديث كلهم ثقات.



قال ابن الأثير رحمه الله:
في الحديث «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ» الْمَفْحَصُ: مَفْعَلٌ، مِنْ الْفَحْصِ،
كَالْأَفْحُوصِ، وَجَمَعُهُ: مَفَاحِصٌ (١).

الحديث رقم (٣٣٤)

قال الإمام أبو داود الطيالسي (٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ (٣)، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ (٤)، عَنْ عَمَّارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ (٥) لِيَبْضِيهَا، بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة (٦) من طريق شبابة بن سوار بلفظ "من بنى مسجداً مفحص قطاة"، وأحمد (٧) عن محمد بن جعفر "بلفظه"، والطحاوي (٨) من طريق مسلم بن إبراهيم بلفظ "ولو مثل مفحص قطاة"، وابن الأعرابي (٩) من طريق سعيد بن الربيع "بلفظه"، أربعتهم (شبابة بن سوار، ومحمد بن جعفر، ومسلم بن إبراهيم، وسعيد بن الربيع) عن شعبة بن الحجاج به.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٣/٤١٥.

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ٤/٣٤٤، رقم ٢٧٣٩.

(٣) هو: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي أبو بسطام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٦٦.

(٤) هو: جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٣٧.

(٥) مفحص قطاة يعنى موضعها الذي تجثم فيه وإنما سمي مفحصاً لأنها لا تجثم حتى تفحص عنه التراب وتصير إلى موضع مطمئن مستوي. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٣/١٣٢. والقطا: طائر معروف، سمي بذلك لثقل مشيه، وأحدته قطاة. لسان العرب لابن منظور ١٥/١٨٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة ١/٢٧٥، رقم ٣١٥٨.

(٧) مسند أحمد ٤/٥٤، رقم ٢١٥٧.

(٨) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٤/٢١٣، رقم ١٥٥٥.

(٩) معجم ابن الأعرابي ١/٢٢٥، رقم ٣٩٣.

دراسة رجال الإسناد:

- **عمار بن معاوية الدُهني** (١).

وثقه ابن معين (٢)، وأحمد (٣)، وأبو حاتم (٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٥)، وقال الذهبي: موثق (٦)، وقال ابن معين مرة: صالح ليس بمتروك الحديث (٧)، وقال ابن حجر: صدوق يتشيع (٨)، وقال صاحباً التحرير: ثقة، ولا نعلم فيه جرحاً سوى ما نُسب إليه من تشيع، وهو غير قادح فيه (٩).
قالت الباحثة: أرى أنه ثقة فقد وثقه جمع من العلماء.

- باقي رواة الحديث ثقات، ما عدا جابر بن يزيد الجعفي فهو ضعيف .

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف فيه جابر الجعفي ضعيف، وممن ضعفه شعيب الأرنؤوط (١٠).

و للحديث شواهد:

- من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه ابن ماجه (١١)، وابن خزيمة (١٢)، والطحاوي (١٣) بألفاظ متقاربة.

- ومن حديث أبي زر، أخرجه أبو داود الطيالسي (١٤)، وابن أبي شيبة (١٥)، والطبراني (١٦) بألفاظ متقاربة.

(١) الدُهني: نسبة إلى قبيلة بجيلة. الأنساب للسمعاني ٤٢٦/٥.

و بجيلة هو: ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث. الأنساب للسمعاني ٩١/٢.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٠/٦.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل - رواية ابنه عبد الله - ١٣٢/٣.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٠/٦.

(٥) الثقات لابن حبان ٢٦٨/٥.

(٦) الكاشف للذهبي ٥٢/٢.

(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٧٦.

(٨) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٤٠٨.

(٩) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٦١/٣.

(١٠) مسند أحمد، بتحقيق شعيب الأرنؤوط، ٥٤/٤، رقم ٢١٥٧.

(١١) سنن ابن ماجه كتاب المساجد والجماعات، باب من بنى لله مسجداً، ٢٤٤/١، رقم ٧٣٨.

(١٢) صحيح ابن خزيمة ٢٦٩/٢، رقم ١٢٩٢.

(١٣) شرح مشكل الآثار للطحاوي ٢١٤/٤، رقم ١٥٥٧.

(١٤) مسند أبي داود الطيالسي ٣٦٩/١، رقم ٤٦٣.

(١٥) مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٥/١، رقم ٣١٥٥.

(١٦) المعجم الكبير للطبراني ٢٤٦/٢، رقم ١١٠٥.

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ «فَأَنْطَلَقَ حَتَّى آتَى الْفَحْصَ» أَي فُذِّمَ الْعَرْشَ، هَكَذَا فَسَّرَ فِي الْحَدِيثِ،
وَلَعَلَّهُ مِنَ الْفَحْصِ: الْبَسْطُ وَالْكَشْفُ^(١).

الحديث رقم (٣٣٥)

قال الإمام الطبراني^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّحْوِيُّ الْأَيْلِيُّ^(٣)، قَالَ: ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ النَّبِيلُ، قَالَ: ثنا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ^(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ:
حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي طَائِفَةٍ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا فَرَعَ مِنْ خَلْقِ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلَقَ الصُّورَ، فَأَعْطَاهُ إِسْرَافِيلَ، فَهُوَ وَاضِعُهُ عَلَى فِيهِ شَاخِصًا بَصَرَهُ إِلَى
الْعَرْشِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ»..... قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «حَتَّى يَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ
حَتَّى آتِيَ الْفَحْصَ فَأَخِرُ سَاجِدًا..... فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ..... الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه^(٥)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٦)، ومحمد بن نصر المروزي^(٧) من طريق
عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن رافع به بنحوه. وهناك روايات أخرى لكن مختلفة في الألفاظ،
ودون ذكر لفظ ابن الأثير^(٨).

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات، ما عدا إسماعيل بن رافع ضعيف^(٩)، ومحمد بن زياد مجهول الحال^(١٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، وللحديث شاهد صحيح سبق تخريجه في الحديث رقم (٣١).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٦/٣.

(٢) الأحاديث الطوال للطبراني ص ٢٦٦، رقم ٣٦.

(٣) الأيلِيُّ: هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر. الأنساب للسمعاني ٤٠٩/١.

(٤) الْقُرْظِيُّ: هذه النسبة إلى سعد بن عائد القرظ مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم. الأنساب للسمعاني
٣٧٨/١٠.

(٥) مسند إسحاق بن راهويه ٨٤/١، رقم ١٠.

(٦) العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني ٨٢١/٣، رقم ٣٨٦.

(٧) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي ٢٨٣/١، رقم ٢٧٣.

(٨) انظر الحديث رقم (٣١).

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر ص ١٠٧.

(١٠) هو: محمد بن يزيد بن أبي زياد. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥١٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فحل }

فيه «لَمْ يَضْرِبْ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ؟». هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، يُرِيدُ فَحْلَ الْإِبِلِ إِذَا عَلَا نَاقَةً دُونَهُ أَوْ فَوْقَهُ فِي الْكَرَمِ وَالنَّجَابَةِ، فَأَيُّهُمْ يَضْرِبُونَهُ عَلَى ذَلِكَ وَيَمْنَعُونَهُ عَنْهُ^(١).

الحديث رقم (٣٣٦)

قال الإمام البخاري^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ^(٣)، عَنْ هِشَامِ^(٤)، عَنْ أَبِيهِ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ^(٦)، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْأَنْفُسِ، وَقَالَ: «بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ، أَوْ الْعَبْدِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِفُهَا».

تخريج الحديث:

تفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

رواة الحديث كلهم ثقات.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٧/٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب الأدب، باب الحب في الله، ١٥/٨، رقم ٦٠٤٢.

(٣) هو: سفیان بن سعید بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢٤٤.

(٤) هو: هشام بن عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٣.

(٥) هو: عروة بن الزبير بن العوام. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٣٨٩.

(٦) عبد الله بن زمعة بن الأسود بن عبد المطلب بن أسد بن عبد العزى ابن قصي القرشي الأسدي، أمه قريبة بنت أبي أمية أخت أم سلمة أم المؤمنين، كان من أشرف قريش، وكان يأذن على النبي صلى الله عليه وسلم، يعد في أهل المدينة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر ٩١١/٣.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَحَمَ }

فِيهِ «اَكْفَتُوا صَبِيَانَكُمْ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ» هِيَ إِقْبَالُهُ وَأَوَّلُ سَوَادِهِ. يُقَالُ لِلظُّلْمَةِ الَّتِي بَيْنَ صَلَاتِي الْعِشَاءِ: الْفَحْمَةُ، وَاللظُّلْمَةُ الَّتِي بَيْنَ الْعَتَمَةِ وَالغَدَاةِ: الْعَسْعَسَةُ^(١).

الحديث رقم (٣٣٧)

قال الإمام مسلم^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ^(٣)، حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ^(٤)، عَنْ جَابِرٍ، ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ^(٥)، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُرْسَلُوا فَوَاشِيَكُمْ^(٦) وَصَبِيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَتَّبِعُهُ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ حَتَّى تَذْهَبَ فَحْمَةُ الْعِشَاءِ».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(٧) عن عطاء بن أبي رباح، ومسلم^(٨) عن القعقاع بن حكيم، كلاهما (عطاء بن أبي رباح، والقعقاع بن حكيم) عن جابر بن عبد الله مرفوعاً بمعناه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٧/٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب، ١٥٩٥/٣، رقم ٢٠١٣.

(٣) هو: زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٧.

(٤) أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدريس. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٠٦.

(٥) هو: زهير بن حرب. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٢١٧.

(٦) الفواشي: كل شيء منتشر من المال مثل الغنم السائمة والإبل وغيرها. غريب الحديث للقاسم بن سلام ٢٤١/١.

(٧) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده، ١٢٣/٤، رقم ٣٢٨٠، وباب خمس من الفواسق يقتلن في الحرم ١٢٩/٤، رقم ٣٣١٦، وكتاب الأشربة، باب تغطية الإناء، ١١١/٧، رقم ٥٦٢٣.

وكتاب الاستئذان، باب لا تترك النار في البيت عند النوم، ٦٥/٨، رقم ٦٢٩٥.

(٨) صحيح مسلم كتاب الأشربة، باب الأمر بتغطية الإناء وإيكاء السقاء وإغلاق الأبواب وذكر اسم الله عليها وإطفاء السراج والنار عند النوم، وكف الصبيان والمواشي بعد المغرب، ١٥٩٥/٣، رقم ٢٠١٢.

دراسة رجال الإسناد:

- أبو الزبير: محمد بن مسلم بن تدرس، خلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه يدلّس وتدليسه هنا لا يضر لأنه صرح بالسماع من جابر في هذا الحديث في مسند الحميدي^(١). سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).
- باقي رواة الحديث ثقات.

(١) مسند الحميدي ٢/٣٤٥، رقم ١٣١٠.

المبحث التاسع الفاء مع الخاء

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فخر }

فِيهِ «أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ» الْفَخْرُ: ادِّعَاءُ الْعِظَمِ وَالْكَبْرِ وَالشَّرْفِ: أَي لَا أَقُولُهُ تَبَجُّحًا، وَلَكِنْ شُكْرًا لِلَّهِ وَتَحَدُّثًا بِنِعْمِهِ^(١).

الحديث رقم (٣٣٨)

قال الإمام ابن ماجه^(٢) رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ^(٣)، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ^(٤) قَالَ: أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ^(٥)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ^(٦)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ، وَلَا فَخْرَ، وَلِوَاءِ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَا فَخْرَ».

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٧)، وأحمد^(٨)، والآجري^(٩)، واللالكائي^(١٠) من طريق أبي نضرة، وأبو نعيم الأصبهاني^(١١) من طريق فطر بن خليفة عن عطية العوفي، كلاهما (أبو نضرة، وعطية العوفي) عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً بنحوه.

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ٤١٨/٣.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، ١٤٤٠/٢، رقم ٤٣٠٨.

(٣) الْهَرَوِيُّ: هذه النسبة إلى بلدة هراة، وهي إحدى بلاد خراسان. الأنساب للسمعاني ٤٠٣/١٣.

(٤) هو: هشيم بن بشير بن القاسم أبو معاوية. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٧٤.

(٥) هو: المنذر بن مالك بن قطعة. تقريب التهذيب لابن حجر ص ٥٤٦.

(٦) هو: أبو سعيد الخدري.

(٧) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل، ٣٠٨/٥، رقم ٣١٤٨.

(٨) مسند أحمد ١٥/١٧، رقم ١٠٩٨٧.

(٩) الشريعة للآجري ١٥٩١/٤، رقم ١٠٧٥.

(١٠) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة لللالكائي ٦٧٠/٤، رقم ١٠٨٣.

(١١) تاريخ أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني ٣٦٢/١.

دراسة رجال الإسناد:

- هشيم بن بشير ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين^(١)، لكن لا يضر تدليسه لأنه صرح بالسماع من علي، ولم يتبين أنه أرسل عنه^(٢).

- إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، أبو إسحاق الهروي^(٣).

قال ابن معين: لا بأس به^(٤)، وقال أبو حاتم: صدوق^(٥)، وقال النسائي: ليس بالقوي^(٦)، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق^(٧)، وقال إبراهيم الحربي: كان إبراهيم الهروي حافظاً متقناً تقياً ما كان هاهنا أحد مثله^(٨)، وقال الذهبي: ليس بالقوي^(٩)، وقال صالح جزرة: صدوق^(١٠)، وذكره ابن حبان في الثقات^(١١)، وقال ابن حجر: صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن^(١٢)، وقال صاحباً التحرير: إنما نزل عن رتبة الثقة، لأنه كان مائلاً للمعتزلة في المحنة - يعني القول بخلق القرآن -، وهو مما لا يعد من الجرح المعتبر^(١٣).

قالت الباحثة: هو صدوق.

- باقي رواية الحديث ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد لكن تابعه فطر بن خليفة لذلك يرتقي إلى الحسن لغيره، وقد حسنه الترمذي^(١٤)، و للحديث شاهد صحيح من حديث أبي هريرة أخرجه الإمام مسلم^(١٥) مختصراً.

(١) طبقات المدلسين لابن حجر ص ٤٧.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي ص ٢٩٤.

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٠.

(٤) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز - ١٧٧/٢.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٠٩/٢.

(٦) تهذيب الكمال للمزي ١٢٢/٢.

(٧) الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٨٤١/٣.

(٨) تهذيب الكمال للمزي ١٢٢/٢.

(٩) الكاشف للذهبي ٢١٥/١.

(١٠) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٣٢/١.

(١١) الثقات لابن حبان ٧٨/٨.

(١٢) تقريب التهذيب لابن حجر ص ٩٠.

(١٣) تحرير التقريب لبشار معروف، وشعيب الأرنؤوط ٩٠/١.

(١٤) سنن الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة بني إسرائيل، ٣٠٨/٥، رقم ٣١٤٨.

(١٥) صحيح مسلم كتاب الفضائل، باب تفضيل نبينا على جميع الخلائق، ١٧٨٢/٤، رقم ٢٢٧٨.

قال ابن الأثير رحمه الله:

{ فَخَم }

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «كَانَ فَخْمًا مُفَخَّمًا» أَي عَظِيمًا مُعَظَّمًا فِي الصُّدُورِ وَالغُيُونِ،
وَلَمْ تَكُنْ خَلِقَتَهُ فِي جِسْمِهِ الضَّخَامَةَ (١).

الحديث رقم (*)

قالت الباحثة: سبق تخريجه (٢).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ١٨/٣.

(٢) انظر الحديث رقم (١٥٢).

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الأنام وبعد:

تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير، وبعد الإطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحثة أن تسجل أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي توصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضحةً ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبول والرد.
- تنوع أسلوب ابن الأثير فقد نَوَّعَ في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارة يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارة يذكرها بالمعنى.
- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يطبع بعد، بل بعضها في عداد المفقود، مما كان سبباً لوجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها.
- ورد في كتاب النهاية عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، مما كان سبباً لوجود رواية لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.
- لم يلتزم ابن الأثير غالباً بذكر الأحاديث كاملة بل يذكر الشاهد الذي يريده ليبيّن الغريب منه.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحثة لهذه الأحاديث:

| عدد الأحاديث | تصنيف الأحاديث |
|--------------|---|
| ٣٥٢ | عدد الأحاديث التي قامت الباحثة بدراستها |
| ١١٥ | عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو في أحدهما |
| ٢٢٣ | عدد الأحاديث التي هي خارج الصحيحين |
| ١٦ | عدد الأحاديث التي لم تعثر الباحثة على تخريج لها |
| ١٤ | عدد الأحاديث المكررة |
| ٤٦ | عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين |
| ٣٢ | عدد الأحاديث الحسنة |
| ٢٣٤ | عدد الأحاديث الضعيفة |
| ١٠ | عدد الأحاديث الضعيفة جداً والموضوعة |

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة توجيه طلبة علم الحديث الشريف الى دراسة السنة النبوية لبيان صحيحها من سقيمها ونشرها لعامة الناس ليسهل عليهم الاستفادة من هذا الجهد.
 - ٢- أوصي طلبة العلم الدارسين في علم الحديث الشريف الاهتمام بعلم غريب الحديث إذ هو جزء مهم في فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
 - ٣- الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.
 - ٤- العمل على تطوير البرامج المحوسبة وعمل موسوعات مطورة وأفضل وبخاصة في علم غريب الحديث بحيث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.
- وختاماً أقول: رغم ما بذلت من جهد في هذا البحث إلا أنه لا يخلو من عثرات وأخطاء فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.
- هذا وأسأل الله العلي العظيم القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاهم.

الفهارس العامة

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً.

رابعاً: الأماكن والبلدان.

خامساً: فهرس المصادر والمراجع.

سادساً: فهرس الموضوعات.

أولاً: فهرس الآيات القرآنية^(١).

| الآية | السورة | الآية | الصفحة |
|--|----------|---------|-----------|
| ﴿ أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلَا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ | الإسراء | ١ | ٤٦٨ |
| ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى ﴾ | النجم | ١٩ - ٢٠ | ٢٢٠ |
| ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ | نوح | ١ | ٢٦٦ |
| ﴿ أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنَا ﴾ | الأنبياء | ١٠٤ | ٢٠١ |
| ﴿ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لُوحٍ مَحْفُوظٍ ﴾ | البروج | ٢٢ | ٣١٧ |
| ﴿ فِتْنَةٌ تَفَاتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ ﴾ | آل عمران | ١٣ | ٣٧٨ |
| ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ | المعارج | ٤ | ٩٧ |
| ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سِتْغَابُونَ ﴾ | آل عمران | ١٢ | ٣٧٨ |
| ﴿ قُلْ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، الْنَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ، وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴾ | الأعراف | ١٥٨ | ٣٦٩ |
| ﴿ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلِّسَانِ لِلَّذِينَ عَلَّمُوا ﴾ | يوسف | ٧ | ٢٩٣ |
| ﴿ لِمَ تَحَرَّمَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ﴾ | التحریم | ١ | ٢٩٦ |
| ﴿ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ، بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ﴾ | النور | ١٢ | ٤٣٧ - ٣٩٠ |
| ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾ | النساء | ١٢٥ | ٤٢٩ |
| ﴿ وَانكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ | مريم | ١٦ | ٤٦٨ |
| ﴿ وَجُودَةٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ ﴾ | القيامة | ٢٢ | ٥٨ - ١٦ |

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

| الآية | السورة | الآية | الصفحة |
|---|----------|-------|---------|
| ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ | هود | ٧ | ٣١٧ |
| ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا ﴾ | النساء | ١٦٤ | ٤٦٨ |
| ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴾ | الصفافات | ١٧١ | ٣١٧ |
| ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ ﴾ | الحج | ٥٢ | ٢٢٠ |
| ﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ | الأعراف | ٤٣ | ٣٦٨ |
| ﴿ وَمِنْ أَحْيَاهَا ﴾ | المائدة | ٣٢ | ٢٦١ |
| ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى ﴾ | طه | ٩ | ٤٦٨ |
| ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ﴾ | الروم | ٢٧ | ٣١٧ |
| ﴿ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ | التوبة | ١٢٩ | ٣١٧ |
| ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ | الحجرات | ١٣ | ٥١٠-٤١٠ |
| ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ | الأحزاب | ٤٥ | ٣٢٤ |
| ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ | التحریم | ١ | ٢٩٦ |

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية^(١)

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ١٨٧ | ابْسُطْ رِجْلَكَ |
| ٢٩٤ | أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، هُمْ أَرْقُ أَفْئِدَةً وَالْيَمَنُ قُلُوبًا |
| ٢٧٠ | أَتَرَوَّجْتِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «أَبِكْرًا أَمْ نَبِيًّا؟ |
| ١٨٢ | أَجَلٌ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ فِي النُّورَةِ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ |
| ٢٧٨ | أَخْبِرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّي امْرَأَةٌ غَيْرِي |
| ٢١٨ | أَخْرَجَ مَنْ عِنْدَكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ |
| ١٥٩ | ادْعُ خَابِرَةَ فَلْتَخْبِرْ مَعِي، وَأَفْذِحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تَنْزِلُوها |
| ١٣٦ | أَدْنَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُسْلَهُ مِنَ الْجَنَابَةِ |
| ٥٢ | إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى مُهْلِكٍ فَأَغْنُوا السَّيْرَ |
| ١١ | إِذَا اسْتَقْبَلُوكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْتَقْبِلْهُمْ حَتَّى تَغْبِسَهَا |
| ١٩٥ | إِذَا اغْتَلَمْتَ عَلَيْكُمْ هَذِهِ الْأَوْعِيَةُ |
| ٤٧ | إِذَا أَنَا مَتُّ فَأَغْسِلُونِي بِسَبْعِ قَرَبٍ مِنْ بَنِي، بِنْرِ عَرَسٍ |
| ٤٦ | إِذَا أَنْشَأْتَ بَحْرِيَّةً، ثُمَّ تَشَاءَمْتَ؛ فَنَلِكْ عَيْنٌ غُدِيْقَةٌ |
| ٢٦٣ | إِذَا رَأَيْتَهَا فَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ |
| ١١٩ | إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي خَمْسَ عَشْرَةَ خَصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ |
| ٤٥ | إِذَا كَانَ يَوْمٌ كَذَا وَكَذَا فَأَخْرَجُوا وَأَخْرَجُوا مَعَكُمْ بِصَدَقَاتٍ |
| ١٩ | إِذَا لَمْ تَصْطَبِحُوا وَلَمْ تَغْتَبِفُوا وَلَمْ تَحْتَفِنُوا بَقَلًا فَسَأَلَكُمْ بِهَا |

(1) مرتبة حسب حروف المعجم.

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ١٢٤ | أَذْهَبَ فَبَيِّدِرُ كُلَّ تَمْرٍ عَلَى نَاحِيَّتِهِ |
| ١٥١ | أَشْتَدُّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ |
| ٢٧ | أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ، يَغُثُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ |
| ٣٠٠ | أَصْدَقُ الطَّيْرَةِ الْقَالُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ |
| ٢١١ | أَطْلُقُوا لِي غُمْرِي |
| ٦ | اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْعَوَابِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ |
| ٢٩١ | عَدَدُ سَنَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ |
| ٣٠٣ | أُعْطِيَتْ مَفَاتِيحَ الْكَلِمِ |
| ٧٢ | أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْعِزْبَالِ |
| ٢٠٣ | أَعُودُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْعَمْرِ، وَمَوْتِ الْهَدْمِ |
| ٢ | أَغْبُوا فِي الْعِيَادَةِ وَأَرْبِعُوا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوبًا |
| ١٧٤ | أَغْفَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِينَهُ، لَا يُبَارِكُ لَنَا |
| ٢٨١ | أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| ٢٨٩ | اقْرَعُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ |
| ١٣٤ | أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أَعْلَمَكُم مَّا جَهِلْتُمْ |
| ٦٧ | أَلَا إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مُغِيرَبَانَ الشَّمْسِ |
| ١٤٧ | أَلَا تَسْمَعُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ بِدَمْعِ الْعَيْنِ |
| ٣١٤ | الْإِيمَانُ قَيْدَ الْفِتْكَ لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ |
| ٢٢١ | إِلَّا مَعْمُوصٌ عَلَيْهِ النِّفَاقُ |
| ١٢٦ | أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ نَزَلَ عَلَيَّ أَيُّكُمْ رَاجِعِينَ إِلَى قُرَيْبِكُمْ فَإِذَا جَاءَكُمْ كِتَابِي هَذَا |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|---|
| ٢٠٩ | أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ |
| ٣١٨ | أَمَّا فِتْنَةُ الدَّجَالِ: فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا إِلَّا قَدْ حَذَرَ أُمَّتَهُ |
| ٣٧ | أَمَّا وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي عُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصِ الْجَبَلِ |
| ٣١٥ | أَمْسِكْ يَا غُلَامُ، صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسْعُهُمَا الْمَاءُ |
| ٧٧ | أَنَا أَوَّلُ مَنْ يُؤَذَّنُ لَهُ فِي السُّجُودِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| ١٠٩ | أَنَا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا |
| ٣٠ | أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ، وَلَا فَحْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| ٢٣٦ | أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلَى وادٍ مُغْنٍ |
| ٣٢٨ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَى عَلَى سُبْاطَةَ بَنِي فَلَانٍ |
| ٩٤ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى النَّقِيعَ لِخَيْلِ الْمُسْلِمِينَ تُرْعَى فِيهِ |
| ١٢٢ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ فِي غَزْوَةِ بَنِي لِحْيَانَ |
| ٢٩٢ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ |
| ٢٠٠ | أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَزَلَ عِنْدَ سَرَخَاتٍ عَنِ يَسَارِ الطَّرِيقِ |
| ٢٤٩ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْطَعَ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُرَزِيِّ مَعَادِنَ الْقَبِيلَةِ |
| ٢٠ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَطْلَى بَدَأَ بِعَوْرَتِهِ |
| ٢٤٥ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ الْبَيْتِ |
| ١٧٩ | أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْغُلُوطَاتِ |
| ١٨ | انْطَلَقَ ثَلَاثَةَ رَهْطٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوْوَا الْمَبِيتِ إِلَى غَارٍ |
| ٢٨٢ | انْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ |
| ٢٢٣ | إِنَّ أَغْبَطَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي لِمُؤْمِنٍ خَفِيفُ الْحَادِ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ٦١ | إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ قَال: «عَرَبُهَا» |
| ٢٢٨ | إِنَّ بَنِي قُرَيْظَةَ نَزَلُوا أَرْضاً غَمَلَةً وَبِلَّةً |
| ٣٢٥ | إِنَّ الشُّجَارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا، إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ، وَبَرَ، وَصَدَقَ |
| ١٦٦ | إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْعَمِيمِ فِي حَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةً |
| ٢٠٧ | إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ |
| ٥٦ | إِنَّ عِرْقَ الْمُسْتَحَاضَةِ يَغْدُو |
| ٢٥٩ | إِنَّ فُسْطَاطَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوْطَةِ |
| ٧٨ | إِنَّ كُنْتَ صَائِمًا فَصُمْ الْأَيَّامَ الْغُرَّ |
| ١٢٥ | إِنَّ لَمْ تَعَلْ أُمَّتِي لَمْ يَقُمْ لَهُمْ عَدُوٌّ أَبَدًا |
| ٤٠ | إِنَّ يَصْدُقُ ذُو الْعَقِيصَتَيْنِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ |
| ٢٧٩ | إِنَّ يَكُ شَاعِرٌ قَدْ أَحْسَنَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ |
| ١٠٣ | إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُعْرِزْ |
| ١١٥ | إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لَا تَحِلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةٍ |
| ١٩٧ | إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ |
| ٨٨ | إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ |
| ٨٧ | إِنَّ نَعِيمَ الدُّنْيَا أَقَلُّ وَأَصْغَرَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ حَزْءِ بُعِيْضَةٍ |
| ٢٥٠ | إِنَّمَا قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شَعْبَيْنِ بَعِيدِي الْغُورِ |
| ٢٢٦ | إِنَّمَا ذَلِكَ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ، وَعَمَطَ النَّاسَ |
| ٢١٥ | إِنَّمَا يَكْفِيكَ أَنْ تَحْفَنِي عَلَيْهِ ثَلَاثًا وَأَغْمِزِي فُرُوكَ عِنْدَ كُلِّ حَفْنَةٍ |
| ١٧ | أَنَّهُ أَغْبَطَتْ عَلَيْهِ الْحُمَى |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|---|
| ٦٠ | أَنَّهُ أَمَرَ فِيمَنْ رَزَى، وَلَمْ يُحْصَن بِجُلْدِ مِائَةٍ، وَتَغْرِيْبِ عَامٍ |
| ٢٦٩ | أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَيْبًا |
| ١٥٦ | أَنَّهُ قَدِمَ خَيْبَرَ بِأَصْحَابِهِ وَهُمْ مُسْغِبُونَ وَالشَّمْرَةُ مُعْضِفَةٌ |
| ٢٨٧ | أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ خَمْسٍ |
| ٩٥ | انْطَلَقَ بِالشَّفْرَةِ وَجِئَنِي بِالْقَدْحِ |
| ٢٩٣ | إِنَّكَ رَجُلٌ مَفْوُودٌ |
| ٢٦٨ | إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَّةٌ تَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ |
| ٣٢٢ | إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ، مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ |
| ١٣١ | إِنَّهُ لَيْسَ بِأَرْضِينَا، وَنَحْنُ نَعَافُهُ |
| ٢٨٨ | إِنَّهُ لِيَعَانُ عَلَيَّ قَلْبِي |
| ١٦٩ | إِنِّي رَجُلٌ مُغْفَلٌ فَأَيْنَ أَسْمُ |
| ٣٠٤ | إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ |
| ٣٢٩ | إِنِّي قَدْ حَدَّثْتُكُمْ عَنِ الدَّجَالِ |
| ٣٠ | إِنِّي لِأَوَّلِ النَّاسِ تَنْشَقُّ الْأَرْضُ عَنْ جُمُوعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ |
| ٨٠ | إِنِّي لَمْ أَجِدْ لِمَا فَعَلَ هَذَا فِي عُرَّةِ الْإِسْلَامِ |
| ٢٨٥ | إِنِّي مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا |
| ١٠ | إِيَّاكُمْ وَالْغُبَيْرَاءَ، فَإِنَّهَا ثَلُثُ حَمْرِ الْعَالَمِ |
| ٣٣١ | إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْغُضُ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ |
| ٧٩ | إِيَّاكُمْ وَمَشَارَةَ النَّاسِ فَإِنَّهَا تَدْفِنُ الْعُرَّةَ، وَتُظْهِرُ الْعُرَّةَ |
| ١٧١ | بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَحْضِهَا |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|---|
| ١٤٦ | بَايَعَنَاهُ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا |
| ٢٦٦ | بِئْسَ الْخَطِيبُ أَنْتَ، قُلْ: وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ |
| ٥٨ | بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا، وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيبًا، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ |
| ٢٥٤ | بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمَغَارَ اسْتَحَبَّنَا فَرَسِي |
| ١٣١ | بعد ما أغسق |
| ٣٠٢ | بَلْ أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ، وَأَنَا فَنَنْتُكُمْ |
| ٣٣٦ | بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ |
| ٦٢ | بَيْنَا أَنَا عَلَى بَيْتٍ أَنْزَعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعَمْرٌ |
| ١٤٩ | بَيْنَمَا رَجُلٌ يَمْشِي بِطَرِيقٍ وَجَدَ عُصْنَ شَوْكٍ |
| ٨٥ | تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: أُوتِرْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ |
| ١٣٠ | تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ |
| ١٦٨ | ثلاثمائة وثلاثة عشر جم الغفير |
| ٢٧٣ | ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَيْهَا وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا |
| ٢٥٧ | ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْنُهُ» |
| ٣٣٥ | حَتَّى يَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ حَتَّى آتِيَ الْفَحْصَ فَأَخْرُ سَاجِدًا |
| ٢٩٦ | حُسَيْنٌ مِنِّي، وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ |
| ١٥٢ | خَرَجَ أَبُو طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ وَخَرَجَ مَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| ٣١٢ | خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ الصَّدَمَتَيْنِ |
| ١٢٠ | خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْمُشْرِكِينَ لِيُقَاتِلَهُمْ |
| ٦٨ | خَطَبْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةً بَعْدَ الْعَصْرِ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|---|
| ٢٩٥ | خَمْسُ فَوَاسِقٍ، يُفْتَلَنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ |
| ٢٣٧ | خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَبَقَتْ غِنَى |
| ٢٣٨ | خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى |
| ١٩٣ | خَيْرُ النِّسَاءِ الْعَلِمَةُ عَلَى زَوْجِهَا الْعَقِيفَةُ بِفَرْجِهَا |
| ١٨٥ | الْخَيْلُ ثَلَاثَةٌ: فَرَسٌ يَرْتَبِطُ الرَّجُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ |
| ٢٣٩ | الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِنَّرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَرْزٌ |
| ٢١٦ | دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا غُلَامٌ أَسْوَدٌ يَغْمِرُ ظَهْرَهُ |
| ١٤١ | دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ، فَإِنَّهَا أَيَّامٌ عِيدٍ، وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامٌ مِنِّي |
| ١٠٢ | ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ ذَاتَ عَدَاةٍ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَفَعَ |
| ٢٣٥ | رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ الْمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ |
| ٢٦٧ | رَأَيْتُ مُوسَى: وَإِذَا هُوَ رَجُلٌ ضَرَبَ رَجُلٌ |
| ٣٠١ | الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى الْفِتْنَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ حَظِّ هَذَا وَحَظِّ هَذَا |
| ١١٣ | الرَّزِيمُ غَارِمٌ |
| ٢٨ | رَوْجِي غَيَايَاءُ، طَبَاقَاءُ |
| ٧ | سُئِلَ عَنْ جُنْبٍ اعْتَرَفَ بِكُوزٍ مِنْ حُبِّ فَأَصَابَتْ يَدَهُ الْمَاءَ |
| ١٠٦ | الشُّهْدَاءُ سَبْعَةٌ، سِوَى الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ |
| ٢٢٩ | الشَّهْرُ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً |
| ١٤٥ | الصدّواتُ الخمسُ والجمعةُ إلى الجمعةِ كفّاراتٌ لما بينهنَّ ما لم يغش الكبائرُ |
| ٢٣٤ | الصدّومُ في الشّتاءِ الغنيمَةُ الباردةُ |
| ٢٣ | صُومُوا لِرُؤْيَيْتِهِ وَأَفْطِرُوا لِرُؤْيَيْتِهِ، فَإِنْ غُبِّيَ عَلَيْكُمْ فَأَكْمَلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ١١٧ | ضَالَّةُ الْإِبِلِ الْمَكْتُومَةُ غَرَامَتُهَا وَمِثْلُهَا مَعَهَا |
| ٦٩ | ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى اسْتَعْرَبَ، فَقَالَ: " أَلَا تَسْأَلُونِي مِمَّ ضَحِكْتُ؟ |
| ١٤٢ | ضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلَ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ |
| ١٤٠ | طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ |
| ١٣٢ | عَلَى رِسْلِكَ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤَدَّنَ لِي |
| ٨٢ | عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ فَاذْكُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ أَفْتَحُ أَرْحَامًا، وَأَعْدَبُ أَفْوَاهًا، وَأَعْرُ عُرَّةَ |
| ٨٣ | عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ الْبُهَيْمِ ذِي النُّقْطَتَيْنِ |
| ٢٦٢ | عَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ |
| ٥٣ | عَلَيْكُمْ مَعَشَرَ فُرَيْشٍ بَدُنْيَاكُمْ فَاغْدُمُوهَا |
| ١٣٨ | الْعَيْنُ حَقٌّ |
| ١٩٢ | الْعَلَّةُ بِالضَّمَانِ |
| ٢٤ | فَأَخَذَنِي فَعَثَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ |
| ١٦١ | فَأَخَذَنِي فَعَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ |
| ١٥٨ | فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّرُ الْوَجْهِ، يَغْطُ كَذَلِكَ سَاعَةً |
| ٧١ | فَأَصْبَحَنَ يَصْلِيَنَّ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّدْبُحَ مُعْتَجِرَاتٍ |
| ٢٥٢ | فَأَقَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ |
| ٢٤٣ | فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: «دَعَهُمَا» |
| ١٧٠ | فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْمُرَ أَوْسًا |
| ٢٥١ | فَانْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهْيَةِ |
| ٣٢٦ | فَجَرَّتْ بِنَفْسِكَ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ٣٠٩ | فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْرِبُ يَدَهَا |
| ١٠٤ | فَجَعَلَ دجاجهم الغرغر |
| ٢٧٤ | فَحَمَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ الْوَادِي |
| ٢٤٦ | فَذَلِكَ سَعْيُ النَّاسِ بَيْنَهُمَا |
| ١٢٣ | فَرَعُوا إِنْ شِئْتُمْ |
| ٨٦ | فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ |
| ١١٠ | فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ |
| ١٤٤ | فَفَرَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَاةً |
| ٢٩٧ | فَقَضَى لِصَاحِبِ الْأَرْضِ بِأَرْضِهِ، وَأَمَرَ صَاحِبَ النَّخْلِ أَنْ يُخْرِجَ نَخْلَهُ مِنْهَا |
| ١٥ | فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ « ثُمَّ قَالَ: «أَحْسِنْتُمْ» |
| ٢٤٤ | فَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ شَيْئًا |
| ٥١ | فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا، فَإِنَّهَا تَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَعْدَدِّ مَا كَانَتْ |
| ٨٦ | قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَارِبَ خَصْفَةَ |
| ٣٩ | قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ |
| ١٩٨ | قَدِمْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُعَيْلِمَةَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَلَى حُمُرَاتٍ |
| ١٢١ | قَرَأَ النَّجْمَ فَلَمَّا بَلَغَ ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى، وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَى﴾ أَلْفَى الشَّيْطَانَ عَلَى لِسَانِهِ تِلْكَ الْغَرَائِيقُ الْعُلَى |
| ٧٥ | قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَنِينِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِي لَحْيَانَ |
| ١٨٣ | الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ |
| ٢٢ | قَلِيلُ الْفِقْهِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْغَبَاوَةِ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ٣ | قَبِيئِي فَقَاءَتْ لَحْمًا غَابًا وَلَحْمًا غَرِيضًا |
| ١٠١ | كَانَ إِذَا مَشَى، مَشَى مُجْتَمِعًا، لَيْسَ فِيهِ كَسَلٌ |
| ٩٧ | كَانَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعُرْزِ وَهُوَ يُرِيدُ السَّفَرَ، يَقُولُ: بِاسْمِ اللَّهِ |
| ٢٢٢ | كَانَ بَنُو أَبِي طَالِبٍ يُصْبِحُونَ غُمَصًا رُمَصًا |
| ٥٤ | كَانَ رَجُلٌ يُرَائِي فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا غَدَمُوهُ |
| ١٥٤ | كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ وَحَمَرَ وَجْهَهُ |
| ١٥٣ | كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحْمًا مُفَحَّمًا |
| ١٦٧ | كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَالْحُلُوءَ |
| ٣٠٥ | كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَفْتِحُ بِصَعَالِيكَ الْمُهَاجِرِينَ |
| ٩٣ | كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ عَزًّا |
| ٣١٣ | كَانَ فِي خَاصِرَتَيْهِ انْفِتَاقٌ |
| ٢٠٦ | كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طُولًا، وَفَوْقَ الرَّبْعَةِ، إِذَا جَاءَ مَعَ الْقَوْمِ عَمَرَهُمْ |
| ٣٠٨ | كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَهْوَى إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا جَافَى عَضْدِيهِ عَنْ إِبْطِيهِ |
| ١٦٤ | كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ، قَالَ: غُفْرَانِكَ |
| ٢٧٦ | كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ عَشْرَ خِلَالٍ |
| ٢٩٨ | كَانَ يَنْقَاعُ وَلَا يَنْطَبِرُ |
| ٣٢٧ | كَانَ يَبِيذُ الْعَنْقَ، فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً تَصَّ |
| ١٣ | كَانَ يُصَلِّي الطُّهْرَ بِالْمُهَاجِرَةِ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ حَيَّةً |
| ٣٣٠ | كَانِي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ، يَقْلَعُهَا حَجْرًا حَجْرًا |
| ٩٩ | كَرَّمَ الْمُؤْمِنِينَ تَقْوَاهُ، وَمُرْوَعْتَهُ عَقْلَهُ، وَحَسْبُهُ دِينَهُ، وَالْجُبْنَ وَالْجُرْأَةَ غَرَائِزَ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ٩٨ | كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ |
| ٢٢٤ | كُنَّا أَصْحَابَ نَخْلٍ فَكَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي مِنْ نَخْلِهِ عَلَى قَدْرِ كَثْرَتِهِ وَقَلَّتِهِ |
| ١٧٨ | كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نُعَلِّسُ مِنْ جَمْعٍ إِلَيَّ مِنْى |
| ١٨٤ | كُنْتُ أُغْلَفُ لِحْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ ثُمَّ يُحْرِمَ |
| ٢٨ | كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لِأَمْ زَرْعٍ |
| ٧٣ | كَيْفَ بِكُمْ إِذَا جَاءَ زَمَانٌ يُعْرَبُ فِيهِ النَّاسُ عَرَبَلَةً |
| ١٨٩ | لَا إِغْلَالَ، وَلَا إِسْلَالَ |
| ١٨٠ | لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، نَصَرَ عَبْدُهُ |
| ٥٦ | لَا، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ |
| ٣٠٧ | لَا تُجَالِسُوا أَهْلَ الْقَدْرِ وَلَا تُفَاتِحُوهُمْ |
| ٢١٣ | لَا تَجْعَلُونِي كَقَدْحِ الرَّكِبِ |
| ٢١٠ | لَا تَجُورُوا شَهَادَةَ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ |
| ٣٣٧ | لَا تُرْسِلُوا فَوَاشِيَكُمْ وَصِيبِيَانَكُمْ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ |
| ١٠٠ | لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ |
| ٢٣٢ | لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَالَ |
| ٢٩٠ | لَا تَصُومُوا قَبْلَ رَمَضَانَ |
| ٩٢ | لَا تُعَارِ التَّحِيَّةَ |
| ١٢٧ | لَا تُعْرَى فُرَيْشٌ بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ |
| ٣٢ | لَا نَقْنَى أُمَّتِي إِلَّا بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونَ |
| ١١١ | لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ٧٦ | لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ، وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَفِيضَكَ بِهِ الْمُخْتَارَةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرِ فَعَلْتُ |
| ١٨٦ | لَا طَلَّاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقٍ |
| ٢٩٩ | لَا طَيْرَةَ وَخَيْرَهَا الْفَأُلُ |
| ٢٦٠ | لَا عَدْوَى، وَلَا غُولَ، وَلَا صَفَرَ |
| ٩١ | لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ، وَلَا تَسْلِيمٍ |
| ٢٢٥ | لَا، وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنْ تُسَفِّهَ الْحَقَّ، وَتَعْمِطَ النَّاسَ |
| ٢٥٦ | لَا يَخْرُجُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْعَائِطَ كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتَيْهِمَا يَتَحَدَّثَانِ |
| ٦٦ | لَا يَزَالُ أَهْلُ الْعَرَبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ |
| ١١٤ | لَا يُعْلَقُ الرَّهْنُ، وَالرَّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ، لَهُ غُنْمُهُ، وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ |
| ٣٢٠ | لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ: أَطْعِمَ رَبِّكَ وَضَيَّ رَبِّكَ، اسْقِ رَبِّكَ |
| ٥٧ | لَتُتْرَكَنَّ الْمَدِينَةُ عَلَى أَحْسَنَ مَا كَانَتْ |
| ٣٦ | لِرَوْحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ غَدْوَةٍ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا |
| ٢٧١ | لَعَلَّهَا مُغِيبٌ |
| ٢٣٠ | لَعَنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى |
| ٤٩ | لَعْدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطَّلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَعْرُبُ |
| ١٥٠ | لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ الشَّجَرَةِ، وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُ النَّاسَ |
| ٢٨٣ | لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ |
| ٢٤٧ | اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا، اللَّهُمَّ اغْنِنَا |
| ٤٤ | اللَّهُمَّ إِلَيْكَ لَا إِلَى النَّارِ، أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِي |
| ١٦٥ | اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ٢٨٦ | اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ |
| ١٣٥ | اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ |
| ١١٨ | اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ |
| ١٠٨ | اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرْدِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَرْقِ |
| ١٦ | اللَّهُمَّ غَبُطًا لَا هَبْطًا |
| ١٧٧ | لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ وَهُوَ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ |
| ٢٠١ | لَنْ يُنَجِّي أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ |
| ١٢٩ | لَوْ أَنَّ دُلُورًا مِنْ غَسَاقٍ يُهْرَقُ فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الدُّنْيَا |
| ٦٤ | لَوْ أَنَّ عَرَبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ وَسَطَ الْأَرْضِ |
| ١٠٧ | لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَنْجُو مِنْهُ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِي يَدْعُو كَدْعَاءِ الْعَرَقِ |
| ١٩٤ | لِيَلْزَمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلَّاهُ |
| ٢٤١ | مَا أَدْرَنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ كَأَدْنِهِ لِنَبِيِّ يَتَعَنَّى بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ |
| ٧٠ | مَا اسْمُكَ؟ قُلْتُ: غُرَابٌ، قَالَ: «لَا، بَلِ اسْمُكَ مُسْلِمٌ». |
| ٤ | مَا أَقَلَّتِ الْغُبْرَاءُ، وَلَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ |
| ٢١ | مَا تَسْتَقِيلُ الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ إِلَّا سَبَّحَ اللَّهَ |
| ٢٧٥ | مَا تُسْمُونَ هَذِهِ؟ |
| ٥ | مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى جَالِسًا حَتَّى دَخَلَ فِي السَّنِّ |
| ٦٣ | مَا سَقِي سَيِّحًا فَفِيهِ الْعُسْرُ |
| ٢١٩ | مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ حِينَ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ |
| ٣١٧ | مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|---|
| ١٢٨ | مَا مِنْ غَارِيَةٍ، أَوْ سَرِيَةٍ، تَعْرُو فَتَغْنَمُ وَتَسْلَمُ |
| ٢٧٨ | مَا مِنْ مُسْلِمٍ تُصِيبُهُ مُصِيبَةٌ |
| ١٩١ | مَا مِنْ وَالِيٍّ ثَلَاثَةَ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَعْلُومَةً يَمِينُهُ فَكَّهُ عَدْلُهُ، أَوْ غَلَّهُ جَوْرُهُ |
| ١٦٢ | مَا هَذِهِ الشَّاةُ يَا أُمَّ مَعْبِدٍ؟ |
| ٢٠٢ | مِثْلُ الصَّدَلَوَاتِ الْخَمْسِ كَمِثْلِ نَهْرٍ جَارٍ، عَمْرٍ |
| ٤٣ | مَرَّ بِأَرْضٍ تُسَمَّى غَدْرَةَ فَسَمَّاهَا خَضِرَةً |
| ٨٤ | الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، وَالْفَاجِرُ حَبٌّ لَثِيمٌ |
| ١٥٥ | مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا كَمَا أَنْزَلَ |
| ١١٦ | مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ حُبْنَةً |
| ١٤٥ | مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الْبُقْلَةِ النَّوْمِ فَلَا يَغْسِنَا فِي مَسَاجِدِنَا |
| ٢١٢ | مَنْ بَاتَ وَفِي يَدِهِ عَمْرٌ |
| ٣٣٤ | مَنْ بَنَى لِلَّهِ مَسْجِدًا وَلَوْ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ |
| ٧٤ | مَنْ جَمَعَ عِلْمَ النَّاسِ إِلَى عِلْمِهِ، وَكُلُّ طَالِبٍ عِلْمٍ غَرْنَانُ إِلَى عِلْمٍ |
| ١٣٩ | مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَمَنْ عَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا |
| ٢٥٣ | مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ |
| ١٧٣ | مَنْ سَكَنَ الْبَادِيَةَ جَفَاءً، وَمَنْ اتَّبَعَ الصَّيِّدَ غَفَلَ |
| ٣٥ | مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ |
| ١٣٧ | مَنْ غَسَلَ الْمَيِّتَ فَلْيَغْتَسِلْ، وَمَنْ حَمَلَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ |
| ١٣٣ | مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ، وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ |
| ٢٣٣ | مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيُدْهَبْ بِثَالِثٍ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|---|
| ٢٤٢ | مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَعَلَيْهِ الْجُمُعَةُ |
| ٢٤٠ | مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِنَّا |
| ٣٤ | مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا حِينَ يَذْكُرُهَا، وَمِنَ الْعَدِّ لِلْوَقْتِ |
| ١٤٣ | مَنْ نَفَسَ عَنْ مُؤْمِنٍ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا |
| ٣٣٢ | مَهْ يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ |
| ١٩٠ | نَضَرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِي، فَبَلَّغَهَا |
| ٨ | نَعَمْ، هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ ضَوْءٌ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ |
| ٣٠٦ | نَعَمْ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّهُ لَفَتَحَ |
| ٢٠٥ | نَعَمْ، وَجَدْتُهُ فِي غَمْرَاتٍ مِنَ النَّارِ، فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحَضَاحٍ |
| ١٦٣ | نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَاةً فِي الصَّلَاةِ |
| ٩٠ | نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ |
| ٢٥٥ | نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بَطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ |
| ٣١٠ | نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُقْتَرٍ |
| ١٠٥ | نَهَى عَنِ الْعَارِفَةِ |
| ٥٠ | نُهِيَ عَنِ الْعَدْوِيِّ |
| ٢٦٤ | هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ |
| ٥٩ | هَلْ رُبِّي، أَوْ كَلِمَةٌ غَيْرَهَا، فَيَكُمُ الْمُعْرَبُونَ؟ |
| ٤٨ | هَلُمَّ إِلَى الْعَدَاءِ الْمُبَارِكِ |
| ١٤ | هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ؟ قَالَ: نَعَمْ كَمَا يَضُرُّ الشَّجَرُ الْخَبْطُ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|--|
| ٣٨ | وَحَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُسْلِمِينَ حَتَّى بَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكُدْرِ |
| ٢٤٨ | وَحَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَبَا سُفْيَانَ وَأَصْحَابَهُ |
| ٣٢٤ | وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ سَالِكًا فَجًّا إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ |
| ٢٨ | وَعَيْظَ جَارَتِهَا |
| ٣٢٣ | وَفِطْرُكُمْ يَوْمَ تَقْطُرُونَ، وَأَضْحَاكُمْ يَوْمَ تَضْحُونَ |
| ٢٠٨ | وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا، وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا، فَأَنْزَلِنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا |
| ٢٧٢ | وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُفِيَّةٌ؟ |
| ١٢ | وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ |
| ٣٣٣ | وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةَ جَارِيَةٍ جَمِيلَةٍ، فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْوُسٍ |
| ١ | يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حُبًّا |
| ٦٥ | يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جِنَانٌ فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّ ابْنَكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى |
| ٢٦٥ | يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ كَفَى |
| ١٩٦ | يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِيَّاكُمْ وَالْعُلُوَّ فِي الدِّينِ |
| ٩ | يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أُمَّدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ |
| ٢٨٤ | يُؤْخَذُ مِمَّا سَقَتِ السَّمَاءُ، وَسُقِيَ بِالْعَيْلِ مِنَ الْحِنْطَةِ |
| ٢٢٠ | يَا بَرِيرَةَ هَلْ رَأَيْتِ فِيهَا شَيْئًا يَرِيْبُكَ؟ |
| ٢٣١ | يَا جِبْرِيلُ إِنَّا كُنَّا نَسِيرُ فِي أَرْضٍ غُمَّةٍ مُنْتَهَةٍ |
| ١٦٠ | يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعَوْتَ عَلَيَّ مُضِرَّ بِالسَّنَةِ |
| ١٧٦ | يَا سُرَاقَةَ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟ |
| ٣٣ | يَا عَامِرُ، أَسْلِمَ تَسْلَمُ |

| رقم الحديث | طرف الحديث |
|------------|---|
| ١٨١ | يَا عَبْدَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا |
| ٤٢ | يَا لَعُدْرُ وَيَا لَفَجْرُ |
| ٣١٦ | يَا مُعَاذُ، أَفَتَأَنَّ أَنْتَ |
| ٢١٤ | يَا مَعْشَرَ يَهُودَ، أَسْلِمُوا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَكُم مِثْلُ مَا أَصَابَ فَرِيضًا |
| ٢٦ | يَا مَنْ لَا يَغْتَنُّهُ دُعَاءُ الدَّاعِينَ |
| ٣٢١ | يَا وَابِصَةَ اسْتَنْقَتِ نَفْسَكَ |
| ٣١١ | يَتَسَاءَلُ الرَّجُلُ فِي الْجَانِحَةِ أَوْ الْفَنُقِ |
| ١١٢ | يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُرَاءَ حُقَاةٍ غُرْلًا |
| ٢٠٤ | يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ لِسَانٌ يَنْطِقُ |
| ٢٨٠ | يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَعْيِضُهَا نَفَقَةٌ |
| ٢٣٧ | الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى |
| ٣١ | يُدْخِلُ اللَّهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ |
| ٢٥ | يَعْنُتُهُمُ اللَّهُ فِي الْعَذَابِ عَنَّا |
| ٤١ | يَكُونُ أَمَامَ الدَّجَالِ سِتُونَ خَوَادِعَ، يَكْتُرُ فِيهَا الْمَطَرُ، وَيَقُولُ فِيهَا النَّبْتُ |
| ٢١٧ | الْيَمِينُ الْعَمُوسُ الْكَاذِبَةُ تَذُرُ الدِّيَارَ بِلَاقِعِ |
| ٢٥٨ | يَنْزِلُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي بِعَائِطٍ يُسْمَوْنَهِ الْبَصْرَةَ |
| ٢٩ | يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَبِشًا أَغْثَرُ |

ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً^(١).

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|---|
| ٣٣٨ | إبراهيم بن عبد الله بن حاتم |
| ٣٨ | إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة |
| ١٠٧ | إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ |
| ٢٤٥ | إبراهيم بن يوسف |
| ٧٣ | ابن أبي فديك |
| ٣٩ | ابن أبي نجیح |
| ٢٧٨ | ابن عمر بن أبي سلمة |
| ١٥٣ | ابن لأبي هالة التميمي |
| ٣٠٨ | أبو أسماء الرحبي |
| ٧٦ | أبو إسحاق السَّبَّيْعِيُّ |
| ٣٨ | أبو أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس |
| ٢٥٢ | أبو خالد الأحمر |
| ٩٥ | أبو الحسين بن بشران العدل |
| ٨٣ | أبو الزبير المكي |
| ١٩٦ | أبو العالية رفيع بن مهران |
| ٢٢٦ | أبو العباس الطحان |
| ٥٧ | أبو عمر الداني |

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|---------------------------|
| ٥٧ | أبو عمرو بن حماس |
| ٥٢ | أبو غلب البصري |
| ١٣٣ | أبو قلابة عبد الله بن زيد |
| ١٩٧ | أبو كنانة القرشي |
| ٢٨٤ | أجلح بن عبد الله بن حجية |
| ٢٢٢ | أحمد بن عثمان بن الفضل |
| ٢٤٣ | أحمد بن عيسى |
| ٨٧ | أحمد بن معاوية بن بكر |
| ٣٠٣ | أحمد بن المقدم |
| ٣١٤ | أسباط بن نصر |
| ٤٥ | إسحاق بن إبراهيم |
| ٣١٤ | إسحاق بن منصور |
| ٩٥ | أسد بن موسى |
| ٢٢٤ | إسماعيل بن عبد الرحمن |
| ٣٢٥ | إسماعيل بن عبيد بن رفاعة |
| ١١٣ | إسماعيل بن عياش |
| ١٢ | أمين بن ذروة |
| ١٢١ | أمية بن خالد |
| ١٧٠ | أوس بن عبد الله بن حجر |
| ١٧٠ | إياس بن مالك |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|-----------------------------|
| ١٧٤ | أيوب بن أبي تميمة |
| ٣٢١ | أيوب بن عبد الله بن مكرز |
| ٨٤ | بشر بن رافع الحارثي |
| ١٩٧ | بشر بن محمد |
| ٢١ | بقية بن الوليد |
| ٣١١ | بهز بن حكيم |
| ٦٤ | تمام بن نجيح |
| ٢٢١ | ثابت بن أسلم |
| ٣٠٩ | ثوبان بن جدد |
| ٢٤ | جرير بن حازم |
| ١٣١ | جعفر بن برقان |
| ٣٢ | جعفر بن كيسان |
| ١٨٨ | جعفر بن محمد |
| ٥٨٣ | جميع بن عمر |
| ١٢ | الجنيد بن أمين بن فروة |
| ٢٥٥ | جهضم بن عبد الله |
| ٨٤ | حاتم بن اسماعيل المدني |
| ٤٨ | الحارث بن زياد |
| ١٣٠ | الحارث بن عبد الرحمن القرشي |
| ٢٤٠ | الحارث بن مرة |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|---------------------------|
| ٢٠ | حبيب بن أبي ثابت |
| ٢٥٥ | حجاج بن أرطاة |
| ١٦٢ | حزام بن هشام |
| ١٩ | حسان بن عطية المحاربي |
| ٦٤ | الحسن بن أبي الحسن البصري |
| ١٦٣ | الحسن بن ذكوان |
| ٢٢٢ | الحسن بن عرفة |
| ٤٧ | الحسين بن زيد |
| ٣١٠ | الحكم بن عتيبة |
| ٢٤١ | الحكم بن موسى |
| ٣١١ | حكيم بن معاوية |
| ٩٠ | حماد بن أسامة |
| ٣٠ | حماد بن سلمة |
| ٣٢٨ | حماد بن أبي سليمان |
| ٣٦ | حميد بن أبي حميد الطويل |
| ١٢٨ | حميد بن هانئ |
| ٢٠٦ | خالد بن خالد |
| ٢١٦ | خالد بن خدّاش |
| ١٥٠ | خالد بن مهران الحذاء |
| ٦٩ | الخصيب بن ناصح |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|--------------------------------|
| ٣١٥ | دُحْيبة بنت عُليبة |
| ١٢٩ | دراج بن سمعان |
| ٩٨ | راشد بن سعيد |
| ٣٢٥ | رفاعة بن رافع |
| ١٨٨ | زهير بن محمد التَّمِيمِيّ |
| ٨ | زيد بن أسلم القرشي |
| ٢٨٩ | زيد بن سلام |
| ٢٧ | سالم بن أبي الجعد |
| ٢٩٦ | سعيد بن أبي راشد |
| ٥١ | سعيد بن أبي عروبة |
| ٢٥٨ | سعيد بن جمهان |
| ٢٧٩ | سعيد بن خثيم |
| ١٨٣ | سعيد بن فيروز |
| ١٦٣ | سفيان بن زياد |
| ٩١ | سفيان الثوري |
| ٢١٠ | سليمان بن موسى الاموي |
| ٤ | سليمان بن مهران |
| ٢٧٥ | سِمَاك بن حَرْب |
| ١١١ | سهيل بن أبي صالح |
| ٢٤٧ | شَرِيكُ بن عبد الله بن أبي نمر |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|-----------------------------|
| ١٧١ | شريك بن عبد الله النخعي |
| ٦٣ | شعيب بن محمد |
| ٢١٩ | شهر بن حوشب |
| ٢١١ | شيبان بن فروخ |
| ١٧٠ | صخر بن مالك |
| ٣١٥ | صفية بنت عُلَيبة |
| ٢٥٧ | الصلت بن محمد |
| ٦٤ | طالب بن قرّة |
| ١٠٩ | طاهر بن أبي أحمد |
| ٢٩ | عاصم بن بهدلة |
| ٢٣٧ | عاصم بن كليب |
| ٢٦٤ | عباد بن أيّث الكرابيسي |
| ٨٧ | العباس بن معاوية |
| ٣١٠ | عبد ربه بن نافع |
| ٣٠٨ | عبد الحميد بن جعفر |
| ٣٠١ | عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان |
| ٢٧٦ | عبد الرحمن بن حرملة |
| ٢٥٤ | عبد الرحمن بن حسان |
| ١٢٥ | عبد الرحمن بن عرق |
| ١٧١ | عبد الرحمن بن محمد |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|---------------------------------|
| ١٥ | عبد الرزاق الصنعاني |
| ١٩٤ | عبد الصمد بن عبد الوارث |
| ٥٩ | عبد العزيز بن جريج |
| ١٦٩ | عبد العزيز بن مسيح |
| ١٥ | عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج |
| ٧٨ | عبد الملك بن عمير |
| ١٩٥ | عبد المَلِك بن نافع |
| ٤٤ | عبد الوهاب بن عطاء |
| ١٦٩ | عبد الله بن أحمد بن أبي ميسرة |
| ٧٠ | عبد الله بن الحارث |
| ٢١٦ | عبد الله بن زيد بن أسلم |
| ١٧٩ | عبد الله بن سعد |
| ١٠٨ | عبد الله بن سعيد الفزاري |
| ١٦٨ | عبد الله بن سعيد القيسي |
| ١١٥ | عبد الله الحنفي |
| ٧١ | عبد الله بن عثمان بن خثيم |
| ٩٤ | عبد الله بن عمر بن حفص |
| ٦٣ | عبد الله بن عمرو بن عوف |
| ٢٧٥ | عبد الله بن عميرة |
| ٤٥ | عبد الله بن لهيعة |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|------------------------------|
| ٩٥ | عبد الله بن محمد بن أبي مريم |
| ٢٢٢ | عبد الله بن محمد بن حبابة |
| ١٠١ | عبد الله بن نصر |
| ١٢ | عبيد بن عبد الرحمن |
| ٣٣٠ | عبيد الله بن الأخنس |
| ١٠ | عبيد الله بن زحر |
| ١٠٦ | عتيك بن الحارث |
| ٣ | عثمان بن غياث الراسبي |
| ٩٩ | عجلان مولى فاطمة بنت عتبية |
| ١٤٥ | عطاء بن أبي رباح |
| ٣٠٧ | عطاء بن دينار |
| ٢٠٤ | عطية بن سعد العوفي |
| ١٨٠ | عقبة بن أوس السدوسي |
| ٢ | عقبة بن خالد السكوني |
| ٢٥٦ | عكرمة بن عمار |
| ١٤٧ | العلاء بن عبد الرحمن |
| ٢٢٢ | علي بن ثابت الجزري |
| ٢٥٤ | علي بن سهل |
| ١٣١ | علي بن عبد العزيز |
| ٦٣ | علي بن هاشم البريد |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|----------------------------------|
| ٣٣٤ | عمار بن معاوية الدهني |
| ٧٣ | عمر بن الحكم بن ثوبان |
| ٦٣ | عمرو بن شعيب بن محمد |
| ٧٩ | عمرو بن عثمان |
| ١١٧ | عمرو بن مسلم الجندي اليماني |
| ٤٤ | عوف بن أبي جميلة |
| ١٦٩ | عينة بن عاصم |
| ٢٥٧ | غسان بن الأعر |
| ٢٩ | غَسَّانُ بْنُ الرَّبِيعِ |
| ١٢٤ | فراس بن يحيى الهمداني |
| ١٦٧ | فروة بن أبي المغراء |
| ١٦٨ | الفضل بن جعفر |
| ١٥٢ | الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج |
| ٤٩ | فليح بن سُلَيْمان بن أبي المغيرة |
| ١٧٠ | الْقَيْضُ بْنُ وَثِيْقٍ |
| ٢٧٦ | القاسم بن حسان |
| ١٧٤ | القاسم بن عاصم التميمي |
| ١٨٣ | الليث بن أبي سليم |
| ١٧٠ | مالك بن أوس الأسلمي |
| ١٧٠ | مالك بن إياس |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|--|
| ٦٩ | مبارك بن فضالة |
| ٤٥ | مُجَاشِعُ بْنُ عَمْرٍو |
| ٢١٤ | محمد بن أبي محمد الأنصاري |
| ٢٥٥ | مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ |
| ٣٧ | محمد بن إسحاق |
| ٣١٤ | محمد بن حُرَابَةَ |
| ٢١٠ | محمد بن خلف بن طارق |
| ١٦٣ | محمد بن راشد |
| ٢٥٥ | محمد بن زيد العبدي |
| ١٢٤ | محمد بن سابق التميمي |
| ٥٨ | محمد بن عباد بن الزبيرقان |
| ٦٣ | محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى |
| ١٢٥ | محمد بن عبد الرحمن اليحصبي |
| ٨ | محمد بن عبد العزيز |
| ٩٩ | محمد بن عجلان |
| ١١٩ | محمد بن عمرو بن علي بن أبي طالب |
| ١٧٠ | محمد بن الفضل بن جابر |
| ٢٣٧ | مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ |
| ٣٨ | محمد بن فليح |
| ١٩ | محمد بن القاسم الأسدي |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|--|
| ٢٢٦ | محمد بن قريش |
| ٢٥٧ | محمد بن محمد بن مرزوق |
| ٦ | محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري |
| ٦ | محمد بن موسى بن أعين الجزري |
| ٤٠ | محمد بن الوليد بن نُؤَيْفِع |
| ٩٣ | محمد بن يونس |
| ٢٥٨ | مسلم بن أبي بكرة |
| ٧١ | مسلم بن خالد بن قرقرة |
| ٩ | معاذ بن هشام الدستوائي |
| ٤٨ | معاوية بن صالح |
| ٢٢٢ | معد بن النحاس |
| ٦ | معمّر بن راشد |
| ٨٢ | مكحول الشامي |
| ١٨٨ | مُوسَى بن عامر |
| ١٧٦ | موسى بن علي بن رياح |
| ٢ | موسى بن محمد التيمي |
| ٧٣ | موسى بن يعقوب |
| ٢٥٠ | مَوْهَب بن يزيد |
| ٢٥٤ | مؤمل بن الفضل |
| ١٢٠ | نبيح بن عبد الله العنزي |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|----------------------|
| ١٢ | نضلة بن طريف |
| ٢٤ | النعمان بن راشد |
| ٢٣٥ | نمير بن عريب |
| ٢٠٦ | نوح بن قيس |
| ٥ | هشام بن عروة |
| ٢٠٩ | هشام بن عمار |
| ٦٦ | هشيم بن بشير |
| ٢٥٦ | هلال بن عياض |
| ١٥٣ | هند بن أبي هالة |
| ٧٩ | الوليد بن مسلم |
| ٩٣ | وهيب بن عمرو |
| ١١٤ | يحيى بن أبي طالب |
| ٨٠ | يحيى بن أبي كثير |
| ١٠ | يحيى بن إسحاق البجلي |
| ١٠ | يحيى بن أيوب الغافقي |
| ١٠٢ | يحيى بن جابر بن حسان |
| ٣٢٥ | يحيى بن خلف الباهلي |
| ٢٩٦ | يحيى بن سليم |
| ١٢٧ | يزيد بن فراس |
| ٥٨ | يزيد بن كيسان |

| رقم الحديث | اسم الراوي |
|------------|---------------------|
| ٣٠٦ | يعقوب بن مجمع |
| ٢٩٦ | يعقوب بن حميد |
| ١٦٩ | يعقوب بن محمد |
| ١٦٤ | يوسف بن أبي بردة |
| ٧٦ | يونس بن أبي إسحاق |
| ٤١ | يونس بن بكير |
| ٢٩٣ | يونس بن الحجاج |
| ٤٨ | يونس بن سيف الكلاعي |

رابعاً: فهرس الأماكن والبلدان^(١).

| الحديث | المكان |
|--------|----------------------|
| ١٢٦ | أَيْلَة |
| ١٢٢ | البِترَاء |
| ١٢٢ | البَيْن |
| ٢٥٢ | تَبِير |
| ٩٤ | الثَّمَام |
| ٢٩٢ | ثَنِيَّةُ الْوَدَاعِ |
| ١٧٠ | الْجُحْفَة |
| ٢٩٢ | الْحَيْفَاءِ |
| ١٧٠ | خَدَوَات |
| ١٩٠ | الْخَيْفِ |
| ٢٤٧ | دَارُ الْقَضَاءِ |
| ١٢٢ | السِّيَالَة |
| ٢٦٧ | شَنْوَة |
| ٣٣ | الضُّمْرِ |
| ٣٣ | الضَّائِنِ |
| ١١٤ | طَرَسُوسُ |
| ١٥٢ | العَقْبَة |

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

| | |
|-----|----------------|
| ٢٤٠ | العوالي |
| ١٢٢ | غُرَابٌ |
| ٢٤٩ | الْقَبْلِيَّةُ |
| ٢٠٠ | الْكُرَاعِ |
| ١٢٢ | مَخِيضٌ |
| ٦١ | مرو الشاهجان |
| ٢٠٠ | مَسِيلٌ |
| ١٢٦ | مَقْنَا |
| ٨٦ | نَخْلٌ |
| ١٧٠ | هَرَشَا |

خامساً: فهرس المصادر والمراجع^(١).

- الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١.
- الآداب للبيهقي (أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المتوفى: ٤٥٨هـ)، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الإبانة الكبرى لابن بطة، لأبي عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العكبري، المتوفى: ٣٨٧هـ، تحقيق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.
- الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
- الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت ٦٤٣هـ، تحقيق عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة، سنة النشر ١٤١٠هـ.
- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني ت: ٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد - باكستان.
- أخلاق النبي وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، المتوفى: ٣٦٩هـ، تحقيق: صالح بن محمد الونيا، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨ م.
- الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

- الأدب لابن أبي شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، تحقيق: د. محمد رضا القهوجي، دار البشائر الإسلامية - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- إرشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى المأري، دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، للخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى ت ٤٤٦ هـ، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩م.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت: ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية: ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
- الاستنكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، ١٤١٢هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.
- أسماء المدلسين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، المتوفى: ٩١١هـ، تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- إعتلال القلوب للخرائطي (محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري، المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: حمدي الدمرداش، مكة المكرمة - الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- الأعلام، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي دمشقي

- ت ١٣٩٦هـ، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
- الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت ٨٤١هـ، تحقيق: علاء الدين علي رضا وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دراسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث القاهرة، الطبعة: الأولى ١٩٨٨م.
 - الأمثال في الحديث النبوي، لأبي الشيخ الأصبهاني عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، الدار السلفية-بومباي الهند، الطبعة الثانية، ١٩٨٧.
 - الأمثال، للحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي الفارسي، أبو محمد ت ٣٦٠هـ، حققه وعلق عليه د. عبد العلي عبد الحميد الأعظمي، الدار السلفية ببومباي . الهند سنة ١٤٠٤هـ.
 - الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.
 - الأهوال، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، مكتبة آل ياسر - مصر، عام النشر: ١٤١٣هـ.
 - الإيمان لابن منده، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه العبدى، المتوفى: ٣٩٥هـ، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.
 - الإيمان "ومعالمه، وسننه، واستكمالها، ودرجاته"، لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، المتوفى: ٢٢٤هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
 - الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لابن كثير عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمرو البصري ت ٧٧٤هـ. شرح: أحمد شاكر، تعليق: ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف . الرياض، الطبعة الأولى . ١٤١٧هـ، ١٩٩٦م.

- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لأبي المحاسن يوسف بن الحسن بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد ت ٩٠٩ هـ، تحقيق وتعليق الدكتورة روجية عبد الرحمن السويفي دار الكتب العلمية بيروت. لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢ م.
- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ، تحقيق: عبد الله ابن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب- الرياض، الطبعة الثانية، عام ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م.
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت ٨٠٤ هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط + عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع- الرياض- السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٤ م.
- البعث والنشور، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي ت ٤٥٨ هـ، تحقيق أبو هاجر، محمد السعيد بن يسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية- بيروت . لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م .
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت ٢٨٢ هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت ٨٠٧ هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣-١٩٩٢ .
- بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨ هـ، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م.
- تاريخ ابن معين - رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز - لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣ هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، عام ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.
- تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣ هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث- دمشق، عام ١٤٠٠ هـ.
- تاريخ ابن معين - رواية الدوري - لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣ هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي- مكة المكرمة، عام ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩ م.

- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، للإمام عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله النصري ت ٢٨١هـ، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية-الكويت، الطبعة الأولى عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- تاريخ الأمم والملوك، لمحمد بن جرير الطبري، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- تاريخ الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، المتوفى: ٢٦١هـ، دار الباز، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
- التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق صلاح هلال، الفاروق الحديثة- القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٦م.
- تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
- تاريخ جرجان، لحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠١ - ١٩٨١م.
- تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، المتوفى: ٥٧١هـ، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

- التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي، لمحمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلات ١٣٥٣ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت.
- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، ت ٨٢٦هـ، تحقيق: عبد الله نواره، مكتبة الرشد . الرياض سنة ١٩٩٩ م.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت ٩١١ هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح عويضة، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٦ م.
- تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية-بيروت.
- تسمية الشيوخ، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: قاسم علي سعد، دار النشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان - الطبعة: الأولى ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م
- تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، لمحمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم أبو عبد الله، ت ٤٠٥هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان . بيروت، ١٤٠٧ هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر . بيروت الطبعة الأولى . ١٩٩٦ م.
- التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح، للحافظ أبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد ابن أيوب الباجي المالكي ت ٤٧٤ هـ، دراسة وتحقيق: أحمد لبزار أستاذ بكلية اللغة العربية بمراكش.
- التعريفات، علي بن محمد بن علي الجرجاني ت ٨١٦ هـ، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.
- تعظيم قدر الصلاة، لمحمد بن نصر بن الحجاج المرزوي، المتوفى: ٢٩٤هـ، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.

- التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- تعليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار، عمان - الأردن ١٤٠٥هـ.
- تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ت ٦٢٩هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية: بيروت ١٤٠٨هـ.
- التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي ت ٨٠٦هـ، دراسة وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م
- تكملة الإكمال، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر ت ٦٢٩هـ، تحقيق د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٨٩م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي ت ٧٤٤هـ، تحقيق: سامي بن محمد الخباني، أضواء السلف-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨.
- التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العنمي اليماني ت ١٣٨٦هـ، قام على طبعه وتحقيقه والتعليق عليه محمد ناصر الألباني.

- تهذيب الآثار (الجزء المفقود)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، دار المأمون للتراث-سوريا، ١٤١٦ هـ. (عن المكتبة الشاملة).
- تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب)، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ت ٣١٠ هـ، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني-القاهرة.
- تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ، دار الفكر-بيروت، عام ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤ م.
- تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢ هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.
- التواضع والخمول، لعبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١ هـ، تحقيق: محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابوري، المتوفى: ٣١١ هـ، تحقيق: عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان، مكتبة الرشد - السعودية - الرياض، الطبعة: الخامسة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لأبي إبراهيم محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد المعروف بالأمير الصنعاني ت ١١٨٢ هـ، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ/١٩٩٧ م.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣ م.
- التيسير بشرح الجامع الصغير، للإمام الحافظ زين الدين عبد الرؤوف المناوي ت ١٠٣١ هـ مكتبة الإمام الشافعي - الرياض الطبعة الثالثة - ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤ هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر-بيروت، عام ١٣٩٥ هـ-١٩٧٥ م.

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنبوط، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان، الطبعة الأولى.
- جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، المتوفى: ٤٦٣هـ، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلْدِي العَلَّاثِي ت ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
- جامع معمر بن راشد، المتوفى: ١٥٣هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
- الجهاد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك أبو بكر ت ٢٨٧هـ، تحقيق: مساعد بن سليمان الراشد الجميد، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.
- حديث الزهري، لعبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف العوفي، الزهري، القرشي، أبو الفضل البغدادي، المتوفى: ٣٨١هـ، دراسة وتحقيق: الدكتور حسن بن محمد بن علي شبالة البلوط، أضواء السلف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م.
- الدر المنثور، لعبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ، دار الفكر - بيروت، ١٩٩٣ م.

- الدعاء، للطبراني سليمان بن أحمد، تحقيق: محمد سعيد البخاري، دار البشائر-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- دلائل النبوة، لأبي نُعيم الأصبهاني، تحقيق: محمد قلعه جي، وعبد البر عباس، دار النفائس-بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ.
- الديات، لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: ٢٨٧هـ)، إدارة القرآن والعلوم الإسلامية - كراتشي.
- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج، لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، دار ابن عفان: الخبر بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، ١٩٩٦م.
- الذرية الطاهرة النبوية، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، المتوفى: ٣١٠هـ، تحقيق: سعد المبارك الحسن، الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
- ذكر أخبار أصبهان، للإمام أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب الإسلامي.
- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت - لبنان ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايمار الذهبي أبو عبد الله، ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد شكور أمير الميادين، مكتبة المنار، الزرقاء سنة ١٤٠٦هـ.
- ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد- مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.
- ذم الملاهي لابن أبي الدنيا، تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، مكتبة ابن تيمية، القاهرة- مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.

- رجال صحيح مسلم، لأحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، سنة الولادة ٣٤٧/ سنة الوفاة ٤٢٨هـ، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة- بيروت، ١٤٠٧هـ.
- الرخصة في تقبيل اليد، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ، المتوفى: ٣٨١هـ، تحقيق: محمود محمد الحداد، دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
- الرسالة، للإمام المطلبي محمد بن إدريس الشافعي، المتوفى: ٢٤٠هـ، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب العلمية. بيروت.
- الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
- الزهد الكبير، لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، أبو بكر البيهقي، المتوفى: ٤٥٨هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٩٦م.
- الزهد ويليهِ الرقائق، لعبد الله بن المبارك بن واضح المرزوي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية-بيروت.
- الزهد، لأحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبو بكر، ت ٢٨٧ هـ، تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث - القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
- الزهد، لأبي سعيد أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي القرشي الملقب بأسد السنة، المتوفى: ٢١٢هـ، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، مكتبة التوعية الإسلامية لإحياء التراث الإسلامي، مكتبة الوعي الإسلامي، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م.
- الزهد، للمعافي بن عمران الموصلية، المتوفى: ١٨٥هـ، دار البشائر الإسلامية - بيروت، تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٩٩٩ م.
- الزهد وصفة الزاهدين، لأحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، المتوفى: ٣٤٠هـ، تحقيق: مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث - طنطا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.

- سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ.
- سوالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.
- سوالات أبي عبد الله بن بكير وغيره، للإمام أبي الحسن الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: علي حسن عبد الحميد، دار عمار-عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
- سوالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانة جميلي-الباكستان، ١٤٠٤هـ.
- سوالات الحافظ السلفي لخميس الحوزي عن جماعة من أهل واسط، لخميس بن علي بن أحمد بن علي بن الحسن أبو الكرم الواسطي الحوزي، ت ٥١٠هـ، تحقيق: مطاع الطرابيشي، دار الفكر: دمشق، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.
- سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف-الرياض، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
- سوالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ، تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف-الرياض.
- سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
- سوالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سبل السلام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الكحلاني الصنعاني، المتوفى: ١١٨٢هـ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الرابعة ١٣٧٩هـ/ ١٩٦٠م.

- الشريعة، لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي، المتوفى: ٣٦٠هـ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- شعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جردى الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض، ١٤١٥ هـ.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.
- السنة، لابن أبي عاصم عمرو بن أبي عاصم الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ.
- السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، ت ٢٩٠ هـ، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم - الدمام الطبعة الأولى، ١٤٠٦.
- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.
- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر - بيروت، ١٩٩٩.
- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل . بيروت، ودار العرب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية ١٩٩٨ م.
- سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٤ م.
- سنن الدارمي - مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني - الرياض، الطبعة الأولى، عام ٢٠٠٠ م.

- سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- السنن الصغیر، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلجی، جامعة الدراسات الإسلامية - باكستان، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩.
- السنن الكبرى - ومعها الجوهر النقي - لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، ومؤلف الجوهر النقي: علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بـ (ابن التركماني) ت ٧٤٥هـ، مجلس إدارة المعارف - حيدر آباد، الطبعة الأولى، عام ١٣٤٤هـ.
- السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١ - ٢٠٠١.
- سنن النسائي، حققه ورقمه ووضع فهرسه: مكتب تحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة: بيروت، لبنان.
- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراتها، لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، المتوفى: ٤٤٤هـ، تحقيق: د. رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ.
- سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ٦٧٣ هـ - ٧٤٨ هـ، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة.
- السيرة النبوية للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير ت ٧٤٧ هـ، تحقيق مصطفى عبد الواحد دار المعرفة: بيروت - لبنان ١٣٩٦ هـ - ١٩٧١ م.
- السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري ت ٢١٣هـ، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، دار الجيل - بيروت، ١٤١١هـ.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح رحمه الله تعالى، لإبراهيم بن موسى بن أيوب، برهان الدين أبو إسحاق الأبناسي، ثم القاهري، الشافعي، ت: ٨٠٢هـ، تحقيق: صلاح فتحي هلال، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط-محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير-دمشق، عام ١٤٠٦هـ.
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني، سنة الولادة / سنة الوفاة ١١٢٢هـ، دار الكتب العلمية: بيروت ١٤١١هـ.
- شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي . بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- شرح النووي على صحيح مسلم - المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ.
- شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته عليه السلام، لمغطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، المحقق: كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
- شرح صحيح البخاري، لأبي الحسن علي بن خلف بن عبد الملك بن بطلال البكري القرطبي، ت ٤٤٩هـ، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد - السعودية / الرياض، الطبعة الثانية - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الثانية عام ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.
- شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت ١٤٠٨ - ١٩٨٧.
- شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر، نور الدين أبو الحسن علي بن سلطان محمد القاري الهروي المعروف "بملا على القاري" سنة الولادة ٣٩٠هـ / سنة الوفاة

- ١٠١٤هـ تحقيق: الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، وعلق عليه: محمد نزار تميم وهيثم نزار تميم، دار الأرقم: لبنان / بيروت.
- شفاء العليل بألفاظ وقواعد الجرح والتعديل، لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل، مكتبة ابن تيمية-القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
 - صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المتوفى: ٢٥٦هـ، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.
 - صحيح البخاري، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤٢٢هـ.
 - صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، ترتيب: علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت ٧٣٩هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.
 - صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت ٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.
 - صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر - بيروت ٢٠٠٣.
 - صحيح وضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
 - صحيح وضعيف سنن الترمذي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
 - صحيح وضعيف سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.

- صحيح وضعيف سنن ابن ماجه، لمحمد ناصر الدين الألباني، المتوفى: ١٤٢٠هـ. مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
- صفة الجنة، لأحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، أبو نعيم، ت ٤٣٠ هـ، تحقيق علي رضا، دار المأمون للتراث. بيروت، سنة ١٤٠٦ هـ.
- صفة النار، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- الصمت وآداب اللسان، لعبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- الضعفاء لأبي نعيم الاصبهاني المتوفى ٤٣٥ هـ، حققه وقدم له الدكتور فاروق حمادة، دار الثقافة الدار البيضاء المغرب.
- الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي، لعبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ١٩٤ - ٢٦٤، تحقيق: د. سعدي الهاشمي الجامعه الاسلاميه - المدينه المنوره، الطبعة: الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
- الضعفاء والمتروكين، لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: محمد الصدباغ، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصمعي-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.
- ضعيف الأدب المفرد للإمام البخاري، لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المتوفى: ٢٥٦هـ، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

- طبقات الحفاظ، للحافظ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الأسيوطي، ت ١١١٩هـ.
- الطبقات الكبرى لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت ٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤٠٨.
- طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار - عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الطبقات، لأحمد بن شعيب أبو عبدالرحمن النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٦٩هـ.
- العظمة، لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني أبو محمد، توفي ٣٦٩هـ، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- العلل لابن أبي حاتم (أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
- العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المدني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.
- العلل الكبير للترمذي محمد بن عيسى بن سَورة، ٢٧٩هـ، تحقيق: السيد صبحي السامرائي، والسيد أبو المعاطي النوري، ومحمود الصعيدي، عالم الكتب-بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية - بيروت عام ١٤٠٣هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة-الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
- العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني - الرياض، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، سنة الولادة ٧٦٢هـ/ سنة الوفاة ٨٥٥هـ، دار إحياء التراث العربي . بيروت.
- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بديح، الدينوري، المعروف بـ «ابن السني»، المتوفى: ٣٦٤هـ، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية - المدينة المنورة، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
- الغراء، لمحمد بن الحسين بن عبد الله الأجرئي البغدادي، المتوفى: ٣٦٠هـ، تحقيق: بدر البدر، دار الخفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ.
- غريب الحديث، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن محمد بن علي ابن عبيدالله بن حمادي بن أحمد بن جعفر، ت ٥٩٧هـ، تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
- غريب الحديث، لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد، ت ٢٧٦هـ، تحقيق: د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني - بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
- غريب الحديث: أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي، ت ٢٢٤هـ، تحقيق: حسين شرف + عبد السلام هارون، المطبعة الأميرية: القاهرة، ١٩٨٤م.
- غريب الحديث، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحرّبي ت ٢٨٥ هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٥هـ.
- غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الطبعة الأولى، عام ١٤٠٢هـ.
- الغيلانيات، لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي البزاز ت ٢٥٤هـ، تحقيق: د. فاروق بن مرسي، أضواء السلف-الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

- الفائق في غريب الحديث والأثر، لمحمود بن عمر الزمخشري المفسر النحوي ت ٥٣٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.
- فتح المغيثة شرح ألفية الحديث، لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية - لبنان الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- الفتن، لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي المروزي المتوفى: ٢٢٨هـ، تحقيق: سمير أمين الزهيري، مكتبة التوحيد - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.
- فضائل الصحابة، لأحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ٢٤١هـ، تحقيق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- الفوائد، لتمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي، المتوفى: ٤١٤هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لمحمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي ت ١٠٣١هـ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي، ٨١٧هـ.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة الطبعة الأولى عام ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر - بيروت، عام ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.

- كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د شاکر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.
- كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق - بيروت، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
- كتاب الدعوات الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق بدر بن عبد الله البدر، مركز المخطوطات والتراث والوثائق: الكويت ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
- كتاب العلل، للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبد الله الحميد، ود. خالد الجريسي، مكتبة الملك فهد الوطنية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
- كتاب العين، لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت ١٧٠هـ، تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.
- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، سنة الولادة: ٧٥٣هـ سنة الوفاة: ٨٤١هـ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية:بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ - ١٩٨٧م.
- الكفاية في علم الرواية، لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية-المدينة.
- الكنى والأسماء، لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، ت ٣١٠هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم: بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ "ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٩٨١م.
- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف -القاهرة.

- لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.
- المتمنين، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: ٢٨١هـ)، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- المؤلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن نعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي- بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة-بيروت، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت، عام ١٤١٢هـ.
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر-بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ.
- مختار الصحاح، لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، ت ٦٦٦هـ، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٤١٥ - ١٩٩٥.
- المختلطين، لأبي سعيد العلاني، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.
- المدلسين، لأبي زرعة العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم، المعروف بابن العراقي ت ٨٢٦هـ، د. رفعت فوزي عبد المطلب، ود. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.
- المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤٠٢هـ.

- المرض والكفارات، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، المتوفى: ٢٨١هـ، تحقيق: عبد الوكيل الندوي، دار السلفية - بومباي، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١م.
- مساوي الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري، المتوفى: ٣٢٧هـ، حققه وخرج نصوصه وعلق عليه: مصطفى بن أبو النصر الشلبي، مكتبة السوادي للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.
- مستخرج أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم أبو عوانة الإسفرايني النيسابوري ٣١٦هـ. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.
- المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة - بيروت.
- المسند للشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البُكثي المتوفى: ٣٣٥هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، المتوفى: ٢٣٠هـ، تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م.
- مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني، ت ٣١٦هـ، دار المعرفة - بيروت.
- مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، عام ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.
- مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان - المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩١.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.

- مسند الإمام عبد الله بن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المروزي، المتوفى: ١٨١هـ، تحقيق: صبحي البدرى السامرائي، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ت ٢٩٢هـ تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ١٤٠٩.
- مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبى - القاهرة.
- مسند الروياني، لمحمد بن هارون الروياني، المتوفى: ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.
- مسند سعد بن أبي وقاص، لأحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم العبدي المعروف بـ الدُّورقي، المتوفى: ٢٤٦هـ، تحقيق: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
- مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت ٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤.
- مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر - مصر الجيزة، الطبعة الأولى.
- مسند الموطأ للجوهري، لأبي القاسم عبد الرحمن الغافقي، الجوهري المالكي، المتوفى: ٣٨١هـ، تحقيق: لطفي بن محمد الصغير، طه بن علي بوسريح، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، للقاضي أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي ت ٥٤٤، المكتبة العتيقة - تونس، ودار التراث - القاهرة.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ١٩٩١ م.
- مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثالثة - ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

- مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني، ت ٨٤٠هـ، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية . بيروت، ١٤٠٣هـ.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي، ت ٧٧٠ هـ، المكتبة العلمية - بيروت.
- مصنف عبد الرزاق ومعه جامع معمر بن راشد، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
- المُصنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة - السعودية، الطبعة الأولى ١٤٢٠ - ٢٠٠٦.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تنسيق: د. سعد الشثري، دار العاصمة، دار الغيث، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- المطر والرعد والبرق لعبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، الأموي، أبوبكر بن أبي الدنيا، ٢٨١هـ.
- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين - القاهرة، ١٤١٥ هـ.
- معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، المتوفى: ٣٤٠هـ، تحقيق وتخرير: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.
- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر - بيروت.
- معجم الشيوخ، للإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ٤٩٦ - ٥٧١ هـ، قدم له: الدكتور شاکر الفحام: حققه الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر / دمشق.
- معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع أبو الحسين، ت ٣٥١هـ، تحقيق صلاح بن سالم المصراطي، مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ.
- المعجم الصغير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي - بيروت، دار عمار - عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، المتوفى: ٣٧١هـ، تحقيق: د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة الثانية.
- معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، ت ٣٩٥ هـ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨ هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلججي، جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي بباكستان، دار الوعي - حلب، دار قنتية - دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
- معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر - الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
- معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، تحقيق السيد معظم حسين، المكتبة العلمية-المدينة، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ.
- المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧ هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة الثانية، عام ١٤١٠ هـ.
- المغازي، لأبي عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي ت ٢٠٧ هـ، تحقيق: مارسدن جونس، مكتبة عالم الكتب-بيروت.
- المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨ هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.

- المقتنى في سرد الكنى، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله التركماني أبو عبد الله شمس الدين الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد، الجامعة الإسلامية بالمدينة ١٤٠٨هـ.
- مقدمة ابن الصلاح المسمّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشّهْرزُورِيّ، ت ٦٤٣ هـ، مكتبة الفارابي، الطبعة عام الأولى ١٩٨٤ م.
- مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر ٣٢٧هـ، تحقيق ودراسة: د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقاً للبنات، مطبعة المدني الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١.
- مكارم الأخلاق، لعبد الله بن محمد أبو بكر القرشي بن أبي الدنيا، البغدادي. توفي ٢٨١ هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- المنتخب من العلال للخلال، لموفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، ٦٢٠هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية: الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكسّي ويقال له: الكسّي بالفتح والإعجام، المتوفى: ٢٤٩هـ، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م.
- المنتقى من السنن المسندة، لعبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، ت ٣٠٧ هـ، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م.
- من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، المتوفى: ٣٨٥هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦.
- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ٨٠٧ هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية: دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٩٠ م.

- الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد - الدوحة.
- ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن بهادر، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار، لمحمد بن علي بن محمد الشوكاني ١٢٥٠هـ، إدارة الطباعة المنيرية.
- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، لأحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي، المتوفى: ٣٩٨هـ، تحقيق: عبد الله الليثي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧م.

سادساً: فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع |
|--|--------------------------------|
| أ | الإهداء |
| ب | الشكر والتقدير |
| ج | المقدمة |
| الفصل الأول | |
| الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الباء" حتى نهاية باب "الغين مع الشين" | |
| ٢ | المبحث الأول: الغين مع الباء. |
| ٤٥ | المبحث الثاني: الغين مع التاء. |
| ٥١ | المبحث الثالث: الغين مع الثاء. |
| ٥٩ | المبحث الرابع: الغين مع الدال. |
| ٩٧ | المبحث الخامس: الغين مع الذال. |
| ١٠٧ | المبحث السادس: الغين مع الراء. |
| ٢٢٧ | المبحث السابع: الغين مع الزاي. |
| ٢٣٤ | المبحث الثامن: الغين مع السين. |
| ٢٥١ | المبحث التاسع: الغين مع الشين. |
| الفصل الثاني | |
| الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الصاد" حتى نهاية باب "الغين مع النون" | |
| ٢٦٧ | المبحث الأول: الغين مع الصاد. |
| ٢٦٩ | المبحث الثاني: الغين مع الضاد. |
| ٢٨٠ | المبحث الثالث: الغين مع الطاء. |
| ٢٩١ | المبحث الرابع: الغين مع الفاء. |
| ٣١٤ | المبحث الخامس: الغين مع القاف. |
| ٣١٥ | المبحث السادس: الغين مع اللام. |
| ٢٨٨ | المبحث السابع: الغين مع الميم. |
| ٤٠٧ | المبحث الثامن: الغين مع النون. |

| الفصل الثالث | |
|---|--|
| الأحاديث الواردة من باب "الغين مع الواو" حتى نهاية باب "الفاء مع الخاء" | |
| ٤٢٩ | المبحث الأول: الغين مع الواو. |
| ٤٧٢ | المبحث الثاني: الغين مع الهاء. |
| ٤٧٢ | المبحث الثالث: الغين مع الياء. |
| ٥٠٩ | المبحث الرابع: الفاء مع الهمزة. |
| ٥٢٥ | المبحث الخامس: الفاء مع التاء. |
| ٥٥٦ | المبحث السادس: الفاء مع الثاء. |
| ٥٥٨ | المبحث السابع: الفاء مع الجيم. |
| ٥٦٣ | المبحث الثامن: الفاء مع الحاء. |
| ٥٧٨ | المبحث التاسع: الفاء مع الخاء. |
| ٥٨١ | الخاتمة |
| ٥٨٣ | الفهارس العامة |
| ٥٨٤ | أولاً: فهرس الآيات القرآنية |
| ٥٨٦ | ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية |
| ٦٠٣ | ثالثاً: فهرس الرواة المترجم لهم جرحاً وتعديلاً |
| ٦١٦ | رابعاً: فهرس الأماكن والبلدان |
| ٦١٨ | خامساً: فهرس المصادر والمراجع |
| ٦٤٦ | سادساً: فهرس الموضوعات |
| ٦٤٨ | ملخص الدراسة باللغة العربية |
| ٦٥٠ | ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية |

تم بحمد الله

ملخص البحث

قامت الباحثة في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قامت الباحثة بدراسته في هذا البحث من بداية باب "الغين مع الباء إلى نهاية الفاء مع الخاء".

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد رواية تقاربت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قامت الباحثة بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيح البخاري ومسلم اكتفت الباحثة بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدلت بها ابن الأثير لم تستطع الباحثة العثور عليها مسندة فقامت بذكر موضعها في كتب الغريب.

وقد قامت الباحثة في طيات بحثها بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكرت فيها الباحثة أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحثة وطبيعة عملها في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، كما اشتمل البحث على ثلاثة فصول، تضمن كل فصل منهما عدد من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بينت فيها الباحثة بعض النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، وهي:

- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، ولعله قصد استيعاب كل الألفاظ الغريبة التي وردت في أي حديث دون النظر إلى حاله من حيث القبول والرد.

- تنوع أسلوب ابن الأثير فقد نَوَّعَ في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها باللفظ نفسه، وتارة يوردها بنحو لفظ الحديث، وتارة يذكرها بالمعنى.

- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية يتضح أن ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع بعضها لم يطبع بعد، بل بعضها في عداد المفقود، مما كان سبباً لوجود أحاديث لم تقف الباحثة عليها.

- ورد في كتاب النهاية عدد ليس بالقليل من الأحاديث التي خرجتها كتب متأخرة بأسانيد طويلة، مما كان سببا لوجود رواة لم تقف الباحثة على ترجمة لهم.
- لم يلتزم ابن الأثير غالبا بذكر الأحاديث كاملة بل يذكر الشاهد الذي يريده ليبين الغريب منه. وبعض التوصيات التي أوصت بها وهي:
- ١- ضرورة توجيه طلبة علم الحديث الشريف الى دراسة السنة النبوية لبيان صحيحها من سقيمها ونشرها لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.
 - ٢- أوصي طلبة العلم الدارسين في علم الحديث الشريف الاهتمام بعلم غريب الحديث إذ هو جزء مهم في فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.
 - ٣- الاهتمام بتحقيق المخطوطات وطباعتها حتى يتسنى لطلبة العلم الاستفادة منها.
 - ٤- العمل على تطوير البرامج المحوسبة وعمل موسوعات مطورة وأفضل وبخاصة في علم غريب الحديث بحيث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.
- وقد ختمت الباحثة هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

Research summary

The researcher in his research has studied part of the prophet's Mohammed hadith in Ibin Al Atheer book " The end of strange hadiths ". The research began from section "gh" with "b" to the end of section "f" with "kh".

The nature of this study was by quoting Ibin Al Atheer words in a full report, then adopting a similar words of the hadith to that Ibin Al Atheer quote it. the next step is to check the hadith in the situations which were supported in it, then checking the men who narrated the hadith, then giving every man his own level of trust, based on that, The researcher judged on the strength of the hadith. Some of hadiths quoted without checking, because it chattered in sahih Al Bukhari and Muslim , and the scientists witnessed that Bukhari and Muslim book didn't include any incorrect hadith.

The research included hadiths quoted by Ibin Al Atheer without support, so the researcher classified it in the stron hadith. The researcher expressed in the folds of his research the definition names of countries which come in the research.

The research included an introduction, the researcher noted in it the importance of the subject, research objectives, the path of the researcher and the nature of his work, notice on some studies about Ibin Al Atheer.

The research included three chapters, each chapter was classified Based on Ibin Al Atheer. In the end of the research, the researcher offered some results and recommendations.

And thank Allah the lord of the worlds.